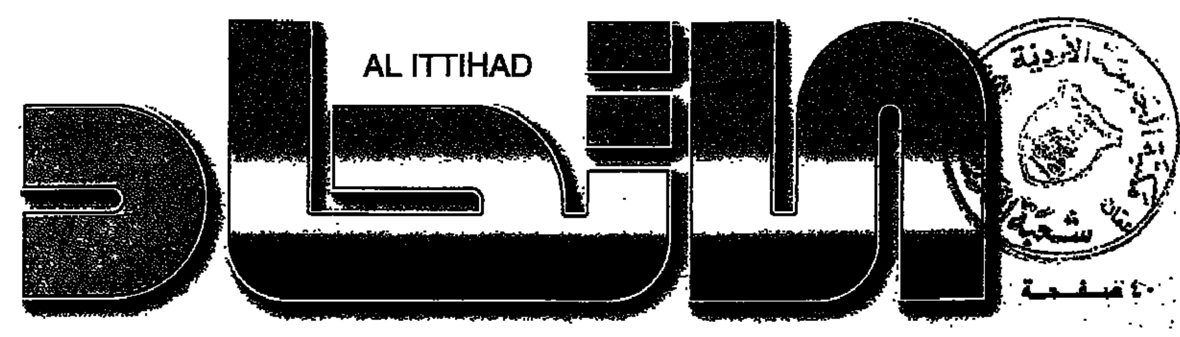


٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



٦,٦ مليار درهم التكاليف الاجمالية لمشروعات ١٩٩٧ بالدولة

■ سعد جمعة:

■ بلغت التكاليف الاجمالية لمشروعات العام الجاري بالدولة ٦,٦ مليار درهم بنسبة زيادة قدرها ٥,٢٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٦ التي بلغت فيه التكاليف الاجمالية ٥,٥ مليار درهم وهي زيادة تعتبر الاعلى منذ عام ١٩٩٢.

وتوزعت التكاليف الاجمالية لمشروعات عام ١٩٩٧ بمقدار ٩ ملايين درهم لمشروعات الجهات ذات الميزانية المستقلة وحوالي ٥,٧ مليار درهم للوزارات والجهات الاتحادية المختلفة.

وكان القدر الاعظم من هذه التكاليف الاجمالية خاصا بمشروعات الاستكمال حيث بلغت نحو ٥,٤ مليار درهم منها ٥,٤ مليار درهم لمشروعات الوزارات والجهات و٩ ملايين درهم للجهات ذات الميزانيات المستقلة.

اما المشروعات الجديدة فقد قدرت تكاليفها بنحو ١,١٨١ مليار درهم خصص للجهات ذات الميزانيات المستقلة، ولبقية الوزارات والجهات ١,١٤١ مليار درهم.

وأكد معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط في تقديمه لكتاب البرنامج الاستثماري لمشروعات عام ١٩٩٧ حسب الوزارات الصادر امس من وزارة التخطيط على ان الامارات قطعت شوطا كبيرا في التنمية ووصلت لمرحلة من النمو تمثل معجزة اذا ماقيست بعدد السنوات التي تحقق فيها هذا النمو.

وارجع معاليه ذلك الى السياسة الاقتصادية الحكيمة والنموذجية التي تنتهجها الدولة والتي استهدفت الاستغلال الامثل لمواردها النفطية وتطبيق الاساليب التخطيطية في العملية التنموية..

(طالع ص ٢٨)

الأمير تشارلز (من اليسار) والأمير هاري وايرل سبنسر والأمير وليام ودوق ادنبرة يتابعون دخول النعش الذي يضم جثمان ديانا إلى كاتدرائية واستمنستر.

وسط تعاملات نشطة

ارتفاع سهم «الواحة» إلى ٢٢ درهما واستقرار «أبوظبي الاسلامي» بين ٢٥ و٢٦ درهما

■ حسن شرف:

■ واصلت اسعار معظم الاسهم في السوق المحلية ارتفاعها وسط تعاملات نشطة شهدها السوق امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى، فقد ارتفع سعر سهم شركة الواحة العالمية للتأجير الى ٢٢ درهما، وتم تداول شركة اعمار العقارية بسعر ٢١ درهما، واستقر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عند ٢٥ و٢٦ درهما.

وقال متعاملون في سوق الاسهم ان السوق شهد نشاطا ممتازا وتوفرت العديد من الطلبات على اسهم الشركات الحديثة، في الوقت الذي شهد شحا في المعروض، وان سهم شركة الوثبة للتأمين حظي باهتمام كبير من الفعاليات في السوق، حيث سجلت العديد من الطلبات بسعر ٤,٧٥ درهم للسهم، وتمت اغلب المبادلات التجارية بسعر ٥ دراهم.

وعلى صعيد الاسهم الاخرى طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم وتمت بعض المبادلات متوسطة الحجم، واستقر سهم بنك الامارات الدولي عند سعر ٣٩ و٤٠ درهما مع وجود بعض الكميات المعروضة بسعر ٤٠ درهما، وطلب بنك دبي الوطني بسعر ٧٣٠ درهما، كما توفرت العديد من الطلبات على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٦١٠ دراهم وارتفع سعر سهم بنك دبي الاسلامي ليطلب بسعر ١٨١ درهما. (طالع ص ٢٥)

بعد ١٤ اتصالا هاتفيا من عرفات

قمة ثلاثية في القاهرة اليوم لبحث كيفية انقاذ عملية السلام

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بعد ٣ اتصالات هاتفية مع الرئيس المصري حسني مبارك و١١ اتصالا مع عمرو موسى وزير الخارجية المصرية وبعد موافقة الاردن، وافقت مصر على طلب الرئيس الفلسطيني عرفات باستضافة قمة ثلاثية تعقد اليوم في القاهرة بين كل من مبارك والملك حسين عاهل الاردن وعرفات بحيث تشكل هذه القمة غطاء عربيا لظهر الرئيس الفلسطيني.

وعلمت «الاتحاد» إن عرفات هو الذي الح إلى حضور الملك حسين لتأكيد تضامن الاردن مع السلطة الفلسطينية في مواجهة التهديدات الاسرائيلية، وذلك لاحباط اي استراتيجيات اسرائيلية «ليكودية» لاحياء البديل الاردني كحل للمشكلة الفلسطينية.

وتأتي القمة الثلاثية قبل يومين من زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة، وقال وزير الخارجية المصرية ان الهدف الاساسي لهذه القمة هو البحث في كيفية انقاذ عملية السلام، وبالذات بالنسبة لثوابتها القائمة على مبدأ «الارض مقابل السلام»، وتنفيذ الطرفين التزاماتهما سواء بالنسبة لاتفاق اوسلو او التفاوض على مختلف الامور بما في ذلك مسألة الامن.

واضاف ان القمة تستند الى المرجعية العربية التي تم التعبير عنها في قمة القاهرة في يونيو ١٩٩٦ والتي اعتبرت ان السلام هو الخيار العربي الذي نلتزم به، ولكنه السلام المتوازن العادل الذي يحقق آمال الشعب الفلسطيني والامن للاطراف ويقوم على مرجعية مدريد وتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها ولاسيما اوسلو.

(التتمة ص ٢١)

بريطانيا ودعت أميرتها

الملايين تابعوا جنازة القرن.. وديانا في مثواها الأخير

■ لندن - محمد كركوتي ووكالات الانباء:

■ فيما وصف بأنه «جنازة القرن»، شيع ملايين البريطانيين أمس الأميرة ديانا إلى مثواها الأخير، وتابع الأميرة ديانا في رحلتها الأخيرة ملايين البشر في مختلف أنحاء العالم عبر شاشات التليفزيون وأحنت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا رأسها أمام نعش ديانا. وغنى التون جون: وداعا يازهرة انجلترا.

فبعد حياة صاخبة شغلت خلالها العالم بأسره استقر أمس جثمان الأميرة ديانا تحت الثرى، بعد أن قطعت رحلتها الأخيرة على ظهر الأرض في نعشها الذي حملته عربة مدفع يجرها ستة جياد في موكب صامت.

واصطف نحو ستة ملايين شخص في شوارع لندن لتحية ديانا «أميرة الشعب»، كما اصطف ملايين البشر على طول الطريق من ويستمنستر الى الثورب حيث ووريت ديانا التراب.

ولحنت الملكة اليزابيث رأسها في صمت عندما مر جثمان ديانا أمام قصر بكنجهام في طريقه الى كنيسة «ويستمنستر ابي» حيث تشيع منها الى مثواها الأخير في بلدة الثورب مكان مدافن عائلة سبنسر التي تنتمي اليها الاميرة الراحلة.

وسار في الجنازة أيضا الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوج ديانا السابق بجانب والده الأمير فيليب وولديه وليام وهاري اللذين حرصا على توديع والدتهما للمرة الأخيرة. وكان الأمراء الأربعة منكسي الرؤوس وهم يسيرون وراء جثمان أميرة ويلز الراحلة في موكب خيم عليه الصمت. وانضم للجنازة أيضا ايرل سبنسر شقيق ديانا.

وظلت الجماهير تلقي الزهور على عربة المدفع أثناء مرورها في شوارع لندن التي عمتها شمس مشرقة من خلف سحب لندن.

وفي خروج غير مسبوق عن البروتوكول الملكي البريطاني نكس العلم على قصر بكنجهام وتبع موكب الجنازة الى كنيسة «ويستمنستر ابي» ثلاثة أجيال ملكية مابين رجال وصبيان.

وانهمرت دموع الأمير وليام بينما كان المغني التون جون يترنم بأغنيته «شمعة في مهب الريح».

ووسط الدموع والتكريم لشقيقته الراحلة وجه ايرل سبنسر انتقادا ضمنيا للعائلة المالكة في كلمة اتسمت بالمرارة ألقاها لتأبين شقيقته وهاجم الصحافة التي ألقى عليها مسؤولية مقتلها في حادث سيارة.

وقال سبنسر انه من المحير ان وسائل الاعلام هاجمتها وسعت الى الحط من قدرها. وأضاف ان ديانا تحدثت مرارا عن الابتعاد عن انجلترا لسبب رئيسي وهو المعاملة التي لقيتها من الصحف. لا أعتقد انها فهمت أبدا السبب في مهاجمة وسائل الاعلام لنواياها الطيبة وسبب المساعي الدائمة للحط من قدرها، مشيرا إلى أن أخته أصبحت أكثر شخصية تطاردها الصحف في العصر الحديث. وتعهد بحماية نجليها من الصحافة.

وتميزت كلمة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في تأبين ديانا بالعاطفة الجياشة وتحدث عن الحب القوي في قلبها الذي غمرت به العالم.

ومن جانبه قال رئيس الكنيسة الانجيليكانية جورج كيري ان حزن الناس على ديانا يجب أن يشمل أيضا عماد الفايد وسائق السيارة

(التتمة ص ٢١)



امرأة أمريكية وابنتها تبكيان ديانا لدى ظهور صورتها على شاشة تليفزيونية كبيرة في إحدى ساحات مدينة أتلانتا (رويتر)



الجيش قتل ١٠٠ ارهابي

مجزرة جديدة في العاصمة الجزائرية ضحيتها ٨٠ مدنيا

■ الجزائر - الاتحاد والوكالات:

■ شهد حي فقير بضاحية بني مسوس بالعاصمة الجزائرية مساء امس الاول مجزرة هي الابشع منذ بدء اعمال العنف في الجزائر قبل نحو ٥ سنوات، راح ضحيتها نحو ٨٠ مدنيا قتلوا جميعا بالسيوف والفؤوس والسواطير والرصاص. وقام الارهابيون الذين كانوا يصرخون كالذئاب خلالها بقطع الاعناق وبتر الاطراف وبقر بطون السيدات، وتهشيم الرؤوس. كما اصيب نحو ١٠٠ شخص في المجزرة التي نفذها نحو ٥٠ مسلحا تنكروا في زي الشرطة، ليشيعوا الرعب في الحي وفي جميع انحاء العاصمة التي اكد احد سكانها ان الناس اصبحوا لا ينامون في الليل. وجاءت المذبحة الجديدة بعد يومين فقط من تسلل ارهابيين الى العاصمة، وهو ما اشارت اليه «الاتحاد» الخميس الماضي. وقالت الانباء ان سكان العاصمة شكلوا خلايا مراقبة وحراسة ذاتية. وفي الوقت نفسه، لقي نحو ١٠٠ ارهابي مصرعهم على ايدي قوات الجيش في هجمات نفذتها خلال الايام الماضية.

وذكرت مصادر جزائرية لـ «الاتحاد» ان ضحايا المجزرة جميعا من عائلة واحدة، ولم ينج منها سوى اكبر اعضائها وهي عائلة ابن معتوق. وقالت ان الهجوم وقع في التاسعة مساء بتوقيت الجزائر عندما دخل اكثر من ٥٠ مسلحا حي سيدي يوسف، قادمين من الغابة الكثيفة المجاورة. وقال اكبر اعضاء العائلة سنا وهو ابن معتوق الخير، الذي نجا من الموت رغم اصابته بساطور في ظهره ان الجماعة المهاجمة قدمت نفسها على انها من قوات الشرطة، وان اعضاءها كانوا يرتدون الزي الرسمي، حيث قامت باخراج السكان من البنايات وطلبت منهم الانبطاح ارضا، ثم انهالت عليهم بالسيوف والفؤوس والسواطير، وقتلت الرجال والنساء والاطفال وحتى الرضع.

وقال ان احفاده واولاده كانوا قد اعدوا الاسلحة البيضاء للدفاع عن انفسهم، لكن الارهابيين فاجأوهم، نظرا للتوقيت المبكر الذي بدأوا فيه الهجوم، اضافة الى تنكرهم في زي الشرطة.

وعندما كان الناجي الوحيد من عائلة ابن معتوق يتحدث لـ «الاتحاد» عن تفاصيل المجزرة، كانت برك الدم لاتزال تبعث رائحة الموت، ولم يتمالك بعض الجيران وحتى الصحفيين انفسهم من هول المجزرة.. اجزاء من رؤوس بشعرها وامخاخ واصابع وغير ذلك.. حاول رجال الأمن جمعها في اكياس لدفنها لاحقا. واشارت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان ضحايا المجزرة قد يزيد على الثمانين لان هناك ضحايا آخرين في قرية تقع قرب مساكن ابن معتوق.. وقالت احزاب معارضة ان عدد الضحايا يصل الى ١٥٠ قتيلا.

وقال شاهد عيان ان الذين حاولوا الفرار الى الغابة المجاورة قتلهم الارهابيون بالرصاص. واكدت عاملة مستشفى ان طفلا قطع رأسه بين ذراعي امه التي قطع ثدياها بخنجر فيما كانت تحاول

(التتمة ص ٢١)

تجدد الاشتباكات الحدودية

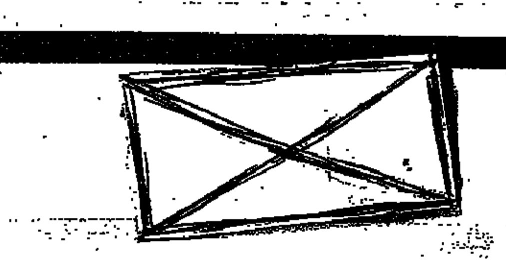
باكستان تؤكد تمسكها بامتلاك أسلحة نووية الهند تستبعد اندلاع حرب شاملة بين البلدين

■ لاهور - نيودلهي، أكد نواز شريف رئيس وزراء باكستان حق بلاده في امتلاك أسلحة نووية ورفض أي محاولة من قوى خارجية للتدخل في سياسة بلاده وذلك في الوقت الذي تجددت فيه أمس الاشتباكات الحدودية بين الهند وباكستان مما أسفر عن مصرع عشرة أشخاص من الجانبين. غير أن قائد عسكري هندي كبير استبعد امكانية اندلاع حرب شاملة بين البلدين.

وقال الجنرال شانكار روي تشودري رئيس أركان القوات المسلحة الهندية ان الاشتباكات الجارية بين البلدين على طول خط الحدود في كشمير هي جزء من النشاط العادي وان الموقف تحت

(التتمة ص ٢١)





زايد ومكتوم يعزيان أمير الكويت

■ ابوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقية تعزية الى اخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة وذلك بوفاة المغفور له الشيخ حمود سالم الحمود الصباح.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تعزية مماثلة الى صاحب السمو امير دولة الكويت الشقيقة.

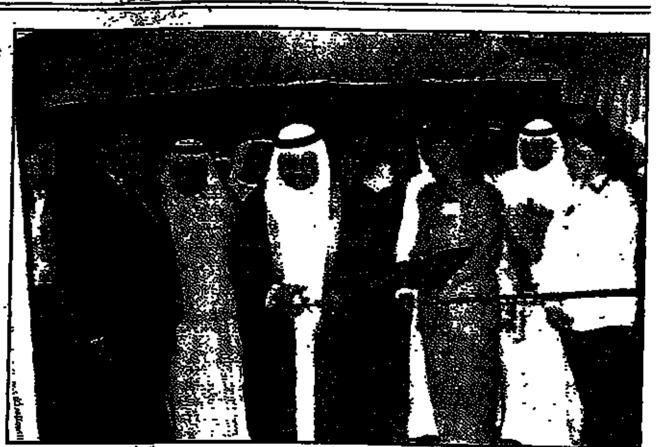
.. وتعزية من خليفة

■ وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة في وفاة المغفور له الشيخ حمود سالم الحمود الصباح.

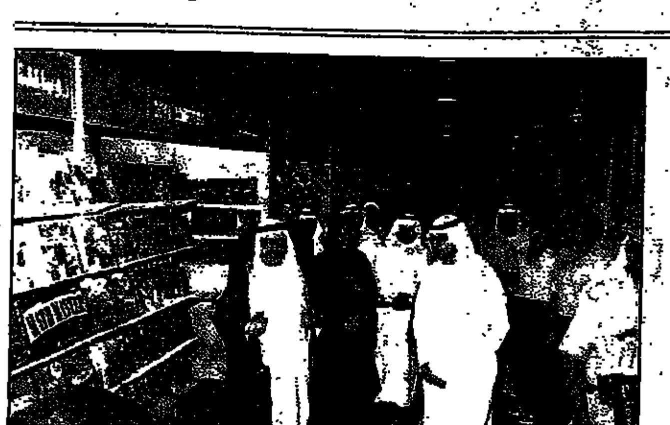
كما بعث سموه برقية تعزية مماثلة الى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت. «وام»

ايفاد بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قراراً بايفاد النقيب ابراهيم راشد احمد من مرتب حرس الحدود والسواحل الى المملكة العربية السعودية للالتحاق ببرنامج تنمية المهارات الاشرافية والذي ينظمه معهد الادارة العامة بالرياض من ٦ سبتمبر الحالي ولغاية ٥ اكتوبر القادم وذلك ضمن الفصل التدريبي الاول لعام ٩٧.







بعد افتتاحه المعرض المدرسي الأول

الشرهان يشيد بالمبادرة التربوية لقطاع الانشطة ويأمل في اقامة مثل هذه المعارض على مستوى الدولة

■ جمال أبو طالب:

■ افتتح معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب مساء امس المعرض المدرسي الاول الذي نظمه قطاع الانشطة التربوية بالوزارة بأرض المعارض بالمجمع الثقافي بابوظبي.

وقد رافقته خلال جولته في المعرض سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة حيث تفقد معاليه مختلف اقسام المعرض الذي ضمت كافة الاحتياجات المدرسية للطلاب والمدارس من وسائل ووسائط تعليمية تربوية.

واعرب معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان عقب جولته في المعرض عن اعجابه وتقديره لهذه المبادرة التربوية في بداية العام الدراسي الجديد لتهيئة الطلاب والمعلمين وادارات المدارس على استقبال العام الدراسي الجديد.

وقال إننا نأمل في ان تشمل هذه المبادرة التربوية من عرض احتياجات المدارس في مختلف المناطق التعليمية في المستقبل لما لها من مردود ايجابي في توفير الاحتياجات المدرسية للطلاب والمعلمين وادارات المدارس سواء الحكومية او الخاصة باسعار مناسبة.

واضاف انها فرصة طيبة لاقامة مثل هذه المعارض ومايصاحبها من ندوات وورش تربوية.

وقالت سعادة الدكتورة عائشة السيار انه سوف يتم عقد ندوة تربوية على هامش المعرض الذي سيستمر ١٠ أيام للمعلمين الجدد لتعريفهم بدولة الامارات وعادات وتقاليد وتاريخ المجتمع حتى يقبل هؤلاء المعلمين على العمل والتعامل مع الطلاب بروح معرفية للمجتمع.. كما ستعقد ورش عمل للمعلمين على استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة المساعدة للمناهج الدراسية المختلفة لزيادة معارف وخبرات ومهارات المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية بصورة علمية حديثة.

وكان السيد قنديل عضو المكتب الفني بقطاع الانشطة التربوية بالوزارة قد قام بشرح كامل لجميع اقسام المعرض والانشطة التربوية المصاحبة للمعرض.

في بداية الموسم القضائي الجديد

وزير العدل يدعو إلى بذل الجهود لانجاز القضايا المعروضة خطة شاملة لتطوير العمل بالمحاكم ومراجعة القوانين

■ لقاء أجراه خالد البدري:

■ دعا معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رجال القضاء والمستشارين إلى بذل المزيد من الجهد لانجاز الأعمال الموكلة إليهم وانهاء الاجراءات التي تتعلق بانجاز القضايا المعروضة أمامهم في جميع محاكم الدولة.

وقال معاليه في تصريحات «للاتحاد» بمناسبة بداية الموسم القضائي للعام الحالي. ان الوزارة وضعت خطة شاملة لاستقبال الموسم الجديد شملت زيادة اعداد القضاة تتناسب ومتطلبات المحاكم الابتدائية والاستئنافية أو العليا.

وأعلن معاليه ان هناك خطة لانشاء دوائر تجارية تتعلق بالنظر في القضايا التجارية تتواجد في مختلف المحاكم للانتهاء من القضايا المعروضة في هذا المجال مشيراً الى ان وجود مثل هذه الدوائر سوف يساهم في تسهيل العمل في القضايا التجارية المعروضة امام المحاكم بصورة سريعة.

واكد أن الوزارة سوف تسعى الى سد النقص في اعوان القضاة في النيابات اضافة الى زيادة في عدد المستشارين في مجال الفتوى والتشريع.

وقال معالي محمد بن نخيرة الظاهري ان خطة الوزارة ركزت على مراجعة القوانين الجنائية والمدنية من خلال تشكيل لجان للقيام بهذا الدور حيث هناك بعض القوانين تم سنها منذ مدة طويلة يجب النظر فيها وادخال بعض التعديلات التي تناسب الوضع الحالي.

وأكد معاليه ان هذه اللجان ستقوم باجراء دراسة شاملة للقوانين ووضع التصورات اللازمة بهدف تكييف القوانين ومتطلبات الدولة.

كما اوضح معاليه ان هناك خطة لاعادة تشكيل لجان قبول المحامين مشيراً ان الوزارة تولي هذا القطاع أهمية كبيرة نظرا لكونه من اهم قطاعات العدل.

واشار إلى ان الوزارة حددت هذه الخطة بعد اجراء دراسات مستفيضة بما يخدم الحركة القضائية في الدولة وتطوير مستويات الأداء بصورة عامة.

واعرب معاليه عن أمله في ان يكون هذا الموسم متميزا من حيث الحركة القضائية وانجاز المعاملات والقضايا الموجود امام المحاكم.

وقال انه من المقرر ان يعقد عدة اجتماعات مع عدد كبير من المسؤولين في المحاكم والنيابات للاطلاع على سير العمل والاستماع كذلك الى آراء رجال القضاء وتوفير المتطلبات اللازمة لهم لتمكينهم من القيام بعملهم بالصورة المطلوبة.

ومن جهة اخرى قال معالي محمد بن نخيرة الظاهري ان قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف تقرر فيه تشكيل لجان للاوقاف بالدولة الى جانب ايجاد وقف خيري لكل مسجد وذلك بناء على تعليمات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مشيرا ان هذه الخطوة سوف يكون لها الأثر الجيد في تطوير العمل في هذا القطاع.

واضاف معاليه ان الوزارة قررت تشكيل ادارة للحج بهدف القيام بمختلف المهام المتعلقة بكل موسم حتى تتمكن الوزارة من خدمة حجاج الدولة في الاراضي المقدسة بما يحقق لهم الراحة المطلوبة خلال اداء المناسك.

واكد معاليه ان الوزارة وضعت خطة لإعادة دراسة وضعية المساجد في الدولة لاجراء الترميمات المطلوبة من خلال صيانتها وتحديد اعداد المساجد التي تحتاج الى اعادة بناء والسعي الى مشاركة المواطنين من اصحاب هذه المساجد في اعادة البناء من خلال توجيه خطابات من قبل الوزارة لهم واعلامهم بالمخططات التي تم وضعها من اجل عمليات اعادة البناء لأي من المواطنين.

وأكد معاليه ان الوزارة تتولى الآن عمليات صيانة المساجد وتحديد البعض منها الذي في حاجة الى ترميمات عاجلة لانجازها بالصورة المطلوبة وحول خطة الوزارة لشهر رمضان المبارك قال ان هناك خطوات موضوعه لاستضافة الأئمة من الدول العربية والاسلامية لاحياء ليالي شهر رمضان وتوزيعهم لدى وصولهم على مساجد الدولة.

معالي محمد بن نخيرة الظاهري

لائحة قانون السير والمرور بدأ تنفيذها ٢٨ اغسطس

■ صرح مصدر بوزارة الداخلية بأن بدء العمل باللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور هو ١٩٩٧/٨/٣٠م وليس ١٩٩٧/٩/١م على نحو ما نشر في بعض الصحف. واضاف المصدر أن القرار الوزاري رقم ١٣٠ لسنة ١٩٩٧م قد نص على بدء العمل باللائحة التنفيذية بعد ثلاثة شهور من تاريخ النشر بالجريدة الرسمية، وحيث ان اللائحة قد نشرت في العدد ٣٠٥ من الجريدة الرسمية الصادر في ١٩٩٧/٥/٢٩م فإن التاريخ الصحيح لسريان اللائحة يكون ١٩٩٧/٨/٣٠م، باعتباره التاريخ الذي يصادف انقضاء ثلاثة شهور على النشر بالجريدة الرسمية.

مدراء اجهزة مكافحة المخدرات بدول التعاون يبحثون بأبوظبي غدا جهود مكافحة غسيل الاموال

■ يعقد مدراء اجهزة مكافحة المخدرات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الحادي عشر في ابوظبي خلال الفترة من الثامن الى العاشر من سبتمبر الجاري وسيتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات التي تبرز جهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال مكافحة المخدرات.

ويناقش الاجتماع اوراق عمل مقدمة من الوفود المشاركة في الاجتماع تتناول مكافحة غسيل الاموال المتأتية بطرق غير مشروعة ومكافحة استخدام المواد الكيماوية.

وتتقدم دولة الامارات العربية المتحدة في هذا الاجتماع بورقة عمل توضح جهود الدولة في مجال مكافحة المخدرات والمستجدات الدولية في هذا المجال. ويرأس وفد الدولة في الاجتماع المقدم عبدالله راشد البديوى مدير ادارة مكافحة المخدرات بالادارة العامة للامن الجنائي.

ويشارك في الاجتماع وفد من الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة العقيد راشد سالم المهيرى بالامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي.

ويتضمن برنامج الاجتماع على مدى يومين اربع جلسات صباحية ومسائية يتم خلالها مناقشة العديد من القضايا بتضافر جهود دول مجلس في مكافحة المخدرات.

وفي اليوم الاول وبعد الجلسة الافتتاحية تبدأ جلسة العمل الصباحية الاولى ويتم خلالها استعراض المستجدات الدولية في مجال مكافحة المخدرات وتناقش جلسة العمل الثانية المسائية ورقة عمل حول مكافحة غسيل الاموال المتأتية بطرق غير مشروعة من الاتجار بالمخدرات.

وفي اليوم الثاني للاجتماع تبدأ جلسة العمل الاولى بمناقشة ورقة عمل حول مكافحة اساءة استخدام المواد الكيماوية وتقوم الوفود المشاركة في الاجتماع ضمن برنامج اليوم الثاني بزيارة الى وحدة الكلاب البوليسية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي ومستشفى الطب النفسي بابوظبي للاطلاع على الانجازات التي حققتها الدولة في مجال اعادة تأهيل المدمنين وطرق علاجهم.

ويختتم مدراء اجهزة مكافحة المخدرات اجتماعاتهم يوم الاربعاء المقبل باعلان التوصيات النهائية للاجتماع.

استمرار التسجيل للدارسات بجمعية نهضة المرأة بالغربية

■ مدينة زايد - الاتحاد: اعلنت جمعية نهضة المرأة الظبيانية بمدينة زايد بالمنطقة الغربية عن الاستمرار في التسجيل للدارسات للعام الدراسي الجديد من الصف اول محو امية وحتى الصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والادبي واستمرار التسجيل بالمدرسة الخاصة التابعة للجمعية من الصف الاول ابتدائي وحتى الصف الثالث ابتدائي وصفوف روضة اول وروضة ثاني وحضانة اول وحضانة ثاني بروضة الاطفال بالجمعية كما تعلن الجمعية عن بدء التسجيل في الدورات التدريبية الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم والسكرتارية والطباعة واللغة الانجليزية والتفصيل والحياكة والسراميك.

بالتعاون مع البلدية

مجموعة شباب الامارات للبيئة تستأنف غدا نشاطها لتنظيف خور الشارقة

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ تستأنف مجموعة شباب الامارات للبيئة يوم غد الاثنين نشاطها في تنظيف خور الشارقة بالتعاون مع بلدية الشارقة.

صرح بذلك السيد عبداللطيف فضل مدير بلدية الشارقة قائلا ان حملة نظافة خور الشارقة بدأت في يوليو الماضي بجهد مشترك بين بلدية الشارقة وادارة موانيء الشارقة ومجموعة شباب الامارات للبيئة وبدعم من السيد عبدالله السري الذي تحمل النفقات المادية الخاصة بالغواصة، وقال ان حملة النظافة بالخور شملت المنطقة من اول الخور جهة الميناء فقط وكانت نتيجة عملية التنظيف ايجابية حيث تم استخراج كمية كبيرة من المخلفات، وقال مدير بلدية الشارقة لقد تم الاتفاق على مد فترة التنظيف لمدة ثلاثة شهور اخرى وذلك نظرا للنتائج الممتاز التي ظهرت من خلال عمل الغواصين حيث تم وضع ميزانية خاصة لهذا العمل.

من جانبه اشاد الرائد علي صقر السويدي رئيس مجموعة شباب الامارات للبيئة واحد المشاركين في تنظيف خور الشارقة بجهود بلدية الشارقة والمجموعة العاملة في التنظيف من الشباب المشاركين وبالدعم السخي للسيد عبدالله السري، وقال ان المجموعة سوف تستأنف العمل على فترتين صباحية ومسائية وسوف يشارك ١٨ شابا في التنظيف واضاف ان خور الشارقة يحتاج لما يقارب السنة حتى يتم تنظيفه بشكل تام وذلك لكثرة المخلفات فيه وطالب الرائد السويدي في حديثه (للاتحاد) بفرض عقوبات مادية على البواخر والشركات التي تقوم بالقاء المخلفات في الخور، كما اقترح السويدي انشاء سلال خاصة بمخلفات البواخر والعاملين في مجال البحر وذلك لحفظ المخلفات وتجميعها بدلا من القائها في البحر.

كما طالب السويدي البلديات بانشاء حمامات خاصة للعاملين في الشركات التي تعمل في مجال البحر ووضعها على جوانب الاخوار في الدولة.

كما طالب البلديات بطبع كتيبات خاصة للشركات والعاملين وبجميع اللغات لمضار تلويث السيبتر البحرية والمخاطر التي يمكن ان تسببها المخلفات على الانسان والحياة الفطرية والبحرية وتسيير دوريات بحرية وبرية لمراقبة السفن والشركات.



التقى القيادات الأكاديمية

نهيان يحدد الخطوات الأساسية لتطوير العمل الاداري بالجامعة

■ العين - احمد الخشن:

■ اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات على الدور الحيوي للقطاع الاداري في مسيرة الجامعة هذا الدور الذي يرتبط بالموارد البشرية بالجامعة من طلبة واعضاء هيئة تدريس وعاملين واداريين، يفترض بهم العمل بروح الفريق الواحد لاداء رسالة الجامعة، وتحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة فيها. والحفاظ على الفاعلية والكفاءة في كافة جوانب العمل فيها.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها معاليه خلال لقائه امس مع سعادة مدير الجامعة والامين العام ونواب المدير ومساعديهم والامين العام المساعد للشؤون المالية والادارية والقائم باعمال عميد المكتبات الجامعية ومديري الادارات والمراكز.

وقال معاليه خلال اللقاء بانه يأمل ان يكون الجميع بالجامعة على وعي كامل بالقضايا والامور الهامة التي تتعلق بالادارة او مركز العمل التابع له.

وقال معاليه انني واثق ايضا ان كل مسؤول منكم، لديه لهذا العام تصور واضح، وخطط محددة لتطوير العمل الاداري سواء في ادارته او القطاع الذي يتولى شؤونه. وفي هذا السبيل، فانني انتهز مناسبة هذا اللقاء لاوجه النظر الى اربع خطوات اساسية تمثل في نظري الركيزة والاساس، لما نرجوه من تقدم اداري في هذه الجامعة:

الخطوة الأولى: هي انني ارى أهمية قصوى لقيام كل فرد فيكم بالتعرف الجيد على اولويات العمل في الجامعة والاحاطة الكاملة بالمبادرات الهامة التي تسير الجامعة في تنفيذها في كافة المجالات. باعتبار ان دور الجهاز الاداري هو تمكين الجامعة من اداء وظائفها وتوفير المقومات اللازمة، لتحقيق النجاح لكافة المبادرات التي تأخذ بها، وهي ضرورية كذلك، لتحقيق وحدة الفكر ووحدة التوجه، بين افراد اسرة الجامعة بل ودعم التكامل المطلوب في عمل كافة القطاعات.

أولويات العمل بالجامعة

واشار معاليه الى الاولويات التي سبق ان ناقشها مع القيادات الاكاديمية بالجامعة الاسبوع الماضي وهي:

الاعداد المتزايدة للطلبة الراغبين في التعليم العالي، ودور الجامعة في توفير الفرص الملائمة لهم. والتطوير المستمر للعملية التعليمية في الجامعة، وبرامج الدراسات العليا والبحث العلمي، واستقطاب النوعيات المتميزة من اعضاء هيئة التدريس والعاملين وتوفير فرص التنمية لهم بصفة مستمرة، واثراء الحياة الطلابية في الجامعة، لجعل البيئة الجامعية ثرية وحيوية وخصبة والاستمرار في التجهيز الجيد للمكتبات ومصادر المعلومات وشبكات الحاسب الآلي. بالاضافة الى امتداد علاقة الجامعة بالمجتمع، لانها منه واليه، والتطوير المستمر في النظم والاجراءات الادارية، مع السعي الدائم نحو رفع مستويات التمويل المتاح للجامعة. وترشيد الانفاق فيها.

واضاف معاليه انه قد طلب من سعادة مدير الجامعة والنواب والعمداء تدارس هذه الامور، وتحويلها الى خطط عمل تفصيلية، يتحدد فيها بشكل واضح، دور كل ادارة، ودور كل مركز عمل، وركز على ضرورة قيامهم، كل في قطاعه، بالتحاور الدائم والتأكد من التزام الجميع والتفاهم حول هذه الموجهات والاولويات.

واضاف معاليه اما الخطوة الثانية هي ان تفكر كل ادارة في مسؤولياتها تجاه التنفيذ الجيد لهذه الخطط والمبادرات بعد ان تتعرف عن قرب، على كافة الاولويات السابقة.

واشار معاليه الى المشكلة الاساسية التي تواجه الجامعة وهي قصور الاعتمادات المخصصة في الميزانية عن الوفاء بالاعباء المالية المتزايدة التي تترتب على سعي الجامعة لتنفيذ تلك المبادرات الهامة. وقال معاليه ان حل هذه المشكلة لن يكون بالتردد او التأخر، او العزوف عن القيام بمسؤولياتنا، بل يكون بالعمل الجاد، لرفع مستوى الانتاجية بل واداء الوظائف المطلوبة منا بأقل تكلفة ممكنة. لان جامعة الامارات، هي الجامعة الوحيدة في الدولة، وعليها من الواجبات والالتزامات ما يحتم ضرورة القيام بكافة الاعباء، حتى في ظل عدم كفاية الموارد المالية.

واضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك ان رفع مستوى الانتاجية في العمل الاداري، يتمثل اول ما يتمثل، في تجميد حجم العمالة في هذا القطاع، وان أية تعيينات جديدة، تكون فقط لغرض الاحلال. وتكون الخطوة التالية تبسيط وتطوير الاجراءات والنظم، بما يسمح لنا بالتخفيض التدريجي ما امكن، لعدد العاملين في هذا القطاع.

اما رفع مستوى الانتاجية فيتطلب ايجاد بيئة عمل تشجع على قيام العاملين بمهامهم بجدية وحماس. وعلينا ان نشجع العاملين دائما، على اتخاذ المبادرات، وان نكفل لهم كل سبل الدعم والتقدير في هذا السبيل.

المبادرات

وقال معاليه ان المبادرات التي يجب ان نشجع عليها كثيرة ومتعددة، ولنأخذ على سبيل الامثلة قيام العاملين بما يلي:

- اقتراح التعديلات في النظم واللوائح بما يرفع من مستوى الاداء، ويؤدي الى تسهيل الاعمال وتذليل صعوباته.
- اقتراح الحلول المبتكرة لمشكلة او اخرى من تلك التي تواجه المستفيدين من عمل الادارة.
- الحرص على التنمية المستمرة للمعارف والقدرات التي تساعد هذا القطاع في أدائه لعمله.
- السعي نحو تفهم واستخدام التقنيات والممارسات الحديثة في مجال الادارة، بما يوفر الوقت والجهد معا.
- عدم التردد في اتخاذ القرار، واكتساب روح المبادرة في العمل.
- الالتزام بالقواعد المرعية في شأن الحفاظ على اسرار العمل بالجامعة.
- اظهار الحرص على تنمية ودعم روح الفريق والعمل المشترك داخل الادارة.

وأخيرا اظهار القدرة على تعميق وتعزيز اواصر الصلات والعلاقات مع الادارات الاخرى في الجامعة، في سبيل انجاز الاعمال المشتركة.

وأضاف معاليه ان الاساليب الفعالة في رفع الانتاجية في الجامعة، كيفية اعداد وتنفيذ الميزانية السنوية.. وهذا من مهام لجنة الميزانية. والتي عليها ان تمارس صلاحياتها في هذا الاتجاه، بان تضع من النظم والاجراءات، ما يكفل قيام كل ادارة او مركز عمل، باعداد ميزانية واقعية، ترتبط باولويات العمل في الجامعة، وتؤدي بالفعل الى رفع مستوى الانتاجية في الاداء.

واضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك ان الخطوة الثالثة تتمثل في التفكير الدائم والمستمر لتحديد القضايا والامور الاساسية، التي تؤثر في عمل كل ادارة، والتي يجب الالتفات اليها دائما، حتى تتحقق للادارة اهدافها في التطوير والرقي. ومن هذه القضايا والامور: الهيكل التنظيمي داخل الادارة، اللوائح والنظم والاجراءات التي تحكم عملها، استقطاب نوعيات جيدة من العاملين، دعم التعاون وقنوات الاتصال مع بقية الادارات والكليات في الجامعة، بالاضافة الى الاعتماد على التقنيات والممارسات والتجهيزات الحديثة.

واضاف معاليه ان معظم هذه الامور كما نرى، نجدها مشتركة بين جميع الادارات في الجامعة، وتتطلب دراستها وايجاد الحلول اللازمة لها، وجود اطر مركزية تساعد على ذلك. وانني آمل، ان نسير فعلا في ايجاد هذه الاطر، وصولا الى التطور الذي نرجوه.

أما الخطوة الرابعة، فهي ضرورة ان نركز على العام الجامعي الحالي، وان نحدد الانشطة والمبادرات التي سوف تتخذها الادارة هذا العام، لتحسين العمل فيها، والاسهام في دعم اولويات الجامعة.

كما ان علينا ان نحدد أية مشكلات كائنة او طارئة، يكون من شأنها اعاقة سير العمل في الادارة هذا العام على نحو او آخر، وعلينا ان نناقش ذلك مع نائب المدير المسؤول للوصول الى ايجاد حل بشأنها. وعلى وجه السرعة.

واضاف معاليه انني اشجع الجميع على التفاعل وتبادل الآراء، واذا كانت هناك فكرة جيدة في ادارة ما، فانه يمكن تعميمها للادارات الاخرى، لا نريد لاي ادارة ان تنمو بمعزل عن الادارات الاخرى.

مشروع تنفيذ شامل

وانتقل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان للحديث عن التوجه لتنفيذ مشروع شامل، لرفع مستوى الخدمات الادارية في الجامعة فقال: لقد تحدثت عن سبعة أهداف اساسية كنا نرجوها لهذا المشروع. ومع الاسف، وبسبب قصور الموارد المالية، لم نستطع البدء في تنفيذ هذا المشروع الهام. ولا يعني ذلك بحال، اننا صرفنا النظر عنه تماما، بل على العكس من ذلك، مازلنا ملتزمين التزاما كاملا باهداف هذا المشروع، ولانزال على قناعة كاملة بان هذه الاهداف اذا ما تحققت، سوف تكفل لنا وجود جهاز اداري حديث وفعال، قادر على الاستجابة بكفاءة، لمتطلبات العمل بالجامعة.

واختتم معاليه كلمته بقوله: اريد منكم العودة لدراسة تلك الاهداف التي ذكرتها في العام الماضي لنبدأ سويا السعي لتحقيقها بالاعتماد على جهودنا الذاتية، وحبذا لو نبدأ باحدى الادارات لنجعلها نموذجا يحتذى للتطوير المنشود في الامارات الاخرى.

خلال اللقاء (تصوير: محمد سليم)

.. ويطلع على اجراءات بدء العام الجامعي الجديد

■ العين - الاتحاد: اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، على ان جامعة الامارات تسير بخطوات جادة لتعزيز خطواتها وتطوير برامجها، بشكل يساعد على اعداد الكوادر المؤهلة لممارسة دورها في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بما يعمق دورها في التفاعل مع المجتمع المحلي وقضاياه. جاء ذلك في تصريح ادلى به خلال تفقده امس استعدادات جامعة الامارات لاستقبال العام الجامعي الجديد، حيث بدأت امس الدراسة للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي في الجامعة، وتوجه قرابة ١٧٥٠٠ طالب وطالبة من مختلف المراحل الدراسية لبدء الدراسة، وتضم الدفعة الحالية من هؤلاء الطلبة ٤٥٤٠ طالبا وطالبة من الطلبة المستجدين.

واعرب معالي الشيخ نهيان بن مبارك عن ارتياحه لجميع الاجراءات التي اتخذتها مختلف ادارات الجامعة لبدء الدراسة الجديدة منذ اليوم الاول للدراسة، من حيث الانتهاء من عمليات الصيانة وتوزيع الكتب الدراسية واتمام عمليات الارشاد والتسجيل وفق ماهو مخطط له.. وكذلك اعداد القاعات الدراسية وتجهيز المختبرات وغيرها من العمليات التنظيمية الاخرى.

وكان معاليه قد تفقد مبنى القاعات الدراسية الجديد الذي تم افتتاحه اليوم في كليات الطالبات بالمقام، والذي بدأت دراسة الطالبات فيه صباح امس.. والمبنى يقع على مساحة ٤ آلاف متر مربع ويتكون من طابقين.

ويتكون المبنى من ٤٠ قاعة دراسية وصالتين تتسع كل منهما لـ ٢٢٠٠ طالبة منها قاعة متعددة الاغراض بمساحة الف متر مربع وقاعة امتحانات مساحتها ٨٥٠ مترا مربعا. و٤٠ مكتبا لاعضاء هيئة التدريس والمبنى مصمم وفق احدث المواصفات العالمية لاستخدام شبكات الحاسب الآلي، وهو مصمم وفق الطراز العربي الاسلامي، وروعي في انظمة التكييف موضوع الحفاظ على البيئة وفق ماهو في مونتريال كما زود بانظمة انذار وحريق.. وزود بمصعد خاص للمعاقين.


خلال تفقد معاليه المبنى الجديد بكليات الطالبات.

الشرهان يتلقى تقريرا بتوصيات المؤتمر الدولي لتعليم الكبار

■ دبي - الاتحاد: أكد المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار الذي عقد في مدينة هامبورج بالمانيا الاتحادية خلال الفترة من ١٤ وحتى ١٨ يوليو الماضي على ان التعليم مدى الحياة يعتبر احد المفاتيح الرئيسية للدخول في القرن الـ ٢١ فضلا عن كونه نتيجة للمواطنة الفاعلة وشرطا لازما للمشاركة الكاملة في حياة المجتمع.

كما أكد المؤتمر الذي نظمه معهد اليونسكو للتربية في هامبورج بالتعاون مع قسم محو الامية وتعليم الكبار باليونسكو في باريس.. على ان اي تنمية مستديمة لا تتحقق الا بتنمية يكون محورها الانسان بجانب اقامة مجتمع مبني على الاحترام التام لحقوق الانسان بالاضافة الى كون التعليم والتعلم عنصران ضروريا من عناصر الرؤية الجديدة للتربية حيث يصير التعليم نشاطا يمتد على مدى الحياة مشتملا على كافة جوانبها.

وتلقى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تقريرا امس اعده سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية بها الشأن متضمنا اهداف تعليم الكبار التي تتمثل في تنمية الاستقلال الذاتي وروح المسؤولية عند الاشخاص بجانب تعزيز قدرة الكبار على مواجهة التحولات الاقتصادية والثقافية في المجتمع. واشار التقرير الى ضرورة ان يسهم جميع افراد المجتمع في التصدي لتحديات القرن المقبل بجانب تعهد المشاركين في المؤتمر بكفالة الفرص التعليمية للجميع وايجاد ثقافة لمحو الامية في جميع الدول الاعضاء وتوسيع نطاق الفرصة المتاحة للمرأة.

واقترح التقرير دعوة مؤسسات القطاع الخاص للمساهمة في برامج تعليم الكبار من منطلق المساهمة الوطنية في برامج تعليم الكبار.

واوضح التقرير ان حوالي الف و٥٠٠ من رؤساء الوزارات والوزراء من ١٣٤ دولة شاركوا في المؤتمر بجانب ممثلي ٤٢٨ منظمة غير حكومية و٢٢٣ مؤسسة وهيئة دولية منهم وفد دولة الامارات العربية المتحدة الذي ضم ممثلي وزارات التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة والعمل والشؤون الاجتماعية وجامعة الامارات والاتحاد النسائي العام وجمعية المعلمين حيث قدم معرضا ابرز اهم معالم النهضة المجتمعية بالدولة ووزع كتيبا لمسيرة تعليم الكبار. (وام)

٨٥ طالبا وطالبة يبدأون عامهم الدراسي بفرع مدينة الشارقة للخدمات بخورفكان

■ خورفكان - مريم المسعود:

■ انتظم صباح امس طلاب وطالبات مدينة الشارقة للخدمات الانسانية فرع خورفكان في الدراسة مع بدء العام الدراسي الجديد ٩٧/ ١٩٩٨م.

ويبلغ عدد المسجلين بفرع المدينة ٨٥ طالبا وطالبة حيث يدرس ٢٨ منهم بمعهد الامل للصم و٤٠ بمعهد التربية الفكرية بالاضافة الى ١٧ حالة داخلية وخارجية يستقبلها قسم العلاج الطبيعي.

ويتكون معهد الامل من ٥ فصول دراسية يتعلم خلالها الطلبة مناهج وزارة التربية والتعليم والشباب من الصف الاول وحتى السادس الابتدائي بينما يدرس طلبة معهد التنمية الفكرية مناهج خاصة بالفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما يمارس طلاب معهد التربية الفكرية الزراعة وطلاب معهد الامل للصم النجارة والميكانيكا بقسم التأهيل المهني.

بينما تمارس الطالبات الاعمال والصناعات اليدوية من خلال حصص التربية الفنية ويتعلمن طهي المأكولات البسيطة واعمال الخياطة والتطريز بحصة التربية الاسرية.

وتتبع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية روضة وحضانة الامل حيث تستقبل الاطفال الرضع وحتى سن الخامسة وباشراف عدد من المعلمات.

أخبار قصيرة

■ وجه سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشؤون التعليمية تعميما امس لمديري المناطق التعليمية بشأن موافاة القطاع باجمالي اعداد الطلبة المستجدين للعام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ موزعين على الصفوف الدراسية وذلك في موعد اقصاه يوم ١٦ سبتمبر الجاري.

■ تنظم اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان دورة تربوية بعنوان (سلوك المعلم واستجابة المتعلم) تحاضر فيها الاستاذة نجيبة الرفاعي معلمة مادة الاحياء بمدرسة سودة بنت زمعة الثانوية بعجمان وتبدأ الدورة صباح اليوم وتستمر لمدة ثلاثة ايام وذلك في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية.

■ يبدأ برنامج الرحلات والزيارات المدرسية بالنسبة لمدارس المنطقة الغربية التعليمية اعتبارا من الاول من شهر اكتوبر القادم وتستمر حتى منتصف ابريل للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧، جاء ذلك في تعميم اصدره السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية لمديري ومديرات المدارس. وحدد التعميم اماكن الزيارات لمؤسسات ومناطق داخل المنطقة الغربية ومدينة ابوظبي وعلى ان تكون نسبة الاشراف بمعدل مشرفين لكل ٢٠ طالبا وطالب.


■ المقدم سعيد المجنون يتفقد المعرض. (تصوير: سامية)

معرض للتوعية المرورية بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: افتتح امس المقدم سعيد المجنون القائم باعمال مدير عام شرطة الفجيرة معرض التوعية المرورية المقام في مستشفى الفجيرة بمناسبة بدء تطبيق لائحة قانون السير والمرور الاتحادي الجديد.

وحضر الافتتاح السيد عبيد الخديم مدير منطقة الفجيرة الطبية بالوكالة ومدير مستشفى الفجيرة والنقيب عبيد خليفة الشامسي مدير قسم الحوادث بالمرور وعدد من مديري ومسؤولي الاقسام في الشرطة والمؤسسات والدوائر الاتحادية والمحلية بالامارة، كما حضر الافتتاح سائقي مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بالفجيرة وعدد كبير من الجمهور بالامارة وتضمن المعرض صورا عن الحوادث وملصقات ارشادية توضح قوانين المرور.

وقام الملازم حسن سالم مدير قسم الحوادث والمرور بالوكالة باعطاء شرح مفصل عن انواع الحوادث التي وقعت بالامارة واسباب وقوعها.

وطالب المقدم سعيد المجنون السائقين بالالتزام بالقوانين المرورية وذلك من اجل سلامة الجميع سواء الجمهور او راكبي المركبة وسائقها، كما طالب السائقين باخذ الحيطة والحذر في المناطق المزدحمة.

انتهاء أعمال الصيانة في مدارس الشارقة

تأثيث المدارس الجديدة وتسليم الكتب في اليوم الدراسي الاول

■ خورفكان - عبدالله الحريثي:

■ أكد الدكتور ناصر حميد الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية ان المنطقة اكملت استعداداتها للعام الدراسي الجديد سواء في مدارس الشارقة والذيد والمدارس التابعة لمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية حيث تم اجراء عمليات الصيانة اللازمة لمعظم المدارس من حيث صيانة دورات المياه واستبدال التالف من التكييف وصبغ الفصول الدراسية واستبدال بعض الكراسي والطاولات غير الصالحة، وتوصيل التيار الكهربائي للمدارس الجديدة التي تسلمتها المنطقة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم من وزارة الاشغال وتم تأثيثها وتزويدها بالاحتياجات اللازمة.

واضاف: ان المنطقة التعليمية والمكتب التعليمي استلما معظم الكتب الدراسية من مخازن الوزارة بدبي واما الكتب المتبقية سيتم استلامها قريبا حيث سيتم توزيعها في اول يوم دراسي على الطلبة في جميع المراحل.

وقال: ان ادارة المنطقة ستركز على اهم عنصرين في المدرسة وهما المعلم والطلبة من ناحية العمل على رفع مستوى تحصيل الطلاب والطالبات والبعد عن النظام التقليدي بتوصيل المعلومات اليهم والسعي الى تحسين مستوى المعلم عن طريق متابعته من قبل التوجيه وسيكون هنك نوع من الموضوعية للمتابعة.

وطالب الزري من الادارة المدرسية والمعلمين والمعلمات ألا يكلفوا أولياء الامور بطلبات عديدة بشراء الادوات والوسائل التعليمية وعدم تحديد نوع معين من هذه الادوات بل يترك الحرية المطلقة لولي الامر لشراء المناسب لابنائه لكي لا يستغل من قبل الباعة برفع قيمة تلك الاحتياجات.

واشار: الى ان منطقة الشارقة التعليمية والمكتب التعليمي التابع لها قامت بتوزيع الطلبة على المدارس القريبة من منازلهم وذلك للتغلب على عملية تأخيرهم عن الدوام المدرسي وايضا للمساعدة على سهولة توصيلهم الى المدرسة بواسطة الناقلات المدرسية.



الطلاب في يومهم الاول.



عمليات التسجيل. (تصوير: محمود صوالحة)

بدء العام الدراسي الجديد بكليات التقنية العليا

■ انتظم حوالي ٦٥٠٠ طالب وطالبة في صفوف الدرس امس السبت في كليات التقنية العليا. مع بدء العام الدراسي الجديد ١٩٩٧ - ١٩٩٨ ووجه كل من السيد جون واطسن مدير مجمع الكليات والدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة رسالتين للطلبة واعضاء الهيئات التدريسية والادارية يحثون فيهما الجميع بهذه المناسبة.

وقال السيد واطسن بان هذا اليوم يشهد بداية العام العاشر من مسيرة الكليات، وهي مناسبة لمراجعة ما تم انجازه في الفترة الماضية، استعدادا لمواجهة التحديات التعليمية للسنة الحالية وتحقيق الاهداف التي تم رسمها لهذا العام.

وطالب اعضاء الهيئات التدريسية والادارية في الكليات العمل على تنفيذ الاولويات التي وضعها معالي رئيس المجمع خلال خطابه الشامل في افتتاح المؤتمر السنوي العاشر للكليات. وقال بان هذه الاولويات تتمثل في قضايا التعليم، والشؤون الطلابية. وبرامج الاعلام بانشطة الكليات ومركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب بالاضافة الى نظم واجراءات الادارة.

واعرب الدكتور سليمان عن فخره لما حققته الكليات على مدى السنوات التسع الماضية حيث نجحت بتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا، في ترسيخ دورها كمؤسسة رائدة للتعليم العالي في المنطقة.

واكد بان كليات التقنية العليا قد نجحت في التمتع بثقة وتأييد مجتمع الامارات ومؤسسات القطاعين العام والخاص من خلال تلبيتها الاحتياجات الدولة من قوة العمل المواطنة المؤهلة والمدربة تقنيا. ويتمثل ذلك في الطلب المتزايد على توظيف خريجي الكليات.

كما اشاد الدكتو سليمان الجاسم برئيس المجمع معالي الشيخ نهيان ورفع الى معاليه مع بداية العام الدراسي. صادق الشكر والعرفان لتوجيهاته السديدة ومتابعته المباشرة والتي جعلت من الكليات منارة علم ومعرفة في المنطقة باسرها.

ورحب الدكتور سليمان بالطلاب والطالبات في بداية العام الدراسي، وحث الطلبة على بذل جهود مضاعفة في الدراسة والمواظبة ليتمكنوا من تحمل مسؤولياتهم في الاسهام بعملية التنمية الشاملة للدولة. وتمنى للطلبة التوفيق في دراستهم.

.. وبدء البرنامج الارشادي للطالبات الجديدات بكلية دبي للتقنية

■ دبي - الاتحاد: بدأت كلية دبي التقنية للطالبات استقبال الطالبات المقبولات للعام الاكاديمي الجديد وذلك لحضور البرنامج الارشادي المكثف والذي بدأ الاسبوع الماضي داخل الكلية. وقد بلغت نسبة المتقدمات ١١٢٢ حيث تم قبول ٥٥٩ طالبة ٣٦١ في قسم الدبلوم العالي و١٩٨ في قسم شهادة الانجاز، مما يعني زيادة عدد طالبات الكلية الى ١٦٥٠ طالبة.

ومع تزايد نمو عدد طالبات وموظفي الكلية فقد تم بناء مبنى جديد يفي بالاحتياجات، حيث تم تزويده بحوالي ١٠ مختبرات كمبيوتر. بالاضافة الى قاعتين دراسة وقاعة لخمسين من اعضاء هيئة التدريس والموظفين.

وهذه السنة استحدثت كلية دبي للطالبات في شهادة الدبلوم العالي برنامج الصيدلة. وفي الدبلوم اربعة تخصصات هي كالتالي: معالجة معلومات الكمبيوتر، ادارة اعمال تطبيقية. وبرامج، وتكنولوجيا المكاتب. برنامج الدبلوم قد اعد لحوالي ١٣٧ طالبة اتممن عامين في شهادة الانجاز وتم اختيارهن لاكمال سنة اضافية اخرى للحصول على الدبلوم.

قام الدكتور هوارد ريد مدير الكلية بالقاء كلمة للطالبات الجديدات مشيرا الى دور كليات التقنية العليا وعلى اهمية القدرة اللغوية. وعلى المهارات التقنية، والقدرات العقلية للتكيف مع التغير والامكانية لتولي زمام القيادة.

وقد شدد الدكتور ريد على اهمية النجاح الوظيفي لخريجات الكلية، وانهى حديثه ملخصا ما يمكن ان يواجه الطالبة من حياة اخرى بالكلية، كالتحديات والتعلم بالممارسة، وتغير اسلوب الدراسة. الواجبات الدراسية، الساعات الطويلة، والتوجيه الوظيفي، والانشطة اللامنهجية.

وخلال هذا البرنامج التوجيهي ستحضر الطالبات الجديدات محاضرات تثقيفية وحيوية. لتزويدهن بالمعلومات القيمة عن مختلف التخصصات بالكلية، وعن اهمية اللغة الانجليزية وعن الخدمات المتوفرة للطالبات. وعن الاجراءات والسياسات المتبعة في الكلية واخيرا عن الارشاد والتسهيلات المتوفرة.

.. وانتظام ألف طالب وطالبة بكليات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ انتظمت صباح امس الدراسة بكليات التقنية العليا برأس الخيمة ايذانا ببدء الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي الحالي وذلك من خلال استقبالها الف طالب وطالبة من الطلبة المستجدين والقدامى الذين تم توزيعهم على القاعات الدراسية.

وذكر السيد عيد احمد موسى مسؤول شؤون الطلاب بكليات التقنية برأس الخيمة بان الكليات كانت جاهزة منذ صباح امس لاستقبال الطلاب والطالبات الذين تم توزيعهم مباشرة وصولهم الكليات على القاعات الدراسية بعد ان حصل كل منهم على الجدول الدراسي الاسبوعي كما سيتم توزيع الكتب الدراسية عليهم خلال الاسبوع الحالي.

واوضح ان الكليات قامت بالانتهاء من تشييد وبناء القاعات والمختبرات الخاصة ببرامج التمريض التي جاءت مواكبة للتوسعات في المباني الدراسية التي شهدتها كلية الطالبات نظرا للزيادة المستمرة في اعداد الطالبات، كما ان المواصلات ستوفر لنقل الطالبات من منازلهن الى الكليات وبالعكس اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل.

واكد بان الكليات قامت خلال الاسبوع الماضي بعقد اللقاء التوجيهي والتعريفي للطلاب والطالبات المستجدين الذي تضمن الترحيب فيهم وتعرفهم على اعضاء الهيئات التدريسية والادارية وعلى عمليات الارشاد والتوجيه حول الطرق الدراسية في البرامج المطروحة سواء في برنامج الدبلوم العالي او برنامج الانجاز.

واضاف موسى ان الكلية ستطرح في مطلع العام الدراسي المقبل تخصصا جديدا وهو برنامج المصارف والخدمات المالية وسيكون مخصصا للطالبات فقط وجاء هذا التخصص الجديد وفقا للتطور المستمر والذي تشهده الكليات ليضاف الى التخصصات السابقة وهي التجارة والهندسة وتكنولوجيا الاتصالات والعلوم الصحية (التمريض).

السبت القادم بدء العام الدراسي الجديد

٣٢٥ ألف طالب وطالبة يتوجهون لـ ٦٨٦ مدرسة حكومية
اكتمال اجراءات تعيين المعلمين الجدد والمعارين

■ جمال ابوطالب:

■ يتوجه السبت القادم ٣٢٥ ألف طالب وطالبة الى ٦٨٦ مدرسة حكومية على مستوى الدولة بزيادة ٢٠ ألف طالب جديد و٢٩ مدرسة جديدة، وسيكون في استقبال الطلاب ٢٧ ألف معلم واداري من بينهم ١٦٠٠ معلم ومعلمة جدد حيث تسلم المعلمون المواطنون والمحليون عملهم في مختلف مدارس الدولة. وتسلم المعلمون المعارون الجدد عملهم في المدارس فور وصولهم الى البلاد. وسيوجه معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب كلمة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

وقد بلغ عدد الذين تم تعيينهم من المواطنين والمحليين للعام الدراسي الحالي في ادارات ابوظبي والعين والغربية ٣٧٣ منهم ١٧٦ مواطنا و١٩٧ محليا.. وقد انتهت اجراءات تعيينهم جميعا وتسلموا عملهم في المدارس التي تم تعيينهم فيها.

وقد انتهت أمس لجنة شؤون الموظفين بالادارة رقم واحد بابوظبي من انهاء اجراءات تعيين ٣٨ معلما وموجها من المعلمين والموجهين المعارين من المملكة الاردنية الهاشمية حيث ضمت اللجنة السيد عبدالله مانع رئيس قسم المعاملات الوظيفية وعضوية السيد علاء الدين رياض والسيد محمد حسن محمد وسوف تنهي اللجنة اجراءات تعيين ٨١ معلما سوريا من المعارين المتعاقدين في المقابلات الخارجية اليوم حيث انهم وصلوا الى ابوظبي مساء أمس عن طريق دبي.

ويبلغ عدد المعلمين المعارين والمتعاقدين في المقابلات الخارجية الذين تم ترشيحهم للعمل في ابوظبي والعين والغربية ٣٣٣ من بينهم ٢١ معلما و١٠ موجهين من المعارين الاردنيين و٣٨ من المعينين من مقابلات الاردن.. و١٦ من المعارين المصريين و١٤٩ من مقابلات مصر و٢٤ معلما من المعارين السوريين و٤٦ من مقابلات سوريا.

هذا وقد قام السيد احمد حسن عضو العلاقات العامة والاعلام التربوي بتعريف المعلمين الاردنيين والمصريين الذي وصلوا الى البلاد بكافة المعلومات التي تهمهم عن دولة الإمارات من خلال دليل المعلمين والمعلمات الجدد الذي اصدرته ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بالوزارة حيث تضمن الدليل كلمة ترحيبية. وموضوعات عن الإمارات سياسيا وجغرافيا ومناخ الإمارات والسكان واللغة والدين والعمل والدوام الحكومي والعطلات الرسمية وتلخيصا عن الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم والشباب والشخصيات القيادية التربوية والقطاعات الرئيسية بالوزارة والمناطق وخطوات انهاء اجراءات التعيين والسكن واستخراج البطاقة الصحية.

كما واصلت لجنة الاستقبال بمنطقة ابوظبي التعليمية برئاسة السيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة المنطقة استقبال واستضافة المعلمين الجدد القادمين من مصر وسوريا والاردن وانهاء اجراءات تعيينهم وتسليمهم العمل في المدارس التي عينوا فيها.

وقد بدأت ادارات المدارس اعتبارا من امس في استلام الكتب والادوات المدرسية من المستودعات لانطلاق العام الدراسي الجديد.

سعادة حمد عبدالله المطوع يفتتح الدورة

تستمر حتى الخميس برأس الخيمة
افتتاح دورة تقنيات التمور بعد الجني

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ افتتح سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة صباح امس، برنامج الدورة التدريبية في تقنيات التمور بعد الجني التي اقامتها وزارة الزراعة والثروة السمكية، بمركز الابحاث والتجارب الزراعية بمنطقة الدقداقة برأس الخيمة.

والقى سعادته كلمة تحدث فيها عن النخلة كشجرة مباركة تجود زراعتها في دولة الإمارات وترتبط بتاريخنا وتراثنا حيث تلقى الدعم الأكبر في القطاع الزراعي.

واشار سعادة وكيل الوزارة الى ان وزارة الزراعة قد اولت النخلة اهمية خاصة ووضعت لها البرامج الكفيلة بتطويرها باعتبارها احدى سلع الأمن الغذائي لما تحتويه ثمارها من قيمة غذائية عالية. كما يتم استخدامها كمواد خام في كثير من الصناعات الغذائية.

واشار سعادته الى ان برامج تطوير وتنمية ثروة النخيل تضمنت انشطة بحثية ودراسات خاصة بمعوقات تنميتها ووضع الحلول العملية والتطبيقية.

كما ألقى السيد سلطان عبدالله سلطان مدير المنطقة الزراعية الشمالية بالانابة كلمة اشار فيها الى اهمية هذه الدورة التدريبية باعتبارها تشكل حلقة من حلقات الانتاج والتي لها مساس مباشر في زيادته وتحسين نوعيته ألا وهي عمليات ما بعد جني التمور التي تستهوي المستهلك وتزيد من دخل المزارعين.

وتستمر الدورة حتى يوم ١١ سبتمبر الجاري ويشارك فيها مهندسون زراعيون من الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة في ابوظبي ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين والمهندسون الزراعيون في البلديات في المناطق الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والثروة السمكية.

وتلقى في الدورة محاضرات تتعلق بأهمية تقنية ما بعد الجني وتحديد موعد الجني والانضاج الصناعي وطرق الجني ونقل التمور وفرزها وتوضيبها في الحقل وخزن الرطب والتمر واصابة بعض التمور بالفطريات واثارها على الصحة وتبخير التمور والتعبئة والأولية وخزن المواد الخام والمواصفات القياسية للتمور وتلميع التمور والتغليف وازالة النوى والصناعات التحويلية للتمور.

وتتضمن البرامج الميدانية زيارة محطة الابحاث في الحمرانية وزيارة ميدانية لمصنع التمور في العين.

كتاب جديد للاطفال عن كيفية الاهتمام بالبيئة

■ أبوظبي: أصدر بنك الاتحاد الوطني اول كتاب عن البيئة لاطفال المدارس في الدولة وذلك في اطار جهود البنك ومساهمته في الحفاظ على سلامة البيئة ونظافتها.

واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجلس ادارة البنك ان مسؤولية حماية البيئة تمثل واحدة من اكبر التحديات التي تواجه الانسان سواء كان في دولة الامارات او في اي بقعة اخرى في العالم.

واعرب معاليه عن امله في زيادة الوعي البيئي لدى الشباب انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الذي قال «ان الثروة الحقيقية للامة هي في رجالها وفي العمل الجاد والمخلص الذي يفيد الانسان ومجتمعه وان العمل هو الخالد والباقي وهو الاساس في قيمة الانسان والدولة».

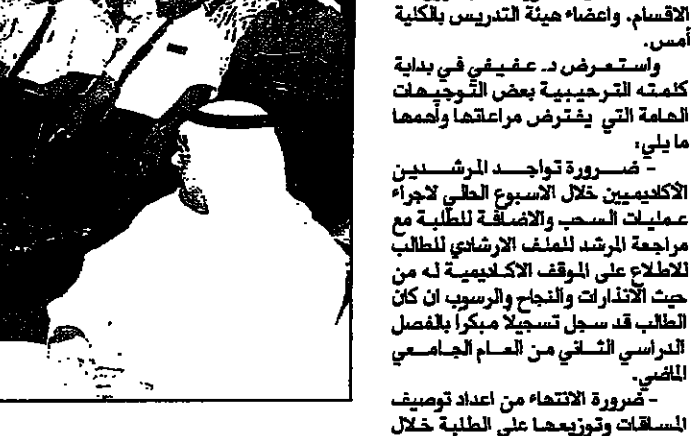
ويحدد الكتاب الجديد لاطفال المدارس الوسائل التي يمكنهم بها المساعدة في حماية البيئة مع تقديم خمسين اقتراحا مبسطا يمكن للاطفال القيام بها لحماية بيئة الامارات.

ويقدم الكتاب الذي يقع في ٧٢ صفحة بالالوان شرحا مبسطا مدعما بالرسومات لتوعية الاطفال باهمية الحفاظ على البيئة وكيف يمكن ان تكون النتيجة اذا لم يتم منع الامور التي تضر البيئة وتفسدها.

ويحتوي الكتاب على عدة اقسام حول حماية مصادرنا الطبيعية وكيف نساعد في منع التلوث والمساعدة في حماية الحياة الفطرية والبيئية في دولة الامارات. وسيتم توزيع الكتاب على تلاميذ المدارس في الدولة. (وام)

اسرة كلية الزراعة تستعرض انجازاتها وخططها المستقبلية

مراجعة المساقات والتركيز على ابحاث الزراعة المحلية



لقاء اسرة كلية العلوم الزراعية

■ العين - الاتحاد: أكد د. محمود عفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بجامعة الإمارات بأن الكلية تسعى جاهدة لتحقيق رسالتها لاعداد الكوادر المواطنة المؤهلة التي تستطيع الاسهام بنشر الرقعة الخضراء، وفق اسس علمية سليمة، تراعي ظروف البيئة ومعطياتها جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها لقاؤه بأسرة الكلية بحضور د. فريد عبدالغني مساعد العميد لشؤون الطلبة ورؤساء الاقسام. واعضاء هيئة التدريس بالكلية أمس.

واستعرض د. عفيفي في بداية كلمته الترحيبية بعض التوجيهات العامة التي يفترض مراعاتها وأهمها ما يلي:

- ضرورة تواجد المرشدين الأكاديميين خلال الاسبوع الحالي لاجراء عمليات السحب والاضافة للطلبة مع مراجعة المرشد للملف الارشادي للطالب للاطلاع على الموقف الاكاديمية له من حيث الانذارات والنجاح والرسوب ان كان الطالب قد سجل تسجيلا مبكرا بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الماضي.
- ضرورة الانتهاء من اعداد توصيف المساقات وتوزيعها على الطلبة خلال الاسبوع الأول من الدراسة واعلان الساعات المكتبية للطلبة.
- توجيه الطلبة لاستلام الكتب الدراسية في الفترة من السبت القادم ٩/١٣ ولغاية الاربعاء ٢٤ سبتمبر الجاري حيث ان الجامعة قد وفرت جميع الكتب الدراسية هذا العام.
- الالتزام بمواعيد المحاضرات النظرية والعملية بداية ونهاية ومواعيد الامتحانات النهائية ومنتصف الفصل مهما كان عدد الطلبة المسجلين بالمساق، وشمولية الامتحانات وتوحيدها وتوزيع الدرجات.
- الابتعاد قدر الامكان عن الطرق التقليدية في التدريس واستخدام التقنيات الحديثة والمتوفرة بالكلية وادارة الوسائل التعليمية.

واستعرض د. عفيفي انجازات الكلية بالعلم الجامعية الماضي وابرزها ما يلي:

● استكملت الكلية المراجعة النهائية للخطة الدراسية وتم اعتماد الشكل النهائي لها من قبل ادارة الجامعة حيث تم ادراجها بصيغتها النهائية باللغتين العربية والانجليزية في الدليل العلم للجامعة.

● بدأت الكلية في تنفيذ خطة لتطوير استراتيجيات العمل فيها فأدخلت الحاسب الآلي في جميع اعمالها الادارية والتدريسية والبحثية. وعملت على تدريب موظفيها والعاملين بها على تكنولوجيات المعلومات الحديثة مستفيدة من التطور الهائل والسريع في تكنولوجيا الاتصال.

● قامت الكلية بمراجعة موضوعية وهادفة لمحتويات مساقاتها من منطلق تطوير معلوماتها بما يتماشى مع تطورات العصر وتفعيل طرق التدريس فيها لضمان استمرارية الاتصال والتواصل بين عضو هيئة التدريس والطالب وعملت الكلية على تطوير وتحديث اجهزتها وتجهيزاتها ومواردها العلمية والتعليمية وتابعت اعتماد فلسفة التعلم الذاتي للطلبة واشراكهم في البحوث العلمية وعقد حلقات النقاش. وعمقت الكلية ادخال اللغة الانجليزية وتدعيمها عند الطلبة.

● قامت الكلية بعمل جاد وملتزم لتطوير مزرعتها من خلال خطتين اساسيتين: قصيرة وبعيدة المدى. فعلى المدى القصير، قامت الكلية بكافة الاعمال الحقلية اللازمة لاظهار المزرعة على حقيقة هدفها وهي ان تكون محطة تجارب زراعية رائدة في المنطقة ووضع اعضاء اسرة التدريس برامج زمنية محددة بدأ العمل بها لصيانة وتطوير انظمة المزرعة وادخال التكنولوجيات الحديثة في الانتاج والاداء.

● واعتمدت الكلية استراتيجية الدعم المالي الذاتي من خلال جملة اتفاقيات تؤمن الموارد الذاتية للكلية وتابعت الكلية دورها الرائد في تقويم الدعم العلمي والمشورة الفنية للجهات العامة والخاصة في الدولة وتدعيم العلاقات العلمية مع المؤسسات العلمية العالمية والاقليمية. ووقعت اتفاقا للتعاون العلمي مع جامعة شيزوكا اليابانية بالاضافة الى ٤ اتفاقيات مع مؤسسات اخرى ساري العمل بها حاليا.

● تابعت الكلية بجد عملية توطين الوظائف فيها. فتابعت تنفيذ خطتها الخمسية للمعيدين والذين بلغ عددهم ٩ معيدين ومعيدة في الولايات المتحدة وبريطانيا بالاضافة الى اعلانها السابق عن ٣ وظائف شاغرة للعام الجامعي ١٩٩٧/٩٦ والذين تم مقابلاتهم وترشيحهم. وتم تعيين معيدتين الاولى تخصص «تغذية انسان» والثانية تخصص «صناعات غذائية».

● تشكيل المجلس الاستشاري للكلية: تم تشكيل المجلس الاستشاري للكلية وعقد أول اجتماع له برئاسة سعادة مدير الجامعة في شهر يوليو الماضي وسوف يعقد الاجتماع الثاني في الكلية في اوائل شهر اكتوبر القادم.

● رفع كفاءة مختبرات الحاسب الآلي. تم استبدال اجهزة الحاسب الآلي بأجهزة جديدة للطلاب والطالبات.

● وأكد د. عفيفي ان هذه الانجازات ما كان لها أن تتحقق لولا الرعاية الكريمة، والمتابعة الحثيثة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات.

وانتقل عميد كلية العلوم الزراعية للحديث عن الانجازات التي تخطط الكلية لتنفيذها هذا العام الدراسي وأهمها:

● بدء تنفيذ مراحل عملية التخطيط الاستراتيجي للكلية، والذي وافقت ادارة الجامعة عليه في الفصل الثاني من العام الجامعي الماضي ١٩٩٧/٩٦ وقد شكل مجلس الكلية في اجتماعه الأول هذا العام اللجان التالية للبدء في تنفيذه.

● لجنة تحديد امكانيات الكلية الحالية والمستقبلية برئاسة د. فريد الدرويش مساعد العميد لشؤون الطلبة خلال الفصل الدراسي الحالي.

● لجنة تصميم نماذج جمع البيانات برئاسة د. أحمد البدوي رئيس قسم الانتاج النباتي خلال الفصل الدراسي الحالي ولجنة جمع البيانات برئاسة د. محمد فرج رئيس قسم علوم الغذاء والتغذية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي.

● لجنة تحليل البيانات، ووضع التوصيات والخطط التنفيذية برئاسة د. غالب الحضرمي رئيس قسم الانتاج الحيواني خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي القادم ١٩٩٩/٩٨

وانتقل د. محمود عفيفي للحديث عن الخطط والمشاريع المستقبلية للكلية وأهمها ما يلي:

مقترح فتح تخصصات وبرامج دراسية جديدة:

١- مقترح طرح تخصص «زراعة تجميلية» للطالبات.

٢- تكثيف استعمال اللغة الانجليزية في التدريس وطرح مساقين من كل قسم على الأقل خلال كل فصل دراسي باللغة الانجليزية حتى يساعد ذلك في رفع مستوى الطلبة ودرجة استيعابهم للتكنولوجيا الزراعية الحديثة.

٣- مقترح طرح برنامج الدبلوم في التغذيات للطالبات ابتداء من العام الجامعي ١٩٩٩/٩٨م.

● بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك بضرورة التركيز بالبحث العلمي على المشكلات المرتبطة بواقع المجتمع، وابرزها بالنسبة للكلية مشكلة الزراعة والمياه فإن الكلية تركز هذا العام على البحوث التالية:

● المتابعة في ابحاث زراعة النخيل وتصنيع منتجات التمور وبالذات مشروع بحث مكافحة سوسة نخيل التمر الحمراء بالتعاون مع كلية الزراعة بجامعة السلطان قابوس ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين، والبدء في تحضير كتيب يحتوي على جميع نتائج هذه الابحاث حتى يكون بصفة مرجع مهم لجميع دول الخليج.

● التركيز على ابحاث حول النباتات المقاومة للملوحة من حيث الانواع وطرق الزراعة والري والمتطلبات الغذائية والاستفادة منها في تغذية الحيوان وخاصة الابل.

● التعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية وجامعة تولوز في مشروع بحثي لانشاء نظم المصايد السمكية وتطوير ادارتها.

● التركيز على ابحاث الابل من ناحية زيادة انتاجية الحليب وتحسين الكفاءة التناسلية وتصنيع اللحوم لكي تصبح الكلية مركزا مرموقا لدراسات الابل في منطقة الشرق الأوسط.

● تطوير انتاجية السلالات المحلية بالدولة وتشمل (الأغنام، الماعز، الابل، الابقار والدواجن).

● متابعة دراسات العادات الغذائية في الدولة وعلاقتها بانتشار الامراض المزمنة.

● تقييم نوعية المنتجات الزراعية بالدولة والتعرف على المسببات المرضية الأكثر انتشارا من أصل غذائي في الامراض المنتقلة للانسان عن طريق الغذاء.

واشار د. عفيفي إلى ندوتين تزمع الكلية عقدهما خلال العام الجامعي الحالي وهما:

● المؤتمر العالمي حول نخيل التمر من ٨ - ١٠ مارس المقبل.

● الندوة الثالثة حول تأثير الاجهاد الحراري على الانتاج في حيوانات المزرعة مع التركيز على الابل في الفترة من ٢ - ٣ مايو المقبل.

● اضافة لمتابعة الكلية لبرامج نشاطها الثقافي الاسبوعي لاستضافة خبراء الدولة، والقطاع الخاص لالقاء المحاضرات بالكلية لمناقشة القضايا الزراعية بالدولة والعمل على ربط الكلية بالمجتمع.

وناشد عميد كلية العلوم الزراعية أسرة الكلية للاسهام بدورهم الريادي بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.. وتوفير التمويل اللازم لابحاث الكلية من مختلف الجهات.

٣٠٠ ألف طن من الخضروات استقبلها سوق الميناء خلال ٨ شهور

■ بلغت كمية الخضروات والفواكه التي وصلت سوق الجملة للخضروات بمنطقة الميناء الحر خلال الأشهر الثمانية الماضية حوالي ٣٠٠ ألف طن.

وقال السيد عوض سويدان المحيربي رئيس قسم مراقبة الاسواق ببلدية أبوظبي انه في هذه الفترة تشهد السوق اقبالا كبيرا لوصول كميات كبيرة من الخضروات من مختلف دول العالم.

واشار الى انه وصل للسوق خلال هذه الفترة ٨٧٠٠ براد تحمل ١٧٤ألف طن من سوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر و١٥٠ باخرة تحمل ٦٢ ألف طن من امريكا ومعظم دول اوروبا ودول افريقيا وآسيا و٣٠٠ لنش تحمل ١٥ ألف طن و٢٩٠٠ شحنة جوية تحمل ١٤ ألف طن من دول آسيا وامريكا وافريقيا واوروبا بالاضافة الى ١٣١ ألف سيارة تحمل ٣٥ ألف طن من خضروات محلية ومن سلطنة عمان.

وقال ان الاسعار شهدت انخفاضا كبيرا خلال هذه الفترة لكثرة المعروض من الفواكه والخضروات.

اليوم.. بدء امتحانات الدور الثاني لطلاب كلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: تبدأ اليوم امتحانات الدور الثاني في مواد القانون والشرطة للطلاب المرشحين ومواد القانون للطلاب المنتسبين للدراسة القانونية للحصول على درجة الليسانس في الحقوق من كلية شرطة دبي وفقا للجدول المعلن به الطلاب عقب اعلان نتائج امتحان العام الدراسي ٩٧/٩٦م صرح بذلك المقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد طلاب الفرقة الثانية سينضمون لاداء مواد المدخل لدراسة القانون واللغة الانجليزية وعلم الاجتماع الشرطي وطلاب الفرقة الثالثة مادتي قانون العقوبات (القسم العام) واحوال شخصية لغير المسلمين، وطلاب الفرقة الرابعة مواد قانون العقوبات (القسم الخاص) والرقابة على اعمال الادارة وعمليات الشرطة، اما الطلاب المتوقع تخرجهم فيؤدي الامتحان في مادة قانون العقوبات (القسم الخاص).

ويؤدي غدا الاثنين طلاب الفرقة الثانية امتحانات مواد علم الاقتصاد وتاريخ النظم القانونية والاسعافات الاولية، وطلاب الفرقة الثالثة مادتي القانون المدني (المصادر والاحكام) والقانون الاداري، وطلاب الفرقة الرابعة مواد قانون العمل والتأمينات والمالية العامة والتشريع المالي والقانون المدني (الفرقة الثانية) والقانون الاداري (للفرقة الثانية) ويوم بعد غد الثلاثاء يؤدي طلاب الفرقة الثانية مادتي علم الاجرام والعقاب والتنظيم الدولي وطلاب الفرقة الثالثة مادتي القانون الدولي العام والاقتصاد السياسي وطلاب الفرقة الثالثة مادة قانون المرافعات. ويوم الاربعاء ٩/١٠ يؤدي طلاب الفرقة الثانية مادتي المدخل لدراسة الفقه الاسلامي والعلاقات العامة والانسانية وطلاب الفرقة الثالثة مادتي الاحوال الشخصية للمسلمين واللغة الانجليزية والمصطلحات القانونية وطلاب الفرقة الرابعة مادتي القانون المدني واللغة الانجليزية والمصطلحات (للفرقة الثانية) ويؤدي الطلاب المتوقع تخرجهم الامتحان في مادة القانون المدني. ويوم الخميس ٩/١١ يؤدي طلاب الفرقة الثانية الامتحان في مادتي النظم السياسية والدستوري والتحقيق الجنائي وطلاب الفرقة الثانية مادتي النظم السياسية والدستوري (للفرقة الاولى) وسيبدأ الامتحان التحريري في تمام الساعة الثامنة صباحا وبعد انتهائه بربع ساعة يبدأ الامتحان الشفوي. واكد المقدم جاسم بالرميثة ان الاستعدادات قد اكتملت تمهيدا لبدء امتحانات الدور الثاني لطلبة الكلية المقرر دخولهم هذا الامتحان والبالغ عددهم ١٣١ طالبا (مرشحا ومنتسبا) ومن المقرر ان تنتهي امتحانات الدور الثاني يوم الخميس القادم.



ضاحي خلفان يستقبل قنصل اوزبكستان

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس سعادة مير حمدام عبدالله القنصل العام لجمهورية اوزبكستان. وتم خلال اللقاء بحث الجوانب الامنية والتعاون القائم بين القنصلية والقيادة العامة لشرطة دبي. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها المؤسسات والهيئات الدبلوماسية للقيادة.

مؤسسة الامارات للنقل تبدأ غدا تكريم سائقيها المثاليين بالمناطق التعليمية

■ تنظم مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات برنامجها السنوي لتكريم السائقين المثاليين عن العام الدراسي ٩٧/٩٦ والذين ظهروا بمستوى طيب خلال تأديتهم لواجباتهم الوظيفية خاصة فيما يتعلق بتحمل مسؤولية نقل الابناء وطلاب وطالبات المدارس في مختلف المراحل التعليمية بالدولة. حيث سيتم تكريم ١٣١ سائقا على مستوى جميع فروع المؤسسة يمثلون النخبة المتميزة من عدد السائقين المثاليين بكل فرع وسيتم منحهم مكافأة مالية وشهادات تقدير وهدايا رمزية.

وستبدأ اولى الاحتفالات غدا الاثنين بفرع الشارقة وسيكرم خلالها ١٩ سائقا من بينهم ٧ سائقين من محطة الذيد، وسيقام احتفال فرع ابوظبي يوم الثلاثاء ٩ سبتمبر وسيكرم خلاله ٢٤ سائقا، بينما سيقام احتفال فرع دبي يوم الخميس ١١ سبتمبر وسيكرم ١٧ سائقا، ويقام احتفال فرع العين يوم الاحد ١٤ سبتمبر وسيكرم ١٨ سائقا، وينظم فرع عجمان احتفالا لتكريم سائقيه يوم الاثنين ١٥ سبتمبر ويكرم ٦ سائقين، ويحتفل بتكريم ٣ سائقين بمحطة ام القيوين وسيشهد فرع المنطقة الشرقية احتفال تكريم ١٩ سائقا يوم الاربعاء ١٧ سبتمبر وسيتم تكريم ١٦ سائقا بفرع رأس الخيمة يوم ٢٠ سبتمبر وكذلك تكريم ٧ سائقين بفرع المنطقة الغربية يوم الاحد ٢٤ سبتمبر.

وقال السيد رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات ان احتفال هذا العام سيشهد تكريم العاملين الذين مضى على تعيينهم ٢٠ عاما ويبلغ عددهم ٥٠ موظفا حيث سيتم منحهم هدايا وشهادات تقدير كنوع من الوفاء والتكريم للذين بذلوا جهدا كبيرا في العمل خلال تلك السنوات.

كما سيتم تكريم ١١٣ من العاملين الذين انتهت خدماتهم خلال الفترة من ابريل ٩٦ والى نهاية مارس ٩٧ ممن تنطبق عليهم شروط التكريم تقديرا وعرفانا من المؤسسة لما قدموه من جهد للارتقاء بمستوى العمل ونهضته ولدورهم في دفع مسيرته وتطوره خلال سنوات عملهم وسيتم منحهم شهادات تقدير وهدايا عينية.

واشار مدير التسويق والعلاقات الى حرص المؤسسة على تكريم كل ابنائها المخلصين والمتميزين الذين يعملون بجد واخلاص، وهذا تقليد سنوي تحرص عليه المؤسسة بعد ملاحظة تطور مستوى العمل والنتائج الجيدة التي تحققت. ولاعطاء الحافز لبقية العاملين لابراز قدراتهم، علاوة على انه تقويم للاداء وحث بقية العاملين على الاقتداء بزملائهم.

ويشهد احتفال التكريم ممثلون عن ادارات المرور والدفاع المدني ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ووزارة التربية والتعليم والشباب والذين قاموا بالقاء محاضرات توعية للسائقين الاسبوع الماضي من خلال التوعية والسلامة لابنائنا.

دورة لتشغيل وصيانة القوارب بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح الرائد عبدالرحمن بن حافظ مدير ادارة التدريب مدير ادارة كلية شرطة دبي بالوكالة صباح امس دورة تشكيل وصيانة القوارب رقم واحد والتي تستمر حتى الرابع والعشرين من شهر سبتمبر الجاري ويشارك فيها ١٦ مفتشا من دائرة الموانيء والجمارك.

تهدف الدورة الى التدريب على قيادة الزوارق وتنمية مهارات اعضاء الدورة فيما يتعلق بقيادة الدوريات والملاحة البحرية.

حضر حفل الافتتاح السيد محمد بخيت الفلاسي مدير ادارة التفتيش بدائرة الجمارك والرائد محمد جاسم علي سعيد ضابط قسم الامن والعمليات المنسق العام للدورة.

واعرب الرائد عبدالرحمن بن حافظ عن سروره لتنظيم هذه الدورة في اطار التعاون المشترك بين القيادة العامة لشرطة دبي ودائرة الموانيء والجمارك كما رحب باسم الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي بالمشاركين بالدورة مؤكدا حرص القيادة العامة لشرطة دبي على نجاح فعاليات الدورة وتنمية قدرات الافراد حتى يكونوا على قدر المسؤولية في تنفيذ مهامهم الوظيفية على اكمل وجه حرصا على مصلحة الوطن وحثهم على الاجتهاد والمواظبة وتحقيق النتائج المرجوة والتي نتطلع اليها.

والقى السيد محمد بخيت الفلاسي مدير ادارة التفتيش بدائرة الموانيء والجمارك كلمة شكر فيها القيادة العامة لشرطة دبي والقائمين على ادارة كلية الشرطة على القيام بتوفير كل الاحتياجات اللازمة لانعقاد هذه الدورة متمنيا للجميع النجاح والتوفيق والاستفادة من مثل هذه الدورات التي تصقل خبرات الدارسين بكل ما يستجد من العلوم والمعارف في مجال تخصصهم.

ويتضمن منهج الدورة العديد من المواد منها معلومات عامة عن الملاحة الدولية والملاحة في دولة الامارات والتيارات البحرية وحالة الطقس والرادار واستخداماته وحماية البيئة والتلوث البحري والتسلل والامن البحري والخرائط البحرية والبحث والانقاذ ووسائل الاستغاثة وقيادة الدوريات.

.. وتنظم برنامجا للتوعية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ بدأت منذ ايام مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات فرع رأس الخيمة تنظيم برنامج لتوعية سائقي المؤسسة وتكريم السائق المثالي وذلك تحت شعار سلامة ابنائنا اولا.. ويأتي ذلك ضمن الجهود المكثفة التي تبذلها المؤسسة استعدادا للعام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨م الذي سيبدأ ١٣ سبتمبر القادم.. وعن ذلك صرح مدير عام المؤسسة برأس الخيمة السيد عبدالله راشد سالم بن يعقوب حيث قال: هذا البرنامج يهدف الى تقديم المعلومات والتطورات والمهارات في انظمة السير وقواعد المرور واجراءات الدفاع المدني.. كما يتضمن البرنامج محاضرات حول كيفية التعامل مع ابنائنا الطلبة بالاضافة الى تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.. كذلك حول واجبات السائق واهم سلوكيات التعامل الايجابي مع ابنائنا لتحقيق ماتصبو اليه وتقديم خدمة متميزة لابنائنا الطلبة..

ويستطرد عبدالله راشد قائلا .. يهدف هذا البرنامج ايضا الى تعزيز العلاقات مع الجهات المهتمة من شرطة ودفاع مدني والتعليم.. كذلك تعزيز العلاقات الداخلية بين السائقين والاداريين وتدعيم اواصر المحبة والاخوة وروح الفريق الواحد المتكامل بينهم. وعن الموضوعات التي تمت تحديدها لالقاء محاضرات فيها قال هناك موضوعات عديدة تمت ومازالت تلقى فيها محاضرات اهم تلك المحاضرات.. التعامل السليم مع الطريق وقواعد وانظمة المرور وستكون الشرطة الجهة المختصة بتقديم المحاضرات الخاصة بذلك الى السائقين لتوعيتهم هناك ايضا محاضرات سيقوم الدفاع المدني بتقديمها الى السائقين عن سلامة الطلاب في الحافلات وكيفية التعرف اثناء ووقوع الحوادث كذلك تقدم وزارة التربية والتعليم في اطار هذا البرنامج محاضرات حول التعامل السليم (المثالي) مع ابنائنا الطلبة وهنا قمنا بدعوة نخبة من اساتذة الجامعات في الامارات واساتذة متخصصين في علم التربية من الوزارة وانطلاقا منا بان الدين الاسلامي الحنيف هو اساس التعامل والسلوك بيننا لذا فقد وضعنا في البرنامج محاضرات تعاليم الدين الاسلامي في كيفية التعامل مع الطلبة وحاضر في هذا الجانب اساتذة في الدين من وزارة الاوقاف..

هذا ويتم القاء جميع هذه المحاضرات داخل مقر الفرع برأس الخيمة وقال: اننا نولي اهتماما بالغا بهذا البرنامج الموضوع على مستوى دولة الامارات كذلك نقدم كل المساعدة ونوفر سبل الراحة لكل من حضر من الجهات المعنية المتعاونة معنا.

حوادث وقضايا

وفاة ٣ اشخاص واصابة ٤ آخرين في حوادث مرورية

■ وقع حادث دهس في مقابل بوابة قصر الوثبة بمدينة ابوظبي للمدعو «ش. م» آسيوي من قبل سيارة يقودها «د. س» آسيوي. نتج عن الحادث اصابة المذكور اعلاه باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى المفرق. وعلى طريق ابوظبي - السلع وقع حادث صدم بين سيارتين الاولى شاحنة يقودها «ع. أ» عربي والثانية يقودها «م. ب» خليجي نتج عن الحادث وفاة السائق الثاني في الحال.

وفي مدينة العين وقع حادث صدم بين سيارتين على طريق ابوظبي - العين الاولى يقودها «س. ع» خليجي وبرفقته «ب. ع» خليجي والثانية يقودها «م. أ» آسيوي. نتج عن الحادث وفاة سائق السيارة الاولى واصابة المرافق باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين.

كما وقع حادث صدم بين سيارتين الاولى يقودها «أ. م» بدون والثانية يقودها «خ. س» خليجي وبرفقته «ج. س» خليجي. نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية والمرافق حيث أصيب السائق باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين واصابة المرافق باصابات خطيرة نقل على اثرها لمستشفى توام.

وفي المنطقة الغربية وقع حادث تدهور لسيارة يقودها «ي. ع» في منطقة الشويهات وكانت برفقته عائلته المكونة من «و. ع» وع. ى» سنتان ونصف «م. ى» سنتان «ح. ع» ١٠ سنوات جميعهم خليجيون. نتج عن الحادث وفاة المرافقة الاولى في الحال.

الحبس والجلد لمتهمين بالزنا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس مواطن خليجي لمدة سنة وجلده ١٠٠ جلدة وحبس متهمة سريلانكية ٦ أشهر و٩٩ جلدة لاتهامهما بالزنا. وقضت المحكمة أمس بحبس وجلد المتهمين بعد الانتهاء من اجراء التحقيقات معهما وثبت لديها بالقرائن والادلة والبراهين ادانة المتهمان بتهمة الزنا الموجهة اليهما.

الحبس والابعاد لـ ٧ متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد ٧ متسللين من الجنسية الايرانية لاتهامهم بدخول البلاد بطرق غير مشروعة. حيث قضت المحكمة على كل متهم بالحبس شهرين والابعاد عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة المفروضة عليهم. هذا وكانت الجهات المختصة قد ألقت القبض على المتهمين وهم يحاولون دخول البلاد عبر السلاسل الجبلية.

١٣ حريقا خلال يومين

■ وقع ١٣ حادث حريق خلال اليومين الماضيين نتجت عنها خسائر تقدر بـ ٢٣٦ ألفا و٤٠٠ درهم منها ٨٨ الف درهم خسائر حريق ملبوسات ومفروشات بجوار دوار مصبح بالشارقة و٧٠ ألفا خسائر حريق سيارة على طريق الشاحنات باتجاه العين و١٥ الف درهم خسائر احتراق صناديق فيوزات ومحول كهرباء صغير بغرفة كهرباء بيناية في شارع النجدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

عبدالوهاب محمود حمرا كروها

واخوانه

أمين ومحمد وعماد

المغفور له بإذن الله تعالى المرحوم

والدهم الدكتور

محمود حمرا كروها

الذي وافته المنية في لوزان (سويسرا) داعين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا من بعده الصبر والسلوان

تقبل التعازي بمنزل ذويه بفرنسا - باريس على

فاكس رقم: ٠٠٣٣١٤٥٠٣٤٩٧٦

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

حكومة ابوظبي

دائـــرة المـــاء والكهربـــاء . ابوظبي

تعلن دائرة الماء والكهرباء عن حاجتها لشغل الوظائف الشاغرة لديها طبقاً للشروط المبينة أدناه :

م	المسمى الوظيفي	ج/د	المؤهل والخبرة
١	رئيس قسم التشغيل (حاسب آلي)	١/١	* بكالوريوس هندسة حاسب آلي +١٦ سنة خبرة في مجال تشغيل وصيانة الأنظمة المتطورة الخاصة بمراقبة شبكات الطاقة بواسطة الحاسب الآلي. * خبرة في الأنظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا (SCADA) ونظم إدارة الطاقة (EMS). * الإلمام بأنظمة التشغيل (Unix) ، وبرامج النافذة، خدمة العميل. * خبرة في العمل بإستعمال برامج (RISC). * الإلمام بالبرامج الخاصة بالتطبيقات الخاصة بأنظمة التشغيل (OSI). * خبرة في لغات البرمجة المعروفة. * الإلمام بأساليب الإتصال المطبقة في الإتصال بوحدات المعالجة للوحدات الطرفية البعيدة ـ LAN - WAN شبكات الإتصالات المحلية والعريضة مثل ICCP - ELCOM - IP/- TCP - IEC. الإلمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI - SQL. * يفضل الحاصلون على الماجستير في هندسة الحساب الآلي.
٢	مهندس رئيسي (تحكم شبكات كهربائية)	١/٢	ـ بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى):+٩ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز مراقبة وتحكم بإحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم أنظمة التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا وأنظمة إدارة الطاقة (SCADA/EMS) * خبرة في الأنظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA ونظم إدارة الطاقة EMS. *الإلمام والتعامل بأنظمة التشغيل (Unix) وبرامج النافذة، لخدمة العميل. *الإلمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI - SQL * خبرة عملية في برامج أنظمة إدارة الطاقة مثل: * تحليل الشبكة والتحكم في التوليد. * التوزيع الأمثل وتحليل الاعطال. *جدولة وضبط توليد الكهرباء * تخطيط أنظمة الطاقة على المدى الطويل والقصير * التدريب على أنظمة الطاقة المشابهة إدارة مشاريع التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA / EMS ونظم إدارة الطاقة.
٣	مهندس رئيسي (مراقبة وتحكم)	١/٢	ـ بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى):+٩ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز مراقبة وتحكم بإحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم أنظمة التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا وأنظمة إدارة الطاقة (SCADA/EMS) الإلمام بالأنظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات اسكادا او انظمة ادارة الطاقة (REAL TIME - SCADA/ EMS) * خبرة في الأنظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA ونظم إدارة الطاقة EMS. * الإلمام والتعامل بأنظمة التشغيل (Unix) وبرامج النافذة، لخدمة العميل. * الإلمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI - SQL. * خبرة عملية في برامج انظمة ادارة الطاقة مثل: برامج أنظمة التشغيل الوقتي *انظمة المراقبة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات أسكادا (SCADA) ونظم إدارة الطاقة EMS * التحكم في التوليد القائم لمقابلة التزامات الطلب ولحتياجات الطوارىء دعم شبكات النقل بالصورة المطلوبة *التدريب على أنظمة الطاقة المشابهة *إدارة مشاريع التحكم الاشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA/EMS ونظم إدارة الطاقة.
٤	مهندس رئيسي (تحكم شبكات مياه)	١/٢	ـ بكالوريوس هندسة ميكانيكية :+٩ سنوات خبرة في مجال تشغيل وصيانة شبكات المياه بمركز مراقبة وتحكم بإحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم أنظمة التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا. * خبرة في الأنظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا (SCADA)ونظم إدارة الطاقة (WMS). *الإلمام والتعامل بأنظمة التشغيل (Unix) وبرامج النافذة، لخدمة العميل. *الإلمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI - SQL. خبرة عملية في برامج انظمة إدارة المياه/SCADA مثل : برامج لأنظمة التشغيل الوقتي. * انظمة المراقبة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا (SCADA) ونظم إدارة شبكات المياه (WMS). مراقبة إنتاج وتخزين ونقل المياه لمقابلة إلتزامات الطلب الحالي والإحتياجات الطارئة. *دعم شبكات نقل وتوزيع المياه بالصورة المطلوبة إدارة مشاريع التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا/ SCADA WMS ونظم إدارة شبكات المياه.
٥	مهندس رئيسي (تحكم شبكات كهرباء)	١/٢	ـ بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى):+٩ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز مراقبة وتحكم بإحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم أنظمة التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا وأنظمة إدارة التوزيع. * خبرة في الأنظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات، إسكادا SCADA ونظم إدارة التوزيع EMS. * الإلمام والتعامل بأنظمة التشغيل (Unix) وبرامج النافذة، لخدمة العميل. *الإلمام بقواعد البيانات الوقتية مثل (ORACLE) وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI - SQL *خبرة عملية في برامج أنظمة إدارة التوزيع مثل: *تحليل أعطال شبكة التوزيع. تحليل اعطال التوزيع وتقنيات ضبط التشغيل. *أنظمة إدارة التوزيع إعتماد على GIS. *تخطيط شبكات المياه على المدى الطويل والقصير * التدريب على أنظمة الطاقة المشابهة *التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA ونظم إدارة التوزيع EMS
٦	مهندس أول (إتصالات)	٢/٢	ـ بكالوريوس هندسة إتصالات / اليكترونيات:+٦ سنوات خبرة في مجال شبكات الإتصالات وأنظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. * خبرة في الأنظمة الوقتية للتحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA *وأنظمة المراقبة والتحكم المبرمجة. * خبرة في تصميم ومواصفات مشاريع وتطبيق أنظمة الإتصالات المدمجة (الألياف البصرية ـ نقل الإشارات عبر خطوط الطاقة والكابلات الإسترشادية والخطوط المستأجرة PTT)، الخاصة بأنظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. *الإلمام بأساليب الإتصال المطبقة في الإتصال بوحدات المعالجة للوحدات الطرفية البعيدة، LAN - WAN شبكات الإتصالات المحلية والعريضة مثل ـ IEC ٨٧٠ - ICCP - ELCOM - IP/ - TCP
٧	مهندس أول (مراقبة وتحكم)	٢/٢	ـ بكالوريوس هندسة إتصالات / إليكترونيات: +٦ سنوات خبرة في مجال شبكات الإتصالات وانظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. *خبرة في الأنظمة الوقتية للتحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا، SCADA وأنظمة المراقبة والتحكم المبرمجة. * خبرة عملية في تنفيذ أنظمة المراقبة والتحكم وتشغيل وصيانة أنظمة الإتصالات المدمجة (الألياف البصرية ـ نقل الإشارات عبر خطوط الطاقة والكابلات الإسترشادية والخطوط المستأجرة PTT) الخاصة بأنظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. * خبرة عملية في مجال معدات وأجهزة المراقبة والتحكم مثل الوحدات الطرفية البعيدة وأجهزة نقل وتحويل الطاقة والمرحلات ونقل الإشارات عبر خطوط الطاقة. * الإلمام بأساليب الإتصال المطبقة في الإتصال بوحدات المعالجة للوحدات الطرفية البعيدة LAN - WANشبكات الإتصالات المحلية والعريضة مثل ICCP - ELCOM - IP/- TCP ٨٧٠ IEC
٨	مهندس أول تخطيط شبكات الطاقة	٢/٢	بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى):+٦ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز مراقبة وتحكم بإحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم أنظمة التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا، وأنظمة إدارة الطاقة (SCADA/ EMS). * خبرة في الأنظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا (SCADA)، ونظم إدارة الطاقة (EMS). *الإلمام والتعامل بأنظمة التشغيل (Unix) وبرامج النافذة، لخدمة العميل. *الإلمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI - SQL. * خبرة عملية في برامج أنظمة إدارة الطاقة مثل: * تحليل الشبكة والتحكم في التوليد * التوزيع الأمثل وتحليل الأعطال * جدولة وضبط توليد الكهرباء * تخطيط أنظمة الطاقة على المدى الطويل والقصير * التدريب على أنظمة الطاقة المشابهة * إدارة مشاريع التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA / EMS ونظم إدارة الطاقة.
٩	مهندس أول (تحكم شبكات مياه)	٢/٢	ـ بكالوريوس هندسة إلكترونية / أجهزة دقيقة:+٦ سنوات خبرة في مجال التحكم في تشغيل شبكات المياه بمركز مراقبة وتحكم بإحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم أنظمة التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا وأنظمة إدارة الطاقة (SCADA/ EMS) * خبرة في الأنظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا (SCADA)، ونظم إدارة المياه .(WMS) * الإلمام والتعامل بأنظمة التشغيل (Unix) وبرامج النافذة، لخدمة العميل. * الإلمام بقواعد البيانات الوقتية مثل (ORACLE) وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI- SQL. * خبرة عملية في برامج أنظمة /إسكادا لأنظمة التحكم في المياه مثل: * برامج أنظمة التشغيل الوقتي. *أنظمة المراقبة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا تخطيط شبكات المياه على المدى الطويل والقصير * إدارة مشاريع التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA/WMS ونظم إدارة المياه. *خبرة عملية في أعمال رقابة وصيانة وتشغيل أجهزة شبكات المياه وأجهزة ضبط القياس والتدفق.
١٠	مهندس (مراقبة وتحكم)	٣/٢	بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى):+٣ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز مراقبة وتحكم بإحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم أنظمة التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا وأنظمة إدارة الطاقة (SCADA/EMS). * خبرة في الأنظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADAونظم إدارة الطاقة EMS. *الإلمام والتعامل بأنظمة التشغيل (Unix)، وبرامج النافذة، لخدمة العميل. * الإلمام بقواعد البيانات الوقتية مثل (ORACLE) وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI- SQL * خبرة عملية في برامج أنظمة إدارة الطاقة مثل: * تحليل الشبكة والتحكم في التوليد * التوزيع الأمثل وتحليل الأعطال * إدارة بيانات التشغيل واعداد الإحصائيات التحليلية والتقارير. * تحليل التخطيط طويل وقصير الأجل لشبكات الطاقة. * تحليل الشبكات ومراقبة التوليد. جدولة وضبط توليد الكهرباء. *إدارة مشاريع التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA/ EMS ونظم إدارة الطاقة.
١١	مهندس (إحصاء)	٣/٢	بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى):+٣ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز خدمات مراقبة وتحكم بإحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا وأنظمة إدارة التوزيع (SCADA/EMS). * خبرة في الأنظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADAونظم إدارة التوزيع EMS. * الإلمام والتعامل بأنظمة التشغيل (Unix) وبرامج النافذة، لخدمة العميل. * الإلمام بقواعد البيانات الوقتية مثل ORACLE وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI - SQL * خبرة عملية في برامج أنظمة إدارة التوزيع مثل : * إدارة بيانات التشغيل واعداد تحليل الإحصاءات والتقارير. * تحليل تخطيط شبكات توزيع الطاقة على المدى الطويل والقصير تحليل شبكة التوزيع. * تحليل أعطال التوزيع وتقنيات ضبط التشغيل. * أنظمة إدارة التوزيع إعتمادا على GIS. * التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA، ونظم إدارة التوزيع DMS.
١٢	مهندس (تحكم شبكات كهربائية)	٣/٢	ـ بكالوريوس هندسة كهربائية (تخصص قوى):+٣ سنوات خبرة في مجال تشغيل شبكات الطاقة بمركز خدمات مراقبة وتحكم بإحدى مؤسسات الطاقة الكهربائية التي تستخدم أنظمة التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا وانظمة إدارة الطاقة (SCADA/EMS). * خبرة في الأنظمة الوقتية وتطبيقات التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADAونظم إدارة الطاقة EMS. * الإلمام والتعامل بأنظمة التشغيل (Unix) وبرامج النافذة لخدمة العميل. * الإلمام بقواعد البيانات الوقتية مثل (ORACLE) وقواعد البيانات الوقتية مع مستويات ANSI-SQL. * خبرة عملية في التحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا ونظم إدارة الطاقة مثل: * برامج أنظمة التشغيل الوقتي. * خبرة في أنظمة المراقبة الوقتية للتحكم الإشرافي وتجميع البيانات إسكادا SCADA. * مراقبة التوليد لمقابلة الطلب الحالي والإحتياجات الطارئة. * دعم شبكات النقل بالصورة المطلوبة *التدريب على أنظمة الطاقة المشابهة. * إدارة مشاريع التحكم الإشرافي وتجميع إسكادا / ونظم إدارة الطاقة.
١٣	مراقب (مراقبة وتحكم)	٤/٢	ـ بكالوريوس هندسة إتصالات /إليكترونيات + خبرة مناسبة في مجال شبكات الإتصالات وأنظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. * خبرة عملية في تنفيذ أنظمة المراقبة والتحكم وتشغيل وصيانة أنظمة الإتصالات المدمجة (الألياف البصرية ـ نقل الإشارات عبر خطوط الطاقة والكابلات الإسترشادية والخطوط المستأجرة PTT) الخاصة بأنظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. *خبرة عملية في مجال معدات وأجهزة المراقبة والتحكم مثل الوحدات الطرفية البعيدة وأجهزة نقل وتحويل الطاقة والمرحلات ونقل الإشارات عبر خطوط الطاقة.
١٤	مراقب (إتصالات)	٤/٢	بكالوريوس هندسة إتصالات ـ اليكترونيات:+ خبرة مناسبة في مجال شبكات الإتصالات وأنظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. * خبرة عملية في تنفيذ أنظمة المراقبة والتحكم وتشغيل وصيانة أنظمة الإتصالات المدمجة (الألياف البصرية ـ نقل الإشارات عبر خطوط الطاقة والكابلات الإسترشادية والخطوط المستأجرة PTT) الخاصة بأنظمة التحكم ومراقبة شبكات الطاقة. *خبرة عملية في مجال معدات وأجهزة المراقبة والتحكم مثل الوحدات الطرفية البعيدة وأجهزة نقل وتحويل الطاقة والمرحلات ونقل الإشارات عبر خطوط الطاقة
١٥	رسام أول (ت.المياه)	٣/٢	دبلوم دراسي مدته سنتان بعد الثانوية العامة (تخصص رسم هندسي) + خبرة مناسبة. أو الثانوية العامة + ١٠ سنوات خبرة في أعمال الرسم الهندسي الخاص بشبكات خطوط المياه والقدرة على تجديد المخططات وتعديل الخطوط عليها، ويفضل الحاصلون على خبرة في نفس المجال.
١٦	مساح (ت-م)	٣/٣	دبلوم مساحة مدته سنة بعد الثانوية العامة + خبرة مناسبة. أو الثانوية العامة + خمس سنوات خبرة في أعمال المساحة الأرضية والمعرفة الكافية باستخدام أجهزة ومعدات المساحة بمختلف أنواعها في رفع الأبعاد والمقاسات المختلفة والقدرة على عمليات قياس المنسوبات وحساباتها وقراءة الخرائط.

شروط أخرى:

(١) أن يجتاز المتقدم الاختبارات التي تتطلبها طبيعة العمل (٢) أولوية التعيين لأبناء الدولة ومن ثم لأبناء الدول العربية الشقيقة. (٣) تقدم الطلبات بإسم السيد/ مدير إدارة الشؤون الإدارية / أبوظبي ص.ب ٢١٩ ومدة الإعلان عشرة أيام من تاريخه. (٤) يرفق مع الطلب صورة جواز السفر مع اقامة سارية المفعول وصورة مصدقة من المؤهل العلمي والخبرات العملية على أن يقدم الأصل عند المقابلة. (٥) يكتب على المظروف اسم ورقم الوظيفة مع ذكر العنوان كاملاً. (٦) جميع الطلبات من حق الدائرة ولا يمكن سحبها بعد اتمام اجراءات التعيين على الوظيفة.

والله ولي التوفيق

وكيل / دائرة الماء والكهرباء

مواجهة صريحة حول مشاكل كل عام دراسي (٢-٢)

اليوم الدراسي الكامل يحل الكثير من المشاكل التربوية
ويحقق التوازن بين التربية والتعليم ويقضي على ظاهرة الدروس الخصوصية



د. عبدالغفار محمد عبدالغفور - د. سعيد عبدالله - د. طارق هاشم - د. حسن عبد المنعم - د. محمد نجيب هاشم - د. جمال صلاح موسى

■ الاطباء: الحقيبة المدرسية يجب ألا تزيد علي ١٠٪ من وزن الطالب
■ أولياء الأمور يطالبون بوقف المبالغة في تقدير الاحتياجات المدرسية

الأبحاث المحلية تؤكد: اهمال قواعد التغذية يتسبب في أمراض البدانة وفقر الدم والخمول وضعف التركيز والاستيعاب

■ تحقيق: صلاح الحفناوي
تصوير: محمود صوالحة

الارتفاع الكبير في اسعار المستلزمات والمواد المدرسية من حقائب وكراسات واقلام وملابس وغيرها الكثير.. والمبالغة الشديدة من قبل بعض المدرسين في تقدير الاحتياجات من هذه المواد والمستلزمات مما يشكل عبئا على اولياء الامور خصوصا بعد العطلة الصيفية الطويلة التي تستنزف الكثير من دخل الاسرة.. الدروس الخصوصية التي اصبحت «كفالة» النجاح الاساسية وربما الوحيدة بالنسبة للكثيرين.. تدني مستوى التحصيل الدراسي.. المشاكل الصحية الناجمة عن بعض السلوكيات الخاطئة كالاستخدام الخاطىء للحقيبة المدرسية والتغذية غير المتوازنة.. الفجوة الهائلة بين الاسرة والمدرسة.. كيف نتغلب على كل ذلك.. حتى نوفر للابناء مناخا صحيا سليما للتحصيل العلمي والتفوق.. من هذا الجزء الثاني من التحقيق نناقش جانبا آخر من مشكلات العام الدراسي ونستعرض الكثير من الملاحظات والاقتراحات.

في البداية طرحنا سؤالا واحدا على عدد من اولياء الامور ليختار كل منهم مشكلة واحدة من مشكلات العام الدراسي يرى انها اكثر الحاحا واكثر تأثيرا على الابناء.. الغريب ان احدا لم يتطرق الى المشكلات الصحية وعلى رأسها مشكلة الحقيبة المدرسية الثقيلة.. بينما تصدرت شكاوى اولياء الامور في الدروس الخصوصية والمبالغة في تكليف الطلاب بشراء مواد القرطاسية ومستلزمات الانشطة ولجوء بعض المدارس لتحصيل مبالغ نقدية بدعوى المشاركة في تجميل الفصول او تنظيم الحفلات في بعض المناسبات.. وتدني مستوى التحصيل الدراسي مع تحميل المدرسين وحدهم مسؤولية ذلك.

احد اولياء الامور وهو طبيب بدرجة اخصائي (أ) - ويصل راتبه الى حوالي ١٠ آلاف درهم شهريا قال انه يدفع لابنه البالغ من العمر ١٠ سنوات وابنته ١٢ عاما حوالي ٢٤ الف درهم سنويا مصروفات في احدى المدارس الخاصة ويدفع مبلغا مماثلا للدروس الخصوصية وللزي المدرسي والمستلزمات المدرسية الاخرى.. وبرغم كل ذلك يجد نفسه مضطرا للجلوس مع ابنيه عدة ساعات يوميا لمعاونتهما بمساعدة زوجته الجامعية والمتفرغة تماما لهما على فهم ما يستعصي عليهما من مواد.. وحل الواجبات المدرسية التي لا تتوقف عند حد.. وقال انه مع تقدم ابنائه في الدراسة اصبح يجد صعوبة في شرح بعض المواد لهم.. وانه يضطر لقضاء معظم وقته في البيت في استذكار المناهج المقررة على ابنائه مستعينا بقاموس اليكتروني اشتراه لهذا الغرض.. حتى يفهم الدروس اولا ثم يقوم بشرحها.. وما ان يبدأ العام الدراسي حتى تخيم اجواء من الكآبة والتوتر.. وحتى تختفي بشكل شبه كامل كل العلاقات الاجتماعية وكل مظاهر المرح والترفيه.. واكثر ما يحزنه هو الحالة النفسية السيئة لابنيه بسبب ضغوط الواجبات المنزلية والامتحانات التي لا تتوقف طوال العام.

ويتساءل عن السبب الذي يجعله يدفع مبالغ طائلة كرسوم مدرسية فيما يظل ابناه في حاجة للدروس الخصوصية والى معاونته الشخصية.

وكانت اغرب الاجابات لمواطن يعمل بالتجارة عندما اكد ان اهم مشكلة واجهته خلال العام الدراسي الماضي كانت محاولة العثور على مدرسين خصوصيين لابنه خلال العطلة الصيفية التي قضاها في الاستعداد لامتحانات الدور الثاني.. وبعيدا عن اسباب اخفاق الابن في بعض المواد فانه بالتأكيد كان في حاجة الى معاونة لفهم ما استعصى عليه وكان وراء عدم اجتياز الامتحان.. ولانها المرة الاولى التي يتعرض فيها لهذا الموقف.. فقد اكتشف حجم المعاناة التي يتعرض لها اولياء الامور والطلاب لتجاوز «محنة» الاخفاق في بعض المواد.. فالبلد خالية تماما من مدرسي الحكومة والمدارس الخاصة.. وحتى المدرسين الخصوصيين الذين يعملون من منازلهم لا وجود لهم.. حتى انه استعان بمهندس اليكترونيات باحدى الشركات الخاصة لمعاونة ابنه.. يتساءل لماذا يترك الابناء الذين تضطرهم الظروف التي قد تكون خارجة عن اراداتهم لدخول امتحانات الدور الثاني بلا اي عون من اي احد.

مشكلة مزمنة

ولاتزال المواجهة من مشكلات العام الدراسي مستمرة.. وتبدأ بمشكلة الحقيبة المدرسية.. هل هي حقا مشكلة؟.. هل تستحق كل هذا الاهتمام؟.. ولماذا هي مشكلة مستعصية ومزمنة؟

يقول الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية، هي فعلا مشكلة مهمة جدا.. ونتائجها خطيرة.. فليس معقولا ان نجد اطفالا في مقتبل العمر يحملون حقائب مدرسية ثقيلة جدا بشكل خاطىء على اكتافهم ويتحركون بها بكل ما يحمله ذلك من احتمالات التعرض لمشاكل صحية شديدة الخطورة وعلى رأسها اعوجاج العمود الفقري وآلام الظهر.

هذه المشكلة طرحت للمناقشة مرات عديدة وعلينا أن نعترف انها لاتزال مستمرة على الرغم من مطالبة المدرسة بشكل متكرر بتقليل ما يحمله الطالب او التلميذ من الكتب والكراسات خلال رحلته اليومية من البيت الى المدرسة والعكس.. والمفروض من الناحية العلمية الا يزيد وزن الحقيبة المدرسية على عشرة بالمائة من وزن الطالب خصوصا في مرحلتي روضة الاطفال والابتدائي حيث ينمو الطفل وحيث يكون اكثر تأثرا بالحمل الخاطىء للحقيبة الثقيلة..





اهمال التغذية يتسبب عدم الاستيعاب وضعف التحصيل.

وهذا يعني ان الطفل الذي وزنه ٢٥ كيلوجراما لا يجب ان يحمل حقيبة يزيد وزنها ٢,٥ كيلوجرام او ثلاثة كيلوجرامات على اكثر تقدير.. وليس عشرة كيلوجرامات او اكثر في الكثير من الحالات.. ويجب ان نعلم الاطفال الطريقة السليمة لحمل الحقيبة.. فالحمل الخاطىء لها يمكن ان يؤدي لمشاكل صحية اهمها احتمال التعرض على المدى الطويل لانحناء من العمود الفقري.. وهي من الحالات الشائعة بين الاطفال قبل سن المراهقة.. وبالتحديد قبل سن الثامنة في الفتيات والعاشرة في الاولاد.. وانحناءات العمود الفقري تظهر اكثر بين البنات في هذه المرحلة المبكرة من العمر.. ولذلك نطالب بالحاح بتخفيف وزن الحقيبة المدرسية.. وبتعليم الابناء طريقة حمل الحقيبة لها.. بحيث يحملها الطالب على كتفيه معا ليرتكز ثقلها على منتصف الظهر من الخلف.. وبحيث يكون محور الثقل الرئيسي للحقيبة متوازنا مع ثقل الجسم.

ويضيف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور انه في كثير من الاحيان نجد الطفل يستصعب هذه الطريقة في حمل الحقيبة فيعلقها على احد كتفيه.. وبالتدريج يعتاد على حملها بهذه الطريقة الخاطئة فيصبح اكثر تعرضا لمشاكل انحناء العمود الفقري وقد يعاني من آلام الظهر.. خصوصا اذا كان يجلس لساعات طويلة في اوضاع خاطئة لاستذكار دروسه المنزلية.

حلول عديدة

ويضيف الدكتور عبدالغفار محمد محمد عبدالغفور ان هناك حلولا عديدة وبدائل كثيرة لمواجهة هذه المشكلة.. ومنها على سبيل المثال تقسيم الكتاب المدرسي الى جزأين بحيث لا يضطر الطالب الى حمل الكتاب كاملا.. ولكن الجزء الذي يدرسه.. وهذا وحده يكفي لتخفيف وزن الحقيبة بشكل كبير.. وهناك حل آخر اكثر بساطة.. وهو يعتمد على استجابة المدرسين لما طالبنا به مرارا من تحديد المادة التي سيتم تدريسها في الحصة المقبلة بدقة بحيث لا يحمل الطالب سوى كتاب واحد ودفتر واحد للمادة الواحدة.. وعلى سبيل المثال فان مناهج اللغة العربية تتضمن العديد من الكتب للقراءة وقواعد النحو والنصوص الادبية والقصة وغيرها حسب المرحلة والسنة الدراسية.. وليس معقولا ان يحمل الطالب كل هذه الكتب مرة واحدة في كل حصة من حصص اللغة العربية يكفي ان يحمل فقط كتاب القراءة ان كانت الحصة مخصصة لها.. او كتاب النحو وهكذا.. واذا تم تطبيق ذلك بدقة فان الطالب قد لا يحمل سوى ٥ كتب وعدد مماثل من الكراسات.

وهناك الكثير من الحلول التي تطبق في الخارج خصوصا في الدول التي اصدرت تشريعات ملزمة بعدم اجبار الطلاب على حمل حقائب يزيد وزنها في المتوسط عن عشرة بالمائة من اوزانهم مثل بعض الولايات في امريكا والبرازيل ومنها توفير خزانات صغيرة لكل طالب بحيث يضع فيه كتبه ودفاتره ومستلزمات الانشطة من ملابس وادوات وغيرها.. وفي بداية كل حصة يأخذ الطالب ما يحتاجه من كتب ودفاتر ثم يعيدها ويأخذ كتابا او كتابين او ثلاثة للاستذكار المنزلي وتأدية الواجبات.. وفي الدول التي تأخذ بهذا النظام يكون اليوم الدراسي طويلا ويستمر حتى الساعة الثالثة او الرابعة عصرا.. وخلاله ينهي الطالب معظم واجباته ولا يحتاج الى اخذ كتب كثيرة معه الى منزله.

ولان مشكلة الحقيبة المدرسية لا تحظى بالاهتمام الكافي.. ولانها اصبحت مشكلة كل عام دراسي رغم بساطة الحلول وتعدد البدائل.. فاننا ننصح أولياء الامور بشراء حقائب من النوع ذي العجلات بحيث يستطيع الطالب جر الحقيبة او دفعها امامه دون الحاجة الى حملها على كتفيه.

اليوم الدراسي

واذا كان الحديث عن الحقيبة المدرسية تضمن الاشارة الى احد فوائد اليوم المدرسي الكامل او الطويل.. فان لهذا النظام الكثير من الفوائد الاخرى التي تجعلنا نتساءل.. لماذا لا يطبق هذا النظام في مدارسنا.. ولماذا يقتصر تطبيقه على عدد محدود جدا.. يعد على اصابع اليدين من المدارس الخاصة؟.

الدكتور حسن عبدالمنعم عبدالسلام مدير الصحة المدرسية بابوظبي واخصائي الصحة العامة وطب الاطفال يطالب بتطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل او تمديد اليوم الدراسي الحالي حتى الساعة الرابعة.. ويتفق معه في هذا الرأي الدكتور طارق هاشم مسؤول الاطباء في الرعاية الصحية الاولية بابوظبي والدكتور محمد نجيب هاشم اخصائي الامراض الباطنية والقلب.

فالمدرسة مؤسسة تعليمية تربوية توفر بيئة مكتملة العناصر لتنشئة الطفل.. فهي ليست فقط مكانا لتلقي العلم.. والطالب خصوصا في مراحل التعليم الاولى يحتاج الى مساحة زمنية اوسع لتنمية مهاراته وتبني جوانب تفوقه وتنمية هواياته وتزويده بالكثير من المعارف السلوكية.. والانشطة المدرسية تلعب دورا مهما في كل ذلك.. وفي خلق اجيال من المبدعين المتميزين في الرياضة.. وفي الادب والشعر.. وفي الموسيقى.. وفي الفنون التشكيلية وغيرها الكثير

وفي المدرسة نستطيع تزويد الطالب بمعارف مهمة في مجال الوقاية من الامراض والتعريف بالسلوكيات الخاطئة الضارة بالصحة كالتدخين والادمان واخطاء التغذية وغيرها الكثير.. وفيها نستطيع تنشئة الاجيال على الفهم لآداب وقواعد المرور.. ونستطيع ان نطبق العديد من البرامج غير الصفية لغرس السلوكيات السليمة وأساليب التعامل الحضاري مع مرافق الخدمات العامة من حدائق وطرقات ومياه وكهرباء وابنية عامة وغيرها الكثير مما لا نجد سبيلا الى تطبيقه بشكل فعال بسبب قصر اليوم الدراسي وازدحامه بالمناهج والمواد الصفية بحيث لا يوجد متسع للتوسع في الانشطة وتطبيق البرامج التثقيفية.. ولا لتنمية مهارات التخيل والرؤية المستقبلية.

ويضيف الدكتور حسن عبدالمنعم ان اليوم الدراسي الكامل يتيح مساحة اوسع للدراسات الحرة وحصص التثقيف العام في جميع المجالات.. فالطالب خصوصا في مراحل التعليم الاولى كالخامة اللينة الطيعة التي يمكن تشكيلها سلوكيا.

واليوم الدراسي الكامل يمكن ان يساهم في الحد من الآثار السلبية لانشغال بعض اولياء الامور عن ابنائهم.. وباختصار يمثل حلا للكثير من المشاكل التربوية.. لانه يعطي مساحة اوسع لتحقيق التوازن الفعلي الحقيقي بين التربية وبين التعليم.. حيث ان اليوم الدراسي القصير يمنح المساحة الاكبر للتعليم.. والاقل لقواعد التربية.. وهو يتيح كذلك فرصة اكبر لتحقيق المزيد من التواصل الحميم بين الطلاب واعضاء الهيئة التعليمية.. ويتيح فرصة اكبر للتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب ومن ثم يزيد فرص مواجهة هذه المشكلات مبكرا وقبل ان تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي.. ففي اليوم الطويل يستطيع الاخصائي الاجتماعي ان يجد متسعا من الوقت للجلوس مع الطلاب الذين يعانون من مشاكل تؤثر على ادائهم دون ان يكون ذلك على حساب الوقت المخصص للحصص الدراسية كما يحدث الآن.

الواجبات المدرسية

واليوم الدراسي الكامل يساهم في حل مشكلة الواجبات المنزلية.. لانه يتضمن تخصيص وقت مناسب لتأدية هذه الواجبات داخل المدرسة بمساعدة المدرسية وتحت اشرافهم.. وهي خطوة مهمة جدا وربما اساسية للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية.. فالطالب يراجع دروسه.. ويستذكر واجباته.. ويستفسر عما يستعصي عليه فهمه من المدرسين المتواجدين معه.. وهناك بعض المدارس الخاصة المتميزة في الدولة تطبق بالفعل نظام اليوم المدرسي الكامل ونستطيع ان نرى في طلابها اختلافا واضحا في المستوى.. وفي الثقة بالنفس والتميز في السلوك والمظهر والقدرة على التصرف.

والحديث عن فوائد اليوم المدرسي الكامل طويل.. فهو على سبيل المثال يخفف من اجواء التوتر والكآبة والقلق التي تخيم على الكثير من البيوت خلال العام الدراسي بسبب الواجبات المنزلية والدروس الخصوصية والحرمان من الترفيه وقائمة الممنوعات الطويلة.. فالطالب يعود الى البيت وقد انجز كل واجباته واستوعب كل دروسه ولم يعد في حاجة لاستهلاك وقت طويل في المذاكرة.. وبالتالي تختفي اسباب التوتر.. وتتسع مساحة التواصل الاسري وتتاح فرص اكبر للانشطة الترفيهية والعلاقات الاجتماعية.

وعلى الرغم من ان هذه الفكرة ستصطدم باعتراضات عديدة ورفض عنيف من الكثيرين.. وقد يرى البعض فيها عبئا اضافيا على المعلمين والتربويين.. او انها ستسبب ارباكا لاولياء الامور الذين اعتادوا على اصطحاب ابنائهم من المدرسة بعد انتهاء الدوام في الوزارات والدوائر توفيرا لمصاريف النقل بباصات المدارس.. ولكن الفوائد العديدة والمهمة جدا بتطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل بالشكل الصحيح تفوق بكثير اية مشاكل يمكن ان يظهرها التطبيق.

ليس صغيرا

وينتقل الدكتور جمال صلاح موسى اخصائي الطب النفسي بمستشفى الطب النفسي الجديد في أبوظبي الى المشاكل الخاصة بالطفل الذي يبدأ حياته الدراسية لاول مرة سواء في روضة الاطفال او الصف الاول الابتدائي حيث يؤكد على ان الطفل يحتاج الى اعداد سابق وتهيئة نفسية لليوم الاول للحياة المدرسية.. وهذا الاعداد يعتمد على قدرة الوالدين على شرح طبيعة الحياة المدرسية.. وان المدرسة امتداد للمنزل.. وصورة من التكوين الاسري ولكن على نطاق اشمل واوسع.. وان هيئة التدريس لها نفس صلاحية الوالدين من حيث العطف والحب والحنان والعطاء والتربية.. وكذلك يجب ان يعلم الطفل ان المدرسة التزام كامل وتام وبداية الاعتماد على النفس والنضج النفسي والاجتماعي.. فهو سوف يتعامل مع الاصدقاء من اعمار متقاربة.. ويقترب منهم على أساس من الحب والاخلاص والوفاء.. واعداد الطفل لهذا اليوم يحتاج ايضا الى عوامل الترغيب المختلفة مثل الهدايا المكتبية واعداد مكان الاستذكار وتنظيم مواعيد الاستيقاظ والنوم.

ويضيف ان الطفل قد يواجه يومه الدراسي الاول بشيء من الفزع والرعب بالرغم من كل هذا الاعداد السابق له.. وهذا يجب ان يواجه بشيء من الهدوء والتعقل من جهة الاب والام.. وينصح في هذه الحالة ببقاء احد الوالدين مع الطفل لفترة زمنية معينة بالمدرسة على ان تقل هذه الفترة تدريجيا.. كذلك يجب ان يشعر الطفل بالالتحام التام بين الوالدين والمدرسية حتى تهدأ نفسه وتستقر حالته.. ومن الخطأ اخذ الطفل بالقوة ومنعه من رؤية والديه على باب المدرسة او ضربه او ادخاله المدرسة او الفصل بالعنف او اجباره على ذلك بالتهديد والتخويف من العقاب او الحرمان من الهدايا والاشياء التي يحبها.. لان هذا يترك في نفسه آثارا سيئة قد تؤثر على حياته المدرسية مستقبلا.

وقد يلجأ الطفل الى بعض الاعذار ويشكو من بعض الاوجاع الجسمية في الايام الاولى للدراسة حتى يجد المبرر لعدم ذهابه للمدرسة.. وهذا يحتاج الى الثبات في المعاملة مع الوالدين ومواجهة هذا الامر بحزم تام وجدية كافية بحيث يستمر في ذهابه للمدرسة بعد التأكد من عدم جدية شكواه ومن انه لا يعاني بالفعل من مرض عضوي.. حتى يعرف الطفل ان الالتزام بالمواظبة الدراسية فوق كل اعتبار ولا مجال للهرب منها بأي حال من الاحوال.

وقد تظهر بعض الاعراض النفسية على سلوك الطفل في هذه الفترة مثل التبول اللاإرادي او القلق اثناء النوم مع ظهور نوبات فزع واحلام مزعجة.. او الامتناع عن الطعام.. وقد تنتابه نوبات من البكاء المتواصل.. وهذه الحالات النفسية تحتاج الى العلاج التخصصي.

وماذا ايضا

وتبقى بعد ذلك مشاكل التغذية التي تؤثر بشكل كبير على صحة الطالب وعلى تحصيله الدراسي وعلى قدراته على الاستيعاب.. وعلى رأس هذه المشاكل - والكلام للدكتور طارق هاشم - رفض بعض الاطفال والطلاب تناول طعام الافطار قبل التوجه الى المدرسة.. واعتمادهم في غذائهم طوال اليوم الدراسي على الاغذية المعلبة والمحفوظة كأكياس البطاطا المقلية والمياه الغازية والشيكولاته والبسكوت وغيرها.. والنتيجة مشاكل صحية بالجملة.

ويشير الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور الى نتائج العديد من الدراسات المحلية التي اجرتها الصحة المدرسية حول المشاكل الصحية للطلاب..

ففي احدى هذه الدراسات لوحظ وجود ارتفاع في نسبة الاصابة بالانيميا (فقر الدم) بين طلاب وطالبات المدارس.. وارتفاع نسبة امراض سوء التغذية.. بما في ذلك البدانة المفرطة التي تعتبر من امراض سوء التغذية.. واظهرت الدراسات ان الكثير من الطلاب يعانون من نقص الحديد والفيتامينات.. وهذا يرجع الى نوع ما يتناوله الطالب من غذاء وليس كميته.. فقد تحول الكثير من ابنائنا عن تناول الاطعمة الطازجة الغنية بالعناصر الغذائية المهمة للجسم.. واختفى سندوتش الجبن الذي يحتوي على شرائح الطماطم والخيار والخس مع كوب الحليب او عصير الفاكهة الطازجة.. واستبدلوها بالاطعمة المحفوظة التي تحتوي على الكثير من الالوان الصناعية ومكسبات الطعم والنكهة وكلها مواد كيميائية ذات تأثير تراكمي ضار.. بالاضافة الى خلو مثل هذه النوعية من الأطعمة من العناصر الغذائية الضرورية للجسم.. وهكذا يعتمد الطالب على اغذية غير متوازنة لا تمده سوى بالدهون والنشويات والمواد الكيميائية بدلا من الاعتماد على الوجبات الطازجة الغنية بمحتواها الغذائي.

واخطاء التغذية - يقول الدكتور محمد نجيب هاشم - تزيد احتمالات تعرض الطالب خصوصا في مراحل العمر الاولى الى مشاكل الانيميا وسوء التغذية.. وهذا بدوره يؤدي الى الكثير من المشاكل.. مثل تدني مستوى التحصيل الدراسي.. لان من يعاني من الانيميا يعاني ايضا من الخمول وضعف التركيز وضعف الاستيعاب والتحصيل بالاضافة الى العديد من المشكلات الصحية الاخرى.. فهو يصبح اقل قدرة على مقاومة الامراض نتيجة ضعف مناعته الطبيعية بسبب سوء التغذية.. فتجده فريسة لامراض عديدة كنزلات البرد والاسهال والاضطرابات الهضمية وغيرها.

فاذا كان الطالب لا يرغب في تناول وجبة الافطار قبل التوجه للمدرسة.. فليس أقل من الزامه بتناول كوب حليب او كوب من عصير الفاكهة الطازجة كالبرتقال او الليمون او التفاح قبل ان يغادر البيت مع الحرص على اعطائه السندويتشات المعدة منزليا والغنية بالمكونات والعناصر الغذائية.. بدلا من اعطائه نقود لشراء مالا يفيده من الخارج.. ومرة اخرى نؤكد على اهمية ان يتناول الطالب اي شيء سواء طعاما او عصائر او حليبا.. قبل التوجه الى المدرسة او خلال طابور الصباح نتيجة عدم حصوله على القدر المناسب من الطاقة مع بذل نشاط وجهد بدني كبيرين.

مبالغات مرفوضة

ويطرح في النهاية الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي مشكلة المبالغة الشديدة من قبل بعض المدرسين في تقدير الاحتياجات الدراسية من دفاتر ومواد قرطاسية ومستلزمات انشطة وغيرها الكثير.

يقول ان تأثير هذه المبالغات لا يقتصر فقط على ارهاب اولياء الامور ماديا.. ولكن الاهم من ذلك التأثير على سلوكيات الابناء.. فنحن نتطلع الى ترشيد الاستهلاك في مختلف المجالات.. فكيف نعلم ابناءنا عدم الاسراف وهم يلقون في سلال القمامة دفاتر نصف صفحاتها بيضاء لم تستخدم.. وكيف نعلمهم المحافظة على المال العام ومرافق الخدمات العامة وهم يعيشون تجربة اسراف حقيقية من خلال المبالغة في شراء ادوات ومستلزمات دراسية قد لا تستهلك بالكامل خلال العام الدراسي.. كيف نعلمهم قاعدة الاستخدام الامثل للامكانيات والموارد المتاحة وهو يرى ان المتاح لاسرته ليس كافيا لتلبية احتياجات تعليمه.. والامثلة كثيرة وكلها تؤكد اهمية تحويل العام الدراسي الى تجربة واقعية تتجسد فيها معاني الترشيد وعدم الاسراف والحرص دون اخلال بالاحتياجات الاساسية او تقتير في توفيرها.

واخيرا - يقول الدكتور سعيد عبدالله - إن اولياء الامور مطالبون بمنح ابنائهم المزيد من الاهتمام والمتابعة والتواصل خلال العام الدراسي.. فالانشغال عنهم بدعوى تأمين مستقبلهم وتوفير احتياجاتهم المادية خطأ كبير.. فتأمين المستقبل لا يكون فقط بتوفير المال مع الاقرار بأهمية ذلك.. لان الابناء في حاجة الى تأمين من نوع آخر.. بحاجة الى زيادة رصيد الحب الذي لا يشترى بالمال وانما بمجرد التواجد مع الابناء والعناية الشخصية بهم.. وهم في حاجة الى التحدث اليهم والتحاور معهم وخلق ارضية من التفاهم المشترك.. فبماذا تنفع الاموال اذا عانى الابن من جفاف العاطفة وانغلاق القلوب وانكسار الجسور؟!.

في حوار موسع وشامل مع الناطق الرسمي باسم حركة حماس «١ - ٢»

لن نفرط في شبر واحد من مساحة ٢٧ ألف كيلومتر مربع هي فلسطين

■ اجرى الحوار - ناجح خليل

■ قال السيد ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة حماس ان حركته لن تفرط في شبر واحد من ٢٧ الف كيلومتر مربع هي مساحة كامل فلسطين، واكد ان احد اهم الأهداف للعمليات الجهادية التي تقوم بها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس هي تذكير الاحتلال بخمسة آلاف اسير فلسطيني لديه.

جاء ذلك في حديث موسع وشامل ادلى به للاتحاد وقال فيه ان اتفاقية اوسلو لم تقدم للشعب الفلسطيني سوى الاحباط واليأس على مدار السنوات الاربع الماضية.

وردا على سؤال حول العذابات التي تسببت بها عمليات حماس للشعب الفلسطيني قال السيد غوشة ان حركة فتح مارست العمل المسلح طيلة ربع قرن وتسببت في عذابات للفلسطينيين والاردنيين واللبنانيين ومع ذلك فلماذا اذن تحاسب حماس فقط...؟

هنا نص الحديث الذي ننشره على حلقتين:

● هل كانت حركة حماس تقصد بالعملية الانتحارية قبل الاخيرة ان تجهز على المسار الفلسطيني في عملية السلام ان كانت تقصد توصيل قناعة سياسية ما للشعب الفلسطيني وللشعوب العربية وللعالم بأن لا فائدة من السلام؟

■■ في البداية هناك نقطة اود توضيحها وهي ان حركة حماس لم يصدر عنها بيان يتبنى تلك العملية فالبيانات التي صدرت كانت من كتائب عز الدين القسام وهي جناح عسكري مستقل. يخطط وينفذ ويتابع ويعلن من تلقاء نفسه، اما حركة حماس التي اقوم بمهمة الناطق الرسمي باسمها واعبر عن خطها السياسي ومواقفها السياسية فليس لديها وليس لدي اي تعليق على هذه العملية لأن ذلك ليس من مهامي، لكن حركة حماس اصدرت عدة بيانات كان آخرها مذكرة تحدثت عن مقاومة الاحتلال وخلفية عمليات المقاومة والعمليات الجهادية وحددت اسبابها في ثلاثة بنود اساسية:

- البند الأول الاساسي والرئيسي هو الاحتلال الذي شكل دافعا لكل عمليات المقاومة لكتائب القسام ولكل المقاومة الشعبية لحركة حماس ونحن بصراحة لا نفرق بين الأرض التي احتلت عام ٤٨ وبين الأرض التي احتلت عام ٦٧ فكلاهما ارض فلسطينية لكن الفرق بينهما هو الفارق الزمني للاحتلال حيث يفصل بين احتلال اراضي ٤٨ واراضي ٦٧. ١٩ عاما وهذه ارض عزيزة وتلك ارض عزيزة ونحن لن نفرط في شبر واحد من ارض فلسطين ومن مساحة ٢٧ الف كيلومتر مربع.

وهكذا فالغاية الاساسية لعمليات المقاومة هي التصدي للاحتلال الصهيوني بغض النظر عمن تكون الحكومة الاسرائيلية من حزب العمل ام من الليكود كما ان عملياتنا ليست موجهة الى عملية السلام فقط كما يتراءى لأن حركة حماس انشئت علم ٨٧ ثم انفرز الجناح العسكري منها عام ٩٢ ومنذ ذلك الوقت وحتى هذه اللحظة لم تتوقف العمليات لسبب بسيط وهو ان الاحتلال لم يتوقف لا بل ان الاحتلال يتوسع ويتعمق في كل مكان.

- اما البند الثاني فهو ان وراء عمليات كتائب القسام اكثر من ٥ آلاف اسير فلسطيني في المعتقلات الاسرائيلية فهل هناك عاقل يمكن ان يفكر للحظة بأن ٥ آلاف اسير يمكن نسيانهم بين يوم وليلة دون ان يهتم بهم احد هذا علما ان العدو الصهيوني عندما يفقد شخصا يقيم الدنيا ولا يقعدها فهو لم يترك دولة اوروبية ولا امريكية ولا من الشرق الاقصى الا ووسطها للتفتيش عن الطيار اراد ومحاولة معرفة اذا كان حيا ام لا. فما بالك بأكثر من ٥ آلاف أسير من خيرة شباب الشعب الفلسطيني.

اذن فأحد اهداف هذه العمليات هو تذكير الاحتلال الصهيوني بأنه طالما يوجد ٥ آلاف فلسطيني معتقل في السجون الاسرائيلية بعيدين عن اهلهم وشعبهم وقسم كبير من اهاليهم لا ينامون الليل فان كتائب القسام لن تجعل الاحتلال ينام الليل وهذا بند مهم جدا وموضوع يقفز عنه العدو الصهيوني ولا يتحدث عنه في اعلامه وكأنه لا شأن له به رغم اهميته الكبيرة، كما ان السلطة الفلسطينية قفزت عنه في اتفاقية اوسلو وهي لا تهتم به ودعنا نقول هنا بوضوح ان معظم هؤلاء المعتقلين هم من التيار الاسلامي واذا قلنا ان عددهم ٥ آلاف فان منهم حوالي ٣٥٠٠ من التيار الاسلامي ويبدو ان السلطة لا تريدهم ان يعودوا الى الشارع لأن في ذلك تقوية للتيار الاسلامي وهي ربما تفضل في خلفيتها ان يكونوا وراء السجون وانا هنا لا اريد ان اتهم لكنني لا اجد تفسيرا لصمت القبور هذا عند السلطة الفلسطينية ازاء ٥ الاف معتقل في السجون بهذا الوضع.

اضف الى ذلك ان هناك ممارسات كثيرة جدا من اهمها العمل الحثيث على تهويد القدس حيث يأتي موضوع جبل ابو غنيم ضمن سياقه الى جانب ان مشروع رأس العمود الذي سيعملون عليه في المستقبل ويضم ١٥٠ وحدة سكنية يأتي في السياق نفسه، كما ان سحب الهويات يأتي ايضا في ذات السياق هذا عدا عن مطاردة شعبنا واخراجه من شرق القدس وبناء المستوطنات فيها والتي مع جبل غنيم ستمكن العدو من زيادة عدد المستوطنين الى اكثر من مائتي الف مستوطن كما لا بد ان نذكر موضوع تقسيم الخليل لأن اتفاقية طابا الشهيرة اعطت مدينة الخليل التاريخية لاسرائيل بالرغم من ان السلطة الفلسطينية قالت: إنها انتصرت والحقيقة ان من أهم أسباب الاشتباكات في الخليل الوضع الشاذ فيها الذي يجعل شبابها يموتون ويجرحون كل يوم بسبب رؤيتهم اليومية للمستوطنين وبسبب اصرارهم على اقتلاع الاستيطان من مدينة الخليل.

وكما نلاحظ فان توسيع وتسمين المستوطنات قائم على قدم وساق وفي كل مكان، كما هناك الطرق الالتفافية والحصار واغلاق المعابر واخيرا وليس آخرا هناك موضوع هام للغاية وهو ان اليهود بدأوا يمسون المشاعر الاسلامية والمسيحية فقد اصدروا ملصقات كما تعلم للمس بالرسول صلى الله عليه وسلم وبالقرآن الكريم وبالسيدة العذراء كما واصدرت المحاكم الاسرائيلية قرارات سمحت بموجبها لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى في محاولة منهم لتحويله الى كنيسة كما حاولوا ذلك في الحرم الابراهيمي في الخليل، هذه الأمور وغيرها الكثير من الممارسات هي التي تعطي المبرر والخلفية لاستمرار المقاومة ونحن في حماس نقول بأن المقاومة تبدأ من الكلمة وتنتهي بالعملية الاستشهادية مرورا بالحجر وبكل شيء، كما ان المقاومة بحد ذاتها مشروعة وتكفلها مواثيق هيئة الامم لهذا الشعب الذي اغتصبت ارضه وشرد ابناؤه والذين من حقهم ان يقاوموا الاحتلال لكن للاسف فاننا نجد القليل من الانظمة العربية والاسلامية تتبنى هذا الموقف ونجد اكثر من ذلك من يتهم هذه المقاومة بالارهاب وينساق لما يروجه العدو الصهيوني ولما تروجه الادارة الامريكية التي هي فعلا حليف استراتيجي متطابق مع العدو الصهيوني.

● من المؤكد انكم في حركة حماس تابعتم التفاصيل الفنية المتعلقة بالعملية قبل الاخيرة ومن المؤكد انكم سمعتم بوجهة النظر التي قالت بأن المقاومين الذين قاموا بهذه العملية جاءوا من الخارج فما هي وجهة نظركم في التقديرات التي تحدثت عن ان العملية بحد ذاتها لها أهداف سياسية مشبوهة بقصد تحريك الواقع السياسي في اتجاهات ما... ما هو موقفكم من مثل هذه التصورات؟

●● كما اشرت سابقا فالعملية بتفاصيلها وتبنيها تتعلق بكتائب القسام ونحن في حركة حماس لا تعليق لنا على ذلك لكن بخصوص الجوانب السياسية للعملية اود ان اقول بأن كل عملية تحدث من هذا النوع يتبارى السياسيون في التعليق عليها والبعض منهم يكون موضوعيا والبعض الآخر متحيزا ويعطي تفسيرا سياسيا ما للعملية او يضعها في سياق معين، المتحيزون قالوا في وقت سابق ان العمليات وجهت سابقا لاسقاط حزب العمل حتى يأتي الليكود وعندما صارت هذه العمليات في عصر الليكود اخذوا يثيرون التساؤلات ويقولون ان وراء هذه العمليات اطرافا خارجية تريد ان تخرب كل المنطقة او لاسباب اخرى وفي الواقع فان ما يؤكده الاستراتيجيون اليهود وكبار رجال الامن لديهم ان المقاومة المسلحة في فلسطين هي عبارة عن مجموعات منعزلة من الصعوبة بمكان جمعها لانها يمكن ان تضرب ولكن هي مجموعات مكونة من شخص واحد او اثنين بدون تسلسل وهي مجموعات منفصلة ومهما تم القبض على عدد من هذه المجموعات او الخلايا فان مجموعات وخلايا اخرى تظل قادرة على توجيه الضربات... هذا هو المأزق الذي يشتكي منه الصهاينة وهذه هي العبقرية التي تقوم بها كتائب القسام.

الى جانب ذلك فانهم هم انفسهم الاستراتيجيون اليهود يقولون في كتاباتهم بأنه ثبت لديهم بأن كل العمليات السابقة لم تكن مرتبطة بحال من الأحوال بوضع سياسي او بمسار سياسي او بمنعطف سياسي وانما كانت تتم عندما يكون رجال المقاومة قد اتموا الاستعداد لعملية ما واستطاعوا ان ينفذوها... هذا هو تحليل الاستراتيجيين اليهود. ويمكن ملاحظة ان الضربة القاصمة والكبيرة جدا التي وجهتها قوات الاحتلال الصهيوني لحركة حماس في شهر اذار من عام ٩٦ والضربة الاخرى الكبيرة التي وجهتها السلطة الفلسطينية واعتقلت خلالها ١٥٠٠ كادر من حماس في مناطق الضفة والقطاع الى جانب الاستيلاء على المؤسسات وشن حملات من التعذيب على المعتقلين يمكن ملاحظة ان هاتين الضربتين تسببتا في تدني وتأثر عمليات كتائب القسام وقد تساءل البعض في منظمة التحرير وفي السلطة عن اسباب توقف عمليات كتائب القسام. بينما هم يعرفون ان الضربة الثقيلة التي وجهوها الى حماس كانت سببا في تخفيض الوتيرة في نفس اليوم.

ان موقف حركة حماس يتحدد في ان المعركة مع الاحتلال الصهيوني هي كر وفر ولن تنتهي الا بانتهاء الاحتلال الصهيوني والحقيقة التي لا يريد اليهود فهمها او هم خائفون من ان يفهمها الرأي العام اليهودي ويغادر على أثرها اليهود هذه البلاد ان هذه البلاد لها سكان وأهل وشعب.

● ألا ترى بأن العذابات التي يعيشها الفلسطينيون في ضوء الاغلاقات والحصار وغيره تضر بمصلحة الشعب الفلسطيني نتيجة لعمليات من هذا النوع في المدى المنظور وفي المدى البعيد بينما مثل هذه العمليات لن تساهم او تساعد في تقويض الكيان الاسرائيلي؟

●● أنا معك في انه توجد عذابات وعذابات شديدة لكن هل هذه العذابات جديدة ام انها عذابات شعب تستمر منذ مائة عام، فالانتداب البريطاني والحروب العديدة التي جاءت بعد اغتصاب فلسطين ثم المقاومة ثم الانتفاضة ثم الحصارات والاغلاقات المتتابعة كلها محطات للعذاب الذي عاناه شعبنا منذ مائة عام والى الآن فقد امتحن ربنا هذا الشعب الذي يدافع عن الامة العربية والاسلامية كلها ونأمل ان تتحسس الشعوب العربية والاسلامية هذا الوضع لأن الخطر الصهيوني لن يكتفي بالأرض الفلسطينية بل سيمد نفوذه الاقتصادي والثقافي والسياسي واخيرا العسكري الى كل مكان.

هذا من ناحية ومن الناحية الثانية فان اي شعب تحتل ارضه ويتعرض للاضطهاد لا بد ان يمارس المقاومة. فشعب الجزائر تعذب والشعب الفيتنامي تعذب وحتى اوروبا عندما واجهت الاحتلال النازي ايضا تعذبت وقاتلت حتى تحررت.

ومع ان اوروبا عرفت معنى الاحتلال الا ان المبعوث الاوروبي موراتينوس قام بارسال خبير سويدي الى السلطة الفلسطينية لمكافحة ما اسماه بالارهاب وللاسف فان اوروبا بهذه الخطوة تصنع من نفسها ذيلا للولايات المتحدة فمع ان اوروبا عرفت معنى الاحتلال وعانت منه وقاومته. الا انها وكما هو واضح من خطوة موراتينوس غير مقتنعة بأن من حق الشعب الفلسطيني ان يقاوم فهل تسمى المقاومة ارهابا حتى تبعث اوروبا بخبير لمكافحته؟!.

لقد تحمل شعبنا عذابات كبيرة ولو قمت بعمل استفتاء لدى هذا الشعب ستجد ان اكثر الناس صبرا هم اكثر الناس فقرا في المخيمات وفي القرى وفي المدن. وللحقيقة ان الشريحة المرتاحة هي التي تريد أوسلو وهي التي تريد ان تستثمر وتنمي اموالها اكثر. والفساد الموجود الآن في السلطة دليل على ذلك رغم اننا لا نريد أن نتكلم عن ملفه. لكن ابناء شعبنا البسطاء والفقراء والمقطريين يريدون فعلا ان تستمر المقاومة لانهم يريدون ان يحيوا حياة كريمة. ودعني اقول لك ايضا ان اوسلو اخذت فرصتها ثلاث او اربع سنوات فماذا قدمت؟

شعبنا في حالة من الاحباط واليأس والنقمة والعذاب وهذا كله بسبب اوسلو وليس بسبب العمليات بدليل اننا عندما نعود الى الفترة السابقة نجد ان فترة طويلة مرت لم تجر فيها اي عمليات ومع ذلك لم يتوقف اليهود عن ممارساتهم لأن هذا مستحيل فاليهود قاموا بفتح النفق وباشروا بمشروع جبل ابو غنيم ثم رأس العامود وقاموا بارتكاب مجازر لأن طبيعة الاستعمار الصهيوني هي طبيعة عنصرية واقتلاعية. وافضل فلسطيني عندهم هو الفلسطيني الميت وافضل ارض هي الأرض التي ليس عليها فلسطينيون... هذه هي طبيعة اليهود.

لقد نشأت حركة فتح عندما اطلقت رصاصتها الاولى في ١٩٦٥/١/١ وكانت تستهدف تحرير اراضي ٤٨ لأن اراضي ٦٧ لم تكن قد احتلت بعد. وقامت هذه الحركة طيلة ربع قرن بعمليات لا ننكرها ضد الاحتلال الصهيوني سواء انطلاقا من الغور الاردني او من الجولان السوري او من الجنوب اللبناني فهل جاء احد يسأل حركة فتح طيلة هذه المدة او يسأل السيد ياسر عرفات لماذا جلبت العذاب للشعب الفلسطيني؟ وهل سأله احد لماذا جلبت العذاب للشعب الاردني الموجود في الأغوار رغم ان العمليات العسكرية الاسرائيلية التي حدثت كردة فعل على عمليات المقاومة في تهجير ١٥٠ الف مواطن اردني اضطروا لمغادرة اراضيهم وبيوتهم لسنوات طويلة؟ وهل سأله احدهم لماذا تسبب في هجرة نصف مليون من ابناء الشعب اللبناني في جنوب لبنان الى بيروت والشمال؟ فلماذا الآن وعندما صار الشعب الفلسطيني ينطلق من ارضه في الضفة والقطاع والقدس وحتى من داخل الأراضي المحتلة في عام ٤٨ تأتي وتقول، نحن نريد ان نخفف العذاب عن هذا الشعب؟!

ان ايقاف المقاومة يعني قتل هذا الشعب وايقاف حياته وهناك تساؤل اطرحه هنا من المسؤول عن ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي أليست تقع المسؤولية الكبرى على منظمة التحرير ثم على بعض الأنظمة العربية...؟ ألم تأت المليارات الى منظمة التحرير فلماذا لم تتم اقامة بنية تحتية اقتصادية في الضفة والقطاع. تساهم في ايقاف الشباب الفلسطيني عن الذهاب للمشاركة في بناء مستوطنة لعدونا سعيا منه الى العمل والرزق مقابل قليل من الشيكلات. الا تقع المسؤولية في هذا الموضوع على اولئك الذين يرتعون الآن في فساد السلطة التي زكمت الآن انوف كل شعبنا الفلسطيني هذه الحقائق نحب نحن في حركة حماس ان نوضحها كي يفهمها المواطن العربي والفلسطيني لأن هذه الحركة لا تخشى في الله لومة لائم. وهي تقول الحقائق كما هي لأن منطلقاتها اسلامية وتريد ان تعود هذه الأراضي الى أصحابها بعد ان استمرت ١٤٠٠ عام تحت الحكم الاسلامي منذ عمر بن الخطاب مرورا بصلاح الدين الأيوبي وحتى هذه اللحظة فهذه الارض يجب ان تبقى فلسطينية عربية اسلامية.

● قلت في هذا الحديث ان حركة حماس لن تتنازل عن ٢٧ الف كيلو متر مربع هي كامل الأرض الفلسطينية، وقلت ايضا ان حركة حماس لا تسعى الى تحرير اراضي ٦٧ فقط اذن لماذا تمارس بعض اجنحة هذه الحركة نشاطا سياسيا يتم الشعور من خلاله انها تسعى للمساهمة في النشاطات السياسية في السلطة حتى تكون جزءا فاعلا في الاطار الذي يتحكم بالفعل السياسي في السلطة؟

●● حركة حماس بدأت كما ذكرت عام ٨٧ مع الانتفاضة وكان برنامجها في الانتفاضة ان تضغط على الاحتلال الصهيوني كي ينسحب من الأراضي التي احتلها على الأقل في عام ٦٧ بما فيها القدس كمرحلة اولى فنحن لسنا ضد المراحل لكن يجب ان تكون المرحلة جزءا من الخطة الاستراتيجية وهذه كانت رؤيتنا، وقبلها كانت للاسف رؤية منظمة التحرير، فقد كان وضعها منهارا وضعيفا في ذلك الوقت وعندما بدأت الانتفاضة ركبت موجتها وحاولت تحسين وضعها حتى تجلس على طاولة المفاوضات في وضع مقبول، اذن الرؤية كانت لدى المنظمة متناقضة وهي مازالت حتى الآن متناقضة لديها ولدى السلطة وفي موازاة ذلك نقول نحن في حركة حماس انه لا معنى لما يسمى بالحكم الذاتي والسلطة والمجلس التشريعي لانه لا يوجد استقلال حقيقي او سيادة حقيقية على الأرض فاذا كانت السلطة ممثلة بأعلى مستوى فيها لا تملك قرار انتقال الرئيس من القطاع الى الضفة دون موافقة اسرائيل واذا كان اعضاء السلطة ومسؤولو المجلس التشريعي يقفون على الحدود ثلاث او اربع ساعات يتعرضون خلالها للمهانات الكثيرة فأين هو الاستقلال وأين هي السيادة؟ فطالما لا يتوفر الاستقلال والسيادة والكرامة فمعنى ذلك انه لا معنى لكل ما يجري... هذه نقطة اما النقطة الثانية فهي اننا في حركة المقاومة الاسلامية حماس لم نكن بعيدين عن الساحة الفلسطينية لأن حركة حماس هي امتداد للأخوان المسلمين الفلسطينيين الذين بدأوا بالمشاركة بالجهاد في فلسطين منذ عام ٣٦ ثم في عام ٤٨ وبعد ذلك حصلت ظروف في الدول العربية لا اريد ان ادخل في تفصيلاتها جعلت التيار الاسلامي ينكمش في الخمسينات والستينات وكان وقتها التيار الناصري والقومي هو المهيمن، ولذلك فان بعض المنظرين يتساءلون اين كان الاسلاميون في السابق ولماذا ظهروا الآن فقط ونقول ردا عليهم ان الظروف الموضوعية التي كانت موجودة في الدول العربية آنذاك لم تكن تسمح للفكر الاسلامي بالانتشار لكنه بدأ بالظهور في السبعينات بعد الانكماش الذي عاشه في الخمسينات والستينات ثم تواصل الى ان عبر عن نفسه بقيادة الانتفاضة عام ٨٧ وطيلة هذه الفترة لم يكن التيار الاسلامي يمارس العمل السياسي فقط بل ركز ايضا على العمل الشعبي والنقابي، واثناء تواجد الاحتلال الاسرائيلي في المدن الفلسطينية في الضفة وغزة كان التيار الاسلامي يبلور مواقفه من خلال الجامعات الفلسطينية وكان قد بدأ التنافس مع الخط العلماني الذي تمثله منظمة التحرير حتى قبل ٨٧ اذن فالعمل السياسي لحركة حماس قديم وعندما اتت السلطة الفلسطينية لم توقف حماس عملها السياسي فليس هناك مبرر لذلك بينما كان مطلوبا من السلطة الفلسطينية ان توقف النشاط العسكري لحركة حماس وقد جرى في شهر ٩٥/١٢ حوار في القاهرة بين السلطة وحماس وترأس وفد حماس في هذا الحوار الاستاذ خالد مشعل وكان هناك ضغط شديد من وفد السلطة الفلسطينية على حماس كي توقف نشاطها العسكري وتشارك في انتخابات الحكم الذاتي لكن وفد حماس رفض ذلك واكد ان المقاومة ستستمر لأنها خيار شعبنا الفلسطيني اما انتخابات الحكم الذاتي فقد اعلن وفد حماس اننا لن نشارك فيها لأن هذه الانتخابات مسقوفة بسقف اوسلو وان المجلس الذي سينفرز عنها لا يملك قراره بنفسه لأن كل قراراته لا بد ان تحوز على موافقة العدو الصهيوني وهو لا يستطيع ان يدخل في القضايا المصيرية لانه مجلس غير حقيقي وبالتالي فان حركة حماس ترفضه.

بعد ذلك تعرضت الحركة كما قلت في اذار عام ٩٦ الى حملة شديدة حاولت السلطة من خلالها ان تضغط على حماس وحاولت عبر الكوادر القيادية المتمرسة في فتح ان تتداخل تكتيكيا في توجهاتنا السياسية لكن غاب عن هؤلاء ان (شيوخ) حماس يعرفون حركة فتح منذ نشأتها لأنها بدأت على اكتاف شباب من جماعتنا وساهم في انطلاقتها قادة من الاخوان المسلمين ولذلك فنحن نعرف بعضنا جيدا وكبار السن او الشيوخ في حماس يفهمون حركة فتح جيدا ويفهمون عرفات ويفهمون كيف يفكر لأنهم يعون اللعبة جيدا ولذلك لا يستطيع عرفات ان ينتزع منهم شيئا وقد يكون عرفات اثر على بعض الناس من قليلي الخبرة سواء في قطاع غزة او في الضفة الغربية وحقق بعض الاختراق في غزة وتمكن من استقطاب بعض الناس وعينهم وزراء في السلطة الفلسطينية ليطرحوا بعد ذلك طروحات تتناغم مع السلطة لتظهر الأمور وكأن حماس قد انشقت.

وازاء ذلك نقول ان الأصوات التي خرجت على خط حماس وتكلمت بلغة السلطة ولسانها لا تمثل رأي الحركة بل تمثل رأيها الشخصي.

اما موقف حركة حماس كما حددته دائما وتجمع عليه كلها ان المقاومة لن تتوقف وان اوسلو لن تعترف به وان استراتيجيتنا محددة في مقاومة الاحتلال الصهيوني بالسلاح والتصدي للسلطة شعبيا وسياسيا وبطرق سلمية وبعيدا عن السلاح.

وللحقيقة فان هذه الاستراتيجية كلفت الحركة ضحايا عديدة لكن على الرغم من ذلك فلن تنجر حركة حماس باذن الله الى اي صراع فلسطيني - فلسطيني ولذلك فأنت تلاحظ ان الجناح العسكري لحماس ينشط ويعمل في الوقت الذي يكتسح فيه التيار الاسلامي الجامعات الفلسطينية جميعها تقريبا كما ان هناك نقابات يكتسحها هذا التيار الى جانب العمل الخيري والديني والصحي والتربوي والعملي الذي ينشط من خلاله هذا التيار وهي نشاطات تعمل جميعها بالتوازي لأن الاسلام ليس جهادا فقط ولكنه جهاد وحكم وعمل خير وتربية، وقد يبدو للناظر من بعيد احيانا ان هناك تناقضا بين هذا وذاك لكن في الحقيقة هناك تناغم كامل بينها ولذلك عندما تعرضت الحركة للضغط ومحاولات الاختراق في عام ٩٦ اصابها التعب قليلا لكنها بالعمل المتواصل استطاعت رغم ضغط السلطة ومحاولات عزل الضفة والقطاع عن الخارج عبر سياسات الاغلاق اليهودية استطاعت والحمد لله كسر هذه الحواجز وعادت الاتصالات الى طبيعتها كما ان القضايا الاساسية يتم التشاور عليها ببساطة، كما ان عمليات المقاومة تتم بعد الشورى واخذ قرار الاغلبية. اما رفض المشاركة في انتخابات الحكم الذاتي فقد اخذ قرار فيه بالأغلبية ايضا لكننا مع ذلك وبقرار من الاغلبية لدينا في الحركة ابدينا استعدادنا للمشاركة في انتخابات بلدية نطالب السلطة ان تبادر اليها لكنهم في السلطة يتهربون منها لأنهم يعرفون انه اذا ما تمت انتخابات بلدية نزيهة فستكون النسبة الكبيرة من نتائجها في صالح التيار الاسلامي، مع ذلك فان بعض مراكز الدراسات والبحث التابعة للسلطة تخرج لتقول ان نسبة المؤيدين لحماس وصلت الى ٨ في المئة وتحسنت الى ٩ في المئة وانا ارد عليهم بأن اذهبوا وشاهدوا الجامعات والنقابات واجروا انتخابات بلدية حرة ونزيهة لتروا النتائج الحقيقية. في المقابل فان عرفات يقول ان لا داعي للانتخابات البلدية ما دام ٩٠ في المئة من الضفة والقطاع ما زالت تحت الاحتلال هذا مع انه اجرى انتخابات تشريعية في وقت كان فيه الاحتلال موجودا على اكثر من ٩٠ في المئة من الضفة والقطاع عدا عن انه اجرى انتخابات بلدية عام ٧٦ في وقت كان هناك احتلال كامل لجميع الضفة والقطاع. وهكذا يتضح ان المسألة هي مسألة ظرف غير مناسب لحركة فتح خوفا من ان تحوز حماس على الأغلبية في هذه الانتخابات.

يتبع


ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حماس

الاردن

تدريس التربية المسيحية

اقرت وزارة التربية والتعليم في الاردن تدريس التربية المسيحية في جميع المدارس بالبلاد.
وقال وزير التربية والتعليم د. منذر المصري انه تم اعتماد الكتب التي تدرس في سوريا بناء على طلب الطوائف المسيحية لاتفاقها عليه.
وكان القرار قد اثار موجة من الاحتجاجات لدى القوى الاسلامية.
وزير التربية قال يستطيع الطلبة المسلمون دراسة التربية المسيحية كثقافة عامة، لكن لن يلزموا بتقديم الامتحانات فيها.

منطقة تجارة حرة مع اسرائيل

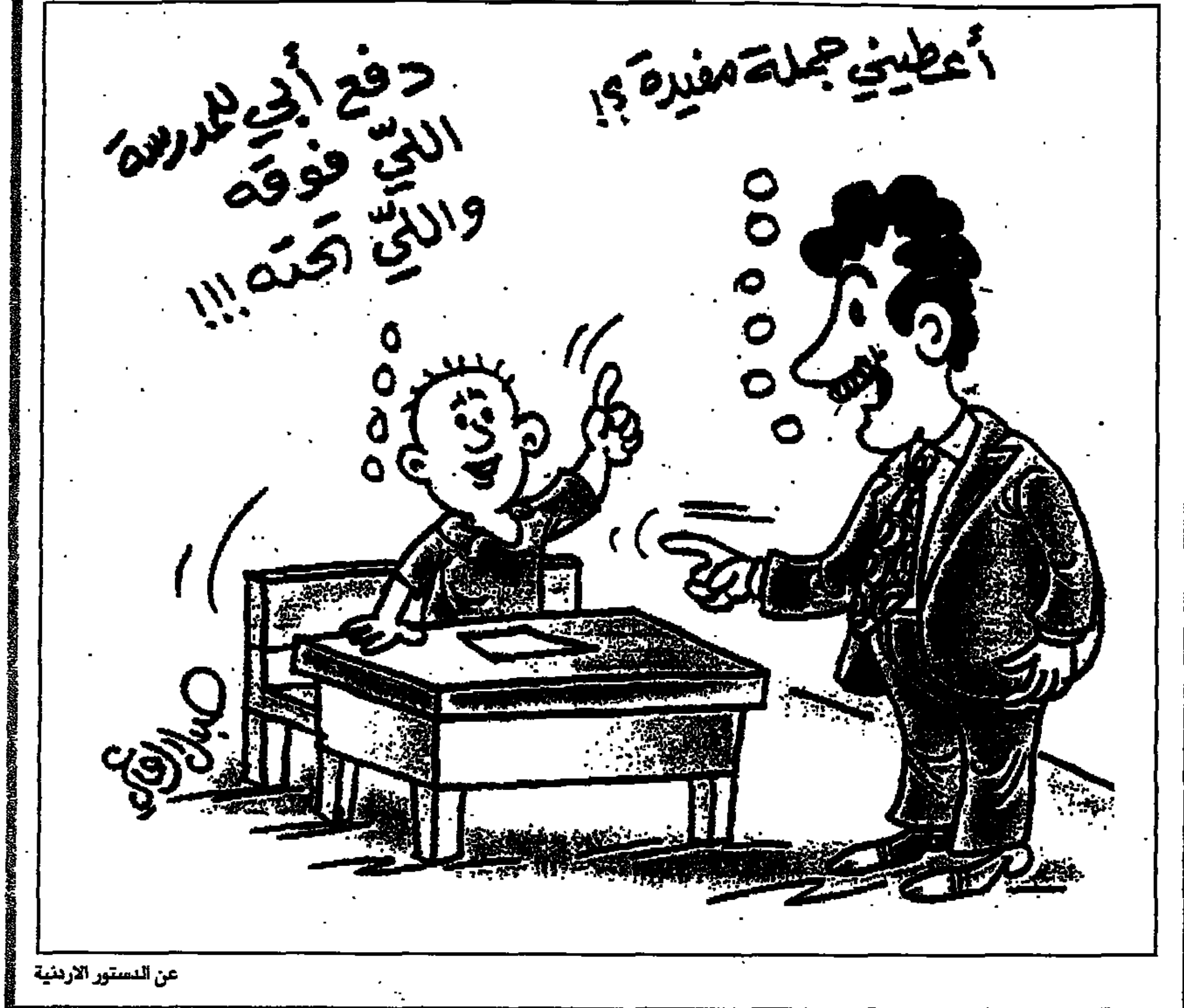
اعلن الاردن ان مباحثات تجري مع اسرائيل للتوصل الى اتفاق يقضي باقامة منطقة تجارة حرة بين الجانبين.
وقال وزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور هاني الملقي ان اتصالات اجراها مع نظيره الاسرائيلي لاقامة مناطق صناعية مشتركة في الاردن لانتاج سلع وتصديرها للاسواق الامريكية معفاة من الرسوم الجمركية في اطار اتفاق التجارة الحرة المبرم بين اسرائيل وواشنطن.

مهلة لاصحاب السيارات ذات اللوحات السعودية

ضربت سلطات الامن الاردنية نهاية الشهر الحالي مهلة اخيرة لاصحاب السيارات التي تحمل لوحات ارقام سعودية والموجودة بحوزة البدو الاردنيين لتصويب اوضاعهم.
الحكومة طلبت من ابناء البادية وثائق تثبت بدواتهم كشهادات خطية من المخاتير والحكام الاردنيين وحدد المركبات بسيارات الشحن وصهاريج المياه والبكبات.

البقاء لله

عمان - عبد عبد المحسن الشعيبي، جبل الزهور - عايش عبد محمود المشارقة، الفحيص - ريما نخلة سبانخ، زحر - طلال احمد العلي الهزايمة، المفرق - علي جضعان العموش، ياجوز - خليل عبد الله خليل حسين، الزرقاء - عائشة علي جبر ابو خجيل، النعيمة - فوزية مفلح البركات، السلط - خزنة سلامة الخرابشة، عمان - بهية عطية عطيلني، عمان - محمد حسني عبد القادر قنديل، عمان - فؤاد واصف محمد الخاروف، الزرقاء - فراج احمد عثمان رصرص، عمان - رضا فارس ابو عجلة، مخيم سوف - شفيق صالح عطية كنعان، وادي السير - خليل احمد السراج، الرصيفة - محمد حسن احمد حرز الله، اربد - مؤيد صبري اليوسف، عمان - محمد عبد الرحمن الطويل.



عن الدستور الاردنية

مصر

٢٩٨ ألف فرصة أمام طلاب المرحلة الاولى بالجامعات والمعاهد

■ بدأ أمس الأول ترشيح طلاب المرحلة الأولى الناجحين في الثانوية الحديثة والقديمة للقبول بالجامعات والمعاهد، تستوعب المرحلة ٨٨ ألف طالب وطالبة في ٢٩٨ ألف مكان بالجامعات والمعاهد، منها ٢٤٠ ألف مكان بكليات الانتظام والانتساب الموجه و٥٨ ألف مكان بالكليات النوعية والمعاهد الفنية المتوسطة والعالية الحكومية والخاصة بمصروفات.
يقبل طلاب العلمي القديم والحديث في ٧ آلاف و٦٣٥ مكانا بالطب و١١٩٥ بطب الأسنان و٦ آلاف و٧٤٣ بالصيدلة، و٣٤٠ بالعلاج الطبيعي و١٦ ألفا و٣٠٠ بالهندسة. كما يقبل طلاب الأدبي في ٧٠٠ مكان بالاقتصاد والعلوم السياسية و٤٠٠ بالإعلام و١٠٠٠ بالآثار و١٧٣٠ بالألسن و٥٢٥ بالحاسبات والمعلومات و٢٤٥٠ مكانا بالسياحة والفنادق.

فرصة أخيرة لطلاب الثانوية العامة لدخول التحسين
بدء تطبيق قرار الإلغاء على طلاب السنة الثانية

■ صرح المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة توضيحا لقرار مجلس الوزراء الأخير بإلغاء التحسين لطلاب الثانوية العامة في العام الدراسي الجديد ٩٨/٩٧ بأنه من كان في السنة الثانية بالثانوي العام واستفاد من التحسين سوف يستمر التحسين بالنسبة له في الصف الثالث لأن ذلك كان مقررا له بموجب أحكام القانون. وقال الوزير انه بعد تعديل القانون واقراره سيطبق على من يلتحقون بالسنة الثانية بالثانوي العام، أما الطلاب الذين نجحوا في السنة الثانية فستستمر معادلتهم وفقا لاحكام القانون قبل تعديله باعتبار انه تعلق لهم حق به. ومن ناحية أخرى صرح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن الرئيس مبارك سوف يحضر بعض اجتماعات اللجنة الوزارية التي شكلت لدراسة قضية الربط بين التعليم والبحث العلمي وعلاقتها بسوق العمل وتطوير التعليم بشكل عام بما في ذلك الآثار المترتبة على الغاء نظام التحسين في الثانوية العامة.
وقال د. شهاب ان قرار الغاء هذا النظام جاء بعد دراسة مستفيضة في اللجنة التي شكلها د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء والتي تضم عشرة وزراء، وقد رأت اللجنة ان هذا النظام وراء ظاهرة المجاميع المرتفعة بشكل لا يوجد له مثيل في العالم. وقد انتقد معظم الوزراء في اللجنة السباق المحموم على المجاميع، والذي أدى الى حصول ٢٩ ألف طالب وطالبة بالقسم العلمي على ٩٠٪ فأكثر.

شركة نظافة تنصب على سكان مدينة نصر

■ لجأت احدى شركات ابادة الحشرات الى أحدث وسيلة للنصب على الجمهور في مدينة نصر، حيث يقوم مندوبو الشركة باقتحام المنازل بحجة مكافحة النمل القادم بسبب الأعمال الجارية في مشروع توشكي.
يتناوب أربعة مندوبين لهذه الشركة المرور على المنازل منهم فتاتان بالاضافة الى شابين ويطلبون رش الحمامات والمطابخ بمبيد حشري مجهول مقابل عشرين جنيها، مدعين ان ذلك يتم بالاتفاق مع حي مدينة نصر.
وقد اعترض عدد من السكان على هذه الطريقة وتقدموا ببلاغات وجاري التحقيق مع هذه الشركة.

الزوج الأجنبي ملزم بشراء شهادات لزوجته المصرية بمبلغ ١٥ ألف جنيه اذا كان فارق السن بينهما أكثر من ٣٠ سنة

■ أثبتت الاحصاءات التي اعدتها وزارة العدل ان عدد الأجانب الذين تزوجوا من مصريات في زيادة مستمرة، حيث بلغ خلال شهر يوليو الماضي ٥٠٧ من مختلف الجنسيات وأكثرها من الدول العربية.
وتقضي التعليمات بأنه في مثل هذه الحالات ومراعاة للفتاة المصرية التي تتزوج بغير المصري مع فارق السن بأكثر من ٣٠ عاما. فان الوضع يقتضي موافقة وزير العدل، وبشرط ان يضع لها الزوج مبلغ ١٥ ألف جنيه في دفتر توفير خاص باسمها حماية لها.
وقد وردت الكثير من الشكاوى قدمها أهالي الزوجات تقول انه بعد توثيق عقود الزواج فان الزوج يأخذ زوجته الى البنك ويسحب المبلغ الذي وضعه لها حيث انها اصبحت في عصمته وتحت وصايته، وفي هذه الحالة تفقد الزوجة أول شرط لحمايتها بعد الزواج. ولتلافي ذلك قرر المستشار فاروق سيف النصر تعديل هذا النظام بشراء شهادات استثمار البنك الأهلي المجموعة «ب» لأنه لا يمكن سحبها إلا بعد ٦ شهور. وقد اتخذت الوزارة هذا التعديل لحماية الزوجة عند زواجها من غير مصري.

تحديد احتياجات القطاع الخاص من العمالة
تطوير مراكز التدريب المهني بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي

■ أعلن أحمد العماوي وزير القوى العاملة انه تم توزيع ٧٥٠ الف استمارة استقصاء على شركات القطاع الخاص لتحديد احتياجاتها الحالية والمستقبلية من العمالة. تأتي هذه الخطوة بعد ان قررت وزارة القوى العاملة دخول سوق القطاع الخاص وعمل دراسات عن احتياجاته. وتوسيع دور الوزارة في التشغيل وخلق فرص عمل جديدة في القطاع الخاص.
وأضاف العماوي انه يجرى حاليا تطوير مراكز التدريب المهني بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي لتنفيذ برامج لتدريب أصحاب المشروعات الصغيرة على مهن تخدم البيئة.

البقاء لله

أحمد رفعت منتصر، تلغرافيا، منتصر - التحرير - الدقي، راضي أبوحشيش، تلغرافيا ابوحشيش بن مزار، صفوت علي بيبلاطسي، تلغرافيا آل دميان، دشنا. سمير عبدالوهاب السلاوي، تلغرافيا ٨ ش اسماعيل ابو الفتوح - الدقي، عادل محمد التهامي، تلغرافيا ١٠ ش أحمد فهيم بيومي، النزهة - مصر الجديدة، المستشار محمود العدلي، تلغرافيا ١ش اسماعيل النعيمي - حدائق القبة، محمود الحسيني، تلغرافيا دار المناسبات السبع عمارات - مصر الجديدة، العقيد سهام الدين الهجرسي، تلغرافيا ٢ عمارات - الضباط - نصر الدين - الهرم. د. يوسف حمدي عبدالغفار يوسف، تلغرافيا اهناسيا المدينة، عبدالرحيم ابراهيم عمر، تلغرافيا عبدالرحمن عمر - الحلمية الجديدة. زاكية ابراهيم مؤمن، تلغرافيا ٣٨ ش عزب بالقللي. فتحية ابراهيم حمودة، تلغرافيا ١٢ ش بن حسن الباجور، منوفية، المحاسب فتحي الكلاوي، تلغرافيا ٨٧ ش الحجاز - مصر الجديدة، غريب عبدالقادر ابوحمد المحامي. تلغرافيا ٤ ش حسن درويش بالاسكندرية، محمد محمد الصادق يونس. تلغرافيا عرب جهينة قليوبية. مشبري شكيب، تلغرافيا عمارة السلام يمين زهراء - حلمية الزيتون.

السودان

انهيار شارع النيل بمدني لخلل في المواصفات

الخرطوم - الاتحاد: انهار الطريق الرئيسي على النيل بمدينة مدني بوسط السودان بعد أقل من «٣» اشهر من اكمال عمليات صيانته.
وقال الفاتح الجيلي محافظ الجزيرة ان الشركة التي نفذت هذا الطريق لم تلتزم بالمواصفات التي وضعتها وزارة الشؤون الهندسية بولاية الجزيرة مما تسبب في انهيار الطريق. وانضم عبدالرحمن الشريف عضو المجلس التشريعي لولاية الجزيرة للجنة فحص العطاءات بوزارة الشؤون الهندسية وقال انها منحت العطاء لشركة غير مؤهلة لتنفيذ صيانة الطريق مبينا ان الشركة حينما تأخرت في التنفيذ تم انذارها من قبل الوزارة فانسحبت لشركة اخرى اجرت عمليات الصيانة لينهار الطريق في اقل من «٣» شهور من صيانته.

السودانيون العاملون بالسعودية يعجزون عن العودة بسبب الطيران

الخرطوم - الاتحاد: تواجه اعداد كبيرة من السودانيين العاملين بالمملكة العربية السعودية والذين قدموا الى السودان في اجازاتهم السنوية مشكلة تتعلق بعدم وجود حجز على طائرات الخطوط الجوية السعودية حتى يتمكنوا من العودة الى المملكة العربية السعودية لانتهاء فترة اجازاتهم، بجانب بدء العام الدراسي بالمملكة. ونسبت صحيفة الوان اليوم لمسؤول بالخطوط السعودية لم تسمه قوله ان المشكلة تتمثل في عدم موافقة الجهات المختصة بالسودان للخطوط السعودية بتسيير رحلات اضافية تخصص لنقل المغتربين السودانيين وأسرهم للسعودية مضيفا ان الخطوط السعودية كانت قد قامت بترحيل هؤلاء المغتربين الى السودان عبر الرحلات المنتظمة اضافة الى «٢٠» رحلة اضافية. واضاف ان الخطوط السعودية ما زالت تبذل مساعيها من اجل حل هذا الاشكال مع الجهات المختصة في السودان.

انخفاض مساحات القطع المزروعة هذا العام بالنيل الازرق

الخرطوم - الاتحاد: قال الدكتور سليمان احمد التلب وزير الزراعة والمواد الطبيعية بولاية النيل الازرق بوسط السودان ان المساحة المزروعة بالقطن بالولاية قد انخفضت هذا العام من «٥٠» الف فدان الى «٢٠» الف فدان نتيجة لتدني اسعار محصول القطن للعام الماضي. واضاف انه باستثناء بنك الخرطوم والبنك الزراعي فإن البنوك الباقية قد قللت من نسبة مساهماتها في تمويل الموسم الزراعي والتي كانت قد التزمت بسدادها قبل بداية الموسم. وابدى وزير الزراعة عدم رضائه عن حملات القطع الجائر التي تتعرض لها غابات الولاية وقال ان غابات الولاية تتعرض لهجمة كبيرة من قبل المواطنين عن طريق حرق الاشجار بغرض الوقود وقطعها لاستغلال مساحات الغابات في انشاء المباني مبينا ان وزارته قد فرغت من وضع خطة تشمل زراعة كل المناطق التي تعرضت للقطع الجائر كما اصدرت الوزارة قرارا منعت بموجبه القطع الا داخل الاراضي التي خصصت للزراعة.

تدني اسعار المحاصيل بولاية نهر النيل قد يؤدي للاحجام عن الزراعة

الخرطوم - الاتحاد: قال الرشيد فضل السيد امين عام اتحاد مزارعي ولاية نهر النيل بشمال السودان ان من اكبر المشكلات التي تواجه المزارعين بالولاية تدني اسعار المحاصيل الزراعية بالولاية والتي قد تؤدي الى احجام المزارعين عن الزراعة. واضاف ان سعر جوال الذرة بلغ «٢٥» الف جنيه وهو ذات السعر من قبل عامين في حين ان سعر جوال السماد قد ارتفع من «٥» آلاف قبل عامين الى «٣٧» الفا هذا العام وسعر جالون الجازولين ارتفع من «٦٠٠» جنيه قبل عامين الى «٢٠٠٠» جنيه.

ضبط كميات من الأدوية التالفة بميناء بورتسودان

الخرطوم - الاتحاد: اوقفت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس والتي تعمل كجهاز رقابي على الصادر والوارد من الصناعات المختلفة اوقفت دخول ادوية مختلفة مستوردة لاحدى المنظمات الخيرية العاملة داخل البلاد بعد ان تم اكتشاف انتهاء مدة صلاحية بعض الأدوية وعدم تحديد فترة الصلاحية للبعض الاخر.
وقال مسؤول بالهيئة ان الكميات الكلية للأدوية المحتجزة بلغت «٣٣٤٠٠» كرتونة لأدوية مختلفة منها «٢٤٤٩» كرتونة لأدوية تالفة تماما مضيفا انه وبعد اكتمال عمليات فرز الكميات التالفة من الأدوية تم حجزها بميناء بورتسودان بينما تم الافراج عن «٩٩١» كرتونة دواء صالحة للاستعمال.

المغرب

صدور دليل لتنظيم العلاقة بين المقاولات والمستخدمين في مجال التكوين المهني

اعدت وزارة التكوين المهني المغربية دليلا جديدا للاجراءات يتعلق بالعقود الخاصة للتكوين دخل حيز التنفيذ منذ مطلع شهر يوليو الماضي.

واوضحت الوزارة ان هذا الدليل يلغي ويعوض الوثيقة التي كانت قد اعدت في ١٧ مايو ١٩٩٦ باتفاق مع الشركاء الاجتماعيين والتي تحدد انواع المساهمات المالية في نفقات التكوين التي ترصدها المقاولات المغربية لفائدة مستخدميها. وان بدء العمل بالدليل خلال ١٩٩٦/١٩٩٧ ابرز ضرورة توضيح وتبيان بعض مقتضياته. ويندرج اعداد هذا الدليل في اطار الاجراءات التي اقرتها الحكومة المغربية في اطار المشروع الثالث لتنمية القطاع الخاص بين المغرب والبنك الدولي والهادف الى تشجيع المقاولات على ادماج التكوين المستمر كعامل محدد في تنافسيتها. ويتضمن الدليل الجديد المقتضيات العامة والخاصة المتعلقة بتدبير العقود الخاصة للتكوين، كما يوضح دور مختلف الشركاء في مجال العقود الخاصة للتكوين ومجالات تطبيقها.

خمسون ألف شخص استفادوا من خدمات وكالة محاربة السكن غير اللائق بطنجة

ذكرت مصادر بالوكالة المغربية لمحاربة السكن غير اللائق ان ٩٤١٥ اسرة تمثل ٥٠ الف شخص من سكان طنجة استفادت من ٢٨ عملية لهذه المؤسسة تطلبت غلافا ماليا بلغ ٤٨٥ مليون درهم مغربي.

ويزخر سجل الوكالة باعمال اخرى منها على الخصوص عمليات اعادة الهيكلة والتطهير في اطار تصميم التهيئة الحضرية لابن ديبان الهادف الى تحسين السكن لفائدة ٣١٢٥ أسرة وذلك بربط مساكنها بشبكة التطهير الصحي والكهرباء والطرق المخصصة للمشاة.

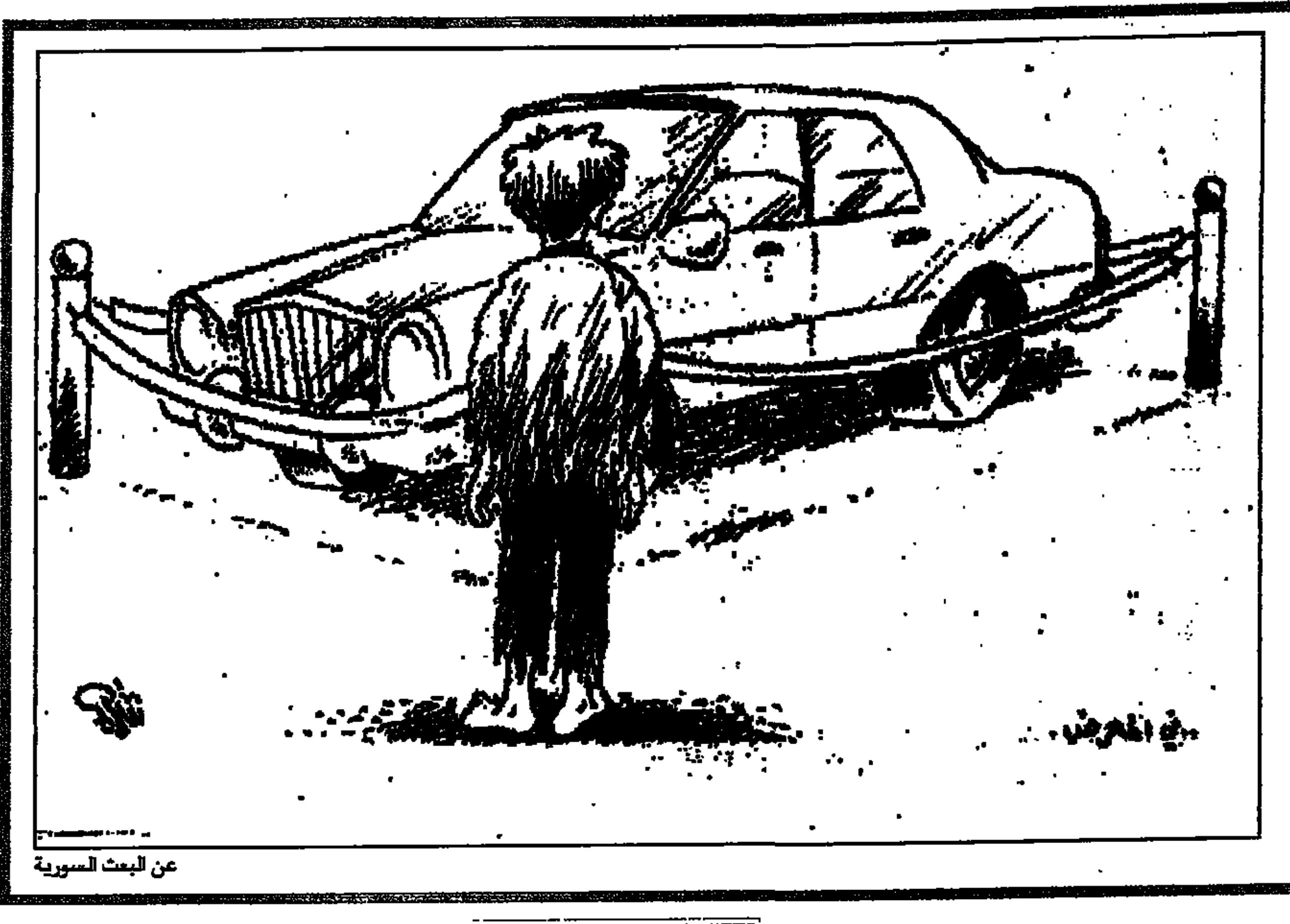
وببني مكادة شيدت الوكالة مساكن اجتماعية منها تجزئة الأندلس التي تضم ١٤٤ مسكنا وتندرج في اطار البرنامج الوطني المغربي لبناء ٢٠٠ الف مسكن. وشمل نشاط الوكالة ببني مكادة حوالى ١٠٤ هكتارات انجزت بها ٢١ عملية بمفردها او بتعاون مع وزارة الاسكان استفاد منها ٥٣٩٤ عائلة وهو ما يعادل حوالى ٢٧٧٠٠ الف نسمة.

كما انجزت الوكالة بجماعة الشرف مشروع «بوحساين» الذي مكن من اعادة اسكان ٤٤١ عائلة من مدن الصفيح وكذلك مشروع «نرجس» الذي يتعلق بعملية للتهيئة العقارية. كما قامت الوكالة بالمجموعة الحضرية لطنجة بانجاز مشروع «عزيب الحاج قدور» بمدخل المدينة. وترمى هذه العملية الى تحسين ظروف العيش لفائدة ١٥٨١ أسرة.

برنامج لتعزيز وتجديد شبكة المياه بمكناس يمتد حتى عام ١٩٩٩

الرباط - الاتحاد: في اطار الجهود المبذولة من اجل تحسين شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب بولاية مكناس، ومن اجل التزود بمياه سد سيدي الشاه، اعدت الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس برنامجا يمتد من ١٩٩٦ الى ١٩٩٩ لتعزيز وتجديد شبكة الماء الصالح للشرب بالولاية. وحسب تقرير للوكالة، فان هذا البرنامج الذي شرع في انجازه في نهاية سنة ١٩٩٦ يشكل الجزء الاول من الاستثمارات التي اوصت بها الخطة الاقليمية لتزويد مدينة مكناس بالماء الصالح للشرب المنجز سنة ١٩٩٢.

ويقدر المبلغ الاجمالي للمشروع الممول من طرف البنك الدولي للتعمير والتنمية بحوالى ٩٢ مليون درهم مغربي.



عن البعث السورية

سوريا

السماح للدول والجهات المشاركة بمعرض دمشق الدولي ببيع معروضاتها للسوق المحلية

■ بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء على الاقتراح الذي تقدم به وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ومعاون مدير عام مؤسسة معرض دمشق الدولي خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية الذي عقد في بداية الشهر الماضي واستنادا لتوصية اللجنة الاقتصادية بجلستها الخمسين فقد تقرر:

١ - ان يستمر السماح بادخال النماذج الى المعرض ومن ثم تخليصها وفق القواعد والاسس النافذة والناظمة لذلك.

٢ - ويتاح تخليص البضائع المعروضة في الاجنحة مما هو ممنوع او محصور او مقيد استيراده وفق التالي:

أ - ضمن حدود المبالغ المقترحة من قبل السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بالكتاب رقم ١/٨٧ تاريخ ١٩٩٧/٥/٣١ ومرفقاته.

ب - ان تكون واردة ضمن لائحة للبضائع المعروضة في الاجنحة مما هو ممنوع او محظور او مقيد استيراده والمتاح تخليصها يصدرها السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وفق ما يراه محققا لمقتضيات المصلحة العامة.

ج - يتم تخليص هذه البضائع ووضعها في الاستهلاك وفق تعليمات يحددها ويصدرها السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

ويأتي ذلك في اطار منح التسهيلات الاضافية للدول والشركات العربية والاجنبية المشتركة في الدورة الرابعة والاربعين وتحفيز وتشجيع المشاركة الفعالة في معرض دمشق الدولي مستقبلا لا سيما وان كان حتى عام ١٩٨٥ يطبق نظام الكوتا الذي يتيح للدول المشاركة ببيع نماذج العرض ووضعها في الاستهلاك المحلي وفق اسس معينة.

الا انه اسيء استخدامه آنذاك وتم الغاء هذا النظام منذ عام ١٩٨٥.

الا انه ونتيجة واقع المشاركة في معرض دمشق الدولي وتحفيزا لمشاركة الدول العربية والاجنبية والشركات والمؤسسات وتفعيلها فقد ارتأت الجهات المعنية ان يعاد العمل بهذا النظام وفق اسس جديدة ومعايير دقيقة من شأنها ان تنعكس ايجابيا على المشاركة الدولية في معرض دمشق الدولي.

وجاءت الاسس الناظمة لبيع المعروضات ونماذج العرض بأن:

- يسمح للاجنحة الدولية العربية والاجنبية المشتركة في المعرض والتي تسدد رسوم اشتراكها بالقطع الاجنبي ببيع وتخليص النماذج المعروضة في اجنحتها والتي تم ادخالها بموجب البيانات الجمركية قبل افتتاح المعرض سواء كانت ممنوعة او محصورة او مقيدة وذلك الى جهات القطاع العام او الخاص وبحدود القيم التالية:

١ - قيمة ١٨ الف دولار لجناح كل دولة تشترك في المعرض وتشغل مساحة تزيد عن ٤٠٠ م٢

٢ - قيمة ١٢ الف دولار لجناح كل دولة تشترك في المعرض وتشغل مساحة حتى ٤٠٠ م٢ مع الموافقة للمؤسسات والشركات العربية والاجنبية المشاركة بالمعرض غير مقيمة ببيع وتخليص النماذج المعروضة بالمعرض والتي يتم ادخالها بموجب بيانات جمركية قبل اختتام المعرض سواء كانت بضائع ممنوعة او مقيدة او محصورة وذلك الى جهات القطاع العام او الخاص وبحدود ١٥٠٠ دولار لكل شركة او مؤسسة تقوم بتسديد قيمة اشتراكها بالقطع الاجنبي.

وتحتسب قيم المعروضات للدول والشركات العربية والاجنبية اعلاه على اساس الدولار الامريكي للبلدان المجاورة وفقا للنشرة الرسمية الصادرة عن المصرف التجاري السوري.

على ان تحتسب الرسوم الجمركية عن تلك المعروضات على اساس اسعار الدولار الامريكي للبلدان المجاورة وفقا للنشرة الرسمية الصادرة عن المصرف التجاري السوري.

وان يتم تخليص البضائع المعروضة في هذه الاجنحة بما هو ممنوع او محصور او مقيد استيراده ضمن حدود المبالغ المشار اليها اعلاه حيث تكون واردة ضمن لائحة البضائع المعروضة في هذه الاجنحة ويتم تخليص هذه البضائع ووضعها في الاستهلاك المحلي وفق تعليمات يحددها ويصدرها السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وان تقدم قائمة باسماء البائعين والمشترين للبضائع المخلص عليها الى وزارة المالية.

وفيما يتعلق بالرسوم والضرائب التي ستدفع عليها بشكل اولي انه سيتم استيفاء رسوم ١٠٪ على البضائع والسلع المسموح استيرادها و ٢٠٪ على البضائع والسلع المقيدة والمحصورة والممنوع استيرادها اضافة الى رسم رفاهية ١٥٪ والآن تقوم الجهات المعنية في وزارتي المالية والاقتصاد لاعداد التعليمات التنفيذية بغية تطبيق هذا القرار في دورة المعرض الحالية.

والغاية الاساسية منه ان لا تتكلف الدول والشركات المشاركة بالمعرض باعادة تصدير المعروضات او عدم التصرف بها وبالتالي تصبح المشاركة عبئا حقيقيا على الجهات المشاركة.

ومن الجدير بالذكر ان هذا القرار لا ينطبق بأي شكل من الاشكال على موضوع السيارات الموجودة في المعرض والمشاركة فيها الدول المعنية بشكل اصولي وسوف نتابع صدور التعليمات التطبيقية لهذا القرار قريبا فور صدورها.

فلسطين

سلطات الاحتلال رفضت غالبية التصاريح خلال الشهرين الماضيين

اكدت وزارة الداخلية ان تجديد تصاريح الزيارة هو من اختصاصها فقط، بناء على ما اتفق عليه مع الجانب الاسرائيلي، لذلك على الزائرين عدم التوجه الى وزارة الشؤون المدنية لتجديد تصاريحهم واشارت الداخلية الى ان قبول طلبات التجديد للاقامات هو من اختصاص دائرة الجوازات والجنسية، بكافة مديريات الداخلية في الضفة.

واوضحت الداخلية ان آلية العمل لتجديد التصاريح تكون على النحو التالي: يحصل الزوار حملة الجوازات الاجنبية على اقامة من احد المعابر الحدودية، او المطارات او الموانئ الاسرائيلية، تتراوح ما بين ٣ ايام الى ٣ شهور، يقوم الزائر بمراجعة مكاتب الداخلية لتجديد الاقامة، ويطلب من الزائر عمل معاملة طلب تصريح زيارة مضافا اليه صورة هوية المقيم عنده الزائر مرفقة بجواز السفر.

واوضحت انه يجب ارسال المعاملة مع مندوبي الارتباط في وزارة الداخلية، ويعطى الزائر تصريح زيارة لمدة ٣ الى ٤ شهور، ثم يتم تجديده للمرة الثانية لتكتمل المدة الى ٧ شهور، من جانب آخر، قال العميد عبد الاله الاتيرة، مسئول التفتيش والمتابعة في وزارة الداخلية، لمحافظات شمال الضفة ان الجانب الاسرائيلي يواصل تشدده في الموافقة على تصاريح الزيارة المقدمة من قبل المواطنين الفلسطينيين لذويهم في الخارج. من جهة ثانية تواصل السلطات الاسرائيلية منذ الثلاثين من يوليو (تموز) الماضي منع كافة المواطنين والزوار من السفر والعودة عن طريق معبر الكرامة (جسر اللنبي) وذلك ضمن الاجراءات التعسفية التي اتخذتها ضد الشعب الفلسطيني في اعقاب حادث التفجير في القدس.

وذكر مسؤول التصاريح بوزارة الداخلية محمد حسين ان السلطات الاسرائيلية ما زالت تمنع ايضا سكان الضفة الغربية من زيارة قطاع غزة والخط الأخضر، اضافة الى منعها سكان قطاع غزة المتواجدين في غزة بالعودة الى منازلهم في غزة بينما تسمح لسكان الضفة المتواجدين في غزة بالعودة لمناطق سكناهم في محافظات الضفة.

واضاف حسين ان قسم التصاريح بوزارة الداخلية تقدم خلال شهر آب الماضي للجانب الاسرائيلي بنحو ٤٠٠ طلب تصريح لسكان الضفة الموجودين بغزة للعودة لمناطق سكناهم.

اصابة شاب بشظايا لغم من مخلفات الجيش الاسرائيلي في طوباس

اصيب راعي اغنام بشظايا لغم من مخلفات قوات الاحتلال انفجر بين اغنامه التي كان يرعاها في منطقة (يرزه) شرقي طوباس.

وذكر مواطنون من طوباس ان الراعي ويدعى محمد احمد عليان عوض (١٨ عاما) وهو من بلدة يطا ويقطن في تلك المنطقة اصابته الشظايا في انحاء مختلفة من جسمه ونقله جنود معسكر للجيش مقام شرقي تياسير الى مشفى في العفولة.

وعلم من اقرباء له ان اصابته متوسطة. وادى الانفجار الى نفوق واصابة عدد من قطيع الأغنام التي كان يرعاها.

ووقع الانفجار على بعد عدة كيلومترات من معسكر الجيش في منطقة درجت قوات الاحتلال على اجراء تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية فيها.

يذكر ان عشرات المواطنين في منطقة طوباس والقرى المجاورة وقعوا ضحايا لانفجار الالغام التي يخلفها جنود الاحتلال اثناء التدريبات التي يجرونها بصورة دائمة في المنطقة.

يذكر ايضا ان جميع الضحايا من الأطفال ورعاة الأغنام والفلاحين.

الموافقة على عودة ٥٢ مواطنا من ابناء العائدين الى ارض الوطن

صرح مدير عام وزارة الداخلية في محافظة اريحا محمود ابو دواس ان الجانب الأسرائيلي وافق على عودة (٥٢) مواطنا فلسطينيا من ابناء العائدين للاقامة الدائمة في الاراضي الفلسطينية.

وقال ابو دواس ان القائمة التي وافقت عليها اسرائيل تتضمن ٥٢ شخصا من ابناء وبنات العائدين الفلسطينيين ممن تزيد اعمارهم عن ٢٢ عاما حيث ستصدر لهم بطاقات هوية (اقامة) من السلطة الوطنية.

ودعا الاشخاص الذين شملتهم الموافقة الى مراجعة مكاتب وزارة الداخلية في مدينة اريحا لاستلام بطاقات هوياتهم وارقامهم الوطنية.

وفيما يلي اسماء الذين شملتهم الموافقة:

احمد راجح حسن عواد، محمد يوسف محمد وراد، جمال محمد مفيد القلخوري، رائد محمد علي داود، ثائر عبد اللطيف ناجي طارق، طارق سالم محمد العايدي، محمد محمد موسى عبيدو، همام جهاد اسماعيل قرشولي، طلعت يوسف سليم ابو شلوف، محمد عبد المجيد يوسف سياعنة، خالد رفيق شاكر النتشة، وارف جهاد اسماعيل قرشولي، عمران سليمان حسين الكعكوري، موفق محمود ابراهيم سلامة، محمد رياض مصباح زقوت، محمود عبد لعزيز محمد ابو فضة، وليد لطفي عبد الغني شواهنة، خالد محمد شعبان الشعبان، حسن وليد عبد الرازق السعودي، امجد محمد عادل عبد الرحمن عواد، وليد يوسف محمود الفسفوس، احمد محمد محمود عدوي، ابراهيم احمد عبد القادر رضوان، عامر محمد علي حماد، فراس سالم محمد العايدي، نادر ياسين صبري حسين، سلطان يونس محمود شاهين، سعيد محمود سعيد ابو دواس، يسار اسحق-اسماعيل الخطيب، قيصر محمود سعيد ابو دواس، معاوية محمد رمضان الاعرج، اسماعيل اسحق اسماعيل الخطيب، طاهر محمد طاهر جبر، لؤي اسماعيل محمد قعدان، بسام محمود موسى قطناني، نائب سيف الدين احمد القاضي، علاء عبد الله حمدان ابو جزر، عماد عبد الله حمدان ابو جزر، حسام عبد الله حمدان ابو جزر، فتحي عبد الله حسين ابو جرار، محمود جميل عبد الفتاح عبد الرحمن، راجي زهير خلوي الدويك، خالد محمد ناجي خليل علوان، معمر محمد رمضان الاعرج، ايمن عبد اللطيف ناجي صالح، غسان عيسى عبد الله ابو كف، يحيى عبد اللطيف ناجي صالح، طارق حسن محمود محمد، بكر فاروق بكر حلس، جمال محمد علي حماد، ونادر محمد علي حماد.

لبنان

بدء تنفيذ بولفار صيدا البحري

بيروت - الاتحاد بدأت جرافات ومعدات شركة (جينيكو) تنفيذ المرحلة الأولى من البولفار البحري لمدينة صيدا.

وشوهدت الجرافات والاليات تعمل على الخط البحري للبولفار قبالة المسجد العمري الكبير في صيدا باتجاه منطقة سينيق.

وكانت شركة (جينيكو) قد فازت في التزام مشروع تنفيذ البولفار البحري اثر مناقصة اطلقها (مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى) اما المرحلة الأولى من المشروع فتمتد من سينيق جنوبا حتى المسجد العمري على الخط البحري.

وتبلغ مسافة هذه المرحلة حوالي كيلومترين وتقدر الكلفة بـ ١٣ مليون دولار على خطين للذهاب والاياب يصل عرض كل خط منها الى ٢٥ مترا.

وأفادت مصادر في بلدية صيدا ان (جينيكو) استلمت مواقع العمل وبدأت خطوات المرحلة الأولى من البولفار البحري بتنفيذ جدران الدعم في اماكن الارتطام مع مياه البحر اضافة الى تأهيل البنية التحتية مع مد شبكة مياه الصرف الصحي التي سيجري تجميعها في منطقة سينيق.

وحول مسألة انجاز ملف الاستملاكات ونقل مكب النفايات وحل قضية الدباغات التي تعترض البولفار اوضحت مصادر البلدية ان العمل سيسير على الطريق الحالية بين سينيق والمسجد العمري على مستوى التأهيل والبنى التحتية، وجدران الدعم.

وبالنسبة للمكب والدباغات والاستملاكات فسيجري حل القضايا المتعلقة بها تباعا.

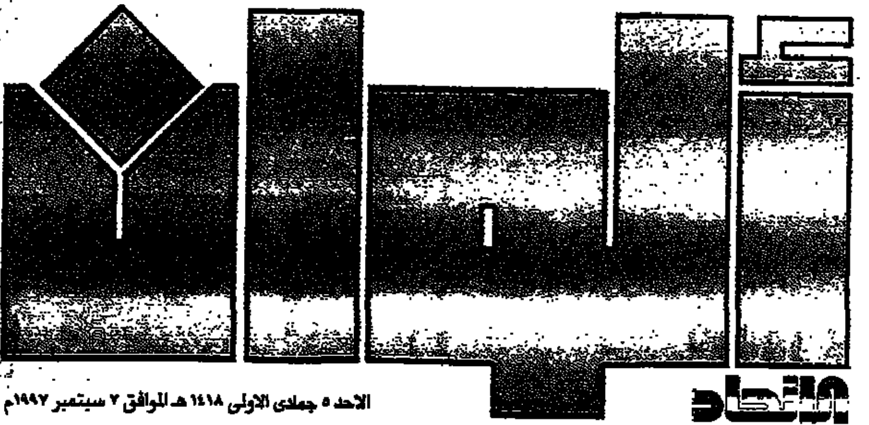
تحذير شركات الضمان من التعامل مع وسطاء غير مرخص لهم

بيروت - الاتحاد: اصدر وزير الاقتصاد ياسين جابر بلاغا يتعلق بتغريم شركات الضمان التي تتعامل مع وسطاء غير مرخصين اصولا.

وجاء في القرار: (لما كانت بعض الجهات تنتحل صفة وسيط ضمان لترويج بوالص الضمان على انواعها.

ولما اظهرت اعمال الرقابة وجود بعض شركات الضمان التي تتعامل مع هذه الجهات لتسويق البوالص الصادرة عنها دون التحقق من وضعها القانوني عن قصد او غير قصد.

لذلك وحرصا منا على سلامة المضمون، تحذر وزارة الاقتصاد والتجارة كافة شركات الضمان العاملة في لبنان من التعامل مع وسطاء غير مسجلين اصولا في سجلات وسطاء الضمان لدى مصلحة شؤون هيئات الضمان في الوزارة اشخاصا طبيعيين كانوا ام معنويين وذلك تحت طائلة اخذ التدابير القانونية بما فيها فرض الغرامات النقدية عن كل مخالفة. كما تحمل الوزارة الشركات المخالفة تبعة المسئولية المترتبة عن المس بحقوق المضمونين من جراء التعامل مع وسطاء غير مرخصين اصولا.



همسات النجوم

■■ رشحني المخرج وجيه الشناوي لأقوم أمام تيسير فهمي وعايدة عبدالعزيز وتهاني راشد ببطولة المسلسل الجديد «ريح الشرق» قصة عزت الجندي.. سيناريو وحوار فيصل عبد المنعم.. تدور أحداثه في ١٥ حلقة حول الصراع بين الشرق والغرب.

محمود ياسين



■■ حول ثلاث فتيات صديقات افترقن بعد الدراسة ثم التقين بعد عشرين سنة لتحكي كل واحدة حكايتها ومشوارها للآخرين.. تدور أحداث المسلسل الجديد «دقات الخريف» الذي يشاركني بطولته احمد خليل وميمي جمال وعفاف رشاد ودينا عبدالله ومنى درويش.. تأليف حلمي سالم واخراج علاء كامل.

ميار الببلاوي

غدا تشرق الشمس

ليلى فوزي

الفنانة الكبيرة ليلى فوزي اختارها المخرج محمد حلمي لتشارك في بطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «غدا تشرق الشمس».. يشاركها البطولة عبدالله فرغلي وبثينة فرغلي وميرنا المهندس وحسن كامي.. عن قصة وسيناريو وحوار سميرة محسن.

سلوى خطاب رومانسية جداً. . !

تجربة حبي وزواجي لم تفشل.. مدة صلاحيتها انتهت!

■ القاهرة -
مجدى شمس الدين:

■ رغم أنها خارجة لتوها من تجربة حب وزواج.. إنتهت بالطلاق، إلا أن الفنانة سلوى خطاب تؤكد فى بداية حديث خاص لـ«الاتحاد» أن تجربتها لم تفشل، ولكن مدة صلاحيتها هى التى إنتهت، وتقول لكن رغم ماحدث لى، إلا أننى لم أفقد إيمانى بالحب، ومازلت أعتقد أن الحياة بدون لحظة حب لاتساوى شيئا وللعلم أنا رومانسية جدا، ولكنى لم أعبر فنيا عن رومانسيتى حتى الآن بدرجة كافية.

* ولكن لماذا لم تقدمى حتى الآن أعمالا رومانسية؟

** أولا لقد إرتبطت بدايتى الفنية لدى المشاهدين بالأدوار الرومانسية، ولكنها كانت محدودة المساحة ولم تتح لى تقديم كل ماعندى ، وأنا دائما فى حالة بحث عن عمل كبير أفرغ فيه شحنتى الرومانسية، حتى عثرت أخيرا على قصة رومانسية جميلة سأقدمها فى فيلم سينمائى.. يبدأ تصويره أوائل العام المقبل.

* وماذا عن آخر أخبارك الفنية السينمائية؟

** أستعد للسفر مع أسرة فيلم «كونشرتو درب سعادة».. أحدث أفلامى، للإشتراك فى مهرجان لوكارنو السينمائى الدولى بسويسرا ، وأتمنى أن يحقق الفيلم نجاحا هناك، ويحصل على جائزة مثلما حصل فيلمى السابق «عفاريت الأسفلت».

* لماذا ابتعدت عن التليفزيون؟

** لاأريد أن أدعى أننى من أكثر الممثلات التى تعرض عليها نصوص تليفزيونية وأعتذر عن عدم قبولها، ليس بسبب النصوص ذاتها، فمن بينها نصوص جيدة، ولكني لم أجد الدور المناسب لى، لأننى بدأت أدقق كثيرا فى إختيار أدوارى خاصة بعد آخر فيلمين قدمتهما فى السينما «عفاريت الأسفلت»، «كونشرتو درب السعادة».

* كانت بدايتك فى المسرح.. ألا تفكرين فى العودة اليه مرة أخرى؟

** فكرت وقررت وسأقوم ببطولة مسرحية كبيرة على خشبة المسرح القومى خلال الموسم الشتوى المقبل، وهى بعنوان «الطيب والشرس والجميلة» من تأليف الكاتب المسرحى الكبير الفريد فرج واخراج الفنان المبدع الكبير احمد عبد الحليم، وأجسد فيها شخصية زوجة تقف وراء زوجها وتشاركه معاناته ضد العديد من المشكلات وضد الشر بوجه عام،، وستكون تجربة مسرحية فريدة.

*لماذا اختفت الرومانسية والحب على الشاشة السينما المصرية منذ سنوات طويلة؟

** غياب الرومانسية والحب الجميل على الشاشة مسؤولية مشتركة تشارك فيها كل الأطراف ، وأصبحت السينما المصرية تخشى الأقتراب من الرومانسية منذ أكثر من ٥١ سنة ، فى الوقت الذى تقدم فيه أفلام العنف والسواطير والقتل، ولكن من المؤكد ان هذه الظاهرة ستختفي وستعود الرومانسية مرة أخرى حتما على الشاشة، عندما تعود الى حياتنا.

نجومها من الشباب

«نار ياحبيبي نار».. تتألق في البحرين

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ حققت مسرحية (نار ياحبيبي نار) التي عرضت على صالات المنامة مؤخرا نجاحا كاسحا لم تعرف هذه الصالات مثيلا له منذ أكثر من عشرين سنة. وبشغف شديد تابع الجمهور احداث هذه المسرحية على مدى خمسين ليلة ضاربة بذلك رقما قياسيا للعروض الفنية المحلية التي لم تتعد بالنسبة لأفضل مسرحية سابقة ٢٥ عرضا.


الفنان محمد القفاص.

فكرة نص المسرحية تقوم بأكملها على غرفة طبيب نفساني حيث يستقبل هذا المكان نماذج من الناس ممن يعانون من (امراض اجتماعية) ومن خلال جلسات العلاج تطرح احداث قضايا مجتمع البحرين الرئيسية مثل المخدرات، والطلاق، والزواج الفاشل، وماشابهها من قضايا باسلوب كوميدي خفيف.

وفي حديثه عن المسرحية قال مخرجها الفنان محمد القفاص: لا شك بان هذا النجاح يسعدني - كما يسعد كل الفنانين الحريصين على مستقبل حركتنا المسرحية، لأنه - وببساطة شديدة - سيساعد على اعادة العلاقة بين الجمهور والمسرح المحلي، فانت تعرف بان العروض السيئة التي وصمت انتاجنا المسرحي على مدى السنوات الماضية أدت الى بتر هذه العلاقة بدرجة تكاد تكون كلية!! وعلى صورة جعلت بعض المسرحيات تعرض فقط امام مقاعد فارغة!!.

ويضيف، لكن مايؤلمني ويحز في نفسي انه وبالرغم من ان مسرحية (نار ياحبيبي نار) أطلقت املا في هذا الاتجاه، واقصد في اتجاه اعادة الصلة بين الجمهور ومسرحنا الا ان بعض الأفراد من وسطنا الفني لم يراع كل ذلك، وبدلا من ان يعزز هذه الحالة من اجل مصلحة الحركة المسرحية المحلية راح يهاجم المسرحية بكل مامتلك من سلاح قاصدا اغتيالها وهي في قمة نجاحها!!. ويواصل: يحاول هؤلاء قتل المسرحية عبر محاولة ابعاد الناس عن مشاهدتها اعتمادا على اللجوء الى الخداع في تحليل اسباب نجاحها، فنلك كل مايملكون من وسائل يعتقدون بانها قد تفلح في ايصالهم الى غايتهم هذه!!.

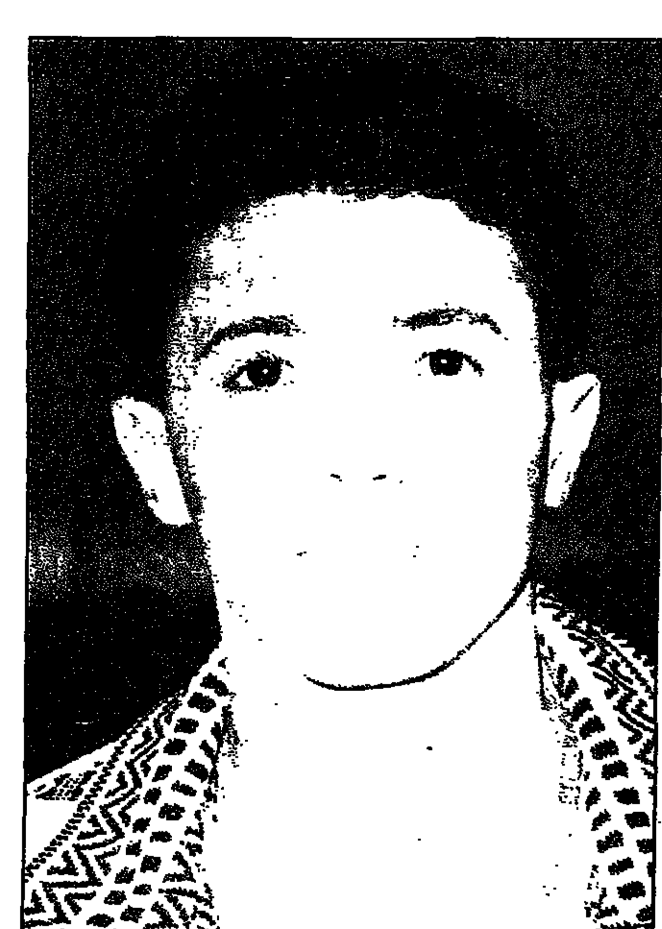
هؤلاء يرددون بان نجاح المسرحية تم بفضل مااحتوته من استعراضات غنائية ولا شيء غير ذلك! وانا اقول بان هذا النجاح تم بفضل عناصر العمل كافة من نص واعداد، وممثلين، وديكور، لكن - وكما يبدو لي - فان اهم عوامل النجاح واكثرها تأثيرا في تحقيقه هو انني كمخرج اعتمدت في عمل المسرحية وبالكامل على ممثلين شباب في بداية التجربة، ولم استعن بأي ممثلين كبار (نمطيين)، ذلك بالضبط ماساعدني على تنفيذ رؤيتي الاخراجية، كما اريد، وبكل تفاصيلها. وهذا امر طبيعي فالفنان الناشىء المبتدىء يتقبل كل توجيهات المخرج دون أدنى اعتراض، بينما يرفض ذلك الفنان الكبير بزعم ان له نمطا معينا في التمثيل نتاجا عن تجربة ذاتية عظيمة وثرية! وليس لديه اي استعداد للانحراف عن هذا النمط! سواء دعت الضرورة الى ذلك أم لم تدع!..

عمر عبداللات:

أفضل مواجهة الجمهور على المسرح!

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ يعد المطرب الاردني عمر عبد اللات من الاصوات الغنائية العربية التي تحقق الكثير من النجاح الجماهيري.. ومؤخرا شارك المطرب الاردني عمر عبد اللات في احياء امسية مهرجان الخريف والذي يقام سنويا بمحافظة ظفار العمانية.



الاتحاد التقت بالمطرب عمر عبد اللات وحاورته حول مشواره الفني. وسألته في البداية عن فكرة اقامة مثل هذه المهرجانات. وقال: لا شك ان تنظيم المهرجانات الغنائية والثقافية مهم جدا خاصة ان مثل هذه المهرجانات هي اداة للتواصل الحقيقي بين الفنان والجمهور.

وقال: ان مهرجان الخريف سوف يحظى باهتمام كبار نجوم الطرب العربي نظرا لما يتمتع به من تنظيم دقيق.

● نلاحظ ان لكل مطرب اغنية ترتبط به، وقد اشتهرت اغنيتك «ياسعد» ما هو السر ؟.

■■ الحقيقة ان هذه الاغنية حظيت بشعبية كبيرة في الاوساط والمتلقي العربي احبها ولم يتقبل مني سواها، وانا اقدر هذا الاهتمام، واحاول ان آتي بأغنية جديدة تقربني اكثر واكثر لدى المتلقي العربي.

وقال: ان آغنية ياسعد قدمتها للجمهور عام ١٩٩١م وكلمات هذه الاغنية للشاعر الكويتي طلال السعيد واللحن من الفلكلور البدوي.

وقال: ان هذه الاغنية توفرت لها مقومات النجاح من ناحية الاداء والكلمات واللحن، وقال: ان لدي اغنية قادمة من كلمات الشاعر طلال السعيد وهي بعنوان « حان وقت السفر ».

وعودة للحديث عن بداية الفنان قال: انه بدأ عام ١٩٨٩ محليا وبدأت شهرته في الوطن العربي عام ١٩٩١.

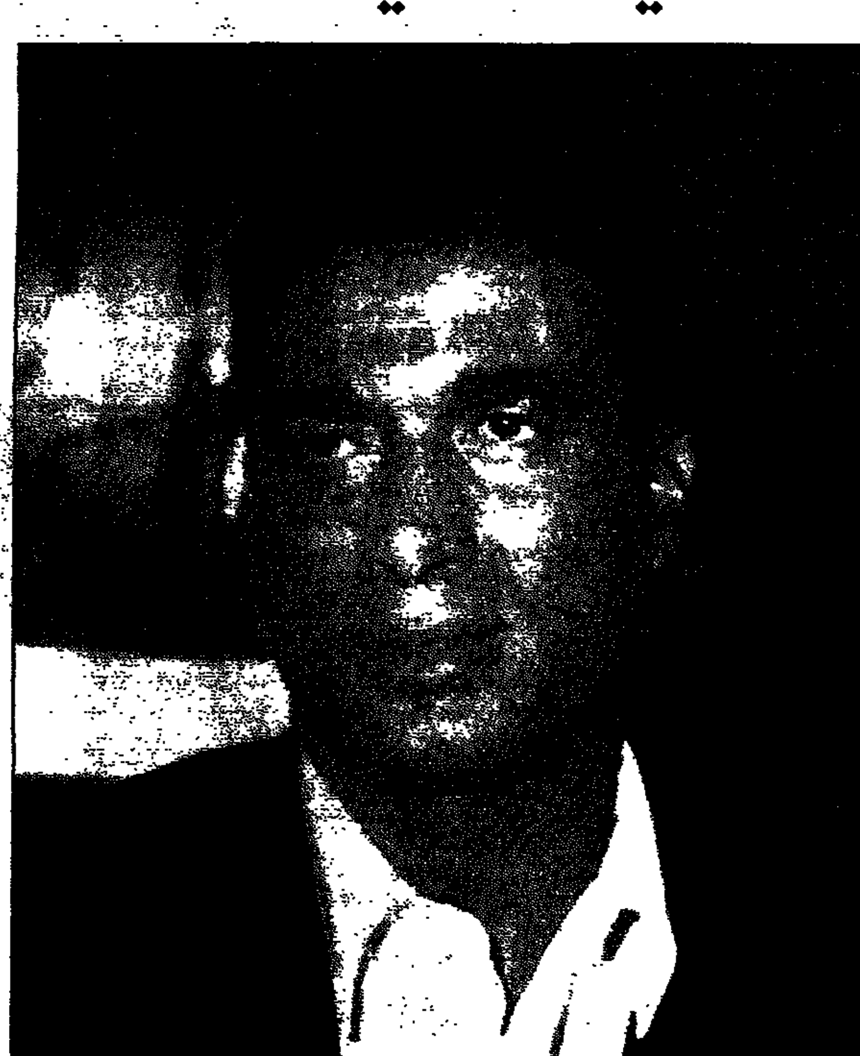
وبالنسبة لزياراته الفنية قال: انه زار كل الدول العربية والدول الاوروبية وذكر الفنان انه مع مشاركته في مهرجان الخريف سوف يعود للأردن للمشاركة في مهرجان غنائي ثم يسافر في جولة فنية تشمل فرنسا وسوريا ولبنان ودولة الامارات العربية المتحدة وقال: هناك جولات اخرى سوف تعقب هذه الجولات.

واضاف انه يحب المشاركة في المهرجانات لانها تتيح للفنان مواجهة جمهوره وتجعله يعرف مدى تقبل الجمهور له او حتى العكس.. فالمسرح افضل فهو يقدم الفنان على طبيعته عكس التجميل العصري على طريقة الفيديو كليب، حيث تلعب التقنيات الفنية دورا كبيرا في ابراز الاغنية بشكل افضل.

بعد البطل

أحمد زكي .. يلتقي موشي دايان..!

■ القاهرة - زكي عبد المنعم :



■ في «وكر الملذات» بالساحل الشمالي .. على بعد ٨٠ كيلومترا من مدينة الاسكندرية.. استأنف الفنان «أحمد زكي» تصوير المشاهد الدرامية المتبقية من فيلمه السينمائي الجديد «البطل» تأليف مدحت العدل وانتاج شقيقه سامي العدل واخراج مجدي أحمد علي في ثانية تجربة له بعد فيلم «يادنيا ياغرامي».

الفيلم والكلام للبطل «أحمد زكي».. يشارك في بطولته المطرب مصطفي قمر والكوميدي الشاب أيضا محمد هنيدي. أما «وكر الملذات».. والكلام مازال لأحمد زكي.. فقد بناه مهندس الديكور صلاح مرعي لنلتقي فيه «أنا ومصطفي وهنيدي» مع «كارولين ولورا وعبير صبري» وهن البطلات الثلاث أمامنا. وبانتهاء تصوير مشاهد هذا الوكر تنتهي كل المشاهد الدرامية للفيلم. ويبقى أسبوعان ونصف الاسبوع يتم خلالها تصوير مباريات الملاكمة بيني وبين الملاكمين الاسبان الذين تم حضورهم الى الاسكندرية للتصوير في النادي اليوناني..

بعد المباريات.. هكذا أضاف أحمد زكي.. أسافر الى أمستردام بهولندا.. ثم الى باريس لتصوير مشاهد التدريبات التي كنت امارسها في الشوارع قبل دخول دورة أمستردام ودورة باريس حول أحداث «البطل» قال أحمد زكي: تدور أحداثه في الفترة من سنة ١٩١٩ وحتى سنة ١٩٢٨ عن بطل رياضي من أهل الاسكندرية.. بدأ حياته بحارا حتى وصل الى أمستردام.. وقصة الفيلم تقترب من فيلم «النمر» الذي قمت ببطولته أيضا وأخرجه عاطف سالم.. وتجري معظم مشاهد الفيلم في الاسكندرية القديمة.. في العشرينات..

بمجرد الانتهاء من تصوير «البطل» يستعد أحمد زكي لبدء تصوير فيلمه القادم واسمه «كنت صديقا لدايان» عن قصة للكاتب الراحل ماهر عبد الحميد.. يعكف الآن السيناريست بشير الديك على الانتهاء من كتابة السيناريو.. يخرجه نادر جلال ولم يستقر على بقية الابطال بعد.. وقد اختير بشير الديك لكتابة هذا السيناريو بعد أن كتب عملين عن المخابرات.. أولهما «مهمة في تل أبيب» والثاني حلقات مسلسل «الحفار».

عن هذا الفيلم.. قال أحمد زكي:

أجسد فيه شخصية الشاب الفلسطيني «عايد» الذي تم تجنيده من قبل المخابرات المصرية في فترة ما قبل عام ١٩٦٧ وحتى بعد انتصار أكتوبر في ١٩٧٣ وهو الشاب العربي الوحيد الذي أصر الرئيس الراحل أنور السادات على استبداله بأسرى اسرائيليين حيث تم كشفه والقبض عليه بعد أن استطاع اختراق وزارة الدفاع الاسرائيلية وأصبح صديقا شخصيا لموشى دايان وزيرها حينذاك.

ومن آخر أخباره..

وافق الزغبي رئيس الادارة المركزية للرقابة بالتليفزيون المصري على عرض ١٠ أفلام سينمائية من بطولتي على الشاشة الصغيرة سبق رفضها من قبل. الأفلام هي: «ضد الحكومة» اخراج الراحل عاطف الطيب وشاركته بطولته عفاف شعيب وأبو بكر عزت وأحمد خليل و «البيضة والحجر» اخراج علي عبد الخالق.. مع معالي زايد وممدوح وافي وفؤاد خليل و«الهروب» للراحل عاطف الطيب.. مع هالة صدقي وعبد العزيز مخيون وأبو بكر عزت وليلى شعير و «الرجل الثالث» اخراج علي بدرخان.. مع محمود حميدة وليلى علوي.. و «حسن اللول» اخراج نادر جلال مع شيرين رضا وعزت ابو عوف.. و «البريء» لعاطف الطيب.. مع محمود عبد العزيز والهام شاهين وممدوح عبدالعليم وجميل راتب وصلاح قابيل.. و«نزوة» اخراج علي بدرخان مع يسرا وشيرين رضا.

ثلاث مسرحيات لصندوق التنمية فى مهرجان القاهرة للمسرح التجريبى

■ القاهرة - الاتحاد: يشارك صندوق التنمية الثقافية هذا العام فى مهرجان القاهرة الدولى التاسع للمسرح التجريبى بثلاثة عروض وهى: «رحلة» عن مسرحية «خطايا البرجوازى السبعة» لبريشت اعداد واخراج هانى غانم، و«حكاية بنت مصرية» عن ثلاثية نجيب سرور «ياسين وبهية» و«آه ياليل ياقمر» و«قولوا لعين الشمس» اعداد واخراج حماده شوشة، و«بهية الخرسا» تأليف واخراج رشا الجمال.

صرح بذلك سمير غريب رئيس لجنه الاعلام والنشر بالمهرجان ومدير صندوق التنمية الثقافية وأضاف أن هذه المسرحيات ضمن برنامج الصندوق لدعم وتشجيع فرق الهواة المسرحية.



جنازة ديانا تعكس تحولا جذريا في بريطانيا

■ جنازة الاميرة ديانا أعطت دلالة تخطت حدود غياب امرأة ساحرة لم يكن بوسعها لعب ادوار ملكية تقليدية. فقد احدثت الجنازة تحولا جذريا في العلاقة بين مواطني ديمقراطية عصرية وافراد عائلتهم الملكية القديمة المترفعة.

ولم تكن احداث الاسبوع الماضي سهلة على معدي الاحتفالات في قصر باكنجهام. فهؤلاء الذين يعملون تحت امرة زوجة كولونيل متقاعد كانوا يعدون لجنازة الملكة الام التي تبلغ من العمر ٩٧ عاما. والتي تعد من ابرز الشخصيات الملكية المحبوبة في بريطانيا.

اذا ما مات احد اعضاء الاسرة المالكة. لايستغرق الاعداد لجنازته سوى الضغط على مفتاح جهاز الكمبيوتر لاستخراج اسماء المعزين والمدعوين لحضور حفل التأبين واسم الشارع الذي سيسلكه الموكب الجنائزي. فكل شيء معد وجاهز.

ولهذا عندما رحلت الاميرة ديانا فجأة في حادث سيارة تم الاعداد لجنازة شعبية ورسمية لها في آن واحد، مما اعطى لهذه المناسبة سمة جديدة غير تقليدية.

ومما يلاحظ عقب وفاة ديانا ذلك الصمت الجليدي الذي تحلت به الاسرة المالكة في حين تدفق المئات من ابناء الشعب البريطاني على قصر باكنجهام ومقر اقامتها السابق في قصر كيسنجتون ليضعوا آلافا من باقات الزهور تعبيرا عن حزنهم عليها.

وسرعان ماالتقط توني بلير رئيس الوزراء الشاب نبض شعبه وخرج للتعبير عن حزنه على وفاة ملكة الشعب.. حسب وصفه.

وهكذا شاركت عائلة الاميرة (آل سبنسر) رأي المسؤولين الحكوميين في جعل معدي الاحتفالات في قصر باكنجهام يعدون لما سموه (حفل جنازة فريد لامرأة فريدة).

وقد اشارت بعض المصادر الى امتعاض العائلة المالكة لما وصف بانه تدخل مباشر من الحكومة البريطانية لتغليب الحداثة على التقاليد.

وكانت الجنازة رسمية في اسمها فقط. فقد نالت احترام ابناء الشعب وكانت بذلك غير رسمية.

(لوس أنجيلوس تايمز)

أوسع تغطية تلفزيونية لجنازة ديانا

تخصيص أرباح البث التلفزيوني لصالح الأعمال الخيرية

■ لندن، تابع أكثر من ٢,٥ مليار مشاهد، وهو رقم قياسي، مباشرة أمس مراسم تشييع الأميرة ديانا في لندن.

ووضعت شبكتا «بي بي سي» و«اي تي ان» اللتان تؤمنان الجزء الأكبر من التغطية التلفزيونية في العالم وسائل ضخمة في حجم الانفعال الذي ولده موت ديانا. ونشرت «بي بي سي» مائة كاميرا و٢٠٠ تقني و٤٢ وحدة انتاج متنقلة على طول مسار موكب الجنازة.

ووزعت الكاميرات على طول الطريق الذي سيقطعه الموكب وفي كاتدرائية وستمينستر حيث القداس الجنائزي في حضور ١٩٠٠ مدعو يتصدرهم أفراد العائلة المالكة وعائلة الأميرة.

وتحدثت الـ «بي بي سي» عن أكبر عملية نقل مباشرة في تاريخها. وستبث برامجها في ١٨٧ بلدا بواسطة «بي بي سي وورلد» وستوضع صورها في تصرف ٤٥ شبكة تلفزيون أجنبية.

وخصصت الأقنية الإذاعية الخمس التابعة لها برامجها لنقل وقائع التشييع.

أما شبكة «اي تي ان» فنشرت ٦٩ كاميرا بينها ١٩ كاميرا داخل وستمينستر.

وسيؤمن بيع صور الجنازة، التي تؤكد «بي بي سي» انه سيكون «بالأسعار المعتادة»، ايرادا كبيرا للشبكة. وقد قررت تجنبا لأي انتقادات ان تجير الأرباح لتمويل مشاريع خيرية.

ويعتقد الخبراء ان الجمهور التلفزيوني في العالم قد يصل الى ٢,٥ مليار شخص أي أكثر من متابعي المباراة الأخيرة في كأس العالم لكرة القدم في الولايات المتحدة، وأكثر من متابعي آخر أكبر حدث تلفزيوني شهدته المملكة المتحدة حول ديانا: «حفل زفافها الى الأمير تشارلز في ١٩٨١ (تفاوتت التقديرات بين ٢٠٠ و٧٠٠ مليون مشاهد).

وتدفق الى العاصمة البريطانية منذ أيام مئات المراسلين الصحفيين من العالم أجمع.

ويدور ما يشبه الحرب منذ أيام بين شبكات التلفزة الأمريكية الكبرى مثل «اي بي سي» و«ان بي سي» و«سي بي اس» و«سي ان ان» في لندن. واستقدمت «سي ان ان» أحد كبار نجومها برنارد شو، الذي اشتهر بتغطيته حرب الخليج، ليعلق على الجنازة. (أ ف ب)

شقيق ديانا يهاجم الصحافة ويلمح لموقف الملكة السلبي من الاميرة



الكونت ايرل سبنسر يلقي كلمته (أ.ب)

■ لندن: القى الكونت سبنسر شقيق الاميرة ديانا كلمة بصوت واضح ومتزن وقال في ذكرى شقيقته انها «شابة بريطانية جدا لكنها تخطت الجنسيات».

ووجه الكونت سبنسر اصابع الاتهام الى الصحافة قائلا ان «ديانا كانت المرأة التي اثارت اكبر قدر من الاهتمام في العالم». وتابع «لن ندعهما (الاميران وليام وهاري) يعانيان من القلق» الذي عانت منه والدتهما بسبب مطاردة وسائل الاعلام المستمرة لها. واضاف ان «طيبتها الحقيقية كانت تمثل تهديدا لاولئك الذين كانوا في الجهة الاخرى من الاخلاقية».

ولم يوفر الكونت سبنسر شقيق الاميرة ديانا العائلة البريطانية المالكة التي حرمتها من اللقب بعد طلاقها من الامير تشارلز. وقال الكونت سبنسر ان «ديانا لم تكن بحاجة الى لقب ملكي لكي توزع سحرها الخاص جدا».

وكانت الملكة اليزابيث الثانية سحبت لقب «صاحبة السمو» من ديانا بعد طلاقها من ابنها ولي العهد في عام ١٩٩٦.

ووجه سبنسر اصابع الاتهام الى الصحافة قائلا «ديانا كانت المرأة الاكثر مطاردة في العالم». وتابع «لن ندعهما (نجلاها الاميران وليام وهاري) يعانيان من القلق واليأس ذاتهما».

واضاف «لم تتوقف يوما عن الاشارة الى عزمها على الرحيل من انجلترا بسبب الطريقة التي تعاملها بها الصحافة. ولا اعتقد انها فهمت لماذا تسخر الصحافة من نواياها الطيبة ولا لماذا تجهد لتحطيمها». ومضى يقول «تفسيري الوحيد هو ان طيبتها الحقيقية كانت تمثل تهديدا لاولئك الذين يقفون في الجهة الاخرى من الاخلاقية».

وختم الكونت سبنسر كلمته بالقول ان «جمالها الخارجي والداخلي سيبقى الى الابد في ذاكرتنا». (أ ف ب)

جنازة ضخمة بلا حوادث

لندن: أعلن متحدث باسم الشرطة البريطانية ان مراسم جنازة الاميرة ديانا جرت من دون اي حادث بالرغم من وجود اكثر من ٦ ملايين شخص، ولم يسجل سوى اعتقال شخصين بتهمة السكر في وسط لندن في وقت مبكر من اليوم.

وقامت سيارات الاسعاف بنقل ١٢ شخصا فقط الى المستشفيات لكن ايا منهم لم يكن بحال الخطر.

وعالج المسعفون ٣١٧ حالة طفيفة معظمها اصابات بالاغماء. (أ ف ب).

دقيقة صمت

لندن: وقفت بريطانيا دقيقة صمت امس مع انتهاء مراسم تشييع الاميرة ديانا في كاتدرائية وستمينستر.

وقطعت الصمت فقط اجراس الكاتدرائية مع خروج النعش من الكنيسة يحمله ثمانية من حرس ويلز.

وانتهت بالتالي المراسم الرسمية لتشييع اميرة ويلز.

وسينقل النعش في سيارة الى الثورب حيث ستدفن داخل املاك عائلتها.

(أ ف ب).

١٤ ألفا في مسيرة حزنا على ديانا بسان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو: شارك نحو ١٤ الف شخص في مسيرة في انحاء سان فرانسيسكو على اضواء الشموع مساء امس الاول للتعبير عن تقديرهم للاميرة الراحلة ديانا وخاصة جهودها من اجل مرضى الايدز.

وسار المشاركون الذين كانوا يحملون الشموع والزهور من منطقة كاسترو لمسافة ثلاثة كيلومترات في شارع ماركت ستريت الى المبنى الذي يضم القنصلية البريطانية.

وسار معظم المشاركين وهم صامتون حتى نهاية المسيرة حيث كان في استقبالهم تسجيل الاغنية التون جون «شمعة في مهب الريح».

وفي وقت لاحق تجمع المشاركون في المسيرة لسماع ترانيم ترددها جوقة الكنيسة وكلمات وصلوات.

وقال كليف جونز الذي انشأ نصبا تذكاريا لمرضى الايدز يضم اسماء عشرات الوف الاشخاص من ضحايا مرض الايدز ان اهل سان فرانسيسكو لهم مكانة خاصة في قلب ديانا.

واضاف جونز في الحشد «نحن الذين نعيش بفيروس مرض نقص المناعة المكتسب ومصابون بالايدز نذكر شجاعة ديانا خلال احلك ايام المرض عندما تفشت الكراهية والهيستيريا ضدنا في بلدها وبلدنا». (رويتر).



٥٤٪ يريدونه ملكا بدلا من والده

وليام يحتل مكان ديانا في قلوب البريطانيين

■ لندن: احتل الامير وليام ذو الخمسة عشر ربيعا، الذي يعتبره البريطانيون الوحيد القادر على تحديث الملكية العجوز، مكان والدته في قلوب البريطانيين الذين ودعوا الاميرة ديانا في جنازة شعبية مؤثرة.

فخلال بضعة ايام اسقط البريطانيون عواطفهم وتقديرهم على ابن اميرة ويلز الاكبر الامير وليام الذي يحق له عرش بريطانيا بعد والده. واعربوا عن املهم في ان يخلد هذا الفتى الخجول ارث عائلة وندسور المالكة.

ففي يوم الجنازة نفسه، اكد استطلاع للرأي ما كتبته الصحف مرارا منذ ايام. ويعتقد ٥٤ في المائة من البريطانيين ان الامير تشارلز (٤٨ سنة) ابن الملكة اليزابيث الثانية يجب ان يتنازل عن العرش لابنه وليام.

ومنذ وفاة زوجته السابقة ديانا لا تتحدث عنه الصحف سوى لتحذيره من المبادرة بالزواج من كاميلا باركر بولز. وقد اصبح في نظر الشعب غير مؤهل تماما لاعطاء نفحة جديدة للعائلة المالكة على مشارف القرن الحادي والعشرين لاسيما وان البريطانيين لا يشعرون نحوه بعواطف قوية بسبب جفائه. بالاضافة الى استيائهم من طلاقه من ديانا التي كانوا ينظرون اليها على انها رمز جميل حي للعائلة المالكة واصبحت لديهم محل تقديس واجلال بعد وفاتها.

وقد ركز ملايين البريطانيين امس كل اهتمامهم على الامير وليام الذي ناشدته الصحف الشعبية طوال الاسبوع السير خلف نعش والدته.

وسار الامير وليام مطأطأ الرأس ومتجهما وشقيقه الامير هاري (١٢ سنة) في صمت مثقل بالحزن لمدة نصف ساعة في الحي الملكي للعاصمة ليرافقا جثمان والدتهما الى كاتدرائية وستمينستر. وتصدرا الجنازة الى جانب والدهما وجدهما دوق ادنبرة وخالهما الكونت سبنسر شقيق ديانا.

ولم يتمالك الجمهور تأثره الشديد لدى مرور العائلة المالكة وراء النعش وصاح معبرا عن اشفاقه على الطفلين البائسين.

ولم يول الشقيقان امس الاول كلمة جدتهما في تأبين ديانا اهتمامهما الاول وان كانت مبادرة لم يسبق لها مثيل من جانب ملكة انجلترا اذ نزلا لمقابلة جمهور المعجبين الحزين الذي احتشد امام قصر سانت جيمس.

وخصصت صحيفة «ميرور» الشعبية امس صفحة كاملة للامير وليام وعنونتها «امير القلوب».

وفي جنازة الاميرة وجه شقيقها الكونت سبنسر تحذيرا للشعب من هذه العواطف الفياضة فقال بصوت متهدج «لن ندعهما يتألمان مثلما تألمت» والدتهما من ملاحقة الصحافة.

وسيتعين على الامير وليام المعروف بكراهيته لوسائل الاعلام ان يتغلب على هذا الفيض من الحب بعدما سلطت عليه الاضواء رغما عنه.

وقبل وفاة ديانا مباشرة كانت الصحف الشعبية قد بدأت بالفعل تتقصى حياة الامير وليام التلميذ في مدرسة ايتون الداخلية الارستقراطية فكتبت عن علاقات حب خاطف وعن ذهابه الى الملاهي الليلية. ولاشك ان عائلة وندسور ستتكتل في سبيل حمايته في قصورها ولكن الشعب يتلهف بحثا عن رمز جديد.

ولسوء حظ الامير فان له ملامح وجه ديانا. وحبه الجارف لوالدته ورغبته في الاستئثار بكل عواطفها عندما كان طفلا لا يخفيان على احد. (أ.ف.ب)



الامير أندرو و مطلقته سارة في وداع ديانا (رويتر)

رئيس الوزراء البريطاني و زوجته

اكراما لديانا
الفايد يتبرع بـ ٥٠ مليون جنيه استرليني للنشاط الخيري ببريطانيا

■ لندن: اعلن الملياردير المصري محمد الفايد انه قرر دفع خمسين مليون جنيه استرليني دعما لصندوق الجمعيات الخيرية الست التي كانت تشرف عليها الاميرة ديانا سبنسر.

ومن ناحية اخرى بعث الفايد امس الاول الى أسرة سبنسر التي تنتمي اليها ديانا العقد الفضي الخالص الذي حفرت عليه القصيدة التي الفها الراحل عماد الفايد في حب ديانا وطلب منهم وضع العقد مع جثمان ديانا.

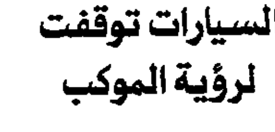
واعرب الفايد عن استعداده للتبرع بأكثر من سبعة ملايين دولار للاسهام في بناء مستشفى جديد للاطفال في بريطانيا.

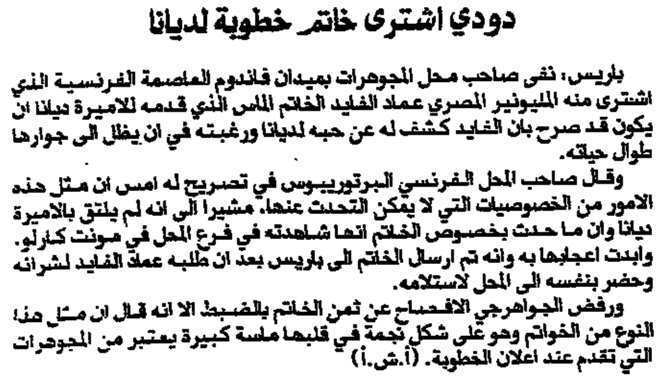
جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم الفايد امس الاول وكشف فيه المزيد من التفاصيل حول العلاقة بين الاميرة ديانا وعماد الفايد.

وذكر الفايد انه تم العثور على عدد من الهدايا في شقة عماد الفايد بما فيها مقص ذهبي للسيجار نقشت عليه عبارة «من ديانا مع الحب».

كما عرض الفايد خلال المؤتمر الصحفي شريط فيديو صورته الكاميرات الامنية في فندق ريتس في باريس وظهرت فيه الاميرة ديانا وعماد الفايد قبل ان يغادرا الفندق.

وقال المتحدث باسم الفايد ان الهدف من عرض هذا الشريط هو دحض الاتهامات التي ذكرتها صحف العالم حول حادث السيارة دون تمحيص. (أ ش أ)





محمد الفايد يحبس دمعته خلال التشييع (رويتر)

عرف الحب الحقيقي معها
«دودي» كان سيتزوج ديانا

■ القاهرة: ذكرت صحيفة «أخبار اليوم» الاسبوعية المصرية امس ان دودي الفايد الذي لقي مصرعه في حادث في باريس مع الاميرة ديانا كان ينوي الزواج منها في اكتوبر حسبما اكدت اخته غير الشقيقة.

واكدت اخته من والدته جمانة ياسين في حديث للصحيفة «عرف دودي الحب الحقيقي لاول مرة مع ديانا واعلنها عدة مرات للمقربين منه فقط».

واضافت «سعدنا جدا لهذا الخبر بعد ان اكد دودي انه حب حقيقي وليس مجرد علاقة عابرة او مغامرة من مغامرات الشباب».

وقالت «ان بينهما صداقة عائلية منذ حوالي عشر سنوات. وهذه الصداقة تحولت الى حب عقب طلاق الاميرة ديانا من زوجها ولي عهد بريطانيا».

وعماد الفايد (دودي) وجمانة أنس يوسف ياسين اخوان من والدتهما سميرة خاشقجي الزوجة الاولى للملياردير المصري محمد الفايد.

وكان عدد من المقربين من دودي قد صرحوا بأن عماد الفايد والاميرة ديانا سيتزوجان قريبا. (أ ف ب).

دودي اشترى خاتم خطوبة لديانا

باريس: نفى صاحب محل المجوهرات بميدان فاندوم العاصمة الفرنسية الذي اشترى منه المليونير المصري عماد الفايد الخاتم الماس الذي قدمه للاميرة ديانا ان يكون قد صرح بان الفايد كشف له عن حبه لديانا ورغبته في ان يظل الى جوارها طوال حياته.

وقال صاحب المحل الفرنسي البرتوريبوس في تصريح له امس ان مثل هذه الامور من الخصوصيات التي لا يمكن التحدث عنها، مشيرا الى انه لم يلتق بالاميرة ديانا وان ما حدث بخصوص الخاتم انها شاهدته في فرع المحل في مونت كارلو. وابدت اعجابها به وانه تم ارسال الخاتم الى باريس بعد ان طلبه عماد الفايد لشرائه وحضر بنفسه الى المحل لاستلامه.

ورفض الجواهرجي الافصاح عن ثمن الخاتم بالضبط الا انه قال ان مثل هذا النوع من الخواتم وهو على شكل نجمة في قلبها ماسة كبيرة يعتبر من المجوهرات التي تقدم عند اعلان الخطوبة. (أ.ش.أ)

السيارات توقفت لرؤية الموكب

■ لندن: أوقف مئات السائقين سياراتهم على الطريق السريع «ام.١» للتمكن من رؤية موكب جنازة الاميرة ديانا المتوجه من لندن الى آلثورب (وسط) لدفنها هناك.

وقام بعض السائقين الذين كانوا يسيرون في الاتجاه المعاكس بالنزول من سياراتهم.

وتجمع مئات الاشخاص ايضا على الجسور فوق الطريق السريع لمشاهدة الموكب. (أ ف ب).

الأب يرفض والأم متمسكة برأيها
ديانا.. وُلدت في عُمان

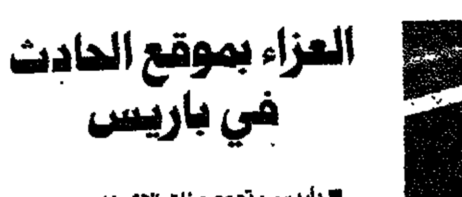
■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أطلقت امرأة عمانية رزقت حديثا بمولودة أنثى على طفلتها اسم «ديانا» تقديرا للاميرة الراحلة ديانا سبنسر.

وقد نشب خلاف بين الزوج والزوجة حول تسمية المولودة رفض الزوج قطعيا اطلاق اسم ديانا على ابنته بينما تمسكت الزوجة برأيها وأصرت على ان يطلق على طفلتها اسم ديانا.

وحتى الآن لم يتم التسجيل للطفلة الجديدة رسميا في سجلات المستشفى حتى يستقر الطرفان على الاسم الموحد.

الا ان الأم مصرة على ان تكون ابنتها ديانا هي خليفة لديانا الراحلة قبل اسبوع.



حديث المؤامرة يعود ثانية
لا أثر لاستخدام مكابح سيارة ديانا ودودي قبل الاصطدام

■ باريس: قررت عائلة الاميرة الراحلة ديانا سبنسر رفع دعوى قضائية امام محكمة باريس لمعرفة تفاصيل وظروف مصرع الاميرة وصديقها عماد الفايد في نفق ألما بقلب العاصمة الفرنسية يوم الاحد الماضي.

وقالت مصادر قضائية فرنسية ان والدة ديانا وشقيقتها قررتا الادعاء بالحق المدني في هذه القضية في اطار التحقيق الجاري حاليا حول ظروف وفاة الاميرة وصديقها عماد الفايد في حادث سيارة.

ومن جهة اخرى بدأت تتردد في اروقة محكمة باريس ان القاضي الفرنسي هيرفي ستيفان الذي عهد اليه بمباشرة التحقيق في مصرع الاميرة ديانا وصديقها عماد الفايد لم يستبعد مطلقا احتمال تواجد مؤامرة استهدفت حياة الاميرة ومرافقها.

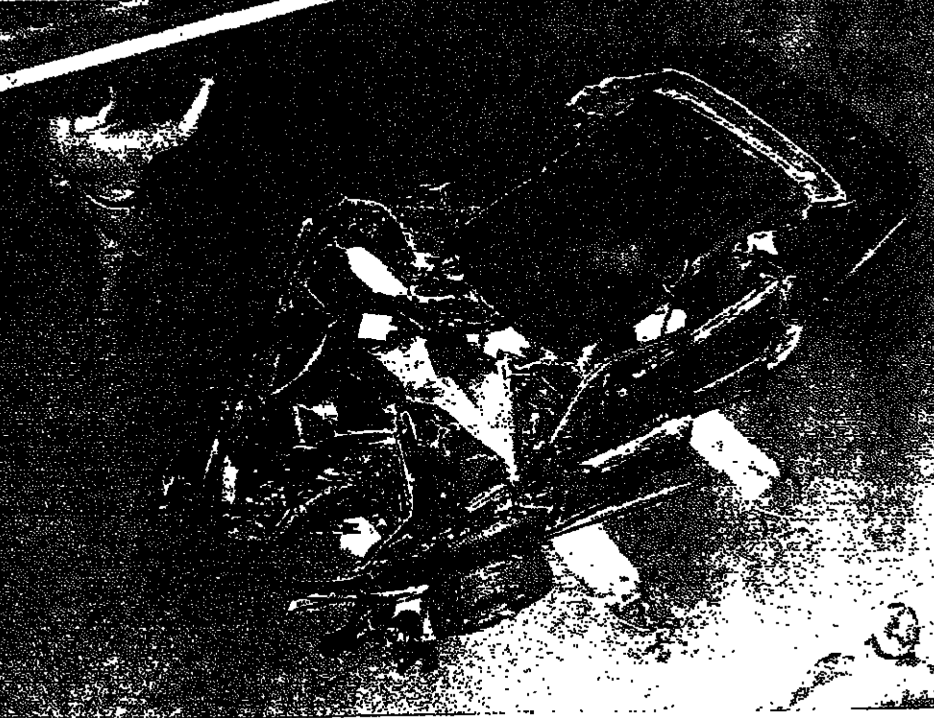
وقالت مصادر قضائية فرنسية انه من المحتمل ان يطلب محامي الفايد بعد ان رفع دعوى قضائية بالحق المدني اعادة تشريح جثة سائق السيارة هنري بول والطعن في الطريقة العلمية التي تم من خلالها تحديد نسبة الكحول في دم السائق بعد وفاته.

واكدت المصادر انه من الثابت طبيا وعلميا ان هذه الطرق ليست لها حجية مطلقة وهو مايتداوله المحامون والقضاة في دهاليز محكمة باريس الكلية.

وقال الدكتور محمد العقاد المحامي بدائرة محكمة استئناف باريس الكلية ان الحديث عن قضية مصرع ديانا وعماد الفايد لاينقطع بين المحامين في مختلف دوائر محكمة باريس وانه يسود اعتقاد في اوساط المحامين حول احتمالات وجود مؤامرة وراء الحادث ويعتقدون ان نتائج تحليل دم السائق واثبات نسبة الكحول بها شكوك كثيرة.

واضاف الدكتور العقاد انه من المحتمل ان يوجه قاضي التحقيق استجواباته في هذا الاتجاه خاصة وانه لايوجد اي اثر لاستخدام فرامل السيارة قبل اصطدامها بلحد اعمدة النفق حيث عهد للبوليس الجنائي وعدد كبير من الخبراء باعادة فحص السيارة فحصا شاملا للتأكد من عدم وجود اي اضرار عمدي بالاجزاء المتعلقة بالسرعة والتوقف في السيارة.

وحول تهمة القتل غير العمدي وعدم مساعدة شخص في حالة خطر والتي وجهها القاضي الفرنسي للمصورين الذين القي القبض عليهم فور وقوع الحادث قال المحامي العقاد بمحكمة استئناف باريس الكلية ان قاضي التحقيق وجه هذا الاتهام للمصورين نظرا لوجود علاقة سببية غير مباشرة بينهم وبين الحادث الا ان هذه العلاقة طغت على السبب الاصلي للحادث وهو فعل الاصطدام وتصل عقوبة هذه التهمة الى السجن خمس سنوات وغرامة مالية تصل الى ٥٠٠ الف فرنك واشار الى أن التحقيقات أظهرت ان احد هؤلاء المصورين عطل أحد رجال الشرطة عن تأدية مهمته لاسعاف ديانا فور وقوع الحادث. (أ ش أ).





السيارة التي قتلت فيها ديانا و دودي

العزاء بموقع الحادث في باريس

■ باريس: تجمع مئات الاشخاص امس عند مدخل النفق الذي وقع فيه حادث تحطم سيارة الاميرة ديانا واشعلوا الشموع ووضعوا الزهور في تعبير صامت عن حزنهم لوفاة ديانا.

وترك البعض العشرات من باقات الزهور عند العامود الخرساني الذي اصطدمت به سيارة ديانا داخل النفق يوم الاحد الماضي مما اسفر عن وفاتها هي وصديقها عماد (دودي) الفايد وسائقهما.

ولايسمح بمرور المشاة في النفق الذي لاتوجد به ارصفة حقيقية ليسيروا عليها. لكن الكثيرين ساروا على الاقدام الى داخله لزيارة المكان بينما قاد اخرون سياراتهم ببطء طول الاسبوع جيئة وذهابا.

وبينما احتشد السياح والمعزون والصحفيون ومصورو التليفزيون عند مدخل النفق التقط البعض صورا ووضع اخرون زهورا كما كان البعض يبكي. ورفرف العلم البريطاني فوق مدخل النفق.

وقالت تريشا بولتون وهي من بريستول بغرب انجلترا وهي تضع هي وزوجها ايان وردة حمراء عند مدخل النفق، «حضرنا الى هنا لاننا نريد ان تعود روحها الى انجلترا دون ان تضل طريقها». (رويتر).

مشاهير ومغمورون جنبا الى جنب خلال تشييع جنازة أميرة الشعب

■ لندن: اختلطت شخصيات مشهورة في عالمي الفن والسياسة بممثلين مغمورين لمنظمات خيرية في حشد من الفي مدعو للمشاركة في جنازة الاميرة ديانا في كاتدرائية وستمنستر، واتخذ الاميران وليام «١٥ عاما» وهاري «١٢ عاما» مكانا لهما قرب النعش مع والدهما الامير تشارلز. وجلس الى جانبهم الملكة اليزابيث الثانية وزوجها الامير فيليب اضافة الى الملكة الام وسائر افراد العائلة الملكية وبينهم دوقة يورك سارة فيرجسون، المطلقة مثل ديانا.

وجلست عائلة ديانا سبنسر الى الجهة الاخرى، ورافق والدة ديانا، فرانسيس شاند كيد، شقيق الاميرة كونت سبنسر وشقيقتاها، جين فيلوز وساره ماكوركودال.

ووصل الملياردير المصري محمد الفايد، والد عماد الذي قتل في ٣١ اغسطس مع ديانا في حادث سير في باريس، مع زوجته، في حين تدفق العشرات من نجوم السينما والاستعراض الى الكنيسة.

وانضم الممثل الامريكي توم كروز وزوجته نيكول كيدمان والممثل الهزلي طوم هانكس الى المخرجين الامريكي ستيفن سبيلبرج والبريطاني ريتشارد انتبورو.

وصفق جمهور احتشد امام الكنيسة لمغني الاوبرا لوتشيانو بافاروتي الذي كان يستند الى امرأتين شابتين. وظهر التأثر واضحا على وجه التون جون الذي قدم خلال التأبين اغنية اعيدت كتابتها تكريما لديانا. وظهر الى جانبه المغني جورج مايكل.

ووصل المغنيان البريطانيان كليف ريتشارد وستينج برفقة النجمة الامريكية ديانا روس.

اما بطل الكريكيت عمران خان الصديق الشخصي لديانا، فاتخذ مكانا له في الصفوف الخلفية حيث شوهد ايضا الملياردير ريتشارد برانسون.

ومثلت زوجات الرؤساء الامريكي والفرنسي والمصري، هيلاري كلينتون وبرناديت شيراك وسوزان مبارك، بلادهن في الجنازة، وحضر ايضا وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسينجر.

ولم يدع الكثير من رجال السياسة. وانضمت الى رئيس الوزراء طوني بلير وزوجته شيري رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر ورئيس الوزراء السابق جيمس كالاهان.

وحضر ايضا رئيس الحزب المحافظ وليام هيج ورئيس الحزب الليبرالي الديموقراطي بادي اشداون ووزير الخارجية روبن كوك.

وبين المدعوين ٥٠٠ من ممثلي منظمات خيرية كانت ديانا تدعمها ماليا. وقد رافق هؤلاء موكب الجنازة فور انطلاقة من قصر كينزينتغون.


هيلاري كليتون لدى وصولها


بافاروتي حزين


عمران خان و زوجته(رويتر)

١٣ مليون اتصال للتعزية عن طريق الانترنت

■ لندن: أعلن قصر باكنجهام أمس الأول ان ١٣,٨ مليون شخص اتصلوا بموقع انترنت الذي أنشأه القصر لتلقي رسائل التعزية من العالم كله بوفاة الأميرة ديانا.

واتصل البعض فقط لقراءة الرسائل والبعض الآخر لتسجيل رسائل تعزية.

وسجل الموقع ٣٥١١٥٧ رسالة تعزية منذ وفاة ديانا وصديقها دودي الفايد في حادث سيارة نهاية الأسبوع الماضي في باريس.

ويتضمن الموقع أيضا برنامج تشييع الأميرة ديانا أمس وكذلك الكلمة التي وجهتها الملكة اليزابيث الى الأمة عبر التليفزيون أمس الأول. (أ ف ب).


فتاتان في القاهرة يتابعون الجنازة عبر التلفزيون

أحبوا ديانا ورفضوا التمييز العنصري

أصدقاء دودي الفايد نظموا جنازة له بالقاهرة أمس

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في اول ظهور عام لهم نظم عدد من شباب وفتيات مصر امس جنازة رمزية للشاب المصري عماد الفايد «دودي» الذي لقي مصرعه السبت الماضي عندما كان بصحبة الاميرة الراحلة ديانا سبنسر اميرة ويلز بباريس، حيث اصطدمت سيارتهما داخل نفق «الما» عندما اسرع بها سائقها هربا من كاميرات المصورين.

وجاء تنظيم الجنازة الرمزية في نفس التوقيت الذي تم فيه تنظيم جنازة الاميرة ديانا بالعاصمة البريطانية لندن امس.

وقد انطلق الشباب والفتيات الذين أنشأوا «نادي اصدقاء دودي الفايد» من دار الاوبرا المصرية متجهين الى كوبري قصر النيل احد اشهر كباري القاهرة، والذي يسمى «كوبري العشاق» حيث القوا باقات الزهور في نهر النيل.

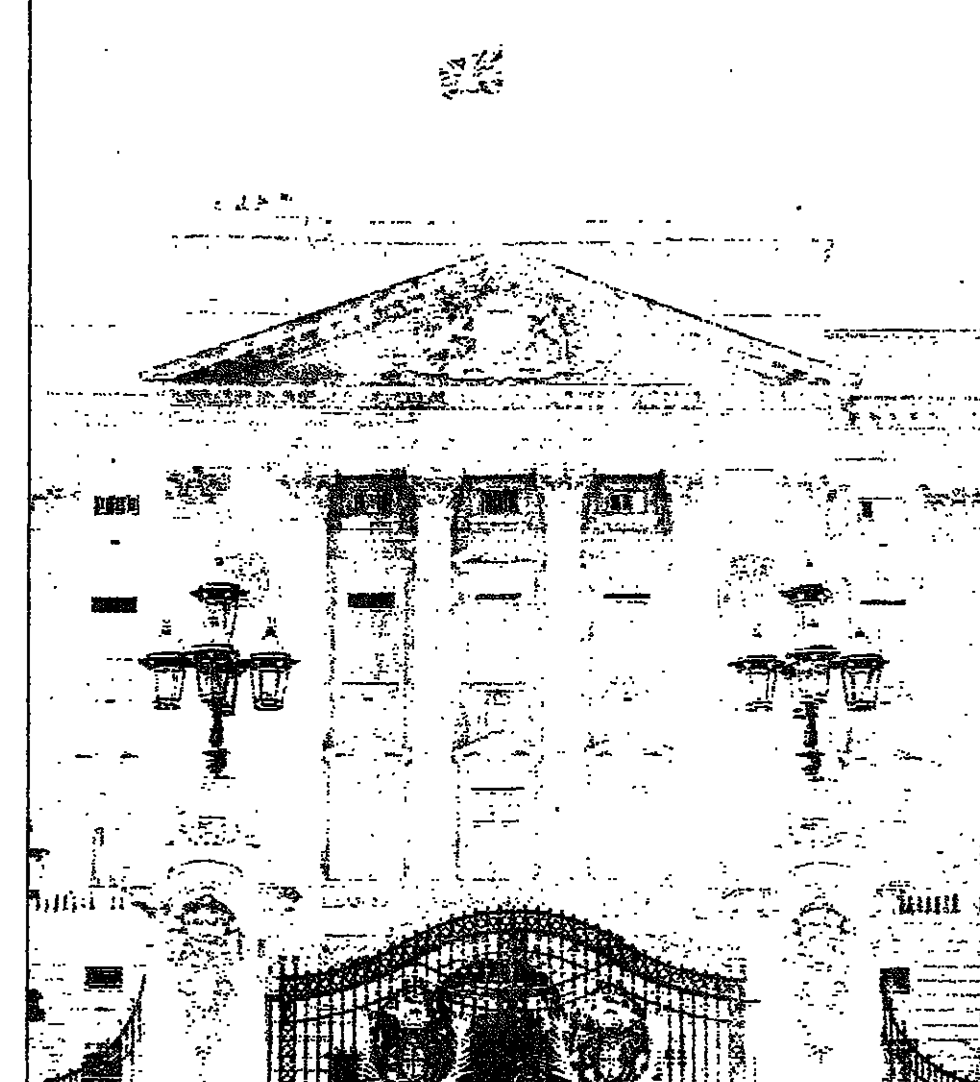
واكد الشاب المصري احمد المسلماني رئيس النادي ان النادي اقيم لمناهضة التمييز ضد العرب، والذي ظهر واضحا في اعقاب وفاة ديانا ودودي الفايد حيث تجاهلت اجهزة الاعلام الأوروبية تماما دودي الفايد، ولم تشر اليه من قريب او بعيد.

واوضح المسلماني الذي يعمل صحفيا بمجلة «الاهرام العربي» المصرية ان اعضاء نادي اصدقاء دودي الفايد حجزوا مكانا على «شبكة الانترنيت الدولية» وجهوا من خلاله ٣ رسائل مهمة، الاولى الى قصر باكنجهام واكدوا فيها رفضهم التمييز ضد العرب، وضرورة احياء قيم التسامح والحب للجميع.

اما الرسالة الثانية، فتم توجيهها الى اسرة عماد الفايد في بريطانيا واكد فيها اعضاء النادي عزمهم على تكريم ذكرى «دودي». وانهم سينظمون في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاته منتدى يستضيفون فيه عددا من اسرة الفايد بمدينة الاسكندرية، ليتحدثوا عن الشاب الفقيد. وكذلك عن عدة موضوعات اخرى في مقدمتها قضايا الاغتيالات السياسية، والتمييز ضد العرب، وموضوعات اخرى في نفس الاطار.

اما الرسالة الثالثة فجاءت ردا على مجلة «تايم» الامريكية، وخاصة ما ذهبت اليه في تناولها حادث وفاة الاميرة ديانا. حيث قالت المجلة «احسنت الاميرة ديانا برحيلها حيث كانت ستخرج من سجن باكنجهام الى سجن العرب».

واعلن اعضاء نادي اصدقاء دودي الفايد ان حبهم للاميرة ديانا لا يمنعهم من تأكيد رفضهم التمييز ضد العرب.

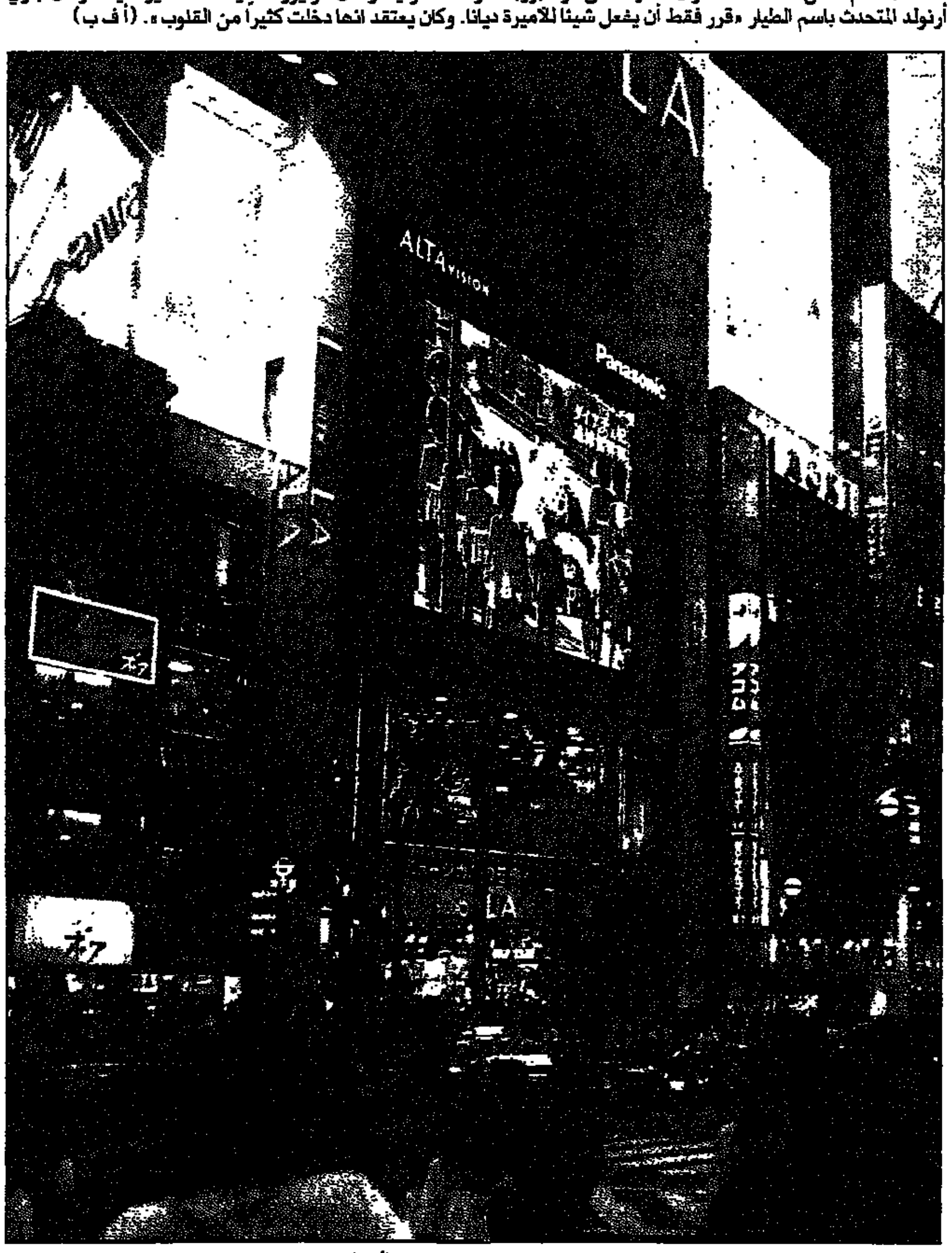



التون جون وأغنية للأميرة الراحلة(رويتر)

قلب في سماء هوليوود تكريماً للأميرة ديانا

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة)، شوهد قلب كبير يضم كلمة «دي» في السماء فوق اللافتة الكبيرة المكتوب عليها «هوليوود» التي تشرف على مدينة لوس انجلوس أمس الأول.

وقد رسم الطيار الامريكي جريج تينيس الذي كان يحلق على ارتفاع أكثر من ثلاثة آلاف متر ثلاثة قلوب يبلغ عرض الواحد منها ١,٥ كلم أمكن مشاهدتها طوال عشر دقائق فوق بوربانك وسانتا مونيكا وتلال هوليوود هدية منه للأميرة ديانا. وقال جاري أرنولد المتحدث باسم الطيار «قرر فقط أن يفعل شيئا للأميرة ديانا. وكان يعتقد انها دخلت كثيراً من القلوب». (أ ف ب)


اليابانيون يتابعون عبر شاشات ضخمة(أ.ب.)

اعادة تمثيل حادث ديانا في مهرجان ديني بالهند

■ نيودلهي: ذكرت انباء صحفية في نيودلهي امس انه يجري وضع خطط لاعادة تمثيل حادث السيارة الذي اودى بحياة الاميرة البريطانية ديانا وصديقها وسائقهما في باريس وذلك خلال مهرجان ديني هندوسي يقام الشهر القادم في كلكتا.

وقالت صحيفة «تايمز اوف انديا» انه ستتم اعادة تمثيل المأساة باستخدام المؤثرات الضوئية خلال احتفالات دورجا بوجا الهندوسية التي تبدأ في السابع من اكتوبر المقبل وتستمر خمسة ايام.

وقد اقام الكثير من المنظمات الاجتماعية مسارح مؤقتة في المدينة والولاية.

ومن اجل جذب المواطنين للآلاف من الاحتفالات الدينية التي تقام في المدينة يتم تنظيم عروض ثقافية حيث يختار منظمو العروض حدثا من الاحداث الجارية لتمثيله وقد وقع اختيارهم هذا العام على حادث السيارة الذي اودى بحياة ديانا وصديقها دودي الفايد وسائق السيارة في احد انفاق باريس. (دبا)

سفيرة الأعمال الخيرية . .

فلتة القرن لتجديد الملكية البريطانية

■ كتب اللورد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني الأسبق مقالا بالديلي تلجراف كان بمثابة تأبين مبكر لأميرة ويلز، استعرض فيه تاريخ علاقته المباشرة بها وعرج على بعض مراحل تطور الملكية البريطانية من صعود وهبوط. وانتهى الى القول بأن ديانا ماهي إلا واحدة من المصلحين الذين يخرجون من صلب هذه المؤسسة ليعيدوا لها ما انطفأ من بريق. وابتدر هيرد موضوعه بأول فرصة أتيحت له للتعرف على ديانا وكانت في القاهرة، وما أغرب الصدف. ذاكرا انه في أثناء زيارة له لمصر في مايو ١٩٩٢م عثر على رسالة على رف خزانة الملابس وكانت بخط يد أميرة ويلز التي سبقته بيوم أو يومين ونزلت ضيفة على السفارة البريطانية بالقاهرة. وتناولت الرسالة المطولة ما قامت به الأميرة بالقاهرة مركزة على ما شاهدته من ضروب المعاناة في أوساط واسعة. وذيلت ديانا رسالتها بالقول: «أرجو ألا يساورك الشك في تقديري وعرفاني لما أتاحته لي هذه الزيارة من فرصة لتوسيع أفقي ومداركي حول كثير من القضايا وأرجو أن تثق بأستعدادي التام لعمل كل ما ترون ان من شأنه أن يدعم ويساهم في نجاح السياسة البريطانية الخارجية».

كانت تلك هي كل الفترة التي تعامل فيها هيرد بصورة مباشرة مع سفيرة النوايا الحسنة. وكانت هي في قمة جمالها وشهرتها اللذين كانا كافيين وحدهما ليوفرا لها كل ما تصبو اليه من سعادة وراحة نفسية، كما هو الحال لأغلب الناس. لكنها لم تكن كذلك لأنها ليست كسائر البشر الذين يقتنعون بالقليل.

لقد اكتشفت ديانا في دواخلها قوة هائلة على المواساة وقدرة فائقة على النفاذ لمشاكل وأحزان وعذابات الآخرين بالقدر الذي يعيد لهم البسمة والتوازن. وكانت مصممة على توظيف هذه الملكة على المستويين المحلي والعالمي لخدمة البريطانيين. وكل من قدر له أن يلقاها من الجنس البشري. وقال هيرد: ان هذا بالضبط ما عنته الأميرة عندما أفصحت عن رغبتها في تقلد منصب سفير لبلادها وهي فكرة أثارت لغطا لم ينقطع وحساسيات لدى بعض المسؤولين الذين أقلقهم بروز «نجم» لم يكن داخل دائرة حساباتهم الفلكية. وبالطبع كانت هي أكبر من الصغائر وفتات الموائد ولم تفكر قط في منصب يجعل منها مسؤولة عن احدى السفارات البريطانية في الخارج. والحق يقال انه لم يرد أبدا ما يدل على انها كانت تتحدث في رسالتها عن دور رسمي وهو أمر كان سيحد من طاقتها وأسلوبها الفريد.

ان الأعمال الخيرية التي ارتبطت بها كانت تشكل في مجملها برنامجا متكاملا يكشف عن رحلاتها وخطوط سيرها آنذاك ولم تطلب، كما قال الوزير. إلا النصح حول أي المناطق أجدى وأحق بالزيارة وأين تكمن مواقع الزلل في حقول السياسة الوعرة. وأضاف هيرد قائلا: انه لم يكن من المجدي أبدا اخضاع انشطتها للبروتوكولات والنظم والضوابط، كما انه لم يكن مفيدا تحديد من يفترض ان تلتقي بهم بما يتفق مع وضعها الدستوري عقب انهيار حياتها الزوجية.

واسترسل هيرد قائلا: ان ديانا تعني لرئيس أي دولة أجنبية ذلك الانسان الجميل وممثل بريطانيا الأكثر شهرة الذي تبعث رفقته قدرا وافرا من السعادة والارتياح دون أن يعير التفاصيل القانونية الدقيقة أي اهتمام يذكر. وانطلاقا من قناعته الشخصية يرى الوزير أن زياراتها الخارجية لم تسفر إلا عن كل ماهو مقبول ومحبذ. ومن واقع تجربته الشخصية يعتقد ان هناك صعوبة في فهم وصف الناس لها بالمتمردة التي وضعت نفسها في تعارض مع المؤسسة الملكية أو تلك الراديكالية التي تشن حربا صليبية ضد كل ما يندرج في اطار الأساليب والأنماط التقليدية في معالجة الأمور.

وأضاف ان الزوج غير السعيد يجلب المرارة التي تؤدي بدورها لاحساس بالعزلة وفي بعض الأحيان رغبة في الانتقام. وذهب اللورد للاستنتاج بأن محاولة اقامة مبادئ جديدة للملكية من ركام الامتعاض والعاطفة الطبيعية هي أمر غير صحيح باعتبار ان أميرة ويلز تمكنت بجدارة من المزاوجة بين تقاليد الفئات الاجتماعية العامة وسلوك العائلة الحاكمة موظفة قدراتها الغالية على التمييز بين الأشياء مما أكسبها النجومية.

هناك ضرورة ملحة للوقوف عند مأساة ديانا والانطلاق منها للتأمل الفاحص في طبيعة الملكية وما يتوقعه المواطن منها. فقد بدأ الملوك والملكات، والقول لهيرد، كحكام يشكلون الضمانة الوحيدة من الانزلاق في الفوضى السياسية وتتوقف سيرورتهم على أن يحكموا ويطاعوا. لكن في أثناء القرن التاسع عشر فقدت الملكية البريطانية سلطة الحكم التي تآكلت بالتدرج منذ عهد استيوارت وأصبح الملك رمزا للامبراطورية. وقبل مائة عام بالضبط سارت عجوز قصيرة بدينة عبر شوارع لندن لتحتفل بيوبيلها الماسي بكنيسة القديس بول مجسدة لرجل الشارع سيادة وعظمة الامبراطورية البريطانية. وتمكن أحفاد الملكة فيكتوريا من المحافظة على هذا الدور ببراعة مقدرة وقدرة فائقة لأقلمة المؤسسة الملكية على احتياجات كل جيل ومرحلة.

وذكر الوزير أن الاحتفالات بيوم النصر عام ١٩٩٥م كانت مناسبة لتذكير البريطانيين بموقف الملك جورج السادس والملكة اليزابيث في مقاومة العدوان والدفاع عن السيادة البريطانية والانتصار الساحق في الحرب الأخيرة. وقال انه لابد من الاقرار بأن الرمز ما عاد كافيا منذ اضطلاع الملكة بمهام الملكية الدستورية ورئاسة الكومنولث بطريقة أكسبتها الاحترام ومكنتها من أسر وجدان الشعوب في أصقاع مترامية وفي خط مواز سعت العائلة المالكة لتجسيد جو أسري متحد ومفعم بالحب بشكل يحتذيه الرعايا في كل مكان، إلا أن الأسرة الحاكمة انزلقت الى مشاكل وصعوبات لاتحسد عليها.

ويرى دوجلاس هيرد ان هناك عددا من الأسباب يكمن واحد منها على الأقل، في تطور واتساع رقعة وسائل الاعلام التي أصبحت تخوض في الوقت الراهن. منافسة محمومة على نطاق العالم وتتضور جوعا للاثارة دون اعتبار لما يترتب عن صنيعها من عواقب.. وأشار الوزير الأسبق الى ان جدلا قديما أثاره ايرل اسبنسر حول المسؤولية وعلى من تقع: أعلى الصحف أم على رئيس التحرير أم صاحب المؤسسة أم القراء؟

ومهما كانت الاجابة. فمن المؤكد أن هناك صعوبة حقيقية في الحفاظ على زواج ملكي سعيد تحت هذه الضغوط.

واستشهد بانهيار زواج أبناء الملكة الثلاثة لينهض دليلا على صحة استنتاجه. إلا أن زواج أمير وأميرة ويلز يمثل دراما مختلفة عن الزيجتين الآخريين. وأصبح معيارا لفشل العائلة المالكة في ارساء مثال يحتذى على مستوى الحياة الأسرية. وأعطى هذا الفشل زخما ومساحة واسعة للمناهضين للملكية. كما حدث من قبل في منتصف عهد الملكة فيكتوريا. ومع ذلك. فقد توفرت معطيات جديدة أثلجت صدور أنصار الملكية بالنظر لكون أي مجتمع ديمقراطي حديث لابد ان توجد في نسيجه مسلحات بينية فارغة.. وليس بمقدور الدولة ولا القطاع الخاص القيام بكافة المسؤوليات بما يلبي احتياجات المواطن. ولا تقتصر تلك الاحتياجات على القضايا المعيشية وغيرها من أسباب الحياة اليومية بل تتسع لتشمل بيئة محترمة تقدر الانسانية من حيث هي وتوازنا يوفق بين القديم والحديث. ومن هذا المنطلق تستمد الأعمال الخيرية والتطوعية أهميتها كونها تمكن من انقاذ الضحايا الذين يسقطون بين الفجوات الفاصلة بين القطاعين الخاص والحكومي بما يكفل للأقليات حقوقها ويضع القضايا الجوهرية في مرتبتها التي تستحق ويفتح الباب في ذات الوقت أمام خدمات جديدة ومساحات للخلق والابداع.

ويتناول هيرد خطاب الأحزاب السياسية بتهكم شديد قائلا: انها تتحدث منذ وقت طويل عن الناشطين في مجالات العمل التطوعي ويتهم الحكومة الحالية بادعاء بطولات هي في الحقيقة ليست من صنيعها. وأكد انه ما من سياسي بريطاني يستطيع أن يدعي أنه أنجز شيئا في هذا الحقل بعكس الأسرة الملكية التي يحق لها أن تفخر بما حققته من انجازات.

وقد التقى أمير وأميرة ويلز في هذا المضمار كل حسب رؤيته واتبع كل منهما أسلوبه الخاص من منطلق طبيعتهما المختلفة. ومن الواضح أن القضايا التي نذرت ديانا لها نفسها انعكس مردودها خلال الأيام القليلة الماضية. وتجدر الاشادة بشجاعتها التي دفعتها لاختيار المنبوذين من ضحايا الايدز والمجذومين.. وفي المقابل. انحصرت جهود الأمير تشارلز على الساحة المحلية. كما هو الحال. لوالده والأمير البرت في القرن الماضي. ومن المؤكد انه أدرك ثغرات وفشل بريطانيا الحديثة. وأمعن النظر في الترياق الشافي لهذه العلل. وفي كلتا الحالين. فإن كليهما يصب في إطار المؤسسة ويدعمان الملكية كرمز للبريطانيين. وقد نجحت أميرة ويلز لأنها جمعت بين صفة الأميرة وديانا العادية، وكانت تحتاج للأولى لتمهد لها الطرق للنجاح. ولابد من الاشارة هنا الى أن سحر الملكية لم يتلاش بالرغم من الممارسات اليومية العابرة. ويتضح مما سبق مدى صعوبة ادارة الصفة الملكية والسحر الذي تضفيه على أفراد الأسرة.

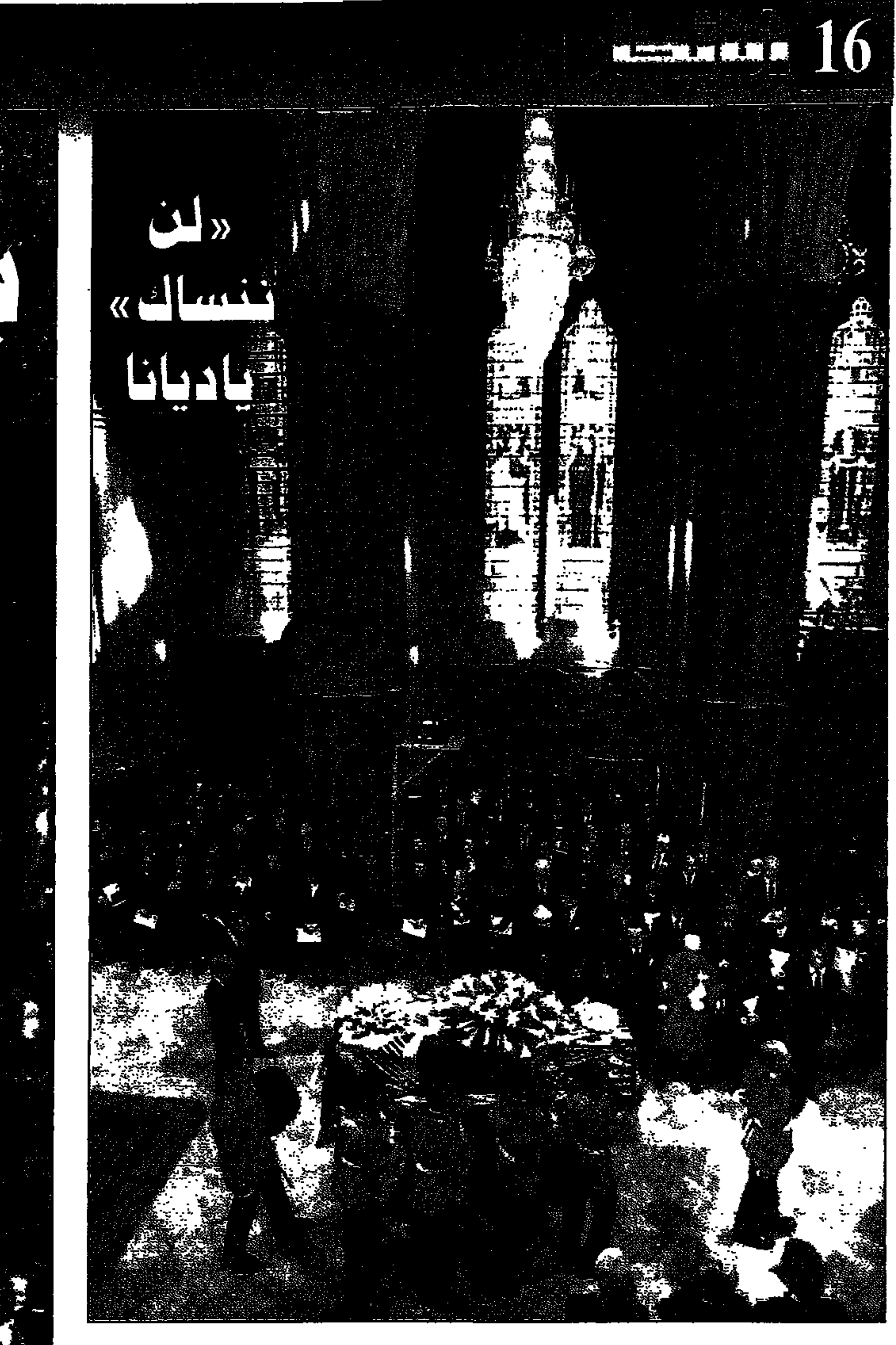
واختتم دوجلاس هيرد مقاله بالقول: ان الواجب يفرض مساعدة الأمير وليم بما يؤهله لتوظيف هذا السحر في الأعمال الخيرية عندما يحين ذلك الوقت. وقبل توليه لتلك المسؤولية يحتاج بذات القدر ان يتعلم من البريطانيين ان طريق والدته يستحق ذلك العناء.

البنك البريطاني يقبل التبرعات لصالح صندوق الاميرة ديانا

■ دبي - الاتحاد: أعلن البنك البريطاني للشرق الأوسط عن بدء تلقي التبرعات لصالح صندوق الأميرة ديانا التذكاري وذلك في اطار حرصه على تقديم خدمة مناسبة تسهل على المتبرعين عملية تقديم التبرعات.

وقال البنك في بيان أصدره بدبي أمس انه سيتم تحويل التبرعات دفعة واحدة في نهاية كل شهر إلى قصر «كنزنجتون» وهو القصر الذي كانت تقيم فيه الأميرة الراحلة قبل وفاتها.

وأضاف البنك «يمكن للمتبرعين ارسال الشيكات بالبريد أو تسليمها باليد مع كتابة عبارة «حساب البنك البريطاني لصالح صندوق الأميرة ديانا أميرة ويلز التذكاري» وتقبل الشيكات في جميع فروع البنك البريطاني بالامارات. كما يمكن ايداع التبرعات بأي وحدة للصراف الآلي تابعة للبنك. كما يقبل البنك أيضا التبرعات النقدية. ويستمر البنك البريطاني للشرق الأوسط في قبول التبرعات حتى نهاية فبراير ١٩٩٨.



بريطانيا تقول وداعا لاميرة الشعب

■ لندن: خصصت الصحف البريطانية صفحاتها بالكامل تقريبا لحياة الاميرة ديانا في يوم تشييع جنازتها امس في كنيسة وستمينستر ابي. وسجلت الصفحة تلو الاخرى الاحداث غير العادية في الساعات والايام التي أدت الى تشييع جنازتها في لندن والعلامات البارزة في حياة الأميرة ديانا التي لم تستمر غير ٣٦ عاما.

وتصدر صحيفة انديبندنت عنوان «بريطانيا تقول وداعا» بينما قالت صحيفة اكسبريس «لن ننساك ابدا».

كما ركزت الصحف على ولديها الامير وليام (١٥ عاما) والامير هاري (١٢ عاما) واشادت بربطة جأشهما وهما يلتقيان بالمعزين ويتقبلان التعازي في والدتهما امام قصر كنسيجتون.

وكان عنوان صحيفة ميرور (امير القلوب» اسفل صورة للامير وليام الذي يوجد شبه كبير بينه وبين والدته الراحلة وهو يمسك بباقة ورد.

وكانت ديانا قد قالت انها تريد ان تصبح «ملكة قلوب الشعب».

وركزت صحيفة صن على الامراء فيما يعكس كلمات رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي وصف ديانا بعد موتها بأنها «اميرة الشعب».

وقالت صحيفة صن «روح ديانا تعيش في ولديها اميري الشعب».

وجاء عنوان صحيفة تايمز «الامراء يتقدمون حزن الامة» فوق صورة تضم الامير تشارلز وولديه وهم يقفون امام نحو مليون باقة ورد وضعت خارج القصور الملكية في لندن.

وفي باريس اشادت الصحف الفرنسية بديانا.

وقالت صحيفة ليبراسيون في عنوان بالصفحة الاولى «جنازة القرن».

والغت محطات التليفزيون برامجها العادية الصباحية لتنشر صور ديانا.

وركزت الصحف في عناوينها على ديانا وعلى موت الام تريزا واجرت مقارنات بين حياة الاثنتين.

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» ترجمة فرنسية لاغنية التون جون «شمعة في مهب الريح» التي غناها خلال مراسم الجنازة والتي كتبت في الاصل من اجل النجمة الراحلة مارلين مونرو. واعاد جون كتابتها من اجل ديانا.

لكن البعض ابدى اندهاشا او حتى عدم ارتياح لكثافة التغطية الاعلامية لوفاة ديانا.

وقالت صحيفة «فرانس سور» مثل الانفلونزا فان عواطف الجماهير معدية. وحتى اصحاب الاذواق المختلفة أو من يرفضون تماما المغالاة في مظاهر الحداد لايستطيعون أن يبقوا على عدم اكتراثهم بما يحدث في لندن. (رويتر)

كاتدرائية ويستمنستر.. رمز امجاد العائلة المالكة

■ لندن: كاتدرائية ويستمنستر التي جرت فيها أمس مراسم تشييع الاميرة ديانا كانت دائما في قلب اسعد احداث العائلة المالكة واحزانها.

واحتضنت الكاتدرائية عام ١٩٥٣ سبقا تلفزيونيا يتمثل في نقل حفل تتويج الملكة اليزابيث الثانية.

وبدأ بناء الكاتدرائية عام ١٢٤٥ على الطراز القوطي قبالة البرلمان وبيغ بن على مقربة من نهر التايمز وهي تشهد منذ قرون تتويج ملوك بريطانيا وزيجاتهم. لكن نادرا ما تشهد مراسم تشييع.

وتضيء الزجاجيات والثريات من الكريستال صحن الكنيسة الضخم. وفوق موقع جوقة الترتيل ترتفع الاورغات الكبيرة التي استخدمها في السابق هنري بورسيل.

وتعود اخر مراسم تشييع وطنية اجريت في هذه الكنيسة ذات الدلالة الرمزية الكبيرة، الى عام ١٩٧٩ بعد مقتل اللورد ماونتباتن قريب العائلة المالكة واخر نواب الملوك في الهند. في انفجار قنبلة وضعها الجيش الجمهوري الايرلندي، اما مراسم التشييع السابقة فكان اخرها تشييع الملكة الكسندرا عام ١٩٢٥ في حين تتم مراسم تشييع افراد العائلة المالكة عادة في ويندسور.

ويعود اخر احتفال ملكي كبير في هذه الكاتدرائية الى عام ١٩٨٦ مع زواج دوق ودوقة يورك اللذين طلقا عام ١٩٩٢. اما تشارلز والاميرة ديانا فتزوجا في كاتدرائية القديس بولس.

واستضافت الكاتدرائية ايضا زواج الاميرة آن عام ١٩٧٣ والملكة اليزابيث علم ١٩٤٧.

ويرقد في الكاتدرائية الكثير من الملوك والشخصيات الكبيرة ورجال دولة وجنود وعلماء ورجال فكر لا سيما الكتاب تشارلز ديكينز وروديارد كيبليغ وتوماس هاردي والموسيقى جورج فريدريك هاندل. وهناك ايضا نصب تذكاري لويليام شكسبير.

٢٧ ألف شرطي شاركوا في العملية

خطة أمنية غير مسبوقة خلال التشييع

■ لندن: بدأت الشرطة البريطانية فجر أمس تطبق خطة أمنية ضخمة بهدف احتواء الحشد الهائل الذي حضر مراسم تشييع الأميرة ديانا في لندن.

ونشر حوالي ٢٧ الف شرطي في اطار عملية لا سابق لها. وقد استعدت الشرطة لمواجهة حشد وصل الى ٦ ملايين شخص. وبلغ عدد المحتشدين مليونا لدى انطلاق موكب الجنازة على الطريق الطويل بين قصر كينجستون وكاتدرائية وستمينستر عند الساعة الثامنة صباحا بتوقيت جرينتش.

وأمضى قرابة ثلاثين ألف شخص ليلتهم في الشوارع الرئيسية في العاصمة على امتداد مسار الموكب بهدف تأمين أماكن لهم في الصفوف الاولى. ومنع السير في نحو مائة شارع في وسط لندن.

وقال مفوض الشرطة بول كوندون «لقد سبق ان تعاملنا مع تجمعات لملايين الأشخاص في لندن. لكن العاصمة البريطانية لم تشهد حشدا بهذا الحجم منذ عقود عدة».

وأضاف كوندون «نحن مستعدون لمواجهة أي طارئ».

ويفترض بالاجراءات الأمنية ان توفر أولا الأمن للجنازة. ثم احترام مشاعر المشاركين فيها، وأخيرا «حاجة الأمة الى التعبير جماعيا عن حزنها وتمكين ملايين الأشخاص من المشاركة في الجنازة ومشاهدتها» على حد تعبير كوندون.

ووجهت الشرطة نداء الى المحتشدين لكيلا يحاولوا اللحاق بالموكب الجنائزي. وهي تنتظر من الجمهور التعاون معها.

وقرر قصر باكنجهام تطويل طريق الموكب بسبب الحشد الهائل ولتمكين أكبر عدد من الناس من المشاركة.

ووضع مئات من خيالة الشرطة في حال استنفار وأقيم ١٨ مركز طوارئ ونشر عدد ضخم من سيارات الإسعاف. (أ ف ب)

الصحف البريطانية:

بريطانيا موحدة في جنازة أميرة ويلز

■ لندن: اعترفت الصحف البريطانية أمس فيما البلاد تستعد لجنازة الاميرة ديانا بأن الكلمة التي وجهتها الملكة اليزابيث الثانية مساء أمس الاول مباشرة على الهواء للمرة الأولى منذ ٣٨ عاما ساهمت في توحيد البلاد في هذه اللحظات الحزينة.

كما لفتت الصحف الى موقف الأميرين وليام «١٥ عاما» وهاري «١٢ عاما» اللذين انضما الى الحشود أمام قصر كينجستون في لندن حيث كانت تقيم والدتهما.

وكانت الصحف انتقدت هذا الاسبوع العائلة المالكة لانها لم تشارك في الحداد الشعبي وبقيت معزولة في قصر بالمورال في اسكتلندا.

وأرغمت هذه الانتقادات العائلة المالكة على مضاعفة المبادرات الرمزية، من اعتماد موكب جنائزي أطول الى رفع العلم المنكس على قصر باكينجهام طيلة مراسم التشييع، وانضم أفراد العائلة المالكة أمس الأول الى البريطانيين لكي يثبتوا للشعب البريطاني انهم يشاطرونه حزنه.

وأجمعت الصحف على القول بأن بريطانيا ستكون موحدة يوم جنازة أميرة ويلز.

وقالت «ذي تايمز»: «في الأسابيع المقبلة سنرى ما اذا كانت هذه الصدمة ستؤثر على الملكية وما اذا كانت ستساهم في اقامة صلة جديدة بين الملكة وشعبها».

وجاء العنوان الرئيسي لصحيفة «ذي دايلي تلجراف» التي نشرت صورا للملكة وهي تلقي كلمتها «فلنثبت للعالم ان المأساة جمعتنا».

وفضلت بعض الصحف تخصيص عددها ليوم أمس لتكريم ديانا والإعلان بأن عائدات المبيعات ستخصص للصندوق الذي أسس أخيرا لذكرى الأميرة وسيستخدم للاعمال الخيرية التي كانت تقوم بها.

وتحدثت بعض الصحف عن وفاة الام تيريزا في مقالات قصيرة في حين خصصت صحف أخرى كل اهتمامها لوداع الشعب البريطاني لاميرته.

(أ ف ب)

ديانا.. في صحافة العالم

نهاية اسطورة مليئة بالتناقضات

■ بعد طلاق أمها. عاشت ديانا طفولة بائسة وعند زواجها من الامير شارلز، بدا ان الامور تسير بشكل مثالي. ولم تكن كذلك، الا انها ملكت قلوب الملايين.

كان أشهر عازب في العالم، ملك انجلترا القادم، وكانت هي، فتاة في العشرين من عمرها، نشأت في اسرة تعيش في ظل الاسرة المالكة في منتجع ساندرينجهام. وعند ماتزوج الامير شارلز والليدي ديانا فرانسيس سبنسر في ٢٩ يوليو، ١٩٨١، شهد ثلاثة أرباع مليون نسمة في ٧٤ دولة ماوصفت بانه عرس القرن.

يومها بدأت مشاهد اوبرا دامت ١٦ عاما. لعبت خلالها ديانا عدة أدوار، بدءا من عروس بريئة ومن ثم أم شابة محبة الى امرأة فائقة الاناقة تدير الرؤوس اينما حلت. كانت الفجوة كبيرة بين حياتها الخاصة والعامة. كانت من اكثر النساء في العالم حضورا للحفلات والمناسبات لكنها ايضا عانت من الوحدة الفظيعة. تدافع نجوم السينما وعمال المصانع للقائها لكن في اعماقها شعرت بانها غير محبوبة حتى انها كررت محاولة ايذاء نفسها.

وكلما اظهرت استطلاعات الرأي ارتفاع شعبيتها، نأى زوجها عنها. عانت من البوليميا والاكتئاب، لكنها وجدت القوة لمواساة من وصفتهم باسم «المرفوضين من المجتمع»: مرضى الايدز، النساء المنبوذات، مدمني المخدرات. فبعد طلاقها بدا بانها مصممة على اقامة جسر قوي بين عالميها المختلفين. ولهذا شنت خلال الاسابيع الاخيرة قبل وفاتها حملة ضد الالغام الارضية في البوسنة، وقضت اجازتها على متن يخت في البحر الابيض المتوسط كان يملكه صديقها دودي الفايد. بدت راضية النفس وسعيدة.



ديانا ، طفولة بائسة



امام الصحافة

خلال تلك السنوات، وعبر جميع التحولات التي مرت بها، كان هناك شيء وحيد دائم في حياة ديانا، كانت دوما على مرأى من الكاميرا.

كانت شهرتها أغلى ماملكته. لقد مكنتها من جذب الانظار للقضايا التي اولتها اهتمامها. لكنها كانت ايضا نقمة عليها. قالت، «كلما رفعتك الصحافة، كان السقوط كبيرا «شنت حملة على الصحافة مرة وصادقتها حينا آخر، عندما عبرت لبعض المحررين عن موقفها في قضايا تتعلق بحياتها. وهكذا اصبحت تبتخذم الصحافة لصالحها احيانا.

كما فهمت ايضا ماتوقعه منها القصر تركز طموحها عند زواجها من شارلز في ان تكون أما وزوجة ناجحة وان تخدم بلدها بوصفها ملكة المستقبل. لكن رغم انها اصبحت اكثر الشخصيات في الاسرة المالكة حظوة في قلوب البريطانيين، فان فشل زواجها ساعد في زيادة اضعاف الملكية فقد انخفض عدد البريطانيين الذين يجدون الامير شارلز اهلا لأن يكون الملك القادم الى ٤١٪ في العام الماضي.

لم يكن من المفروض ان تسير الامور على هذا الشكل. عند زواجها من شارلز، كانت التوقعات تشير الى كونها ستوضع في قالب يكون مفيدا لما اسماه الامير فيليب والد شارلز «مؤسسة الاسرة». لكن سلطات قصر باكنجهام لم تدرك حقيقة كون الاميرة الشابة قد اجادت التعامل مع الصحافة، وبأن هذه المهارة سوف تستخدم في يوم ما، ضدهم. بدأ تعليمها اصول التعامل مع الصحافة في خريف عام ١٩٨٠، عندما شعر شارع الصحافة في لندن (فليت ستريت) بانها احتلت مكانا في قلب الامير شارلز. في ذلك الوقت كانت تسكن في شقة في لندن مع ثلاث زميلات وتعمل كمدرسة في حضانة اطفال. كانت فترة الخطوبة مرهقة. فقد كانت دعوات شارلز وليدة لحظتها احيانا، مضطرة ديانا - ملكة الاناقة مستقبلا - على البحث في خزانة ملابسها عن شيء مناسب ترتديه.

ماهو الحب؟

لكن جاءت الضغوط من قبل مجموعة المصورين الذين لاحقوها في كل مكان. في اغلب الاوقات، حافظت ديانا على هدوئها، لكن ذات يوم انفجرت في البكاء عندما فاجأها المصورون وهي تركب سيارتها في طريقها لعملها. فيما بعد اعتذر المصورون. وحاولت اجراء مصالحة معهم بان وقفت لكي تلتقط لها صورة مع طفلين كانت مسؤولة عن رعايتهما، فاصبحت تلك الصورة علامة بارزة في حياتها وماضيها المهني.

ولم يمض وقت طويل حتى تعلمت ديانا كيف تبتسم لعدسات الكاميرا مما اكسبها لقبها الاول «الخجولة دي»، ورغم الاهتمام منقطع النظير، لم تكن هناك لقطات تجمع بين شارلز وديانا لحين اعلان خطوبتها رسميا في فبراير ١٩٨١. في ذلك اليوم، بدت ديانا في كامل سعادتها وهي تقف بجانب تشارلز وتعرض خاتم خطوبتها المصنوع من أحجار الماس والزفير. وفي خلال أيام قليلة كانت نسخ من تلك الصورة الشهيرة تعرض في المحال عبر جميع ارجاء بريطانيا. فيما بعد قالت «احببت زوجي واردت ان اشاركه في كل شيء. ظننت اننا نشكل فريقا رائعا.. لكن زوج المستقبل بدا مترددا الى حد ما. عندما سألها صحفي عما اذا كانا يعيشان قصة حب، سرعان ما اجابت ديانا «بالطبع» لكن الأمير تشارلز اضاف، «ماهو الحب؟».

وكطفلة نشأت في اسرة تعاني من آثار الطلاق، بدت ديانا مصممة على انجاح زواجها. في عام ١٩٦٧، كان عمر ديانا ٦ سنوات فقط عندما هجرت أمها فرانسيس، اباها ايرل سبنسر الثامن، لتتزوج من بيترشاند، رجل الاعمال الثري، كانت شقيقتاها الاكبر سارا وجين في مدرسة داخلية، لكن ديانا واخاها الأصغر، شارلز، امضيا معظم اوقات السنوات القليلة التالية وهما يتنقلان، دون ان يجدا السعادة، بين منزلي امهما وابيهما.

عندما كانت في الثانية عشرة من العمر التحقت بمدرسة داخلية في ويست هيث في كنت، حيث علقت صورة الامير شارلز فوق سريرها. ويقال انها اعربت لزميلتها عن رغبتها في ان تصبح ذات يوم راقصة باليه - او اميرة ويلز.. خرجت من تلك المدرسة في سن السادسة عشرة وامضت بضعة اشهر في مدرسة ثانوية سويسرية، ثم هجرت الدراسة الرسمية.

الخيار الافضل

خلال فترة خطوبتهما بدت ديانا كأفضل خيار للامير. فأصولها ارستوقراطية، حيث تعتبر عائلة سبنسر من بين ارقى العائلات في بريطانيا. شغل ابوها وظيفة في البلاط البريطاني في عهد كل من الملك جورج السادس والملكة اليزابيث. وجدتها لأمها، ليدي فيرموي. كانت وصيفة للملكة الأم والشيء الاهم، لم تكن لديانا علاقات حب سابقة. اي لم يكن بالامكان ظهور بعض الشباب ليتحدثوا عن قصص حبهم بالاميرة ولم يكن ماضي زوجها نقيا الى تلك الدرجة.

ظل كاميلا

وحتى قبل عرسهما، تشاجر شارلز وديانا بشأن علاقته بصديقته القديمة كاميلا باركر باولز، غضبت ديانا عندما اكتشفت بان شارلز قدم لكاميلا اسورة من الذهب المنقوش قبل حفل العرس مباشرة، وقيل يومها انه هون من شأن الهدية، وبقي على اتصال مع كاميلا حتى وهو يمضي شهر العسل مع ديانا على متن اليخت بويتانيا.

لكن، في اعين العامة، ظهرا كأسعد زوجين وانجبا وليا للعرش وشقيقا له - حيث ولد وليام في علم ١٩٨٢، وهاري في عام ١٩٨٤. ابتسما بحبور، ووقفا على سلالم المستشفى بعد ولادة كل من الاميرين، امام المصورين لالتقاط الصور التذكارية. وتحولت ديانا من فتاة بدينة الى حد ما، ترتدي البلوزات العريضة. الى امرأة انيقة ترتدي اجمل الفساتين (اتباعا لارشادات محرري مجلة فوج البريطانية). وحاكتها النساء في جميع انحاء العالم. لكن رغم جهودها لتقديم صورة الاسرة الملكية السعيدة، تصاعدت الخلافات والتوتر بين ديانا وشارلز. ولم يعد بالامكان اخفاء مشاعرهما الحقيقية.

النجمة

خلال السنوات السبع الاولى من زواجهما قام الزوجان برحلات رسمية الى ١٩ دولة. في كل مكان زاراه، كانت ديانا هي النجمة، وهي التي تنتظرها الجماهير لساعات لكي تراها. كان واضحا تجاهل الناس لشارلز الذي كان امتعاضه شديدا.

وبسبب زيادة اهتمام الصحافة بديانا نبعت مشاعر الغيرة «في لقاء تلفزيوني جرى في عام ١٩٩٥. قالت ديانا لمحاورها «ان علاقتنا ساءت من جراء شدة اهتمام الصحافة بي وتركيزها على شخصي».

لم يستطع شارلز منافستها في سحر شخصيتها او حتى في قدرتها الطبيعية على التواصل مع الناس العاديين. هنا صافحت مرضى الايدز في وقت كان الناس يخشون الاقتراب منهم صحبت ولديها لمراكز ايواء المشردين حتى يستطيعا فهم العالم على حقيقته. وعانقت الناجين من حرب البوسنة وضحايا الالغام في البوسنة وانجولا. وكانت اهتمامات تشارلز بعيدة عن تلك القضايا. فقد اولى اهتمامه للعمارة الحديثة او للزراعة العضوية.

مختلفان

وفي واقع الحال. كانت هواياتهما واهتماماتهما متباينة. فاذا احب شارلز الخيول وفلسفة العصر الحديث. امتدت اهتمامات ديانا لموسيقى البوب والروايات الرومانسية ولقضاء الوقت مع اطفالها. واذ احب شارلز الصيد كرهته ديانا، وبينما كان قد اعتاد على صرامة ونظام الحياة الملكية. حاولت ديانا التملص منها والحفاظ على بعض سمات الحياة العادية. وهكذا اتسعت الفجوة بينهما بشكل فاق فارق السن بينهما وهو ١٣ عاما.

في منتصف الثمانينات بدأت تظهر على السطح تقارير عن وجود مشاكل بين الزوجين وبدأت اقاويل حول عزم الزوجين على الانفصال. لكن هذا الزواج الذي بدأ اسطوريا لم ينته الا في عام ١٩٩٥.

وبغض النظر عما كان يدور خلف ابواب القصر، فقد كسبت ديانا معركتها مع شارلز بسبب بقائها مع ولديها وما اسبغته عليهما من حب وحنان.

وليام وهاري

دأبت ديانا على منح وليام وهاري حب الأم وحدبها. فقد ارضعتهما واصرت على اصطحاب وليام، الذي كان لايزال رضيعا. في رحلة الزوجين الى اوستراليا في عام ١٩٨٣، وقد كان ذلك تحولا جذريا في سلوك الاسرة المالكة كانت تعانقهما في الاماكن العامة وتصحبهما لصالات الالعاب ومطاعم الهامبورجر كغيرهم من الاطفال عندما كانت ترى في صحبتهما كان وجهها يكتسب ألقا خاصا.

في العام الاخير من حياتها بدت ديانا مصممة على بذل جهد خاص لتعيش حياتها الخاصة المناسبة لها. عاشت كأية امرأة ثرية مطلقة كانت تمارس الرياضة البدنية بشكل منتظم وتتناول غذاءها مع صديقاتها وتتمتع باوقاتها مع ولديها. تحدثت عن رغبتها في انجاب المزيد من الاطفال، لكنها لم تبد لهفة للزواج وركزت على قضايا اكثر اهمية بالنسبة لها كحملتها ضد الالغام البرية. وفي خطوة رمزية. باعت عشرات من فساتينها المشهورة في مزاد علني لجمع اكثر من ٣,٢٥ مليون دولار لمساعدة مرضى الايدز والسرطان.

ورغم ابدائها رغبتها للمحافظة على شيء من خصوصيتها. استمرت الصحافة في تسليط الاضواء عليها حتى آخر لحظة في حياتها.

(عن: نيوزويك)



ديانا .. لامست بلمساتها قلوب الملايين

ترجمة: ميسون جحا
فيصل يوسف. نورا شعبان

■ كانت اكثر النساء شهرة في العالم. ماالذي شد الجميع اليها؟

يقول محرر مجلة النيوزويك في وصف مؤثر للاميرة التي قضت في حادث سيارة مؤلم قبل اسبوع: كانت جميلة. بالطبع. وكانت شابة وتنتمي للعائلة المالكة البريطانية. عندما صدم بوفاتها، سعى العالم لتذكر مآثرها.

ومصدر سحرها، فان اميرة ويلز امرأة كنجمات السينما وأم الملوك، وامرأة عصرية تدين بشهرتها لاعرق المؤسسات الملكية في العالم. يكمن سرها في انها كانت تجمع بين جميع تلك الأشياء. وكانت ديانا قادرة على إحداث تغيير جذري - سواء في حياتها الخاصة او في صورتها العامة - بينما احتفظت بعلاقة ودية قوية مع العامة. ان تلك المرونة الرائعة اشبه بهدية نادرة.

عند زواجها بالامير شارلز في عام ١٩٨١، مثلت ديانا الجانب الاسطوري الجميل من الملكية: مراهقة خجول، ينسدل شعرها فوق عينيها، ملكت قلب اشهر عازب في العالم. بدا فستان فرحها كأجمل مايكون وعندما وقف العروسان للتعبير عن حبهما من فوق شرفة قصر باكنجهام، سر الملايين من ذلك المشهد.

وبمرور الوقت فصل العامة بين الواقع والصورة. لم يخرج ذلك الزواج من صفحات رواية غرامية، بل كان زواجا عصريا وغارقا في المشاكل. فالاميرة الحسناء لم تكن شابة تمارس دورها بصعوبة. بل امرأة، تعاني في صمت، حتى اوصلها يأسها الى المرض.

لم يكن وريث العرش البريطاني مستعداً للوقوف الى جانبها في ساعات الشدة، بل لم يخف قط استياءه من عدم التزام ديانا بحرفية التقاليد الملكية.

من جانبها غدا الانضمام للعائلة المالكة البريطانية كسبيل للشهرة. هناك الجميع لديهم الفرصة للظهور امام عدسات المصورين ولايسمح لأحد بالبقاء في الظل طويلا.

وعند انفصالها عن الامير كانت صورتها كمثال للجمال الانثوي وللأمومة فقط قد انتهت. وماتلاها كان عجيبا حقا. فالمرأة التي ظن الجميع بان جمالها هو الحسنة الوحيدة التي تملكها، برزت ايضا كانسانة لماحة. فقد تبين بان الشابة التي نعمت بحياة مرفهة تشعر ايضا بمعاناة ومتاعب العامة، وتعانق بجرأة الصغار المصابين بالايدز في وقت كان السعي لمقاومة المرض شيئا مخجلا. والمرأة التي ربيت على ان تبقى في ظل زوجها ظهرت في لقاء تلفزيوني استمتعت خلاله بالتعبير عن نفسها كامرأة قوية.

عند ظهورها لأول مرة في عام ١٩٨٠، ادخلت البهجة الى قلوب ابناء المجتمع البريطاني الذي فقد الامبراطورية وثقته بنفسه معا وعندما توفيت، غدت مثالا للشخصية البريطانية العصرية - العالمية، المحبة لحياة المدن والكارهة للريف. كان بوسعها تعديل مواقف وسلوك الاشخاص، وقد فعلت. فقبل تبنيها لقضية مكافحة الالغام الارضية، لم يكن سوى قلة من البريطانيين يولون هذه القضية اهتمامهم. ولكن السعي لحظر استخدام تلك الأسلحة بات من اهم القضايا التي تدافع عنها الحكومة البريطانية.

الحزن على ديانا وحد ابناء الشعب البريطاني كما لم يحدث منذ الف عام. لكنها في حياتها القصيرة، رغبت ديانا في حمل لقب ملكة القلوب وقد نجحت بدون شك في مسعاها. فكما قال توني بلير رئيس الوزراء البريطاني «كانت اميرة الشعب وهكذا ستبقى في قلوبنا وذاكرتنا الى الأبد».

والدة ديانا فخورة بها وبولديها

■ لاول مرة منذ وفاة ابنتها تحدثت فرانسيس شاندكيد والدة الاميرة ديانا عن مصابها قائلة.. اشكر الله لانه اهداني ديانا.

في بيان مكتوب قالت.. احمد الله على الحب الذي منحته وعلى العطاء الذي قدمته لقد اهداني الله ديانا فكانت اغلى هدية. تحدثت السيدة شاندكيد، ٦١ عاماً، قائلة «اشكر كل من صلى لاجلها وكل من وضع باقة ورد ورسالة حب لابنتي ديانا.. اني اصلي من اجلها ولاجل الرجلين اللذين قضيا معها ولأسرتيهما.. واني فخورة بولديها وليام وهاري وبشقيقتي ديانا سارا وجين وبأخيها، شارلز».

وكانت فرانسيس شاندكيد قد انفصلت عن والد ديانا الايرل سبنسر في علم ١٩٦٧ عندما كان عمر ابنتها ست سنوات فقط. وتزوجت مرة اخرى من رجل الاعمال بيتر شاندكيد، لكن زواجها الثاني انهار في نهاية الثمانينات.

انها تقيم فوق جزيرة صغيرة في سيل بالقرب من اوبان على الشاطئ الغربي لاسكوتلاندا.

وكانت علاقة ديانا بأمها قد ساءت في اعقاب نشر حديث للسيدة شاندكيد ادلت به لمجلة هيلو قبل ثلاثة اشهر. ولكنهما كانتا تتواصلان بشكل مستمر عن طريق الهاتف وقد التقيتا احيانا في لندن.

ومنذ وفاة ابنتها تلقت والدة ديانا عشرات المكالمات الهاتفية من الاصدقاء، كما تلقت رسالة من الملكة وعشرات الباقات من الزهور.

وقد ساعدتها الصور التليفزيونية التي اظهرت مدى محبة الناس لديانا في التخفيف من حزنها وفي تحمل مصابها. وقالت انها اتصلت بحفيديها الاميرين وليام وهاري لتعزيتهما وانها تحدثت معهما لساعات عن ذكرى امهما.

كانت السيدة شاند تشترك مع ابنتها ديانا في حبها للفقراء. ومن عاداتها تنظيم الحفلات الخيرية.

من جهة اخرى ارسل محمد الفايد، الذي توفي ابنه عماد مع ديانا في الحادث عربتين تابعتين لمتجر هارودز الذي يملكه، محملتين بالاغذية والهدايا لتوزع على محبي الاميرة ممن جاءوا لتقديم الازهار عند قصرها. وقد انتشرت باقات الورود امام قصر باكنجهام مقر الاسرة المالكة وامام قصر كيسنجتون حيث كانت تقيم الراحلة لمسافات طويلة. وقيل بان ابناء الشعب البريطاني دفعوا ماقيمته ٥٠ مليون جنيه استرليني ثمنا لازهار وضعت احتراما لذكرى اميرتهم.

(عن: الميرور)



الاميرة ديانا مع الوالدة المكلومة فرانسيس شاندكيد

عماد الفايد.. آخر رجل في حياتها

■ كان دودي عماد فايد كالاميرة ديانا، فقد عاش حياة ملؤها المال والشهرة والجاه. هو ابن لواحد من أشهر اغنياء العالم، ولكنه لم يكن معروفا بالنسبة للكثيرين قبل ان يبدأ بمرافقة الأميرة ديانا، ومات عماد الفايد المصري عن عمر يناهز ٤١ عاما والوريث لمجموعة متاجر هارودز في حادث التصادم الشنيع في باريس وفي الوقت الذي فجع فيه الشعب البريطاني بوفاة أم ملك المستقبل، ينعى العالم العربي بطلهم الجديد الشهير.

ولطالما حاول دودي لسنوات - مثله مثل الاميرة ديانا - الحصول على القبول الاجتماعي في عالم لم يعرف يوما ماالذي يمكن ان ينتجه. ولكن حتما في جو هوليوود ذي الايقاع السريع والحديث الدائم عن المال، كان من الصعب عليه الحصول على المكانة العالية التي يطمح اليها، وكان اشهر الافلام التي قام بانتاجها (عربات النار) ١٩٨١، و (إف/اكس) ١٩٨٦، وجزءه الثاني (الصقر) علم ١٩٩١، و (رسالة القرنفل) ١٩٩٥، لم تلق الكثير من الترحيب. ولكن في الواقع يبدو ان الأب محمد الفايد وملايينه هو الذي كان وراء تمويل فيلم (عربات النار)، كما توجد ادلة على ان دوره لم يكن اكثر من التمهيد لفيلم (رسالة القرنفل)، وأنه لم يستثمر سوى القليل من امواله في مشروع فيلمي (إف/أكس) والصقر، او لعله لم يستثمر شيئا على الاطلاق.

ورغم ان دودي كان بلاي بوي اكثر منه رجل اعمال، الا انه استطاع ان يملأ فراغا في حياة ديانا. لم يكن رومانسيا فقط، فهو مثلها كان يعرف حقيقة حياة المليونير المقيدة والمميزة بحيث انه لا يخطو خطوة الا ومعه حارس شخصي، لأنه معرض طوال الوقت للتهديد بالموت.

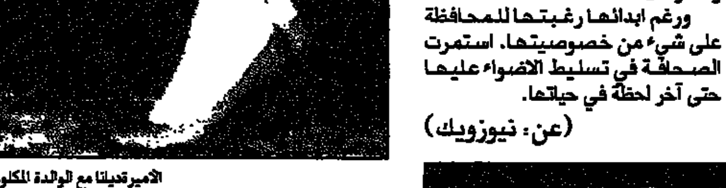
وفي اللحظة التي ظهرت فيها صور دودي مع الاميرة ديانا على صفحات الجرائد، اعلنت عارضة الازياء كيلي فيشر وهي مغرورقة العينين بانها ستقاضي دودي الذي ادعت بانه وعدها بالزواج (وقد رد دودي بانه حتى لو كان هناك شيء من هذا القبيل، فان خطوبة كهذه قد فسخت قبل زمن).

كان من الواضح ان سحر دودي وديانا من الممكن ان يحقق لعائلة الفايد ما لم يستطع الأب الوصول اليه بنفسه، فلطالما بذل محمد الفايد ملبوسعه من جهد وسلطة ليحصل على الانتماء الى البلد التي قضى فيها ثلاثة عقود فقد اشترى فريق كرة قدم بريطاني، وقلعة على المرتفعات الاسكتلندية، وحتى انه قام بارسال دودي الى الكلية العسكرية الملكية في ساندهيرست. ورغم كل ذلك رفضت السلطات البريطانية منحه الجنسية البريطانية.

كان محمد الفايد مستثمرا يجيد انتهاز الفرص فقد عمل في الماضي مع البليونير السعودي عدنان خاشقجي بعد ان التقى بوالده في مصر، ثم تزوج اخته سميرة في الوقت الذي كانت فيه ثروته تتدهور، ليقدم فيما بعد على تكوين علاقة صداقة مع سلطان بروناي. وقام خلال الستينات والسبعينات. بالاستفادة من تجارته واستقدامها كوسيط له في تجارة البترول الدولية.

وعلى الرغم من كل هذا، لم يقم دودي باستغلال شهرة ابيه ابدا فقد كان مثل ديانا شخصية شعبية أكثر من بقية افراد عائلته.

(عن: نيوزويك)



ديانا ودودي في رحلة إستجمام

هل كان بوسع اي قانون حمايتها؟

■ ان الكاميرات التي سجلت كل خطوة وحركة وايماءة قامت بها ديانا. سيتوجه لها الاتهامات اليوم بانها قادتها الى حتفها. كانت نجما سطع في سماء العالم وسحره بجماله. وتلك الشهرة الواسعة قادت العديد من المشاهير لإدمان الشراب او المخدرات او للانتحار وقلائل منهم قادتهم شهرتهم نحو الموت.

بعد ان تهدأ النفوس وتخف الاحزان تتوق المشاعر نحو توجيه الاتهامات. لا احد يموت اليوم بالصدفة. يوجه اللوم عادة لكل هفوة او غلطة ويبحث الحزين عن السلوى. ان المصورين الذين لاحقوا ديانا ودودي الفايد خلال الشهرين الاخيرين يبدو أنهم تخطوا كل القيود المهنية. ظهروا مصرين على ملاحقتها في كل مكان وكل ركن بشكل فج وقاس. بوجودهم حولها لم تكن ديانا تنعم باية خصوصية او هدوء بال ونفس. كانت سجينة وراء مجموعة من العدسات المتوحشة. وفجر الاحد الفائت خرجت تلك العدسات فوق موتوسيكلات سريعة لتلحق بها وتلتقط افظع انواع الصور.

لكن اللوم لايقع على المصورين فقط. فمن وراء اولئك المصورين يقبع مئات من المستفيدين. هناك المحررون ومحررو الصور ومدراء توزيع الصحف. واصحاب الصحف التي صنعت سوقا خاصا بالصور المختلسة. كانت ديانا اكثر الشخصيات جنيا للمصورين في تاريخ هذه الصناعة. ان مجموعة من اللقطات التي صورتها على ظهر يخت يملكه آل الفايد، مع دودي عند سانت تروبيز بيعت بما لا يقل عن ٣ ملايين جنيه استرليني. هذا المبلغ المرتفع جعل المصورين في باقي أرجاء العالم يتدافقون للحاق بالاميرة وصديقها من اجل جمع ثروة طائلة. وباتت الصيحة التي يطلقها كل مصور تقول، «اني التقط صور ماأراه. وصاحب الجريدة هو الذي يقرر ماذا يطبع».

وعندما يجدون ضالتهم لا شيء يوقفهم عن تصويرها. من هذا المنطلق تصاعدت النداءات التي تطالب بالحد من حرية الصحافة في نشر ماتراه مفيدا ومثيرا للقراء، وفيما يعتبره البعض تدخلا في خصوصيات الآخرين. لكن فيما وراء هذه الصناعة توجد اسواق تروج لها. فمن يشتري تلك الصحف الا القراء. ان قراءة القصص المثيرة عن اعضاء الاسرة المالكة في بريطانيا وغيرها من المشاهير في كافة ارجاء العالم بات اشبه بقيادة السيارة تحت تأثير الخمر او التهرب من دفع الضرائب. فلطالما اهتم البريطانيون وغيرهم في قراءة اخبار الاثرياء والمشاهير ولا يمكن ان يكون المصورون «البابا رازي» الا اناسا عاديين من عامة الشعب البريطاني وغيره. انهم كغيرهم يتوقون لتصوير المشاهير وسماع اخبارهم.

لكن لا شيء من هذا القبيل يمكن ان يمنع القلقون من التحرك. أي ان تعطش الناس لسماع اخبار المشاهير والتدخل في خصوصياتهم لايبرر السعي لجمع تلك الاخبار باية وسيلة كانت. ان الاسواق الحرة بحاجة لتنظيم. وعند وقوع اخطاء لابد من تصحيحها. في الاسواق توجد العديد من المنتجات التي ربما تتذوقها بعض فئات المجتمع، لكن تمنعها دواعي الامن العام او حقوق الافراد. لسنوات عديدة خلت سعى الساسة البريطانيون والمحامون لوضع ايديهم على حرية الصحافة. والآن حانت فرصتهم الذهبية. يجب ان تتوقف عمليات الملاحقة الصحفية. فقد باتت قاتلة.

ولابد لنا ان نشير الى ان القانون يأخذ الآن مجراه. فالمصورون الذين لاحقوا سيارة ديانا أجري تحقيق معهم ووجهت لهم تهمة القتل غير العمد. ان ملاحقة اية دراجات نارية بسرعة كبيرة لأي هدف والتسبب بحادث قاتل يعتبر جريمة في جميع الدول المتحضرة. وان اعتراض الطريق او السرقة او تتبع شخص ما، تعتبر جميعها جرائم. وان سائقي سيارات المشاهير يتدربون على المراوغة والتهرب من ملاحقات البعض، وهم بالتالي ربما يخرقون القانون في بعض الاحوال من هذا المنطلق لربما لم يكن لاي قانون ان ينفع في منع وقوع تلك الحادثة او امثالها.

لكن هذا المنطق لم يمنع وزير الخارجية البريطاني في حكومة الظل، او ايرل سبنسر، شقيق ديانا، وآخرين من القول بان بريطانيا بحاجة الى قانون يحمي الحياة الخاصة للافراد. ان قانونا من ذلك القبيل سيقول للصحافة بانها لم ترتدع من التحذيرات العديدة التي وجهت لها من حكومات متعاقبة والداعية «لاعادة ترتيب منزلها».

ان قانونا من هذا القبيل يطبق اليوم في فرنسا والمانيا وايطاليا والعديد من الولايات الامريكية. وان الفرنسيين من اشد المطبقين لهذا القانون (حماية خصوصية الافراد). يجب على المشرعين البريطانيين ان يأخذوا بعين الاعتبار التجاوزات التي ارتكبت طوال الشهر الماضي في خرق الحياة الخاصة للافراد.

عندما نلتقي بممثلين او رياضيين اوسياسيين، سرعان مايتجه اهتمامنا نحو الحياة الخاصة لاولئك. ان زواج مطرب مشهور يعتبره غالبية القراء نبأ وحتى ان يكن العامة يتابعون اخبار نشاطاته الفنية.

ان وضع قانون يحمي امثال اولئك الاشخاص سيكون شيئا صعب التحقيق. وسوف يكون من الاصعب وضع قانون يحمي حقوق اولئك الذين يستخدمون ألق وسحر حياتهم الخاصة في تعزيز صورتهم العامة. ان رؤساء الوزراء واعضاء الاسر المالكة يلجأون الى هذا الاسلوب دون تردد او خجل.

وان غالبية الناس، مما يعني غالبية المحلفين، يتقبلون فكرة ان الشخصيات العامة يجب ان تضحي بشيء من حقها في حماية حياتها الخاصة لخدمة مصالحها العامة ووظائفها.

اذ لا بد للصحافة من الاطلاع على جوانب من حياة المشاهير الخاصة خدمة للقارئ ولهم على حد سواء.

(عن: التايمز)

الصحف الخليجية

فشل عملية الانزال الاسرائيلية في لبنان صفعة لسياسة نتانياهو وفلسفته في الأمن

■ دبي: أكدت الصحف الخليجية أمس ان الفشل الذي منيت به عملية الانزال الاسرائيلية الأخيرة في جنوب لبنان فجر أمس الأول والتي أسفرت عن مقتل ١١ جنديا اسرائيليا وفقد جندي واحد، شكل صفعة قاسية وربما قاتلة لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ولفلسفته القائلة بالأمن مقابل السلام.

وكتبت صحيفة «المدينة» السعودية تقول «في ٢٤ ساعة لدغت فلسفة الأمن مقابل السلام من جحرها ولمرتين صاحبها زعيم الليكود نتانياهو، وتلك هي الجبهة اللبنانية وقد اشتعلت وخسر فيها نتانياهو هذه المرة ١٢ من عسكره».

وقالت صحيفة «عكاظ» ان «مقتل واصابة الجنود الاسرائيليين في هذه العملية أمر لايستطيع المجتمع الاسرائيلي استيعابه ولا الجيش الاسرائيلي احتماله وسيكون من الصعب على نتانياهو وزبانيته في الاعلام والدعاية أن يجدوا التبريرات لهذه الهزيمة النكراء.. وسيعلم جنرالات الجيش الاسرائيلي بأن الاعتداء على حقوق وسيادة وأراضي الشعوب والدول العربية لم تعد سهلة وبأن عليهم اعادة النظر في حساباتهم ومخططاتهم من جديد». وفي قطر كتبت صحيفة «الوطن» ان «عملية الانزال الاسرائيلي في جنوب لبنان الفاشلة برهنت على أن المخططين الاسرائيليين انفعاليون ومتسرعون حيث ستضيف هذه العملية الى رصيد بنيامين نتانياهو خطأ آخر قد تبرهن الأيام القليلة المقبلة انه قاتل». وقالت صحيفة «الشرق» انه «من الخطأ أن يعتقد كل اسرائيلي ان حال الأمة العربية التي مزقتها الخلافات والتشتت سيدفعها الى الاستسلام وان ارادة التصدي للعدوان ومقاومة الأهداف الصهيونية الشريرة ماتت في النفس العربية». واعتبرت «الشرق» ان «نتانياهو بعمليته الفاشلة أمس الأول في جنوب لبنان قد دفع ثمنا غاليا سيضعه في مواجهة حاسمة مع الاسرائيليين» و «انه يقامر بمستقبلة السياسي ومستقبل طاقمه من المتطرفين بقدر ما يقامر بمستقبل اسرائيل كلها». (أ ف ب)

القيادة الفلسطينية ترفض القرارات الإسرائيلية حول الحصار والتملص من إعادة الانتشار

■ غزة: أعلنت القيادة الفلسطينية رفضها القاطع للقرارات الخطيرة التي أصدرتها الحكومة الاسرائيلية بفرض الحصار الشامل على الشعب الفلسطيني والتملص من اعادة الانتشار المقرر اليوم. وقرار القيام بعمليات عسكرية عدوانية في مناطق السلطة الوطنية.

وأدانت القيادة الفلسطينية في بيان أصدرته في ختام اجتماعها الاسبوعي الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس ياسر عرفات في غزة الارهاب ضد المدنيين بكافة أشكاله وصوره وشجبت العملية التي جرت أمس الأول ضد المدنيين الاسرائيليين في القدس الغربية. وقالت ان تحقيق الأمن لا يتحقق إلا بتحقيق التقدم في العملية السلمية وقيام الدولة الفلسطينية.

وأكدت القيادة الفلسطينية في بيانها ان العمليات الارهابية التي استهدفت المدنيين الاسرائيليين في القدس الغربية ليست عمليات فلسطينية وقالت ان الدلائل تشير الى ان وراء هذه العمليات جهات خارجية تلقت تسهيلات ومساعدات من جهات اسرائيلية متطرفة.

ودعت القيادة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية أولبرايت الى التنبه لمحاولات اسرائيل التذرع بذريعة الأمن لضرب عملية السلام وعدم تنفيذ الاتفاقيات وأكدت القيادة تمسكها بمرجعية عملية السلام وبقرارات الشرعية الدولية ورفض محاولات نتانياهو القفز على الاتفاق الانتقالي والتزاماته للدخول فورا في مرحلة مفاوضات الحل النهائي.. وقالت ان ذلك يهدف الى الغاء اتفاق أوسلو.

ووجهت القيادة الفلسطينية الشكر الى الرئيس حسني مبارك على اجرائه أمس الأول اتصالات عاجلة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدعم عملية السلام وحمايتها ومساندة السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني.

وأعربت القيادة الفلسطينية في بيانها عن الشكر والعرفان والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والحكومة وشعب المملكة العربية السعودية على المعونة التي قدمها خادم الحرمين للشعب الفلسطيني لمواجهة محنة الحصار الاسرائيلي.

كما وجهت القيادة الفلسطينية الشكر للرئيس كلينتون والرئيس شيراك والأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران لاتصالهم بالرئيس عرفات أمس الأول ودعمهم للسلام ومساندة السلطة والشعب الفلسطيني.

على هذا الصعيد هاجم مسؤولان فلسطينيان تصريحات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو أمس والتي قال فيها انه لن يقوم بتنفيذ الاتفاقيات مع السلطة الفلسطينية لأنها لا تقوم بمحاربة الارهاب.

وقال المسؤولان ان نتانياهو كشف بذلك سياسته الحقيقية بعدم تنفيذ الاتفاقيات وطالبا الولايات المتحدة الأمريكية بسرعة التدخل لاعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح.

فقال مستشار الرئيس الفلسطيني مروان كنفاني ان تصريحات نتانياهو هي تأكيد لمواقفه السابقة غير المعلنة وأشار الى ان الرئيس ياسر عرفات صرح أكثر من مرة بأن نتانياهو غير مهتم بعملية السلام.

وأضاف كنفاني قائلا ان اتهام نتانياهو للرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية بعدم التصدي للارهاب هو محاولة مكشوفة لتحويل الأنظار عن مسؤوليته عن انهيار عملية السلام منذ تسلمه الحكم.

وزير خارجية المانيا يدعم الفلسطينيين لمواجهة الفقر

■ بون: قال كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني ان الفقر المدقع الذي يعاني منه الفلسطينيون خاصة في مخيمات اللاجئين، واحد من أسباب وقوع هجمات في الفترة الأخيرة على اسرائيل، وتعهد بدعم جهود تقديم المعونات للفلسطينيين.

وقال كينكل في حديث أجرته معه صحيفة «بيلت» انه سيثير الأمر خلال الاجتماع التالي لمجلس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي في بروكسل. وأضاف «واحد من أسباب الارهاب في الوقت الراهن، هو الحرمان الاجتماعي الشديد خاصة في مخيمات اللاجئين».

وأشار كينكل الى انه اجتمع مع وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث الذي طلب بالحاح، مساندة بون لضمان حصول الفلسطينيين على قرض مؤقت للتخفيف من مشكلات الميزانية الفلسطينية في الوقت الراهن.

وقال كينكل «سأسانده خلال الاجتماع التالي للجنة الاتحاد الأوروبي».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أشار يوم الثلاثاء الماضي الى انه يبحث سبل تقديم معونة مالية مؤقتة للسلطة الفلسطينية بعد ان جمدت اسرائيل تحويل حصيلة الضرائب ردا على تفجير وقع في القدس.

وقال صندوق النقد الدولي يوم الأحد الماضي ان اسرائيل مازالت مدينة للفلسطينيين بنحو ٦٥ مليون دولار من العائدات بعد ان حولت ١٢ مليون دولار قبل ذلك بأسبوعين.

وتسعى السلطة الفلسطينية أساساً للحصول على قرض مرحلي قيمته ٥٠ مليون دولار.

(رويتر)



صورة خاصة للاتحاد- «تصوير عزيز طاهر»

العجز المالي يصيب (الاونروا) و (اليونيفيل) ويترك مضاعفات تعالجها الحكومة اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد

■ طلب لبنان رسمياً من قيادة قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب- (اليونيفيل) تقريرا رسميا حول عدد الذين تقرر صرفهم من العاملين والمتعاملين معها، والذين يتقاضون رواتب شهرية، او مياومين، وذلك للبحث جديا في عمق مشكلتهم وكيفية ايجاد حلول او مخارج لها.

وكانت وزارة الخارجية اللبنانية قد تلقت معلومات متناقضة تفيد بان القيادة الدولية في الناقورة قررت صرف ما بين ٩٠ الى ١٣٧ لبنانياً من الذين يعملون في كوادرها ويقومون بمهمات خدماتية متعددة، وذلك بسبب التقشف المالي الذي اصاب موازنة قوات حفظ السلام العاملة في الجنوب، نتيجة سياسة حصر النفقات التي تتبعها الامانة العامة للامم المتحدة منذ وصول الامين العام الجديد كوفي انان الى مركز القرار في المنظمة الدولية.

الاونروا

وقبل ان تخوض الدوائر الرسمية اللبنانية في تفاصيل هذا الملف «الانساني- الاجتماعي» مع المرجعية الدولية المختصة، برزت مشكلة اخرى معقدة مع الامم المتحدة، وتحديدا مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط (الاونروا) ظاهرها مالي، وجوهرها سياسي يتصل بملفات ساخنة تتعلق بمصير ومستقبل اللاجئين الفلسطينيين - او فلسطينيي الشتات - في لبنان والدول المضيفة الاخرى.

وكان وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز قد تسلم قبل اسبوعين تقريباً رسالة خطية من مفوض عام (الاونروا) بيتر هانسن يبلغه فيها ان الدول المانحة لم تف بالتزاماتها المالية. كما وعدت سابقا - لتغطية العجز المزمن الذي تعاني منه وكالة غوث اللاجئين، ونزولاً عند هذا الواقع المستجد قررت المفوضية العامة للوكالة تخفيض موازنتها السنوية سبعة ملايين دولار تلقائيا، وهذا الامر سينعكس حكماً على نشاطات (الاونروا) والخدمات الصحية والاستشفائية والتربوية والاجتماعية التي تقدمها لسكان المخيمات.

ورفع الوزير بويز الامر الى مجلس الوزراء نظراً لابعاده، ومضاعفاته الامنية، وللمسؤوليات الجسيمة التي ستترتب على الدولة اللبنانية تجاه ما يقارب النصف مليون فلسطيني يعيشون داخل المخيمات في لبنان من الجنوب حتى الشمال، وصولاً الى البقاع وبعلبك. كما وجه الوزير بويز نداءً عاجلاً الى الدول المانحة عارضاً لها ابعاد وخلفيات المشكلة التي ستترتب - في حال تفاقمها - على لبنان مضاعفات مالية واجتماعية واقتصادية صعبة ومعقدة، في حال لم تبادر هذه الدول الى دفع المستحقات المترتبة عليها لصالح (الاونروا) كي تتخطى الاخيرة عجزها المالي وتعود الى تقديم الخدمات والمساعدات اللازمة لسكان المخيمات.

بدورها استنفرت وزارة الخارجية بعثاتها الدبلوماسية في الامم المتحدة، وواشنطن وعواصم الدول المانحة لشرح ابعاد هذه المشكلة الجديدة التي بدأ يواجهها لبنان بكل اوزارها وتبعاتها السياسية والاقتصادية، والعمل على ايجاد الحلول والمخارج الممكنة في سياق الاتفاقات المبرمة بين هذه الدول و (الاونروا).

تحرك المخيمات

وفيما كانت الاجهزة اللبنانية الرسمية منهمكة في كيفية التعاطي مع هذا الوضع المستجد، تحركت الانتفاضة الشعبية داخل المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب على نحو لافت احتجاجاً على قرار (الاونروا) بتخفيض موازنتها، وتقنين الخدمات التي كانت تقدمها للعائلات الفلسطينية. وعمت موجة من المظاهرات والاحتجاجات -(التي لاتزال حتى الساعة تحت السيطرة داخل المخيمات) - للتعبير عن الاستياء العارم الذي يخالج الفلسطينيين نتيجة هذه المعاملة.

اتصالات لبنانية - امريكية

وتسلم رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الملفين معاً. ملف تسريح مجموعة من اللبنانيين الذين كانوا يعملون في كوادر القوات الدولية (اليونيفيل) في الناقورة، وأيضاً ملف (الاونروا) والعجز الذي تعاني منه، والمضاعفات التي بدأ يسببها على صعيد الواقع الفلسطيني في لبنان.

وتؤكد جهات دبلوماسية لبنانية مطلقة ان الرئيس الحريري استدعى سفير الولايات المتحدة الامريكية في بيروت ريتشارد جونز وبحث معه في تفاصيل الملفين معا، نظراً للمسؤولية السياسية والادبية والمعنوية التي يتحملها لبنان تجاه المعنيين بهاتين القضيتين.

* ما علاقة الولايات المتحدة بهذين الموضوعين؟

- تجيب المصادر الدبلوماسية، بأن العلاقة مزدوجة. فالولايات المتحدة هي في رأس قائمة الدول المولة، وصاحبة النفوذ والدور المعنوي المؤثر على الدول الاخرى.

وبالتالي فإن أي اهتمام جدي تعيره لهذا الموضوع، لا بد وان ينعكس تأثيره على الدول الأخرى المولة فتبادر هذه وكل من موقعها الى تسديد المستحقات المالية المترتبة عليها ان لجهة الامانة العامة للامم المتحدة، او لجهة وكالة (الاونروا).

بالاضافة الى ذلك - تقول المصادر- فإن الولايات المتحدة تعتبر المول الرئيسي للمنظمة الدولية، ويترتب عليها ديون ومستحقات سابقة متراكمة بما يتجاوز مبلغ المليار و ٢٠٠ مليون دولار لصالح الامم المتحدة، بعدما امتنعت الولايات المتحدة، وعلى مدى السنوات الاربع السابقة من الوفاء بالتزاماتها المالية، ودفع ما يترتب عليها من مستحقات نظراً للخلافات التي كانت مستحكمة بين الادارة الامريكية من جهة وبين الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي من جهة أخرى.

وتؤكد المصادر بان الولايات المتحدة التي خاضت معركة «كسر العظم» في خريف العام الماضي لابعاد الدكتور غالي عن منصب الامانة العامة، والحيلولة دون التجديد له، وانتخاب كوفي انان أميناً عاماً جديداً رغم معارضة فرنسا والكثير من دول العالم الثالث، وحركة عدم الانحياز، والدول العربية، فانها كانت قد وعدت انان بدعمه، وتسهيل مهمته، وتسديد الاموال المترتبة عليها لصالح ميزانية المنظمة الدولية كي تمكن الامين العام الجديد من الاضطلاع بمسؤولياته على أكمل وجه، والبدء بورشة الاصلاحات والتنظيمات الهيكلية لدوائر المنظمة الدولية، واعتماد سياسة حصر النفقات في كل القطاعات التابعة لها.

الا ان واشنطن - تضيف المصادر - لم تف بالتزاماتها المالية كما يجب بل قننت مساعداتها للامم المتحدة وربطت عملية تسديدها بالاصلاحات التي تطالب بتنفيذها. ووضعت الامين العام الجديد امام المعادلة الآتية «الاموال مقابل الاصلاحات»، فما كان من الاخير الا ان لجأ الى سياسة مالية تقشفية في المنظمة الدولية، تركت آثارها الفورية على قوات (اليونيفيل) العاملة في الجنوب. حيث سارعت قيادة هذه القوات في الناقورة الى تخفيض عدد العمال لديها تمشياً مع سياسة حصر النفقات.

الابعاد السياسية

إلا ان الحكومة اللبنانية تنظر الى الملفين معاً من زاوية واحدة، وهي زاوية الابعاد والخلفيات السياسية التي تتحكم بقرار وقف دفع الاموال والمستحقات لميزانية الامم المتحدة. وايضا لوكالة (الاونروا). وتؤكد المصادر الدبلوماسية المطلعة ان هذه الابعاد دفعت بالرئيس الحريري الى الخوض بتفاصيلها مع واشنطن عبر سفيرها المعتمد في بيروت، وذلك تفاديا لاي مضاعفات قد تترتب على لبنان مستقبلاً.

وتعدد المصادر هذه الابعاد بالآتي:

● البعد الاول: ان العجز الذي تعاني منه وكالة غوث اللاجئين نتيجة عدم توافر الاموال اللازمة لها. سيدفع بها الى انهاء خدماتها، وتصفية اعمالها، ثم زوالها كمؤسسة، الامر الذي يرتب على لبنان مسؤولية مضاعفة مسؤولية مالية-اقتصادية لتغطية نفقات الاستشفاء والصحة، والتعليم والبنى التحتية للمخيمات... وهذا ما يتطلب موازنة خاصة، واموالاً طائلة ومسؤولية معنوية لجهة ابقاء قضية اللاجئين حيّة في ضمير العالم.

● البعد الثاني: ان تصفية اعمال (الاونروا) في حال اتخذ قرار من هذا النوع يعني بداية تنصل الامم المتحدة والمجتمع الدولي من التزاماتهما السياسية والمادية والمعنوية تجاه قضية الشعب الفلسطيني، وقضية اللاجئين سكان المخيمات، وقضية فلسطينيي الشتات ككل. وذلك قبل ان تحل القضية الفلسطينية، ويعم السلام وتتحقق التسوية العادلة والشاملة والدائمة بين الدول العربية واسرائيل الامر الذي سيؤدي حكماً الى نشوء مشكلات ومضاعفات، ليس في لبنان فقط بل في جميع الدول التي تستضيف لاجئين فلسطينيين.

● اما البعد الثالث فيتناول خطر التوطين. وتقول المصادر الدبلوماسية ان هذا الخطر لايزال مستبعداً، وكل ما يحكى ويحاك حول هذا الموضوع اما هو من باب التحليل. او من باب التخوف واستباق الامور.

ان خطر التوطين يصبح داهما عندما يتنصل المجتمع الدولي فعلاً من التزاماته تجاه القضية الفلسطينية من جهة، وعندما تتجاهل مفاوضات السلام النهائية قضية اللاجئين بالمطلق، وعمدا - وهذا مستبعد - من جهة اخرى. عندها يصبح خطر التوطين داهما وتوجب مواجهته.

● اما البعد الرابع فيخفي في مكنوناته ضغوطاً مباشرة على لبنان من خلال الملفين معا... ضغوط من الولايات المتحدة الامريكية. ومن الدول المانحة. وهي دول صناعية نافذة ومعنية مباشرة بعملية السلام. وبقضايا الشرق الاوسط ومشاكله وذلك لحمل الحكومة اللبنانية اما على الرضوخ لبعض الشروط الامنية والسياسية المرتبطة بملف الجنوب، والبقاع الغربي والقرار ٤٢٥ تحت شعار العمل على تحريك المسار التفاوضي اللبناني-الاسرائيلي، واما ربما تحت شعار العمل على معالجة قضية فلسطينيي الشتات بحيث يتحمل لبنان وزرا من الحل، وعبئا جديداً يضاف الى اعبائه الداخلية والخارجية المعقدة.

في اي حال تؤكد المصادر ان الملفين على طاولة البحث والمتابعة والمعالجة على ارفع المستويات. ومفتوحان على شتى الاحتمالات ؟!...

تحليل اخباري

تصاعد التوتر في العلاقات المصرية - التركية

■ أنقرة، خلافاً للاجواء الايجابية التقليدية التي كانت تخيم على العلاقات المصرية التركية لم تخف أنقرة عدم ارتياحها في الآونة الأخيرة من مواقف القاهرة المستنكرة رسميا واعلاميا لاتفاقيات التعاون الاقتصادي والعسكري التركي الاسرائيلي وكذلك تضامن مصر مع سوريا في موضوع مياه نهر الفرات.

وعلى الرغم من محاولات المسؤولين الأتراك شرح وجهات نظرهم بشأن التعاون بين بلادهم واسرائيل للمسؤولين المصريين سيما ابان زيارة الرئيس سليمان ديميريل العام الماضي للقاهرة إلا ان أنقرة استمرت في سياساتها الخاصة بالتعاون والتحالف الاستراتيجي وهي السياسات التي أقلقت جميع الدول العربية بما فيها مصر.

ونسبة للعلاقات المصرية الاسرائيلية القائمة منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨ فان تركيا تجد مبررا في تعاونها الحالي مع اسرائيل بحجة ان العرب قد سبقوها في ذلك ومن حقها ان تنتهج السياسة التي من شأنها تلبية مصالحها بالدرجة الأولى.

وجاءت المعلومات التي تحدثت عن احتمالات اجراء مناورات مصرية يونانية مشتركة في البحر المتوسط كرد فعل على المناورات الاسرائيلية التركية لتدفع أنقرة الى وضع سياسة جديدة خاصة بعلاقاتها مع القاهرة واتهامها كذلك بالتحالف مع دمشق ضدها.. وحملت الأوساط التركية السياسية والإعلامية مصر مسؤولية الحملة السياسية والإعلامية العربية ضد تركيا.

ودفعت تصريحات أدلى بها الرئيس المصري حسني مبارك الشهر الماضي أنقرة لاتخاذها مواقف أكثر تشددا تجاه القاهرة.

وكان الرئيس مبارك قد صرح آنذاك بأن المسؤولين الأتراك أبلغوه بتأجيل المناورات التركية الاسرائيلية إلا ان الخارجية التركية ردت في بيان رسمي قائلة «ان الرئيس سليمان ديميريل ومن خلال مراسلاته الشخصية مع الرئيس مبارك لم يبلغه بتأجيل المناورات المذكورة بأن أكد له ان موعدها لم يتحدد». وهذا الرد قد أزعج القاهرة لأنه يحمل طابع التكذيب.

وعمدت تركيا الى تصيد الفرص لشن هجوم جديد على مصر.. وجاء موضوع السفينة المصرية كفرصة ثمينة.. اذ داهمت سلطات الأمن التركية سفينة مصرية كانت تبحر في المضائق التركية وهي في طريقها من روسيا الى البحر المتوسط.

وذكرت المصادر الرسمية التركية في البداية انه لم يعثر على شيء على متن السفينة من معدات صواريخ سام «٣٠٠» قيل انها مرسلة للقبارصة اليونانيين.. غير انها عادت لتقول بعد ثلاثة ايام ان القاهرة أبلغت أنقرة بأن المعدات العسكرية الموجودة بالسفينة وهي قطع خاصة بالصواريخ وقواعد انطلاق تابعة لها انما هي لمصر وليست للقبارصة اليونانيين.

وقال رئيس الوزراء التركي مسعود يلمظ ان المخابرات التركية ستلاحق السفينة والمعدات الموجودة على متنها الى ان تتأكد انها ليست مرسلة الى قبرص.

هذه القصة التي أدت الى فتور جديد في العلاقات المصرية التركية استغلتها الأوساط الإعلامية التركية لشن حملة جديدة ضد مصر التي سيزورها الرئيس سليمان ديميريل في ١٦ من الشهر الجاري.

وأشارت الأوساط التركية الى ان مباحثات ديميريل مع نظيره المصري حسني مبارك ستتناول جميع هذه التطورات المستجدة في علاقات البلدين.

ولم تخف تركيا ايضا انزعاجها وعدم ارتياحها من جدول أعمال مجلس الجامعة العربية في ٢٢ سبتمبر الجاري المتضمنة بنودا حول التعاون التركي الاسرائيلي والتهديدات المائية التركية لكل من سوريا والعراق.

ولم يستبعد المراقبون في أنقرة ان تكون المواقف التركية الجديدة ضد مصر مستمدة من علاقات تركيا مع اسرائيل ودعم اللوبي اليهودي الأمريكي لها في جميع المحافل الاقليمية والدولية مما يتوقع له ان يؤدي الى موازين قوى جديدة في المنطقة خاصة اذا لم تفكر حكومة مسعود يلمظ في تحسين علاقاتها مع جاراتها العربيات وبشكل خاص سوريا والعراق. غير ان الأوساط الدبلوماسية والإعلامية تستبعد ان يقدم يلمظ على مثل هذه الخطوة في ظل استمرار تأثير القيادات العسكرية في البلاد على سياسات أنقرة الداخلية والخارجية والتي ليس للدول العربية أي مكانة ايجابية فيها.

وهذا الوضع قد يدفع القاهرة بدورها ولو على حساب تحديها لواشنطن الى ان تزيد من علاقاتها التحالفية مع سوريا وربما في المرحلة التالية مع العراق فايران وهي الدولة التي لا ترتاح للتحالف التركي الاسرائيلي بأبعاده الاقليمية التي امتدت حتى القوقاز وآسيا الوسطى وفي المرحلة الثانية افريقيا.

والموقف المصري الجديد قد يحمل القاهرة مرة أخرى «مسؤوليات قومية» هي في نظر المسؤولين الأتراك «عاطفية» وتأتي في اطار «الحسد والغيرة» من الدور التركي في المنطقة والعالم الاسلامي على حد قول هؤلاء المسؤولين.

وعموماً فان زيارة الرئيس سليمان ديميريل للقاهرة في ١٦ من الشهر الجاري ستحدد مستقبل العلاقات التركية المصرية بل ومصير العلاقات التركية العربية في ظل خيارات أنقرة الجديدة التي تضع اسرائيل في مقدمة أولوياتها.

كما ستحدد الزيارة كم من الأوراق الرابحة تملكها مصر في مساومتها مع تركيا والعكس صحيح.. إلا انه ليس واضحا حتى الآن هل وكيف سيتم طرح هذه الأوراق على طاولة المباحثات التي ستشهد دون شك حربا نفسية يحاول كل طرف فيها ان يثبت للطرف الآخر انه الأكثر حنكة وفراسة وسياسة.

(ق ن أ)

عرفات بين الإذعان للضغوط الأمريكية الإسرائيلية واحتمال إضاعة فرصة السلام

■ القدس المحتلة، يقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في موقف لا يحسد عليه.. فاذا أذعن لمطالب اسرائيل والولايات المتحدة بتعقب المتطرفين الذين يقومون بهجمات استشهادية على اسرائيل سيعتقد البعض انه ربما يثير حربا أهلية فلسطينية. واذا لم يفعل فسيخاطر باحتمال اضاعة اتفاق السلام مع اسرائيل.

ويقول محللون ان عرفات سيجد صعوبة في تبرير شن حملة على العناصر الاسلامية أمام الشعب الساخط الذي يتساءل بالفعل عما جناه من اتفاق السلام مع اسرائيل.

وقال النائب والمحلل السياسي الفلسطيني زياد ابوعمرو ان عرفات «في موقف صعب للغاية ولا يبدو ان الامور تسير لصالحه.. فكل جهوده لا تؤدي الى وقف هذه الهجمات بينما تبذل اسرائيل كل جهدها لقتل عملية السلام».

وكان الهجوم الاخير الذي وقع يوم الخميس الماضي وقتل فيه ٧ أشخاص ثاني هجوم يشارك في تنفيذه أكثر من شخص خلال خمسة أسابيع. وأعلن الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» مسؤوليته عن هجوم الخميس.

واشارت اسرائيل بأصابع الاتهام لعرفات بعد الهجوم وقالت انه نتج عن رفضه شن حملة على المتطرفين الذين أكدوا عزمهم على تقويض اتفاق السلام.

وقال مسؤولون في منظمة التحرير ان عرفات أدان التفجيرات وانه يعتبرها جهدا خطيرا ودؤوبا لتقويض شرعيته واتفاقات السلام التي وقعها مع اسرائيل.

وقال أبو عمرو لرويتر انه يبدو ان حماس التي تعاني انقساما داخليا بشأن كيفية التعامل مع عرفات واتفاقات السلام قررت ان نظامه القائم لم يعد مقبولا وانها عازمة على تقويض هذا النظام. وأضاف ان عرفات اذا شن حملة على المتطرفين فسيعرض شعبيته للخطر واذا لم يفعل فقد تقرر الولايات المتحدة واسرائيل التخلص منه.

وقال المسؤولون بمنظمة التحرير ان عرفات محتار بشأن مدى قوة الحملة التي يجب ان يشنها على المتشددين اذ انه يعتقد ان المهاجمين وزعماءهم من الخارج وليسوا من الضفة الغربية وقطاع غزة الخاضعين لسيطرته.

وتقول اسرائيل ان المهاجمين يقومون بعمليتهم انطلاقا من بنية أساسية محلية داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واتصل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بعرفات بعد الهجوم الذي وقع يوم الخميس وأبلغه ضرورة بذل أقصى جهد ممكن ضد «أعداء السلام».

وقال دافيد بار ايلان مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه اذا فشل عرفات في «مكافحة الارهاب وشجعه فسيكون من الصعب اعتباره شريكا في السلام. ولكننا لا نبحث خيارات بديلة لعرفات وانما وسائل لإقناعه بمكافحة الارهاب».

واعتقلت الشرطة الفلسطينية اثنين من زعماء حماس في الضفة الغربية وأغلقت صحيفة مرتبطة بحماس مساء الخميس الماضي.

وقال وزير الأشغال العامة عزام الاحمد ان عرفات لن يتخذ اجراءات أمنية صارمة إلا إذا شعر بالارتياح لان اسرائيل تساعده من خلال تطبيقها البنود التي تخصها في اتفاقات السلام. وأضاف انه اذا لم يحدث ذلك فلن تؤدي أي حملة واسعة النطاق إلا الى حرب أهلية خطيرة.

وشن الرئيس الفلسطيني حملة على حماس عام ١٩٩٦ بعد موجة تفجيرات استشهادية في اسرائيل.

وقال مسؤولون ان عرفات تمكن من التغلب على رد فعل شعبي مناهض لإلقاء القبض على أعداد كبيرة في ذلك الوقت لان حكومة حزب العمل كانت تمضي في تحركات السلام رغم محاولات المتشددين لتقويضها. وقال المحلل السياسي خليل الشقاقي ان هناك استياء شعبيا قويا في الوقت الحالي من تحركات السلام منذ ان تولى نتانياهو السلطة العام الماضي. وقال ان اسرائيل ستقيد عرفات بصورة أكبر وتحد من قدرته على ضرب المتشددين اذا استمرت في اذلاله بتباطؤها في تنفيذ الاتفاق. وقال نبيل أبوردينة مستشار عرفات «هناك حل واحد فقط لكل هذه المشكلات وهو بدء محادثات تؤدي الى قيام دولة فلسطينية والا فاننا سنسير من أزمة الى أخرى».

(رويتر)

قوات الاحتلال تشدد الحصار

باراك يزعم أن «اتفاق أوسلو» يسمح باجتياح مناطق السلطة الفلسطينية!

■ غزة: شددت اسرائيل أمس حصارها للضفة الغربية وقطاع غزة المفروض منذ عدة أسابيع واعتقلت ٣١ فلسطينيا، بينما تصاعدت دعوات داخل اسرائيل تطالب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بالاستقالة لأن حكومته لم تجلب السلام للاسرائيليين.

وقد أقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي الحواجز العسكرية حول المدن والمخيمات الفلسطينية وعلى مداخل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، ومنعت تنقل الفلسطينيين بين المدن والمخيمات خاصة في الضفة الغربية التي أصبحت مدنها بمثابة جزر متعزلة عن بعضها بعضا. وقالت مصادر أمنية ان جنود الاحتلال والمستوطنين اليهود يقومون بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين بالضرب والإهانات خاصة في مدينة القدس العربية المحتلة ومدينة الخليل.

وقالت مصادر فلسطينية ان الاعتقالات تمت في مدينة الخليل وفي قريتي دورا والظاهرية حيث اعتقل عشرة أشخاص.

وجرى اعتقال تسعة آخرين في قرية العبيات الى الشرق من مدينة بيت لحم اضافة الى ثلاثة من بلدة بيت فجار المجاورة بحسب المصادر ذاتها.

وفي شمال الضفة الغربية افيد عن اعتقال خمسة فلسطينيين في بلدة قباطية وأربعة في قرية الفندقومية المجاورتين لمدينة جنين.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت ٧٠ فلسطينيا عقب العملية الاستشهادية المثلثة في القدس يوم الخميس الماضي.

وندد وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبدربه بتصريح ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض بتأييد دخول القوات الاسرائيلية لمناطق السلطة الفلسطينية. وقال عبدربه في تصريح لاذاعة «صوت فلسطين» أمس انه كان من الأجدر بحزب العمل الذي وقع الاتفاقيات مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ان يلعب دورا ايجابيا لحل الأزمة الراهنة التي سببها نتانياهو. وأضاف قائلا ان نتانياهو هو الشريك السياسي للارهاب لأن لديه هدفا مشتركا مع الارهاب وهو القضاء على عملية السلام. وتساءل وزير الثقافة والإعلام في تصريحه عما اذا كان باراك يريد ان يكون شريكا ثالثا معهما في هذا التواطؤ.

وكان باراك قد قال في حديث للاذاعة الاسرائيلية أمس رداً على سؤال حول احتمال قيام الجيش الاسرائيلي بعمليات داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني «ان اتفاق أوسلو يسمح بتنفيذ مثل هذه العمليات لاحباط أعمال ارهابية اذا توفرت معلومات استخبارية» على حد زعمه.

ودعا باراك حكومة نتانياهو الى «محاسبة نفسها حسابا عسيرا واعادة النظر في سياستها التي لم تجلب السلام الآمن الذي وعد به نتانياهو رئيس الحكومة». وقال باراك في حديثه لراديو اسرائيل «انه يجب مطالبة السلطة الفلسطينية بمحاربة الارهاب ولكن بدون القيام بتحرك سياسي وأمني حازم يستهدف الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين لن يتحقق السلام ولا الأمن». وأضاف «ان عقد المؤتمرات الصحفية لا يكفي ويجب استغلال زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية للتوصل الى اتفاق اسرائيلي- أمريكي بشأن الخطوات الواجب اتخاذها ومن ثم التوجه الى السلطة الفلسطينية ومصر والأردن وبحث هذا الموضوع معها». (وكالات)

الحل السياسي يتراجع والأمن الإسرائيلي يتصدر مهمة أولبرايت

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أعلنت الادارة الامريكية أن موضوع أمن اسرائيل اصبح الآن يتصدر قائمة الاولويات في مهمة أولبرايت ومباحثاتها مع السلطة الفلسطينية. في الوقت الذي يتعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لضغوط أمريكية شديدة لاعتقال عناصر فلسطينية اعتبرتهم حكومة نتانياهو مطلوبين لديها. وقال جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية «انها لحظة حساسة جدا في الشرق الأوسط بما فيه لبنان.. واننا ندعو جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس». وأضاف «انه لا يمكن رؤية المزيد من التصعيد لسلسلة العنف اذ يتوجب نزع فتيل التوتر في جنوب لبنان». وأعرب عن اعتقاده ان تكون المشاكل التي يواجهها لبنان لها صلة بمسألة العلاقات السورية الاسرائيلية.. مشيرا الى ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ستقوم بزيارة المنطقة سعيا لاحياء عملية السلام.

وأضاف جيمس فولي المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان بلاده تأمل ان يرى قريبا استئناف عملية السلام على جميع المسارات. وردا على سؤال عما اذا كان اعلان اسرائيل بأنها سوف لن تسلم مزيدا من الأراضي للفلسطينيين يعني ان عملية السلام قد ماتت أجاب المتحدث الأمريكي بـ «لا».. ولكنه أشار الى ان عملية السلام قد تجمدت وان هناك بالفعل أزمة ثقة وان السلام في «مأزق». وأعرب عن الأمل في ان تتمكن مادلين اولبرايت من تحقيق تقدم في مسيرة السلام خلال جولتها في المنطقة. واعترف المتحدث الأمريكي بأن عملية التفجيرات الأخيرة في القدس قد جعلت مهمة أولبرايت «أكثر صعوبة».. إلا ان زيارتها أصبحت في ذات الوقت «أكثر الحاحا». ومن المقرر ان تبدأ جولة أولبرايت يوم الثلاثاء القادم وهي الأولى لها منذ توليها وزارة الخارجية.

وتشمل الجولة اسرائيل وأراضي السلطة الوطنية الفلسطينية ومصر والمملكة العربية السعودية والأردن وسوريا.. وقد تشمل أيضا زيارة لبنان إلا ان هذا الأمر لم يتقرر رسميا حتى الآن.


عريقات يتحدث للصحفيين عقب اجتماع عقده مع روس في واشنطن أمس الأول (أب)

استبعد شن حملة اعتقالات

عريقات يتعهد بعدم التساهل «إزاء المتطرفين»

■ واشنطن: تعهد المفاوض الفلسطيني صائب عريقات بانتهاج سياسة وصفها بعدم التساهل ازاء المتطرفين، الا انه استبعد بشكل فعلي شن حملة اعتقالات ضد عناصر «حماس» و«الجهاد» مثلما تطالب اسرائيل.

وبعد محادثات مع المبعوث الأمريكي دنيس روس قال عريقات ان السلطة الفلسطينية ليست مستعدة للقيام بأي اعتقالات دون اتهامات محددة على الرغم من التفجير الانتحاري الذي وقع الخميس.

وقال عريقات للصحفيين ان «سياسة الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية كانت وستظل سياسة عدم التساهل مطلقا ازاء الارهاب والعنف سواء ارتكبه اسرائيليون أو فلسطينيون ضد الفلسطينيين أو الاسرائيليين».

وأضاف «ونتمنى ان تفهم الحكومة الاسرائيلية ان محاولة القاء اللوم لن تخدم أي غرض» وكررت تصريحات عريقات بيانا أدلت به مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بشأن تفجيرات الخميس ودعت فيه الى «تحرك فلسطيني من جانب واحد.. لخلق مناخ سياسي لا يوفر أي تساهل مع الارهاب».

ودعا عريقات الفلسطينيين والاسرائيليين الى «ضم القوى من أجل الحفاظ على عملية السلام وارسال رسالة قوية الى كل من يفكر جديا في تخريب عملية السلام بأن البديل الوحيد أمام الاسرائيليين والفلسطينيين هو عملية السلام».

ويجري عريقات وزميله المفاوض محمود عباس ابومازن محادثات كانت مقررة من قبل مع روس للاعداد لزيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت للشرق الأوسط في الاسبوع المقبل.

وأشار عريقات الى ان التنسيق الأمني الذي بدأ قبل شهر بين الفلسطينيين واسرائيل والولايات المتحدة يحرز تقدما واستبعد تماما أي امكانية للقيام باعتقالات جماعية كما تطالب اسرائيل.

وبعد بدء جولتها في اسرائيل الاربعاء المقبل من المقرر ان تلتقي أولبرايت مع عرفات في اليوم التالي وقرر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الاول ضرورة ان تمضي جولتها قدما على الرغم من التفجير الذي وقع بالقدس وهو ثاني تفجير من نوعه خلال خمسة أسابيع.

وقال عريقات ان التنسيق الأمني بين الفلسطينيين واسرائيل والولايات المتحدة على مدى الثلاثين يوما الماضية أحرز تقدما واستبعد القيام باعتقالات جماعية مثلما تطالب اسرائيل. وأضاف «لا أظن ان المسألة هي ان تنهب ببساطة وتعتقل أناساً دونما تبرير منطقي لسبب اعتقالهم. اعتقد ان كل اسم سيعتقل يجب ان يكون هناك سبب لاعتقاله. ونحن نحاول السير تبعا لقواعد القانون الفلسطيني». وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حاول بالفعل اعتقال المئات من الأشخاص ولكنه اضطر لاطلاق سراح العديد منهم لعدم وجود أدلة.

واستبعد نتانياهو أمس الاول تسليم مزيد من الأراضي للحكم الذاتي الفلسطيني إلا بعد ان يشن عرفات حملة على المتشددين.

وقال عريقات ان من الضروري ان تواصل لجنة أمريكية اسرائيلية فلسطينية مشتركة شكلها روس خلال زيارة للمنطقة في الشهر الماضي معالجة القضايا الأمنية. ووصف عمل هذه اللجنة بأنه «مرض فيما يتعلق بالأمريكيين».

ولكن جيمس فولي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قال ان واشنطن لا تعتقد ان الجهود المبذولة حاليا كافية. وأضاف ان أولبرايت أوضحت انها تتطلع الى «أعمال من جانب السلطة الفلسطينية لم نرها».

ودون تأييد علني لمطالبة اسرائيل بالقيام باعتقالات جماعية قال فولي ان للفلسطينيين «مصلحة وطنية ملحة» في التعامل مع الارهاب بشكل قوي. (وكالات)

تظاهرات خلال زيارة الهراوي

برازيلية تريد استعادة ولديها من زوجها اللبناني

■ بيروت - الاتحاد:

■ خلال حفل استقبال اقامته الجالية اللبنانية في ساو باولو على شرف الرئيس اللبناني الياس الهراوي الذي يقوم بزيارة للبرازيل، تظاهرت سيدة برازيلية في الخارج محتجة على نقل ولديها الى لبنان.

وقد سارع وزير العدل اللبناني بهيج طبارة المرافق للرئيس في زيارته الى الاجتماع بالسيدة البرازيلية التي تدعى فاغنا بانديرا للحصول على معلومات دقيقة حول قضيتها.

وفعلاً تم الكشف عن تفاصيل ما جرى للسيدة البرازيلية التي تبين انها متزوجة من شاب لبناني حصل على الجنسية البرازيلية ورزق بطفلين الى ان هجرت هذه السيدة منزلها الزوجي وحكمت المحكمة البرازيلية لها برعاية طفليها.

لكن زوجها ويدعى عاطف سعيد عباس تمكن من السفر بهما الى لبنان والاقامة في بلدته الخيارة في سهل البقاع ودعا عاطف زوجته الى المجيء الى لبنان والعيش معه الى جانب طفليهما، والتوقف عن الشتائم ومحاولة الاعتداء على شقيقه سامر الموجود في البرازيل.

واعترف عاطف ان زوجته فاغنا حصلت على حكم بالطلاق على أحقيتها برعاية ولديهما، وانه أعادهما الى لبنان رغما عن هذا الحكم. وقال عاطف انه سافر الى البرازيل في العام ١٩٨٢ وتابع الدراسة في جامعة ساو باولو في كلية الهندسة المدنية وعمل كمهندس مدني. وأكد عاطف ان سبب خلافه معها هو قرار عودته الى البلاد بعد زيارتها في عام ١٩٩٥ «اذ انها رفضت بإصرار ذلك ومزقت جواز سفره» وأشار الى محاولاته المتكررة معها وانجابهما ولدهما الآخر حمزة من دون جدوى.

واعترف بأن قرار الطلاق يتضمن أحقية رعاية الولدين، و«برغم ذلك وبطريقة ما أخذت ولدي، بحجة شراء بعض الاغراض لهما وللنزهة، فأبت الا ان ترسلهما برفقة قريب لها، ولدى وصولنا الى امام احدى الصيدليات طلبت منه شراء دواء لي، وفور نزوله من السيارة توجهت مباشرة الى مطار ساو باولو، ومن حسن حظي ان طائرة لبنانية كانت على وشك الاقلاع الى لبنان، فاشتريت تذاكر السفر وعدت الى لبنان».

وأشار الى اتصالات بادرت اليها معه طلبت خلالها الولدين ودعته للعودة الى البرازيل فأعلمتها بعدم جدوى المحاولة. ودعوتها للحضور الى لبنان لمشاهدة الولدين، وإذا أرادت البقاء معنا، فأهلاً وسهلاً، لكنها راحت تهددني وتتوعدني. وكذلك أخي سامر الموجود في البرازيل حاولت قتله بواسطة مأجورين». وأبدى عاطف استعداده للعودة الى البرازيل والعيش معها في منزل زوجي اذا تنازلت عن رعاية الولدين. وختم بالقول «ان ولدي يحملان الجنسية اللبنانية ويملكان اخراجي قيد تحت رقم ٣١ الخيارة - البقاع الغربي، ونحن نخضع للقانون اللبناني».

حول العالم

انفجار قنبلة في فندق

■ دوشانبيه، انفجرت قنبلة الليلة قبل الماضية داخل فندق في دوشانبيه عاصمة طاجيكستان وهو الفندق الذي كان من المزمع تخصيصه لاقامة اعضاء المعارضة العائدين من الخارج.

ونقل راديو (لندن) امس عن الناطق باسم وزارة الداخلية الطاجيكية ان الانفجار احدث اضرارا ولكنه لم يتسبب في اصابة احد بأذى. (أ.ش.أ)

«ايريكا» يهدد جزر الكاريبي

■ لندن: أعلنت حالة التأهب في جزر شرق البحر الكاريبي مع اقتراب اعصار (ايريكا) من المنطقة بسرعة.

وذكر راديو (لندن) امس ان من بين الجزر التي تواجه خطر الاعصار العنيف جزيرة (مونسيرات) البريطانية التي دمرت الثورات البركانية الكثير من مظاهر الحياة فيها خلال العامين الماضيين.

وتوقع خبراء الارصاد ان يجتاح الاعصار الذي تصاحبه رياح تزيد سرعتها على مائة كيلومتر في الساعة بورتوريكو وجزر العذراء التابعة للولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من المناطق في البحر الكاريبي. (أ.ش.أ)

شيراك في الصحراء الموريتانية

■ عطار - موريتانيا: وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الى مدينة عطار في الصحراء الموريتانية، مسقط رأس الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع الذي كان برفقته.

ومن المقرر ان يتوجه شيراك الى موقع سد للمياه مولته فرنسا لتطوير الزراعات الغذائية.

وكان الرئيس الفرنسي قد وصل امس الاول الى موريتانيا في زيارة رسمية تستغرق يومين.

«ايتا» تقتل ضابطا اسبانيا

■ بيلباو - اسبانيا: قتل ضابط شرطة اسباني الليلة قبل الماضية في انفجار سيارة ملغومة.

وصرح مسؤولون بأن من المعتقد ان الحادث من تدبير منظمة ايتا الانفصالية في اقليم الباسك.

وهذه أول جريمة قتل تنسب الى ثوار ايتا منذ ان اثاروا غضبا عاما في يوليو الماضي باغتيالهم ميجيل انجيل بلانكو عضو مجلس بلدية الباسك البالغ من العمر ٢٩ عاما.

وقتل ضابط الشرطة البالغ من العمر ٣٧ عاما عندما انفجرت قنبلة اسفل سيارته في بلدة باسوري قرب بيلباو.

ونقل الضابط الى مستشفى في بيلباو ولكن الاطباء لم يتمكنوا من انقاذ حياته.

واعلنت السلطات انها تشتبه في تدبير ايتا لهذا التفجير ولكن المنظمة لم تصدر أي بيان فوري تعلن فيه مسؤوليتها عن ذلك.

ويشن ثوار ايتا حملة منذ ٢٩ عاما من اجل استقلال اقليم الباسك ولكنهم لم يشنوا هجمات كثيرة منذ مقتل بلانكو. وخطف بلانكو ثم اطلقت النار على رأسه مرتين وتوفي بعد ذلك باثنتى عشرة ساعة.

وادت هذه الجريمة الى تنظيم ملايين الاسبان مظاهرات في الشوارع احتجاجا على ايتا. (رويتر)

رغم تأجيل ارسال الدعوات الرسمية

الاستعدادات مستمرة لعقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ لم يعلن المسؤولون القطريون بعد عن الموعد الجديد للبدء بارسال الدعوات الرسمية للوفود المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا والمقرر أن تستضيفه العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ١٦-١٨ نوفمبر المقبل، بعد أن كان مقرراً أن يبدأ بارسال هذه الدعوات في الأول من شهر سبتمبر الجاري.

وأرجعت بعض المصادر هذا التأجيل القطري الى الرغبة لما سيسفر عنه الاجتماع الوزاري لوزراء خارجية مجلس التعاون يومي ١٣ و ١٤ الشهر الجاري بمدينة أبها السعودية وجولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للشرق الأوسط يوم الثلاثاء المقبل، والتي ستلتقي خلالها بوزراء خارجية مجلس التعاون على هامش اجتماعهم بمدينة أبها السعودية، على الرغم من أن مؤتمر الدوحة الاقتصادي غير مدرج على جدول اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون، كما صرح بذلك لـ «الاتحاد» يوم الخميس الماضي الأمين العام لمجلس التعاون معالي الشيخ جميل الحجيلان.

ويرى دبلوماسي انه من غير المتوقع أن تعلن دول مجلس التعاون موقفا مشتركا بشأن مؤتمر الدوحة الاقتصادي، بانتظار اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد خلال هذا الشهر بالعاصمة المصرية القاهرة.

وهذه الرؤية هي ما أشار اليها الحجيلان أيضا عندما قال «ان المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي متروك لكل دولة خليجية على حدة» نافيا أن يكون هناك وفد خليجي موحد يرأسه الأمين العام لمجلس التعاون الى هذا المؤتمر.

وعلى الرغم من تأجيل ارسال الدعوات الرسمية إلا أن الاستعدادات في جميع اللجان العاملة تحت مظلة اللجنة العليا التي يرأسها وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني، تسير على قدم وساق.

وقد أكد مصدر مسؤول باللجنة الاعلامية للمؤتمر في تصريح لـ «الاتحاد» ان الترتيبات اللازمة تجري على أساس ان المؤتمر سيقام في موعده المحدد وهو ١٦-١٨ نوفمبر المقبل، والعمل يجري كما حدد له من قبل. وأشار المصدر الى أن اللجنة الاعلامية تلقت بالفعل عددا من طلبات المشاركة من جهات اعلامية عدة (وكالات أنباء، وشبكات تليفزيونية وصحفيين..) للمشاركة في تغطية المؤتمر، الذي يحظى باهتمام عالمي أكثر من المؤتمرات السابقة - برأي هذا المصدر - نظرا للضجة التي أثيرت حول اقامته. وقد حددت اللجنة العليا عدد الاعلاميين بـ ٥٠٠ شخص، ولكن إذا زاد العدد عن هذا الرقم، هل سيسمح لهم بالدخول، خاصة في ظل وجود أزمة سكن، حيث تعاقدت اللجنة العليا على استقدام ثلاثة فنادق عائمة سعتها الاجمالية ١٠٩٠ غرفة بتكلفة نحو ١٨ مليون ريال قطري. وأكد مصدر مسؤول باللجنة الاعلامية ان فكرة استقبال جميع الراغبين بتغطية فعاليات المؤتمر واردة، حتى وإن زاد عن العدد المحدد لذلك، وسيتم توفير السكن لجميع المشاركين في فعاليات المؤتمر سواء من خلال الفنادق الموجودة أو الفنادق العائمة أو المجمعات السكنية وغيرها من أماكن السكن.

وأشار المصدر الى أن المركز الاعلامي الرئيسي سيقام بفندق شيراتون الدوحة، وسيتم توفير كافة الخدمات أمام الراغبين بكل يسر وسهولة، سواء كانت هذه الخدمات معلوماتية أو تكنولوجية، وسواء كانت للوفود الرسمية أو الاعلاميين، حيث شكلت غرفة عمليات منذ فترة بهدف توفير كل متطلبات المؤتمر فيما يتعلق بالجوانب الاعلامية الخاصة باللجنة الاعلامية.

خلال مباحثاتهما بمقر الخارجية البريطانية

روبن يؤكد ضرورة وقف الاستيطان الإسرائيلي في القدس
شعث: إسرائيل دفعت بالفلسطينيين إلى حافة الهاوية

■ لندن: أكدت بريطانيا ضرورة وقف عملية الاستيطان الاسرائيلي في القدس والتزام اسرائيل بعملية السلام وتنفيذ مرحلة اعادة الانتشار التي من المقرر ان تنفذ يوم الأحد القادم.

جاء ذلك خلال المباحثات التي جرت مساء أمس الأول بمقر وزارة الخارجية البريطانية بين وزير الخارجية البريطاني روبين كوك ووزير التعاون الدولي بالسلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور نبيل شعث.

وقد أكد الوزيران خلال المباحثات على أهمية الزيارة القادمة التي ستقوم بها وزيرة خارجية أمريكا مادلين اولبرايت للمنطقة التي من المؤمل ان تؤدي الى استئناف المباحثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حتى يتم بناء الثقة. ومن جانبه أكد كوك خلال هذه المباحثات ضرورة التعاون الأمني مع اسرائيل كحافز لاعادة الثقة بين البلدين وان بريطانيا ترى ان الاجراءات التي تتخذها اسرائيل ضد الأراضي الفلسطينية مثل الحصار والعقوبات ضد الفلسطينيين هي خرق وانتهاك لاتفاقية أوسلو.

ومن جهة أخرى صرح الدكتور شعث في لقاء له مساء أمس الأول مع نخبة من الصحفيين العرب في لندن ان اسرائيل دفعت الفلسطينيين الى حافة الهاوية ونحن على خطر من ان نخسر العملية كلها حيث انها تمر حاليا بأصعب ظروفها وتتعرض لخطر شديد. وقال: سوف نعمل جاهدين من أجل التمسك بعملية السلام متهما نتانياهو بأنه يسعى من أجل الغاء كل شيء والبدء من جديد وان موقفه هو تلمس الأعذار والمبررات لتدمير عملية صنع السلام في المنطقة.

وحول زيارة أولبرايت القادمة للمنطقة صرح الدكتور شعث للصحفيين العرب في لندن بأننا لا نتوقع ان تكون الساحر الذي يحل كل شيء وكل المشاكل إلا ان الزيارة في حد ذاتها تمثل استئناف أمريكا لمسؤوليتها بصفتها الراعي الرئيسي لعملية السلام بعد ان تقاعست عنها خلال الشهور الماضية. وقال ان الاسرائيليين يقومون بتعقيد اجراءاتهم ضد الفلسطينيين وهو يمثل الحرب ضدنا وان الحصار خلال الأربعين يوما الماضية سيضاعف من حدة الأزمة واعادة الاحتلال ولكننا سنقاومهم بكل الوسائل المتاحة لدينا وانه رغم انه ليست لدينا الوسائل التي يقاتلوننا بها إلا أننا سوف نستخدم كل امكانياتنا إذا ما دعت الضرورة وأعرب عن الأمل في ألا تحدث حرب أو تقع مواجهة.. مشيراً الى ان اللهجة الداخلية الأمريكية ليست في صالح العرب أو الفلسطينيين ولكنها لصالح اسرائيل والذين يقفون ضدنا هم الذين يقفون ضد السلام وضد عملية السلام منذ بدايتها وهذه الدعوات التي تخرج من الكونجرس ضد مصداقية أمريكا كلها وتضع مصداقيتها في محل تساؤل. وأعرب عن الأمل في أن تأتي أولبرايت بشيء ايجابي وأن تتحمل مسؤولية الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في أمريكا وفي البيت الأبيض تحت رعاية الادارة الأمريكية قائلا: علينا ألا ننسى ان أمريكا هي الحليف الاستراتيجي لاسرائيل.

وعن الدور الأوروبي أشار الدكتور شعث الى ان لأوروبا مسؤوليات ومصالح سياسية وأمنية في المنطقة وطالب اوروبا بانشاء والتوصل الى آلية تستطيع خلالها ممارسة الضغط على اسرائيل بسبب عدم استجابتها للمطالب الشرعية الدولية.

وكان الدكتور شعث قد وصل أمس الأول الى لندن قادما من المانيا في زيارة ليوم واحد ضمن جولة أوروبية قام خلالها بزيارات الى لوكسمبورج وهولندا والمانيا قال انه لمس خلالها مدى المساندة الأوروبية وحصل على وعد بتقديم المساندة المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية نتيجة احتجاز اسرائيل لأموالنا. وقال انه لمس اصرارا أوروبيا على ضرورة قيام اسرائيل بتنفيذ التزاماتها الدولية والشرعية، وان الدور الأوروبي ليس منافيا لدور الولايات المتحدة بل هو رد مكمل وشريك مع أمريكا ولابد ان يحل الدور الروسي الذي لم يعد فاعلا حاليا.

وكان وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل قد دعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى تجاوز تداعيات الانفجارات الدموية الأخيرة في القدس والعودة فورا الى مائدة المفاوضات.. مؤكداً انه لا بديل عن السلام في الشرق الأوسط.

وقال كينكل في تصريحات للصحفيين عقب مباحثاته في وقت سابق أمس الأول في هامبورج مع نبيل شعث «اننا لا يجب أن نسمح للارهاب الدموي بوقف عملية السلام في الشرق الاوسط».

ومن جانبه أكد نبيل شعث امكانية السيطرة على الارهاب تماما.. ولكنه قال «ولكننا مطالبون أولا في البحث عن وسيلة للسيطرة على مثلث الرعب في المنطقة.. من الطغيان الى مقاومة الطغيان وصولا الى القهر».

وطلب شعث من كينكل ان تسعى ألمانيا لإقناع إسرائيل برفع الحصار عن المناطق الفلسطينية وأعرب كينكل بدوره عن تأييده لهذا المطلب المشروع.

وحذر شعث من ان تتحول العملية السلمية الى لعبة في أيدي الارهابيين.. وقال ان عملية السلام تسير نحو الموت البطيء مشيراً الى تعرض السكان الفلسطينيين الى حرب تجويع شرسة من الجانب الاسرائيلي. (أ ش أ)


■ موظفتان تابعتان لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا تعدان الاوراق الانتخابية استعدادا للانتخابات البلدية المقرر ان تجرى في البوسنة.. (رويتر)

بعد أن اعترفت بفشلها

جزر القمر تتهم عناصر أجنبية بالتدخل الى جانب انفصاليي أنجوان

■ موروني: اعترفت حكومة جزر القمر في بيان أذاعه راديو موروني أمس الأول ان عملية التدخل العسكري التي شنتها لاخماد الحركة الانفصالية في جزيرة انجوان قد لقيت مقاومة (محترفة) من جانب الانفصاليين. وأشار البيان الذي أذاعه أمس راديو اسرائيل الدولي الى وجود عناصر أجنبية غربية الى جانب الانفصاليين مزودة بأسلحة متطورة للغاية والى اشتراك سفن حربية كانت ترابط أمام سواحل انجوان في القتال فيما وصفه البيان بأنه (هجوم خارجي).

وذكرت حكومة جزر القمر ان الوضع في انجوان يشكل تهديدا خطيرا ودعت المجتمع الدولي وبصفة خاصة فرنسا الى التدخل للحفاظ على السلام في أرخبيل جزر القمر وهي الدعوة التي سارعت فرنسا بالرد عليها ومؤكدة عدم رغبتها في التدخل في الشؤون الداخلية لجزر القمر.

ويأتي هذا الرد مع الموقف الفرنسي المعلن على لسان الرئيس جاك شيراك عند وصوله الى نواكشوط أمس الأول حيث أكد ان (زمن التدخلات قد ولى).

وأعرب جاك ريميلارات المتحدث باسم الخارجية الفرنسية في تصريح خاص أمس لراديو فرنسا الدولي بأن حل أزمة جزر القمر يكمن في اجراء حوار بين أطراف الأزمة. وأشار المتحدث الى تأييد فرنسا لجهود منظمة الوحدة الافريقية في هذا الصدد وعن أمله في عقد مؤتمر المصالحة في أقرب وقت ممكن. وقد أبدت حكومة جزر القمر في بيانها قدراً من المهادنة حيث أعربت عن استعدادها لاجراء اصلاحات سياسية لاتاحة الفرصة لكل جزيرة من جزر الأرخبيل للحصول على قدر واسع من الحكم الذاتي.

من ناحية أخرى قال شهود عيان ان القوات الحكومية وشرطة مكافحة الشغب تصدت لمئات المحتجين في عاصمة جزر القمر أمس مع انتشار الاضطرابات في الجزر. وقالوا ان المحتجين يطالبون باستقالة الرئيس محمد تقي الذي يتهمونه بالفشل في التعامل مع تمرد انفصالي في جزيرة انجوان.

وقال الشهود ان شبانا غاضبين اشتبكوا بالأيدي مع رجال الشرطة وقوات الجيش النظامية وألقوا بالحجارة وأحرقوا الاطارات وأقاموا حواجز على شوارع العاصمة. وأوضح مراسل (رويتر) محمد قمر الدين «العديد يحملون لافتات تندد بتقي لفشله في التعامل مع أزمة اجوان. والصدامات مازالت مستمرة». وأضاف ان الشرطة استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع بينما أطلق جنود الجيش أعيرة نارية في الهواء في محاولة لتفريق المتظاهرين ولكن بدا ان الاضطرابات تمتد في مختلف أنحاء البلاد.

وكانت حكومة تقي قد أقرت أمس لاخفاقها في قمع تمرد على جزيرة انجوان ودعت فرنسا الى التدخل. (وكالات)

خبير سياسي مصري يدعو لمواجهة خطر المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية

■ بيروت: دعا الخبير المصري في الشؤون السياسية الدكتور جلال معوض مصر وسوريا والعراق ولبنان الى عقد اجتماعات عاجلة للتنسيق فيما بينها لمواجهة مخاطر المناورات العسكرية بين تركيا واسرائيل.

وشدد على ضرورة اتخاذ مواقف مشتركة للدول الأربع المستهدفة للتنديد بتلك المناورات وكشف مخاطرها على الأمن القومي العربي. وحدد معوض في حديث نشرته صحيفة «الكفاح العربي» الصادرة أمس مجموعة من التدابير التي يجب اتخاذها. ودعا الى تكثيف الجهود العربية لإقناع تركيا بأن تعاونها مع اسرائيل سيكون على حساب مصالحها القائمة مع الدول العربية ويلحق الضرر بالمصالح المشتركة والروابط التاريخية التركية العربية. كما دعا الى التنسيق مع جامعة الدول العربية لتوفير الدعم السياسي لهذه التحركات واعتبارها من أهم مصادر تهديد الأمن العربي.. ومواصلة التنسيق بين سوريا والعراق اللذين يقع عليهما الخطر الأكبر بشأن مياه نهر الفرات ومخاطبة تركيا بمنطق المصالح الاقتصادية الأكثر تأثيرا في عملية صنع قرارات السياسة الخارجية التركية. وقال معوض وهو أستاذ للعلوم السياسية في جامعة القاهرة ان المستهدف الرئيسي من المناورات التركية الاسرائيلية هو سوريا ثم العراق ومصر. وأرجع ذلك لأن الدول الثلاث ذات مركز ثقل وتعتبر مفاصل للنظام الاقليمي العربي الذي تريد اسرائيل استبداله بنظام شرق أوسطي. وترى اسرائيل ان تركيا تعتبر ثقلا مضادا لايران والعراق وسوريا على حد سواء.. وليس مستبعدا ان تكون تلك المناورات وسيلة للضغط ولوي الذراع بالنسبة لسوريا ولبنان. (أ ش أ)

الامم المتحدة تبدأ برنامجا جديدا لاعادة توطين ١٥٠ الف لاجىء أفغاني

■ كابول: قال مسؤول بالامم المتحدة امس ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للمنظمة الدولية بدأت برنامجا لاعادة نحو ١٥٠ الف لاجىء أفغاني من باكستان الى قراهم في شرق افغانستان.

واضاف تيري بيتزنر من المفوضية للصحفيين «نقوم حاليا باجراء مقابلات مع المسنين من ٢٤ او ٢٥ قرية لمعرفة ما يحتاجونه من اجل اعادة التوطين».

واضاف قوله: اولئك الناس.. لا يشعرون بالراحة في باكستان.. بصفة عامة فانهم يرغبون جميعا في العودة اذا ما كانت الظروف مواتية. نأمل ان تعود الدفعة الاولى من اللاجئين الى القرى في غضون الاسابيع القليلة المقبلة على ان يعود الباقون بحلول الربيع.

واوضح ان البرنامج يسعى لاعادة نحو ٢٦ الف اسرة او ١٥٠ الف شخص. وهرب اغلبية اولئك اللاجئين من مناطق في شرق افغانستان عندما تعرضت بلادهم لغزو الجيش السوفييتي في الثمانينات.

وفر نحو خمسة ملايين افغاني من بلادهم ابان عهد الاحتلال السوفييتي ويقدر ان مليوني شخص تقريبا مازالوا يعيشون حتى الآن في الخارج اغلبهم في دولتي ايران وباكستان المجاورتين.

ووصف بيتزنر البرنامج بانه يمثل تحولاً في مساعي المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لتشجيع ما يقدر بنحو ١,٢ مليون لاجىء افغاني في باكستان على العودة إلى ديارهم.

وهناك استجابة مخيبة للآمال لجهود الامم المتحدة لاقناع اللاجئين بالعودة الى افغانستان. وقدر مسؤولون بالمنظمة الدولية ان نحو ٣٥ الف لاجىء عادوا الى ديارهم خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري مقارنة مع الرقم المستهدف للعام وهو ٣٥٠ الف شخص. (رويتر)

مصرع ٣ فلاحين برصاص الارهابيين بصعيد مصر

■ المنيا (مصر): قام مسلحان يشتبه في انتمائهما الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور بقتل ثلاثة فلاحين من عائلة واحدة بالرصاص صباح امس في صعيد مصر ثم حاولا قطع رؤوسهم بالفأس امام الابن الصغير لاحدهم.

وأكدت مصادر الشرطة ان زكريا حنس وسمير ثابت صادق حنس وشقيقه ملاك قتلوا اثناء وجودهم في حقلهم في قرية الروضة في منطقة ملوي على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وأوضحت المصادر ان المسلحين حاولا اثر قتل ضحاياهما قطع رؤوسهم بفأس امام يوسف (٨ سنوات) ابن سمير، والذي فر راكضا لاخطار امه.

وقالت المصادر ان المتطرفين كانوا يتهمون الفلاحين بتقديم معلومات للشرطة ساهمت في مقتل الزعيم العسكري «للجماعة» احمد على سيد (٢٧ عاما) في ٢٠ فبراير الماضي. وكان الاخير ملاحقا من الشرطة لاتهامه بالضلوع في اعتداءات اسفرت عن مقتل ٩ اشخاص بينهم سبعة من رجال الشرطة بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٦. (أ.ف.ب)

«الاتحاد» ترصد مواقف القيادات اللبنانية من عملية «انصاريه»

الحريري : نتانياهو وسياسته هما السبب
بري : سيكون هناك المزيد من المواجهات
الصحف اللبنانية : جاؤوا كوماندوس وعادوا اشلاء

■ بيروت - الاتحاد

■ برزت ردود فعل واسعة بين القوى السياسية اللبنانية على مختلف مواقعها حيال العدوان الاسرائيلي الاخير والهزيمة التي لحقت بوحدة الكوماندوس الاسرائيلية في انصاريه.

واعلن رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ان ما حصل هو نتيجة لسياسة نتانياهو التي اوصلت المفاوضات الى الطريق المسدود وتوقع ان تؤدي نتائج هذه العملية الى المزيد من التأزم الداخلي في اسرائيل.

واشار الحريري الى ان اسرائيل تحاول وباساليب عدة الضغط على لبنان لكنها فشلت حتى الآن بذلك.

واعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ان مواجهات عديدة ننتظرها في اطار السياسة التي تتبعها حكومة نتانياهو.

واشار الى ان سلسلة خطط وضعتها هذه الحكومة كي تنفذها على ارض الجنوب اللبناني وقال لعل درس انصاريه يجب ان يذكر اسرائيل ان الجنوب ليس للنزهة.

واعتبر رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق عمر كرامي ان ما جرى في انصاريه سيكون مفصلا في المعركة مع اسرائيل وفي رسم بياني للتوجهات نحو السلام الحقيقي وقال ان الظلم الاسرائيلي والتمادي والاستهتار بكل القيم الانسانية تؤدي الى ان تكون المقاومة شرسة بهذا الشكل.

وقال: لن نستطيع الحصول على حقنا المشروع الا بالطريقة التي جرت في انصاريه.

واعلن وزير النقل عمر مسقاوي ان على جميع اللبنانيين اليقظة للوقوف الى جانب الجيش والمقاومة وان نظل في جهوزية من اجل الدفاع عن الوطن.

وقال رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد ان المواجهات التي خاضها رجال المقاومة هي الخيار الوحيد لمواجهة العدوان الاسرائيلي.

وخرجت الصحف اللبنانية في صدر صفحاتها الاولى لتعكس ابعاد ما جرى في انصاريه. واعتبرت صحيفة النهار ان ما جرى هناك يعتبر من بين اكبر الهزائم التي لحقت بالقوات الاسرائيلية في لبنان منذ عام ١٩٨٢ وقالت في عنوانها الرئيسي: عملية انصاريه الفاشلة تؤدي الى الانسحاب من طرف واحد.

وقالت صحيفة السفير اللبنانية في عنوانها الرئيسي الذي جاء على ثمانية اعمدة: جاؤوا كوماندوس وعادوا اشلاء.

وقالت السفير في افتتاحيتها: ربما يحتاج نتانياهو الآن الى منشفة كي يمسح عرقه بعد الذي جرى في القدس ثم في انصاريه.

وقالت صحيفة «الديار» ان بطولة المقاومة والجيش الحقت هزيمة كبرى بالاسرائيليين.

وأضافت ان لبنان الحقيقي يولد من هذا التلاحم وان هذا المناخ لو كان موجودا عام ١٩٧٥ على الصعيد الوطني لما اجتاحت الفتنة لبنان واحرقت قراه ومدنه.

إسرائيل تغوص في «مستنقع» لبنان وتجدد الجدل حول ضرورة الانسحاب

■ القدس: مرة أخرى تجد اسرائيل نفسها داخل ما يصفه الاسرائيليون «بالمستنقع اللبناني» ويرجح أن يؤدي مقتل ١٢ جنديا أمس الأول وهو أعلى عدد من القتلى في اشتباك واحد منذ ١٢ عاما لاحياء الجدل حول سؤال قديم.. هل من الأفضل أن تغادر اسرائيل لبنان؟

ويرجح أيضا أن يثار الموضوع في زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت الأسبوع القادم وهي أول زيارة لها للشرق الأوسط منذ توليها منصبها.

ولبنان هو خط الجبهة النشط الوحيد في الصراع العربي الاسرائيلي المستمر منذ عقود، لكن الزعماء الاسرائيليين يقولون ان هدف المقاومة اللبنانية هو اخراج الاسرائيليين من اسرائيل. وهم يصرون على أن اسرائيل وحلفاءها يجب أن يرابطوا في منطقة في جنوب لبنان لضمان السلام في شمال اسرائيل.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان السياسة الاسرائيلية لاتزال تقوم على توجيه ضربات في لبنان عندما تقتضي الضرورة رغم الخسارة الفادحة في الاشتباكات التي دارت أمس الأول مع القوات اللبنانية والمقاومين الاسلاميين، وأضاف «مادامت هناك هجمات ضدنا تهدف للاضرار باسرائيل والمستوطنات في الشمال.. فلا خيار لدينا سوى اتخاذ اجراءات دفاعية داخل لبنان نفسه».

وكان وزير الحرب الاسرائيلي المتشدد أرييل شارون هو الذي بدأ عام ١٩٨٢ الحرب التي أثارت أكبر قدر من الاستياء الشعبي بين الاسرائيليين عندما أرسل القوات في لبنان بهدف منع المقاتلين الفلسطينيين من الهجوم على شمال اسرائيل.

وأثار الغزو غضب اللبنانيين مما أفسح المجال لبروز المقاومة اللبنانية كما انه أغضب الاسرائيليين الذين شعروا بأنهم ضللوا عندما غزت قواتهم بيروت ليقتل منها هناك ٦٥٠ جنديا.

واحتج مئات الآلاف في اسرائيل بسبب مذبحة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ التي قتلت فيها ميليشيات الكتائب أعدادا كبيرة من الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت بينما كانت القوات الاسرائيلية تحيط بالمخيمين.

وأثناء تولي اسحق رابين وزارة الحرب انسحبت القوات الاسرائيلية عام ١٩٨٥ الى المنطقة المحتلة التي تمتد بعمق ١٥ كيلومترا تقريبا داخل لبنان وبدأت حرب استنزاف مع حزب الله.

ونتيجة لسقوط ما يقرب من ٢٠٠ قتيل من الجنود الاسرائيليين منذ احتلالهم تلك المنطقة في الجنوب ترددت دعوات اسرائيلية لايجاد تسوية سياسية.

ويطالب بعض المسؤولين الاسرائيليين ومنهم قادة متقاعدون بأن تعمق اسرائيل وجودها بينما يدعو آخرون الى وجود أقل.

وتسمي اسرائيل المنطقة التي تحتلها في لبنان «المنطقة الأمنية»، لكن المنطقة نفسها تشهد بشكل متكرر انفجارات عبوات ناسفة وغارات جوية وهجمات بالصواريخ واشتباكات مسلحة.

ووصف وزير الأمن الداخلي افيجدور كهلاني الجنود الاسرائيليين المرابطين في لبنان في وقت سابق هذا العام بأنهم «أهداف سهلة».

وقال الكاتب ناحوم بارنيا في فبراير الماضي في صحيفة «يديعوت احرونوت» لاتوجد أداة أو خدعة أو وسيلة لم تجربها قوات الدفاع الاسرائيلية للحد من خسارتها في هذه الحرب. ولكن الحرب تنتصر».

وكان نتانياهو يعتقد العام الماضي ان لديه فكرة جديدة عندما اقترح اجراء مفاوضات مع لبنان وسوريا بشأن ضمانات أمنية لانسحاب اسرائيل من لبنان. لكن الدول العربية رفضت عرضه اجراء مفاوضات حول «لبنان أولا» ووصفته بأنه حيلة اسرائيلية لتجنب اعادة الجولان التي استولت عليها اسرائيل من سوريا في حرب ١٩٦٧. وحث شمعون بيريز الذي تورط كرئيس للوزراء قبل نتانياهو في مستنقع لبنان في هجوم خاطف استمر ١٧ يوما في ابريل الماضي من العام الماضي على الاسراع بمحادثات السلام مع بيروت ودمشق.

وقال بيريز «لانستطيع أن ننسحب من جانب واحد ولكننا لانستطيع أن نبقى هناك للأبد».

ويتزايد في الوقت الحالي عدد القتلى والجرحى من الاسرائيليين وكان أغسطس الماضي شهرا داميا ووقع فيه حريق قتل فيه أربعة جنود اسرائيليين.

وجدد مقتل ٧٣ اسرائيليا في حادث تصادم طائرتين هليكوبتر عسكريتين متجهتين الى لبنان في فبراير الماضي الجدل حول تكلفة الوجود الاسرائيلي في لبنان.

وأثار فقد هذا العدد الكبير من الجنود ومعظمهم في العشرينات تساؤلات عن قيمة المهمة التي يقومون بها. وقال الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان انه سيتعين على اسرائيل في النهاية أن تستأنف المفاوضات التي سارت بشكل متقطع منذ عام ١٩٩١ مع سوريا. وقال أمس الأول «أعرف انه رأي لا يحظى بالتأييد لدى بعض أصدقائي.. ولكن الى أن نجلس مع السوريين ونتحدث اليهم بشأن اتفاق شامل يشمل لبنان لن يكون هناك حل لهذه القضية». (رويتر)

دعت اسرائيل لتغيير استراتيجيتها

الحكومة اللبنانية تؤكد قدرتها على حفظ الأمن في أنحاء البلاد

■ واشنطن: قال محمد شطح السفير اللبناني لدى الولايات المتحدة الامريكية ان عدد القتلى الذي سقط في لبنان لمشاة البحرية الاسرائيلية، يوضح مرة اخرى ان الوضع القائم لا يمكن ان يحل بالقوة.

وقال السفير اللبناني في تصريحات للصحفيين بمقر وزارة الخارجية الامريكية ان سقوط هؤلاء يتعين ان يدفع اسرائيل الى اعادة النظر في استراتيجيتها.

واضاف ان مقتل مشاة البحرية الاسرائيلية وقع الى الشمال من المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل من جانب واحد وان القوات الاسرائيلية كانت تحاول فيما يبدو زرع الغام ارضية او متفجرات اخرى.

وقال السفير اللبناني ان حكومة لبنان على استعداد وتتوق الى تحمل المسؤولية عن كافة اراضيها وان الوجود الاسرائيلي في الجزء الجنوبي للبنان هو السبب في وجود المقاومة وبمجرد ان تغادر القوات الاسرائيلية فان سبب وجود المقاومة العاملة في الجنوب سينتفي.



محمد شطح السفير اللبناني بواشنطن يتحدث للصحفيين امام وزارة الخارجية الامريكية بعد ان التقى بها مع دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام بالشرق الاوسط.. (أ. ب)

واضاف قائلا: ان المحاولة الاسرائيلية للتسلل ولزرع قنابل تسببت في وقوع هذه الخسائر البشرية.. (د. ب. أ)

موسى: لماذا يتواجد الاسرائيليون بجنوب لبنان

■ القاهرة: عقب وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس السبت على عملية الانزال الفاشلة التي نفذها الاسرائيليون في جنوب لبنان ليلة الخميس - الجمعة متسائلا حول الوجود الاسرائيلي نفسه في الجنوب اللبناني المحتل. وقال موسى في تصريح صحفي ردا على سؤال حول الوضع المتدهور في الجنوب اللبناني: اننا نتابع ما يحدث، ولكن السؤال المطروح دائما هو لماذا يتواجد الاسرائيليون في لبنان الآن على اي حال؟ (أ.ف.ب)

انشاء حركة اسرائيلية تدعو للانسحاب من لبنان

■ القدس المحتلة: اعلن النائب عن حزب «العمل» الاسرائيلي المعارض يوسي بيلين امس، انشاء حركة تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الشريط الحدودي الذي تحتله الدولة اليهودية في جنوب لبنان.

وقال بيلين في بيان وزعه: لقد انشئت الحركة من اجل الانسحاب بسلام من لبنان. واوضح انه ينوي العمل على ضم «اكبر عدد ممكن من الاسرائيليين» الى حركته هذه «بمعزل عن انتماءاتهم او ميولهم السياسية».

واعتبر ان غالبية افراد قيادة اركان الجيش تدعم هذا المشروع، وتعتبر ان اسرائيل تستطيع تماما الدفاع عن تجمعاتها السكانية في الجليل من حدودها مع لبنان.
(أ.ف.ب)

مقتل ٥٢ كرديا بجنوب شرق تركيا

■ انقرة: ذكرت مصادر رسمية ان الجيش التركي قتل ٥٢ مسلحا كرديا خلال الايام الثلاثة الماضية في مواجهات وقعت في جنوب شرق البلاد حيث معقل الحركة الكردية.

واضافت المصادر ان ٣٢ من اعضاء حزب العمال الكردستاني قتلوا في محافظة سيرناك المحاذية للعراق، وقتل عشرون آخرون في محافظات فان وهكاري وسييرت. ولم تشر المصادر الى حجم الخسائر في صفوف القوات الحكومية.
(أ.ف.ب)

بسبب التنازلات لليونان

تركيا تقاطع مناورات للأطلسي وتؤكد ان شمال قبرص دولة مستقلة

■ أنقرة: اعلنت أنقرة امس انها لن تشارك في المناورات السنوية لحلف شمال الاطلسي «ديناميك ميكس» التي ستبدأ يوم ٢٢ سبتمبر الجاري وتستمر حتى ٩ اكتوبر المقبل في بحر ايجة. كما اعلنت ان شمال قبرص يعد دولة مستقلة مهما كان موقف العالم منها.

وبررت الخارجية التركية هذا القرار بان الحلف قام بتنازلات لاقناع اليونان بالمشاركة في هذه المناورات التي تقاطعها اثينا منذ سنوات عدة.

واوضحت ان المناورات نقلت هذه السنة الى منطقة تقع الى الجنوب من المنطقة التي تجرى فيها عادة بهدف مشاركة اليونان. وتقيم اثينا وانقرة وهما عضوان في حلف الاطلسي، علاقات صعبة. ويختلف البلدان على مواضيع عدة اساسية تتعلق ببحر ايجة لاسيما حدود مجاليهما الجويين فوق هذا البحر. وتعتبر اليونان ان مجالها الجوي يمتد ١٠ اميال قبالة شواطئها في حين لا تعترف تركيا الا بستة اميال تبدأ عندها حدود مياهها الاقليمية في بحر ايجة. وهذا الخلاف هو من اسباب عدم مشاركة اليونان في هذه المناورات.

وفيما يتعلق بالخلاف التركي اليوناني حول قبرص، وافقت انقرة على اتفاقية مجلس الشراكة التي تم توقيعها بين تركيا والقبارصة الاتراك في ٦ اغسطس الماضي. وصرح مسؤول تركي رفيع بان من الخطأ محاولة ايجاد تسوية للمشكلة القبرصية بأي شكل كان. وقال ان روسيا استوطنت الشطر الجنوبي من قبرص ليس من خلال الصواريخ فقط ولكن بالتواجد العسكري ايضا. واعلن في مؤتمر صحفي بواشنطن ان الولايات المتحدة مهتمة بشكل دقيق بالمشكلة القبرصية. وقال وزير الدولة التركي شوكرو جوريل ان شمال قبرص يعد دولة قائمة بحد ذاتها سواء اعترف بها المجتمع الدولي او لم يعترف. (وكالات)

الأميرة ديانا تنحني احتراما للأم تريزا خلال لقاء قصير في نيويورك الماضي. (رويتر)

شيراك: قل الحب والحنان في العالم

ردود فعل عالمية حزينة على وفاة الراهبة تريزا

■ لندن: أغدق زعماء العالم بالثناء على الراهبة تريزا التي كرست حياتها لمساعدة أفقر الفقراء في العالم ووافتها المنية أمس الأول عن عمر يناهز ٨٧ عاما.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك «هذا المساء قل الحب والحنان والنور في العالم».

وتوفيت الراهبة تريزا نتيجة أزمة قلبية في كلكتا بالهند حيث اسست في احيائها الفقيرة مؤسستها الخيرية منذ نحو نصف قرن.

وقال الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني «تأثر وتألم بشدة».

وصرح متحدث باسم الفاتيكان ان «البابا يرى انها امرأة تركت علامة على تاريخ هذا القرن. لقد كانت مثالا ساطعا لكيف يمكن ان يتحول حب الله الى حب الانسان لجاره».

وأشاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالأم تريزا بوصفها «شخصية فذة.. وأحد عمالقة زماننا.. ايمانها القوي لمس حياة ملايين الاشخاص في الهند وهنا في الولايات المتحدة وكل أنحاء العالم».

وفي الهند قال اندر كومار جوجرال رئيس الوزراء الهندي ان «الكلمات تعجز عن وصف أسفي. مبعوثة السلام الأم تريزا لم تعد معنا».

وقال توني بلير رئيس وزراء بريطانيا في بيان «في اسبوع حافل بالمآسي سيحزن العالم لوفاة أحد أكثر سكانه حنانا».

وقال الرئيس البرازيلي فيرناندو هينريك كاردوسو ان «البشرية فقدت رمز تضامنها».

وفي بيرو قال الرئيس البرتو فوجيموري للصحفيين «شاهدت عملها ولذلك فانني اشعر بالألم واحساس بالخسارة لوفاتها».

وأعلنت السلطات الهندية ان الأم تريزا ستدفن يوم الاربعاء المقبل في المقر الرئيسي لجمعيتها الدينية في كلكتا. وصرح مسؤول كبير في الشرطة لرويتر بأن «الأم ستدفن في دار الأم في العاشر من سبتمبر». وأضاف ان جثمانها سيسجى في كنيسة سان توماس في ميدلتون رو في جنوب كلكتا من هذا اليوم حتى العاشر من سبتمبر ليلقي الناس نظرة أخيرة عليها.

وقال براسانتا شاتيرجي رئيس بلدية كلكتا ان جثمان الأم تريزا سيدفن في دار الأم حيث بدأت رهبنتها في عام ١٩٤٩. وقال ان المدينة اعلنت هذا المبنى موقعا اثريا.

وأكملت الأم تريزا عامها السابع والثمانين يوم ٢٦ اغسطس الماضي وكانت ولدت لأبوين البانيين في سكوبيا عاصمة مقدونيا.

وتجمع مئات الناس خارج منزل الام تريزا في كلكتا. وقال شهود عيان ان راهبات من الارساليات احتشدن في جماعات يلفها الحزن وبكى بعضهن بينما يضربن صدورهن.

وقالت متحدثة باسم الجمعية يوم الخميس ان الأم تريزا لن يمكنها المشاركة في تشييع جثمان الأميرة ديانا يوم السبت بسبب صحتها المتردية.

جثمان الأم تريزا مسجى وحولها اخواتها الراهبات في كلكتا أمس. (رويتر)

شككت في دعوتهم لوقف العنف

الحكومة المصرية ترفض الحوار مع الجماعات المسلحة الالفي يحذر من اثارة مستأجري الأراضي الزراعية

■ القاهرة: اعلن وزير الداخلية المصري حسن الالفي امس رفضه القاطع لاجراء اي حوار مع الجماعات الاسلامية المسلحة مشككا في جدية دعوة زعمائها لوضع حد للاعتداءات التي تنفذ في مصر منذ ١٩٩٢.

وقال الالفي خلال تفقده اكاديمية الشرطة في القاهرة ان هناك رفضا نهائيا لاجراء حوار مع هذه الجماعات قبل ان يضيف ان قوى الامن مهمتها حفظ الامن والنظام وليست وظيفتها اجراء حوار.

واضاف ان المبادرة الداعية الى وقف اعمال العنف والتي اعلنت على لسان زعماء تنظيمي «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» في السجن في يوليو الماضي جاءت من طرف واحد من جانب الجماعات وهي مسألة تخصهم ولا علاقة لنا بها.

وقال ان المبادرة اعقبها حادثان ارهابيان في اسيوط والمنيا في صعيد مصر.

من جهة ثانية، ومع اقتراب موعد تطبيق القانون الذي يحرر عقود ايجارات الاراضي الزراعية في الاول من اكتوبر المقبل اتهم الالفي بعض المجموعات بالعمل على اثارة المستأجرين بهدف ضرب الاستقرار في مصر. وقال الالفي ان قوى الامن ستواجه هؤلاء بالقانون ومنتهى الشدة. وانها قادرة على تنفيذ القانون الذي تم اقراره قبل خمس سنوات. وهناك حوالي ٢٠٠ شخص محتجزين لاتهامهم بالتحريض على ارتكاب اعمال مخلة بالامن والنظام في هذا الاطار.

وأدت المواجهات بين ملاك ومستأجري الاراضي الزراعية الى مقتل ١٦ شخصا واصابة ٩٦ بجروح منذ بداية العام الحالي وفق حصيلة نشرها مركز «الارض لحقوق الانسان» في يوليو الماضي.

ويقدر المركز، وهو مؤسسة غير حكومية انشئت في ديسمبر ١٩٩٦، عدد مستأجري الاراضي بـ ٩٠٤ آلاف فلاح، يشكلون ثلث المزارعين في مصر، وهم يعتاشون واسرهم من الحيازات الصغيرة التي يزرعونها بموجب عقود تعود الى قانون الاصلاح الزراعي الذي وضعته ثورة ١٩٥٢ والذي يحدد القيمة الايجارية. (أ.ف.ب)

الكويت تناشد العراق اعادة ممتلكاته المسروقة

■ ميدلين (كولومبيا): ناشدت الكويت العراق تنفيذ كافة التزاماته بموجب قرارات الامم المتحدة بما فيها اعادة كافة الممتلكات الكويتية المسروقة الى الكويت وبالسرعة الممكنة. جاء ذلك في كلمة القاها رئيس الوفد الكويتي محمد ابوالحسن خلال مشاركته في مؤتمر وزراء الثقافة لبلدان حركة عدم الانحياز الذي اختتم الليلة قبل الماضية في كولومبيا.

واعرب ابوالحسن وهو مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة عن ارتياحه للفقرة رقم (٩) التي وردت في مشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر والتي تطالب بضرورة اعادة كافة الممتلكات الثقافية الى موطنها الاصلي. (كونا)

شريط الأخبار

■ كينشاسا: ذكر مصدر مستقل تم الاتصال به في كينشاسا لوكالة فرانس برس ان تبادل اطلاق النار بالاسلحة الثقيلة بين القوات الموالية للرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا وانصار سلفه دنيس ساسو نغيسو استمر ليلة الجمعة السبت في برازافيل.

وسمع في الساعات الاولى من صباح أمس دوي انفجارات في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) على الضفة المواجهة لنهر الكونغو.

ويبدو ان النيران توقفت ظهرا بصورة مؤقتة.

وكما حصل في الايام الماضية، لم يتم صباح أمس الحصول على معلومات عن احتمال وقوع ضحايا أو اضرار نتيجة تبادل القصف المدفعي.

وتدور معارك بين انصار الرئيس ليسوبا وساسو نغيسو منذ الخامس من يونيو في برازافيل اوقعت اربعة آلاف قتيل في العاصمة الكونغولية استنادا الى ارقام رسمية.

ولاتزال مفاوضات السلام الجارية في ليبرفيل في طريق مسدود اذ لم يتوصل الطرفان الى اتفاق على مشروع اتفاق خامس وضعته لجنة الوساطة الدولية برئاسة الرئيس الجابوني عمر بونغو. (أ.ف.ب)

■ نيامي: أعربت كل من فرنسا وبوركينا فاسو والجزائر (الوسطاء في النزاع بين حكومة النيجر والمتمردين السابقين من الطوارق) عن ارتياحها للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجانبين امس والذي يضع حدا لاعمال العنف التي تسببت فيما بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٥ في مصرع مائتي شخص على الأقل.

وينص الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين حكومة النيجر والعناصر المتمردة من الطوارق على انهاء عملية نزع المتمردين السابقين في نهاية الشهر الجاري لاتاحة الفرصة للتعجيل بعملية ادماج الطوارق سواء في الجيش او في اجهزة الحكومة. (أ.ش.أ)

■ تيرانا: أعلنت الرئاسة الالبانية ان الرئيس رجب ميداني اقال امس ١٧ ضابطا في الجيش الالباني بينهم قائد البحرية وقائد قوات المدفعية المضادة للطائرات. (أ.ف.ب)

■ عمان: تعقد وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في عمان في التاسع من الشهر الحالي مؤتمر الدول المانحة والدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين يشارك فيه حوالي ٢٢ دولة منها الدول المضيفة.

ويناقش المشاركون في المؤتمر ميزانية الاونروا للعامين القادمين وكذلك متابعة ما تمت مناقشته في المؤتمر الاخير الذي عقد في شهر يونيو الماضي.

ومن المقرر ان يعقد المفوض العام للاونروا بيتر هانسن مؤتمرا صحفيا صباح يوم الاربعاء المقبل للحديث عن ميزانية الاونروا والعجز الذي تواجهه وتخفيضات خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

ويعلق اللاجئون الفلسطينيون آمالا كبيرة على هذا المؤتمر لتتم مساعدتهم عبر زيادة الدول المانحة من تبرعاتها. (واخ)

■ امستردام: أعلنت وزارة الدفاع الهولندية ان تحقيقات داخلية اظهرت ان عشرة جنود هولنديين من بين الذين خدموا مع قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في انجولا ارتكبوا جرائم تتراوح بين افعال فاضحة مع قصر وتهريب الماريجوانا.

وذكر راديو (لندن) امس نقلا عن مسؤول بوزارة الدفاع الهولندية ان الوزارة قامت بتسليم تقرير يتضمن نتائج تحقيقاتها لمكتب المدعي العام.

وأشار الراديو الى ان المدعي العام سوف يقرر بناء على دراسة هذا التقرير ما اذا كان يتعين محاكمة الجنود العشرة. (أ.ش.أ)

شريط الأخبار

حريق بمحرك طائرة سعودية لدى إقلاعها

■ نجران (السعودية): اندلع حريق امس في طائرة «بوينج ٧٣٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية السعودية لدى اقلاعها من مطار نجران (جنوب غرب) الى شرورة من دون تسجيل وقوع ضحايا.

وقال مصدر مسؤول ان الحريق شب في احد محركات الطائرة التي كانت تقل ٧٩ راكبا وطاقما من ٦ ملاحين، واضاف ان قائد الطائرة اضطر الى استخدام الكوابح لايقاف الطائرة فنجح في ذلك على الفور.. وتم اجلاء الركاب واخماد الحريق.. (وكالات)

إحالة صحفيين مصريين للنيابة العامة

■ القاهرة: أمر المستشار رجائي العربي النائب العام المصري أمس بإحالة كل من ابراهيم نافع رئيس تحرير صحيفة الأهرام وأحمد موسى المحرر بنفس الصحيفة والدكتور عبدالعظيم رمضان الكاتب بمجلة اكتوبر ومجدي أحمد حسين رئيس تحرير جريدة الشعب وعادل حسين الصحفي بجريدة الشعب الى نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق معهم في خرق قرار حظر النشر في قضية وزير الداخلية وعدد من الصحفيين بجريدة الشعب.

وطالب النائب العام باتخاذ اللازم ضدهم وتطبيق المادة ١٩٣ من قانون العقوبات عليهم والتي تستوجب الحبس أو الغرامة.

وكان النائب العام قد أصدر قرارا يوم الثلاثاء الماضي بحظر النشر في هذه القضية في جميع وسائل الاعلام المسموعة والمرئية وكذلك جميع الصحف والمجلات القومية والحزبية اليومية والأسبوعية وغيرها من النشرات أيا كانت وذلك لحين انتهاء التحقيق في هذه القضية. (أ ش أ)



بحضور ممثلين للامارات والجمهوريات الاسلامية

افتتاح مسجد الشهداء في موسكو

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ في الساعات الاولى من صباح امس اشرقت شمس لا علاقة لها بطقس موسكو البارد الغائم بعد ان بددت الصواريخ الروسية الضباب في الاجواء خصيصا للاحتفال بمرور ثمانمائة وخمسين عاما على ميلاد العاصمة. وفي هذا الجو الصحو المشرق كان يمكن للناظر من الشوارع البعيدة ان يلمح منارة مرتفعة لمسجد يعد تحفة معمارية رائعة. وكان يمكن للقادم من بعيد ان يسمع هتافات تردد «الله أكبر» وكان يمكن لمن يقترب من هضبة النصر ان يرى حشدا هائلا من المسلمين والمسلمات المتشحات بمناديل الرأس يحطن بالساحة الممتدة امام الجامع بينما وقف عند مدخله عدد من رؤساء الجمهوريات الاسلامية ومنهم: نور سلطان نازارباييف رئيس كازاخستان ومعهم ضيوف من الدول العربية من بينهم امين عام غرفة التجارة والصناعة بدولة الامارات عبدالله سلطان عبدالله. ورئيس الغرفة التجارية بالامارات عبدالله راشد الخرجي وكافة ممثلي السلك الدبلوماسي العربي في موسكو.

وحقا لم يسبق لموسكو ان شاهدت مثل هذا الحشد امام مدخل لجامع احاطته من كل ناحية ومضات عدسات المصورين والكاميرات وانفاس المسلمين الذين راحوا يتمتعون بالادعية والسور القرآنية. اما المسجد نفسه فتحفة معمارية استقرت فوق هضبة النصر بقلب موسكو. والهضبة أعز رموز روسيا بعد الكرملين. لانها اقيمت خصيصا لتخليد ذكرى الشهداء في الحرب ضد النازية. وتشتمل على كنيسة ضخمة ونصب للشهداء قلما يرى الناظر مثله جمالا. كما انها تشتمل على حديقة كبيرة اصبحت مزارا لكل من ينشد ساعات من الراحة. وفي هذا المكان تحديدا ارتفعت منارة مسجد الشهداء تخليدا لذكرى المسلمين الذين استشهدوا في صد العدوان النازي على روسيا.

استنفار وحذر في جنوب لبنان

العثور على المزيد من اشلاء الاسرائيليين

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية أمس بكثافة فوق الاراضي اللبنانية وتحديداً فوق المنطقة التي شهدت معارك قاسية امس الأول بين وحدة الكوماندوس الاسرائيلية ورجال المقاومة، بينما تجدد الجدل داخل اسرائيل حول الانسحاب من لبنان.

وقامت طائرات استطلاع من نوع «ام ك» وهي بدون طيار بالتحليق لأكثر من ٦ ساعات فوق قطاعات الزهراني - النبطية وصور.

ونفت مصادر لبنانية ما تردد عن وجود جثة كاملة لجندي اسرائيلي يدعى اتمار إليا قالت اسرائيل انه فقد خلال العمليات التي جرت أمس.

ونفت هذه المصادر علمها بوجود اسير اسرائيلي أو جثة للجندي المذكور مشيرة الى ان كل ما لدى المقاومة هو اشلاء الجنود التي عرضت في مؤتمر صحفي في احد مقرات «حزب الله» في بيروت حيث أعلن عن امكانية استبدالها بمعتقلين وأسرى لبنانيين.

وعثر مواطنون لبنانيون أمس على المزيد من اشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في انصارية وبينها قدم لاحد الجنود.

وأعلن الجيش اللبناني ان وحداته عثرت في مكان المعركة قرب بلدة انصارية التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن الشريط المحتل، على سبع عبوات ناسفة بينها مشطات لرشاشات «كلاشينكوف» جرى تفجيرها. وجددت قيادة الجيش تنبيه الاهالي إلى عدم لمس أي جسم مشبوه وابلاغ الجيش عنه فوراً.

ووجه العماد إميل لحود قائد الجيش أمس تهنئة الى الجنود الذين ساهموا في إفشال عملية الانزال الاسرائيلية. ودعا لحود العسكريين الى المزيد من اليقظة والحذر «في هذه الظروف المصيرية التي يجتازها لبنان». وقال ان عملية التصدي جسدت الالتفاف الوطني حول الجيش كما تمثل «التلاحم المصيري بين الجيش اللبناني والجيش العربي السوري الشقيق».

وخيمت اجواء الترقب والحذر على منطقة انصارية ولوبيا وقطاع الزهراني - صور وسط مخاوف من ردود فعل اسرائيلية.

وارتفعت اجواء الاستنفار والحذر بين صفوف المقاومة بينما تحول المكان الذي شهد المواجهة الى ما يشبه المزار لسكان المنطقة الذين احتشدوا لرؤية آثار ما جرى حيث كانت لا تزال بعض الاشلاء معلقة على اغصان الاشجار.

وسيرت وحدات الجيش اللبناني دورياتها على طول الخط الساحلي بين صيدا وصور.

وشوهدت حاملات جند وهي تقوم بأعمال الدورية والمراقبة على مدار الساعة.

وأعلن في بيروت ان رئيس البعثة الدولية للصليب الأحمر في لبنان جون فريزار تلقى رسالة من قيادة الجيش الاسرائيلي عبر بعثة الصليب الأحمر الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتطلب هذه القيادة منه القيام بالأعمال المطلوبة لاسترجاع جثة احد الجنود الاسرائيليين.

وأطلقت المدفعية الاسرائيلية قذائف عدة باتجاه اقليم التفاح كما قامت طوافة عسكرية اسرائيلية بحملة تمشيط لمجرى نهر الليطاني في البقاع الأوسط، وواصلت القطع البحرية الاسرائيلية تحركها داخل المياه الاقليمية اللبنانية.

واشار مراسل «الاتحاد» في الجنوب الى ان ثلاث قطع بحرية اسرائيلية بينها مدمرة كبيرة شوهدت على بعد ٤ كيلومترات من شاطىء الصرفند حيث أنزلت الزوارق البحرية رجال الكوماندوس.

وقد أعد لبنان ملف شكواه الجديدة الى مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» المتوقع ان تجتمع خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة.

وتتضمن الشكوى وثائق وصوراً لمقتل المرأة اللبنانية وابنتها خلال العدوان الفاشل الذي نفذته وحدة كوماندوس في انصارية. وقد تسلم رئيس المجموعة الامريكي جوزيف سوليفان الشكوى اللبنانية في مقر اقامته في نيقوسيا.

وعلمت «الاتحاد» ان «حزب الله» أعد لائحة كاملة باسماء الاسرى والمعتقلين الذين يطالب بالافراج عنهم مقابل تسليم اشلاء جثث الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في انصارية. واشار مصدر في الحزب الى ان الاتصالات لم تبدأ بعد لكنه توقع ذلك خلال الايام القليلة المقبلة.

ورفضت مصادر مراقبة الاشارة الى ما اذا كانت المانيا ستقوم بوساطة مشابهة لتلك التي قامت بها سابقاً إلا انها اشارت الى ان ذلك سيتم حكماً خلال الاسبوعين المقبلين.

وتلقت بيروت امس ولليوم الثاني على التوالي تأكيدات فرنسية بأن باريس اجرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اتصالات بكل من واشنطن والقدس المحتلة من اجل لجم الموقف ومنع قيام ضربة انتقامية.

وتسعى باريس الى سحب فتيل الاشتعال وأبدت استعدادا للعب دور ناشط من اجل ذلك بما في ذلك التحرك باتجاه بيروت والقدس المحتلة.

وحثت باريس على اجراء عملية مبادلة بين «حزب الله» واسرائيل لان ذلك سيساعد على تبريد الموقف.

وكرر بنيامين نتانياهو أمس القول لراديو اسرائيل انه مستعد للافراج عن عدد من أسرى المقاومة مقابل الافراج عن بقايا جندي مفقود وأشلاء جنود آخرين.

وتساءلت اسرائيل أمس عبر سياسيها وأجهزة إعلامها عن جدوى بقاء قواتها في الاراضي اللبنانية وحتى وزير البنى التحتية اريل شارون، المعروف بتصلبه. طرح السؤال نفسه مساء الجمعة في مقابلة تليفزيونية. واكد شارون «اذا كان لنا ان نختار بين ابرام اتفاق مع سوريا يجعلنا رهائن لحزب الله وبين انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان. فإن الخيار الثاني سيكون الافضل».

إسرائيل استغلت غموض «اتفاق الخليل»

الوفد الفلسطيني طالب واشنطن بلعب دور المراقب في المفاوضات

■ عمان - سنان شقديح:

■ بعدم التزامها يوم الأحد بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار من الضفة الغربية، تكون الحكومة الاسرائيلية قد أكدت بما لايدع مجالا للشك عزمها على المضي في سياساتها الهادفة الى وأد المسيرة السلمية بعد أن عملت طوال العام والنصف الماضيين على تفريغها من مضمونها.

ويذكر ان هذا الاستحقاق ورد في «اتفاقية الخليل التي وقعتها الحكومة الاسرائيلية الحالية في مطلع العام الجاري».

وقبيل وقوع الانفجارات الأخيرة في سوق «بني يهودا» في القدس يوم الخميس الماضي، حرصت الحكومة الاسرائيلية على إيراد مسوغات قانونية تبرر عدم التزامها بتنفيذ هذا الاستحقاق.

واستفادت الحكومة الاسرائيلية من غموض نصوص مدونة روس الملحقة باتفاق الخليل والمعروفة باسم Notefor حيث نصت على أن تتم المرحلة الأولى من Tmergcord اعادة الانتشار في شهر مارس من عام ١٩٩٧ على أن تنتهي المرحلة الثالثة في أواسط عام ١٩٩٨.

وبحسب الادعاءات الأمريكية - الإسرائيلية فإن أواسط العام تعني شهر أغسطس وأن موعد اعادة الانتشار الثانية من الضفة الغربية تتم بين مارس من العام الجاري، وشهر أغسطس من العام المقبل مع ترك الخيار مفتوحاً أمام الحكومة الاسرائيلية لتحديد الموعد الذي تراه مناسباً للتنفيذ.

أما السلطة الفلسطينية فهي تستند الى «اتفاق أوسلو» الذي نص على أن الفترة بين تنفيذ المرحلة والأخرى يجب ألا تزيد على ستة أشهر. الأمر الذي يعني ان المرحلة الأولى كان يجب أن تتم في شهر مارس الماضي، والثانية في الشهر الجاري، والثالثة في مارس من العام المقبل على أن تنتهي قبل نهاية شهر مايو.

واغتنمت الحكومة الاسرائيلية فرصة وقوع العمليات الاستشهادية الأخيرة لتنهي هذا الجدل القانوني لصالحها بعد أن أعلنت قرارها بعدم تنفيذ أي مرحلة جديدة من مراحل اعادة الانتشار بذرائع أمنية.

وتظهر التصريحات الأخيرة الصادرة عن المسؤولين الأمريكيين ان زيارة أولبرايت للمنطقة ستركز فقط على الجانب الأمني وتضعه في سلة واحدة، وذلك خلافاً لمطالب الجانب الفلسطيني الذي يصر على وضع كافة استحقاقات المسيرة السلمية في سلة واحدة.

وبخلاف التصريحات المتفائلة التي أدلى بها المسؤولون الفلسطينيون عقب جولة روس الأخيرة، فانهم عادوا اليوم للدعوة الى عدم رفع التوقعات من جولة أولبرايت المقررة الى المنطقة في التاسع من الشهر الجاري، بعد أن اتضح ان الشروط الاسرائيلية تلقى دعماً أمريكياً.

وكان وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات قد أعلن قبيل سفره الى واشنطن ان الوفد الفلسطيني سيطلب من وزيرة الخارجية الأمريكية أن تلعب بلادها دور المراقب خلال المفاوضات مع اسرائيل.

وقال ان السبيل الوحيد للحفاظ على حقوقنا في عملية السلام هو أن يشارك طرف ثالث بصفة مراقب في المفاوضات السياسية في المستقبل، تماما كما هو الحال في المفاوضات الأمنية.

وعلى نقيض المطلب الفلسطيني أكدت واشنطن مجدداً انحيازها المطلق لاسرائيل، وذلك بعد أن رفض الكونجرس الأمريكي تمديد مشروع تسهيلات السلام للشرق الأوسط الأمر الذي يعني وقف عمل مكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية، ووقف المساعدات الأمريكية للشعب الفلسطيني، والتصويت في البنك الدولي والأمم المتحدة ضد أي مساعدات تقدم للشعب الفلسطيني.

ويتضح من الاجراءات الأمنية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية تمهيدا لزيارة أولبرايت انها ستمضي الجزء الأكبر من وقتها بين الأراضي الفلسطينية واسرائيل، وانها لن تولي أهمية مماثلة للمسار السوري - الاسرائيلي، في حين ستطالب الدول العربية بالمشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية بعد أن أعلنت عدة دول عن مقاطعتها لهذه القمة بسبب السياسات الاسرائيلية المتعنتة.

تخفيف جزئي للحصار الاسرائيلي اليوم

■ القدس المحتلة: قررت اسرائيل ان تخفف قليلا اعتبارا من اليوم الاحد اجراءات الاغلاق المحكم الذي تفرضه على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ سلسلة التفجيرات التي وقعت الخميس الماضي في القدس، واوضح مصدر عسكري أنه سيتم السماح لمئات من العمال الفلسطينيين بالتوجه الى اماكن عملهم في المناطق الصناعية المتاخمة للاراضي الفلسطينية.. (أ. ف. ب)

منطقة عراقية حرة على الخليج وإعادة إعمار السكة الحديدية مع سوريا

■ بغداد: اعلن مسؤول عراقي امس ان العراق بدأ الاستعدادات لاقامة منطقة حرة في ميناء خور الزبير بمحافظة البصرة بالجنوب. كما كشف مسؤول عراقي انه تم خلال الاسابيع الماضية القيام بحملة واسعة لصيانة واعادة اعمار خط سكة حديد (موصل / ربيعة) الذي يصل بين الحدود العراقية السورية عند منطقة اليعربية. وغادر بغداد امس وفد تجاري مصري بعدما وقع عقدا رابعا يرفع قيمة العقود بين البلدين الى ٢٢ مليون دولار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المدير العام للهيئة العامة العراقية للجمارك حميد شكر محمود ان وزارة المالية اصدرت قرارا جمركيا بانشاء المنطقة الحرة كاجراء استثماري وكمركز تجاري عربي ودولي لتميزها بموقع جغرافي على رأس الخليج العربي. وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اصدر قرار انشاء المنطقة في ٢٥ مايو الماضي. وقال شكر ان المنطقة الحرة ستكون مركزا تجاريا وصناعيا للتوزيع بين اوروبا والاقطار العربية وآسيا وافريقيا من خلال الطرق البرية والسكك الحديدية. وقال انها ستستقبل جميع البضائع الاجنبية ما عدا الممنوعات.

وفي الوقت نفسه، قال غسان العاني رئيس المنشأة العامة للسكة الحديدية بالعراق انه تم عمل اجراءات صيانة لخط السكة الحديدية بين سوريا والعراق بطول ٦٦ كيلومترا. واكد استعداد قاطرات السكة الحديدية المخصصة لنقل البضائع لنقل المواد الغذائية والادوية والمواد الاخرى من نقطة وصولها الى نقطة الحدود العراقية السورية. وكان هذا الخط قد توقف مع قطع العلاقات بين البلدين عام ١٩٨٠.

كما غادر العاصمة العراقية امس وفد مصري بعد ان وقع عقدا رابعا مع احدى المؤسسات العراقية بقيمة ٢,٧ مليون دولار. ويتعلق باستيراد الصابون. مما يرفع قيمة العقود الموقعة بين مصر والعراق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الى اكثر من ٢٢ مليون دولار.

واعلن مسؤولون في الامم المتحدة في بغداد امس ان العراق تلقى حتى الآن نحو ٧٥٪ من المواد الغذائية التي تعاقد عليها بموجب الفترة الاولى من اتفاق النفط الذي بدأ تنفيذه في ديسمبر الماضي. وقال المسؤولون ان حجم هذه المواد بلغ ١,٧ مليون طن. وفيما يتعلق بعقود تصدير النفط بموجب المرحلة الثانية من الاتفاق. تمت المصادقة على ٢٤ عقدا. وحتى امس الاول لم تتجاوز قيمة النفط الذي صدره العراق ٦٠٠ مليون دولار علما بان المرحلة الثانية تسمح له بتصدير ما قيمته مليار دولار خلال التسعين يوما الاولى اي حتى ٤ سبتمبر الجاري. ورفع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان توصية الى مجلس الامن بتحويل كميات النفط التي لم يتم بيعها الى التسعين يوما الثانية من المرحلة الثانية لاتفاق النفط مقابل الغذاء. (وكالات)

مبعوث أوروبي يبحث في طهران عودة السفراء الأوروبيين إلى ايران

■ طهران: أجرى مبعوث من الاتحاد الاوروبي جولتي محادثات في طهران امس مع مسؤولين ايرانيين. ورغم عدم الاعلان رسميا عن اسم المبعوث الاوروبي او مضمون المحادثات. فقد ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان المباحثات تدور حول عودة سفراء دول الاتحاد الاوروبي الى طهران.

ونقلت الوكالة عن مصدر مطلع في طهران قوله «قد تكون الزيارة مفيدة اذا قدم المبعوث مواقف جديدة من جانب الاتحاد الاوروبي لحل مسألة السفراء الذين غادروا ايران». وسحبت جميع دول الاتحاد الاوروبي عدا اليونان سفراءها من طهران في اعقاب حكم اصدرته محكمة المانية في ابريل الماضي وجاء فيه ان كبار زعماء ايران امروا بقتل اكراد ايرانيين منشقين في برلين.

كما نقلت الوكالة عن المصدر ان ايران ليست في عجلة لتطبيع العلاقات مع الاتحاد الاوروبي الا انها تدرس الموقف.

ومن جانب آخر، اكد مدير مكتب الرئيس الايراني محمد ابطحي في تصريحات نشرت في الرياض امس. وجود ارادة سياسية ايرانية في توثيق العلاقات مع الدول العربية في عهد الرئيس الجديد محمد خاتمي. وشدد على سعي بلاده الى تعزيز هذه العلاقات على كافة المستويات.

وفي تصريحات نشرت بالرياض ايضا، رحب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ امين الخجيلان باي مبادرة ايرانية جادة تستهدف توثيق العلاقات مع دول التعاون، مشددا على ضرورة ان تكون المبادرة لبناء علاقات حسن الجوار وان يتوفر فيها حسن النية. (وكالات)

أزمة وقود خانقة في السودان

الغاء انتخابات نقابة المحامين بعد ضبط محاولة تزوير

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ أمرت اللجنة القانونية المكلفة بالاشراف على انتخابات نقابة المحامين السودانيين بايقاف عملية الاقتراع والغاء الانتخابات بعد ضبط محاولة تزوير قام بها احد الناخبين لصالح احد المرشحين. وتتنافس على هذه الانتخابات قائمتان الاولى مؤيدة للحكومة تضم على رأسها النقيب السابق فتحي خليل، والثانية معارضة تسمى نفسها التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية بقيادة المحامي البارز زعيم المنبر الديمقراطي غازي محمد احمد سليمان.

واثناء سير عملية الانتخابات لمنصب النقيب واعضاء مجلس النقابة التي تضم اكثر من ثمانية الاف محام. تقدم غازي سليمان بطعن ضد وضع صندوق الاقتراع خلف ستار، ثم تقدم احد المرشحين وهو المحامي مصطفى عبدالقادر بطعن آخر حيث قال انه ضبط احد الناخبين وهو يضع بطاقات ترشيح اضافية داخل الصندوق، وعندما حاول الفرار سقطت منه اعداد من البطاقات في حين ان الناخب يمنح بطاقة واحدة فقط، وهنا تدخلت وسجلت الواقعة كحالة تزوير والغيت الانتخابات التي تأجلت الى اجل غير مسمى.

واعلن النقيب السابق، ان تحالف القوى الوطنية الذي يتزعمه سوف يستأنف قرار الغاء الانتخابات واتهم اللجنة المشرفة بالضعف والاذعان لضغوط المعارضين. وفي تطورات السودان الاخرى افادت انباء صحفية ان الاتصالات التي اجراها القطب السياسي البارز الشريف زين العابدين الهندي حول عودة مجموعة من عناصر المعارضة الشمالية في الخارج قد نجحت وان تطورات ايجابية وشيكة قد تحدث في الايام المقبلة.

ورجح مراقبون سبب ازمة الوقود التي تعاني منها العاصمة السودانية حاليا الى اعلان المعارضة عن دخول قوات لها قرية ادروت بشرق السودان، حيث يقال ان الحكومة بدأت تخزين الوقود تحسبا لاحتمالات اخرى نظرا لقرب القرية من طريق بورتسودان - الخرطوم الحيوي.



أحد رجال الاطفاء يحاول تقطيع الدعامات المنهارة لاستراحة دمرتها العواصف الشديدة التي شهدتها بلراجواي.. واسفر الحادث الذي وقع خلال تجمع انتخابي للحزب الحاكم عن مصرع ٣٢ شخصا.. (أ. ب)

قمة ثلاثية في القاهرة اليوم

وقال وزير الاعلام الاردني سمير مطاوعة ان الملك حسين سيشارك في القمة الثلاثية وان القادة الثلاثة سيجرون مباحثات حول آخر التطورات والمستجدات في المنطقة، معربا عن امله في ان تؤدي زيارة اولبرايت إلى التغلب على العقبات الكبيرة والخطيرة التي تواجهها عملية السلام.

وكان نبيل شعث مستشار عرفات قد قال ان الرئيس الفلسطيني سيتوجه الى القاهرة بعد اتصال مهم مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي اكد له اهتمامه الكبير بعملية السلام.

وتواصلت الاتصالات المصرية - الامريكية خلال الساعات الماضية حيث اجرى موسى اتصالين هاتفيين مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية طالب خلالهما الادارة الامريكية بالتدخل الفوري لدى اسرائيل لاقناعها بعدم اتخاذ اي قرارات سلبية ضد السلطة الفلسطينية ووقف اي اشارات على الاستعداد باقتحام مناطق الحكم الذاتي خشية وقوع أعمال عنف مشتركة خاصة ان السلطات الفلسطينية حسب علم السلطات المصرية لديها تعليمات من الرئيس الفلسطيني بالتصدي عسكريا لاي تدخل اسرائيلي في الاراضي الفلسطينية مما قد يهدد بوقوع مذبحة بشرية وافشال جولة اولبرايت.

وصرح السفير محمد صبيح سفير فلسطين في الجامعة العربية بان هناك عددا من القضايا والموضوعات العاجلة التي ستبحثها القمة الثلاثية اليوم ويأتي في مقدمة تلك الموضوعات الوضع المتأزم في مناطق «الحكم الذاتي» وعودة اسرائيل الى اغلاق الضفة والقطاع من جديد وفرض الحصار الشامل على الاراضي الفلسطينية واللجوء الى سياسة تجويع الشعب الفلسطيني بعد تفجيرات القدس بالاضافة إلى بحث التحرك المصري - الفلسطيني - الاردني ايضا لمواجهة التهديدات الاسرائيلية باقتحام الاراضي الفلسطينية وتأثير ذلك السلبي على عملية السلام حيث يعد ذلك مخالفة صريحة لجهود انقاذ عملية السلام، خاصة انه يتوقع حدوث مواجهات دامية في حالة لجوء السلطات الاسرائيلية الى اسلوب القرصنة وخطف الفلسطينيين.

واضاف السفير الفلسطيني في الجامعة العربية ان القمة الثلاثية ستستعرض نتائج الاتصالات والجهود التي قامت بها مصر خلال اليومين الماضيين سواء مع اسرائيل او الادارة الامريكية لاقناعها بانقاذ عملية السلام بالاضافة الى الاتصالات المصرية والفلسطينية - كل على حدة - مع فرنسا ودول الاتحاد الاوروبي لابلاغها بنتائج الاعمال السلبية لاسرائيل على عملية السلام.

ومن جانب آخر قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس ان اولبرايت ستذكر خلال جولتها في الشرق الاوسط بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل، بالتزاماته التي تعهد بها لتعزيز جهود عملية السلام.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول امريكي كبير قوله «من الاهمية بمكان التركيز على التعاون الامني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية خلال جولة السيدة اولبرايت التي ستطلب من نتانياهو بذل المزيد من الجهد لابقاء اتفاقيات اوسلو حية. وعدم القيام بمحاولات لتغيير خريطة القدس، والعمل مع الزعيم الفلسطيني عرفات على اعادة بناء الثقة المتبادلة بين الجانبين».

مجزرة جديدة في العاصمة الجزائرية ضحيتها ٨٠ مدنيا

الحرب. وقال احد السكان ان بعض الاطفال قتلوا بعد ان لوى المسلحون اعناقهم. وفي مستشفى بني مسوس كانت جثث الضحايا المشوهة مكدسة على الارض في مشاهد مريعة لم يتحمل اقرباؤهم رؤيتها.

وتزيد هذه المجزرة حالة الذعر التي استولت على بعض الاحياء في العاصمة منذ مجزرة الريس التي وقعت منذ ١٠ ايام واسفرت عن مقتل نحو ٣٠٠ شخص. وقالت مصادر ان الارهابيين كانوا يصرخون كالذئاب خلال الهجوم.

وتم خلال الليالي الاخيرة، تسجيل عدة حالات من الهلع في هذه الاحياء حيث شكل السكان لجانا للمراقبة تقوم بالحراسة منذ هبوط الليل وحتى بزوغ الفجر واسلحتهم فراعات وهراوات وقضبان حديد.

واكد رجل من سكان بيوت الصفيح القريبة من بني مسوس قائلا لم نعد ننام طوال الليل. وذلك بعدما ترددت انباء تسلل الارهابيين الى العاصمة.

ومن جانب، نفذ الجيش الجزائري عدة هجمات في الايام الماضية ضد الارهابيين اسفرت عن مقتل نحو ١٨٠ ارهابيا. وقال مصدر مطلع لـ «الاتحاد» ان القوات الحكومية، حاصرت عدة مواقع تتواجد بها مجموعات ارهابية، يعتقد انها شاركت في المذابح الاخيرة، وقتلت عشرات من افرادها، ولاتزال تحاصر حتى الآن مواقع مهمة قد تسقط خلال يومين.

كما قالت انباء صحفية ان وحدات خاصة من الجيش تحاصر منذ ٤ ايام أمير الجماعة الارهابية المسلحة عنتر زوابري في مرتفعات كفر تافرينة بمقاطعة المدينة. وكانت الانباء قد ذكرت في يوليو الماضي مقتل زوابري وهو ما نفي بعد ذلك.

واتهم رئيس حزب التجديد الجزائري الجماعات الارهابية باغتيال اربعة من اعضائه المرشحين للانتخابات المحلية المقبلة بولاية سعيدة الواقعة غرب البلاد. وكان المترشحون الاربعة قد اختطفوا قبل يومين في نقطة مراقبة اقامها مسلحون في احدى طرق الولاية، وبعد يوم واحد وجد الاربعة مذبوحين قرب مكان اختطافهم.

وجددت حركة مجتمع السلم «حماس سابقا» التي يتزعمها محفوظ نحناح، دعوتها لعقد جلسة طارئة للمجلس الشعبي الوطني لبحث الاوضاع الامنية الاخيرة. ودراسة اقامة جبهة وطنية لتطويق العنف في البلاد. كما طالبت الحركة بتنظيم مسيرة شعبية ضد العنف.

باكستان تؤكد تمسكها بامتلاك أسلحة نووية

السيطرة تماما في المنطقة. وأضاف ان السبب في القصف المدفعي الباكستاني على حد قوله. هو تخريب عملية الحوار بين البلدين.

على الجانب الآخر ذكر مسؤولون بالجيش والشرطة بباكستان ان ثمانية أشخاص لقوا مصرعهم بسبب قصف هندي تم أمس الأول في وادي «ليبا» ووادي «نيلوم» داخل القطاع الباكستاني في كشمير.

وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية ان طفلة وسيدة هنديتين قتلا وأصيب خمسة آخرون خلال تبادل القصف المدفعي.

من ناحية أخرى أكد نواز شريف ان لبلاده الحق في امتلاك أسلحة نووية وان هذه المسألة غير قابلة للنقاش. وقال ان باكستان ستفعل كل شيء من أجل تأمين حقوقها.. وان من ضمن هذه الحقوق، وكدولة ذات سيادة هو تحديد طبيعة السياسات التي تنتهجها. (وكالات)

الملايين تابعوا جنازة القرن . . وديانا في مثواها الأخير

اللذين لقيا مصرعهما معها في الحادث.

وقد حضر الجنازة شخصيات شهيرة مثل هيلاري كلينتون وقرينة الرئيس المصري سوزان مبارك. اضافة الى عدد من الممثلين والمغنين.

ولم يقتصر تكريم ديانا على بريطانيا التي شيعت أميرتها أمس، بل شمل العالم بأسره حيث تجمع أمس مئات الأشخاص في نفق جسر آلما بباريس وهو الموقع الذي شهد مصرع ديانا في حادث سيارة.

وفي سماء لوس انجلوس قام طيار كان يحلق على علو أكثر من ثلاثة آلاف متر برسم قلب كبير كتب داخله اسم «دي» فوق لافتة «هوليوود» الشهيرة المطلة على هذه المدينة.

ووقف مئات الأشخاص أمام قنصليات بريطانيا في لوس أنجلوس وشيكاغو وواشنطن ونيويورك حيث يقام قداس في الهواء الطلق اليوم (الأحد) في حديقة سنترال بارك.

وأشاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «بسيدتين فريدتين» الأم تيريزا والأميرة ديانا «التي كانت تجسد نمطا مختلفا للملكية».

وفي مصر، موطن عائلة الفايد، تسمر مئات آلاف من الأشخاص أمام شاشات التليفزيون، وعند وصول نعش ديانا الى كاتدرائية وستمينستر علت اذان صلاة الظهر ورأى بعض سكان القاهرة في ذلك مشيئة الله في جمع الحبيبين حتى لو كانا من ديانة مختلفة.

ووجهت أميرة الماوري، تي اريكينوي دام تي اتايرانجيكاهو قصيدة وداع الى ديانا تقول «اقتلعت أجمل زهرة من بستاني. والآن وقد هجرتنا الى الأبد، نامي أيتها الأميرة على وسادة لاتتحرك أبدا وفي فراش لا نقوم منه أبدا».

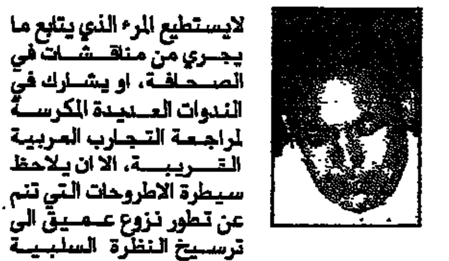
وفي جمهورية ايرلندا نكست الأعلام لمواطن بريطاني للمرة الأولى منذ مقتل اللورد ماونتباتن عام ١٩٧٩ في قنبلة وضعها الجيش الجمهوري الايرلندي.

ونكست الأعلام في كندا أيضا فوق كل المباني الفدرالية.

وعلى شبكة الانترنت اتصل نحو ١٤ مليون شخص بالموقع الذي أنشأه قصر باكنجهام لتلقي رسائل العزاء.

السياسة العربية من الثورية الى الاصلاحية «١ - ٣»

هل تراث العرب يفسر بالفعل انتصار الاحزاب الثورية وغير الديمقراطية في الحقبة القومية؟



د. برهان غليون

لايستطيع المرء الذي يتابع ما يجري من مناقشات في الصحافة، او يشارك في الندوات العديدة المكرسة لمراجعة التجارب العربية القريبة، الا ان يلاحظ سيطرة الاطروحات التي تنم عن تطور نزوع عميق الى ترسيخ النظرة السلبية المطلقة للماضي.

فبعد النزعة الانتصارية والارادوية المتفائلة التي صبغت الايديولوجية العربية في حقبة الخمسينات والستينات، هناك نزعة عميقة وقوية لدى جزء كبير من النخبة المثقفة العربية الى تأكيد نزعة معاكسة تماما، قائمة على تسويد صفحة التاريخ الماضي والحاقه بما قبله من عصور الظلام السياسية فهو تاريخ «الهزيمة والديكتاتورية والعنف والاستسلام وهو انعكاس مباشر لثقافة تغييب الانسان وغيابه معا».

وكثيرا ما تبرر هذه النظرة نفسها بمفهوم ليس له علاقة بها، هو مفهوم النقد العلمي. وهناك شعور عام في الجو الثقافي السائد اليوم بأنه كلما زاد النقد سلبية، وكلما تطرف في اظهار سواد الواقع وسونه، الآن وفي الماضي كان اكثر جذرية، وبالتالي اكثر عملية، وعبر بالتالي عن ارادة اقوى في تجاوز الواقع والعمل على تغييره.

بيد انه ليس لهذه الجذرية علاقة حقيقية بكشف الواقع كما هو، اي بالفهم العلمي او الموضوعي له. وهي بالتالي ابعد ما تكون عن خلق شروط تجاوزه انها كثيرا ما تعبر عن رغبة اولئك الذين كانوا ضحايا النظرة السابقة اعني النظرة الوردية عن الواقع، في تأكيد التبرؤ من افكارهم وعقائدياتهم السابقة، ومن وراء ذلك، التبرؤ ايضا من مسؤولياتهم الخاصة فيها وفي توفير شروط الخروج منها. وافضل وسيلة للتهرب من مواجهة تجربة الماضي الصعبة بجدية، اي فهمها والرد عليها وتغييرها، هي تشويهها وتحويلها الى حالة مرضية اوحزلية. والنظر الى دور الفرد فيها كما لو كان ضحية سلبية لآلة جهنمية. ان الرفض المطلق والسريع للتجربة الماضية بدل التأمل فيها، وفي سبيل ذلك تسويد صفحتها بصورة اطلاقية، لايعبر عن عمق الولاء للقيم والمفاهيم الجديدة، الديمقراطية هنا، بقدر مايعكس الضياع والفوضى وانعدام روح المسؤولية.

ويعكس هذا في الواقع رد فعل هو ابعد ما يكون عن النضج الفكري وما ينجم عنه من ميل الى التحليل الموضوعي. فالقضية تبقى هنا قضية انقاذ الانسان لنفسه من محاكمة او معاتبة محيطة الاجتماعي، اكثر مما تبرز نموا حقيقيا لآليات التفكير العقلاني اوتساعد عليه، وهي تعكس نوعا من الخوف الاجتماعي ولاتبين نشوء آليات جديدة وقوية للتعامل باسلوب اخر مع الواقع، ان الامر لايزال يدور في حقل مواجهة المناضلين السابقين المحبطين، بسبب فشل تجربتهم، هم لاشكالية هذا الفشل الذاتية وتصفية ذيوله النفسية، ولايدخل بعد في دائرة تطوير اتجاهات موضوعية جديدة لمعالجة آثار هذا الفشل المادية.

وسيكون من الاجدى بكثير، لو يحاول «المنتقدون» ومعظمهم من المشاركين السابقين في بناء او تشكيل الاحزاب السابقة ونشوء الأيديولوجيات المذمومة بدل المبالغة في وصف لاديمقراطية الفكر السياسي العربي، بمختلف مذاهبه وتياراته، عرض تجاربهم الذاتية وشرح اختياراتهم السابقة وابراز العناصر المختلفة والحجج التي دفعتهم في الماضي الى تبني مواقف مثل تلك التي تبنوها، وكيف كانت الامور تبدو لهم في ذلك الوقت. ولو فعلوا لساعدونا وساعدوا انفسهم في فهم الآليات التي تدفعنا الى تبني الافكار والقيم الجديدة نفسها، وفي اعتقادي ان مثل هذا التفكير الذاتي، اي تعريض الأفكار من قبل الناس انفسهم والمجتمعات، للتأمل هو من ضمن الاعمال الاساسية التي تسمح بالنضج الفكري، وبالتحكم بالفكرة والأيديولوجية، ذلك لانها من اصل بناء النظرة النقدية، فالنظرة النقدية لاتنشأ عن نمو موهبة او ملكة سلب الموضوع المدروس حقه، ولكن، بالعكس تماما، انها تنشأ عن موضعة تفكيرنا في اي امر ضمن شروطه التاريخية، الاجتماعية والسياسية والثقافية. ومن دون هذه الموضعة او «التبيئة» لن نفلح في توليد اي تفكير نقدي، ولكننا سوف نستبدل ايديولوجية ليبرالية بايديولوجية يسارية او اشتراكية او دولوية، لكن الموقف سوف يظل نفسه، اعني موقف الدغمائية، والانغلاقية المنهبية. ومبرر وجود هذا الموقف الدغمائي او غير النقدي، واساس وجوده معا هو استخدام الايديولوجية كأداة في الصراع على المواقع والمناصب والصور الاعلامية الذاتية، لكن ليس فهم الواقع ولا التعامل معه.

ذكرت ذلك بمناسبة مشاركتي في ندوة عقدها في اكسفورد الاسبوع الاخير من اب او اغسطس ١٩٩٧ مشروع دراسات الديمقراطية في البلاد العربية، وكان موضوعها الاحزاب العربية والديمقراطية، فعلى السؤال عن علاقة الاحزاب العربية بالديمقراطية بدا لي ان الجواب الذي نال اكثر قسط من التأكيد عند المتحدثين هو ان هذه الاحزاب لم تكن ديموقراطية، ولم يكن بامكانها ان تكون بل ان هناك من وصف بعضها بالفاشية او النازية وجعل من تصفية الاقليات او اضطهاهم هدفا من اهداف السياسة، ومن الطبيعي ان يكون التركيز في مثل هذه الحالات التي لايهم الباحثين فيها تكوين فكرة موضوعية عن الشيء ولكن تبرير مواقف جديدة او التبرؤ من مواقف سابقة. اقول كان من الطبيعي ان تنحو الندوة نحو الانتقائية، وان لايتناول المشاركون في هذا الموضوع، على الرغم من تعددهم، الا الاحزاب القومية والتقدمية التي سيطرت على الحياة السياسية في فترة الخمسينات والستينات، وانطلاقا من سلوك هذه الاحزاب وممارستها والفترة التي مثلتها نجح المتحدثون في البرهان على ان الديمقراطية فكرة غريبة عن الاحزاب وعن الثقافة وعن الجماعة العربية ايضا. وهذا يطرح سؤالين رئيسيين:

١- لماذا كانت الاحزاب العربية غير ديمقراطية، او كما سوف اطرحه في ما بعد، لماذا نجحت التيارات غير الديمقراطية في السيطرة على الحياة السياسية العربية لحقبة ما بعد الاستقلال؟

٢- هل السبب في تغييب الديمقراطية الايديولوجيات التي سادت في الحقبة الماضية، القومية منها والوطنية والاشتراكية والتنموية، وهل تتناقض هذه الايديولوجيات من حيث المبدأ مع فكرة الديمقراطية؟

قال البعض ان غياب الديمقراطية عن حياة الاحزاب العربية راجع الى ان الاحزاب القومية وضعت في اولوياتها مهاما جماعية مثل التنمية وتأكيد الهوية القومية والتعبئة الجماهيرية، اكثر مما اكدت على اهمية الحريات الفردية، وتساءل البعض الآخر عما اذا كان من الممكن بالفعل الحديث عن حركة قومية، او ينبغي بالعكس التركيز على صعود حلقة جديدة الى السلطة وما يترتب على هذا الصعود من مصالح جزئية تتناقض مع تأكيد الديمقراطية لاوسع الجماهير الشعبية، واكد فريق ثالث ان الفكر القومي العربي، وربما القومي عموما، هو بالتعريف فكر معاد بصورة جذرية لمبادىء الديمقراطية لانه قائم على الحط من قدر الآخر ورفض القيم الحديثة ومؤسسات المجتمع المدني.

هناك في الواقع العديد من الملاحظات التي تستحق ان تذكر هنا من اجل اعادة طرح السؤالين بصورة علمية او بما يسمح بفهم اشكالية ارتباط الاحزاب العربية او الاحزاب القومية، واليسارية منها بشكل خاص، بالاحادية الحزبية، او رفضها للتعددية.

الملاحظة الاولى تتعلق باختيار طائفة الاحزاب المدروسة، والثانية بالحقبة التاريخية التي اختيرت لدراسة التجربة العربية، والثالثة بالعلاقة الحقيقية، اذا كان هناك علاقة حقيقية، بين الديمقراطية واي من الايديولوجيات المنتشرة اليوم في المجتمعات العربية.

فليس هناك شك، في ان الديمقراطية بالمعنى الليبرالي للكلمة وهو المعنى الذي نميل اليه اليوم بسبب انهيار التجربة الشيوعية ومشابهها، ليست هدفا من اهداف الاحزاب التقدمية، لكن الاحزاب التقدمية ليست هي الاحزاب الوحيدة التي عرفتها المجتمعات العربية في تاريخها الحديث ومنذ نشأة التجربة الحزبية والسياسية.

فالى جانب هذه الاحزاب عرفت المجتمعات العربية في الحقبة الاسبق، اعني في المنتصف الاول من القرن العشرين نهضة حقيقية للفكرة الليبرالية التي تجسدت من الناحية العملية في نشوء احزاب تؤكد على القيم الدستورية والفردية العالمية. وقد سيطرت هذه الاحزاب على الحياة السياسية للمجتمعات العربية خلال هذه الحقبة تماما، حيث وجدت مثل هذه الحياة، كما سيطرت على الحركة الوطنية والاستقلالية، فحركة الاصلاح الديني التي عرفتها بلاد المشرق والمغرب العربي استلهمت الفكرة والروح الليبرالية، وحركات الكتل الوطنية والاحزاب الوطنية الكبرى التي وقفت في وجه سلطات الاحتلال بلورت مفهوما ليبراليا للوطنية، وكانت هي نفسها نوعا من الجبهة الوطنية، على شاكلة حزب الوفد المصري، والاستقلال المغربي والاستقلال العراقي والكتلة الوطنية في سورية والدستور التونسي وغيرهم، وباستثناء الحزب القومي السوري الاجتماعي الذي اتهم بأفكار فاشية، لم تظهر احزاب في تلك الفترة تعبر عن تأثر العرب القوي بالفكر المعادي للديمقراطية، وكانت شعارات جميع هذه الاحزاب الوطنية الاستقلال وتطبيق الدستور، والدفاع عن الضمانات القانونية والحريات العامة واحترام التعددية السياسية والطائفية والتأكيد على اهمية الحقوق والحريات الفردية، وكل ما يدخل اليوم في باب مراعاة حقوق الانسان.

ويمكن القول بعكس ما هو شائع اليوم عند معظم اوساط النخبة العربية والعالمية عن العالم العربي، ان الثقافة السياسية العربية الحديثة قد تغذت اكثر ما تغذت من تراث هذه الحقبة الليبرالية ونشأت عليه قبل ان يتغير محتواها. وهذا التراث هو تراث نقد الاستبداد والظلم والتعسف كما اسس له جمال الدين الافغاني وطوره تلامذته حتى الحرب العالمية الثانية، وقد كانت الثورة الدستورية هي اللبنة الاولى في تصميم هذا البناء الجديد للثقافة السياسية العربية الحديثة. واعقبتها لبنات اخرى تمثلت في تطور الافكار الوطنية والقومية والحرية الفردية.

ثم ان الاحزاب التقدمية نفسها لم تكن في بداية نشأتها احزابا تدعو للاستبداد او تنظر له.

لقد كانت العديد من الاحزاب التقدمية القومية العربية تنادي بالديمقراطية وتدعو لاقامة حياة نيابية سليمة، لكن من الصحيح ان القيادات المعادية للديمقراطية هي التي نجحت في النهاية في السيطرة على هذه الاحزاب او في تعديل افكارها، كما انه من الصحيح ايضا ان هذه الاحزاب التي كانت اقل حساسية بقضايا الحريات العامة والحقوق السياسية هي التي فازت بالحكم في معركة الصراع على السلطة التي اعقبت الاستقلال في القسم الاكبر والاكثر تأثيرا من البلاد العربية، هل يبرهن هذا على عودة المجتمعات العربية الى ثقافتها السياسية التقليدية، ما قبل الحديثة، في اللحظة التي خرجت منها قوات الاحتلال، ويؤكد بالتالي ان ما عاشته بعض هذه المجتمعات خلال المنتصف الأول من القرن العشرين لم يكن الا نتيجة تأثير الاحتلال وبفضل ما كانت تضمنه قوته العسكرية المختلفة، الم نعد الى حقيقتنا السياسية بعد غياب قصير عنها؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه البعض للتأكيد على ما لتراثنا التقليدي المعادي للديمقراطية بعد من اثر قوي على حياتنا السياسية، وعلى عدم اتفاق هذه الثقافة مع القيم الديمقراطية.

كثيرا ما تكون التفسيرات السهلة مغرية، بيد ان نظرة مقارنة سريعة لما كان يحصل في مجتمعاتنا والمجتمعات الاخرى تظهر ببساطة أن ما يمكن للبعض ان يعتبره نوعا من العودة للارث الاستبدادي الماضي، ليس في الواقع الا مظهرا من مظاهر تطور الحقيقة السياسية والعقائدية الدولية، فالتوجه نحو الايديولوجيات اللاديمقراطية والرافضة للتعددية لم يكن سمة من سمات تطور الحركة السياسية العربية في تلك الفترة ولكنه كان سمة مشتركة مع حركات نمت وترعرعت في حضن ثقافات اخرى بعيدة جدا عن الثقافة العربية، وهو ينطبق بالتساوي على الاحزاب التقدمية العربية، القومية والاشتراكية، كما ينطبق على غيرها من الاحزاب التقدمية في العالم. بل ان عكس الاطروحة هو الصحيح. اذ ان فكرة الحزب الواحد ونظامه فكرة حديثة استمدتها الاحزاب العربية من الحياة السياسية الدولية، وربما كانت الاحزاب التقدمية العربية هي اكثر الاحزاب التي تعلن انتمائها الى القيم الثقافية والسياسية الحديثة. وتعتبر نفسها في الكثير من الاحيان امتدادا طبيعيا لها، فهي بعكس الاحزاب المحافظة، التي كانت تتعلق بالقيم التقليدية او تدعي ذلك، لاتخفي تمسكها بقيم عالمية وكونية تتجاوز الدائرة الخاصة بالثقافة المحلية.

فكيف نشأ هذا التيار المعادي لليبرالية في الساحة الدولية، وما هي مضامينه الرئيسية بالنسبة للمجموعة العربية؟ هذا ماسنعرض له في المقال القادم.

استاذ في جامعة باريس الأولى

آفاق

فضل النقيب

ربما كانت البشرية مختنقة بفيض من الحب المحاصر على بوابات التعبير بسبب تلاشي العمق الروحي للحضارة المعاصرة، فأخذت تلوب وتحتدم بحثا عن أرض مناسبة تستقبل هذا الطوفان، فكان مقتل الليدي ديانا المأساوي الشرارة التي اشعلت الغابة. فاجتذبت ستة ملايين فراشة هبطت على لندن حاملة ملايين باقات الزهور وتبرعات وصلت الى حدود مائتي مليون دولار للجمعيات التي كانت ترعاها الاميرة عدا التبرع السخي للمليونير العربي محمد الفايد والبالغ ٥٠ مليون جنيه استرليني و٧ ملايين دولار، فيما تسمرت الكرة الارضية أمام اجهزة البث الفضائي، لتلقي نظرة الوداع على «أميرة القلوب»، وهي ترحل إلى مثواها الأخير.

لا ينبغي ان نخطىء في فهم هذه الظاهرة فنحيلها فقط الى رصيد أميرة رحلت او دنيا فُجعت، فالرسالة واضحة، مضمونها، ان حضارة الانسان تبحث عن تعبير لها في مواجهة حضارة المادة والطغيان، وقد جسدت ديانا أهم ملامح الشوق الانساني والتوق العالمي، الوداعة.. الحب.. احترام الانسان بغض النظر عن عرقه ولونه وجنسه.. البساطة.. الشفقة.. الانتصار للضعفاء الذين لا ناصر لهم.. نبذ التعالي الكاذب والتقاليد البالية العقيمة. باختصار عودة الانسان إلى انسانيته الصافية وخلع آلاف الاثواب التي لبسها عبر التاريخ ليتميز عن اخوته فيصبحوا وحوشا يأكلون بعضهم بعضا.

ولقد كان أخو الليدي ديانا محقا حين قال: «ان طيبتها الحقيقية كانت تمثل تهديدا لاولئك الذين كانوا في الجهة الاخرى من الاخلاقية، ولم تكن بحاجة إلى لقب ملكي لكي توزع سحرها الخاص جدا.

لقد أعلى الانسان في عصرنا من مقام مخلوقاته الآلية ونسي نفسه فاغتربت روحه وهو الآن يبحث عنها في رمز، في ضعف عاطفي، في نوبة بكاء من القلب، في شمعة حب لا تنطفىء مثلما عبر عن ذلك المغني التون جون: «لقد عشت حياتك مثل شمعة في مهب الريح، لا تخبو مع غروب الشمس. وعندما ينهمل المطر سيظل وقع أقدامك دائما هنا، في الهضاب الانجليزية الخضراء. احترقت كشمعة منذ زمن، ولكن الاسطورة ستبقى».

الناس تبحث عن رمز انساني في مواجهة الوحش الكمبيوتري. عن فلسفة انسانية في مواجهة غابة السوق التي يأكل فيها القوي الضعيف، عن وداعة سلمية في مواجهة الأنياب الذرية والسياسات الفاشمة، عن عودة إلى طفولة بسيطة، في مواجهة المكر والتآمر والحصار ومطاردة الصيادين القساة القلوب لغزلان البشرية وحملاتها.

أمثولة ديانا تتطلب تجسيدها في تفكير حضاري: الحب المتبادل دون فرض. العطاء الكريم دون من. النظرة الحانية دون رياء. التعبير عن الذات دون خوف. التطور العلمي دون تغريب لروح الانسان.

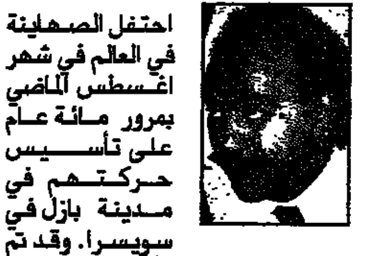
لقد رحلت ديانا على أجنحة أنغام «التون جون» الشجية: برحيلك نهب الجمال، وأصبحت الايام فارغة لغياب ابتسامتك. هذا المشعل الذي سنحمله من اجل الطفل الذهبي، وحتى لو حاولنا فان الحقيقة سوف تقودنا للدموع.

لقد نامت ديانا نومتها الابدية، وبقي على الانسانية ان تستيقظ من ضلالتها الأبدية.

---

١٠٠ سنة من الحركة الصهيونية

انجازات ضخمة وانتصارات مستمرة.. لماذا؟



مصطفى كركوتي

احتفل الصهاينة في العالم في شهر اغسطس الماضي بمرور مائة عام على تأسيس حركتهم في مدينة بازل في سويسرا. وقد تم تأسيس هذه الحركة في نهاية اعمال المؤتمر الصهيوني الأول الذي انعقد في بازل بين ٢٩ و٣١ اغسطس عام ١٨٩٧. ولا شك ان هناك الكثير من الانجازات الضخمة التي تم تحقيقها منذ ذلك الحين، علما بأن ذلك كان على حساب وحقوق شعوب اخرى. إلا ان الاجحاف الذي يلحق بالفلسطينيين والعرب إثر كل انجاز وانتصار، لا يقلل من الاهمية التاريخية والفعلية للانجازات والانتصارات التي حققتها الحركة الصهيونية على مدى قرن كامل.

وقد يكون من الملائم في هذه المناسبة، العودة قليلا الى ذاكرة التاريخ والمؤرخين لتسجيل بعض وقائع واحداث الاسابيع والاشهر عشية انطلاقة الحركة الصهيونية كقوة سياسية فاعلة، نمت وتطورت لتصبح في السنوات اللاحقة احدى اهم - إن لم تكن أهم - حركة سياسية تنهض في العالم منذ اواخر القرن التاسع عشر.

فبعد مرور سنوات قليلة على انعقاد مؤتمر بازل الأول اصبحت الحركة الصهيونية بمثابة الحركة «الوطنية» ليهود اوروبا اولا، وليهود العالم لاحقا.. ويجمع المؤرخون والمفكرون اليهود وغير اليهود، بمن في ذلك الصهاينة منهم، انه لا توجد حركة وطنية في التاريخ استطاعت ان تحقق انجازات بهذه الضخامة، خلال وقت قصير، وامام معوقات هائلة، مثلما فعلت الحركة الصهيونية.

فعند الإعلان عن اهداف واستراتيجية الحركة الصهيونية في مؤتمر بازل الأول، لم يعتقد احد - بمن في ذلك اليهود انفسهم - انه سيكون بمقدور هذه الحركة تحقيق هذا الحجم من الانجازات خلال مائة عام فقط. بل ان هناك عددا كبيرا من كبار قادة الحركة الصهيونية نفسها الذين هزأوا واستخفوا بهذه الاستراتيجية، واعربوا عن اعتقادهم باستحالة تنفيذها على الاطلاق، واعتبروا كلام مؤسس الحركة وصاحب الدعوة الى عقد مؤتمر بازل تيودور هرتزل ضربا من ضروب الجنون.

المهمة المستحيلة

ولعل اكثر الاهداف غرابة من بين الاهداف التي اعلن عنها في ذلك الحين، كانت الدعوة للعمل على اقامة «الدولة القومية اليهودية» حيث لا يعيش داخل حدودها غير اليهود بغض النظر عن الجنسية التي ينتسبون اليها. وقد رأى الكثير من اعضاء مؤتمر بازل في عام ١٨٩٧ في هذه الدعوة «مهمة مستحيلة»، لأن الدولة اليهودية التي يدعو هرتزل الى تأسيسها ستقوم فوق ارض لا يوجد فيها يهود في الاصل، أو حتى لو وجدوا فإنهم سيشكلون اقلية ضئيلة.

ويحاول العديد من المؤرخين الصهاينة منذ عام ١٨٩٧ البرهان على وجود يهود بشكل دائم فوق ارض فلسطين لتوفير التبرير التاريخي المطلوب لتنفيذ دعوة المؤتمر الصهيوني الأول في السنوات اللاحقة. إلا ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل من الناحية العلمية والتاريخية، لأن الثابت في كتب التاريخ والذي يحظى باجماع المؤرخين والوثائق الرسمية ان اليهود اندثروا بالكامل تقريبا منذ الحملات الصليبية، ولم يتبق منهم إلا اعداد قليلة.

ويدعي البعض من المؤرخين الصهاينة ان عدد اليهود في فلسطين تنامي بطراد في عصر الحكم العثماني. وقد يكون هذا الامر صحيحا من الناحية الرقمية، الا ان المثبت ايضا في الوثائق ان هذه الزيادة لم تجعل من اليهود اغلبية على الاطلاق، بل كانوا يشكلون اقلية صغيرة. وفي اثناء اعلان هرتزل عن دعوته الى اقامة «الوطن القومي اليهودي» قبل قرن مضى على سبيل المثال، فإن عدد اليهود في فلسطين تراوح بين ٥٠ و٧٥ ألفا وسط حوالي مليون عربي. ويضاف الى ذلك ان اغلبية اليهود في فلسطين وخارجها لم يظهروا اي اهتمام بدعوة هرتزل، بل ان بعضهم عارضها معارضة شديدة وقاطع مؤتمر بازل نفسه.

اما المعوق الثاني الذي واجه الحركة الصهيونية في سنواتها الأولى ايضا فيتعلق الى حد كبير بفكر وفلسفة الحركة نفسها. فقد حاولت الحركة الربط ما بين «الطموحات الوطنية» - اذا صح التعبير - وما بين المشاعر الدينية. فرجال الدين اليهود (الحاخامات) وقفوا ضد الحركة الصهيونية بدلا من التحالف معها بحجة انها تمثل، وتخضع لقيادة، العلمانيين، كما ان مؤسسي الحركة الصهيونية انفسهم كانوا غير متدينين.

وينطبق هذا الكلام اكثر من اي شخص آخر على هرتزل نفسه الذي عرف طوال فترة حياته القصيرة (عاش لمدة ٤٤ عاما فقط) ابتعاده عن الدين وحياة التدين والفكر الديني اليهودي. فهو لم يعرف عنه تردده على المعابد اليهودية في المناسبات الدينية، أو اعتقاده بالضرورة بمحتويات التوراة، بل ينسب الى احد الحاخامات قوله انه شاهد هرتزل عندما قام بزيارته في منزله في شهر ديسمبر وهو يساعد اولاده في تزيين شجرة عيد الميلاد.

وينحدر هرتزل من عائلة نمساوية ميسورة وكان يتمتع بثروة كبيرة وحقق نجاحا كبيرا كروائي وصحفي، وكان يعتبر العديد من كتاب وشعراء فيينا البارزين اصدقاء له، مثل آرثر شنتزلر وهيوغو فون هوفمانستال، وستيفن زفينغ، وريتشارد بيرهوفمان. وكان جميع هؤلاء يهودا. ولكن لم يكن احد منهم اي احترام لرجال الدين اليهود، واعتبروا انفسهم علمانيين اكثر قربا من غيرهم من العلمانيين الأوروبيين - وخاصة الالمان منهم.

بدايات التحول

والذي يزيد من الحيرة في فهم واستيعاب الانجازات الضخمة لهذه الحركة ايضا، هو ان زعيمها ومؤسسها لم يكن يعرف عنه ولعه باليهود او حبه لهم اصلا. ويقول الذين قرأوا مسرحية هرتزل التي كتبها عام ١٨٩٣ تحت عنوان «الغيتو الجديد» The New Ghetto، انه كان ينظر لليهود نظرة ازدراء. وقد وجه له صديقه الكاتب ستنزلر انتقادا لازدرائه اليهود، الا ان هرتزل اوضح ان مسرحيته لا تهدف الى الدفاع عن اليهود او انتقادهم، ولكنه - اي هرتزل - كتب المسرحية بهدف ابراز ووصف طبيعة «المأزق الذي يعيشون فيه».

وقد وصل الأمر بهرتزل في ذلك الوقت توجيهه الدعوة لليهود في عام ١٨٩٣ الى «النصرنة الجماعية»، اي التحول الى الدين المسيحي كحل لمشكلتهم والخروج من المأزق الاجتماعي والسياسي الذي كانوا يتعرضون له في ذلك الحين داخل المجتمعات التي يعيشون فيها. إلا ان بدايات التحول في فكر هرتزل حصلت بعد عام واحد، وبالتحديد في عام ١٨٩٤. وفي إثر تفجر ما يعرف باسم «قضية دريفوس» Dreyfus Affair في باريس في ذلك العام. والقضية تتعلق بالنقيب اليهودي الفريد دريفوس الذي كان عضوا في هيئة الاركان الفرنسية. والذي اتهم بالتورط بخطة لتسريب معلومات سرية حول هيكلية القوات الفرنسية الى السفارة الالمانية في باريس. وفي ١٨٩٤ وجدت محكمة عسكرية دريفوس مذنبا. ولكن تبين بعد عامين ان ضابطا آخر هو المتورط بالخطة. الا ان محكمة اخرى وجدت دريفوس مذنبا ايضا في عام ١٨٩٩، ولم ترفع التهمة عن دريفوس إلا في عام ١٩٠٤. لقد اقنعت تلك القضية هرتزل بأنه لا يوجد حل لما اصبح يعرف باسم «المسألة اليهودية» إلا من خلال قيام وطن قومي لليهود. وليس من خلال الانصهار في مجتمعات الدول التي يعيشون فيها.

وكان هرتزل في الرابعة والثلاثين من العمر عندما تبنى هذا الموقف وسخر ما تبقى من حياته من اجل خدمة هدف اقامة «الدولة اليهودية».. وقد كتب سلسلة من المقالات في عام ١٨٩٦ شرح فيها فكرته ونشرت لأول مرة في صفحات جريدة «الجويش كرونيكل» البريطانية. وقال هرتزل في إحدى هذه المقالات ما يلي: «نحن شعب، شعب واحد.. لقد جربنا بصدق الاندماج في المجتمعات التي نعيش في وسطها مع الاحتفاظ بمعتقدنا فقط. الا انه لا يسمح لنا بذلك.. لقد حاولنا زيادة بهاء اجدادنا من خلال انجازاتنا في مجالات العلوم والفنون. وزيادة ثروتهم من خلال دورنا في التجارة.. الا اننا نُدان كغرباء.

لم يستقبل كل اليهود كلام هرتزل بالترحيب. بل ان بعضا من اصدقائه هاجموا هذا الموقف واعتبر بعض آخر هرتزل بانه يؤذي اليهود اكثر مما يخدمهم، لأنه من جراء هذا الموقف يضاعف الشعور المعادي للسامية في اوروبا. إلا ان ثمة يهودا آخرين رحبوا بموقف هرتزل، خاصة منظمات وجمعيات الشباب اليهودية، بالاضافة الى صهاينة روسيا القدامى الذين كانوا بدأوا بناء المستعمرات اليهودية في فلسطين قبل وقت من ظهور هرتزل على المسرح السياسي. واعتبر هؤلاء فكرة هرتزل بأنها تعبير شفوي عن حلمهم.

ويقول هرتزل نفسه عن التحول الذي حققه في موقفه بين عامي ١٨٩٣ و١٨٩٦ بأنه بمثابة «عملية اقصاء» تدرج خلالها من موقف الى آخر، الى ان وصل ا لى قناعته الاخيرة التي سبقه الى تنفيذها على الارض الصهاينة الروس. ورأى هرتزل ان الخطوة التالية يجب ان تركز على عقد منتدى دولي لليهود لمناقشة الفكرة المقترحة قبل الاعلان عن استراتيجية محددة الاهداف وتحديد سبيل التحرك المقبل. وهكذا تطورت المداولات الى توجيه الدعوة الى عقد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل عام ١٨٩٧.

اسباب النجاح

إلا ان هذه الدعوة سببت قلقا كبيرا في اوساط المراكز اليهودية الهامة في اوروبا التي حاولت الرد على الاتهامات التي كانت توجه الى اليهود بانهم ينوون عقد مؤتمر دولي لهم «لوضع خطة تآمرية ضد العالم». وكنتيجة لذلك عكف هرتزل عن نشر كتابه (الدولة اليهودية) في ذلك الحين. وفعل ذلك لاحقا في عام ١٩٠٣. كما لقي مؤتمر بازل استنكار ومقاطعة هذه الاوساط. وكتبت صحيفة «الجويش كرونيكل» قبل مائة عام تقول: «ان المؤتمر يشكل اهانة لوطنية اليهود المنتسبين الى جنسيات مختلفة. ويساعد المعادين للسامية في تثبيت اقوالهم بأن اليهود غير وطنيين وليسوا غيورين على الدول التي يعيشون فيها».

وقد عارض دعوة هرتزل لعقد المؤتمر الصهيوني مجلس الحاخامات الأعلى في المانيا الذي اعتبر الدعوة لاقامة وطن يهودي في فلسطين «تتعارض مع نصوص الكتاب المقدس». ونفر اصدقاء هرتزل منه وخاصة اولئك الذين كان يتمنى مؤسس الحركة الصهيونية وجودهم الى جانبه على المنصة الرئيسية في مؤتمر بازل. ومن هؤلاء كبير حاخامي فرنسا زادوك كاهن الذي اعتذر عن الحضور. وكذلك كبير حاخامي فيينا موريتز غودمان الذي لم يكتف بالاعتذار فحسب، بل شن هجوما شديدا ضد خطة هرتزل.

ومن بين الذين عارضوا فكرة عقد المؤتمر احد اقرب اصدقاء هرتزل من البريطانيين وهو العقيد غولدسميد، وكذلك المصرفي البارز في ذلك الحين صاموئيل مونتيغيو. والمعروف ان هرتزل كان يسعى لعقد المؤتمر في ميونيخ في المانيا، الا ان معارضة كبار قادة الجالية اليهودية الالمانية للفكرة حالت دون ذلك، مما ادى الى اختيار بازل كمكان له.

ويصف حاييم وايزمان الذي اصبح فيما بعد اول رئيس للدولة اليهودية وثاني رئيس للمؤتمر القومي اليهودي بعد وفاة هرتزل، مؤسس الحركة الصهيونية بكلمات فيها الكثير من المثالية وعدم التأكد من جدوى الدعوة الى اقامة الدولة اليهودية». ويقول وايزمان الشاب عندما شارك في اعمال مؤتمر بازل الأول ان هرتزل بدا لنا كنبي ودبلوماسي في آن معا. فتصريحات هرتزل السياسية في المؤتمر الأول. كان لها اثر غريب في نفوسنا على الرغم من غموضها. وقد بدت في بعض الاحيان وكأننا نحلم كرومانسيين، وان رؤانا كانت صغيرة. لقد كان يتحدث هرتزل عن اعتراف دولي بفلسطين ما، وبحركة هجرة واسعة النطاق. ومع مرور الزمن، تبخرت كل الافكار وبقيت العبارات فقط. وخاصة بعد فشل لقاءاته مع السلطان (العثماني) والقيصر (الالماني) ووزير الخارجية البريطاني. ومعروف ان هرتزل كان قد عرض على السلطان شراء الاراضي الفلسطينية وعندما واجهت خطته هذا النوع من المعوقات بدأ هرتزل يتحدث عن «وطن بديل» لليهود في اوغندا.

ولكن على الرغم من كل ذلك، فإن الحركة الصهيونية واصلت تطورها وتقدمها رغم كل الصعوبات. ولا شك ان هناك اسبابا حالت دون انهيار هذه الحركة، وهي عوامل لم يحسب هرتزل لها اي حساب اثناء وضعه لخطط عقد المؤتمر الصهيوني الأول ولا بعده. ومن هذه العوامل نشوب الحرب العالمية الأولى وانهيار الامبراطورية العثمانية والاحتلال البريطاني لفلسطين، وتبني الادارة الامريكية لسياسة السماح بالهجرة الى الولايات المتحدة عام ١٩٢٤، وصعود ادولف هتلر الى السلطة في المانيا.

إلا ان هذا لا يقلل من شأن المؤتمر القومي اليهودي الأول الذي عقد في بازل عام ١٨٩٧، فلولا ذلك المؤتمر لما كانت هناك دولة يهودية الآن في فلسطين. فمؤتمر بازل وضع صيغة وآلية تنفيذ خطة قيام هذه الدولة التي توقع ان تنشأ خلال خمسين عاما. فبعد ٢٠ عاما من انعقاد مؤتمر بازل، وبعد مرور ١٣ سنة على وفاة هرتزل، اعلنت الحكومة البريطانية على لسان وزير خارجيتها في ذلك الحين آرثر بلفور انها «تنظر بعطف نحو اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين».

ولا شك ان هذا الاعلان ما كان يمكن له ان يتم لو لم تسبقه حركة واسعة من الاتصالات العالمية والعلاقات العامة مع اصحاب الرأي والشأن بين الافراد والمؤسسات في اوروبا. وفي الوقت نفسه لو لم ينعقد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل ويضع اسس قيام «الدولة اليهودية». لما كان العالم شهد قيام هذه الدولة في فلسطين. لقد ساهم هرتزل، بشكل أو بآخر، في صياغة هذه الأسس من دون ان يأتي على ذكر الفلسطينيين كشعب موجود فوق ارضها منذ آلاف السنين. ربما هرتزل الذي توفي في عام ١٩٠٤ وحفنة قليلة من زملائه فقط هم الذين حلموا بهذا الانجاز الكبير.

التفاصيل اللاحقة للحرب العالمية الأولى باتت معروفة للجميع، وخاصة وضع فلسطين تحت سلطة الانتداب البريطاني بدءا من عام ١٩٢٢. وفي العقود اللاحقة شهدت هجرة اليهود الى فلسطين وتيرة لا مثيل لها في السابق. وقد بلغ عدد اليهود في فلسطين في عام ١٩٤٧ عندما اعادت بريطانيا المشكلة الفلسطينية الى هيئة الامم المتحدة، نسبة ٣٠٪ من اجمالي السكان. لقد حولت افواج المهاجرين اليهود المتعاظمة خلال تلك الفترة الفلسطينيين الى غرباء في وطنهم، او هكذا بدوا في نظر العالم عشية الاعتراف الدولي بالدولة اليهودية. والمفارقة الكبرى تتمثل بنجاح آخر تحققه الحركة الصهيونية بدعم غربي واسع في ان تحول الفلسطيني في عيون العالم المعاصر ليس الى لاجيء مشرد داخل اراضيه وخارجها، بل الى عدو اجنبي خطير يهدد أمن ومستقبل الاسرائيلي الوديع الذي يعيش في وطن كان يدعى فلسطين قبل خمسين عاما فقط!!.

كاتب عربي مقيم في بريطانيا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الإتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

نتانياهو.. وأوراقه المكشوفة

يصر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على انتهاج سياسة أقل ما يقال فيها انها تقوم على المغامرة التي تفتقد الى المنطق السليم. فهو يتخذ القرارات المتشنجة لتبدو وكأنها رد فعل على احداث تنسب الى الفلسطينيين وكأنه يحاول ان يظهر أمام العالم عموما والعرب خصوصا بانه حاكم قوي لا يتساهل ولا يتهاون، وانه أمام حوادث مثل حوادث التفجيرات الاخيرة في القدس مستعد للذهاب في اجراءاته الانتقامية إلى أبعد حد ممكن.

وفي مثل هذه الأحوال يعمد نتانياهو الى فرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني فتحاصره بالاجراءات العسكرية وتسد من حواليه كل أبواب الاتصال بالعالم الخارجي.. كل ذلك والعالم كله يتفرج ولا يتحرك، وكأنه يمنح الدعم لمن لا يستحقه. ويوافق على فرض العقوبات على من لا يستحقها.

وفي حادث الانفجارات الأخيرة في القدس لم يكتف نتانياهو بالعقوبات الجماعية. بل عمد الى اتخاذ قرار كان يتحين الفرصة لاعلانه، وهو قرار يتعلق بحرق مراحل اتفاق اوسلو، وهو القرار الذي اعلنه اول امس عن وقف اي انسحاب من اراضي السلطة الفلسطينية. اي تجميد مرحلة اعادة الانتشار والانتقال مباشرة الى مرحلة الوضع النهائي.

وبذلك يحاول نتانياهو تخطي كل ما تم التوصل اليه في اتفاقات مع الفلسطينيين. ليصل الى ما يخطط له هو ويعمل من اجل الوصول اليه، وهو يقوم على الغاء اي صورة من صور السلطة الوطنية الفلسطينية التي تقود الى الدولة المستقلة، ليستقر عند فكرة واهية تركز على قيام ما يشبه «الغيتو» الفلسطيني التابع في كل شؤونه وشجونه للسلطة الاسرائيلية.

لقد كشف نتانياهو كل أوراقه المتصلة بالعملية السلمية في الشرق الاوسط. وظهر واضحا انه في تعاطيه مع هذه العملية لم يكن في اي وقت من الاوقات جديا او راغبا حقيقيا في قيام السلام بالمنطقة.

انه يريد اسرائيل بكل ما لا تملكه من اراض اغتصبتها بالحرب الغادرة وبالمؤامرات التي ساندتها فيها دول مازالت حتى الآن تجاهر في انحيازها لها.

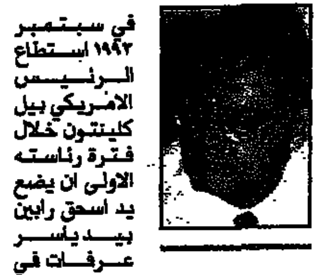
وينسى نتانياهو ان للاراضي التي يتآمر للاحتفاظ بها اصحابا لا يمكن ان يتخلوا عنها، وهم مستعدون للنضال من اجل استرجاعها مهما كلفهم ذلك من تضحيات.. ويكفي ان نذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه منذ قيام الدولة العبرية منذ حوالي خمسين عاما فانها لم تحظ بيوم واحد من الاستقرار، والسبب يعود الى ان الذين تعاقبوا على تولي الحكم فيها لم يكونوا ليختلفوا عن نتانياهو في توجهاتهم التي قامت دائما على الاطماع التوسعية.

وبالقطع فان اسرائيل لن تصل الى مرحلة الاستقرار ما لم تتخل قياداتها عن النهج العدواني الذي تتبعه تجاه العرب والفلسطينيين، وما لم تسلم بكل الحقوق العربية.. ولا يعتقد نتانياهو ان دورة العنف يمكن ان تتوقف اذا بقي السلم هو السمة الاساسية للسياسة الاسرائيلية.

الاتحاد



المنطلقات الجديدة للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط



محمد السماك

في سبتمبر ١٩٩٣ استطاع الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال فترة رئاسته الاولى ان يضع يد اسحق رابين بيد ياسر عرفات في احتفال مهيب جرى في الحديقة الخلفية للبيت الابيض. شعر كلينتون في ذلك الوقت ان هذه المصافحة تشكل عنوانا لتخليده بطلا تاريخيا للسلام في الشرق الاوسط.

غير ان التدهور الذي تعرضت له مسيرة التسوية منذ اغتيال رابين في تل أبيب، وانتخاب نتانياهو رئيسا للحكومة الاسرائيلية بدد الاحلام التاريخية للرئيس كلينتون واعاد الشرق الاوسط مرة جديدة الى نقطة الصفر. مع ذلك يبدو الرئيس الامريكي مصرا على اعادة تلميع صورته التاريخية بتحقيق انجاز يخلده الى جانب كبار صانعي السلام في العالم. فهل يستطيع؟..

في التاسع عشر من يونيو الماضي ترأس الرئيس كلينتون اجتماعا استثنائيا عقد في المكتب البيضاوي في البيت الابيض خصص للبحث في وضع مقترحات جديدة لانقاذ عملية التسوية في الشرق الاوسط. حضر الاجتماع نائب الرئيس آل جور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الامن القومي صموئيل بيرجر والمبعوث الخاص للشرق الاوسط دنيس روس.

طرح كلينتون في الاجتماع دراسة ميدانية اعدها جهاز المخابرات المركزية توقعت تصاعد العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين نتيجة انهيار الثقة بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية. وعزت الدراسة سبب ذلك الى النقمة الفلسطينية من الاجراءات التي تحاول اسرائيل من خلالها ان تفرض امرا واقعا من جانب واحد.

في هذا الاجتماع الذي يمثل نقطة تحول جديدة في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، اتخذت قرارات على درجة كبيرة من الاهمية، ابرزها:

اولا: تبني اقتراح الرئيس الامريكي نتانياهو الذي طرحه في شهر ابريل الماضي بتعجيل برنامج التسوية النهائية مع السلطة الفلسطينية.

ثانيا: تبني اقتراح ياسر عرفات بوجوب تجميد مشاريع بناء مستوطنات يهودية جديدة في القدس.

ثالثا: اطلاق مبادرة امريكية بسرعة وعلانية لوقف التدهور ولاعادة دفع مسيرة التسوية على اساس الامرين السابقين.

لم يكن التوصل الى هذه القرارات بالامر السهل. فنائب الرئيس الامريكي آل جور المعروف بتعاطفه مع اسرائيل ابدى قلقا من النتائج السلبية للضغط على نتانياهو، محذرا من ان الادارة الامريكية لاتزال تحتاج الى بذل المزيد من الجهد لترميم ثقته بها بعد ان اتخذت هذه الادارة موقفا سلبيا منه لمصلحة منافسه شمعون بيريز خلال الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة. ولذلك اقترح ان تقوم وزيرة الخارجية بزيارة للمنطقة تبدؤها بطمأنة نتانياهو. غير ان اولبرايت (يهودية) عارضت فكرة الزيارة ما لم تكن نتائجها الايجابية مضمونة وايدها بذلك بيرجر (يهودي) مقترحا وضع سلة مقترحات امريكية تقوم الادارة الامريكية بتسويقها تدريجيا في كل من اسرائيل والدول العربية وخاصة مع السلطة الفلسطينية.

جرت المرحلة الثانية للتحرك الامريكي في الثاني والعشرين من يونيو خلال قمة دنفر بين الدول الصناعية السبع الكبرى. وعلى هامش القمة اتفق الرئيسان الامريكي والفرنسي الذي مثل المجموعة الاوروبية على تنسيق التحرك لانقاذ الوضع في الشرق الاوسط قبل ان يصل الى نقطة اللارجوع.

وفي ضوء التفاهم الاولي الامريكي - الاوروبي، والامريكي - الروسي (مع الرئيس بوريس يلتسين) عقد لقاء في الليموزين (سيارة الرئاسة الامريكية) بين كلينتون واولبرايت وبيرجر. فعلى طول الطريق من مدينة دنفر الى المطار، وعلى ارض المطار امام طائرة الرئاسة (خلال نصف ساعة) تم الاتفاق في الليموزين الرئاسية على مخطط عمل يتضمن الامور الآتية:

اولا: تجاوز اتفاق اوسلو ١٩٩٣ بين السلطة الفلسطينية واسرائيل كما يطالب نتانياهو.

ثانيا: صرف النظر عن برنامج العمل على مراحل العمل باقتراح نتانياهو الذي يدعو الى التوصل الى تسوية دائمة مع الفلسطينيين تشمل قضية المستوطنات.

رابعا: وضع مقترحات امريكية حتى ولو لم تكن مقبولة من اسرائيل او من السلطة الفلسطينية حول:

١ - اقامة الدولة الفلسطينية.

٢ - معالجة قضية اللاجئين الفلسطينيين.

٣ - تقرير مصير مدينة القدس.

ثالثا: تجميد العمل في بناء المستوطنات اليهودية في القدس وتأكيد الالتزام الاسرائيلي بسحب القوات الاسرائيلية من مناطق في الضفة الغربية كما نص على ذلك اتفاق اوسلو.

شكل فريق عمل لصياغة هذه المقترحات من مجلس الامن القومي ووزارة الخارجية وجهاز المخابرات المركزية بالتعاون مع معهد بروكنجز للدراسات ومع اختصاصيين آخرين ابرزهم زبيجنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي الاسبق. وفي الوقت الذي كان فريق العمل منكبا على صياغة الاقتراحات وقعت العملية الاستشهادية الكبيرة في السوق التجارية في مدينة القدس.

في الواحد والثلاثين من يوليو ترأس الرئيس كلينتون اجتماعا آخر في البيت الابيض. حضرت الاجتماع وزيرة الخارجية اولبرايت التي توجهت من مطار العاصمة الامريكية مباشرة الى مكتب الرئيس بعد جولة قامت بها في عدة دول آسيوية. كان الهدف من الاجتماع هو العمل على تبريد الوضع في الشرق الاوسط وخاصة بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية. فقد كان هناك قلق جدي من ان يؤدي التصعيد الى تدهور يصعب احتواؤه من جديد. انتهى الاجتماع الطارئ الى حركتين في اتجاهين متكاملين: حركة سياسية متوازنة تمثلت في انتقاد وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ما وصفته بعدم احترام ياسر عرفات للالتزامات التي تعهد بها بموجب اتفاق اوسلو لمكافحة الارهاب، وبانتقادها لعمليات مصادرة الاراضي العربية التي تقوم بها حكومة نتانياهو وبناء مستوطنات يهودية عليها.

اما الحركة الثانية فتمثلت في انتداب دنيس روس في مهمة أمنية حيث تمكن بالفعل من تشكيل فريق تفاوضي اسرائيلي - فلسطيني بمشاركة خبراء المخابرات المركزية الامريكية لتأكيد الالتزامات الفلسطينية بالتعاون مع اسرائيل على مكافحة الارهاب. بالمقابل لم يحصل الفلسطينيون على اي تأكيد بالتزام اسرائيل بوقف مصادرة الاراضي والاستيطان وبالانسحاب من بقية الضفة الغربية. بل ان ما حدث كان على العكس. إذ شددت اسرائيل من الحصار على المناطق الفلسطينية وامتنعت عن دفع الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية من الضرائب التي تجبيها من الفلسطينيين بحيث واجهت السلطة عجزا كاملا عن دفع رواتب الموظفين الاداريين ورجال الأمن. وتمثل رد فعل ياسر عرفات بالانفتاح المفاجئ على حماس وعلى حركة الجهاد الاسلامي. فكان اللقاء الوطني في غزة الذي اثار هياجا اسرائيليا شديداً حتى ان نتانياهو خير عرفات بين السلام مع حماس او السلام مع اسرائيل.

في هذه الاثناء كان الفريق الامريكي يعمل على صياغة سلة المقترحات الجديدة غير مبال كثيراً بهذه التطورات على ما اتسمت به من سلبية. فأجرت واشنطن اتصالات مع القاهرة وعمان على مستويات عالية. كما اجرت اتصالات مع عرفات (وصائب عريقات) ومع نتانياهو. واستمع الفريق الامريكي الى آراء ومقترحات رئيس المعهد العربي الامريكي جيمس الزغبي، كما استمع الى وجهات نظر جماعات اللوبي اليهودي في واشنطن وبصورة خاصة الى جوناثان يعقوبي نائب الرئيس التنفيذي للمنتدى الاسرائيلي السياسي، وكينيث بيالكين رئيس مجلس الجماعات اليهودية الامريكية.

أنجز الفريق الامريكي اعداد الصيغة الاخيرة للمقترحات الامريكية في اواخر شهر اغسطس (آب) يومها اعلن عن تحديد موعد زيارة وزير الخارجية اولبرايت الى الشرق الاوسط، وذلك للمرة الأولى منذ تسلمها مهمتها.

يمكن تقسيم هذه المقترحات الى ثلاثة اقسام:

يتناول القسم الأول منها المطالب الفلسطينية وهي تتضمن:

١- فتح مطار ومرفأ غزة.

٢- انجاز الطريق الآمن بين غزة والضفة الغربية.

٣- تجميد المستوطنات اليهودية في القدس.

٤- تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من الضفة وغزة وفق ما نص عليه اتفاق اوسلو.

ويتناول القسم الثاني المطالب الاسرائيلية وهي تكاد تنحصر بالجانب الامني الذي يلزم السلطة الفلسطينية بالتعاون الكامل مع اسرائيل وباستخدام كل الامكانات لاستئصال ما تعتبره اسرائيل اعمالاً ارهابية.

اما القسم الثالث، ولعله القسم الأهم فإنه يتناول الضمانات الامريكية لكل من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. وهذه الضمانات هي كلمة السر التي تحملها اولبرايت الى المنطقة.

توصلت الادارة الامريكية الى استنتاجات اساسية جديدة استوجبت تغيير اسلوبها في معالجة ازمة الشرق الاوسط. ولعل اهم هذه الاستنتاجات هي انه ليس صحيحاً ان الاسرائيليين والفلسطينيين (أو السوريين او اللبنانيين) قادرون وحدهم على التوصل الى تسوية، فلابد من تدخل امريكي مباشر والا فإن مسيرة التسوية معرضة للانهيار.

ومن هذه القناعات ايضاً انه لابد من مقترحات امريكية محددة مع العلم بأن الطرفين العربي والاسرائيلي لن يقبلا بها في المرحلة الأولى. ولابد للادارة الامريكية من ان تحاول حشر الطرفين للقبول بالمقترحات مستعينة في ذلك بتأييد المجتمع الدولي وخاصة روسيا وأوروبا.

قبل وصول اولبرايت الى الشرق الاوسط بدأت تتكشف معالم طريق التسوية التي تحاول سلوكها. منها مثلاً التراجع الاسرائيلي عن الاخبار التي ترددت رسمياً حول نية اسرائيل بناء سد في الاراضي السورية المحتلة. ومنها كذلك التلويح الاسرائيلي بالاستعداد للانسحاب من جنوب لبنان تحت ضغط عمليات المقاومة الاهلية التي تكبد اسرائيل يومياً خسائر في الارواح والمعنويات.

يبقى السؤال: ما هو الثمن الذي تطالب اولبرايت الجانب العربي بتقديمه إلى اسرائيل؟.. اذا تجاوبت اسرائيل مع المساعي الامريكية الجديدة فإنها لا تكون قدمت جديدا. ان كل ما في الأمر هو ان التجاوب الاسرائيلي سيكون مجرد عودة عن بعض مظاهر الأمر الواقع الذي حاولت ان تفرضه من جانب واحد. اما الاساس والجوهر وهو تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام كما نصت على ذلك قرارات الأمم المتحدة ومنها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ وكما اكده مؤتمر مدريد، فإنه لا يزال يلقى تجاهلا اسرائيليا منذ وصول نتانياهو الى السلطة، الأمر الذي يعني في حالة استمراره استمرارا لدوامة الدوران في الحلقة المفرغة، يتطلع الرئيس كلينتون الى ان يحقق في دورته الرئاسية الثانية نصراً شخصياً يتوج به حياته السياسية. والمكان الوحيد المؤهل لتوفير هذه الفرصة له هو الشرق الأوسط.

في عام ١٩٣٨ اجتمع رئيس الحكومة البريطانية في ذلك الوقت نيفل تشمبرلين بالمستشار الالماني ادولف هتلر في ميونيخ، ولما عاد الى لندن اعتقد تشمبرلين انه دخل التاريخ كصانع للسلام. ولكن بعد اقل من ثلاث سنوات انفجرت الحرب العالمية الثانية التي دفعت بريطانيا وأوروبا، بل والعالم كله، ثمنها باهظاً جداً.

والرئيس الامريكي في تطلعه اليوم نحو انجاز تاريخي ما، قد يقع في فخ نتانياهو كما وقع تشمبرلين في فخ هتلر. وقد يعتقد انه بطل للسلام فيما قد يصبح قشرة الموز التي يتزحلق العالم عليها الى الهاوية.

كاتب وباحث لبناني

واشنطن تفضح رجلها الأول في روسيا

حذار.. أناتولي تشوبايس!

نشرت «واشنطن بوست» - احدى اكبر الصحف الامريكية - مقالا حادا عن اناتولي تشوبايس وزير المالية الروسية والنائب الاول لرئيس الوزراء تحت عنوان صارخ هو «حذار اناتولي تشوبايس.. الاصلاحي الروسي». ويؤكد مؤلف المقال بيتر ردفين البروفيسور بجامعة «جورج واشنطن» للعلوم السياسية ان اناتولي تشوبايس غدا الآن السياسي رقم واحد - بعد فلاديمير جيرنوفسكي - بين الذين تتعاظم شعبيتهم في روسيا. ولا ينكر المؤلف الخدمات التي قدمها تشوبايس لانجاز عملية التخصيص لكنه يشير الى ان تشوبايس منح اصدقاءه الشخصيين والسياسيين - بمنافسات غير نزيهة - فرصة نهب الثروات الطائلة. وقد فضل الغرب الا يلاحظ هذه الذنوب الهائلة التي ارتكبها الاصلاحي الروسي واضعا في اعتباره مساهمة تشوبايس الكبرى في تقويض النظام الشيوعي.

ويشير بيتر ردفين الى ان سياسة امريكا تجاه روسيا كانت ومازالت تتوقف على تشوبايس، وللتدليل على ذلك يستشهد ردفين بتصريح ادلى به مؤخرا ريتشارد مورينجستر منسق المعونات الامريكية لدول الاتحاد السوفييتي السابق الذي قال: «هل كان بوسعنا ان نكسب موقعة (التخصيص) لو اننا لم نمول اناتولي تشوبايس؟ كلا على الارجح وعندما نتحدث عن عدة مئات من ملايين الدولارات (حجم المساعدة الامريكية لروسيا) فلابد ان نعي ان هذه المبالغ لاتحدث تحولات جذرية في بلد ضخم، لكنها قادرة على مساعدة تشوبايس في تحقيق اهداف محددة».

وتستعرض «واشنطن» بوست بعد ذلك بالتفصيل دور تشوبايس في عملية التخصيص عبر مراحلها المختلفة لاسيما مايتعلق بمزادات الضمانات المالية عام ١٩٩٥. ومشاركته في تنظيم الحملة الانتخابية الرئاسية للرئيس يلتسين عام ١٩٩٦. ويعدد المؤلف المخالفات والانتهاكات التي تمت اثناء الحملة ومنها اتفاق مابين مائة الى خمسمائة مليون دولار على الحملة في الوقت الذي يحظر فيه قانون الدعاية الانتخابية انفاق اكثر من مليونين وتسعمائة الف دولار. ولم يفت المؤلف التوقف عند حادثة نقل مساعدي تشوبايس لصندوقين من مقر البرلمان الروسي محشوين بخمسمائة وثمانية وثلاثين الف دولار. وفي الختام ينتهي بيتر ريدفين الى الخلاصة المروعة ان لم نقل الخلاصة المهينة لتشوبايس ودوره قائلا: «ان النزاهة المشكوك فيها للسيد تشوبايس وطرقه في الادارة تضع موضع التساؤل امكانية ان تحتفظ امريكا بعلاقتها الطيبة مع روسيا ام لا. وفي تقديري ان علينا ان نتوقف عن مساعدة حكومة الفساد ومن دعم اولئك السياسيين الذين لايعملون لصالح شعبهم».

ولابد من الانتباه الى ان مقالا كهذا في «واشنطن بوست» يبدو مفاجأة حقيقية. لان تشوبايس حتى هذه اللحظة يعد محبوب الغرب في ساحة السياسة الروسية. وبفضل ثقته من تشوبايس شخصيا قدم الامريكيون مساعداتهم التقنية لانجاز عملية التخصيص في روسيا وقدم صندوق النقد الدولي قروضه ووظف المستثمرون الامريكيون رؤوس اموالهم في المؤسسات الروسية. والآن.. هل يمكن ان تكون تلك المقالة في «واشنطن بوست» مجرد وجهة نظر شخصية لكاتبها؟ ام انها اكثر من ذلك؟ الحق ان بوسعنا ان نؤكد حكما بتأثير ووضع الصحيفة ان نشر مقالات مطولة كتلك لايتم مصادفة مما يعني ان الغرب قد بدل جذريا موقفه من اشهر القائمين على الاصلاحات الروسية، بدل موقفه وارتأى انه من الضروري لحاطة القوى الامريكية المؤثرة علما بالموقف الجديد من تشوبايس. واذا صح هذا الافتراض فلا بد ان تعقب تلك المقالة خطوات محددة من الحكومة الامريكية في هذا الاتجاه. ولا تعد تلك المقالة الحالة الاولى التي ينشر فيها الغرب مواقفه المفاجئة من السياسيين الروس. ولنتذكر ما نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية من قبل عن ثروة رئيس الوزراء الروسي البالغة خمسة مليارات دولار!، والمقال الذي نشرته مجلة «فوربوس» عن حجم ثروات اغنى سبعة رجال اعمال في روسيا، وما نشرته «فايننشال تايمز» عن سيطرة سبعة بنوك محددة على الاقتصاد الروسي، ومقالات اخرى كثيرة عن الارتباط الوثيق بين النخبة الروسية الحاكمة وعالم الاجرام والمافيا. ومن المثير للدهشة ان تتحول اصغر الملاحظات التي ينشرها الغرب الى العنصر الرئيسي في الحياة السياسية الروسية، وعلى سبيل المثال فان ملاحظة «لوموند» الصغيرة كادت تفضي لازمة حكومية داخل روسيا، وعلى اقل تقدير فان ردود افعال السلطة في روسيا على تلك الملاحظة كانت عصبية للغاية، وهو امر لايحدث عندما تنشر وسائل الاعلام الروسية اية مواد مثيرة مهما كانت حدتها!.

وقد لا يمكننا التأكيد بان المقال المنشور عن تشوبايس سيؤدي لتبديل في سياسة روسيا الخارجية والداخلية، ولكن ثمة شواهد تدل على ان وسائل الاعلام الغربية تستخدم السياسيين الروس والاجانب ورجال الاعمال لحل مشكلات الغرب الخاصة. ولنتذكر ما كتبته «فايننشال تايمز» في ربيع هذا العام عن الوضع المالي المزعزع لمؤسسة «غاز بروم» الروسية، فقد توافق ظهور هذا المقال مع اللحظة التي كانت المؤسسة فيها تسعى للحصول على قروض من الغرب. ومن غير المستبعد ان تتحول مقالة «واشنطن بوست» لسلاح بأيدي خصوم اناتولي تشوبايس. وبالرغم من كل هذا فاننا سنتجرأ على مغامرة الاستنتاج التالي الذي يبدو مخالفا لكل ماسبق وسنقول ان تلك المقالة تصب في صالح تشوبايس شخصيا بالدرجة الاولى! لقد اكد بيتر ردفين عن حق ان تشوبايس يعد اكثر السياسيين الروس الذين يفتقدون للشعبية، وان انعدام شعبيته يرجع لعلاقاته الوثيقة بالغرب وفي المقام الأول بامريكا، وان تشوبايس هو الشخصية المحورية الاولى للسياسة الامريكية في موسكو. وبهذا فان اختلاق خلاف بين الغرب وتشوبايس لابد ان يكسب تشوبايس تلك الشعبية التي لم تكن له. وهكذا يصبح بوسع نائب رئيس الوزراء ان يؤسس نفوذه على تنامي شعبيته بالتدريج بالاعتماد على مجموعات بنكية روسية.

عن: نيزافيسيما جازيتا

ترجمة احمد الخميسي

رؤيــة

فلتسترح أولبرايت.. ولنلقم اسرائيل حجرا

عصام سامي

فلتسترح اولبرايت ولا تحمل نفسها عناء ومشقة الطريق.. رسالة مباشرة وواضحة الى وزيرة الخارجية الامريكية التي من المفترض ان تصل الى الشرق الاوسط يوم ٩ سبتمبر الجاري، حسبما اعلنت واشنطن رسميا.. وبالطبع فنحن لا نريد ان تبقى السيدة اولبرايت بعيدا عن منطقتنا، شفقة بسنها المتقدم من الجهد والتعب، او خوفا على ضياع وقتها الثمين. لاننا في الواقع وفي الحقيقة نشفق على انفسنا نحن العرب. وعلى ضياع وقتنا المهدور منذ عشرات السنين.. فكيف ذلك؟

قبل نحو ٤ سنوات وبعد ان تولى وارن كريستوفر سلف اولبرايت منصب وزير الخارجية في ادارة الرئيس بيل كلينتون الاولى. اشرنا بالنقد والتحليل على نفس صفحات هذه الصحيفة الغراء «الاتحاد» الى ان كريستوفر سيروح ويغدو. ويأتي ويذهب بين واشنطن والشرق الاوسط، مرارا وتكرارا، دون ان تحل المشكلة التي تخيل البعض انها باتت قاب قوسين من الحل بعد انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في ٣٠ اكتوبر ١٩٩١ وبعد أكثر من ٤ سنوات قضاها كريستوفر في منصبه، وقام خلالها بنحو ٢٠ زيارة الى المنطقة، سلم الوزير العجوز تركته الى اولبرايت وعلى رأسها - وبلا خجل - ازمة الشرق الاوسط التي فشل في حلها، رغم التصريحات الرنانة والوعود الجذابة التي اطلقها هو ورئيسه في بداية الرئاسة الاولى.. فشل كريستوفر - او اراد ان يفشل - او اريد له ان يفشل ويتخلى صاغرا عن تحقيق وعوده في شأن احلال السلام، رغم ان ظروف المنطقة والازمة نفسها وعملية السلام برمتها كانت افضل نسبيا بدرجة كبيرة من وضعها الحالي الذي تدهور كثيرا منذ وصول ذلك الشخص الذي يجسد بوضوح ودقة، وبشكل صارخ معنى العنو والعدوان والحرب والدمار.. رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو.

وتبين ان كريستوفر سواء اراد هو ان يفشل او اراد منه آخرون ان يفشل، ويحبط بيديه ماكان قد تم تحقيقه من تقدم في مدريد. كان يتبع في رعايته المفاوضات العربية الاسرائيلية اسلوب الحياد وعدم التدخل في الظاهر، وتقديم الدعم الحقيقي لاسرائيل في الباطن، رغم ان دور واشنطن كراعية اساسية لعملية السلام كان يتطلب منها التدخل المباشر لدى الاطراف المتفاوضة لتقريب المواقف ووجهات النظر بشكل مستمر.

واستمر الدور الامريكي في رعايته المفاوضات سلبيا ازاء الجانب العربي حتى مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين. لينقلب بعد ذلك الى دعم وتأييد ظاهرين لاسرائيل، مع بداية تولي نتانياهو السلطة خلفا لشيمون بيريز في مايو من العام الماضي. وهكذا انتهت فترة كريستوفر في الخارجية الامريكية دون ان يتم تحقيق تقدم حقيقي او واقعي على ارض عملية السلام الوعرة، المليئة بالاشواك والحفر. وحتى الخطوة الوحيدة التي ظنها البعض في البداية انفراجا حدثت في أوسلو بعيداً عن سمع وبصر واشنطن بآلاف الاميال، وثبت بعد ذلك انها ماكانت إلا سقطة في احدى حفر العملية السلمية، تحتاج السلطة الفلسطينية لمن يخرجها منها، فلا تجد. لانها ببساطة لاتريد ان تعترف بالسقوط.

عندما تولى كريستوفر الخارجية الامريكية، تسلم ميراثها من سلفه جيمس بيكر الذي قيل انه كان اكثر تحمسا هو ورئيسه جورج بوش، للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط، وبذلا جهدا كبيرا من اجل ذلك، تكلل في مرحلة من مراحله، بعقد مؤتمر مدريد الذي حضرته جميع الاطراف العربية المعنية، وكان يمثل بالفعل بداية طريق، كان يمكن ان يؤدي الى حل يرضي الطرف العربي، لو كان استكمل بشكل صحيح، ودون تدخل تعسفي اسرائيلي. وكان من بين الاقوال التي ترددت في ذلك الوقت عن هزيمة بوش في الانتخابات الرئاسية ورحيله هو وبيكر الذي كان العنصر الفاعل في تحريك مفاوضات مابعد مدريد، انها كانت بتوجيه اسرائيلي صهيوني - عن بعد - للتخلص من هذين الرجلين اللذين كانا يريدان ان يضعا اسرائيل من جديد امام موقف مشابه لما حدث نتيجة «كامب ديفيد» والذي اعتبر عندهم يوما اسود يحزن فيه الاسرائيليون، وادى بدوره الى اسقاط زعيمهم مناحم بيجين والقائه في غياهب النسيان والحسرة.

لقد فشل بيكر او افشل.. وفشل كريستوفر او افشل ايضا.. اما اولبرايت فلن تكون بحاجة لمن يوجهها الى الفشل او تدمير عملية السلام، او على الاقل تجميدها على ماهي عليه الآن.. خاصة بعد تكشف اصول هذه المرأة اليهودية التي تجعلها الخصم والحكم في معركة غير متكافئة على معظم المستويات.

.. فشل الجميع وسيفشل من يأتي بعدهم، لان اسرائيل بعد ان افاقت مما اعتبرته «غيبوبة» اصابتها في كامب ديفيد، أصبحت غير مستعدة لاي مفاوضات او سلام يفقدها مزيدا من الاراضي التي تحتلها بعد ان فقدت سيناء على طاولة التفاوض في غفلة من تاريخها المزعوم، لانها تدرك يقينا أن اي مفاوضات جادة ستنتهي بان تترك كل شيء.

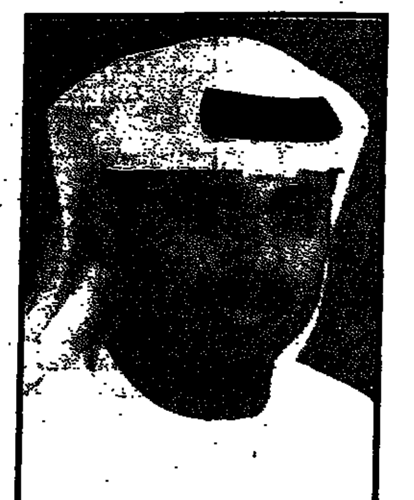
فشلت المفاوضات وستفشل مهما كان الذي وراءها متعاطفا مع العرب، لان اسرائيل تأكدت من استحالة المضي فيها.. وسيظل يتحقق لها ماتريد طالما ان ميزان القوى يميل لصالحها.. ويكفي ان نتذكر انها لاتفوت فرصة للتذكير بقوة الردع العسكري التي تملكها.. وستفشل اولبرايت التي كانت راعية اسرائيل والمدافعة عنها بشراسة عندما كانت مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة. ولن يكون قدومها الى المنطقة الا لتحقيق اغراض ومصالح اخرى يعرفها الجميع، وعلى رأسها تذليل اي عقبة أمام انعقاد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة، حتى لا تضيع الفرص الاستثمارية الواعدة للاقتصاد الامريكي والصهيوني.

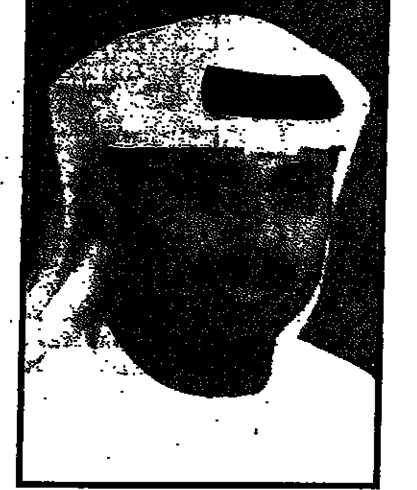
ستأتي اولبرايت من اجل اقتصاد امريكا الذي اصبح هو الرقم الصعب والقاسم المشترك في اي معادلة سياسية أو عسكرية او غير ذلك.. ستأتي اولبرايت وستعود ولن تأخذ منها اكثر مما اخذنا من سابقيها. وسيبقى الحال على ماهو عليه او يزداد سوءا، وتبقى المشكلة ان الكثيرين في منطقتنا لايستفيدون من دروس الماضي والحاضر، ويعلقون آمالا واهية واحلاما كاذبة على الزيارة، مع ان المفترض ان ينتبه الجميع وخاصة الطرف الفلسطيني بدرجة اكبر الى ان المهم في القضية هو النظر الى البعد الاستراتيجي لها، وليس التفاصيل التكتيكية التي اغرقتنا فيها اسرائيل، وحصرتنا في دوامتها.. فمجيء اولبرايت أو عدم مجيئها امر تكتيكي، وهو لن يحقق اي فائدة للعرب حسبما اثبتت التجارب.. لكن الجانب الاستراتيجي فيتعلق باسلوب التعامل مع اسرائيل التي تلوح دائما بالقوة وتستخدمها احيانا كثيرة.. ولذلك فهي لن تفهم الا اسلوب القوة التي لاتملك الكثير من اسبابها الفتاكة باهظة التكاليف. لكننا نملك منها الفعال رخيصة الثمن... الحجارة.. فلتكن استراتيجيتنا هي التسليم باهمية القوة ولنستخدم منها المتاح ولو كان حجرا.. لنلقم اسرائيل حجرا كل يوم، ونصعد المقاومة الشعبية التي اثبتت جدارتها من قبل في اكثر من تجربة على مستوى العالم والتاريخ، مهما كانت هذه المقاومة تبدو ضعيفة وبسيطة.. ولا يجب ان ننسى في الوقت نفسه ان اسرائيل وهي تضرب بيدها «اليمنى» تصر على استعدادها للتفاوض بيدها «اليسرى»!

مكاتب الاتحاد
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١٠(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠





اقرأ غداً

حوار:
ابراهيم غوشة: الامور في الداخل حرجة.. والناس ناقمون على الاحتلال وعلى السلطة

قضايا ودراسات:
لماذا يستحق بول بوت عقابا دوليا صارما؟

ألوان:
سالم الكعبي.. درس الطيران.. وحلق صوته في اذاعة أبوظبي

«تلكوم» البريطانية في مواجهة الرذيلة

■ لندن - الاتحاد:

■ صعدت مؤسسة الاتصالات البريطانية حملتها ضد الفتيات اللواتي يضعن بطاقات تحمل أرقامهن الهاتفية في صناديق الهاتف العمومية وسط العاصمة البريطانية، لاغراض مخلة بالآداب العامة. وقامت المؤسسة الضخمة، بنزع ما يزيد على ١٥٠ ألف بطاقة كانت معلقة في صناديق الهاتف، وأعلنت تحذيرا جديدا لصاحبات هذه الأرقام، بأنها ستسحب الخدمة عنهن، اذا ما اعدن وضع البطاقات المذكورة.

وجاء في التحذير أن الشركة ستقطع الخط الهاتفي، ولن تسمح بالاشتراك معها مرة أخرى، اذا ما استخدمت هذه الخطوط لتلك الممارسات. ولم تكتف المؤسسة بذلك بل جندت عشرات المخبرين للمرور على صناديق الهاتف العامة، وجمع البطاقات، لتقديمها الى المحكمة ضد المشتركات.

ولا تقتصر هذه المشكلة على مدينة لندن فقط، بل تشمل عددا من المدن الأخرى، على رأسها «برايتون» التي تقع على الساحل الجنوبي من بريطانيا. حيث تقوم الشركة هناك بنزع ما يزيد على ٢٠ ألف بطاقة من صناديقها كل أسبوع. وقد انضم عدد من البلديات في لندن الى مؤسسة الاتصالات في حربها ضد الممارسة الشائنة، وخصصت أقساما لمتابعة الأمر.

قضية مزمنة بالبحرين استهلكت محامين وشاهدين و١٣٠ جلسة في ٢١ عاما

■ ذكرت صحيفة «الايام» البحرينية ان القضاء البحريني ينظر منذ ٢١ عاما في قضية تتناول ارضا زراعية هي موضع خلاف بين اثنين من المواطنين. وتعود القضية الى عام ١٩٧٦ واستلزمت حتى الان ١٣٠ جلسة وحددت جلستها المقبلة في اكتوبر المقبل.

وذكرت الصحيفة انه منذ بدء عرض القضية على المحاكم توفي محاميان من الذين تولوا المرافعة فيها كما توفي شاهدان.

٩٠ ألف مهاجر يسعون لتقنين اقاماتهم بفرنسا

■ اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية ان نحو ٩٠ الف مهاجر من دون اقامة قانونية تقدموا بطلبات لتصحيح اوضاعهم بعد شهرين على الاجراءات الجديدة التي اعلنتها الحكومة الاشتراكية الفرنسية.

وتلقت مقاطعة سين - سان دوني اكثر من ربع الطلبات البالغ عددها ٨٩٤٣٢ طلبا «اي ٢٢٤١٨» متقدمة على باريس «٢١٧٩١ طلبا».

وكان وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان كشف في الاسبوع الماضي عن رقم طلبات مماثل تقريبا موضحا ان «نحو الف» اجازة اقامة اصدرت حتى الان.

وشدد شوفينمان على ان «كل الطلبات لن تلقى ردا ايجابيا بالطبع. وعلينا ان نطبق المعايير».

وكان شوفينمان وجه مذكرة الى رؤساء ادارة المقاطعات الفرنسية طلب فيها تصحيح اوضاع ١١ فئة من الاجانب لا يملكون اقامة قانونية استنادا الى معايير محددة لا سيما الوضع العائلي ومدى اندماجهم في المجتمع الفرنسي والصحة والدراسة.

• أمريكا تقول أن مهمة أولبرايت الأولى هي «أمن إسرائيل»...

أمن الفلسطينيين

إنهاء الاحتلال

أمن إسرائيل

أولبرايت

السلام

شؤوننا وشجوننا

علي جاسم

بالتأكيد تقودنا عقوبة انهاء خدمات المعلمين والمعلمات المتقاعسين والمهملين لواجباتهم الوظيفية والمهنية، الى الحديث ايضا عن امكانية تطبيق هذه العقوبة على المقصرين واللامبالين في اعمالهم في القطاع الحكومي.

ومظاهر التقصير وعدم الانتاج وقلة العطاء الوظيفي، تكاد لا تخلو منها اية ادارة حكومية، والاعتماد على الغير والاتكالية، واضحة في هذه الادارة الحكومية وتلك، لان أغلبية العاملين، وخاصة الذين يتربعون على الادارة ورئاسة الاقسام لهم أعمالهم الخاصة التي يرعونها بكل جهدهم وبكل أمكانياتهم على حساب العمل الحكومي، وعلى حساب من يتكلون عليهم من الغير للقيام بواجباتهم الوظيفية..

والموظف الحكومي - صاحب العمل الخاص، الذي يعطي الانتاج والانجاز والجهد والعطاء لعمله الخاص، ويتراخى ويتسيب ويهمل في وظيفته الحكومية لا يجب ان يظل على حاله دون محاسبة ولا مساءلة، ويتساوى مع امثاله من الذين يجمعون بين العمل الحكومي والعمل الخاص إلا انهم يعطون مسؤوليتهم الحكومية حقها ويقومون بواجباتهم الوظيفية على أكمل وجه..

والقاعدة في العمل تقول أن من يعمل وينتج ويجود في العمل يجازى بالاحسان والترقية ويكافأ، ومن لا يعمل ويتراخى يحاسب ويعاقب، ولكن هذه القاعدة رغم اهميتها، لا تطبق في الكثير من قطاعاتنا الحكومية، ويظل الذي يعمل ويجتهد وينتج، مثل الذي يتسيب في العمل ولا يبالي ولا يهتم..

ونتيجة لعدم تطبيق هذه القاعدة ظهرت المحاباة للمتسيب في عمله وبرزت الاتكالية على الغير واستفحل عدم الاهتمام بالوظيفة الحكومية والالتفات الى الاعمال الخاصة أكثر من الالتفات الى الوظيفة الحكومية.

واذا كانت وزارة التربية والتعليم والشباب قد اعطت الاهمية الكبرى للقضاء على كافة مظاهر التقاعس والاهمال والتسيب من اجل صالح العمل العام، ومصلحة الابناء، من خلال انهاء خدمات المعلمين والمعلمات الذين يكرسون هذه المظاهر في مدارس الدولة، فتبقى الضرورة والاهمية ايضاً ان تعطي قطاعاتنا الحكومية نفس الاهتمام ونفس العقاب لان جودة العمل وزيادة الانتاج ووفرة العطاء، لا تتحقق بمظاهر التراخي والتسيب واللامبالاة..

نقول ذلك لان المعلم او المعلمة ماهو إلا موظف حكومي، وطالما طاله هذا العقاب بسبب التقاعس والاهمال وعدم قيامه بواجباته الوظيفية، فايضا، لابد ان تصل هذه العقوبة الى كافة الموظفين الحكوميين في القطاعات الاخرى، الذين يتمادون في تراخيهم ولا يؤدون وظائفهم على اكمل وجه ويرفعون شعار التسيب واللامبالاة..

الاعدام لقاتل احتفظ بضحيته في ثلاجة

■ حكم قاض في سانتا انا في جنوب لوس انجليس أمس الأول بالاعدام على رجل في الاربعين احتفظ بجثة ضحيته في ثلاجة لمدة ثلاث سنوات.

وكان جون فامالارو ادين في ٢٢ مايو الماضي بخطف وقتل الشابة دنيز هوبير «٢٣ عاما» في يونيو ١٩٩١. وقد اصيبت هوبير بـ ٣١ ضربة في الرأس بآلة حادة وبقي اختفاؤها غامضا خلال ثلاث سنوات.

وتم توقيف فامالارو بعد ان اثار توقف شاحنة مستأجرة، باستمرار، امام منزله في دويي في اريزونا شكوك جيرانه. وعثرت الشرطة داخل الشاحنة المبردة على جثة هوبير مكبلة اليدين.

وبموجب القانون في كاليفورنيا سيتم استئناف حكم الاعدام الذي صدر بحق فامالارو.

شرطة خاصة لمكافحة تهريب الآثار بمصر

■ شكلت مصر وحدة شرطة خاصة لمكافحة تهريب الكنوز الاثرية وما يشكله من تهديد لتراثها الثقافي.

وقال علي حسن رئيس المجلس الاعلى للاثار المصرية ان الزيادة المطردة في تهريب القطع الاثرية القديمة والاساليب الاكثر اتقانا التي يتبعها اللصوص في السرقة كانت هي الدافع وراء تشكيل قوة الحراسة لمكافحة تهريب الاثار وقوامها ٢٣٠٠ جندي.

وكانت واحدة من أكثر محاولات السرقة وقاحة تلك التي وقعت باستخدام وثائق خاصة بالسفارة الامريكية تم تزويرها في محاولة لشحن حاوية الى سويسرا جوا على انها بضائع دبلوماسية. وتبين ان الحاوية تضم ٦٠٠ قطعة أثرية.

وسوف تتولى وحدة الشرطة الجديدة التي تشكلت في بداية اغسطس الماضي حراسة المتاحف والاماكن الأثرية والمخازن على مدار الاربع والعشرين ساعة.

ومما يذكر ان سرقة الكنوز الاثرية ليست امرا جديدا في مصر حيث تعود عملية نهب المقابر الى ثلاثة آلاف عام.

وتعتبر المجوهرات والذهب والادوات الموجودة في مقابر حكام مصر القدماء هي المقصد الرئيسي للصوص وتنوي مصر الحديثة تشديد عقوبة السجن على من تثبت ادانتهم في قضايا سرقة التراث الثقافي لمدد تتراوح بين ٥ و١٥ سنة.

وفاة الموسيقار البريطاني «سولتي»

■ توفي في باريس مساء أمس الأول عازف البيانو وقائد الاوركسترا العالمي سير جورج سولتي عن عمر يناهز الرابعة والثمانين اثناء نومه. واعلن مساعده التنفيذي تشارلز كاي، أن سير جورج توفي قبل منتصف الليل مباشرة اثناء الاجازة التي كان يقضيها في جنوب فرنسا.

وللموسيقار سولتي مجري المولد وحاز الشهرة بقيادته للاوركسترا في عدد من أشهر دور الاوبرا في أوروبا من بودابست في الثلاثينات الى جنيف وميونخ وفرانكفورت ولندن وباريس على مدى ثلاثة عقود في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

جيليان اندرسون بطلة مسلسل «ملفات اكس» تحتل موقعاً متقدماً في قائمة أجمل خمسين إمرأة، وعبر شبكة الانترنيت يستطيع الكثيرون من المعجبين فرصة التأكد من هذا الجمال



المغنية جانيت جاكسون لدى استلامها جائزة «لينا هورن» للاعمال الفنية في مهرجان «ليدي اوف سول» المقام في سانتا مونيكا بكاليفورنيا لتكريم المبدعين الذين اثروا الساحة الفنية بأعمالهم المتفردة.

اثيوبيا: مصرع ٣٦ شخصا في حادث مروري

■ لقي ٣٦ شخصا حتفهم في حادث سيارة وقع بمنطقة «قوبو» الى الشمال من العاصمة الاثيوبية اديس ابابا أمس الأول. واوضح مسؤول في الشرطة الاثيوبية ان الحادث وقع عندما انزلقت السيارة التي كانت تقل «٥٠» راكبا وتدحرجت من قمة هضبة يبلغ ارتفاعها ١٢٠ مترا مما ادى الى مصرع الضحايا واصابة ١٣ اخرين بجروح خطيرة.. بينما نجا طفل من الحادث باعجوبة. وقال ان زيادة عدد ركاب السيارة اكثر من المسموح به كان ايضا أحد اسباب الحادث المؤسف بالاضافة الى وعورة الطريق.

أسلحة نارية بحقائب مدرسية

■ اعربت وزارة التعليم في الولايات المتحدة الامريكية عن قلقها من مستقبل فئة معينة من تلاميذ المدارس الثانوية بعدما تأكد للوزارة عن ستة آلاف ومائتين وستة وسبعين تلميذا من مدارس تسع وعشرين ولاية يحملون اسلحة نارية داخل مدارسهم.

بعد خمس ساعات في الفضاء

طاقم «مير» يعود للمحطة بدون نجاح يذكر



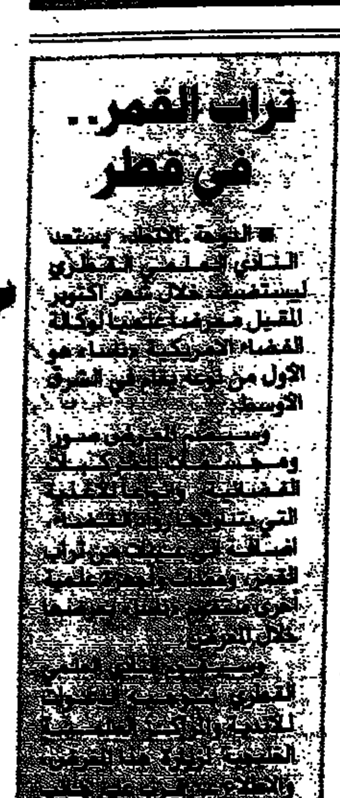
■ اعلن المتحدث باسم المركز الروسي لمراقبة الرحلات الفضائية فسيفولود لاتيشيف أمس ان رواد محطة مير تلقوا امرا بالعودة الى المحطة بعد خمس ساعات امضوها في الفضاء حاولوا فيها عبثا اكتشاف الشرخ في كبسولة سبيكتر العلمية الاختبارية.

وكان قائد المحطة اناتولي سولوفيف اعلن في وقت سابق انه لم يستطع تحديد موقع الشرخ الذي نجم عن اصطدام الكبسولة بمركبة التموين في يونيو الماضي مما ادى الى انعدام الضغط في الكبسولة وتحطم بعض الواح الطاقة الشمسية التي تغذي المحطة بالطاقة.

واشار المتحدث الى ان الرواد سيقومون بطلعات اخرى للكشف بدقة على كل سنتيمتر مربع في الغلاف الخارجي للكبسولة ليتبينوا الشرخ الذي تسرب منه هواء الكبسولة.

وذكر ان الرواد اعادوا قبل عودتهم الى المحطة توجيه أحد الالواح الشمسية وان ما تبقى من الوقت سيصرفونه في تصوير ما تم انجازه وهم في طريق العودة.

ويذكر ان سولوفيف يعتبر من اكثر رواد العالم خبرة في هذا المجال، اذ سبق له ان قام بتسع طلعات في الفضاء وامضى ٤٢ ساعة في الفراغ حول المحطة مير على ارتفاع ٤٠٠ كلم فوق الارض.



فأر يتسبب في اغلاق مطار بكولومبيا

■ تسبب فار في ماس كهربائي اضطر السلطات لاغلاق مطار في مدينة بارانكويلا في كولومبيا لمدة ساعة أمس الأول. وقال مسؤولون بالطيران المدني ان الفار تسبب في الماس الكهربائي عندما تبول على كابل كهربائي مما أدى الى توقف الاتصالات بين برج المراقبة والطائرات. واضافوا انه امكن اصلاح الكابل بعد ازالة جثة الفأر الذي صعقته الكهرباء وان حركة الطيران عادت الى طبيعتها في المطار.

للمرة السابعة

«لاري كينج» في القفص الذهبي

■ تزوج لاري كينج مقدم البرامج الشهير في شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» أمس الأول في لوس انجلس للمرة السابعة قبل خضوعه في نهاية الاسبوع الجاري لعملية في القلب في نيويورك. واعلن الناطق باسم الصحفي الامريكي، ان كينج «٦٣ عاما» تزوج شون ساوثويك «٣٧ عاما» قبل يوم من الموعد المحدد بسبب العملية في اوردة القلب التي سيخضع لها.

وسيقيم الزوجان حفل استقبال لمناسبة زواجهما في منتصف أكتوبر المقبل. وهو الزواج الثالث لشون ساوثويك وهي امرأة اعمال من لوس انجلس.

وكان لاري كينج الذي يقدم برنامجا يوميا يستضيف فيه شخصيات معروفة، تعرض لنوبة قلبية عام ١٩٨٧ وخضع لعملية في شرايين القلب.

«دايو» الكورية تتلقى طلبيات لتوريد ٥ ناقلات نفط لإيران

■ سيؤل، أعلنت شركة دايو الكورية الجنوبية للصناعات الثقيلة انها تلقت طلبيات لتوريد ٥ ناقلات زنة ١٥٨ طنا بقيمة ٢٨٠ مليون دولار من شركة الناقلات الايرانية الوطنية مؤخرا. وذكرت ان الناقلة الوحيدة يبلغ طولها ٢٧٤ مترا وعرضها ٤٨ مترا وتبلغ سرعتها القصوى ١٥,٢ عقدة. ومن المقرر البدء في تسليم الناقلات اعتبارا من سبتمبر عام ١٩٩٩ بحيث تنتهي عملية التسليم في العام التالي. يشار الى ان «دايو» انتهت مؤخرا من توريد ٥ ناقلات بترولية تم بناؤها لحساب شركة الناقلات الايرانية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار العام الماضي وتضع الطلبية الحالية الشركة الكورية في موقع جيد يؤهلها للفوز بطلبيات اضافية.

(رويتر)

الدولار

جنيه استرليني	١,٥٩٤٠
مارك الماني	١,٧٩٨٩
ين ياباني	١٢١,٠٣
فرنك سويسري	١,٤٧٤٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٣٩,٢

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٨,٩٤	١٢١١,١٤	,٥٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٢,٤٠	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

	امس
نيويورك داوجونز	٧٨٢٥,٤٣
لندن اف.تي	٤٩٩٤,٢
طوكيو نيكاي	١٨,٦٥,١٧
باريس كاك	١٩٢٤,٥١

أسعار خامات البترول

خام برنت	١٨,٥٣
خام تكساس	١٩,٧٣
خام دبي	١٧,٣٨
خام عمان	١٧,٤٤

أمريكا أكبر مستورد للكاكاو الاندونيسي

■ جاكرتا، أصبحت الولايات المتحدة أكبر مستورد للكاكاو من اقليم سولاويسي الواقع جنوب اندونيسيا خلال العامين الماضيين.

ونقلت وكالة انباء «انتارا» عن حسين ابراهيم أمين عام الغرفة المحلية للتجارة والصناعة تصريحه بأن الولايات المتحدة قامت في عام ١٩٩٥ باستيراد ما قيمته ٤٠,٤٤ مليون دولار من هذه المنطقة.

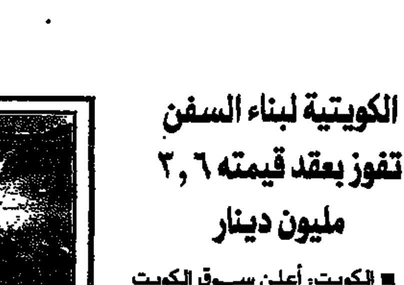
وزادت صادرات الكاكاو عام ١٩٩٦ الى الولايات المتحدة الى ما قيمته ٨١,٧٧٤ مليون دولار. وتعد المانيا أكبر مستورد في أوروبا للكاكاو من سولاويسي على مدى العامين الماضيين حيث بلغت قيمة وارداتها من الكاكاو عام ١٩٩٥ من هذا الاقليم ٣٢,٤٠٥ مليون دولار.

(ق ن أ)

٨٧ مليون طن حجم حركة البضائع بالموانيء السعودية عام ٩٦

■ الرياض، قالت ارقام حكومية نشرت هنا امس ان حجم البضائع الصادرة والواردة في الموانيء السعودية خلال عام ١٩٩٦ بلغت اكثر من ٨٧ مليون طن بخلاف النفط الخام مسجلة زيادة نسبتها ١١ في المائة عن عام ١٩٩٥. وقالت ارقام المؤسسة العامة السعودية للموانيء ان كمية الصادرات عبر الموانيء سجلت خلال عام ٩٦ زيادة بلغت عشرة في المائة مقارنة بالعام السابق له. وفسرت هذه الزيادة بدخول مزيد من المصانع مرحلة الانتاج والتصدير فيما اشارت الى ان كمية الواردات بلغت ٢٧ مليون طن بزيادة نسبتها ١٣ في المائة حيث ان مؤسسة الموانيء حققت ايرادات مهمة بلغت خلال السنوات الاثنتي عشرة الاخيرة اكثر من تسعة مليارات ريال (٢,٤ مليار دولار). وأوضحت الأرقام انه في اطار خطة المؤسسة في تطوير العمل بموانئها فقد ابرمت خلال عام ١٩٩٥ عقدا لتشغيل وصيانة محطة سفن الحاويات بميناء جدة على الساحل الغربي للسعودية مدته ثلاث سنوات.

الاقتصادية



... بنظام المناطق الحرة الخاصة. (أ.ش.أ)

استمرار ارتفاع الطلب على أسهم الشركات الحديثة

صفقات على «الواحة» بـ ٢٢ درهما و«اعمار» بسعر ٢١ درهما تداولات نشطة على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي

■ حسن شرف:

■ ارتفعت معظم اسعار الاسهم في السوق المحلية في حين استقرت الاسهم الاخرى في الوقت الذي شهد فيه السوق تداولات نشطة حين توفرت العديد من الطلبات على أسهم الشركات الحديثة بشكل خاص.

وارتفع سعر «الواحة» العالمية للتأجير ليتراوح مابين ٢١ الى ٢٢ درهما وتم تداول «اعمار» بسعر ٢١ درهما في حين استقر ابوظبي الاسلامي عند ٢٥ و٢٦ درهما.

وذكر زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٨٢,٥ نقطة نتيجة لارتفاع أسهم شركة الفنادق من ١٤٥ الى ١٤٨ درهما في حين تم تداول اسهم الواحة بأسعار تراوحت مابين ٢١ الى ٢٢ درهما وتم تداول «اعمار» بسعر ٢١ درهما وتوفرت طلبات شراء على أسهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٦ درهما وطلبات شراء على أسهم ابوظبي الوطني بسعر ٦٣٠ درهما وتم تداول اسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما.

وارتفع سعر البنك العربي المتحد من ٢٥٥ الى ٢٦٠ درهما وبنك دبي التجاري من ٧١ الى ٧٢ درهما ودبي للاستثمار من ١٤ الى ١٥ درهما.

وابوظبي الاسلامي طلب بسعر ٢٥,٥ درهم والكميات الصغيرة بسعر ٢٥ درهما.

وذكر حسن رحمة الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم ان سوق الاسهم شهد نشاطا ممتازا على أسهم منتقاة حيث تداول سهم ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٢٥ و٢٦ درهما حسب الكميات. وطلب سهم الواحة للتأجير على سعر ٢٠ درهما للكميات المتوسطة ولازالت الطلبات تتوالى مع عدم وجود تبادلات تجارية على هذه الاسعار.

واضاف الشامسي وتوفرت العديد من الطلبات على سهم الاعمار العقارية بسعر ٢٠ دهما وتمت بعض المبادلات المتوسطة الحجم على هذه الاسعار، وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم وتمت بعض المبادلات متوسطة الحجم واستقر سهم بنك الامارات الدولي عند سعر ٣٩,٤٠ درهما مع وجود بعض الكميات المعروضة بسعر ٤٠ درهما. وطلب بنك دبي الوطني بسعر ٧٢٠ درهما كما توفرت العديد من الطلبات على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٦١٠ دراهم وارتفع سهم بنك دبي الاسلامي ليطلب بسعر ١٨١ درهما وتمت بعض المبادلات صغيرة الحجم على هذه الاسعار، ولازال سهم الاتصالات يسجل العديد من الطلبات على سعر ١٠٣٠ درهما مع عدم توفر عروض عليه.

ولازال السهم الجديد للوثبة للتأمين يحظى باهتمام العديد من فعاليات السوق وقد سجلت العديد من الطلبات بسعر ٤,٧٥ وتمت اغلب المبادلات التجارية بسعر ٥ دراهم ومن المتوقع ان تزيد المبادلات التجارية على هذا السهم بشكل كبير خلال الايام المقبلة نظرا لنشاط الشركة الجديد وادائها الممتاز.

ولازال سوق الاسهم يتمتع بحركة ونشاط قويين خاصة بعد عودة المستثمرين من الاجازات الصيفية.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية شهد تداولات نشطة امس حيث جرى ابرام العديد من الصفقات على سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما للكميات الكبيرة اما الصغيرة فقد تم تداولها بسعر اقل. كما تم ابرام عقود عديدة على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥ درهم للكميات الكبيرة و١٥ درهما للكميات التجارية.

كما ابرمت عقود على شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢١ درهما.

وسجلت طلبات شراء على أسهم الاتصالات بسعر ١٠٣٠ درهما بزيادة خمسة دراهم عن السعر السابق وارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٣٨٠ درهما كما ارتفع سهم دبي الاسلامي الى ١٨٠ درهما وسجلت طلبات شراء على سهم الاتحاد العقارية وتم ابرام صفقة كبيرة على سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٤٠ درهم للسهم وسجلت طلبات شراء عديدة عليه بهذا المعدل.

الكويتية لبناء السفن تفوز بعقد قيمته ٣,٦ مليون دينار

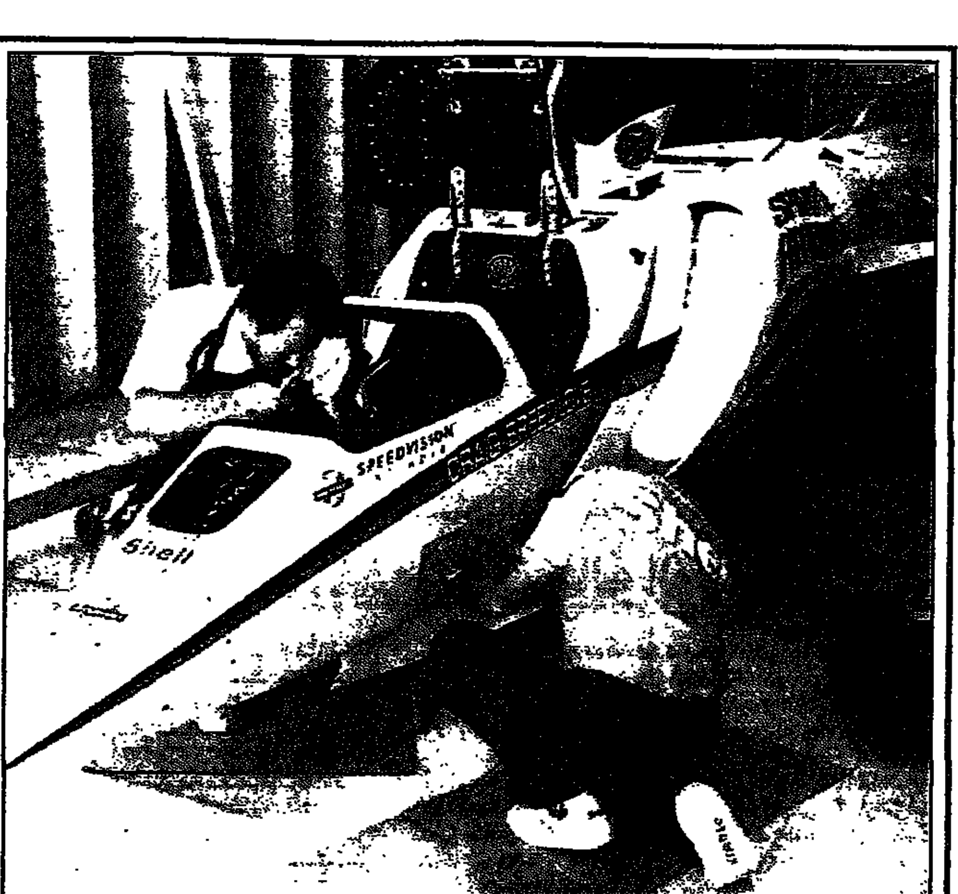
■ الكويت، أعلن سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) أمس ان الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن فازت بالعقد رقم ٩٧ المخصص لخدمات اعمال الصيانة البحرية وملحقاتها بقيمة ٣,٦ مليون دينار كويتي.

وقال بيان صادر عن البورصة ان مدة العقد الذي وقعته الشركة مع شركة نفط الكويت امس هو اربع سنوات.

وكانت الشركة قد فازت ايضا في الـ ٢٠ من الشهر الماضي بعقد آخر مع شركة نفط الكويت تبلغ قيمته ١٥,٢ مليون دينار كويتي بغرض انشاء خطوط انابيب تدفق النفط الخام في جنوب الكويت وغربها.

وارتفع صافي ارباح الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن خلال النصف الاول من العام الحالي الى ما نسبته ١٣٤,١٥ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ليبلغ نحو ٦٦٥ الف دينار كويتي.

كما شهد مجمل ربح الشركة في الفترة ايضا ارتفاعا بلغت نسبته ١٩٦,٥٧ في المائة ليبلغ ٦٠٥ الاف دينار كويتي كما ارتفع ربح الفترة وارباح الشركة المحتفظ بها الى ما نسبته ٣٦٣,٢١ في المائة ليبلغ نحو ٤,٥ مليون دينار. وبلغت ايرادات التشغيل في الشركة نحو ٧,٦ مليون دينار مسجلة ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته ٣,٢ في المائة عن العام الماضي. «كونا»



كريج بريدلوف يقوم بوضع اللمسات الاخيرة على سيارته الجديدة التي صنعها واطلق عليها اسم «روح أمريكا» ومن المفترض ان يقوم كريج بتجريب السيارة الجديدة في أول اختبار لها في صحراء نيفادا بالولايات المتحدة الأمريكية لقياس سرعتها. (رويتر)

مدير عام غرفة الشارقة:

المعارض المتخصصة تساهم في دعم الصناعة الوطنية وتطويرها

■ وجدي راتب:

■ أكد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان صناعة المعارض أصبحت صناعة قائمة بذاتها ترتكز على نظم وقوانين علمية مستقلة. وأضاف انه تم وضع العديد من الأطر التشريعية والقانونية لتوجيهها الوجهة الصحيحة التي تخدم الهدف الذي اقيمت من أجله. وأوضح ان صناعة المعارض تعد من أهم المؤشرات التي تدل على صحة وقوة الاقتصاد للدول وفي دولة الامارات اصبحت المعارض التجارية المتخصصة تحتل أهمية متميزة لما تحققه من أهداف تخدم في مجملها الاقتصاد الوطني وذلك من خلال اتاحة الفرصة أمام السوق المحلية للاطلاع على أحدث التطورات في مختلف دول العالم. وذكر ان المعارض توفر فرصة متميزة للمصنعين ورجال الأعمال المحليين لاقامة علاقات تجارية مباشرة وجها لوجه مع العارضين الدوليين وفتح أسواق جديدة أمام الصناعة المحلية.

وأشار الجروان الى ان مركز اكسبو الشارقة يعد الأول من نوعه في الدولة وقد عمل منذ نشأته وبشكل متواصل على الترويج لدولة الامارات العربية المتحدة على مدى ما يزيد على ٢٠ عاما كما يعتبر مكانا لالتقاء الفعاليات الاقتصادية من مختلف دول العالم وكان له الدور البارز في جلب العديد من العارضين من دول العالم كافة. وأضاف ان اكسبو الشارقة أول من قدم هذه الدول خلال السنوات الثماني الأولى من بدء نشاط المركز ومنذ ذلك الحين استمرت هذه الدول تعمل في أسواق الدولة حتى وقتنا الحالي ومنذ ان آلت ملكية المركز الى غرفة تجارة وصناعة الشارقة عام ٩١ وقد استمرت الغرفة في تعزيز هدف الترويج للدولة في الأوساط التجارية العالمية وأصدرت عددا من التوجيهات الجديدة للاهتمام بالأسواق العالمية وجذب دول جديدة الى أسواق الدولة. وقال مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة انه في ظل المناخ التجاري والصناعي المتطور لدولة الامارات وفي ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يعمل مركز اكسبو على محاور متكاملة ومتناسقة لفتح منافذ لترويج كافة الصناعات المحلية في الأسواق العالمية وجذب أحدث التقنيات الصناعية والمنتجات العالمية التي تفيد قطاعات ومشروعات التنمية وخطوط الانتاج المحلي كما تعمل الغرفة على الترويج للصناعات الوطنية من خلال التعريف بهذه الصناعات والمنتجات عبر مشاركتها في العديد من الفعاليات والمعارض الدولية. يشار الى ان آلية عمل مركز اكسبو الشارقة تعتمد التركيز على التعريف بالبنية الأساسية والخدمات والامتيازات التي تقدمها الدولة وذلك بتقديم معلومات كاملة للتجار ورجال الأعمال في العالم عن السوق والفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة في الدولة ومن ثم القيام بجلب هؤلاء التجار للمشاركة في المعارض التي ينظمها المركز لاتاحة الفرصة لهم لدراسة السوق عن كثب والعمل على تأسيس مشروعاتهم وأعمالهم التجارية كما يقدم المركز الى السوق المحلية نحو ٨ مستثمرين كمعدل وسطي في كل واحد من معارضه ويعمل المركز على تعزيز واقامة حوار تجاري فعال من رابطة دول جنوب شرقي آسيا «اسيان» حيث بلغ حجم التبادلات التجارية بين ماليزيا والامارات عام ٩٤ حوالي ٤٠٠ مليون دولار أمريكي ارتفع الى ١,٢ مليار العام الماضي.





سعيد عبيد الجروان

تضاعفت أصوله خلال ٤ سنوات

«كابيتال انتيلجنس» ترفع التقدير الائتماني لمصرف «أربيفت»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في خطوة تعكس متانة الأوضاع المالية للبنك أعلنت مؤسسة «كابيتال انتيلجنس» للتصنيف الائتماني عن رفع تصنيف المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية «اربيفت» على المدى الطويل الى الفئة «بي بي زائد» بدلا من الفئة «بي بي بي».

وقالت المؤسسة ان سياسات البنك خلال العامين الاخيرين نجحت في تحسين أوضاعه المالية، وتوقعت ان يشهد «أربيفت» تحسنا معقولا خلال المرحلة المقبلة، وقدرت «كابيتال انتيلجنس» الوضع الائتماني لأربيفت على المدى القريب بالفئة «ايه - ٢».

وقالت المؤسسة ان البنك نجح خلال العامين الاخيرين في التغلب على الأوضاع التي عانى منها طوال خمس سنوات بسبب تجميد حوالي ٧٩ مليون دولار تمثل أرصدته في الولايات المتحدة بدعوى انها أموال ليبية نتيجة تملك احدى المؤسسات الحكومية الليبية حصة كبيرة بالبنك.

وأشارت المؤسسة الى ان أربيفت حقق نموا متواصلا خلال السنوات القليلة الماضية وتضاعفت أصوله تقريباً في السنوات الأربع الأخيرة لتصل الى ١,٤ مليار دولار أي ما يوازي ٥,١ مليار درهم.

وقد حقق البنك صافي أرباح قدره ١٦٢ مليون درهم خلال العام الماضي، وبلغت نسبة صافي الربح الى رأس المال ٣٨,٣٪ فيما بلغت نسبة النمو في صافي الأرباح ١٢,٦٪، ونسبة التوزيعات النقدية ١٠٪، ووصل حجم حقوق المساهمين الى ٩٦٧ مليون درهم.

وفي الوقت نفسه وصل حجم القروض التي قدمها البنك خلال العام الماضي الى ١,٥٧ مليار درهم، فيما وصلت الودائع الى ١,٤ مليار درهم.

وتقول مؤسسة «كابيتال انتيلجنس» في معرض تقييمها لبنك «أربيفت» ان البنك يمر بمرحلة جيدة للغاية فأصوله ومعدلات السيولة ممتازة.

ويركز المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية «أربيفت» على قطاع التمويل التجاري، ويذكر ان البنك مملوك بنسبة ٤٢,٢٪ لكل من الامارات وليبيا، والنسبة الباقية وهي ١٥,٦٪ مملوكة لبنك «اكستريو والجيري».

برأسمال ١٥٠ مليون دولار

الترخيص لمؤسستين مصرفيتين بالبحرين

■ المنامة، أصدرت مؤسسة نقد البحرين ترخيصين لمؤسستين مصرفيتين لمزاولة الأعمال الاستثمارية ليرتفع بذلك عدد التراخيص التي أصدرتها خلال الفترة الماضية من العام الحالي الى ٨ تراخيص.

وذكرت المؤسسة في بيان صحفي لها ان المؤسستين المرخص لهما مؤخرا هما «انفسترزبنك. اي. سي» برأسمال مصرح به قدرة ١٠٠ مليون دولار وهو مصرف مشترك بين رجال أعمال من دول مجلس التعاون ومؤسسة مالية دولية.

أما المؤسسة الثانية فهي «كابيتال يونيون. أي. سي» ويبلغ رأسمالها المصرح به ٥٠ مليون دولار ويساهم في ملكيته رجال أعمال من دول مجلس التعاون ومن خارجه.

وقالت المؤسسة ان هذين المصرفين سيتخذان من دولة البحرين مقرا رئيسيا لمزاولة الأعمال المصرفية والمالية.

وكانت المؤسسة قد أصدرت ٦ تراخيص منذ مطلع العام منها ٤ تراخيص لمصارف الاستثمار وترخيصان لمكتبين تمثيليين وترخيصان لمزاولة أعمال الاستشارات الاستثمارية والخدمات المالية الأخرى.

وفي يونيو الماضي أصدرت المؤسسة ترخيصا لشركة استثمارية قابضة يملكها رجال أعمال سعوديون هي «الشركة القابضة للاستثمارات الرأسمالية» التي يبلغ رأسمالها ١٥٠ مليون دولار موزعة بين المساهمين.

ويتكون القطاع المصرفي والمالي في البحرين حاليا من ١٨٢ مؤسسة تضم ١٩ مصرفا استثماريا و٤١ مكتبا تمثيليا و١٠ مكاتب استثمارية وخدمات مالية أخرى و٣٦ مكتبا للصرافة و٧ مكاتب سمسرة مالية ونقد أجنبي.

(ق ن أ)

تختص بقطاع الانشاءات والبناء

المعارض الخمسة الكبرى تبدأ ١٩ اكتوبر بدبي

■ دبي - الاتحاد، تستضيف دبي في الفترة من ١٩ الى ٢٣ اكتوبر المقبل المعارض الخمسة الكبرى، والتي تختص بالقطاعات المتعلقة بقطاع الانشاءات وتشمل خمسة قطاعات هي البناء، تكنولوجيا المياه والبيئة، والزجاج والحديد، التبريد وتكييف الهواء، والتنظيف والصيانة العامة.

وتقام المعارض الخمسة الكبرى بدعم من وزارة المياه والكهرباء، وغرفة تجارة وصناعة دبي وبلدية دبي واتحاد غرف التجارة بالدولة وجمعية المقاولين بالامارات.

ويقول ديفيد دوموني المدير الاداري بشركة «انترناشيونال كونفرنسز آند اكزيبيشن» المنظمة للمعارض ان صناعة الانشاء والتعمير تزدهر في منطقة الخليج حاليا أكثر من أي وقت مضى وطوال عقدين من الزمن، ومع عدم وجود أي مؤشر على تراجعها فهناك اهتمام متزايد بضرورة صيانة وخدمة المباني بهدف زيادة العائد من الاستثمار.

ويضيف دوموني «وفي هذه المنطقة من العالم يتميز الجو بالحرارة الشديدة والرطوبة والمستويات العالية للملاحة والتأثيرات المباشرة لأشعة الشمس ومن ثم تتطلب عملية الصيانة اهتماما أكبر من أي منطقة أخرى.

وقال دوموني ان قسم التنظيف والصيانة بالمعارض الخمسة الكبرى برهن على أهميته الكبيرة بالنسبة للمسؤولين عن صيانة المباني، ويمكن لهؤلاء الاطلاع على أحدث التقنيات والمواد والخدمات والمعدات المتعلقة بالصيانة. ويضيف دوموني «وبعيدا عن البعد الاقتصادي لعملية الصيانة فهناك أيضا عنصر الرؤية حيث تتمتع مدن الخليج بالفن المعماري المدهش سواء بالنسبة للمباني العامة أو الخاصة، وقد زاد الاهتمام بمظهر المباني داخليا وخارجيا. وسيتمكن الزوار من مشاهدة العروض العملية التي يقوم بها العارضون باستخدام معدات متخصصة وآليات سهلة الاستعمال ومصممة خصيصا لتقليل التكلفة وزيادة الفاعلية.

الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني:

لا مكان للبنوك الصغيرة في العالم
المصارف العمانية عززت مكانتها بعد الدمج

■ مسقط: أكد حمود بن سنجور الزدجالي الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني ان تجربة لتدماج البنوك والمصارف العمانية أثبتت فعاليتها الاقتصادية والمالية في خلق بنوك ومصارف ذات قدرات تنافسية وعززت مكانتها المصرفية والمالية في الأسواق الدولية. وقال ان عمليات الدمج ساهمت في زيادة ثقة المستثمرين والمتعاملين مع هذه البنوك وحصل المتعامل مع هذه البنوك على خدمات وتسهيلات مصرفية جيدة لن يستطيع تقديمها البنك لو كان صغيرا وامكانياته المالية محدودة.. مؤكدا انه لا مكان للبنوك الصغيرة في العالم حيث انها ستتعرض لضغوط تهدد في بعض الحالات قدرتها على البقاء والاستمرار. وأكد في تصريحات لصحيفة «عمان» أمس انه يجب ألا ينظر الى دمج البنوك على انه حل لمشكلة أو معالجة ضعف وانما هو مؤشر عافية ومؤشر ايجابي ووسيلة لتحسين فرص المصارف المدمجة للمنافسة ولتحقيق عوائد مادية ومالية أكبر. وقال ان البنوك العمانية حققت نسبة ملاءة بلغت ١٢٪ وهي نسبة أكبر من النسبة المستهدفة من لجنة بازل الدولية وهي ٨٪ بحلول ١٩٩٨ وهذا يعد تقدما كبيرا للبنوك العمانية مشيرا الى انه كلما كان رأسمال البنك قويا مكن البنوك الدولية من التعامل معه.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني ان هناك فوائد جمة تجنى من عمليات دمج البنوك كتقوية رؤوس أموال البنوك التجارية وتعزيز مكانتها المالية لتقديم خدماتها لعدد أكبر من المتعاملين وبأحجام كبيرة والتقليل من تكلفة هذه الخدمات كما ان الدمج يجعل البنوك قادرة على تحسين امكانياتها المهنية ونظام العمل وتدريب الموظفين فيها. مشيرا الى ان البنك لمركزي كنتيجة لهذه الأهداف التجارية الكبيرة حث البنوك العاملة في السلطنة على ان تندمج مع بعضها بعضا لتكون وحدات مصرفية كبيرة والاستفادة من الوفورات. وأضاف ان هناك أربع عمليات دمج تمت بين ٨ بنوك محلية سابقة حيث اندمجت الى ٤ بنوك فقد اندمج بنك عمان التجاري مرتين مع مؤسسة المصرف العماني وخلال الشهر الماضي حيث اندمج مع بنك عمان للادخار والتمويل وكذلك كان هناك دمج بين بنك عمان العربي والبنك العماني الاوروبي وقام بنك عمان للادخار والتمويل بشراء لأعمال بنك كرتنليز ثم اندمج مع بنك عمان التجاري واندماج بنك مسقط مع البنك الأهلي العماني.

حمود بن سنجور

ويؤكد سعادته انه في ظل المنافسة المتزايدة والحادة بشكل عام بين البنوك فان البنوك الصغيرة تتعرض لضغوط تهدد في بعض الحالات قدرتها على البقاء والاستمرار.

وعن العوائق التي يمكن ان تواجهها البنوك في حالات الاندماج قال انه بالنسبة للبنوك التي خاضت تجربة الاندماج بالسلطنة فلم تكن هناك سوى بعض العوائق الادارية لأن دمج وحدتين مستقلتين في وحدة واحدة لابد من تنظيم الأمور على ان تتمركز في مكان واحد لكن من حسن الحظ ان كل البنوك العمانية التي اندمجت حلت مشاكلها ولا توجد هناك في الحقيقة اية مشاكل كبيرة في تحقيق عملية الدمج. وأشار الى ان البنوك المدمجة حققت نتائج ملموسة جدا واصبحت تحقق ارباحا باهرة وهذا أحد المؤشرات على كون القطاع المالي والمصرفي يحتل في السلطنة المكانة الأولى في عمليات سوق مسقط للأوراق المالية وهذا يدل عليه الاقبال الكبير على شراء واقتناء الأسهم للبنوك والشركات المالية وهذا نتيجة لتحسن ربحية البنوك وخاصة التي اندمجت واستفادت من فوائد الدمج والحوافز التي قدمها البنك المركزي العماني بالتعاون مع وزارة المالية. واختتم سعادة حمود بن سنجور الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني تصريحه بأنه لتحقيق الدمج بشكل جيد وضع البنك المركزي بعض المتطلبات كأن ترفع البنوك رؤوس أموالها الى عشرة ملايين ريال عماني كحد أدنى وهو ما كان متماشيا مع التوجهات الدولية بالنسبة لتعزيز مكانة البنوك التجارية. حيث حققت البنوك التجارية نسبة ملاءة ١٢٪ وهي نسبة أكبر من الـ ٨٪ التي قررتها لجنة بازل الدولية ايمانا من البنك المركزي بضرورة تقوية قواعد رؤوس الأموال حيث ان البنوك العالمية تنظر الى ملاءة البنك قبل التعامل معه فكلما كان رأسمال البنك قويا كلما شجع ذلك البنوك الأجنبية على التعامل معه وفي الوقت الحاضر معظم البنوك في السلطنة تحقق نسبة قريبة من الـ ١٢٪ حيث تجاوزت جميعها نسبة الـ ٨٪. (العمانية)

دبي ضمن أفضل ١٠ مدن عالمية في عيون اليابانيين

■ دبي - الاتحاد: انضمت دبي الى قائمة أفضل عشر مدن في العالم يفضل اليابانيون الاقامة بها، وذلك حسب نتيجة مسح أجرته النسخة اليابانية من مجلة «نيوزويك» العالمية واسعة الانتشار، وقد أظهرت نتيجة المسح ان ابناء الشعب الياباني يفضلون دبي عن الكثير من المدن العالمية. وقد أجرت المجلة من خلال مجموعة باحثين مقابلات مع قراء يابانيين داخل اليابان الى جانب مواطنين يابانيين يعيشون في دبي، ويقول خالد بن سليم مدير علم دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان هذا الاعتراف من جانب تلك المجلة الشهيرة سيساعدنا كثيرا في الترويج لجذب الاستثمارات اليابانية لدبي، وقال بن سليم ان المجلة أشادت بدبي كمكان متميز للاقامة، وهو ما من شأنه ترويج السياحة كذلك.

وأشار بن سليم الى ان مكتب دائرة السياحة بدبي قام بتزويد باحثي «نيوزويك» بمعلومات حول الحياة في دبي وامكانية تمتع اليابانيين فيها بالعديد من المميزات مثل توفر الأطعمة اليابانية. وأماكن الاقامة، والأمان والفرص الاستثمارية العديدة. وأوضح بن سليم ان مجلة «نيوزويك» أرسلت عددا من محرريها الى دبي لمقابلة اليابانيين المقيمين هنا، وقد جاءت التعليقات ايجابية للغاية سواء من رجال الأعمال العاملين في دبي أو عائلاتهم.

٥٪ اجمالي الناتج المحلي المتوقع في اندونيسيا عام ٩٧

■ جاكرتا: أوردت وكالة انتارا للأنباء ان اندونيسيا تتوقع ان يصل اجمالي الناتج المحلي فيها الى ٥٪ أو أقل هذا العام اذا ما استقرت عملة اندونيسيا المتقلبة.

ونسبت الوكالة الى صالح عفيف وزير الاقتصاد والمالية ومستشار التنمية قوله انه يتوقع ان يهبط اجمالي الناتج المحلي الى نحو ٥٪ اذا ما وضع حد لتقلبات الروبية.

وفي وقت سابق من هذا العام توقعت الحكومة ان يصل اجمالي الناتج المحلي الى ٧٪.

وعلى مدى الأعوام الثلاثة الماضية زاد اجمالي الناتج المحلي الاندونيسي بمعدل يزيد على ٧٪. وكانت الزيادة في عام ١٩٩٦ نحو ٧,٩٨٪.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي موورديونو اول امس ان الحكومة تعطي الأولوية لضمان استقرار الروبية. وأضاف «ان استقرار الروبية مهم بالنسبة للحكومة والقطاع الخاص».

دراسة دولية حديثة:

٤,٤ النمو المتوقع في الناتج العالمي الاجمالي خلال عامي ٩٧ - ١٩٩٨

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أشارت تقديرات صندوق النقد الدولي الى نمو الناتج العالمي الاجمالي خلال عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ بنسبة ٤,٤٪ في مقابل ٤٪ خلال عام ١٩٩٦ وتوقعت التقديرات ان يصل معدل التضخم الى أدنى مستوياته منذ ٣٠ عاما مضت واوضحت ان الدول النامية استوعبت درس أزمة المكسيك وانعكس ذلك على مواصلتها تحسين مستويات معدلات نمو الناتج لتصل الى ٦,٦٪ خلال ١٩٩٧ في مقابل ٦,٥٪ خلال عام ١٩٩٦.

جاء ذلك في الدراسة التي أعدتها النشرة الاقتصادية للبنك الاهلي المصري حول الاجتماع النصف سنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين ونشرتها في عددها الاخير وقالت الدراسة ان اللقاءات التي عقدها الصندوق والبنك في الفترة من ٢٦ وحتى ٢٩ ابريل الماضي جاءت في جو مشحون واجه فيه صندوق النقد والبنك الدوليين نقدا شديدا لسياستهما من قبل الوكالات المعنية بمكافحة الجوع والفقر في العالم بالاضافة الى الخلاف الدائر حول زيادة الحصص ومايترتب عليه من زيادة قدرتهما على ممارسة مهامهما بكفاءة وخاصة بعد التأكد من حاجة جميع اقتصاديات العالم سواء اكانت صناعية أو نامية أو متحولة الى تصحيح وتغيير في بنيتها الاقتصادية لتحقيق استمرارية النمو والقضاء على مسببات الازمات الكبرى التي قد تتعرض لها.

دور الصندوق والبنك

وقالت الدراسة انه بالرغم من اهمية التكامل السريع في الاقتصاد العالمي الا انه قد ينعكس سلبيا حيث ان الدول التي لاتستطيع التكيف بشكل سريع وفعال مع التكامل تكون معرضة للتخلف عن الركب العالمي ولخطر التخلي عنها واضافت ان الخوف من تهميش الدول الاعضاء الفقيرة والمثقلة بالديون دفع صندوق النقد الدولي للالحاح على تأمين التمويل اللازم لمواصلة تقديم قروض المساندة المعززة للتصحيح الهيكلي باعتبارها الوسيلة الرئيسية لدى الصندوق لمساعدة الدول الاعضاء ذات الدخل المنخفض التي تسعى الى اعادة تشكيل بنيتها الاقتصادية.

ويتوقع الصندوق ان يساهم هذا التسهيل في تحقيق دعم قوي لموازين مدفوعات تلك الدول وتنشيط النمو خلال الثلاث سنوات المقبلة وذلك نظرا لربطه ببرنامج محدد للاصلاح مع تميزه بشروط اقراضية أكثر سهولة حيث تبلغ اسعار الفائدة ٥٪ سنوي وتقدر فترات السماح بخمس سنوات ونصف وتصل فترات السداد الى ١٠ سنوات كما طرح البنك امكانية منح القروض بعملات اكثر ملاءمة والقيام بجهود مركزة لمحاربة ظاهرة الفساد في الدول النامية باعتبارها اهم معوقات الاستثمار.

واوضحت الدراسة ان جهود البنك امتدت الى توطيد اطر التعاون بينه وبين الدول الفقيرة خاصة بعد الاتفاق على تغيير قواعد المبادرة الخاصة بتخفيف ديون تلك الدول والتي سيتم بمقتضاها زيادة نسبة اعانات الدين من ٦٧٪ الى ٨٠٪ والذي نتج عنه استفادة ١٣ دولة باعانات قدرها ٥,٥ مليار دولار بالاضافة الى زيادة الصندوق لاعانات الدين لنحو ١٨ دولة اخرى لتصل الى ٨,٤ مليار دولار ومن المتوقع ان تحصل كل من اليمن وموريتانيا وساحل العاج والكونغو على اعانات لتخفيف الدين تبعا للمعايير التي وضعها البنك الصندوق.

وتشير التقارير الى احتمال زيادة عدد الدول النامية المستفيدة من الاعانات في حالة موافقة الصندوق على طلب العديد من هذه الدول بمزيد من المرونة للقواعد الحالية للاقراض من قبل الصندوق وان كان ذلك يحتم على تلك الدول اتباع سياسات صارمة وادارة اقتصادية قوية.

الدعم المالي للبنك

وأوضحت الدراسة انه بالرغم من اعلان البنك الدولي عن انخفاض دخله الى النصف خلال السنوات العشر المقبلة نتيجة لانخفاض معدلات الفائدة على القروض التي يمنحها البنك وتأخر بعض الدول في السداد الا انه لم يطرح فكرة زيادة مساهمات اعضائه في رأس المال كما فعل صندوق النقد الدولي عندما طالب على هامش اجتماعات اللجنة الوزارية للصندوق بضرورة زيادة حصص الاعضاء في رأس المال بنسبة تتراوح ما بين ٥٥٪ و ٦٥٪ وزيادة رصيد حقوق السحب الخاصة الى ٢٢,٤ مليار وحدة الا ان هذا الطلب لم يحظ بتأييد وقوبل برفض شديد تزعمته الولايات المتحدة حيث اصرت على زيادة حصص الاعضاء بنسبة تتراوح ما بين ٣٥٪ و ٤٠٪ فقط وطالبت بالاكتفاء بزيادة حقوق السحب الخاصة الى ٢٠ مليار وحدة وأيدتها كل من المانيا وبريطانيا والمقرر ان يبدأ في ابريل ١٩٩٨.

صناديق الاستثمار والسماسرة في «قفص الاتهام»

خبراء الاقتصاد قلقون من حالة الركود في البورصة المصرية

■ القاهرة: ابدى متعاملون وخبراء في سوق الاوراق المالية المصرية (البورصة) قلقهم من الهبوط وحالة الركود التي تشهدها هذه السوق على الرغم من الانتعاش الطفيف الذي حققته على مدى الاسابيع القليلة الماضية.

وقالوا في لقاءات اجرتها معهم وكالة الانباء الكويتية (كونا) الانخفاض الذي شهدته معظم اسهم الشركات والبنوك ألحق خسائر بكثير من المستثمرين والمتعاملين في السوق انعكس على مناخ الاستثمار بشكل عام.

وذكر احد المتعاملين في السوق وهو رجل اعمال يدعى محمد سلامة ان الاجراءات والقرارات الصادرة عن الجهات المعنية خدعت الكثيرين وجعلتهم يتهافتون على شراء وامتلاك الاسهم وزيادة المعروض منها. فيما اتهم السيد محمد العاصي وهو عميل اخر في السوق صناديق الاستثمار التي يدار اغلبها من قبل اجانب باحداث الهبوط الحاد في الاسعار لقيامها ببيع ماتملكه من اسهم دفعة واحدة باسلوب المضاربة.

وطالب العاصي واخرون بضرورة وضع ضوابط لشركات الاوراق المالية في مصر وعددها اكثر من مائة شركة والتي قالوا ان بعضها تحول الى شركات توظيف اموال وهمية.

كما طالبوا بضرورة توفير المعلومات الكاملة والصحيحة لافتقار معظم هذه الشركات لها علاوة على عدم وجود رقابة صارمة على تلاعب بعض هذه الشركات بعملائها.

يذكر ان حركة التعامل داخل البورصة المصرية حققت انتعاشا طفيفا في شهر اغسطس الماضي حيث سجل المؤشر العام لهذه السوق ارتفاعا بلغ ١٢,٧٥ نقطة ليصل في نهاية الشهر الى ٣٦١,٥٤ نقطة مقابل ٣٤٨,٧٩ في اوله.

وعزا مدير اكاديمية السادات للعلوم الادارية (فرع طنطا) الدكتور حمدي عبدالعظيم في تصريحه لكونا حالة الركود التي تعيشها البورصة المصرية الى قيام كثير من الشركات المصدرة للاوراق المالية باعلان ميزانياتها الحسابية مما أدى الى اكتشاف حقيقتها وتراجع الارباح الموزعة وتوجه اغلب المساهمين الى التخلص من اسهمها.

واضاف ان هذا الامر ساهم في زيادة العرض على الطلب مما تسبب في انخفاض حركة التداول واتجاه المؤشر العام للانخفاض مشيرا الى ان التقييم الكثير من الشركات كان على اساس غير سليم.

وحذر الدكتور عبدالعظيم من مخاطر دخول صناديق الاستثمار الاجنبية التي تم انشاؤها في الخارج وتزاول نشاطها في مصر حيث تجيد هذه الصناديق لعبة المضاربة على الاوراق المالية صعودا وهبوطا وهو ماساهم في زيادة العرض.

ومن جانب حمل المدير العام لبنك التنمية الصناعي المصري احمد طموم السمسرة والوسطاء مسؤولية ماتتعرض له سوق الاوراق المالية نتيجة ممارساتهم التي يغلب على معظمها الطابع غير القانوني. «كونا»

التحولات الاقتصادية في الشرق الاوسط (١ - ٣)

«التحديات الكونية واستراتيجيات التكيف»

■ القاهرة - خاص:

■ اذا كان هناك شعور عام في السنوات الاخيرة ان هناك ازمة شديدة في العلوم الاجتماعية فان هذه الازمة تصل الى اقصى مدى لها في حالة مايسمى بدراسات التنمية. ويكفي للتدليل على استفحال تلك الازمة ان نلقي النظر على عناوين الكتب والدراسات التي ظهرت في ذلك المجال مثل «مأزق علم اجتماع التنمية» «افلاس دراسات التنمية». هذا المأزق او الافلاس يتأتى من ان هذا العلم لم يكن قادرا في السنوات الاخيرة على الوفاء باهدافه. وباختصار شديد فان علم التنمية هو منطقة مشتركة بين علم الاقتصاد والسياسة الامر الذي يعني انه ملقى على عاتق هذا العلم تفسير تطور بعض المجتمعات وتخلف البعض الآخر. وكما هو معروف فان المتغير الذي اطاح بالكثير من نظريات علم التنمية كان صعود دول جنوب شرق آسيا والذي فشلت كل نظريات علم التنمية في التنبؤ به. وهكذا فقد اصبح على هذا العلم في السنوات الاخيرة ان يبحث عن تجديد نظرياته.

واذا كانت دراسات التنمية على المستوى العالمي تعاني من قصور شديد فان مايخص دراسات الشرق الاوسط من هذا القصور (كان كبيرا). والحقيقة انه بالمقارنة بدول امريكا اللاتينية وشرق وجنوب شرق آسيا تظل دول الشرق الاوسط هي الاقل حظا من حيث كم وكيف دراسات التنمية. ومن هنا تأتي اهمية هذا الكتاب الذي نعرضه والذي صدر منذ نحو شهرين والذي قامت بتحريره واحدة من اهم باحثي التنمية في العالم العربي وهي الدكتورة هبة حندوسة الاستاذة بالجامعة الامريكية بالقاهرة ومديرة منتدى البحوث الاقتصادية، شارك في اعداد هذا الكتاب تسعة من الباحثين المتخصصين في قضايا التنمية.. وبغض النظر عن الاتفاق او الاختلاف مع اطروحاته فان هذا الكتاب قد انطلق من وعي صحيح بان الخروج من ازمة علم التنمية لا يمكن ان يتأتى الا بالتفاعل الخلاق بين الدراسات النظرية والتطبيقية. وهذا ماحاول الكتاب ان يفعله حين حاول ان يجمع العديد من الدراسات النظرية مع دراسات تطبيقية عن دول الشرق الاوسط. بالاضافة الى ذلك، فقد ارتكز الكتاب على المنهج المقارن وذلك حين حاول ان يقارن بين اوضاع دول الشرق الاوسط ودول جنوب شرق آسيا. وليس هناك من شك في ان المقارنة هي الاداة الاساسية القادرة على كشف اسباب تطور الأمم وتخلفها. وسنعرض هذا الكتاب في ثلاث حلقات على ان تكون الحلقة الاولى منصبة على المسائل النظرية لقضية العولمة وتأثيراتها على دول الشرق الاوسط بشكل عام. اما الحلقة الثانية فهي تعرض لتجارب دول جنوب شرق آسيا من اجل دراسة امكانية استفادة دول الشرق الاوسط من تجربتها.

نظرية تنموية جديدة

تبدأ الدكتورة هبة حندوسة مقدمتها النظرية بالتساؤل عن امكانية تأسيس نظرية تنموية جديدة. ان سجل مائة دولة من دول العالم الثالث على مدار العقدين الماضيين يكشف عن فشل ذريع لاستراتيجيات التنمية سواء القائمة منها على النماذج النيوكلاسيكية (الليبرالية) او على النماذج الاشتراكية، وهو الامر الذي يظهر بوضوح في حقيقة ان ثلث سكان العالم الثالث (اكثر من مليار نسمة) لايزالوا يعيشون تحت خط الفقر. وتقول الكاتبة ان الخطأ الاساسي للنماذج النيوكلاسيكية يكمن في انها لم تعط اهتماما كافيا للمتغيرات والعوامل المؤسسية والثقافية. اما النماذج الاشتراكية فهي قد بالغت في قدرة الدولة على استبدال آليات السوق بسياساتها المركزية.

تؤكد حندوسة على انه من الخطأ الفادح تفسير نجاح او فشل تجربة تنموية ارتكازا فقط على انفتاح اقتصادها على العالم الخارجي او على مدى تدخل الدولة في الاقتصاد. فالمهم ليس الانفتاح في حد ذاته وانما مقداره وسرعته والمهم ايضا ليس مدى تدخل الدولة في الاقتصاد وانما شكله وطبيعته. ان نظرية التنمية الجديدة يجب ان تستوعب كل العلوم ذات الصلة بعملية التنمية، من التحليل التاريخي والمؤسسي الى تحليل التنظيمات الصناعية وعلم القانون وعلم السياسة والاجتماع وذلك من اجل تحديد تلك الشروط التي يمكن للتنمية ان تتم في اطارها بنجاح. وميزة هذا المنظور المتعدد العلوم تكمن في قدرته على الاحاطة بالعوائق المختلفة - اقتصادية او سياسية او ثقافية، الخ - لعملية التنمية ومن ثم التعامل معها.

ان النجاح المذهل لبعض دول جنوب شرق آسيا - كما تقول حندوسة - كان دافعا اساسيا لمحاولة البحث عن منظور تنموي جديد. وبالرغم من وجود اجماع من جانب الباحثين على بعض الخصائص المشتركة للاستراتيجيات التنموية الناجحة التي اتبعتها هذه الدول فان هناك عناصر لازالت قيد التأويلات المختلفة والجدل الشديد. لقد اثارت تجربة جنوب شرق آسيا الاهتمام بمسألة دور الدولة في عملية التنمية والشكل الذي يجب ان يأخذه تدخل الدولة. كما اظهرت تلك التجربة اهمية دراسة انواع واشكال التوجه الانفتاحي على العالم الخارجي والاندماج في الاقتصاد العالمي. ويتعرض هذا الكتاب لتجربة جنوب شرق آسيا لكي يحدد عوامل نجاح عملية التنمية فيها ودراسة ملاءمتها لبلدان الشرق الاوسط.

وتنتقل الكاتبة بعد ذلك الى تحليل عملية العولمة - والتي تعرفها بزيادة الاندماج الاقتصادي على المستوى العالمي - لبيان الفرص التي تقدمها للعالم الثالث كي يلتحق بالدول المتقدمة. لقد انتقل التبادل بين العالم الثالث والاول من نمط استغلال الشمال للجنوب الى نمط من التبادل المفيد لكلا الطرفين. ان معدل نمو التجارة العالمية المتوقع للعقد القادم يصل الى ٦٪، وهو يفوق المعدل السريع الذي شهده عقد الستينات. ويلاحظ هنا ان نصيب العالم الثالث من الصادرات الصناعية قد ارتفع من ٥٪ فقط في عام ١٩٧٠ الى ٢٤٪ عام ١٩٩٥. كما ان نصيب العالم الثالث من تدفقات الاستثمارات المباشرة قد وصل الى ٣٧٪ في منتصف التسعينات بعد ان كان ٢٠٪ فقط في عقد الثمانينات. على انه يجب ملاحظة ان الكاتبة هنا اغفلت انه اذا كان من الصحيح ان نصيب العالم الثالث من التجارة العالمية ومن الاستثمارات المباشرة قد زاد في السنوات الاخيرة فان هذه الزيادة قد تركزت في عدد محدود من دول العالم الثالث وهي نمور جنوب شرق آسيا. بينما تناقص نصيب دول الجنوب الاخرى، مما يعني ان الفرص التي قدمتها عملية العولمة لم تكن الا لأقلية محدودة من دول العالم الثالث. وذلك بالطبع يجعلنا نتعامل بحذر مع مصطلح العالم الثالث لأنه اصبح يضم بلدانا لا تشترك مع بعضها بعضا الا في سمات قليلة. فهل من المعقول ان تضع دول مثل تركيا والبرازيل وكوريا في نفس التصنيف مع الصومال وتوجو وهندوراس؟

القوى المحركة للعولمة

تحدد الكاتبة القوى المحركة والدافعة لعملية العولمة في ثلاثة عناصر وهي ثورة المعلومات والاتصالات. وتحرير التجارة على المستوى العالمي ودخول بعض دول العالم الثالث في سوق الصناعات التكنولوجية المتطورة. وقد خلق كل عنصر من تلك العناصر فرصا للدول النامية كي تنتزع نصيبا اكبر من التجارة العالمية وكي تحصل على التكنولوجيا المتطورة. والدول المؤهلة لاقتناص هذه الفرص هي الدول النامية ذات الموارد البشرية الماهرة التي يمكن ان تتنافس في السوق العالمي اعتمادا على اجورها المنخفضة ولكن بشرط ان تطور من انماطها الادارية. لقد قللت التطورات التكنولوجية الحديثة من ميزة الانتاج الكبير بواسطة المؤسسات الصناعية العملاقة وزادت من كفاءة الانماط الانتاجية المرنة بواسطة الوحدات الصغيرة المترابطة، وهذا بلا شك يعطي ميزة لدول العالم الثالث. بالاضافة الى ذلك فان عملية العولمة لن تستبعد الدول ذات الموارد الطبيعية الفقيرة لانها قللت من اهمية تلك الموارد كعنصر من عناصر انتاج الصناعات الحديثة. ولكن من جهة اخرى تؤكد الكاتبة ان الفشل في اقتناص الفرص الآنفة الذكر لن تكون نتيجته بسيطة. فالفشل في الاندماج في الاقتصاد العالمي يعني ببساطة التهميش والفقر، وتحذر الكاتبة من ان الدول غير الراغبة او غير القادرة على اصلاح هياكلها الاقتصادية وتحرير تجارتها الخارجية وخلق مناخ استثماري قادر على جذب الاستثمارات وتحرير تجارتها الخارجية وخلق مناخ استثماري قادر على جذب الاستثمارات الاجنبية سوف تخسر كل الفرص التي تتيحها عملية العولمة مما يعني زيادة الفجوة في الانتاج بينها وبين العالم المتقدم كما يعني فقدانها لاسواقها الخارجية.

لماذا فشلت مائة دولة في تحقيق التنمية خلال اكثر من عقدين؟
دخول العالم الثالث سوق التكنولوجيا ابرز ملامح العولمة.

الفرص والتحديات العالمية

في الفصل الاول قام الدكتور رائد صفادي الذي شارك ضمن مجموعة من الباحثين في تناول القضايا الرئيسية في الكتاب بعرض الفرص والتحديات العالمية التي تواجه بلدان الشرق الاوسط في مطلع القرن الواحد والعشرين. واول الفرص هي النمو السريع ثم يقول ان الامر ببساطة يمكن تفسيره بان تحرير التجارة فكرة جيدة جدا. فقد ثبت - وفقا للكاتب - ان الاقتصاديات التي تبنت تحرير التجارة قد استفادت من حيث خلق الصناعات القادرة على المنافسة وجذب الاستثمارات الاجنبية والاستفادة من وفورات الانتاج الكبير واستيعاب التكنولوجيا الحديثة، ويقول ان هناك دراسة حديثة للبنك الدولي تشير الى ان نمو الانتاجية مرتبط ارتباطا وثيقا بنمو الصادرات. وعلى الجانب الآخر فان الدول التي لم تفتح ابوابها للتجارة مع العالم الخارجي شهدت تدهورا في ميزانها التجاري وفي نموها الاقتصادي. ويقول الكاتب ان تحرير التجارة يتضمن بعض الخسائر في الاجل القصير ولكنه يؤكد ان تلك الخسائر سوف تختفي في الاجل الطويل. بالاضافة الى ذلك حاول الكاتب ان يدعم تقييمه الايجابي لتحرير التجارة ببعض الدراسات الامبريقية (التطبيقية) التي قامت بالتقدير الكمي لفوائد التجارة الحرة. واشارت هذه الدراسات ان فوائد تحرير التجارة على المستوى العالمي تصل في بعض التقديرات الى ٥١٠ مليارات دولار في عام ١٩٩٤.

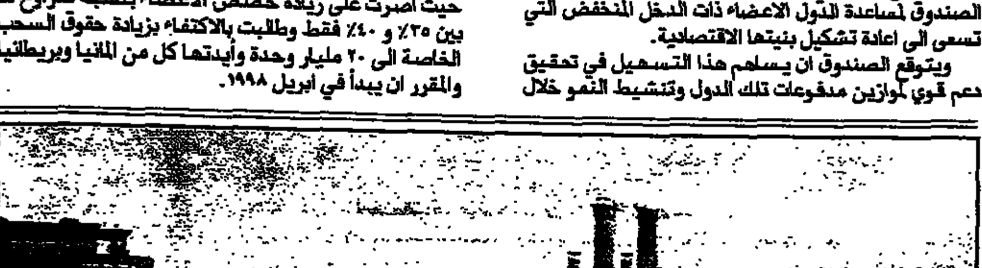
ثم ينتقل الكاتب بعد ذلك الى الاستثمارات المباشرة التي تتدفق الآن بكثافة بين دول العالم وهي تمثل الفرصة الثانية لدول الشرق الاوسط حيث ان السنوات الماضية قد شهدت نمو نصيب البلدان النامية من هذه الاستثمارات. على ان دول الشرق الاوسط لم يكن لها نصيب في هذا النمو. فلم يتعد نصيبها في الثمانينات واوائل التسعينات حاجز ٢٪ والاسوأ من ذلك هو ان نصيب هذه الدول من اجمالي التدفقات الاستثمارية للعالم الثالث قد انخفض من ١٠٪ في بداية الثمانينات الى ٥٪ فقط في بداية التسعينات. وباستثناء مصر وتونس فان دول الشرق الاوسط لم يكن لها وجود بين اهم ١٨ دولة نامية جاذبة للاستثمارات الاجنبية. وجدير بالاشارة ان مصر تحتل المركز التاسع وتونس المركز الثامن عشر. ويركز الكاتب على اهمية تنشيط الاستثمارات الاجنبية في بلدان الشرق الاوسط. ولكن الاهم من ذلك هو انتقال التكنولوجيا الحديثة والاساليب الانتاجية والادارية المتطورة الذي يصاحب تدفق الاستثمارات الاجنبية. يفسر صفادي النصيب المحدود لدول الشرق الاوسط من الاستثمارات العالمية بالقيود الموجودة في تلك الدول على تدفق الاستثمارات مثل الحظر على الدخول في اسواق الخدمات.

يقول صفادي ان اهم تحديات العولمة بالنسبة لدول الشرق الاوسط هو القدرة الفائقة للاستثمارات على الانتقال من دولة الى اخرى مما يعني ان هذه الاستثمارات لا تتسامح بسهولة مع اخطاء الحكومات لانها الآن في موقع القوة بالنسبة للدول. ان قرار الشركات العالمية بالاستثمار في دولة ما مبني على حسابات دقيقة للربح والخسارة. واي سياسة من شأنها ان تقلل من ربحية الاستثمارات ستكون نتيجتها الحتمية انتقال تلك الاستثمارات الى دولة اخرى ذات معدلات ربحية اعلى.

ويعتقد الكاتب ان دول الشرق الاوسط ليس لها الا خيارين امام حركة العولمة: اما الاندماج في الاقتصاد العالمي او الانعزال عنه. وطرق الانعزال معروفة وقد شهدناها في بعض دول الشرق الاوسط في الثمانينات وذلك حين اتبعت سياسات تجارية حمائية للحد من المديونية الخارجية. ويرى صفادي ان عواقب الانعزال عن الاقتصاد العالمي ستكون وخيمة على دول الشرق الاوسط. كما يعترف ان الاندماج يحمل في طياته بعض المخاطر ولكن من المؤكد بالنسبة له ان تلك المخاطر لاتقارن بعواقب الانعزال. وتلك المخاطر يمكن تحجيمها باصلاح الاوضاع الداخلية من اجل استقبال الاستثمارات الاجنبية وادماج اسواق الشرق الاوسط بالاسواق العالمية.

وهكذا يتضح ان رائد صفادي يتبنى، بشكل لا لبس فيه اطروحات التحرير الاقتصادي والاندماج في الاقتصاد العالمي باعتبارها الخيار الوحيد لبلدان الشرق الاوسط، وهذا الشكل من التناول يختلف عن الدراسات الاخرى في الكتاب والتي سنعرض لها في الحلقتين القادمتين.

(ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة)




المشاريع الجديدة تهدف لتوفير ٦٠ الف فرصة عمل جديدة

بتكلفة ٤٠٠ مليون جنيه

٣٠ مشروعاً جديداً ينفذها الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر

■ القاهرة - عبد الله صالح:

■ يعتزم الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر تنفيذ «٣٠» مشروعاً لتشغيل فائض العمالة بشركات قطاع الأعمال العام التى تجرى خصخصتها وذلك فى إطار برنامج التدريب التحويلى الزائدة والذى ينظمه الصندوق. تستهدف هذه المشروعات التى يجرى تنفيذها خلال ثلاث سنوات بتكلفة قدرها «٤٠٠» مليون جنية توفير بدائل لتشغيل العمالة الزائدة والتى يقدر حجمها بنحو «٦٠» ألف عامل، وهو الأمر الذى من شأنه الاسراع بتنفيذ برنامج خصخصة الشركات العامة والذى يسير بخطوات بطيئة بسبب مشكلة العمالة الزائدة.

وأوضح مصدر مسئول بالصندوق انه تجرى حالياً دراسة البدائل المتاحة لتوظيف هذه العمالة وفى مقدمتها تمليك الأنشطة الفرعية بالشركات العامة للعمالة الزائدة وتحويل هذه الأنشطة إلى شركات جديدة متوسطة الحجم يجرى تمليكها للعاملين سواء بنظام الملكية الجزئية أو الكاملة، مع مساعدتهم على توفير التمويل اللازم ، إضافة إلى مساعدة هؤلاء العمال على إقامة مشروعات خاصة ـ إلى جانب تدريب تحويلى لتوجيه بعض هؤلاء العمال إلى أعمال أخرى يتوفر عليها الطلب فى سوق العمل.

كما تتضمن البدائل تنمية مهارات العاملين ببعض الشركات العامة الخاسرة ، بهدف تحويل الخسائر إلى ارباح ،ودعم قدرتها على المنافسة ،الى جانب تمويل برنامج المعاش المبكر لتشجيع العمالة الزائدة على التصاعد.

وكان الصندوق قد أجرى دراسة لمراجعة أوضاع العمالة فى «١٣» شركة قابضة لقطاع الأعمال العام ،لتحديد حجم العمالة الفائضة ،بهدف إعداد خطة لاعادة توظيفها بما يخدم برنامج الخصخصة ،إضافة الى دراسة أخرى لتقييم مراكز التدريب المهني فى مختلف محافظات مصر ،لتحديد مدى قدرات تلك المراكز على تأهيل هذه العمالة، حيث اعد الصندوق برنامجا لتطوير ١٦ مركزا من تلك المراكز وذلك بالتعاون مع الجمعية الفرنسية للتدريب المهني للكبار.

ومن جهة أخرى أشار تقرير للصندوق الى ثلاث مشكلات رئيسية تواجه المشروعات الصغيرة والفردية في مصر.. أولها عدم قيد هذه المشروعات فى السجلات القانونية ،مما يؤدى الى عدم الاعتراف بها رسميا ،ثانيها عدم توفر الضمانات التى تطلبها البنوك ،وثالثها عدم قدرة هذه المشروعات على استثمار الوقت اللازم للحصول على قروض من البنوك ،مما يؤثر سلبا على هذه المشروعات.

ونوه التقرير بالدور الذى يمكن ان تقوم به المشروعات الصغيرة والفردية فى زيادة الانتاج وتوفير فرص العمل للفئات السكانية الأكثر فقرا، باعتبار أن هذه المشروعات تمثل نسبة كبيرة من القطاع الخاص فى مصر.

وأوضح التقرير أن حصولها على رأس المال من المؤسسات المالية الرسمية يمثل عائقا رئيسيا امام نموها ،فى حين يقوم الصندوق الاجتماعى من جانبه بحل هذه المشكلات من خلال برنامج تنمية المشروعات ،فبدلا من اللجوء الى الاقتراض من البنوك التى تشترط وجود ضمانات معينة يقوم هذا البرنامج بتوفير فرصة الحصول على الائتمان على أساس التقييم لدراسة الجدوى ،كما يتم عقد اجتماعات شهرية مع البنوك المقرضة لهذه المشروعات لتقييم أدائها فيما يتعلق بمنح القروض للمستفيدين وضمان سرعة وكفاءة اجراءات الصرف وتقييم النتائج بشكل دوري.

«الأقطان» السودانية ترفع رأسمالها الى ١٠ مليارات جنيه

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلنت شركة الأقطان السودانية انها رفعت رأسمالها الى ١٠ مليارات جنيه سوداني ورفعت رأسمال الشركات التابعة لها الى ١٠٠ مليون جنيه سوداني.

وقالت الشركة التي تم تخصيصها مؤخراً في اطار سياسات الخصخصة التي تنتهجها الحكومة السودانية منذ عام ١٩٩٢ انها تسعى لتوفير التمويل الذاتي «التمويل الجماعي» وذلك من خلال تجميع مدخرات المزارعين لتساعد في تحقيق تكلفة التمويل.

وأوضح تقرير صادر من شركة الأقطان السودانية ان الشركة وخلال الثلاث سنوات الأخيرة حققت ايرادات بلغت ١٠,٦ مليار جنيه سوداني كما بلغ اجمالي أرباحها لهذه السنوات ٥٤٧ مليون جنيه. وقال التقرير ان حجم المتاح من مبيعات القطن للعام المنصرم ١٩٩٦ بلغ ٥٥٠ ألف بالة حيث تم بيع حوالي ٦٥ - ٧٠ ألف بالة للاستهلاك المحلي. كما تم بيع ما تبقى من أقطان العينة «الأكالا» و«قصير التيلة» وكل «طويل التيلة»، وتبقت ٥٥ ألف بالة مطروحة حتى الآن في الأسواق العالمية.

وأشار التقرير أنه لا توجد مشكلة في التسويق بالنسبة لأقطان السودان وذلك بالنظر الى الطلب المتزايد في الأسواق العالمية على القطن قصير التيلة المطري حيث لا يستطيع السودان ان يغطي نسبة ١٠٪ من هذا الطلب.

وأوضح التقرير ان هناك فجوة تمويلية خلال الفترة الماضية وستستمر هذه الفجوة لفترة أطول لأن العمليات الزراعية يصعب تمويلها على القطاع المصرفي الا انه يمكن تقليل ما هو مطلوب من القطاع المصرفي بتغطية تكاليف المدخلات الزراعية. وأشار التقرير الى ان مساهمة القطاعات أو المؤسسات التي آلت اليها الشركة بنسبة ٣٩,٠٩٪ للمزارعين في مشروع الجزيرة «وسط السودان» ٤٣ سهما تم مؤسسة الرهن الزراعية ومؤسسة حلفا الزراعية ١٨ سهما لكل مؤسسة والصندوق القومي للمعاشات ١٥ سهما بنسبة ١٤,٥٨٪ وبنك المزارع تساهم بـ ١٥ سهما بنسبة ٦٤,١٣٪.

أسواق المال العالمية في اسبوع

البورصات الاوروبية تتراجع بعد تخلي «داوجونز» عن مكاسبه

■ لندن: عانت البورصات الأوروبية من تراجع سريع وسط تعاملات متقلبة في نهاية الاسبوع الماضي بينما تخلت الأسهم الأمريكية عن أرباح جنتها في وقت سابق بفضل بيانات الوظائف الأمريكية التي نظر اليها في البداية على انها أنباء طيبة للأسواق المالية.

وانخفضت مؤشرات الأسهم في أوروبا في حين شذ مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من أسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى وأغلق مرتفعا ٣,٩ نقطة على ٤٩٩٤,٢ نقطة بعد تخليه عن ارتفاع في وقت سابق قدره ٣٧ نقطة رجع الفضل فيها الى أنباء عن ارتفاع معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ٤,٩٪ في اغسطس مقارنة مع ٤,٨٪ في يوليو الماضي.

وفي نيويورك انخفضت الأسهم الممتازة والسندات في نهاية الاسبوع في الوقت الذي تلاشى فيه انتعاش شهدته سوق المال وسط أجواء من الحذر قبل كلمة يلقيها الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي.

وهبط الدولار أمام المارك الألماني متأثراً بمخاوف جديدة بزيادة أسعار الفائدة في أوروبا في الوقت الذي أشارت فيه بيانات اقتصادية أمريكية جديدة الى ان المستقبل بالنسبة للأسعار المحلية مازال محايدا.

وانخفض مؤشر «داو جونز» الصناعي عند الاغلاق ٤٤,٨٣ نقطة الى ٧٨٢٢,٤١ نقطة بعد ان زاد أكثر من ٥٠ نقطة في وقت سابق بسبب تقرير شهري ايجابي للوظائف، وارتفع «داو جونز» ١٩٩,٩٩ نقطة خلال الاسبوع الماضي.

وقال ستيف رايت المحلل الاستراتيجي بمؤسسة «دبي زد دبليو»: «لا يمكن للسوق ان تصعد أكثر من ذلك لأن التقديرات تبدو أكبر مما يمكن تحقيقه».

وأظهرت بيانات العمالة خارج قطاع الزراعة ان الاقتصاد الأمريكي أضاف ٤٩ ألف فرصة عمل فقط خلال أغسطس مقارنة مع الزيادة المتوقعة وقدرها ٦٥ الف فرصة بعد زيادة كبيرة في يوليو بلغت ٣٦٥ الف فرصة.

ونظر المتعاملون الى الأرقام على انها تعني ان التضخم ضعيف بشكل يمنعه من الثورة ارتفاع قريب في اسعار الفائدة الأمريكية، إلا انهم التزموا بوجهة نظر أكثر حذرا في وقت لاحق لحقيقة ان بيانات اغسطس تأثرت انخفاضا بإضراب دام ١٦ يوما لموظفي يونايتد بارسل سيرفيس.

وقال محللون ان السوق البريطانية وهي الأكبر في اوروبا ربما تكافح لتواصل تقدمها خلال الشهور المقبلة، وتوقع الكثيرون ان يتشبث مؤشر فاينانشال تايمز فوق مستوى خمسة آلاف نقطة الأساسي.

وقد انخفض مؤشر داو جونز للأسهم الصناعية الممتازة ٣٥,٥٤ نقطة الى ٧٨٣١,٧ نقطة بعدما وصل في وقت سابق الى ٧٩٤٢,٣٦ نقطة عقب نشر بيانات العمالة.

وانخفضت سندات الحكومة لأجل ٣٠ عاما القياسية ربع نقطة بعد صعودها في البداية أكثر من نصف نقطة بفضل البيانات.

وفي أسواق العملات هبط الدولار الى ١,٧٩٩٥ مارك بعد صعوده القوي الى ١,٨٢ مارك وهي أعلى مستوياته خلال جلسة التعاملات التي سجلها متزامنة مع صعود السندات الأمريكية.

غير ان العملة الأمريكية نجحت في التشبث بأغلبية أرباحها الأخيرة أمام الين الياباني واستقرت عند سعر ١٢٠,٩٨ ين في التعاملات المسائية أمس الأول.

وانتعش سعر الدولار أمام الين بفضل تصريحات وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكي في مؤتمر صحفي قال فيها انه لم يحاول اطلاقا ان يجعل الين ضعيفا بهدف انعاش الاقتصاد الياباني.

غير ان السوق نظر الى تصريحات ميتسوزوكي على انها محاولة لتقليل سرعة هبوط الين أكثر منها محاولة لوقف تدهوره.

وأوضح متعاملون ان التأثير النهائي على بيانات الوظائف جراء اضراب عمال البريد في اغسطس علاوة على التغيير الصعودي لأرقام يوليو لم يقدم اشارة واضحة بشأن توقعات مسار سعر الفائدة الأمريكية والتي أدت بدورها الى تهدئة حماس الدولار.

وقال نيك بارسونز المحلل الاستراتيجي في باريبا بلندن «في اللحظة الراهنة لم تلق بيانات العمالة ضوءا جديدا على الوضع.. هناك اشارات تكفي لدعم تحرك الدولار صعودا وايضا تكفي لتأييد من يظنون ان الدولار يتراجع».

وكانت أرقام المكاسب الأمريكية المتواصلة لشهر اغسطس وهي مؤشر رئيسي بالنسبة للتضخم متماشية مع التوقعات وأشارت الى زيادة نسبتها ٠,٤٪.

وفي المانيا انخفض مؤشر «ايبيس داكس» لتعاملات الكمبيوتر اللاحقة على اغلاق البورصة ١٩,٧٢ نقطة الى ٤٠٧٣,٧١ نقطة. وأغلق مؤشر البورصة على ٤١٠٠,٦٧ نقطة.

كما هبطت الأسهم الفرنسية وأغلق مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما منخفضا ٢,٤٨ نقطة الى ٢٩٢٤,٥١ نقطة بعدما نجحت الأسهم بعد الظهر في زيادة ارباحها التي جنتها خلال التعاملات الصباحية.

وكانت البورصات الأوروبية باستثناء سوق لندن ارتفعت في المعاملات الصباحية بتشجيع من الموقف القوي للدولار وعودة الاستقرار الى الأسواق الآسيوية المترنحة.

وارتفع مؤشر أسهم ماليزيا المنهك ٢٨,١١٪ في أكبر ارتفاعاته خلال يوم واحد منذ يناير عام ١٩٩٤. وجاء الارتفاع استجابة لتحركات رئيس الوزراء مهاتير محمد أمس الأول لاستعادة الثقة.

كما قفزت أيضا البورصة الاندونيسية فيما اغلقت بورصة تايلاند مرتفعة ٣,٤٨٪ وحذا مؤشر نيكي الياباني نفس الاتجاه الصعودي.

وأشار متعاملون الى انه لاتزال هناك امكانية حدوث انخفاض خطير في الأسواق المالية أواخر تعاملات الجمعة قد تنجم عن تصريحات الآن جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» المقرر ان يتحدث في جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

كما ان الأسواق الأوروبية مقيدة بتكهنات ان البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» سيرفع أسعار الفائدة الألمانية في وقت لاحق من العام الحالي مع حشد الاقتصاد الألماني قوة دفع. (رويتر)

٣٣,٧ مليون دينار حجم التداولات ببورصة الكويت للاوراق المالية

■ الكويت: ارتفع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) امس بمقدار ١٠,٨ نقطة عن الاقفال السابق ليبلغ ٢٤٨١,١ نقطة. وبلغ المؤشر العام للشركة الكويتية للاستثمار ٢١٠,١٧ نقطة مسجلا ارتفاعا بلغت نسبته ٠,٣٥ في المائة عند الاقفال السابق يوم الاربعاء الماضي. وأشارت نشرة مالية صادرة عن البورصة الى ارتفاع اسعار اسهم ٢٠ شركة من أصل ٥٩ شركة شملها التداول في حين انخفضت اسعار اسهم عشر شركات وحافظت ٢٩ شركة على اقفالاتها السابقة فيما لم يجر تداول اسهم ١٣ شركة من بينها شركة نقل وتجارة المواشي التي تم ايقاف تداول اسهمها منذ الثلاثاء الماضي بسبب عدم تقديمها بيانات نصف سنوية لهذا العام. ورغم ارتفاع مؤشر السوق الا ان حركة التداول شهدت انخفاضا من حيث المتغيرات الثلاثة (الكمية، القيمة، عدد الصفقات) اذ انخفضت الكمية بنسبة ٤,١٠ في المائة من الاجمالي كما انخفضت القيمة بما نسبته ٢٦,٦ في المائة من اجمالي القيمة النقدية فيما ارتفع عدد الصفقات النقدية بما نسبته سبعة في المائة عند اقفال يوم الاربعاء الماضي. وبلغت كمية الاسهم المتداولة امس نحو ٩٨,٤ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٣٣,٧ مليون دينار كويتي موزعة على ٢٧٢٢ صفقة مسجلة انخفاضا بلغ مقداره ٢٠٩ صفقات. واحتل قطاع الخدمات المركز الاول من حيث المتغيرات الثلاثة اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٢٦,٦ مليون سهم أي ما نسبته ٢٧ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١٠,٧ مليون دينار أي ما نسبته ٣١,٧ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٩١٢ صفقة. وجاء قطاع الصناعة في المركز الثاني اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٢٤,٦ مليون سهم أي ما نسبته ٢٥ في المائة من الجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١٠,٢ مليون دينار كويتي أي ما نسبته ٣٠,٢ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٧٣٧ صفقة نقدية. «كونا»

شركات مصرية توقع عقودا بقيمة ٢٣ مليون دولار مع العراق

■ بغداد: قال مصدر مصري أمس ان شركات مصرية وقعت عقودا قيمتها نحو ٢٣ مليون دولار مع العراق بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الأمم المتحدة.

وقال المصدر ان مصر ستبيع لبغداد عشرة آلاف طن من الزيوت النباتية وعشرة آلاف طن من المنظفات وخمسة آلاف طن من الصابون. وأضاف ان الشركة القابضة للصناعات الغذائية التي تديرها الحكومة المصرية وقعت عقودا تصل قيمتها الى ١٩,٧ مليون دولار مع وزارة التجارة العراقية. وقال أيضا ان شركة بارفيكو الخاصة أبرمت صفقة قيمتها ثلاثة ملايين دولار.

وقالت وكالة الأنباء العراقية ان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح اجتمع مع عبدالستار سليمان وهو مسؤول في الشركة القابضة للصناعات الغذائية في بغداد لبحث ابرام اتفاقات.

وقال سليمان ان الشركات المصرية تمكنت من تصدير ما قيمته ٤٨ مليون دولار من السكر وزيت الطهي والمنظفات الى العراق بمقتضى المرحلة الأولى من اتفاق بغداد والأمم المتحدة.

(رويتر)

مؤتمر «عربال ٩٧» للألمنيوم يعقد في نوفمبر بالبحرين

■ المنامة: يعقد في البحرين أكبر مؤتمر عالمي لصناعة الألمنيوم في الفترة من ١٠ الى ١٢ من شهر نوفمبر القادم ويتزامن معه معرض الألمنيوم العربي الدولي الثامن في الشرق الأوسط «عربال ٩٧» بمشاركة أبرز المتحدثين والمتخصصين في صناعة الألمنيوم في العالم.

وذكر منسق المؤتمر ان أعماله ستتركز حول أحدث التطورات التقنية فضلا عن مناقشة أوضاع وتوجهات سوق الألمنيوم والتحديات التي تواجه هذه الصناعة في الوقت الذي يقترب فيه العالم من القرن الحادي والعشرين.

وقد تأكدت مشاركة عدد من الشخصيات الهامة في المؤتمر وهم يمثلون بورصة لندن للمعادن وشركة دوبال بدولة الامارات ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية والمؤسسة السعودية للصناعات الاساسية وشركة ألمنيوم بيشينين بألمانيا وشركة مصر للألمنيوم وشركة جولدمان ساكس ببريطانيا وبنك سويسرا المتحد وشركة اودي بألمانيا ومؤسسة جريت ليكس كاربون بالولايات المتحدة الامريكية.

وينظم المؤتمر لجنة تنسيقية مكونة من وزارة النفط والصناعة و«البا» و«بالكو» ومصنع رقائق الألمنيوم و«بلكسكو» و«الدرفلة» و«ميدال» للكابلات وذلك بالتعاون مع السكرتارية الدائمة لعربال.

وقال منسق المؤتمر انه من المتوقع لمؤتمر «عربال ٩٧» ان يحقق نجاحا يفوق كثيرا مؤتمر ١٩٨٩ الذي استضافته

٨٠ مليون دولار قرض ياباني لتطوير السياحة بالأردن

■ عمان: ذكرت أنباء صحفية أمس ان الحكومة اليابانية ستقدم للأردن هذا العام قرضا بقيمة ٨٠ مليون دولار لتمويل مشروع تطوير السياحة في الأردن ويأتي هذا القرض ضمن مجموعة القروض والمساعدات التي تقدمها اليابان للأردن لدعم اقتصاده وتلبية احتياجاته في كافة المجالات.

وكان البنك الدولي قد قدم قرضا بقيمة ٣٢ مليون دولار لتمويل جزء من مشروع السياحة الثاني والذي يشتمل على مشاريع عدة تستهدف تطوير اقليم البتراء ووادي رم ومنطقتي جرش والكرك.

وذكرت صحيفة «الدستور» ان المشروع يتضمن اقامة مشاريع بنية تحتية في وادي موسى والبتراء وطرق سياحية وتطوير منطقة مركز الزوار في البتراء وتنمية المجلس التنفيذي في المنطقة.

كما يستهدف المشروع تطوير منطقة وادي رم من خلال اقامة مشاريع البنية التحتية ومشاريع سياحية ريادية أخرى في الكرك وجرش مع برنامج اولويات الاستثمار وتنسيق مهام وأعمال كافة الأجهزة العاملة في القطاع السياحي.

يذكر ان اليابان كانت قدمت خلال شهر يوليو الماضي قرضا للأردن بقيمة ٦٠ مليون دولار لتمويل المرحلة الثانية من مشروع تطوير الموارد البشرية اضافة الى مجموعة من المنح لتمويل شراء أجهزة ومعدات لكافة الأغراض.

(وام)

«فولكس فاجن» تسعى لدعم نشاطها باصدار أسهم للمساهمين

■ فرانكفورت: أصابت شركة «فولكس فاجن» للسيارات المستثمرين بصدمة أمس بسبب اعلانها انها تعتزم طرح ٦ ملايين سهم في اصدار للمساهمين الحاليين سيجلب نحو ٧ مليارات مارك «٣,٩ مليار دولار».

وقالت فولكس فاجن انها ستستخدم عوائد الاصدار في دعم مركزها في الأسواق الناشئة خاصة في منطقة آسيا والمحيط الهادي وامريكا اللاتينية.

وأضاف كلاوس كوكس المتحدث باسم الشركة لرويتر «لا نسير في اتجاه شراء شركات أخرى».

وأوضحت مصادر بفولكس فاجن ان جانبا من العوائد قد يستخدم في دعم انتاج الشركة من السيارات طراز جولف وسط خطط لدى الشركة تستهدف زيادة اجمالي انتاجها السنوي من السيارة الأكثر مبيعا الى مليوني وحدة خلال الأعوام المقبلة من المعدل الحالي البالغ ٧٠٠ الف وحدة. وتضاعف سعر أسهم فولكس فاجن ثلاث مرات خلال الاثنى عشر شهرا الماضية بيد انها هوت نحو ١٪ خلال تعاملات الكمبيوتر اللاحقة لاغلاق البورصة في فرانكفورت قبل ان تغلق منخفضة ١٢٨,٤٥ مارك على ١٢١٦,٠٥ مارك.

وتسبب اعلان الشركة في اصابة المحللين الصناعيين بالدهشة بسبب ما تردد من ان الشركة تملك احتياطيات لا تقل عن ١٥ مليار مارك ومعدلات تدفق نقدية جيدة تعتبر مناسبة لتمويل خطط النمو. وقال لوثر لوبنتسكي المحلل في «انسكيلدا كوربوريت» بلندن: «من الصعب تفسير سبب احتياجهم للأموال في ضوء انني اعتقد ان بامكانهم تمويل خطط النمو اعتمادا على مصادر داخلية».

وأضاف قوله «التفسير الوحيد هو انهم يرغبون في القيام باستثمارات ضخمة في الأسواق النامية. ولكني اعتقد ان بامكانهم تمويل ذلك من مصادر داخلية».

وأعرب محلل اقتصادي عن غضبه لأن فرديناند بيخ الرئيس التنفيذي لفولكس فاجن لم يلمح خلال اجتماع تحليلي الاسبوع الماضي الى اجراءات اصدار الأسهم.

وأضاف محلل آخر «اذا ما دققنا في مستويات التدفق النقدية لفولكس فاجن فمن المؤكد انهم سيسبحون في الأموال خلال الأعوام القليلة المقبلة».

«رويتر»

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٢٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٦,٥٩	٥,٧١	٥,٨١	٦,٠٣
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٠٧٣	٢,٠٣٢١	,٠٣٠٩	,٦٠٣٢	٢,٤٥٤٧
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٣٢٧	٢,٠٧٥٢	,٠٣١٥	,٦١٦٠	٢,٥٠٦٩
ريال عماني	٠٣٨٥٤٨	,٦١٩٩٧	,٢١٣٢٧	,٠٠٣٢٤	,٠٦٣٣١	,٢٥٧٦٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٦١٧	,٢٠٨٥٢	,٠٠٣١٧	,٠٦١٩٠	,٢٥١٨٩
دينار كويتي	,٣٠٤٦٥	,٤٨٩٩٧	,١٦٨٥٥	,٠٠٢٥٦	,٠٥٠٠٣	,٢٦٣٦٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٥	٥,٤٥٢٩	١,٨٧٥٨	,٠٢٨٥	,٥٥٦٨	٢,٢٦٥٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٩٤٢,٨٧	٨٥٧,٥٤	١٣,٠٣	٢٥٤,٥٦	١٠٣٥,٨٩
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٩٥	,٣٩٢٠	,٠٠٦٠	,١١٦٤	,٤٧٣٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢١٨	,٨٠٧٥	١١٩,٠	٦,٠٨٩٠	١,٤٩٦٣
جنيه استرليني	١,٦٠٨٣	-	,٩٠٧٠	١٩١,٣٩	٩,٧٩٢٩	٢,٤٠٦٥
مارك الماني	,٥٥٣٣	,٣٤٤٠	-	٥٦,٨٤	٣,٣٦٨٧	,٨٢٧٨
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٢	,٠١٥٢	-	,٠٥١٢	,٠١٢٢٦
فرنك فرنسي	,١٦٤٢	,١٠٢١	,٢٩٦٨	١٩,٥٤	-	,٢٤٥٧
فرنك سويسري	,٦٦٨٣	,٤١٥٥	١,٢٠٨٠	٧٩,٥٣	٤,٠٦٩٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٣,٢٥	٣,٣٨	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧١	٦,٨٢	٦,٧٢	٦,٨٤	٦,٦٥	٦,٨٧	٦,٥٨	٦,٧١	٦,٣٥	٦,٤٧

المصدر: بنك الامارات الدولي



٢٦٧٨٠ مليون دولار الميزانية المجمعة للمصارف اللبنانية في يوليو

■ بيروت- هلا صغبيني:

■ بلغت الميزانية المجمعة للمصارف اللبنانية في يوليو ٢٦٧٨٠ مليون دولار، محققة زيادة نسبتها ٦٣ ,١٪ مقارنة مع يونيو ١٩٩٧، و١٥ ,٢٩٪ مقارنة مع يوليو ١٩٩٦.

وارتفعت الودائع في القطاع المصرفي اللبناني بنسبة ٩٢ ,٢٨٪ في يوليو مقارنة مع يوليو ١٩٩٦، اذ بلغت ٣٤٨٥١ مليار ليرة لبنانية. مع الاشارة الى ان الودائع بالليرة اللبنانية ارتفعت بين يوليو ١٩٩٦ ويوليو ١٩٩٧ بنسبة ١٤ ,٣٥٪، واصبحت تشكل ما نسبته ٦٧ ,٤٠٪ من اجمالي ودائع القطاع المصرفي اللبناني.

اما الودائع بالعملات الاجنبية فارتفعت ايضا بنسبة ١٠ ,٢٧٪ في الفترة المذكورة.

وفي تطور حجم التسليفات، اشارت ارقام مصرف لبنان ان نسبة القروض والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص ارتفعت في يوليو ٤٩ ,١٪ مقابل ارتفاع بنسبة ٣٧ ,٢٪ الشهر الماضي. فيما ارتفعت بنسبة ٧٢ ,١٨٪ مقارنة بيوليو ١٩٩٦.

وارتفعت التسليفات بالليرة اللبنانية بنسبة ٥٢ ,٢٣٪ بين يوليو ١٩٩٧ ويوليو ١٩٩٦، وارتفعت حصتها من مجمل التسليف المصرفي الى ٨٥ ,١٣٪.

اما تسليفات القطاع الخاص بالعملات الاجنبية فارتفعت هي ايضا بنسبة ٢١ ,٢٠٪ في الفترة المذكورة.

وبقيت بيروت تستأثر على النسبة الاكبر من التسليفات (٤٤٠ ,٨١٪) تليها منطقة جبل لبنان (٩٣ ,١٣٪)، ثم منطقة الشمال (٩٩ ,٢٪)، فمنطقة البقاع (٠١ ,١٪)، والجنوب (٨٥ ,٠)، واخيرا غير المقيمين (٠٩ ,٠٪).

وشكلت نسبة التسليفات الى الودائع ٠٧ ,٤٠٪، منها ٠٢ ,١٣٪ نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة، و١٧ ,٦٠٪ بالعملات الاجنبية.

وكذلك ارتفعت الاموال الخاصة للمصارف اللبنانية في يوليو بنسبة ٢٢ ,٧٢٪ عن يوليو ١٩٩٦، اذ سجلت ١٥٠١ مليون دولار. وانخفضت نسبة الدولرة للودائع في القطاع المصرفي اللبناني خلال يوليو ١٩٩٧ وهي وصلت الى ٣٦ ,٥٧٪ مقابل ٣٣ ,٥٩٪ في يوليو ١٩٩٦.

كما انخفضت في جانب التسليف في يوليو ١٩٩٧ وبلغت ١٤ ,٨٦٪ مقابل ٦٨ ,٨٦٪ في يوليو ١٩٩٦.

اليابان والصين تتوصلان لاتفاق حول تجارة السلع

■ بكين: توصلت اليابان والصين الى اطار اتفاق شامل حول حركة دخول وفتح الأسواق أمام تجارة السلع.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر أمس حول انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية والتقدم الكبير الذي أحرز في المفاوضات التي جرت بين الطرفين في بكين في الأيام الماضية. وذكر البيان ان الجانبين اختتما مفاوضاتهما حول الاجراءات الخاصة بالتعريفات الجمركية والاجراءات غير الجمركية وحول معايير ونظام فحص السلع.

وقال البيان ان الجانبين قررا التسريع بالجهود الرامية الى التوصل لنتيجة مرضية حول تجارة الخدمات في أسرع وقت ممكن وذكرا ان التقدم الذي أحرز في هذه المفاوضات سيعمل على زيادة تدعيم العلاقات بين البلدين.

وأكد الجانبان مجددا على انهما سوف يتعاونان عن قرب في المفاوضات مع مجموعة العمل في جنيف لتيسير سرعة انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية في أقرب وقت ممكن.

وعقب اصدار البيان في بكين أعلن رئيس الوفد الصيني في المفاوضات لونج يونج تو ان انضمام بلاده الى منظمة التجارة العالمية يتطلب اتفاقا حول دخول السمن من جانب الصين وجمع شركائها التجاريين بالاضافة الى المفاوضات المتعددة الأطراف في جنيف التي تسعى للحصول على التزام من الصين بضرورة التقيد بالقوانين والمعايير الدولية المقبولة. وأشار الى ان نتائج هذه المفاوضات بين الصين واليابان حول حرية فتح الأسواق أمام تجارة السلع تعتبر هامة وسوف تدفع مسيرة المفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بانضمام الصين الى المنظمة.

حميد المعلا:

الامارات قطعت شوطا كبيرا في التنمية بفضل سياستها الاقتصادية النموذجية

٦,٦ مليار درهم التكاليف الاجمالية لمشروعات العام الجاري بالدولة

■ سعد جمعة:

■ اكد معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط على أن الامارات قطعت شوطا كبيرا في التنمية، ووصلت لمرحلة من النمو تمثل معجزة اذا ما قيست بعدد السنوات التي تحقق فيها هذا النمو. وارجع معاليه ذلك الى السياسة الاقتصادية الحكيمة والنموذجية التي تنتهجها الدولة والتي استهدفت الاستغلال الامثل لمواردها النفطية وتطبيق الاساليب التخطيطية في العملية التنموية.

وقال معاليه في تقديمه لكتاب البرنامج الاستثماري لمشروعات علم ١٩٩٧ حسب الوزارات الصادر امس من وزارة التخطيط. ادارة البرامج السنوية والمتابعة. ان البرامج الاستثمارية السنوية التي تصدرها وزارة التخطيط كانت احد الادوات الدافعة لعملية التنمية، لما تتضمنه من مشروعات استثمارية تتسم بكونها توفر الخدمات الاساسية بمختلف انشطتها.

واضاف ان البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٧ يأتي ليواصل ذات النهج، حيث ارتفعت فيه التكاليف الاجمالية للمشاريع بالدولة من ٥,٥ مليار درهم في عام ١٩٩٦ الى ٦,٦ مليار درهم للعام الجاري، وذلك بنسبة زيادة قدرها ٥, ٢٠٪ وهي زيادة تعتبر الاعلى منذ عام ١٩٩٢. واوضح ان التكاليف الاجمالية لمشروعات ١٩٩٧ والبالغة ٦,٦ مليار درهم توزعت بمقدار ٩ ملايين درهم لمشروعات الجهات ذات الميزانية المستقلة وحوالي ٥,٧ مليار درهم للوزارات والجهات الاتحادية المختلفة، وكان القدر الاعظم من هذه التكاليف خاصا بمشروعات الاستكمال حيث بلغت نحو ٥,٤ مليار درهم منها ٥,٤ مليار درهم لمشروعات الوزارات والجهات و٩ ملايين درهم للجهات ذات الميزانيات المستقلة، اما المشروعات الجديدة فقد قدرت تكاليفها بنحو ١٨١ ,١ مليار درهم خصص للجهات ذات الميزانيات المستقلة منها ٤ ملايين درهم و١٤١ ,١ مليار درهم لبقية الوزارات والجهات.

وجاء في كتاب البرنامج الاستثماري لمشروعات عام ١٩٩٧ حسب الوزارات ان اجمالي الانفاق على مشروعات الاستكمال حتى نهاية ١٩٩٦ (٤,٢ مليار درهم) وبذلك اصبح الباقي من التكاليف الكلية لهذه المشروعات علم ١٩٩٧ (٣ مليارات درهم) وباضافة تكاليف المشروعات الجديدة الى باقي تكاليف مشروعات الاستكمال تصبح التكاليف الباقية للعام الجاري ٢,٤ مليار درهم، ويمثل هذا المبلغ الاطار الذي يتم في حدوده الارتباطات على التنفيذ، وكذلك الانفاق الجاري العمل في تنفيذه بما لايتجاوز الاعتمادات المقررة لعام ١٩٩٧ والتي بلغت نحو ٠٨٨ ,١ مليار درهم منها ٩٥٢ مليون درهم للاستكمال و١٣٥ مليون درهم للمشروعات الجديدة.

واشار كتاب البرنامج الاستثماري الى ان اهم المشاريع الجديدة الكبيرة المدرجة للعام الجاري هي المرحلة الاولى لخطة صيانة وتحسين ورفع كفاءة الطرق وانشاء طريق جديد وهو ـ أذن ـ الطويين ـ دبا ـ وبناء عدد ٤٠٠ مسكن شعبي، ومشروعات اخرى في مجالات التعليم والزراعة والامن والصحة.



وبلغت نسبة الزيادة في تكاليف المشروعات الجديدة خلال عام ١٩٩٦ والعام الجاري ١٢١٪.

وان الزيادة الكبيرة في تكاليف بعض مشروعات الاستكمال، والتي منها صيانة المباني والطرق واضافات لمساكن الاهالي ومشروعات الامن والتعليم، وكانت هذه الزيادة أكبر من الانخفاض الناتج عن حذف تكاليف المشروعات المنجزة وقد ترتب على ذلك زيادة تكاليف مشروعات الاستكمال عام ٩٧ مقارنة بعام ١٩٩٦ بنسبة ١٠٪.

كما ادت زيادة التكاليف الكلية الى زيادة ايضا في الاعتمادات المقررة لعام ١٩٩٧ الى ١٠٨٧,٧ مليون درهم مقابل ٩٣١ مليون درهم عام ٩٦ بنسبة قدرها ٨ ,١٦٪، وخصص منها لمشروعات الاستكمال ٩٥٢,٨ مليون درهم وللمشروعات الجديدة ١٣٤,٩ مليون درهم.

وفي توزيع المشروعات الاستثمارية للعام الجاري حسب الجهات المنفذة ذكر كتاب البرنامج الاستثماري ان التكاليف الكلية للمشروعات التي تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان بلغت ٣,٦ مليار درهم تشكل ٥٤,٦٪ من الاجمالي مقابل ٢,٦ مليار درهم عام ١٩٩٦ بزيادة مليار درهم في ١٩٩٧ وبنسبة قدرها ٣٦,٦٪.

وانه ادرج لاول مرة علم ١٩٩٧ مشروعات تنفذ بمعرفة وزارة الاشغال قدرت تكاليفها بنحو ١,٠٢٩ مليار درهم بما يعادل ثلاثة اضعاف مثيلتها عام ١٩٩٦. وان نصف تكاليف المشروعات الجديدة لهذا العام خاص بمشروعات الطرق وحوالي ٢٠٪ للاسكان الشعبي.

اما مشروعات الاستكمال التي تنفذها وزارة الاشغال فقد بلغت تكاليفها الكلية ٢,٦ مليار درهم بزيادة ٣ ملايين درهم عن عام ١٩٩٦ وذلك بسبب الزيادة الكبيرة في تكاليف بعض المشروعات.

وان الاعتماد المقرر للعام الجاري للمشروعات التي تنفذها وزارة الاشغال يلغ ٦١٠,٣ مليون درهم اي بنسبة ٥٦,١٪ من الاجمالي، وبلغت نسبة الاعتمادات المدرجة الى التكاليف الباقية لهذه للمشروعات ٣٦٪، ومعظم هذه الاعتمادات تم تخصيصها لمشروعات الاستكمال، حيث بلغ المقرر لها ٥٤٣,٨ مليون درهم، فيما كان نصيب المشروعات الجديدة ٦٦,٥ مليون درهم بزيادة ٧٪ عن العام الماضي.

وتأتي مشاريع وزارة التربية والتعليم والشباب التي تنفذها وزارة الاشغال في مقدمة مجمل المشاريع حيث يشكل الاعتماد المقرر لها عام ١٩٩٧ نسبة ٤٣,٢٪ من اجمالي المقرر للمشروعات المنفذة بمعرفة وزارة الاشغال. يليها مشروعات وزارة الاشغال المعتمدة في ميزانيتها بنسبة ٢١,١٪، ثم وزارة الصحة بنسبة ١١٪، وتليها وزارتا المواصلات والداخلية بنسبة ١٠,٥٪ و٧,١٪ على التوالي، ويلاحظ من ذلك ان حوالي ٩٣٪ من المقرر تنفيذه علم ١٩٩٧ يتبع الوزارات الخمس المذكورة.

٢,٠٩٦ مليار تكاليف مشاريع اخرى

واوضح كتاب البرنامج الاستثماري ان بعض الوزارات تقوم بتنفيذ مشروعاتها أو جزء منها للطبيعة الفنية التي تتسم بها مثل وزارات الكهرباء والماء والزراعة والثروة السمكية ـ الخارجية ـ الاعلام والثقافة، حيث بلغت التكاليف الاجمالية لمشروعات هذه الوزارات ٢,٠٩٦ مليار درهم مقابل ١,٨٥٠ مليار درهم عام ١٩٩٦. وذلك بزيادة مقدارها ٢٤٦ مليون درهم وبنسبة قدرها ١٣,٣٪.

وتشكل التكاليف الكلية لمشاريع الوزارات المذكورة ٣١,٦٪ من الاجمالي العام للتكاليف، وكانت معظمها لمشروعات الاستكمال البالغة ملياري درهم انفق منها حتى نهاية ١٩٩٦ (٧ ملايين درهم) واصبح جملة الباقي من التكاليف عام ١٩٩٧ بعد اضافة تكاليف المشاريع الجديدة ١,٤ مليار درهم.

وبلغ المبلغ المعتمد للعام الجاري ٣٩٦,٧ مليون درهم منها ٣٣٤,٤ مليون درهم للاستكمال و٦٢,٣ مليون درهم للمشروعات الجديدة وذلك بنسبة ٣٦,٥٪ من الاجمالي العام للمبلغ المعتمد للمشاريع لهذا العام، وبزيادة نسبتها ٢٧,٢٪ عن علم ١٩٩٦. وتعتبر وزارتا الكهرباء والماء والخارجية هما الوزارتان الوحيدتان اللتان تنفردان بتنفيذ كافة مشروعاتهما، كما ان المشروعات التي تنفذها وزارة الكهرباء والماء هي الاكبر حجما بين مجموعة الوزارات عدا وزارة الاشغال سواء من حيث التكاليف او الباقي منها او الاعتماد المقرر لها.

حيث بلغت نسبتها الى اجمالي المنفذ بمعرفة الوزارات على التوالي ٧٠,٢٪ ـ ٧٤,٥٪ ـ ٥١,٤٪.

جهات ذات ميزانية مستقلة

اما الجهات ذات الميزانيات المستقلة والمتمثلة في جامعة الامارات ومجمع كليات التقنية العليا وهيئة الاذاعة والتليفزيون اعتمد لها لعام ١٩٩٧ ٢,٨٠ مليون درهم وذلك لتنفيذ مشروعات تبلغ تكاليفها ٩١٩٧ مليون درهم، انفق منها حتى نهاية عام ١٩٩٦ نحو ٤٩٣,٤ مليون درهم والباقي لها حوالي ٤٢٦,٢ مليون درهم وتشكل التكاليف الكلية لها نسبة ١٣,٨٪ تقريبا واعتمادات عام ١٩٩٧ نسبة ٧,٤٪ من الاجمالي العام للتكاليف والاعتمادات. وكان الحجم الاكبر من التكاليف والاعتمادات لمشروعات جامعة الامارات حيث بلغت نسبتها الى اجمالي المخصص للجهات المذكورة ٦,٥٪ للتكاليف و٦٨٪ للاعتمادات. واخيرا ذكر كتاب البرنامج الاستثماري ان الوزارات والجهات الثماني المتمثلة في وزارة الداخلية ووزارة الخارجية ووزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة الصحة، ووزارة الاشغال العلم والاسكان ووزارة المواصلات ووزارة الكهرباء والماء. استحوذت مشروعاتها على ٨٧,٨٪ من اجمالي التكاليف ومن بينها هذه الوزارات والجهات استحوذت اربعة منها وهي وزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة الاشغال العام والاسكان ووزارة المواصلات ووزارة الكهرباء والماء وعلى ٦٧٪ من التكاليف الاجمالية. كما أدى ارتفاع التكاليف في وزارات الخارجية والمواصلات والاشغال والاسكان والصحة بمعدل اعلى من المعدل العام الى ارتفاع الاهمية النسبية لتكاليفها عام ١٩٩٧ مقارنة بعام ٩٦. وارتفع اجمالي الباقي من التكاليف العام الجاري بمعدل اعلى من معدل زيادة التكاليف الكلية وذلك لادراج مشروعات جديدة ولزيادة التكاليف لبعض مشروعات الاستكمال، وقد زاد الباقي لكافة الوزارات والجهات، ماعدا وزارة التربية والتعليم والشباب وجامعة الامارات. حيث انخفض الباقي من تكاليف مشروعاتها. وكانت مشروعات وزارة المواصلات هي الأعلى من حيث معدل الزيادة في الباقي من التكاليف تليها وزارة الاشغال العامة والاسكان. وشكل الباقي من تكاليف وزارات التربية والتعليم والشباب. الاشغال العامة والاسكان ـ المواصلات ـ الكهرباء والماء ٦٦,٤٪ من اجمالي الباقي. وانخفض الاعتماد المقرر لوزارتي الداخلية والأشغال العامة والاسكان عام ١٩٩٧ مقارنة بعام ١٩٩٦. بينما ارتفع في بقية الوزارات والجهات، وكانت الزيادة الأكبر في وزارة المواصلات. كما يشكل المقرر للوزارات والجهات الثماني المذكورة ٩١,٩٪ من الاجمالي كان نصيب خمسة منها وهي وزارة الخارجية والتربية والتعليم والاشغل العامة والاسكان ـ الكهرباء والماء ـ المواصلات حول ٧٥٪ من جملة الاعتماد المقرر لعام ١٩٩٧.

التجربة هي التي تختار شكلها الأدبي الملائم

القاص الدكتور محمود موعد:

أقدم الشخصيات السلبيه كي أتهمها وأدينها

■ حوار: نسرين موسى

قبل ايام تناقلت الصحف العربية خبر وفاة الكاتب الفلسطيني الدكتور محمود موعد على اثر نوبة قلبية مفاجئة.

لقد ولد الكاتب والشاعر الفلسطيني في صفوريا بفلسطين عام ١٩٤٢ وتلقى تعليمه في سوريا ونال شهادة الدكتوراه في جامعة السوربون في الأدب العربي حيث كتب اطروحته عن دور الدين في ادب نجيب محفوظ، كما عمل استاذا جامعيا.

له عدة مؤلفات قصصية وشعرية وترجمات منها: رباعية الموت والجنون - قصص، فحيح المرايا - قصص، عاشق من فلسطين - شعر، مدن الخيال - رواية مترجمة، العجوز الشريرة - رواية مترجمة، وديوان شعر بالفرنسية بعنوان: برقوق نيسان، وتكريما منا للمبدع الراحل ننشر هذه المقابلة لأول مرة حيث يتحدث فيها الفقيد عن تجربته الأدبية.

د. محمود موعد رغم قلة انتاجه القصصي الا انه استطاع ان يقدم جديدا في القصة القصيرة حيث تمتزج في قصصه أجواء كافكا وادغار آلن بو وخصوصية الاغتراب الفلسطيني وازمة الفرد العربي، ومن خلال تجربته القصيرة في القصة واطروحته عن محفوظ كان لنا معه الحوار التالي.. حيث تبدأ في الدخول الى علمه القصصي

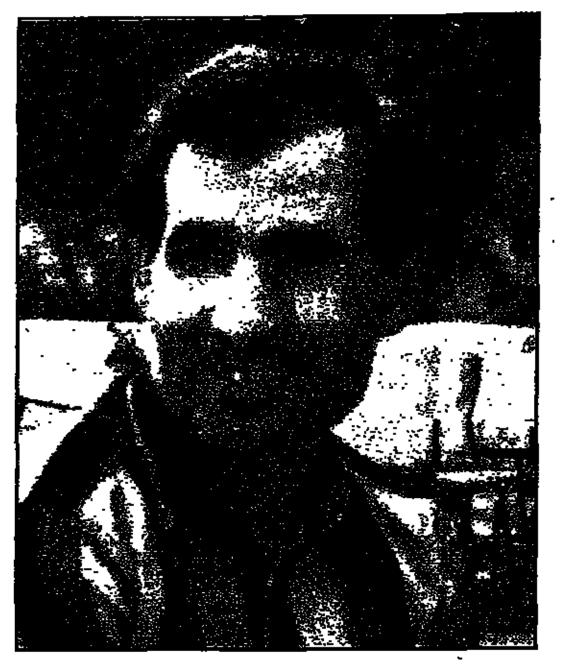
■ أنت تكتب القصة القصيرة منذ أوائل السبعينات ومع ذلك فليس لك سوى مجموعتين قصصيتين هما «رباعية الموت والجنون» و«فحيح المرايا» لماذا اخترت هذا الشكل الفني وسيلة للتعبير؟ ولماذا أنت مقل الى هذه الدرجة..؟

- أنا اكتب القصة القصيرة منذ وقت طويل ولكن لم اقتنع بالنشر الا في عام «١٩٧٢» كنت اكتب عبر رؤية رومانسية ساذجة للعالم والمجتمع، كان يحركني احساس عاطفي عارم وحماسة الى قيم ومعايير ثابتة في الفن والمجتمع والحياة وكان لدي حس نقدي مبكر بأن ما أكتبه لا قيمة له على الاطلاق سوى انه تمرين على الكتابة لا اكثر لذلك احجمت عن النشر. حرب ال «١٩٦٧» فتحت عيني وعيون جيلي على حقائق كانت غائبة عنا فنقلت وعينا الى وعي متحرك ووضعتنا امام قيم ومعايير نسبية جديدة وشحنتنا بغضب لاحد له ضد مؤسساتنا التربوية والثقافية والسياسية وكان هذا الغضب «المقدس» الدافع وراء مجموعتي الاولى حيث احسست انني وجدت - الى حد ما - صوتا خاصا واضافة متواضعة الى هذا الفن الجميل - فن القصة القصيرة - عندها بدأت بالنشر والحقيقة اننا لا نختار مسبقا الشكل الفني الذي سيستوعب تجربتنا والتي نود التعبير عنها بل هي التي تختار الشكل المناسب لتجليتها وهكذا فعلت انا. كان لدي مجموعة من المواقف والوضعيات والتناقضات والاحاسيس لا يصلح لها الا القصة القصيرة في قدرتها على رسم الحركة الدرامية وتكثيفها والاحتفاظ بالنفس الشعري والايقاع الضروري لها في الاسلوب اللغوي او في المواقف او في الحركة وهي كما اتقنها لعبة توازن بين الشكل والمضمون، بين الواقع والخيال، بين ما يقال وما يسكت عنه، بين الظاهر والباطن بين حركة الشخصيات وسيلة الافكار وتستطيع ان تأخذ من الرواية والمسرح والشعر والسينما والموسيقا وتحتفظ مع ذلك بشخصيتها التي تميزها عن كل هذه الفنون. المهم ان توفر لها منطقها الداخلي الذي يربط حركتها ويوحد عناصرها المختلفة ويحفظ لها نموها من البداية الى النهاية.

وسبب قلة انتاجي القصصي - كما لاحظت بحق - هو انني لا اسرد حكاية في القصة وحسب او اروي ما تقع عليه عيناي او ما يدور من حولي لا، وانما احاول جاهدا حتى اعيد صياغة الواقع من جديد وفق المنطق الداخلي للقصة كما ذكرت ووفق رؤيتي للعالم، انها انعكاس هذا الواقع الخارجي على العالم الداخلي وهي عملية بحث مضنية عن معنى او سؤال او محاولة للقبض على مالا يقبض عليه، محاولة للبحث عن الشكل الانسب للتجربة المعبر عنها، وقصصي جميعا توحدها رؤية مشتركة وشخصياتها متقاربة ومغلقة في أطر معينة لا تخرج عنها بمعنى آخر أفق قصصي ضيق ومحدود ومكرر على الرغم من جوهرية الاسئلة وشموليتها، هذا كله يتطلب جهدا بالغا لكتابة القصة ووقتا للتفكير والتمثل والتنفيذ. اشعر انني اكتب القصة باعصابي فلا أستطيع تكرار التجربة الا في زمن متباعد ثم انني انشغلت في فترة اقامتي بباريس بكتابة الأطروحة عن نجيب محفوظ وكتابة المحاولة الشعرية بالفرنسية واعداد كتاب عن القصة الفلسطينية والخواطر والترجمات التي قمت بها بعد تمثل تجارب اصحابها ومحاولة ايجاد معادل لها باللغة العربية ككتابات بوتزاتي وايتالوا كالفينووجاك بريفير وماركيز..

■ لاحظت - كما ذكرت انت - التشابه بين شخصياتك وكأنها شخصية واحدة.. فمن هو البطل في قصصك..؟

- البطل في قصصي هو الفلسطيني العربي الانسان سواء عبرت عنه وقدمته بطريقة مباشرة ام غير مباشرة ولا يمكن بأي حال من الاحوال فصل واحد من هؤلاء على حدة.. وهذا شيء طبيعي لان الانسان مهما حاول فلن يخرج من جلده او ينسلخ عن تجربته ويحتاج هذا غالبا للقراءة غير مباشرة للنص لاكتشاف انتماء البطل الى كل هذا. لان القصة في كثير من الاحيان لا تتناول الفلسطيني او الهم الفلسطيني مباشرة والبطل بشكل عام هو ذلك الانسان العاجز المحبط الفاقد لحريته المطارد الباحث عن معنى من خلال الاسئلة الملحة التي تواجهه يوميا... انه يحس بأن متهم يدافع عن جريمة لم يرتكبها ولكنه في الوقت نفسه مدان امام ذاته لعجزه عن فعل كان يجب ان يقوم به انسان مغترب عما حوله.. محاصر يبحث عن طريق تقوده الى الامان والهواء الطلق والى الشمس..



بطاقة تعريف:

الدكتور محمود موعد: ولد في فلسطين عام «١٩٤٢» ويقيم في دمشق منذ العام الاول لولادته.

درس اللغة العربية في جامعة دمشق والقاهرة. والتربية في دمشق. وحصل على الدكتوراة في الادب الحديث من جامعة السوربون بباريس.

يعمل حاليا في حقل التربية الفلسطينية وهو استاذ محاضر في جامعة دمشق والمعهد العالي للفنون المسرحية.

له: رباعية الموت والجنون - قصص - ١٩٧٨ - دمشق/ قصص من فلسطين - مختارات ومقدمة الفرنسية بالتعاون مع كلود كرول - ١٩٧٩. باريس / برقوق من فلسطين - شعر بالفرنسية - ١٩٨٥ جنيف فحيح المرايا - قصص - ١٩٩٠ - بيروت / وله ترجمات للمركيز وبوتزاتي وايتالو كاليفينو. لطروحه بعنوان «الدين والعصر في أدب نجيب محفوظ - ١٩٧٨ - باريس.

■ من اين ينبعث هذا الاحساس بالعبث في قصصك..؟ هل هو نابع من هم سياسي او هم اجتماعي او هو حس فلسفي بالاغتراب كما يقول بعض الذين تحدثوا عن قصصك؟

- لا.. ابدا.. الحس بالاغتراب والعبث لا ينبع من رؤية ميتافيزيقية فلسفية كما يحلو لبعضهم ان يقول وان كانت هذه الرؤية خلفية لكل عمل فني وجزءا من هم الكاتب مهما كان اتجاهه ومذهبه الفني، اذ لا بد من علاقة ما من الكون والانسان والحياة تشكل رؤيته الفلسفية في النهاية. ولكن هذا الحس بالاغتراب والعبث ينبع من الواقع اليومي نفسه.. الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.. هذا الواقع الذي يضغط على ارواحنا وتصرفاتنا ويسلبنا الحرية لنكون نحن، ويضطرنا الى مزيد من الاقنعة ليختفي وراءها وجهنا الحقيقي.. السجن للأبرياء.. الموت المجاني الذي يأتي على غير ميعاد في الشوارع.. كوابيس الحياة اليومية ونحن نلهث وراء حاجاتنا الطبيعية.. اختلال العلاقات وغياب المفهوم الذي يحكمها. انظر الى ما يجري في فلسطين والبوسنة والصومال وفي بقاع كثيرة من العالم.. تجد ان الانسان المتمتع قليلا بالوعي يحس بهذا الاغتراب وبالعبث وبطمس الروح الانسانية غير المسوغ.. وكذلك التقدم الآلي قد قدم خدمات للانسان ولكن الانسان اصبح عبدا امام هذه الآلة.. واصبحت نوعا من التهديد المخيف لحياته ولقيمه الانسانية.

■ يتهمك بعض النقاد بأن شخصياتك سلبية غير قادرة على المواجهة.. وبالتالي فأعمالك تكرس هذه السلبية..؟

- لكل كاتب رؤيته، وتتوالد شخصياته من هذه الرؤية.. ربما كنت مختلفا في هذا الامر.. غيري كثيرون جدا تحدثوا عن الشخصية الايجابية سواء أكانت هذه الشخصية مقنعة في فكرها وسلوكها وانتمائها للحظة التاريخية.. ام كانت شخصية مزيفة لا تعكس الا وعي خالقها الزائف للواقع.. انا اخترت او وجدت نفسي بحسب تجربتي اختار هذه الشخصية التي تشكل في نظري غالبية الشعب العربي بعد ان فقد الفرد أو الجماعة المبادرة إلى الفعل.. اخترت هذه الشخصية لا لامجدها.. ولا لأكرسها ولكن لأتهمها وادينها.. وابحث في العوامل التي كونتها او احتج على هذه الظروف التي كونتها..

وفي رأيي الامر ليس في كوني تناولت هذه الشخصية او تلك وانما في كون هذه الشخصية مقنعة - في العمل الفني - او غير مقنعة.. وكذلك في زاوية الرؤيا والأثر الذي يتركه العمل الادبي في وعي القارىء هل هو الاستسلام للواقع او رفضه وتغييره..؟ حين تضع انسانا في ظلام داخل ظلام.. فلكي تحفزه هو وغيره على طلب الشمس والهواء.. مهمة الكاتب في رأيي الاحتجاج والصراخ ضد كل الظلم او فساد او دمار الروح.. لان في هذا الاحتجاج بذرة التغيير.

■ يخيم على قصصك اجواء كافكا وادغار آلن بو مع شيء كثير من الغموض. هل تعتقد ان القارىء يستطيع ان يهضم هذه الاعمال..؟ وهل بلغنا مرحلة من التقدم والرقي يستطيع فيه أن يكون الادب نوعا من الترفيه والكماليات الممتعة ذهنيا..؟

- اعود فأقول ان الانسان لا يستطيع ان يتجاوز تجربته ومزاجه واسلوبه الذي تكون لديه نتيجة امكاناته وثقافته ومحاولاته.. صحيح ان هناك بعض الاجواء التي اشرت اليها وربما يكون هذا ناتجا عن طبيعة التشابه في بعض اجزاء التجربة وفي المزاج.. وهذا التلاقي طبيعي جدا.. ولكني لا أحاول الا ان اكون صادقا مع نفسي كما قلت.. وقد التقي مع هذا الكاتب او ذلك.. والثقافة كما تعلم تترك بصماتها على انتاج الكاتب.. ولكن المهم ان يكون له صوته الخاص ضمن هذه الاجواء المتشابهة.. وصحيح ان هناك نوعا من الغموض يعود الى طبيعة التجربة وتناولها واسلوب التعبير عنها.. ومشكلة القارىء مشكلة حقيقية اعاني منها. واتمنى ان اكتب بأسلوب يفهمه كل الناس وسأحاول ذلك.. ولكن الامر ليس بهذه البساطة فاخلاصي لتجربتي ولرؤيتي ولمزاجي يحرمني قطاعا كبيرا من القراء دون ارادة مني لأنني لا استطيع ان انقل التجربة بأسلوب آخر.. اما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال فأقول ان من حق القارىء مهما كان ان يستمتع بما يقرأ.. واذا غابت المتعة الفنية فلا يجدي عندئذ أي درس اجتماعي او سياسي او فكري واولى بالمرء عندئذ ان يبحث عنه في كتب اخرى غير ادبية.. وصدقني ان قلت لك بأنني لم افكر بأن ما اكتبه نوع من الترف والمتعة الذهنية.. لو لم اكن اختنق تحت وطأة الواقع لما كتبت.. انني ابحث فيما اكتب عن الهواء لأتنفس..

■ مرة اخرى كيف تنظر الى قضية الشكل والمضمون على ضوء الاساليب المتنوعة التي اخترتها للتعبير ولا سيما ما يمكن ان ندعوه بالفانتازيا..؟

- الشكل ليس إطاراً خارجيا للقصة لاحتواء المضمون وانما هو التجلي الفني الذي لا يمكن للمضمون ان يكون بدونه.. وحينما يتغير هذا الشكل فلا بد ا يكون المضمون نفسه متغيرا. هذ العلاقة بين الشكل والمضمون هي التي حاولت ان تتحكم بعملية الكتابة. إذ كانت طبيعة التجربة الى حد كبير تبحث عن شكلها الانسب لتتجسد فيه. فالحوارية كانت الشكل الانسب لطرح بعض الاشكالات الفكرية والمونولوج الداخلي كان لسبر اعماق الشخصية من الداخل والوصول الى مكنونات اللاوعي وتداخل الزمان والمكان والاحتفاظ بالاصوات فقط للتعبير عن الأزمة الحادة لدى الشخصية والدوامة التي تعيشها والاسلوب السردي واللغة الموضوعية والمقاطع المستقلة لاضفاء طابع الحياد على موقف الراوي.. الخ. اما الفانتازيا وهي نوع من التداخل بين الحلم واليقظة. بين الواقع والكابوس وسقوط الحواجز. بين الممكن والمستحيل، فقد فرضتها طبيعة التجربة المعبر عنها هذه التجربة التي تفقد كثيرا من جوهرها لو قدمت بالطريقة التقليدية. ولم يكن الغرض هو الاغراب وكذلك لم تكن الفانتازيا على حساب النص بل متولدة عنه.. اما الى أي حد كانت الفانتازيا مقنعة.؟ والى أي حد اصبحت جزءا من النص.؟ والى أي حد نجحت مغامرة ركوبها.؟ فهذا ما لا استطيع الاجابة عنه.. الخروج عن المألوف في القصة ليس مطلبا لذاته. وانما طبيعة الرؤيا والتجربة هي التي تتسم بهذه الصفة وهنا يصبح الواقع المألوف غير مألوف في سياق الرؤيا...

■ كتبت ديوانا بالفرنسية بعنوان ((برقوق من فلسطين)) لماذا بالفرنسية اولا..؟ لماذا الشعر - القصيدة ثانيا.؟

- في الحقيقة كانت هذه المحاولة المتواضعة بحثا مني عن لغة تصلني بالآخرين في عالم لا يعبأ بأحد الا بمقدار ما يعطي. كانت جسرا للحوار الصعب لغريب في مدينة كبيرة، كانت ارتجالا للغة شعرية لم اجد سواها لغة فنية اخرى - هناك -. وهذه هي المرة الاولى التي احاول فيها الشعر. أن من الحماقة أن تعيش سنتين في باريس وانت تعلمت الفرنسية كبيرا ان تكتب الشعر ولكن هذا هو الذي حصل وربما كانت الحاجة للتواصل لدي الدافع الاساسي لهذه المحاولة الصعبة. وبما انني اتوجه الى قارىء فرنسي فمن العسير علي ان اخاطبه بلغة اخرى، وانت تعلم ان الشعر يفقد اجمل ما لديه بالترجمة. لذلك كانت لغة سهلة ذات ايقاعات بسيطة وتجربة انسانية قريبة الى النفس مكتوبة مباشرة باللغة الفرنسية تعكس احساسات انسان عربي فلسطيني في مواجهة عالم جديد في زواياه المختلفة. وقد استطاعت الى حد ما ان تؤدي هدفها فاصبح لي اصدقاء في مختلف انحاء العالم. اما القيمة الحقيقية لهذه المحاولة فمحدودة جدا..

كوميديا الواقع

تكتبها: صالحة غابش

في لحظة حصاد للفوضى... تفتح ستائر نفسك في صمت لتشاهد وحدك مسرحيتك... ولأنها غير متصلة بخيط درامي واحد فإنك معرض لوابل من الأسئلة الذاتية التي تحتاج الي إجابات... ذاتية أيضا.

أكثر ما يلفت انتباهك من فصول المسرحية هو هذا الفصل الطويل من الحز ن... هل انت وحدك الحزين في هذا العالم؟! قطعا لا... ولكن الكون يضيق عليك فتبدو معبأ لما لا يحس به الذين يعيشون معك... متقلا بما لا يشاهده المارون قريبك... ممتلئا لما يستخف به الذين يرون ان معاناتهم هي الأكبر من نوعها... ومع ذلك تحتفظ بفسحة من الأمل - بتأثير الإيمان بالخالق - تعدو بك بعيدا لدقائق عن موقع متفجرات نفسية قد تعصف بك حرائقها التي ان تركت لها انفاس رئتك تزداد اشتعالا، وإن اردت ان تطفئها ما عليك سوى كتم هذه الأنفاس... ترى. أيهما تستطيع؟!

في أحد مشاهدك تقف حكيما فتقول:

(ان قرصت يداك حتي الادماء إثر عطاء مجزل منها، فإن الخطأ ليس في العطاء، ولكن في المعطي الذي اختار هدفا خاطئا، وفي الهدف الذي لم يستح من اسلوب الرد).

وكمتفرج تسأل: ولكن ايها الحكيم ... كيف بإمكاني اكتشاف عدم صحة الهدف بلا تجربة؟! فتقفل الستارة.

●●●

في مشهد آخر تقف وراء القضبان مشيرا الى نفسك بأصابع الاتهام:

(أنت وحدك الواهم وسط عالم لم يعد الحب قادرا على ستر عوراته.... عنفه ووحشيته... رغباته المادية... استلاباته نحو التكنولوجيا والعلوم الى حد المرور بعجلاتها الثقيلة على ضحايا المجاعات والحروب والأحقاد... أنت لا أخلاقي..)

●●●

وهنا... في هذا المشهد... تقف متأملا في تحد رسام الكاريكاتير في أعلى الصحيفة: خمس صور لخمس نساء عربيات مسلمات... فاطمة وزينب وزهرة وسناء ومريم... تئن ولم يعز بهن أحد... إحداهن من فلسطين... واخرى لبنانية... وثالثة جزائرية... وسودانية... وصومالية... لم يعز بواحدة منهن احد.

هناك بعد سادس في اللوحة ولكنه فارغ... رغم انه ممتلىء بالتعازي.

●●●

و.. في المشهد الأخير تقف مهرجا...
كن كوميديا كي تضحك وتضحكني معك
كن كوميديا واقعيا كي تضحك اكثر...
أليس الحزن كوميديا واقعية؟!

صندوق الأخبار



«الكاتب الجزائري» مجلة جديدة وسط صراعات قديمة

■ صدر العدد الاول من مجلة «الكاتب الجزائري» عن اتحاد الكتاب الجزائريين ويرأس تحريرها د. عبدالله حمادي الرئيس الحالي للاتحاد. وبالرغم من ان صدورها كان في مطلع شهر اغسطس ١٩٩٧ إلا انها مؤرخة في العام الماضي ١٩٩٦. حيث دفعت موادها الى المطبعة الا انها تأخرت لعجز في الموارد المالية. وليس صدور العدد الاول من المجلة يعني انه لم يكن لهذا الاعتماد مجلة من قبل، فقد صدرت علم ١٩٧٤ مجلتان الاولى «الرؤياء» والثانية «المساءلة». وقد توقفتا كلاهما لاسباب ظاهرها عجز مادي وباطنها جزء من الصراع الثقافي والسياسي الدائر منذ سنوات. ويشعر المقربون من الاتحاد بانه وجد ضالته هذه المرة في تسمية المجلة لتأكيد حضور الكاتب الجزائري في الساحة الوطنية وتخلص من التسميات «الغامضة» التي كانت تفرضها تيارات داخل هذا الاتحاد. وعلى العموم فقد جاء صدور هذا العدد الذي يحتوى على دراسات وقصص واشعار ومواد وثائقية في ظرف عصيب جدا يمر به الشعب الجزائري والثقافة الجزائرية.

«فكر ونقد».. مجلة ثقافية جديدة بالمغرب

■ صدر في المغرب العدد الأول من المجلة الثقافية الشهرية «فكر ونقد» التي يديرها محمد ابراهيم بوعلو ويرأس تحريرها محمد عابد الجابري.

ويتضمن العدد سبعة أبواب أولاها «حديث الشهر» خصص لمداخلة للأستاذ محمد عابد الجابري في موضوع (الشأن الإنساني في عصر الخوصصة والعولمة .. من أجل إعلان عالمي لأخلاقيات العولمة والتنمية).

ويضم الباب الموالي «دراسات وأبحاث» ستة مواضيع منها «هابرماس و مسألة التقنية» لسالم يفوت و «ديكتاتوريون بدون ديكتاتورية» لمحمد سبيلا. أما الباب الثالث «مطارحات نقدية» فتقرأ فيه ثلاث مداخلات منها «آفاق مابعد الحداثة أم ماقبل الحداثة» لنجيب العوفي.

ويستعرض الباب الرابع «نصوص متميزة» نصين من التراث. من الفكر المعاصر بينما نجد في باب ترجمات، ترجمة اسماعيل المصدق ل «العالم والأشياء - قراءة لفلسفة مارتن هايدجر -» عن كلاوس هيلد. فيما يعرفنا الباب السادس «متابعات» ببعض ماجاء في كتابي «مفهوم العقل» عبدالله العروي. و «مستويات التفكير في كتاب المثقفون في الحضارة العربية» محمد عابد الجابري. أما الباب الاخير «ندوات .. مؤتمرات» فيذكرنا بندوة «الإسلام والغرب» بمراكش وبالدورة السابعة للمؤتمر القومي العربي الذي عقد بالدار البيضاء.

السرد العربي: قضايا واشكالات

د. سعيد يقطين*

١- الديوان العربي:

١ - بعض الأقوال المأثورة يكون لها تأثير سحري في تاريخ الأمم والشعوب، فتحدد من ثمة، صيرورة الأمة بكاملها وتوجه مسارها وجهة خاصة، احقابا وأجيالا. ومن بين الأقوال التي كان لها دور خاص في الثقافة العربية، نجد تلك التي تقرر ان (الشعر ديوان العرب) ولذلك ومنذ اطلاقها في صدر الاسلام، وهي تمارس ذلك التأثير السحري الذي وسم الثقافة والأدب العربيين بسمة خاصة، جعلت الانظار تتجه صوب الشعر منصرفة عما عداه من الخطابات التي انتجها العربي في تاريخه الطويل، ولعل (الخبر) او (السرد) واحد من تلك الخطابات التي تأثرت سلبا بآثار تلك القولة فغدت بمنأى عن الاهتمام النقدي والتنظيري الذي ترك لنا العرب فيه تراثا مهما وهائلا.

٢ - لقد انصب الاهتمام على الشعر باعتباره ديوان العرب. لكن ديوان آخر ظل يزاحمه المكانة نفسها على الصعيد الواقعي، بل اننا نجده في احيان عديدة يتبوأ مكانة اسمى سواء من حيث الانتاج او التلقي. نشير هنا الى المساجلات التي تمت بصدد الشعر والنثر والمفاضلات التي اثيرت بينهما منذ القرن الثالث الهجري، لكن المعركة الادبية القائمة على التقليد الثقافي السائد لم توله مايستحق من الاهتمام والعناية فظل ابداعا مجالا مشرعا للابداع وان بقي يقابل بالإهمال والازدراء (هناك ادبيات كثيرة ومصادرات عديدة حول القاص في مختلف المصنفات العربية القديمة). ورغم كل هذا الازدراء، والاتهام ظل ذلك (الديوان) (اقصد الخبر) فارضا نفسه، ومضمارا أصيلا ابدع فيه العربي نصوصا في منتهى البراعة والحس والجمال، ولقد وصل العديد منها الى مستوى العالمية، وصار انتاجا انسانيا رفيع الشأن (نذكر للتمثيل ألف ليلة وليلة، او الليالي العربية كما تعرف بذلك في الغرب).

٣ - انها مفارقة حقيقية! ذلك لأننا نجد الانتاج مهماء حين يتعلق الأمر بالخبر وبالمقابل نجد الثقافة العالمة لا تضعه في صلب انشغالاتها في البحث والدراسة امدا طويلا من الزمن.

لقد انتج العرب (الخبر) وتركوا لنا تراثا هائلا منذ القدم (العصر الجاهلي) وظل هذا الانتاج يتزايد عبر الحقب. لقد سجل العرب من خلاله مختلف صور حياتهم وصراعاتهم الداخلية والخارجية، وقدموا لنا من خلاله تمثلاتهم ومتخيلاتهم للعصر والكون.

ومن العجيب ان نجد الثقافة العالمة تعتبر (الأخبار) من الخلفيات النصية الأساسية التي لامندوحة للمشتغل بالشعر من استيعابها والالمام بها لكنها في الآن نفسه لا تهتم بها او بأهم روافدها وانواعها. تفاعل (الخبر) العربي مع البيئة والعصر وبمختلف ما تقتضيه جوانب الحياة العربية وخصوصياتها التاريخية كما تفاعل مع التراث الانساني وتراث كل الأمم الداخلة في الاسلام، ومنذ ما قبل الاسلام نجده يتفاعل مع التراث الفارسي والرومي. وفي حقبه لاحقة نجده يحقق تفاعلا مهما مع التراث اليهودي والمسيحي، علاوة على التراث الشرقي والهندي خاصة.

٤ - كل هذه التفاعلات جعلت (الخبر) او (السرد) يستجيب لمختلف امريات ومتطلبات الانسان العربي وبذلك احتل مكانة متميزة على صعيدي الانتاج والتلقي، يظهر لنا ذلك بجلاء عندما نلقي نظرة فاحصة الى الشعر الذي اعتبر ديوان العرب، ان جزءا اساسيا من هذا الابداع يحتل فيه البعد السردي مكانة مهمة كما ان القرآن الكريم يزخر بالقصص والاحاديث واذا نظرنا في الأمثال التي نعتبرها من أهم الخطابات التي انتجها العربي وكانت لصيقة بتجاربه وحياته اليومية نجد وراء كل مثل حكاية او امثولة تتميز ببنائها السردي وترتيبها الحكائي. ولا عجب أن نجد العلم الذي ابدع العرب فيه اي ايما ابداع ولم يتأثروا فيه بغيرهم من الامم، يتصل اتصالا وثيقا بالخبر بل انه الخبر ذاته: اقصد التاريخ.



د. سعيد يقطين

لقد ظل الانتاج السردي العربي متواصلا. وفي كل حقبة من حقب التطور كانت تظهر اشكال وانواع سردية تستجيب اكثر للشروط التاريخية الجديدة، كما نجد مثلا مع (السيرة الشعبية) التي ترك لنا العرب العديد منها والتي ما تزال عوالمها حية في الوجدان العربي وما تزال العديد من شخصياتها تملأ الذهن والذاكرة. لم ينقطع هذا الانتاج حتى العصر الراهن. وان كان السرد العربي منذ بداية ما يعرف بعصر النهضة قد (ظهر) تحت تأثير السرد الغربي في أنواعه العريقة: القصة القصيرة والرواية وما يدخل في نطاقهما فانه منذ الستينات من هذا القرن راح الكتاب العرب يتفاعلون مع التراث السردي العربي ويستلهمون من عوالمه وفضاءاته وأساليبه طرائق جديدة في تأصيل السرد العربي. وهم بذلك سبقوا الدارسين والباحثين الى الاهتمام به والانتباه الى خصوصياته ومميزاته.

وتحت تأثير عوامل شتى بدأ السرد العربي قديمة وحديثة يشد الانظار ويحظى بالاهتمام سواء لدى الباحثين والدارسين او القراء. وصار السرد بذلك (ديوانا) حقيقا ومعترفا به من قبل الجميع الى حد تصريح حنا مينا متكهنا بأن احد انواع السرد العربي الحديث، وهو الرواية سيكون ديوان العرب في القرن الواحد والعشرين.

أكان ينبغي ان يمر خمسة عشر قرنا لنعترف ان للعرب ديوانا آخر غير الشعر؟ انها دائرة سحر الأقوال المأثورة ونورها في تحديد الاشياء وتوجيه الانظار الى بعد واحد مع الغاء تام لبقية الابعاد؟.

٢ - الوعي بالسرد العربي:

١ - ان وعينا بالسرد العربي حاليا يمكن ان يولد لدينا رؤى جديدة وتصورا مغايرا لما اقتضته فترات طويلة من تغييب السرد من دائرة الاهتمام، لقد نظر الى الابداع الادبي العربي نظرات خاصة تتمثل في مختلف الاسهامات البلاغية والنقدية التي امتدت اثارها الى عصرنا الراهن. ومن شأن اعادة الاعتبار الى السرد العربي ان يغير رؤيتنا وتصورنا لما انتجه العرب في تاريخهم الطويل.

٢ - يبرز هذا التغير في كونه يدفعنا دفعا الى اعادة النظر في اجناس الأدب العربي وأنواعه (تجاوز ثنائية) (شعر - نثر) والى النظر في تاريخ الأدب العربي الذي ظل يقوم على التصورات القديمة لفهم الأدب وتحديده، وما احوجنا اليوم الى اعادة النظر هاته لتجديد وعينا ليس فقط بالانتاج الفني الذي قدمه العربي، ولكن ايضا الى الذات العربية في صيرورتها وتحولاتها.

٣ - ان الوعي بالسرد العربي في تقديري هو الذي يمكننا من التفكير واعادة التفكير في كل تاريخ الانتاج الثقافي العربي لسبب بسيط يتمثل في كون رؤيتنا القديمة ظلت منشدة الى جانب واحد من الانتاج من تهميش شبه مطلق لجوانب اخرى. ويستدعي هذا الوعي التسلح بأدوات واجراءات عديدة ومغايرة لأنها وحدها الكفيلة بملاءمة هذا التوجه الجديد الذي يساعدنا على الارتقاء الى الرؤية المغايرة واقتحام الافاق غير المطروقة في الانتاج وفي الذاكرة الثقافية للأمة العربية.

ان اعتبار (الشعر) ديوان العرب قاد مختلف المشتغلين بالأدب الى اقتراح تصورات تنطلق من الرؤية الشعرية باعتبارها محددا لكل ما يمكن ان ينظر اليه بصورة او بأخرى داخلا في نطاق الأدب. وادخال (السرد) او (الخبر) وفي هذا المضمار هو وحده الكفيل بجعل نظرتنا الى الأدب تنفتح على آفاق ارحب. وهذه الدعوة في حاجة الى توضيح وتعميق ويمكن ان نبلورها في دراسات اخرى، وتكفي الآن الاشارة الى ان اقامتنا الأدب العربي على عجلتين: الشعر والخبر، قمين بجعلنا نفكر في صيرورة اخرى للأدب العربي ترتهن اولا الى اعادة النظر في تاريخ كامل من الانتاج من وجهة مختلفة ومغايرة. وهذه قضية مركزية نعول على تشخيصها الشخصي الملائم لتصويغ اهتمامنا بالسرد العربي حاليا وندعو الى الاهتمام به والتفكير فيه.

٣ - الكتابة والشفاهي:

١ - يقودنا الوعي بالسرد علاوة على ما اختزلناه في النقطة السابقة الى اعادة النظر في العديد من القضايا والاشكالات التي طرحت في اواسط هذا القرن بصدد الانتاج الثقافي العربي القديم والمتمثل في بعض الجوانب مثل:

١ - الثقافة العالمة والثقافة الشعبية.

٢ - الكتابية والشفاهية.

ان هاتين القضيتين في ترابطهما وتكاملهما تشكلان معا واحدة من أهم الاشكاليات التي تطرح بصدد الانتاج الثقافي العربي قديمه وحديثه. واذا كان الفكر الحديث في الغرب يوليهما ما يستحقانه من اهتمام في مختلف الدراسات الجديدة والمتجددة، فنحن ما نزال بمنأى عن التطلع الى مثل هذه القضايا، او الانشغال بها، رغم ما تقتضيه ولا تدعو اليه من تفكير وبحث لما لها من صلة بوسائط الانتاج المعرفي في عصرنا الراهن.

٢ - عندما تم الانتباه الى الثقافة الشعبية، وخصوصا في مصر، في اواسط هذا القرن انشئت كراسي في الجامعة للأدب الشعبي، وبعض الاقسام للفلكلور، ووقف الاهتمام عند هذا الحد وعندما نقارن بين ما نجده في الغرب، ما هو موجود وعندئذ، في هذا المضمار نجد البون شاسعا جدا.

ان طرح قضيتي (الكتابية والشفاهية والثقافة العالمة والشعبية) ينصبان على نحو خاص على ما هو (سردي) وكلما تأخر وعينا بالسرد العربي، تأخر انشغالنا بالعديد من القضايا التي لم ينشغل بها فكرنا الأدبي، او اهتم بها اهتماما لحظيا ومؤقتا، لكل هذه الاعتبارات وهناك سواها مما تضيق عن متابعته هذه المقالة ويمكننا ان نعود اليها، ارى ان (الوعي بالسرد العربي) كفيل بتوليد نمط جديد من البحث والتفكير ما أحوج فكرنا الأدبي أن يهتم به لتجاوز الأفق المسدود الذي يجد نفسه فيه.

٤ - النص السردي العربي:

١ - واذا تجاوزنا ثنائية الكتابي والشفاهي والعالم والشعبي من منظور خاص، واختزلنا ذلك جميعا في مفهوم (النص) السردي، فان قضايا واشكالات عديدة ستثار امامنا، وتدفعنا دفعا الى البحث والعمل، فأسئلة من قبيل: ما هو النص السردي؟ أين هو؟ كيف يمكننا الاشتغال به؟ ولأية غاية؟ كلها زوايا جديدة للتفكير والتأمل ولعل أولى القضايا التي ستواجهنا هي قضية (وجود النص، او تحققه. ذلك لأن العديد من النصوص السردية العربية ما يزال مخطوطا والذي طبع منه نجده اما في طبعات شعبية نافدة او غير متوفرة بالشكل الذي يتيح لنا الحصول عليها دون عناء.

٢ - ان النصوص السردية العربية المخطوطة يوجد أغلبها في الخزانات الوطنية الاجنبية والعمل على الحصول على نسخ منها يتطلب مجهودات خاصة تتجاوز الاعمال الفردية المحدودة والمكلفة. ومن عجب ان نعثر على بعض النصوص العربية في الغرب ونجد العديد من المستشرقين اهتموا بها وترجموها الى لغاتهم وقاموا بدراستها في حين نجد العديد من المثقفين العرب الذين يتحدثون عن (التراث) العربي، لا يعرفون العديد من هذه النصوص، ويعتبر اخراج هذه النصوص وجعلها قابلة للتداول من المهام المستعجلة والضرورية، سواء كانت في خزانات اجنبية او عربية او خاصة، وكل تقصير في تحقيق هذه العملية لا يمكن الا ان يقلل من انتفاعنا واطلاعنا على ذخائر عربية يطالها الاهمال والنسيان.

٣ - لقد تبين لي من خلال البحث والتقصي ان هناك نصوصا عديدة لها قيمة خاصة ويمكننا في حال اطلاع كتابنا ومثقفينا عليها ان تفتح مجالات عديدة للاجتهاد والعمل، كما ان بعض هذه النصوص التي طبعت في بدايات هذا القرن اذا ما اعيد اخراجها وتحقيقها ستكون لها فائدة كبرى بالنظر الى ما يمكن ان تقدمه للدارس والباحث من امكانات لم يتم استثمارها على الوجه الأنسب. ولنا في هذا النطاق ان نعاين الدور الاساسي الذي قامت به أعمال الأخوين غريم وسواهما في نشر وجمع التراث السردي الشفاهي الغربي. لقد جدد هذا الصنيع في الرؤية ولفت الانتباه الى قطاع واسع من التراث الذي ظل مهملا ومهمشا، وينظر اليه بنظرة الاستخفاف والازدراء. كما انه ساهم في إلهام العديد من الحركات والاتجاهات الأدبية والفنية والفكرية.

ان حاجتنا الى الاهتمام بالسرد العربي مهمة جدا، انها على الأقل تمكننا من التوجه الى جانب من تراثنا الذي لم نتفاعل معه بالصورة التي تساعدنا على رؤية التراث العربي رؤية متكاملة. وفي الوقت الذي بدأت فيه تهيمن بعض الرؤيات الخاصة الى التراث والتي تدعي ملكيته والوصاية عنه.

يظل السرد العربي بوابة مهمة تجعلنا ندخل التراث العربي من زاوية اراها قابلة لتمكيننا من اعادة قراءته قراءة جديدة ومن منظور جديد بقدر ما يجعلنا نتعرف على المغيب والمهمش في هذا التراث، يجعلنا قادرين على فهم الذات العربية في تشكلها وصيرورتها.

*(١) بحث قدم في ندوة اسئلة النص القصصي في عُمان
(٢) ناقد من المغرب

اعماق

■ ماذا يمكن أن تفعل كتلة اسمنتية لاتتجاوز الكيلوجرام الواحد إذا سقطت على رأس شخص ما من ارتفاع أربعة أمتار؟! لاشك أنها ستنقله الى الرفيق الأعلى مباشرة وإذا ستر الله ولم ينتقل الى الرفيق الأعلي فإن أقل شيء يمكن أن يحدث له هو أن يتهشم رأسه (لا قدر الله).

وعندما نتكلم عن كتلة اسمنتية سقطت من سقف منزل، فلاشك أننا نتكلم عن البيوت الشعبية التي مر عليها أكثر من عشرين عاما وهي كما هي.. فعلاوة على ضعف تلك المنازل فإنها لاتلاقي الاهتمام والصيانة بها.. وذلك لأسباب عديدة منها أن أغلب من حصلوا على البيوت الشعبية هم من كبار السن والذين اذا قلت لهم اعمل صيانة للمنزل فإنه يرفض قائلا ان المنزل ليس بحاجة الى صيانة. فالدولة بنته بصورة ممتازة.. وإذا جادلته واستطعت أن تقنعه بالصيانة فإنك ستصل إلى نفس النتيجة السلبية حيث انه لن يقوم بالصيانة وذلك لسبب بسيط وهو عدم قدرته على تحمل تكاليف الصيانة التي تبلغ على الأقل عشرة آلاف درهم لأن أغلب من يملكون البيوت الشعبية هم في الأساس من ذوي الدخل الأقل من المحدود.. وهذا يعني إن تخصيص عشرة آلاف درهم سنويا يعتبر أمرا مستحيلا..

وقد كان في الماضي يتم تخصيص عشرة آلاف درهم من قبل وزارة الأشغال لإجراء الصيانة لهذه المنازل، ولكن هذا المخصص تم ايقافه منذ أكثر من خمس عشرة سنة وهذا يعني أن الصيانة لتلك المنازل توقفت كذلك منذ خمس عشرة سنة.

نحن لانطالب الوزارة بمنح عشرة آلاف درهم لكل صاحب مسكن شعبي لأننا ندرك أن البعض لن يستغل هذا المبلغ للصيانة.. ولكننا نطالب بأن تجد الوزارة حلا لمشكلة الكتل الاسمنتية المتساقطة.. وذلك حتى لايستيقظ الأبوان ويجدا طفلهما وقد نام نومته الأخيرة بعد أن نزلت عليه كتلة من السماء.. والوضع نفسه بالنسبة للمساجد ومباني بعض الوزارات التي تصرخ طالبة الصيانة، ذلك الحلم البعيد الذي لابد أن تحققه وزارة الأشغال حتى تحافظ على أرواح البشر الذين يعيشون تحت تلك المباني.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)

شعراء على الهواء

■ أجد نفسي عاجزا عن التعبير الحقيقي لوصف الصورة الاعلامية المميزة للمحطة الاذاعية (امارات F.M).. وطموحا منا لمزيد من الابداع الفني، نقترح اقامة برنامج مفتوح للشعراء مع تخصيص جوائز تقديرية للمشاركين، ويكون اللقاء عن طريق الاتصال المباشر او عن طريق الرسائل البريدية.. ونحن على ثقة بأن (امارات F.M) تهتم بتقديم الجديد والجيد كما تعودنا منها دائما.

سالم خلفان بن حايز المحيربي - ابوظبي

لانشاهد الأحلام

■ نأمل من المسؤولين في تلفزيون الامارات من أبوظبي ان يتم تبديل وقت المسلسل العربي (أحلام أبوالهنا) بوقت المسلسل المدبلج (ايلينا) حيث لانوفق بمشاهدته لأننا موظفون، اذ بعد عودتنا من أعمالنا نكتشف أن ثلاثة أرباع الحلقة من ذلك المسلسل تكون قد مضت.. ونعرف في الوقت نفسه ان المسلسل يعاد بثه ولكن في ساعة متأخرة من الوقت وهذا ما لانستطيع انتظاره.

مجموعة من الموظفين
العين

ما يصير

نهاية على الجبل

■ تخفيف السرعة وخاصة في المناطق الجبلية هو السبيل للحفاظ على حياتنا وحياة الآخرين.
فهذا المنظر لشاحنة خالف سائقها قواعد المرور مما أدى بالشاحنة إلى الانحراف والسقوط في هذا المنحدر الجبلي القاتل.. ففي التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

(سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء)

سباحة بالواسطة!

■ نشاط السباحة الذي أقيم هذا العام في مدرسة زايد الثاني برسم مقداره ١٥٠ درهما، فكرة ممتازة وجهد كبير من وزارة التربية لتعليم البنات السباحة بالطريقة السليمة وقضاء الاجازة في شيء نافع، ومعظم أولياء الأمور رحبوا بهذا النشاط، وقاموا باشراك بناتهم فيه.. ولكن - للأسف - كانت هناك تجاوزات من جانب المدربات والمشرفات، اذ كن يبدين اهتمامهن بتدريب بنات أولئك الذين لهم واسطة، أو بنات جيرانهن ومعارفهن.. أما باقي المتدربات العاديات، وأقصد اللواتي ليس لهن واسطة، فيهملن ويتركن للتدريب بمفردهن. كانت احدى المدربات معظم الوقت لاتنزل الى المسبح وتكتفي بالوقوف خارجه وتشرح للبنات نظريا.. هل هذا يعقل؟ وكانت المشرفة تحضر أولادها (الصغار والرضع) والكبار وبنات معارفها بدون أن يدفعوا الرسوم المقررة.. وكانت الممرضة تفعل الشيء نفسه.. وباختصار كانت الحصة مخصصة لهن فقط! وعلاوة على ذلك، فانه اذا حضرت أم لتسأل عن ابنتها، لاتجد المقابلة اللائقة.. ثم منعن ابنتي من الاشتراك في الحفل.

وبصراحة، فإن معظم الأمهات أبدين ندمهن على اشتراك بناتهن في هذا المسبح، الذي لم ترسل الوزارة مفتشة لكي ترى بعينها ما يجري فيه من فوضى وتجاوزات.. ومع ذلك فإني أرجو من المسؤولين في الوزارة الاهتمام بهذه الشكوى، وبعكس ذلك، كان مسبح البنين مثاليا، حيث ضم نخبة طيبة من المدربين والمشرفين المؤدبين والأكفاء، وعادت جهودهم بالنفع على الطلاب المشتركين في ذلك النشاط.

هدى حسين محمد النحاس
أبوظبي

والله عيب!

■ قرأت في تاريخ ١٩٩٧/٩/١ مقالة تحت عنوان (لاتلبسن العباءة) للأخت الفاضلة (عزة عوض) وتعقيبا على ما طرحته القارئتان مريم الكعبي، وبدرية سالم سعيد حول موضوع الوطنية وضرورة الحفاظ على هويتنا وأن نكون سفراء للبلاد التي ننتمي اليها أينما كنا.

والأخت عزة تؤيد ما طرحته القارئتان أعلاه وأطلقت العنان لقلمها لتطرح قضية بعض المقيمات على أرض الدولة وأنهن تخلين عن هويتهن فيما يرتدينه.. وأصبحن يرتدين الشيلة والعباءة.. وقالت: أنا لا انتقد ذلك وأردفت قائلة: هناك للأسف الشديد من اتخذت الشيلة والعباءة سترا لها للقيام بسلوكيات غريبة لاتخفى على أحد فتصبح تهمة تلك التصرفات لصيقة بالمواطنة الى أن قالت لكنني أنكر وبشدة أن يخفي البعض هويتهن خلف ستار العباءة بالصورة التي تسيء لبنات هذه الدولة.. وذكرت غيرتها الوطنية عندما تشاهد فتاة غير مواطنة ترتدي الشيلة والعباءة وتسيء التصرف بهما.

وقالت في آخر ما كتبت ما أجمل أن نلتزم بزينا الذي يشكل جزءا من تراثنا لنكون سفراء لوطننا أينما كنا - هذا ما كتبته الأخت عزة. وما شدني للكتابة هو أن الأخت الكاتبة طرحت موضوعا بل قضية مهمة جدا.. ولكن للأسف الشديد لم ينصف قلم الكاتبة فيما كتب عن المقيمات فقط.

ولم تكتب عن الكل لأنني شاهدت بأم عيني قبل طرح هذا الموضوع بيوم واحد في مدينة أبوظبي مجموعة من الفتيات يركبن في سيارة تقف أمام أحد المخابز وكانت الساعة تشير الى الثانية عشرة إلا ربعا، وما أن نزل السائق من السيارة متجها الى المخبز حتى رمت الفتيات الشيلة والعباءة يمينا ويسارا وأدرن صوت مسجل السيارة الى الأعلى وبدأن بالضحك والتصفيق يسمع على بعد أمتار.. وهنا السؤال يطرح نفسه هل هذا التصرف من الحشمة والالتزام؟.. وأنا لا أعمم وهؤلاء أقلية. كما أنني لا أقول إن هذا التصرف صادر من مواطنة أو مقيمة، بل أقول للأسف أنه صادر من انسانة تعرف أن هذا التصرف تنكره الأخلاق الحميدة وهو غير لائق ولا يرضاه أحد لأخته أو زوجته أو أمه أو ابنته هذا كل ما في الأمر.

وهناك أشياء أخرى الكل منا يعرفها جيدا وتصرفات يشيب لها شعر الرأس.. وأخيرا لا أريد أن أطيل وأثقل على القارىء الكريم.. وعذرا إن كنت أسأت التعبير..

وختاما أشكر الأخت عزة عوض على ما طرحته في موضوعها.

ناصر أحمد علي الجساس
مواطن خليجي - أبوظبي

ردمن مسؤول

مرور أبوظبي: لايحق «للتاكسي» رفض توصيل الزبائن

■ بالاشارة لما نشر بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٩م في صفحة «رأي الناس» بقلم القارئة «لين» بخصوص معاناة مستعملي سيارات الأجرة مع السائقين وعدم فهم لغتهم وتسلطهم والعديد من المشاكل الاخرى قام قسم العلاقات العامة بعرض الموضوع على الرائد / غيث حسن الزعابي رئيس قسم المرور والمكلف بمهام مدير ادارة المرور والترخيص بأبوظبي حيث أكد ان هناك دوريات مرور متواجدة على مدار الساعة في المدن تقوم بفحص عينات من سيارات الأجرة للتأكد من نظافتها ومخالفة غير الملتزمين بشروط النظافة من الداخل والخارج والوقوف على حالتها. وأضاف انه لايحق لسائقي سيارات الأجرة رفض تحميل أو توصيل أي زبائن لأي مكان يقصدونه بموجب عداد التعريفة وعلى مدار الساعة ولابد من تعاون الجمهور مع شرطة المرور في الابلاغ عن أية مخالفات او تصرفات خاطئة يرتكبها سائقو سيارات الاجرة عند وقوعها ليتم الوقوف على تلك المخالفات في حينها.

رائد غيث الزعابي

جرائم مبررة

■ أي اسرائيلي يقوم بعمل اجرامي ضد الفلسطينيين بكل تأكيد، لابد ان يجد له من يدعمه سواء داخل الحكومة الاسرائيلية أو داخل الأوساط الاسرائيلية الأخرى، لأن الاسرائيليين قدموا الى الأراضي العربية وهم على أتم الاستعداد لهدم كل معاني الانسانية. ونحن نعلم جيدا بأن أي عمل اجرامي يقوم به أي اسرائيلي متعمدا كان هذا العمل أو غير ذلك، سوف يعرض مرتكبه على طبيب نفساني، ليمنحه الشهادة البطولية وهي عبارة عن تقرير يشير الى ان حالته غير مستقرة وأنه يعاني من شحنة كبيرة من الحقد ضد العرب والمسلمين، مما أدى الى جنونه وارتكابه الجريمة. وبهذا التقرير تجد المحكمة المبرر لاعطاء المجرم الاسرائيلي ذريعة البراءة طبعا. وأقصد بحديثي عن ذلك المجرم، الذي يقوم بالأعمال الاجرامية سواء كانت ضد العرب أو ضد المسلمين بشكل عام.

وكم كانت المغالطات وكذلك الجزر والمد في احدى القضايا التي تداولتها مؤخرا احدى المحاكم الاسرائيلية وهي قضية تلك السافلة التي تدعى (تاتيانا) التي قامت بلصق ملصقات تشوه خاتم الأنبياء عليه الصلاة والسلام. وعملت على ايذاء مشاعر المسلمين في مختلف بقاع الأرض. وهنا بدأت وسائل الاعلام العالمية تأخذ وتعطي في هذه القضية، ولا أخفي عليكم بأنني كنت أخشى أن تحصل تلك المجرمة على التقرير الطبي المعتاد المعروف بالحالة النفسية، ولكن عندما صرح الطبيب النفساني بأن حالة تلك المجرمة مستقرة، خالجنا شعور بأنها سوف تنال جزاءها، وقد تكهنت أغلب وسائل الاعلام بأن عقوبتها اذا ما أدينت سوف تكون السجن المؤبد، ثم كانت المفاجأة الافراج عن المتهمة بكفالة مالية قدرها ١٤٢٠٠ دولار قدمتها عمتها على ان تكون في مأمن وبعيدا عن الأنظار، وبيني وبينكم أخاف أن يكون المكان في مأمن حتى عن أجهزة القضاء والأمن الاسرائيلية.. ولانزال نتابع!

محسن دبوس - دبي

○○ الغليان ○○

■ المتتبع لتاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي يؤكد بصدق أن أسلوب المراوغة والتلاعب يمثلان سياسة رئيسية للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة أيا كان اتجاهها وسواء كانت حكومة عمالية أو ليكودية. فالسياسة العليا لأي حكومة اسرائيلية هي أمن اسرائيل المطلق، وأن هذا الأمن لايتحقق إلا بعوامل عديدة منها التوسع في المحيط المجاور على حساب جيرانها العرب، والوصول لأقصى حد من التسلح النووي والتقليدي لتحقيق التفوق الاسرائيلي النوعي بما يحدثه ذلك من ردع لجيرانها العرب، وعدم الرضوخ للمطالب العربية حتى في حدها الأدنى. لذلك فإن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لاتحقق الحد الأدنى للمطالب العربية. وإن كانت حكومة اسحاق رابين قد سارت في تنفيذ اتفاقيات أوسلو فقد كان ذلك بشروط مجحفة للعرب، ولكننا كنا متفائلين باعتبار ان حكومة رابين بدأت في الاستجابة لنداءات السلام المتكررة من المجتمع الدولي وسارت ولو خطوة واحدة على الطريق. ولكن الاتجاه العام المسيطر على الحكومات الاسرائيلية هو المراوغة بحيث تبدو هذه الحكومات هي الساعية الجادة تجاه السلام في حين أنها تتخذ الخطوات الأكيدة لهدم ونسف العملية السلمية بأكملها، ويتضح ذلك عند محاولة نقاش أي بند يتفق عليه بين الطرفين، فنجد أن الطرف الاسرائيلي يراوغ ويضع العراقيل التي تجعل تنفيذ هذا البند أمرا مستحيلا، ولنا أن نستشف ذلك من سياسات رؤساء وزرائها ومنهم اسحاق شامير على سبيل المثال حينما جاء الى مؤتمر مدريد رافضا أساسا مبدأ الأرض مقابل السلام، وإنما جاء ليشرح وجهة النظر الاسرائيلية الخالدة عن حق اسرائيل المطلق في الأرض والحلم الصهيوني القديم وضعف اسرائيل وسط جيرانها العرب المحيطين بها وكيف أنها لاتمثل سوى نقطة في المحيط العربي الواسع الممتد حولها. وبالتالي حقها في تحقيق أقصى أمن ممكن في هذا المحيط وبدا وكأنما يتسول عطف المجتمع الدولي تجاه قضيته العادلة، وبدأ يدعو العرب الى الدخول في علاقات سلام وحوار فورا مع اسرائيل دون أدنى حد من التنازل عن أي شبر من الأرض!

فهل هذا معقول؟ انني أراها سياسة اسرائيلية مفضوحة للجميع، وقد واصل نتانياهو هذه السياسة ضاربا عرض الحائط بكل ما جاء في اتفاقات أوسلو، مستمرا في اقامة المستوطنات بصورة استفزازية بدءا من جبل أبوغنيم ورأس العمود ولا انتهاء، ونراه يستمر في مراوغته للعرب مدعيا أنهم يمكنهم العيش في سلام مع اسرائيل مع استمرارها في اقامة المستوطنات باعتبارها حقا شرعيا لها.. فهل هذا منطق يمكن قبوله؟ وليس ما فرضه نتانياهو على الضفة والقطاع من اجراءات مجحفة وحصار في أعقاب انفجار القدس الأخير إلا برهانا واضحا يشير فيه الى قدرة اسرائيل على السيطرة على الفلسطينيين واذلالهم بما يجعلهم في النهاية يسلمون بالسلام بالشروط الاسرائيلية.

فإلى متى يستمر العرب في صبرهم على مراوغة واستفزازات هذا النتانياهو؟

ان مرحلة الصبر العربي الحالية في علاقة العرب باسرائيل تعد من أحلك المراحل، فقد بدت الأمور واضحة تماما من رفض الحكومة الاسرائيلية المطلق للسلام. ولكن مازال الأمل يراود العرب في مبادرة من هنا أو هناك تخفف من حدة التوتر القائم. فالعرب يدركون جيدا ان البديل الآخر للسلام بديل صعب وذو عواقب وخيمة على كافة الدول.. فالبديل الواضح لنسف السلام ليس فقط تفجر العنف والارهاب بصورة لايمكن السيطرة عليها ولكن أيضا امكانية تفكير الدول العربية في القيام بعمل جماعي موحد ضد اسرائيل لإقرار الحقوق العربية المشروعة. فهل لدى العرب القدرة على مثل العمل؟. في تصوري انه في ظل التفوق النوعي لاسرائيل وامتلاك اسرائيل السلاح النووي. فانه من خداع النفس القول بأن العرب في مقدورهم القيام بهذا العمل دون تردد، ولكن ليس معنى ذلك احباط الهمم أو التهوين من شأن العرب. فالعمل العربي الجماعي الصادق يحقق الكثير مما لانتوقعه. لقد اختار العرب السلام كخيار استراتيجي.. والسؤال الآن: هل تختاره اسرائيل أيضا؟ وأعتقد الآن انه في وجدان كل عربي شعور بالغليان تجاه السياسات الاسرائيلية المتعنتة فإلى أي شيء يقودنا هذا الشعور؟

هذا ما ستسفر عنه تطورات الأحداث خلال الأيام القادمة.

أصبحت الرؤية واضحة تماما أمام العرب بالنسبة للموقف الاسرائيلي والموقف الأمريكي المساند لها على طول الطريق.. وكفانا وهما التعلق بالمبادرات التي تعلنها القيادة الأمريكية، فهذه مبادرة لدنيس روس في المنطقة، وهذا حديث لمادلين أولبرايت لا طائل من ورائه، وكل هذا في نهاية الأمر لايقود إلى نتائج حقيقية للتقدم في العملية السلمية وانما يصب في النهاية في دائرة التأييد الأمريكي الفاضح لاسرائيل ومحاولة الضغط على العرب للقبول بمقترحات السلام بالشروط الاسرائيلية.

ويبقى الحديث عن الاعتماد على العمل العربي المشترك كطريق لمواجهة الأزمة الراهنة، والحقيقة أن الحديث عن ذلك يحوي الكثير من التناقض بين القول والفعل وهذا ما يؤلم النفس.. فنجد الكثير من التصريحات والبيانات والاعلانات التي تدعو الى هذا العمل، ولكن حينما نأتي الى حيز التنفيذ الفعلي تظهر الكثير من التحفظات والانحيازات للمصالح القطرية الضيقة. وبالتالي يتحول أي تجمع عربي سياسيا كان أم اقتصاديا الى مجرد عمل مفرغ من مضمونه ولا يرقى الى مستوى التطبيق الفعلي.

ولعل الظروف الحالية التي تمر بها الأمة العربية أكدت حتمية جلوس العرب معا لإعادة تقييم الواقع العربي ووضع صورة مستقبلية للعمل العربي المشترك. والأمل معقود حاليا في دفعة حقيقية لهذا العمل تقضي على التشاحن والصراع. وللعمل العربي المشترك مستويات عديدة منها الاقتصادي والعسكري والسياسي والثقافي والاجتماعي.

صفاء حسن الوليلي - جمهورية مصر العربية

□□ بوابة القلق □□

■ العنوسة باتت ظاهرة شرقية - عربية، وهي ما كانت لتأخذ هذا الحجم المأساوي لولا التطورات المذهلة والعاصفة. فالفرد يجابه زمنا صعبا من أجل تأمين لقمة العيش والسقف الذي يؤويه، والمدن العربية اكتظت ولاتزال بالمزيد من الهاربين من جحيم الأرياف نحو رفاهية المدينة وما تقدمه من خدمات، وتلك أدت الى ارتفاع الأسعار، وما عاد الدخل المتواضع الذي يجنيه هذا الفرد بقادر على تحقيق مشاريعه في بناء بيت الزوجية الذي حلم به.. وفي الوقت نفسه سيؤثر هذا على عملية الحراك الاجتماعي لنشهد ما نشهده من انصراف الشبان عن الزواج، لكثرة التكاليف وغلاء المهور.. وهو أمر إن أسفر عن شيء، فإنه سيسفر بالضرورة عن انتشار ظاهرة العوانس الخطيرة، وخاصة أولئك الفتيات اللاتي لم يسعفهن الحظ على الرغم من الوظائف التي تأهلن إليها.

إنها ظاهرة حساسة ترعب كل فتاة تجاوزت العقد الثاني من عمرها، وفي الوقت نفسه تدخلها بوابة القلق على المستقبل وانكسار الأحلام الانسانية التي رعتها منذ الطفولة وحتى ريعان الشباب.

لقد شرع الله تعالى الزواج لحكمة عظيمة جليلة وجعله أساسا لبناء الأسرة ودعا أولياء الأمور إلى تزويج أبنائهم وبناتهم، وتكفل سبحانه برزق من يسارع الى الزواج حتى لاتقف المادة حاجزا بين الشباب والزواج.

ان مجتمعاتنا اليوم، تعاني بلاشك من هذه الظاهرة، وتزايد نسبة البنات اللواتي لم يتزوجن في اطراد مستمر. فما الدافع لذلك؟ أهي الفتاة نفسها تأبى أن يسيطر عليها الرجل؟ أم هم الآباء يتعالون في أنفسهم ويرفضون تزويج الشاب الخلوق لبناتهم لحجج واهية، فيغالون في المهور، أو يطمعون في رواتب بناتهم إن كن موظفات؟! أم هي ظروف المعيشة دفعت الشباب الى الهروب من تحمل المسؤولية؟ أم غير ذلك من عوامل استجدت على مجتمعاتنا؟!

ربما كانت هذه الأسباب كلها واردة، لكن هل نسكت عن ذلك؟ الفتاة التي تزعم أنها تبحث عن الحرية لن تجلب لها سوى القلق واليأس، وأخشى ألا تشعر بذلك إلا بعد فوات الأوان.

وأقول للآباء اتقوا الله في فلذات أكبادكم ولاتبخسوهم وسهلوا لهم أمور الزواج، وأقول للشباب الذين [illegible] باللهو والفساد [illegible] المسؤولية. انكم [illegible] الغث بالسمين، وان [illegible] الزواج هو الذي يكفل لنا [illegible] والاستقرار ويحفظ لنا [illegible] والعرض، ويبعدنا عن القلق [illegible] ويجعل الحياة في تجدد [illegible] راحة واطمئنان.

حافظ سالم الأبيض - بني ياس

■ رأي الناس:

أهلا بك يا حافظ ونحن ننتظر [illegible] برأي الناس.

أمي الحنون

■ من الصعب على الانسان أن يعيش بعيدا عن أمه التي هي موطنه الأصلي الذي تربى وترعرع على أرضه الطيبة. واكتشف في كل مرحلة من مراحل نموه ما فيه من جمال أخاذ وروعة طبيعة. فمن المؤكد ان كل حفنة من تراب الوطن يمسكها الانسان بيده هي في الأساس جزء منه. أي جزء من كيانه وشخصية ذلك الانسان.

وحين وعيت على أرض ليست بأرضي ولا هي أم لي أي أرض الغربة أحسست بذاك الشعور الغريب الذي ينتاب كل مغترب بعيدا عن أمه الحنون.

كيف لي أن أصف مرارة هذا الشعور؟!.. لقد عشت بقية هذا الزمن المر الذي رماني فيه القدر، بتلك الأرض الموحشة التي لا علم لي بقدومي اليها.. هكذا هي الأزمان تتغير. ومع هذا أتمنى الرجوع الى موطني، لأستنشق رائحة ترابه الزكية. وأن أمسك به كي أشعر بانتمائي اليه لا لغيره.

هذه أمنيتي التي أحيا لأجلها وآمل أن تتحقق.

أسيرة العذاب - العين

اضطهاد المهندسات

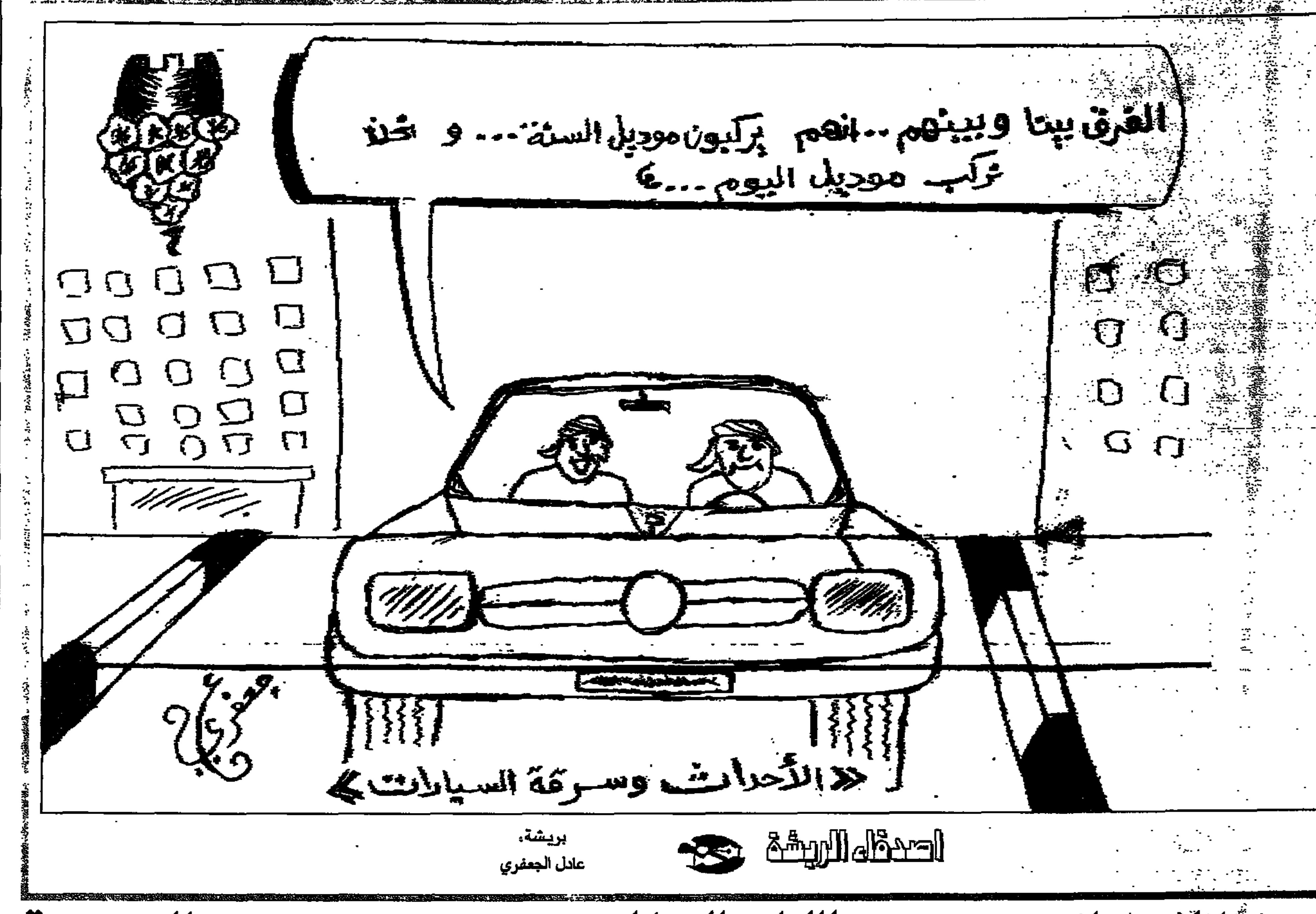
■ نحن طالبات الهندسة المضطهدات بالمقارنة ببقية الطالبات في الكليات الأخرى وذلك لسوء معاملة الهيئة التدريسية لنا، وسوء الادارة التي لاتفكر إلا بمصالحها الشخصية..

فنحن طالبات الهندسة على الرغم من صعوبة دراسة الهندسة نلاحظ مدرسيها يضطهدون الطالبة حتى تلجأ الى التحويل الى كلية أخرى (مع أن طالبات الهندسة لسن بكثيرات بالمقارنة بالكليات الأخرى المزدحمة)، أو الخروج من الجامعة كليا.. وهذا ما يسعد الكثير.

فنحن نريد أن يراعوا الطالبات تدريسيا ونفسيا.. حتى يخرجن بنتاج أفضل.. ومع أن المواطنات في ازدياد في هذه الكلية.. إلا أن الوضع العام غير مريح.

ومن ناحية أخرى، فإن ادارة الكلية ليست على المستوى المطلوب.. على الرغم من انها جديدة بعد أن تغيروا (العارف بكل شيء).. إلا أنها لاتنفع أبدا.. والسبب في ذلك ان أي طالبة تذهب الى المسؤول ليساعدها في أمر عرقلها مثلا في الدراسة فإنه يطلب منها أن تحلها هي بنفسها بعكس السابق الذي كان يساعدها في انجاز ما لم تستطع انجازه.

طالبات الهندسة - جامعة الامارات



أصدقاء الريشة

بريشة:
عادل الجعفري

إضاءة

■ ان معاني ومترادفات الضعف والقوة معروفة لدى كل الناس ولكن مفاهيمنا قد تختلف عن تلك المعاني لأن تجاربنا وقراءاتنا وتعمقنا في مدلولاتها تظهر لنا كثيرا من الامور التي غمضت علينا في خضم اطنابنا للقوة واستهجاننا للضعف.

واذا قلبنا صفحات الكتب القديمة واشهرها كليلة ودمنة والف ليلة وليلة لوجدنا ان الله قد اضفى على اضعف خلقه قوة خفية مغلفة بغلالة رقيقة من الضعف.

وفي روايات وقصص عصرنا الحاضر تبرز اجاثا كريستي علما في التمويه والتعتيم على الجريمة واحتمالات من مرتكبها ولكننا نفاجأ بأن مرتكبها هو اضعف شخوص الرواية او القصة ذكية الحبكة.

واذا انتزعنا انفسنا من جو قصص وروايات الاقدمين وأدب الروايات البوليسية الغامضة فاننا نصادف في حياتنا اليومية نماذج تنطبق عليها تلك الصفات تعيش معنا وبين ظهرانينا وعندما انقلب عليها الحال وتخلى عنها الحظ ظهرت على حقيقتها ولم تكن تلك القوة الظالمة سوى ضعف وخور وخوف. فلا تنخدع بمظاهر القوة وكذلك لا تستهين بمظاهر الضعف فلربما كان الاخير قابعا في دهاء وحكمة منتظرا اللحظة الحاسمة ليظهر على حقيقته.

ما اضعف الانسان عندما يظن اذا عهدت اليه المسؤولية والقيت على كتفيه الامانة بان بإمكانه ان يتكبر ويطغى فيسفك الدماء وينتهك الحرمات وينهب الثروات ويذل الضعيف. فلقد شهدنا نماذج حية وعندما سقطت وهوت فاذا هي تواجه المصير المحتوم ولا تجد من يتأسى عليها فتذهب الى بئس المصير ولا تجد من حولها اي نصير بعد ان كان الذباب يحوم حولها ويطن طنينا مسموعا.

ومن رضي الله عنه هداه قبل فوات الاوان فنشد التوبة والغفران وفي الوقت متسع لذلك. اما ان صحا وقد ثقلت قدماه فلم تعد تحملانه وقد ذهبت عنه كل اسباب القوة التي ظن انها لن تزول وتتلاشى في لمح البصر فلن يرثي لحاله احد.

واذا سمعنا او قرأنا من يدعي القوة والجبروت فتأكد انه قد بدأ لديه العد التنازلي نحو واد سحيق. وفي الطرف الآخر تجد المتواضع ذا الضمير الحي من لايدعي القوة فهي لله الواحد القهار ويشعر بانه انسان يستمد قوته من نقاء ضميره وصفاء سريرته وتمسكه بالحق والعدل سواء كان في مركز قوي أم مسؤولا عن عدد محدود من المرؤوسين وان أنسى لا انسى ظلم الانسان لزوجه وولده ولأقربائه وعشيرته ومعارفه وجيرانه. فليس من العدل في شيء ان يظهر الرجل العدالة والنزاهة واللسان العذب والكلمة الطيبة وفي بيته يسلك سلوكا مغايرا لذلك تماما.

نعود الى شخصيتنا الكاتبة الشهيرة اجاثا وهي تصور اشخاص رواياتها تصويرا ذكيا يوهمنا بقوتهم فاذا بالاضعف هو الاقوى. وهنا ينتصر العقل على وهم القوة. ولكن العبر للنماذج الحية هو اكبر درس واجدى نفعا وعظة وما علينا إلا ان نتأمل هذا المسرح الكبير ونشاهد كل يوم مسرحية ذات مغزى عميق ودرس لاينسى.

منصف - أبوظبي.

كلام عائم

■ مثلما يندفع النهر العظيم في مجراه ثم يتشعب على غير توقع في اودية من الرمل فيغوص فيها، مختلطا بأملاح قد تكون مفيدة أو ضارة، باحثا لنفسه عن تيارات تحتية يحفظ ماءه فيها للتنقل ذي الهمة والخبرة في البحث عن الماء.. كذلك تتشعب مفردات اللغة في أفواه الناس عبر الزمان فتتغير معانيها حتى لقد ينتشر بينهم ما يعرف باسم «الأخطاء الشائعة»، مما هو ميدان اهتمام «علم الدلالة في اللغة».. وهو من ابلغ العلوم ضرورة للكاتب والقارئ على السواء، تجنبا للإصابة «بالحول» في فهم المعاني، واضرب بعض الأمثلة..

قد نقرأ هذه الجملة: «قررت المؤسسة ان تستبدل الرافعات الميكانيكية بالرافعات الالكترونية»، أو هذه الجملة «قررت المؤسسة ان تستبدل بالرافعات الالكترونية الرافعات الميكانيكية»، فأي الرافعات ستستعملها المؤسسة؟.. وأيها ستتركها؟.. وهنا لا يصح التعبير جزافا كما لا يصح تقدير المعنى بالحدس أو التخمين، فاللغة العربية علم له فقهه وقواعده وقوانينه، فإذا أدركنا أن حرف «الباء» في لغتنا العربية يدخل دائما على المتروك في المبادلات.. عرفنا أن المؤسسة ستستعمل الرافعات الميكانيكية وتترك الاليكترونية، وهو ما تدل عليه الجملتان كلتاهما لا اختلاف بينهما.

وفي العربية العامية نجد ما يثير الدهشة.. ففي شمال المنطقة العربية يقول الناس: «بلش العمل» بمعنى «أبدأ العمل»، في حين يقولون في جنوبها «بلش العمل» بمعنى «توقف عن العمل» (!!)

ومن اخطائنا الشائعة في التعبير: «استلم» أي قبل.. والصحيح «تسلّم»، وكذلك كلمة «رضخ» أي كسر.. والصحيح «خضع».

أما فيما نسمعه فإن المعاني كثيرا ما تتأثر بما نود أن نفهمه من الكلام.. لا بموضوعية المعاني، وإليك مثلا في العامية من أغنية لأم كلثوم حيث تقول «على بلد المحبوب وديني، زاد وجدي، والبعد كويني»، فرأيت جارة لنا طاعنة في السن تسمع الأغنية وهي تمسح دمعاتها، وقبل أن أبدي دهشتي سمعتها تقول: صلى الله تعالى عليه وسلّم.

وأذكر أني اعترضت على صديقة لي.. كتبت مرة أن «المطرب فلان معبود الجماهير..».. حيث أننا نؤمن ألا معبود إلا الله وحده، فقالت لي انها لا تمدح هذا المطرب بل تصف بعض المعجبين به انتقادا لهم.. ترى هل كانت تمدح المطرب، أم كانت تنتقد الجماهير.. أم.. أنها صاغت جملة تحتمل كلا المعنيين؟!!.

بعضا من الدقة الموضوعية في صياغة الكلمات، وفي استيعاب المعاني.. حتى لا نصاب بما يسمى «سوء الفهم».

سحر البرجيني

طالبات الـ «كاو بوي»

■ ما يدفعني للتحدث عن طالبات كلية التقنية هو ما شاهدته بأم عيني أثناء ذهابي مع شقيقتي الصغرى لتسجيل التحاقها بهذه الكلية ولتحديد مستواها العلمي في وقت الامتحانات مما استفزني ذلك المشهد الذي هو فعلا تأسف عليه جميعا كوننا في دولة عربية محافظة على تقاليدها وعاداتها.. لكن المنظر الذي شاهدته يخدش الحياء.. وجعلني أتساءل: هل هذه كلية التقنية للتعليم أم كلية لعرض الأزياء؟!

للأسف هذه الفئة من الطالبات لم تراعي كرامة أولياء أمورهن ولم يحترمن أخلاق أمهاتهن الفاضلات في حقيقة الأمر، المشهد لايصدقه العقل، حينما شاهدنا هذه الفئة من الطالبات يرتدين ملابس (الكاوبوي) الفاضح والخادش للحياء غير مدركات لما يحدث حولهن وما يقال فيهن من كلام يهد الجبال.. ولولا غيرتي على بلدي الامارات، وغيرتي على اخواتي الطالبات المواطنات، لما اهتز ضميري.. وصدق من قال: ان فتاة اليوم ترتدي قميصا خارج المنزل تخجل أن ترتديه داخل المنزل أمام والدها..

لهذا فإنني أطالب وزارة التربية والتعليم بأن تفرض تعميما على الكليات، بجميع فروعها في الدولة، يلزم الطالبات بارتداء زي فضفاض وغير مغر، وأن يوضع قرار ينص فيه على الطالبات ارتدائه طيلة فترة دراستهن في هذه الكلية والتي لاتتقيد بهذه القرارات فيتوجب اتخاذ الاجراءات ضدها.

وفي الحقيقة لو ان بعض المسؤولين التربويين في وزارة التربية والتعليم قاموا بزيارات تفتيشية مفاجئة الى حرم هذه الكلية، لوجدوا فيها العجب، وأنها ليست للدراسة وإنما لعروض أزياء الطالبات وموديلاتهن الغريبة جدا، لدرجة أن بعض هذه الملابس فصلت خصيصا لوقت الدراسة.. وماهو أكثر غرابة أن هذه الفئة من الطالبات والمواطنات يتنافسن فيما بينهن على لبس الغريب.

ونتساءل نحن كأولياء أمور: لماذا هذه المبالغة في ارتداء الأزياء غير اللائقة في حرم الكلية هذه، ولاندري هل في اعتقاد هذه الفئة من الطالبات أن هذا سوف يلفت نظر هذا المدرس أو ذاك الدكتور لكي يعطيهن الدرجات العالية في كل المواد المقررة أو أن يخصهن بمعاملة متميزة دون باقي الطالبات الفاضلات أم ماذا؟!

لايزال التساؤل يدور في عقولنا ماالهدف من هذه الصرعات في الموضة الموسمية والتي هي حاليا موضة (الجينز) الذي طغى بشكل جنوني على هذه الفئة من الطالبات داخل حرم الكليات.

بعض اللواتي لايحترمن زينا الوطني المحتشم المحافظ على كرامة بنت البلاد ينتقدنه بشكل غريب وكأنهن لسن مواطنات ولاندري هل الدراسة أو الدخول في الكليات من شروطها ان تكون الطالبة المستجدة تشبه (مادونا) و (مارلين مونرو) أم ماذا؟!

أود في الختام من مسؤولي كلية التقنية ان يعلقوا على هذا الموضوع دون دبلوماسية فإننا نريد أن نعرف وجهة نظرهم فيما عرضته.

منير عبدالفتاح مبارك - دبي



□□ العنوسة والقانون □□

■ من خلال برنامج يعمل على ايصال الوعي الصحيح وصياغته بشكل يتلاءم مع الأهداف الأساسية والمهام الرئيسية التي يعول على سواعد الشباب القيام بها، وانطلاقا من قانون ملزم بعقوبات مختلفة بعدم الزواج من الأجنبية، فإن زواج أربع فتيات تخطين سن الزواج يعني على الأمد القصير امكانية تكون أربع أسر جديدة وباحتمال قريب من الواقع استطاعت كل أسرة انجاب أربعة أولاد (على الأقل) وهذا يعني انه تم رفد المجتمع بعدد جديد من الأفراد سيتوزعون ما بين مختلف المناصب الادارية والفنية والفكرية والأهم من هذا كله ازدياد امكانية الحفاظ على خصائص هذا المجتمع عن طريق أفراد ينتسبون الى ذات المجتمع. فالزواج من الأجنبية أو تعنيس الفتاة وحرمان المجتمع من مشاركتها، هذه هي الخسارة الحقيقية. فماهي أبعادها المستقبلية وكيف يمكن تقليصها وماهي امكانية تعويضها؟!

هناك دائما في ثقافتنا بدائل متعددة للفرد يستطيع أن يأخذ منها ويستطيع ان يرفضها، وهناك أيضا الحرية المطلقة والمصانة للفرد في الأخذ بالعادات والتقاليد من أجل معالجة المشاكل اليومية، ولكن خروجه عنها لايعرضه للعقوبة، فكل فرد من أفراد المجتمع له مطلق الحرية في الأخذ بما أخذ به الآخرون من عادات وتقاليد، وأيضا فإنه يستطيع أن يخرج عنها، وعندها يكون موضع انتقاد أفراد مجتمعه وليس لدى الآخرين الحق في انزال العقاب به. وبعض العادات قد تصل لدرجة اجبار الفرد على الالتزام بها ولايحق له الخروج عنها اجتماعيا، وغالبا ما تترافق مع العقوبة الاجتماعية ولكنها لاترتبط بعقوبات مادية. من هنا فإن العادات والتقاليد بأنواعها ليست واحدة ولاترتبط بعقوبات مادية محددة وواضحة.. فكيف يمكن ضبط السلوك الانساني؟ وبعبارة أصح تنظيم السلوك الانساني في اتجاهات محددة تتوافق ومصالح المجتمع؟.

الحيز الأكبر والجزء الأعظم من ثقافتنا يتمثل في التشريع، فالقانون هو الذي يضع حدودا كثيرة للأفراد ولايحق لأحد أن يتجاوزها أو أن يدعي بجهلها، وهو الذي يعبر عن مدى تنظيم السلوك الانساني في اتجاهات متوافقة مع مصالح وحاجات أفراد الأمة الواحدة. وفي الماضي لم يكن للقانون دور كبير في حياتنا كأفراد وجماعات بل كانت هناك مجموعة من القوانين الذاتية والفردية والأسرية وقانون الحي وقانون المدرسة ولم يتم صياغة أي من هذه القوانين بالشكل القانوني والملزم للأطراف أصحاب العلاقة بتطبيقه بحرفيته، بل ان المجتمع هو مجتمع الحي ومجتمع المدرسة والمجتمع هو الذي يتولى زمام الامور وهو الذي أجبر الطالب والعامل والمعلم على انتهاج سلوكية محددة اكتشف الجميع أهميتها. من هنا ظهرت مجموعة من القوانين المعنوية نتيجة تفاعل الأفراد مع الوسط المحيط تحولت بعد ذلك الى دوافع ذاتية تناقلتها الاجيال وكأنها قوانين حقيقية.

وفي مرحلة تداعي الروابط الاجتماعية بين مختلف الأطراف وتعميق الأثر المادي للأشياء وابتعاد الذات عن الذات، كل ذلك يحتم علينا ان نبدأ بالبحث عن الوسيلة التي تمكن من السيطرة على زمام الأمور، ولم ولن يكون هناك أقوى من القانون كحل أخير نلجأ اليه ولاسيما أن أغلب المشاكل الاجتماعية تأخذ أبعادا مستقبلية خطيرة قد لاتظهر في الأمد القريب.

فتاة اليوم المنزوية والتي منعت من المشاركة والمساهمة في مسيرة مجتمع وشباب اليوم الذي تقبل فكرة الزواج من أجنبية كلاهما بحاجة الى تفعيل دور القانون ليكون الموجه الرئيسي لسلوك الفرد من أجل تحديد ملامح واضحة للمستقبل القريب، وما تم انجازه حتى اليوم لن يكون عرضة أو موضع تساؤل أو أمنية، أو أملا، أو طموحا ينتظر من شباب اليوم رجال الغد المحافظة عليه وتطويره..

ما أنجز حتى اليوم بسواعد الأمن ورجال الأمن وأيدي الشرفاء لايمكن جعله يدخل ضمن متاهات الاحتمال، احتمال البقاء أو التداعي أو التآكل.

من هنا ولأن شباب اليوم لايصلح لقيادة حتى نفسه. فلابد من تفعيل دور القانون ولاسيما عندما يتعلق الأمر بمجتمع له جذوره ومجتمع أذهل كل من حوله بخطواته المتسارعة في مسيرة تطوره. لهذا كله لابد من إعادة النظر مرة ثانية وعاشرة في توجه شباب اليوم، فالعانس هي مسألة انسانية اجتماعية اخلاقية قانونية تنتظر مساهمة جميع افراد المجتمع في حلها.

طالب العبدالله - دبي

أخاف وأنسى

■ للدموع فوائد.. فهي تغسل العين.. وتطهر القلب.. وتخفف الحزن والهموم.. وللدموع معان، نستطيع ان نصفها بانها استسلام وخضوع.. او ضعف وخشوع.... واحيانا تذرف الدموع فرحا ونسميها.. «دموع الفرح» والدموع اول ما تلجأ لها المرأة.. وآخر ما يلجأ اليه الرجل.

■ التجارب التي تمر في حياة الانسان تكسبه خبرة في الحياة.. فتعلمه كيف يتعامل مع الآخرين.. كما انها تعلمه كيف يصبح قويا.. وخاصة التجارب القاسية التي تنتهي بصدمة عنيفة فهي تجعل الانسان صلبا حتى اذا صادفته بعد ذلك اي صدمة اخرى يكون تأثيرها عليه اقل.

■ قيل: «اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب» والسكوت معناه الصمت، والصمت احيانا يكون لغة، وقد نفهم لغة الصمت اكثر من لغة الكلام.. وللصمت معان فقد يكون احيانا معناه الكلام او الحزن او اليأس.. ويفسر البعض الصمت على انه عشق.. وان الانسان الذي يلتزم بالصمت غالبا ما يكون عاشقا صامتا في هواجسه وعذاباته وذكرياته.

■ النسيان نعمة، منّ الله بها على الانسان.. فيه ننسى همومنا ومشاكلنا ولو لفترة زمنية قصيرة.. ولولا النسيان لجن الانسان واصبح في خبر «كان».

■ احب البحر واعشقه.. عندما اجلس معه ارمي له بهمومي وعذاباتي.. فاشعر انه خفف عني الكثير وحمل عني جميع احزاني.. وغسل قلبي.. ومسح دمعي.. واراح عقلي من التفكير المتعب.. ولكني اخاف منه ومن غدره.. فكما اعطاني الامان والحنان والعطف اخاف ان يجني علي مع اول موجة عاتية تدميني في جوفه الى الابد.

ناعمة الذهلي - بني ياس

الحنان منك

■ دارت رحى الأيام.. ومزقتني حرارة الشوق والحنين للوطن.. أراه أمام عيني.

وطني.. يحفظك الله، فالعيون ترنو اليك والقلوب تحتضنك.. أنت نبع الحياة الذي لاينضب أبدا، فاذا كانت الغربة دائي المستعصي، فأنت دوائي الشافي.

وطني.. تعجز الكلمات عن وصفك ويعجز اللسان عن تقديم الشكر لك على ما قدمته لنا ولغيرنا..

وطني.. هجرتي الأصدقاء وخاصمني الأحباب، وتجرعت كأسا مريرا.. لكنك أطفأته بحنانك الذي يشمل جميع أبناء الوطن.

شيخة المطوع - جامعة الامارات

صراع اللحظة

■ في لحظة صدق قد نشعر أن معظم الأمور التي نلاحقها ونلهث وراءها، هي بلا قيمة أي لاتساوي شيئا.. ومعظم الأشخاص الذين حولنا غير مدركين للاحاسيس المتناقضة التي تختلج في داخلهم.

كم نصارع هذه اللحظة وكم نتمنى أن تنتهي، ان وخزها وألمها يشعرنا بأنها سنة.. هذه اللحظة التي نقف فيها مع أنفسنا نخاطبها ونتأمل داخلها وخارجها ونحاسبها.. بعيدا عن كل التشويهات والتعقيدات التي تحيط بنا من كل جانب، عندها تشعرنا بالحاجة الى ازالة كل ما التصق بأجسادنا عبر سنوات مضت من غبار ومن خداع مارسناه.

لحظة تأمل، سندرك بعدها ان الحياة التي نعيشها خالية من كل معنى إلا المادة التي حولتنا الى أشباه انسان.

لحظة تأمل قد تأتي وقد لاتأتي وفي حالة قدومها.. نستغلها جيدا.. حتى لاتعود الينا كثيرا.

آمال - أبوظبي

نظافة شوارعنا

■ تعتبر مدينة أبوظبي من المدن الجميلة والتي تتميز بنظافتها وانتظام شوارعها، وقد انضمت مدينة أبوظبي الى المدن التي ستشارك ضمن مسابقة أفضل مدينة من حيث التنظيم والنظافة. وطبعا هذا الشيء يدعونا للتفاخر والتباهي ونحمد الله على هذه النعمة.

ومن خلال هذه المقدمة البسيطة وددت أن أتحدث عن نقطة هامة أو ملاحظة بدأت بالانتشار في المشاريع التي تتعلق بتنظيم وصيانة الشوارع، فشركات المقاولات التي ترسى عليها مناقصات التحسين والتوسيع في شوارع ابوظبي أصبحت تماطل وتتحايل وذلك من خلال ما نشاهده في شوارع المدينة، فما أن نفرح بالانتهاء من تحسين شارع حتى نفاجأ بالحفريات ثانية حيث تقوم تلك الشركات بإزالة ما كانت عملته قبل سنة أو سنتين لأسباب لاتجد لها مكانا في العقل.. ومنها على سبيل المثال: عدم وضع أنابيب الصرف الصحي أو غيرها.. وبالتالي نعود الى مسلسل المعاناة من خلال أعمال الحفر والهدم.

ولا أدري هل اللوم يقع على شركات المقاولات التي تقوم بمثل هذه الأعمال؟ أم أن اللوم يقع على من يشرف على مثل هذه المشاريع التي تتعلق بتحديث المدن؟.. ونتمنى أن تختفي هذه الظاهرة قريبا حتى نهنأ بنظافة شوارعنا.

خالد علي - أبوظبي



صورة قديمة

تليفزيون على الرصيف

■ استخدام الارصفة العامة من قبل بعض المحال التجارية ظاهرة واضحة جداً.. وفي نفس الوقت هي مخالفة واضحة ولكن للأسف ليس هناك عتاب لاصحاب هذه المحال.. التي تستغل الاماكن العامة لاغراض خاصة.. وتتسبب في عرقلة المشاة.. نتمنى من بلديات الدولة الاهتمام بهذا الموضوع وازالة هذه التليفزيونات وغيرها من بضائع واغراض عن الارصفة العامة.

الانجليزي غير واضح

لقد واجهنا في الاسبوع الماضي امتحانا صعبا في مادة اللغة الانجليزية (ورقة اولى) وتكمن صعوبة الامتحان في عدم وضوح خط الأسئلة التي كتبت بخط اليد.. ونحن طالبات الدور الثاني في الصف الثاني ثانوي أدبي نعاني أصلاً من ضعف في هذه المادة.. فكيف يمكننا قراءة وفهم اسئلة في الاساس هي غير واضحة ويصعب قراءتها.. ونتساءل لماذا لم تتم طباعة اسئلة الامتحان بدلا من كتابتها بخط اليد.. ونرفع هذه الملاحظة لوزارة التربية للنظر فيها ووضعها في الاعتبار عند تصحيح أوراق الامتحان.. فبعض الاسئلة لم تكن واضحة وكنا بحاجة الى وقت أطول لقراءتها وفهمها مما اضاع علينا وقت الاجابة.

نورة أحمد - ابوظبي

تاريخ اليهود

تأليف : أحمد عثمان

عرض وتقديم : متولي موسى

الشعب المختار.. فكرة لصياغة كيان سياسي ليعود الشتات

يوسف الصديق ينتشل بني اسرائيل من عالم النسيان

الفتح الاسلامي أنقذ اليهود من غياهب الغابات

(٥-٢)

■ في حلقتنا الأولى من كتاب تاريخ اليهود - استعرضنا ماخلص اليه الكاتب من استبيان التاريخ الحقيقي لليهود، وبني اسرائيل وللعبرانيين ورأينا كيف استعان بالوسائل العلمية والتكنولوجية للتحقق من صحة الروايات القديمة التي اختلطت فيها الحقائق التاريخية بالاساطير الخيالية بما يؤكد لنا ان الفكر اليهودي هو الفكر اليهودي منذ نشأته وحتى يومنا هذا، مفسرا للوقائع التاريخية بما يتفق اهوائهم ومصالحهم.. حتى انهم ذهبوا الى اعتبار أمومة الطفل وليست أبوته هي العامل الأساسي في تحديد انتمائه الى بني اسرائيل كي يستحوذوا بأرض الميعاد - كما يدعون - وحرمان بقية ابناء ابراهيم - عليه السلام من ميراث أبيهم..

ويذهب الكاتب بعد ذلك - ومازلنا في الجزء الأول من كتابه - موضحاً كيف نشأت فكرة شعب الله المختار قائلا.. ان المتتبع للروايات الاسرائيلية سرعان مايدرك ان هناك خيطا رفيعا يربط بين كل هذه القصص وتلك الروايات، الا وهو فكرة «الشعب المختار» فابناء اسرائيل في هذه الروايات، لايتساوون مع باقي البشر، وانما هم وبسبب نسبهم - أصبحوا يحتلون مكانة خاصة بين الشعوب.. ويبدو ان احد الأسباب التي ادت الى ذلك هو ان هذه القصص تمت صياغتها ايام السبي البابلي، عندما لم يكن هناك كيان سياسي او اجتماعي مستقل لسلالة اسرائيل. فاراد الكتبة استثارة النزعة القومية لدى بني اسرائيل في محاولة لاحياء كيانهم وهذا ماحدث عندما اعاد الكهنة بناء معبد - القدس - وتكوين دولة يهودا، مع ظهور الديانة اليهودية في القرن السادس قبل الميلاد وكان من اهم مظاهر هذا الزعم رفضهم التزاوج من باقي الشعوب، ويتضح هذا منذ بداية تاريخهم.

ويتطرق الكتاب بعد ذلك الى السبب الذي جعل الشخصية الاسرائيلية - على مر العصور - تعتمد على العلاقة السلالية في انتمائها، وليس على علاقة الارض القومية ويحكي المؤلف.. في شكل قصصي جميل.. انه عندما نصب يعقوب خيمته عند مدينة شكيم بالقرب من نابلس رأى ابن رئيس المدينة الكنعاني «دينة» ابنة يعقوب فاحبها واراد الزواج منها، فخرج الكنعاني الى يعقوب ليطلب «دينة» لابنه، واشترط ابناء يعقوب ان يختن كل ذكر من اهل شكيم قبل حدوث هذه المصاهرة، ووافق اهل العريس على هذا الطلب، بالفعل اختتن كل ذكر منهم، وعندما ناموا ليلتهم الثالثة متوجعين من اثر الختان أتاهم ابنا يعقوب - شمعون ولاوى - اخوي دينة وقتلوهم على غرة واخذا «دينة» من بيت شكيم وخرجا.

يوسف الصديق في مصر

ولاشك في ان يوسف الصديق هو الحلقة الرئيسية التي تربط الأسطورة بالتاريخ في قصة بني اسرائيل، فهو الذي أتى بقبيلة بني يعقوب - من عالم النسيان وسط الرعاة الذين يتجولون عند اطراف ممالك المدن في أرض كنعان - الى البلاط الملكي المصري الذي كان، في تلك الحقبة من الزمان مركز السياسة والفكر والحضارة في العالم القديم.

ويسوق لنا الكتاب تفاصيل هذا الربط فيقول.. عندما هرب يعقوب من كنعان - من وجه اخيه عيسو - بعد ان تحايل مع أمه للحصول على بركة الابن الاكبر من ابيهم اسحق، ذهب ليعيش مع خاله لابان الأرامي، عند - حاران - التي هي في شمال ارض مابين النهرين، وكان لخاله ابنتان الكبرى «ليئة» والصغرى «راحيل»، فاحب يعقوب راحيل، وطلب يعقوب من خاله زواجها على ان يخدمه سبع سنين، ولم يعترض خاله «لابان» ولكن فوجئ يعقوب صباح زواجه أن دخل على - ليئة - الكبرى حيث تقاليد الزواج التي كانت تمنع زواج الصغرى قبل الكبرى، واضطر يعقوب الى خدمة خاله سبع سنين اخرى حتى يتزوج - راحيل - انجبت ليئة ستة اولاد ليعقوب، ثم تنجب جاريتا زوجتيه - بعد ان دخل عليهما يعقوب - كل منهما ولدين، اما «راحيل» حبيبة قلب يعقوب ظلت عاقرا لسنوات قبل ان ينفتح رحمها وتنجب يوسف - الذي حصل يعقوب بعد ولادته على لقب «اسرائيل» - ثم بنيامين اصغر الاسباط الاثني عشر. «اما اسرائيل» فاحب يوسف اكثر من سائر بنيه لانه ابن شيخوخته. فصنع له قميصا ملونا. فلما رأى اخوته ان أباهم احبه اكثر منهم، ابغضوه. ومما زاد من غيرتهم ليوسف وبغضهم اياه مارآه من حلم واخبرهم به «واذا الشمس والقمر واحد عشر كوكبا ساجدة له.. ومعروف ماحدث بعد ذلك من القائه في الجب وفي مصر باعه التجار الى رئيس الشرطة حتى كبر - يوسف - عليه السلام - وصار وزيرا في البلاط الملكي المصري، وموافقة ملك مصر على دعوة يعقوب وعائلته للحضور من ارض كنعان - بعد ان اجدبت - الحياة في مصر، وصعود يوسف لاستقبال اسرائيل أبيه، وعندما ظهر وقع على عنقه وبكى زمانا، فقال اسرائيل ليوسف «أموت الآن بعدما رأيت وجهك انك حي بعد».

من عالم النسيان الى التاريخ!

ومن المؤكد ان وجود يوسف ابن يعقوب بالقرب من الملك المصري وما كانت تتمتع به مصر في ذلك الزمان من ثقل سياسي واجتماعي واقتصادي كانا العامل الجوهري في خروج بني اسرائيل من عالم النسيان الى عالم التاريخ للمرة الأولى.. ويتطرق الكتاب بعد ذلك الى قصة ميلاد موسى.. فيقول.. اذا كان اقصى ماحققه يعقوب لبني اسرائيل هو انه حصل على لقب «اسرائيل» وكما يحكي سفر التكوين.. انه ذات ليلة وكان يعقوب وحيدا: «صارعه انسان حتى طلوع الفجر. ولما رأى انه لا يقدر عليه ضرب حق فخذه، وقال اطلقني لانه قد طلع الفجر، فقال له ماإسمك، فقال يعقوب، فقال لايدعى اسمك فيما بعد يعقوب بل اسرائيل، وسأل يعقوب وقال: اخبرني باسمك، فقا: لماذا تسأل عن اسمي، وباركه هناك» واذا كان يوسف الذي صار وزيرا لملك مصر أتى بقبيلة بني اسرائيل، ولم يكن عددها يزيد عن سبعين رجلاً، لتسكن ارض - جاسان - على الحدود المصرية.. فان موسى - عليه السلام - هو الذي اخرجهم من مصر بعد ان جعلهم شعبا، ومع ان بني اسرائيل ارتدوا في غالبيتهم عن الديانة الموسوية بعد موته، الا ان موسى اصبح المحور الرئيسي للديانة اليهودية التي اقامها الكهنة في القرن السادس قبل الميلاد.. بعد موته بثمانية قرون.

خروج بني اسرائيل

ويأتي الكاتب بعد ذلك الى عصر التيه لبني اسرائيل وبدايته مشيرا الى انه مع ان بني اسرائيل اعتبروا ان خروجهم من مصر كان الحدث الرئيسي في حياتهم، ونقطة البداية في تاريخ ماأصبح بعد ذلك يسمى «بشعب اسرائيل» وجعلوا موعد هذا الخروج فصحا يحتفلون به كل عام.. الا اننا لو نظرنا بتفحص الى الحدث لوجدناه لايتعدى كونه مجرد انتقال لبني اسرائيل من ارض جاسان عند القنطرة شرق في شمال سيناء الى مكان آخر - عند سفح جبل موسى بمنطقة سانت كاترين - في جنوب سيناء وكلاهما كان ارضا مصرية، وانما جاء خروجهم النهائي من مصر عندما رحلوا خارج سيناء - قبل دخولهم كنعان - بعد حوالي اربعين عاما قضوها في التية عقابا لهم على عصيان وصايا الرب، على موسى - وكما تقول القصة التوراتية - بسبب انه عندما كان موسى - عليه السلام - يأخذ المواقع في سيناء يسمونه «رفيديم» ضرب الحجر بعصاه فاخرج منه الماء ليشرب بنواسرائيل» خاصم الشعب موسى، وقالوا اعطونا ماء لنشرب فقال لهم موسى لماذا تخاصمونني. لماذا تجربون الرب وعطش هناك الشعب الى الماء. وتذمر الشعب على موسى وقالو لماذا اصعدتنا من مصر لتميتنا واولادنا ومواشينا بالعطش فصرخ موسى الى الرب قائلا: «ماذا افعل بهذا الشعب. بعد قليل يرجمونني. فقال الرب لموسى «مر قدام الشعب وخذ معك شيوخ اسرائيل. وعصاك التي ضربت بها النهر خذها في يدك واذهب، ولكن ليس من الواضح اذا غضب الرب على موسى: وكانت النتيجة ان الرب منع موسى من دخول ارض كنعان مع بني اسرائيل واماته عند سفح الجبل وكلم الرب موسى في ذلك اليوم.. ودفن موسى بقبر لا علامة له عند سفح الجبل..

وتكشف حقائق التاريخ ان عدد اليهود الذين رغبوا في الاقامة في فلسطين على مر العصور - والى يومنا هذا - اقل بكثير من اولئك الذين قرروا الحياة بعيدا عنها - فمعظم اولئك الكهنة الذين اقاموا الديانة الجديدة فضلوا الاقامة في بابل، ولم يعد من الهيود الى يهودا الا القليل من الفقراء غير المتعلمين، بل ان عددا كبيرا من هؤلاء هاجر بعد ذلك - بحثا عن حياة مادية افضل - الى بلاد الفرس وآسيا الصغرى ومصر وبلاد اليونان، واصبح عدد يهود فلسطين منذ ذلك التاريخ وحتى الآن اقلية بالنسبة الى بقية اليهود.

وعندما اختار الكهنة مذبح اليبوسيين في اورشليم، وجعلوه - بدلا من قدس سيناء ومزارات يهودا - كعبتهم والمركز الرئيسي لعاداتهم، فانهم سرعان مابدأوا يقيمون المعابد اليهودية «السيناجوج» في بابل والاسكندرية والفيوم وانطاكية وافسس.. حتى اصبحت الجالية اليهودية في الاسكندرية عاصمة البطالة - اهم تجمع لليهود في العالم خلال القرن الثالث قبل الميلاد.. بينما اعتبر يهود بابل انهم يحتلون الجناح الأرثوذكسي «المستقيم» لليهود، وتباهى يهود الاسكندرية بانهم يمثلون الجزء الليبرالي في فكرهم، اصبح يهود فلسطين يمثلون اما جماعة الشباب المتطرف او الكهنة الفاسدين الذين يتعاونون مع المحتلين لتحقيق مصالحهم - وهذا مايؤكده الكاتب الفرنسي ايمانويل هايمان في كتابه الذي ظهر حديثا بعنوان «في قلب التطرف الهيودي» حيث يغوص بكتابه في اوساط المتطرفين والرافضين لعملية السلام في الشرق الاوسط والذين يشكلون العقبة الرئيسية في طريق التسوية السلمية - وقد اعتمد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو - اليميني المتطرف - بشكل رئيسي على اصوات تلك التيارات المتطرفة بدعوى الحفاظ على أمن اسرائيل. ويعود كاتبنا ذاكرا على لسان يوسيفوس المؤرخ اليهودي الذي عاش خلال القرن الميلادي الاول - أن بطليموس دخل الى مدينة القدس يوم السبت بينما كان اليهود ممتنعين عن القيام باي عمل، واستولى على المدينة، واخذ كثيرا من اهل «يهودا» معه للعمل في جيشه. واسكنهم في عاصمته - الاسكندرية - وفي المعسكرات المهمة التي كانت تقع عند «منف» عاصمة مصر القديمة، وهناك عدد آخر من الهيود قدم من تلقاء نفسه الى الاسكندرية بحثا عن الرزق، وهناك اقاموا اول عمليات التسليف والتجارة، ويستدرك الكاتب يقول.. ولكن احوال يهود الاسكندرية تحسنت بشكل كبير ايام بطليموس الثاني فهو الذي اشترى كل العبيد من الهيود في مصر ودفع ثمنهم من خزانته ثم اطلق سراحهم وسمح لهم بسكن مدينة الاسكندرية.. ويعود الكاتب بعد ذلك الى جيوش الفتح العربي وتحرير اليهود العبيد في بلاد الأندلس ليقول.. من الحقائق التاريخية المؤكدة ان الدولة الاسلامية هي التي حفظت الكيان اليهودي في العالم من الاندثار، عندما ساوت بين الاقليات اليهودية في البلدان التي فتحتها وبين الغالبية المسيحية من اهل هذه البلدان. فقد اعتبر الحكام المسلمون اليهود والنصارى - اهل الكتاب - في مكانة واحدة - فلولا ظهور الدولة الاسلامية وامتداد رقعتها لتشمل جزءا كبيرا من الاراضي التي كانت تخضع لحكم الرومان سابقا، لكانت بقايا الجماعات اليهودية المهاجرة اصبحت الآن في الوضع الذي تعيشه قبائل الفجر المتناثرة في الغابات..

ولكن بفضل الفتح الاسلامي تحرر اليهود وراحوا يمتهنون التجارة ويحللون الربا مع غيرهم من الامم وهذا مانعرض له في حلقتنا القادمة.

ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة



العنابيون سحقوا الامريكان بالاربعة

اولمبياد ٢٠٠٤

امراح اثينا واحزان روما

الاحد ٥ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ٧ سبتمبر ١٩٩٧م

تحذير مبكر!

■■ الخسارة الثلاثية التي مني بها منتخب كازاخستان في مباراته مع كوريا الجنوبية في افتتاح تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم لا يجب ان تدفعنا للاعتقاد بسهولة مهمة المنتخب الوطني عندما يلاقي المنتخب الكازاخستاني يوم الجمعة المقبل بمدينة زايد الرياضية، فلكل مباراة ظروفها وملابساتها، فالمنتخب الذي سقط بالثلاثة امام كوريا امس ومن قبلها خسر وديا امام الصين بنفس النتيجة هو نفسه المنتخب الذي اخرج منتخب العراق، بكل طموحاته، من الدور الاول بعد ان كسبه مرتين واحدة ببغداد والثانية بمدينة الما آتا الكازاخستانية.

■■ ومخطىء من يعتقد ان منتخب كازاخستان كان سيئا امس، برغم الخسارة الثقيلة، بل انه من العدل ان نقول ان منتخب كوريا هو الذي كان في احسن حالاته وان فوزه العريض والمستحق في بداية التصفيات، جاء مع الرحمة والشفقة ولو استثمر مهاجموه كل الفرص التي لاحت لهم لتعرض الكازاخستانيون لفضيحة بجلاجل!. ومع ذلك لو سجل منتخب كازاخستان من الفرصة الهائلة التي لاحت له في اول ١٠ دقائق فربما تغير الموقف الى حد ما ناهيك عن ان منتخب كازاخستان اكمل المباراة بعشرة لاعبين وسط طوفان الهجمات الكورية.

■■ ونحن اذ نحذر لاعبي المنتخب الوطني من مغبة السقوط في براثن الاستهانة والاستهتار فاننا نذكر ان طبيعة تصفيات كأس العالم لا تعترف الا بالفريق الذي يعض بالنواجذ على نقاط كل مباراة اذا اراد ان يقتنص البطاقة الذهبية في مجموعته، دون الدخول في الحسابات الاخرى المعقدة.

■■ وثمة حقيقة اخرى يجب عدم تجاهلها وهي ان منتخب كازاخستان، وبعد صدمة البداية، سيصل الى الامارات وهو يضع في اعتباره ان مباراته مع الامارات حياة او موت، وانها طوق النجاة له، حتى لا يخرج مبكرا من حلبة التنافس على احدى بطاقتي المجموعة الثاني، فخسارة ست نقاط متتالية تضع الفريق في موقف لا يحسد عليه وتقوض طموحاته مبكرا.

□□□

■■ اخيرا، انصفت اللجنة الاولمبية الدولية مدينة اثينا اليونانية وردت لها اعتبارها عندما اختارتها لتنظيم اولمبياد ٢٠٠٤، برغم ان اثينا كانت تستحق هذا الشرف قبل هذا الموعد بثمان سنوات، اي عام ١٩٩٦ تخليدا للذكرى المئوية لاستضافتها اول اولمبياد في العصر الحديث.

■■ وجاء تغلب اثينا على روما في الجولة الاخيرة لعملية التصويت الاولمبية انتصارا للروح الاولمبية الحقة وليس لرياضة الدعاية والبيزنس، وجاء هذا الانتصار «اليوناني» في الوقت الذي وقف فيه الرئيس نيلسون مانديلا بكل قوته خلف ترشيح مدينة كيب تاون الجنوب افريقية، ووقوف الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم خلف ترشيح مدينة بيونس ايرس الارجنتينية مما يؤكد ان اليونانيين دخلوا حلبة السباق هذه المرة وهم متسلحون بخبرة كبيرة من جراء خسارتهم في المرتين السابقتين امام اتلانتا عام ١٩٩٦ وامام سيدني الاسترالية عام ٢٠٠٠.

□□□

■■ كسبت الكرة العربية التحدي في الجولة الاولى لمونديال الناشئين (مصر ٩٧) وحققت المنتخبات العربية الثلاثة انتصارات مستحقة ففازت مصر على تايلاند «المفاجأة» بثلاثة اهداف لهدفين وفازت البحرين على كوستاريكا بثلاثة اهداف لهدف وامطرت عمان المرمى الامريكي بأربعة اهداف نظيفة جعلت جماهير الاسكندرية تردد «وان.. تو.. ثري.. فور» وكأنهم بذلك ارادوا ان يوجهوا رسالة للفريق الامريكي وبلغة انجليزية فصيحة، بأن جماهير الاسكندرية تنحاز للكرة العربية التي يمثلها المنتخب العماني في مجموعة الاسكندرية، وكل ما نأمله ان تواصل الكرة العربية تألقها في مونديال الصغار الذي يواصل فعالياته بنجاح على ارض مصر الكنانة.. والله الموفق..

عصام سالم

خلال زيارته لمقر الفيفا:

«الاتحاد الرياضي» يفتش في اوراق وملفات مونديال ٩٨

روي العماني يتعاقد مع المدرب العراقي يحيى علوان

■ نجح روي العماني الذي هبط الى الدرجة الثانية في الموسم الماضي في التعاقد مع مدرب كرة القدم العراقي يحيى علوان.

ودارت المفاوضات مع علوان خلال وجوده في مسقط مع فريقه العراقي الشرطة الذي خسر امام السيب العماني ٣/٢ امس الاول الجمعة في كأس الكؤوس الآسيوية.

وسبق لعلوان الذي سيتولى مهمته الجديدة الشهر المقبل، ان درب منتخب العراق وقاده في نهائيات كأس الامم الآسيوية اواخر العام الماضي في الامارات.

مارادونا يقول انه ضحية قوى «شريرة»

■ اقسم لاعب كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا امس الاول لانه لم يتعاط اي عقار محظور وان اعداءه الذين يعملون في الخفاء ويريدون «موته» تلاعبوا في الاختبارات التي اجريت على عينة من بوله لكي تكون النتيجة ايجابية.

وقال في حديث تلفزيوني: «انا ميت من الداخل.. انا ميت الى ان يخبروني انه بامكاني اللعب مرة اخرى».

وهذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها مارادونا منذ ان اثبتت الاختبارات التي اجريت تعاطيه عقارات منشطة محظورة بعد مباراة في الدوري الارجنتيني في الآونة الاخيرة مما يهدد بانهاء حياته في الملاعب، واصر مارادونا انه ضحية قوى «شريرة».

واستدعى الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم مارادونا للاستماع لشهادته يوم الثلاثاء المقبل.

في الجولة الاولى لبطولة الاندية الآسيوية

الشباب يكسب بطل اليمن



افتتاح تصفيات آسيا لكأس العالم



[illegible] الكوري أسقط كازاخستان بالثلاثة

منتخبنا عاد للتدريبات بمعنويات عالية

في نهائي فلاشينج ميدو

[illegible] تواجه [illegible] اليوم



الشباب يقترب من دور الثمانية الآسيوي
كسب أهلي الحديدة اليمني ٢/صفر وهو خارج الفورمة!

■ محمود الربيعي:

■ فاز الشباب بهدفين مقابل لاشيء على فريق اهلي الحديدة اليمني في مباراة الذهاب للبطولة الآسيوية للأندية ابطال الكؤوس والتي اقيمت باستاد مكتوم بدبي بالامس.

سجل الشباب في الشوط الثاني ومن الدقيقة الاولى فيه بمعرفة لاعبه الاحتياطي عبدالله موسى والذي تمكن من اضافة الهدف الثاني بعد عشرين دقيقة من تسجيله الهدف الاول.

بهذا الفوز يقترب الشباب الاماراتي من دور الثمانية للبطولة الآسيوية ويكفيه للوصول لملاقاة فريق النصر السعودي التعادل او حتى الخسارة بهدف واحد من منطلق ان مباراة الامس «لقاء الذهاب» هي المباراة التي كان من المفترض ان تكون مباراة الفريق اليمني.. اي ان هدف الشباب فيها يحتسب بهدفين.. وكما نعرف فقد اتفق الفريقان على اقامة المباراتين بدبي.. وموعد المباراة الثانية هو يوم بعد غد الثلاثاء.

المباراة عكست حالة الفريقين المتواضعة.. وان كان الفريق اليمني كان يبدو احسن حالا مما كتب عنه قبل اللقاء.. فقد كان أفضل من الشباب في الدقائق الاولى من المباراة. وكان ندا له حتى بعد استقبال شباكه لهدفي الشباب.. ولاحت لمهاجمين عدة فرص محققة ضاعت بسبب قلة الخبرة احيانا.. وسوء الحظ في احيان اخرى.

الشباب لم يكن في حالته المعتادة، وربما يكون له العذر حيث انها المباراة الرسمية الاولى له هذا الموسم.. وبالطبع، وكما نعرف، فهناك فارق بين المستوى في مراحل الاعداد والمستوى في البطولات الرسمية.. هذا اضافة الى عامل الطقس.. وقد لعبت الرطوبة العالية دورا ملموسا في التأثير على جهد اللاعبين من الفريقين.

كان اجمل ما في فريق الشباب بالامس تلك العودة الميمونة لنجمه الكبير عيسى صنقور الذي ابتعد طوال الموسم الماضي وعاد اكثر جدية واكثر شبابا.. وكان ناديه في امس الحاجة لجهوده وخبرته في قيادة الفريق خاصة في غياب نجميه اللامعين بخيت وخميس سعد لوجودهما مع المنتخب الوطني الذي يتأهب لمباراة الجمعة امام كازاخستان في بداية مشوار التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال فرنسا (٩٨).

والجديد الملحوظ في صفوف نادي الشباب دفعه لنخبة من اللاعبين الصاعدين الواعدين.. وهذا ما يحسب للمدرب اليوغسلافي يوبوفيتش ويكفي لنجاح هذا المسعى ان اللاعب الذي قاد الشباب للفوز وسجل هدفيه هو لاعب صاعد حديث المشاركة.. وعندما دفع به المدرب في الشوط الثاني سجل هدفي فريقه بتسديدتين قويتين ينمان عن جرأة في التعامل الهجومي ومقدرة في التعامل مع الشباك.. واضافة الى هذا اللاعب كان هناك ايضا اللاعب الصاعد عادل عبدالله وعبدالرحمن فاضل شقيق عبدالخالق فاضل.. وكاد عبدالرحمن ان يسجل من اول لمسة لولا سوء حظه ليس اكثر.. ولان الحراسة دائما بخير في نادي الشباب.. فقد أثبت الحارس الجديد علي سعيد وجوده وكان لا بأس به في اول لقاء دولي مع الفريق.

اما البرازيلي ماركوس فقد كان بالامس عالة على الفريق.. ولا يمكننا بالطبع الحكم الصادق على مستواه من دقائق معدودة.. وان كان من خلال بعض تحركاته واستلامه يبدو لاعبا جيدا.. والوقت كفيل بان تتحسن حالته ولا نتوقع ذلك قبل مباراتي النصر السعودي في حالة تأهل الفريق لدور الثمانية.

الهدفان

الهدف الاول الذي سجله البديل عبدالله موسى جاء في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.. تسلم عبدالله الكرة في مركز الجناح الايسر واراد عكس الكرة في الاتجاه الآخر فارتدت له مرة ثانية «من حسن حظه» من الدفاع اليمني فوجد الفرصة مهيأة للتسجيل ولان قدمه اليسرى من النوع القوي والحساس فقد اطلق لها العنان ولم تخذله فاستقرت الكرة في المقص الايمن القريب من مرمى الحارس اليمني. وفي الهدف الثاني الذي جاء في الدقيقة ٢٢ لعب موسى الكرة هات وخذ مع البرازيلي ماركوس.. وهيأها الاخير بشكل جيد وبنفس القدم سدد موسى بقوة في سقف الشبكة. فرص عديدة ضاعت من الفريقين معا، بعد ذلك.. حتى انهى الحكم الكويتي المباراة بهدفي الشباب.. والحكم هو علي متلي ومساعداه كويتيان ايضا: احمد حسين ومرشد العنزي. انذاران للشباب حصل عليهما عادل عبدالله والحارس علي سعيد. شهد المباراة جمهور قليل.. وكان سعادة احمد الفردان امين سر اتحاد الكرة حريصا على مشاهدتها من البداية. احسن نادي الشباب استقبال ضيوفه سواء في الملعب او في المقصورة الرئيسية وهذا ليس بجديد على ادارة الجوارح.





تصوير: ظاهر حيدر.

تجربة حقيقية لشباب السلة
الخسارة امام منتخب كازاخستان الاول فرق (١٠)

■ محمد حمصي:

كانت تجربة منتخب شباب السلة امس في محلها وهو يواجه منتخب كازاخستان «العملاق» المشارك في البطولة الآسيوية للرجال في السعودية فقد كان شبابنا ندا قويا لمنافس يفوقه طولا وخبرة.. وهذه التجربة الحقيقية التي وفق اتحاد كرة السلة باختيارها انتهت بفوز الضيوف بفارق ١٠ نقاط (٧٥/٦٥) وهي بكل تأكيد مكسب كبير لمنتخب الامل الذي يعد العدة للتوجه الى الدوحة والمشاركة في بطولة دول مجلس التعاون الخامسة.

منذر يتصدر الفئة الاولى لدورة جبل علي للرماية ومباراة المسدس تبدأ الخميس القادم

■ في اطار الدورة الاسبوعية التي ينظمها نادي جبل علي للرماية تعادل الراميان مالك منذر وصالح جزيري في الفئة «أ» بعد ان اصاب كل منهما ٤٣ طبقا لكن منذر تفوق بفارق النقاط (نقطتان) فقط ليحتل المركز الاول ويليه جزيري في مركز الوصيف.

اما المفاجأة فتمثلت بنجاح الرامي محمد هلال القبيسي وهو من غير المصنفين تحطيم ٤٧ طبقا واحتلاله المرتبة الاولى يليه جيمس ري ٤٠ طبقا وجمعة خليفة المري ٢٩ طبقا.

هذا وقد قام نادي جبل علي للرماية بتثبيت يوم الجمعة من كل اسبوع واعتبارا من الساعة الخامسة بعد الظهر لاقامة مباراة المسدس على انواعها والمسافة المقررة لهذا الاسبوع ٧ امتار للسيدات و ١٠ امتار للرجال وتتألف من ٥٠ طلقة لكل رام على دفعتين ٢٥ × ٢٥ والنتيجة تحتسب من اصل ٤٠٠ نقطة. كذلك ستقام مساء الخميس القادم المباراة الاسبوعية الاعتيادية للرمي على الاطباق الطائرة وهي من نوع اوتوماتيكي بول شراب وذلك ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء.

ختام النشاط الصيفي للسباحة بمنطقة دبي التعليمية الثلاثاء القادم

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الدكتور حمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية واللواء ضاحي خلفان رئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية تحتفل المنطقة مساء الثلاثاء القادم بختام نشاطها الصيفي لدورات تعليم السباحة والتي نظمتها ادارة المنطقة خلال العطلة الصيفية في مسبح مدرسة المزهر بدبي وتحت اشراف مدربين واداريين مختصين حتى وصل عدد المشاركين والمستفيدين في هذه الدورات الى ٢٨٢. وقد تم توجيه الدعوة للمسؤولين والقائمين على انجاح هذه الدورات واولياء امور المشاركين لحضور الحفل الختامي ويتضمن الحفل عدة فقرات متنوعة من فنون السباحة واظهار السباحين لقدراتهم اضافة لتقييم شهادات لجميع المشاركين.

وبكل المقاييس فقد تكللت التجربة الاولى بالنجاح واستفاد منها عدد كبير من الطلبة. وتجدر الاشارة الى ان المسبح سيبقى مفتوحا طوال العام لاحتضان طلبة المدارس خلال الدوام الرسمي الصباحي وفي المساء للراغبين في الاشتراك في دورات تعلم السباحة سواء للافراد أو الهيئات والمؤسسات وكذلك الاندية.

الامارات ومصر تؤكدان المشاركة في مهرجان الجواد العربي بالاردن

■ عمان - يوسف عبد الله:

■ تلقى الاتحاد الاردني للفروسية تأكيدا رسميا من نظيريه الاتحاد الاماراتي والاتحاد المصري بالمشاركة في مهرجان الجواد العربي الثامن الذي سينظم في العاصمة الاردنية اعتبارا من اواخر الشهر الجاري.

ويذكر ان مهرجان الجواد العربي هو مهرجان سنوي ينظمه الاردن خلال شهر سبتمبر من كل عام وبمشاركة العديد من الدول العربية والاجنبية. ويشمل مسابقات عروض الجمال للخيول العربية الاصيلة اضافة الى مسابقات القفز عن الحواجز وسباقات للمسافات المتوسطة. ويختتم باقامة سباق الماراثون (التحمل) للخيول العربية الاصيلة.

وسيقام مهرجان العام الحالي برعاية العاهل الاردني الملك حسين وعقيلته الملكة نور. فيما تترأس الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة اتحاد الفروسية الملكي الاردني اللجنة المنظمة العليا للمهرجان حيث باشرت اللجنة وبمتابعة حثيثة من قبل الاميرة عالية مهام التحضير لتنظيم المهرجان الثامن. وينتظر ان تتوالى ردود دول عربية واجنبية عديدة تحمل الموافقة الرسمية على المشاركة في المهرجان خلال الايام القليلة المقبلة.

وستبدأ فعاليات المهرجان يوم (٣٠) الجاري باقامة سباقات المسافات المتوسطة للخيول العربية وذلك على مضمار ميدان الفروسية بالمدينة الرياضية في عمان. ثم يشهد ميدان الاسطبلات الملكية في العاصمة الاردنية وعلى مدار الايام الثلاثة الاولى من الشهر المقبل مسابقات عروض الجمال للخيول العربية الاصيلة وبطولة الشرق الاوسط لجمال الخيول. وتقرر اقامة سباق الماراثون لمسافة (١٠٠) كم في الصحراء الاردنية في الرابع والعشرين من شهر اكتوبر المقبل.

فوز الرومي بفضية البطولة العربية الافريقية للمعاقين

■ ضمن فعاليات البطولة العربية الافريقية الثانية للمعاقين بتونس حقق لاعب نادي دبي للمعاقين احمد عبدالله الرومي المركز الثاني واستحق عن جدارة الميدالية الفضية بزمن وقدره ٣,٤٦,٥ بعد منافسة شديدة مع اللاعب التونسي عبيد وليد الذي حقق المركز الاول بزمن وقدره ٣,٤٦,٢ وجاء مواطنه كمال ايوري بالمركز الثالث بزمن وقدره ٣,٤٧,٣.

وسوف يشارك احمد الرومي في سباق ٥٠٠٠م الذي سيقام اليوم الاحد وسباق ١٠٠٠٠م الذي سيقام يوم غد وسباق ٨٠٠م يوم بعد غد.

وتأتي مشاركة الرومي في هذه البطولة استعدادا للمشاركة في الاولمبياد القادم بسيدني عام ٢٠٠٠ ان شاء الله حيث من المؤمل ان يحقق رقما قياسيا مما يجعله ضمن اللاعبين العالميين في سباقات الكراسي المتحركة.

في بطولة الأندية الأسيوية: العمانيون والعراقيون يتبادلون الفوز

■ جدد الزوراء العراقي فوزه على صور العماني عندما هزمه ٤ - صفر على ملعب الشعب الدولي في بغداد في اياب الدور الاول من كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم واهل الى الدور الثاني. وسجل حسام فوزي (١) ونعيم صدام (٢٦) وعدنان محمد (٣٣) وصاحب عباس (٥٧) الاهداف الاربعة. وكان فوز الزوراء متوقعا نظرا الفارق المستوى بين الفريقين حيث فاز الفريق العراقي ذهابا على منافسه في عقر داره وامام جمهوره ٥ - صفر الجمعة الماضي. ويلتقي الزوراء في الدور الثاني مع بيروزي الايراني في ٢٦ الحالي في بغداد وفي ٣ تشرين الاول/ المقبل في طهران.

وفوز السيب العماني على الشرطة العراقي ٣ - ٢

وحول السيب العماني تأخره بهدفين امام الشرطة العراقي الى فوز ٣ - ٢ في مسقط ضمن ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية الثامنة لكرة القدم.

وسجل عبد الفتاح سرور (٦٤) وحمود خلفان (٨٠، و٨٦ من ركلة جزاء) اهداف السيب. وسعد قيس (٣٠ من ركلة جزاء) وعلاء كاظم (٣٣) هدفي الشرطة.

وكان الشرطة الطرف الافضل في شوط المباراة الاول وسجل خلاله هدفيه رغم النقص العددي في صفوفه بعد طرد مدافعه حيدر احمد في الدقيقة الثانية لتعمده عرقلة ناصر سليمان من الخلف. وانتفض اصحاب الارض في الشوط الثاني بعد تغييرات في صفوفهم وسجلوا اهدافهم الثلاثة وكان بامكان المحترف النيجيري انجاي، الذي انفرد مرتين بحارس الشرطة حسين عباس، زيادة الغلة لكنه اهدر الفرصتين الثمينتين. قاد المباراة الحكم الايراني احمد برهام الذي استخدم البطاقة الصفراء مرتين في وجه لاعبي الشرطة كاظم حسين وحسين عباس.

وتقام مباراة الاياب يوم الجمعة المقبل في بغداد.

مهرجان اهداف في مونديال الناشئين «مصر ٩٧»

بالاربعة: عُمان سحقت أمريكا ومالي هزمت نيوزيلاندا

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في بداية المجموعة الثالثة باستاد الاسكندرية سحق الفريق العماني نظيره الامريكي بأربعة اهداف نظيفة.. واثبت فريق عمان ان المركز الرابع في البطولة السابقة لم يأت من فراغ.

لم يجد فريق عمان صعوبة في الفوز.. ونجح محسن صالح في تسجيل الهدف الاول بعد ١٥ دقيقة من الشوط الاول ثم اضاف جمعة ناصر الهدف الثاني في الدقيقة ٤٠ من نفس الشوط.. واضاف هاشم صالح هدفين في الدقيقتين الاولى والثامنة من الشوط الثاني.

استغل الفريق العماني ضعف الجبهة اليسرى لدفاع امريكا وشن هجماته المتتالية.. وكان لتحركات محسن صالح وهاشم صالح وحسين النعيمي اثر في خطورة الهجمات.. ولم يختبر بدار العلاوي حارس عمان لعدم خطورة فريق امريكا الذي ظهر بصورة سيئة للغاية.

مباريات اليوم

في الثانية و ٤٥ دقيقة ظهرا بتوقيت الامارات تلعب غانا والبحرين يعقبها في الخامسة عصرا الارجنتين وكوستاريكا والمباراتان ضمن المجموعة الرابعة وذلك باستاد بورسعيد.. وتتصدر البحرين القمة برصيد ٣ نقاط يليها الارجنتين وغانا في المركزين الثاني والثالث برصيد نقطة واحدة.. ثم كوستاريكا في المركز الرابع بدون رصيد.. وكانت البحرين قد هزمت كوستاريكا ٢/١ في الجولة الاولى وتعادلت غانا مع الارجنتين بدون اهداف.

وفي المجموعة الاولى تلعب مصر مع شيلي في السابعة والربع «بتوقيت الامارات» باستاد القاهرة يعقبها في التاسعة والنصف بتوقيت الامارات ايضا لقاء تايلاند والمانيا في نفس المجموعة.

وتتصدر مصر المجموعة برصيد ٣ نقاط تليها المانيا بنفس الرصيد ثم شيلي وتايلاند في المركزين الثالث والرابع بدون رصيد.

حكام اليوم

يدير لقاء غانا والبحرين الحكم السلوفاكي ميشل لوبوس ويعاونه شارل كورتيس من باربودا وجيرستنامير من النمسا.. ويدير لقاء الارجنتين وكوستاريكا الحكم النرويجي هوج ويعاونه محمد توفيق من مصر وادجوني من بنين.

اما لقاء مصر وشيلي فيديره الحكم المكسيكي بينادا ويعاونه زميت الايطالي وعوني حسونة الاردني.. ويدير لقاء تايلاند والمانيا الحكم السلفادوري رجزبورليلو ويعاونه بحارى من فيجي وروملتو من فنزويلا.

مالي تهزم نيوزيلندا ٤/صفر

استمرارا لمهرجان الاهداف امس في بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة.. وفي بداية مباريات المجموعة الثانية باستاد الاسماعيلية فازت مالي على نيوزيلندا بأربعة اهداف نظيفة.

سجل الاهداف بوبكر جونيدو في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول وماما دوديارا في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني.. ثم اضاف سيدوكيتا الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ٢٥ و ٤٢ من الشوط الثاني ايضا.

البرازيل حقق أعلى نتيجة وهزم النمسا ٧/صفر

حقق الفريق البرازيلي أعلى نتيجة ببطولة كأس العالم للناشئين وهزم النمسا بسبعة اهداف نظيفة في المجموعة الثالثة باستاد الاسكندرية امس، وتصدر المجموعة برصيد ٣ نقاط ومتفوقا على سلطنة عمان بفارق الاهداف.

انتهى الشوط الاول بخمسة اهداف سجلها فابيو بينتو «هدفين» واناسو ننولتيو.. وسانتوس وسوزا هدفا.

وفي الشوط الثاني سجل رونالدو الهدف السادس من ضربة جزاء واضاف ننولتيو الهدف السابع من ضربة جزاء ايضا.. ادار المباراة الدولي المصري عبدالحميد رضوان.

فلاش باك

مساء امس الاول وضمن المجموعة الاولى فازت المانيا على شيلي ١/صفر سجله سلفيوديزيك.. ورغم أن الفريق الالماني حصل على الثلاث نقاط الا ان الفريق الشيلي كان الافضل والاخطر والاقل حظا في التسجيل.



مدير البطولة: الكأس لغانا او مصر او البرازيل

أكد العميد ابراهيم الجويني مدير بطولة كأس العالم للناشئين ان الكأس لن تخرج من فرق غانا او مصر او البرازيل.. واضاف الجويني ان حضور الجمهور هو الورقة الرابحة لمنتخب مصر.. وواصل الجويني مناشدته للصغار والكبار على الاقبال لمشاهدة المباريات.

المدرب الاجنبي الوحيد

فريق عمان هو الوحيد من الفرق الـ ١٦ الذي يدربه مدرب اجنبي وهو المدير الفني الالماني كوبي دويس ويساعده المدرب الوطني مبارك سلطان اما بقية المنتخبات فيقوم بتدريبهم مدربون وطنيون.

هدافون

يتصدر هاشم صالح لاعب عمان وأحمد بلال لاعب مصر قائمة الهدافين ولكل منهما هدفان.. الاول في امريكا والثاني في تايلاند.

المدير الفني للبرازيل: جئت للحصول على كأس البطولة..

أكد كارلوس سيزار المدير الفني لمنتخب البرازيل ان اسلوب الفرق العربية معروف لديه تماما وانه يعرف الكثير عن منتخبات عمان والبحرين ومصر.. وانه جاء للحصول على كأس البطولة وليس لمجرد المنافسة.

واضاف سيزار ان رحلته للاهرامات ستكون مع كأس البطولة لزيارة هذه المعجزة الفرعونية.

اسبانيا وتحسين التصنيف

أكد كاريكول يورو المدير الفني لمنتخب اسبانيا ان مشاركة فريقه في نهائيات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة يعد انجازا كبيرا كما انها فرصة لتحسين وضع المنتخب الاسباني في التصنيف العالمي والذي تحتل فيه اسبانيا حاليا المركز التاسع.

د. محمد علي: سنكون افضل امام شيلي

أكد د. محمد علي المدير الفني لمنتخب مصر.. ان فريقه سيكون افضل في لقاء شيلي اليوم.. واضاف ان لقاء اليوم سيشهد عودة نجم الفريق محمد ابوالعلا لاعب خط الوسط الذي لم يشارك في لقاء تايلاند للاصابة.

مدرب غانا: سنفوز على البحرين وكوستاريكا

ايمانويل افراني المدير الفني لغانا قال انه راض عن أداء فريقه امام الارجنتين.. وانه سيحقق الفوز في مباراتي البحرين وكوستاريكا لضمان الصعود للدور الثاني.. وقال افراني انه يرشح فريق الارجنتين للصعود مع غانا لأنه فريق يلعب كرة جماعية ولا يعتمد على لاعب معين.

الوحش: مباراة الافتتاح مرتفعة المستوى

الخبير محمد عبده صالح الوحش المحاضر بالاتحادين الدولي والافريقي قال ان لقاء الافتتاح بين مصر وتايلاند جاء سريعا مرتفع المستوى، واضاف ان الفريق المصري عابه وجود مساحات خالية بين خطي الوسط والدفاع.

من لقاء المانيا وشيلي.

فايتسا: لا علاقة لي بالمنتخب الالماني

أكد ديتريش فايتسا المدير الفني السابق للنادي الاهلي انه ليس له علاقة بالمنتخب الالماني المشارك في البطولة.. ولكنه جاء للقاهرة لاعداد تقرير للاتحاد الالماني عن البطولة ومستويات فرق الناشئين في العالم لان الاتحاد يعمل على تطوير فرق الناشئين التي لا ترقى الى مستويات المنتخب الالماني الاول احد اقوى الفرق في العالم.

خمسة كوليبالي

يضم فريق مالي اسماء لاعبين يحملون لقب كوليبالي وهم: عبدالله كوليبالي رقم (٢) واداما كوليبالي رقم (٤) ودريسا كوليبالي رقم (٩) ويوسف كوليبالي رقم (١١) وامادو كوليبالي رقم (١٢).

رشحت مجلة كيكر الالمانية الاسبوعية والمتخصصة في كرة القدم - المنتخب المصري للناشئين - للفوز ببطولة كأس العالم للناشئين.

وقالت المجلة الالمانية ان المنتخب المصري الفائز ببطولة افريقيا يعد من اقوى فرق البطولة هذا العام ويلعب على ارضه ووسط جمهوره.. الا انه سيجد منافسة قوية من فرق البرازيل والارجنتين والمانيا واسبانيا.

رئيس اللجنة الاولمبية المصرية: افتتاح البطولة كان طيبا

اكد اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاولمبية المصرية ان حفل الافتتاح كان طيبا وواجهة مشرفة تليق بمصر ومكانتها بين الدول الافريقية.

واضاف انه لا يمكن الحكم على الفريق المصري من خلال لقاء الافتتاح واتوقع ان يكون افضل في المباراة القادمة بشرط اللعب بأعصاب هادئة.

احتجاج بحريني

رئيس بعثة البحرين احتج لدى المنسق العام للبطولة على عدم استجابة ادارة الفندق لطلبهم بتوفير الجرائد الصباحية والمجلات الرياضية المصرية ليتعرف اللاعبون وجهازهم الفني على ما يدور حولهم في باقي المجموعات الاخرى.

ولشوقي غريب كلمة !

شوقي غريب نجم المحلة والمنتخب الوطني المصري السابق.. ومدرب منتخب الناشئين حاليا، قال ان الفوز على تايلاند يمثل دفعة معنوية كبيرة بعد ان تربعنا قمة المجموعة الاولى.

واضاف شوقي غريب ان ما حققه اللاعبون امام تايلاند يستحق الاشادة والتقدير وهذا يدفعني لان التمس العذر في عدم تقديمهم للعرض الذي يليق بامكانياتهم فهم صغار السن واللعب امام ٨٠ الف متفرج يحتاج لخبرة لانه يلقي بمسؤولية كبيرة على اللاعب لذلك وقع بعضهم في اخطاء نتيجة عدم التركيز والشد العصبي ولكن بعد هذا الفوز فان العرض سوف يتحسن في لقاء شيلي اليوم حيث ستختفي كل سلبيات مباراة الافتتاح سواء من الناحية النفسية او الذهنية او الناحية الفنية.

هاني مصطفى البطولة لغانا

أكد هاني مصطفى مدرب منتخب مصر السابق ان غانا سوف تحقق البطولة لانها استعدت لها جيدا.. اما مصر فلن تبتعد عن المراكز الثلاثة الاولى!!

ولنا كلمة

دعوة للتفاؤل

■ النتيجة التي آلت اليها المباراة التجريبية الاخيرة لمنتخبنا الوطني امام غانا والخسارة بهدفين نظيفين اثار موجة من التخوف والحذر الشديد من قبل الوسط الرياضي بشكل عام. ومنبع ذلك التخوف عدم اتضاح الرؤية الحقيقية لهيئة الفريق وانسجامه بالشكل اللازم والمطلوب.. اضافة الى قرب المسافة الزمنية بين مباراة غانا التجريبية.. واولى مبارياتنا الرسمية التي ستقام يوم الجمعة القادم امام كازاخستان باستاد مدينة زايد بأبوظبي..

● وبصراحة شديدة فان من تابع المباراة عن قرب يلاحظ وجود بعض القصور في اداء المنتخب الذي لايزال غامضا ولم نستطع الوصول اليه ربما من جهتنا كمتابعين.. ولا نعلم اذا كان لوري ساندري مدرب المنتخب يملك حل ذلك القصور وتعمد اخفاءه وبقاءه بعيدا عن اعين المراقبين الذين سجلوا تواجدهم في استاد مدينة زايد لرصد أسلوب وامكانات لاعبي المنتخب..

● واذا كان ما حدث في مباراة غانا مقصودا من قبل الجهاز الفني للمنتخب خاصة وان المدرب دفع بتشكيلة مغايرة تماما عن التشكيلة التي ركز عليها في مباراة ايران.. وان ما حدث امام غانا والتغيرات العديدة والمتواصلة كانت عبارة عن تجربه اخيرة لوضع الاسس النهائية لامكانات اللاعبين واختيار التشكيلة المناسبة لكل مباراة حسب طبيعتها وظروفها دون تقديم المستوى الحقيقي للاعبين في مباراة تعتبر هي الاخيرة قبل البدء بالمرحلة الأساسية من المشوار. وان هذا ما قصده وسعى اليه مدرب المنتخب.

● فان ذلك يحسب للجهاز الفني للمنتخب. واولا اذا كان ذلك الاحتمال بعيدا عن الواقع وان المدرب لم يصل الى التشكيلة المثالية للمنتخب حتى الآن فان من حق جماهيرنا الرياضية ان تعلن عن تخوفها وقلقها من وضع الفريق الذي تنتظره مهمة في غاية الاهمية والصعوبة بعد أيام قليلة، وهي تمني نفسها بتكرار حلم مونديال عام ٩٠.

● في الحقيقة لا اريد ان استبق الاحداث ولا توجد هناك نية لتضخيم وضعية الفريق والمبالغة في صعوبة الموقف.. ولكن الحرص الكبير من قبل وسطنا الرياضي ككل والنابع من الجانب الوطني والرغبة في الاطمئنان على المنتخب قبل بدء مرحلة الجد.. كان وراء كل ما دار ولايزال يدور في شارعنا الرياضي الذي تحولت مباراة الجمعة القادمة الى الهاجس الاول والاخير بالنسبة له ولم يعد هناك ما يشغل فكره غيرها.

● ولان المهمة وطنية في المقام الاول.. والمهمة لايمكن لها ان تنجح وان يكتب لها التوفيق دون ان يكون هناك تكاتف وتعاضد وتعاون حقيقي بين جميع الاطراف بدءا من اللاعبين ومعهم الجهاز الفني والاداري وخلفهم الجماهير الرياضية والاعلام الرياضي.. خاصة وان الهدف واحد والحلم والامنية واحدة وبلوغ المونديال القادم رغبة تنتظرها الامارات بأسرها.

● فان ثقتنا في شبابنا كبيرة وقناعتنا بهم وبمن يحمل شعار الامارات لا تحدها حدود.. فلنتفاءل خيرا.. وباذن الله سيكون النجاح حليفنا.

كلمة اخيرة

● لندع المباريات التجريبية ونتائجها واداء لاعبينا فيها جانبا.. لان عمر تلك المباريات لم تكن مقياسا لمستوى المنتخبات بحكم الفارق بين ما هو رسمي وما هو ودي.

● ولنا في التجارب الماضية الكثير من الدروس والعبر.

محمد جاسم

التصفيات الأوروبية للمونديال

فوز ارمينيا على البانيا ٣/صفر

■ فازت ارمينيا على البانيا ٣/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس السبت في يريفان ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة من تصفيات مونديال ٩٨، وسجل وارطانيان واسادوريان واوليان الاهداف الثلاثة.

خسارة ايسلندا امام جمهورية ايرلندا ٤/٢

■ خسرت ايسلندا امام جمهورية ايرلندا ٤/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس في ريكيافيك ضمن المجموعة الاوروبية الثامنة من تصفيات مونديال ٩٨. وسجل جونارسون وسيوردسون هدفي ايسلندا وكونوللي وروي كين وفينبوجسون احداف جمهورية ايرلندا.



الجهاز الفني المساعد لمنتخبنا الوطني يجتمع بالاعبين قبل بدء تمرين الامس بحضور مدير المنتخب محمد حماد .. وجوزية كارلوس يواصل متابعته لتمارين حراس المرمى

● تصوير صلاح الباز ●

استعدادا لتصفيات المونديال

«الأبيض» بكامل نجومه ينتظم بمعسكر أبوظبي بعد الراحة

تدريبات مكثفة لبعض اللاعبين اعتباراً من اليوم وحتى عودة ساندري

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

■ متابعة محمد عيسى:

■ بمعنويات عالية وتفاؤل استأنف منتخبنا الوطني امس تدريباته اليومية ضمن برنامجه التحضيري بمعسكره الحالي بمدينة ابوظبي استعدادا للتصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لكأس العالم ٩٨، وكان المنتخب الوطني قد حصل على اجازة لمدة ٤٨ ساعة بعد مباراتنا الاخيرة امام غانا وفور انضمام المنتخب للتجمع امس بمقر الاقامة بنادي الضباط التابع للقوات المسلحة بأبوظبي توجه اللاعبون لمدينة زايد الرياضية حيث بدأ التمرين في السابعة والربع من مساء امس واشرف عليه الجهاز الفني المساعد والذي يضم احمد عبدالله وباولو وجوزيه كارلوس وقد اشرف الثلاثة على تدريب الامس الذي بدأ بتدريبات اللياقة اعقبه تمارين خفيفة واستمر لأكثر من ساعة وحضره ايضا مدير المنتخب محمد عبيد حماد.

وانتظم في المران الثلاثين لاعبا من ضمنهم الثلاثة حراس الذين ادوا تمارينهم الخاصة بشكل منفصل تحت اشراف مدرب الحراس جوزيه كارلوس والحمد لله ظهر جميع اللاعبين بحالة صحية مطمئنة وجيدة بعد ان ادوا المران جميعا ولم يخضع احدا منهم لتمارين خاصة او برامج علاجية، مما يعني جاهزية اللاعبين ان شاء الله لخوض غمار التصفيات بأحسن حال.

الفضائية اللبنانية تقدم اغراءاتها لمعلقنا عدنان حمد للتعليق على التصفيات الآسيوية

■ بعد النجاحات التي حققها على الصعيدين المحلي والعالمي تلقى معلقنا الكبير عدنان حمد عرضا سال منه لعاب ابوحمد من القناة الفضائية اللبنانية الـ LBC يقضي بأن يقوم معلقنا عدنان حمد بالتعليق على مباريات التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال ٩٨ بالمجموعتين الاولى والثانية اضافة لاعداد برامج خاصة من التصفيات وتحليل المباريات ولايزال التفاوض جاريا بين الفضائية اللبنانية والمعلق عدنان الذي يحصل بموجب العرض على امتيازات مغرية جدا اضافة لنفقات السفر والاقامة والتنقل، ولايزال الزميل سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة الوطن الرياضية يجري محاولاته لكسب المعلق الاماراتي والتوقيع على العقد وقد كلفت الفضائية اللبنانية الـ LBC الزميل غبريس بهذه المهمة.

ويأتي اختيار الزميل عدنان حمد لهذه المهمة الفضائية بعد النجاحات الكبيرة التي حققها محليا وعربيا وعالميا مع مختلف القنوات الارضية والفضائية وقد قام المعلق عدنان بالتعليق على نهائيات كأس العالم الماضي امريكا ٩٤ لقناة الـ ART الفضائية كما قاد فريق العمل التليفزيوني في كأس الخليج الماضية للقناة اضافة للنجاح الكبير الذي حققه البرنامج الجماهيري «مرحبا آسيا» ابان نهائيات أمم آسيا التي استضافتها الدولة في ديسمبر الماضي واذيع بقناة ابوظبي وقد ترك هذا البرنامج بالذات صدى طيبا في نفوس الاشقاء اللبنانيين بعد ان القى البرنامج الضوء على امكانية استضافة لبنان لنهائيات أمم آسيا عام ٢٠٠٠، وكان الزميل عدنان قد علق امس على مباراة كوريا مع كازاخستان التي اقيمت بالاستاد الاولمبي في سيول واذيعت بصوته في قناة ابوظبي الرياضية.

والجدير بالذكر ان الفضائية اللبنانية الـ LBC هي صاحبة حق النقل الفضائي لجميع مباريات التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل بفرنسا ٩٨.

لجنة العلاقات العامة تجتمع اليوم برئاسة أحمد ثاني

تعقد لجنة العلاقات العامة المشرفة على مباريات تصفيات كأس العالم التي ستقام بمدينة زايد الرياضية اجتماعا في الخامسة والنصف من عصر اليوم لتوزيع المهام والمناصب على أعضاء اللجنة ويرأس اللجنة أحمد ثاني الدوسري وسوف يحضر الاجتماع جميع اعضاء اللجنة ومرافقو الحكام والفرق.

الدكتور الغالي يؤكد:

اللاعبون جاهزون للتصفيات و «كوجاك» لا يشكو من اصابة

ومن جانبه أكد الدكتور جلال الغالي جاهزية جميع اللاعبين وانه لا توجد اي اصابات بين صفوف اللاعبين الذين يتمتعون بصحية جيدة وحول اداء بعض اللاعبين في المباراة الاخيرة وطلبهم للتغيير بعد ان تعذر عليهم اكمال المباراة قال الغالي: ان ما حدث في مباراة غانا من بعض اللاعبين لم يكن بسبب اصابة او حالة ألم في اصابة سابقة انما هي كانت هبوط مستوى ادائهم وعدم وصولهم للفورمة النهائية وبالتالي لم يقدموا مستواهم المعهود وبالنسبة الى محمد علي قال د. جلال: ان محمد علي يشعر بألم بسيط لكن ليس بسبب اصابة انما لابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة وعودته اليها الآن، فاللاعب اصيب للمرة الاولى واستمر علاجه لأكثر من ثلاثة اشهر ثم اخذ راحة وبالتالي ابتعد عن الملاعب لفترة طويلة وهو بحاجة لتمارين اضافية ليعود لمستواه الذي ابتعد عنه بسبب توقفه عن اللعب وهو والحمد لله الآن في طور استعادة مستواه وسوف يستعيد مستواه قبل لقائنا الاول ان شاء الله يوم السبت، وبالنسبة للمدافع اسماعيل راشد قال الدكتور الغالي ان اسماعيل اصيب بشد عضلي فقط نتيجة تغير الظروف المناخية، التي انتقل اليها المنتخب وحالة الارهاق وكان بالنسبة لنا شيء طبيعي ومنتظر، وأكد مجددا الدكتور غالي ان اللاعبين جميعا بخير وجاهزون.

برنامج مكثف اعتبارا من اليوم

اعتبارا من اليوم الاحد يخضع المنتخب الوطني لبرنامج تدريبي مكثف وضعه المدرب قبل سفره حيث سيجري المنتخب تدريبين يوميا صباحي ومسائي وأكد محمد عبيد حماد مدير المنتخب انه وحسب رؤية الجهاز الفني المساعد فسوف يخضع بعض اللاعبين لبرنامج تدريبي مكثف يتمثل بتمرينين يوميا صباحي يبدأ من السابعة ومسائي في الخامسة والنصف بملاعب مدينة زايد الرياضية وذلك حتى عودة المدرب لوري ساندري من جولته المكوكية لكوريا واليابان لمتابعة مباراتي المجموعة وسوف يحدد الجهاز الفني المساعد اللاعبون الذين سيخضعون للبرنامج المكثف وسوف تكون التدريبات جماعية وفردية. وعليه فان المنتخب سوف يبدأ برنامجه اليوم في السابعة بتدريب صباحي اضافة لتدريب آخر في الخامسة والنصف من عصر اليوم وهو التمرين الرئيسي.

بعد معسكر البرتغال

المنتخب السعودي يصل الرياض ويباشر تدريباته المكثفة للقاء الكويت يوم الاحد القادم

■ الرياض - الاتحاد: حط المنتخب السعودي لكرة القدم امس رحاله بالرياض بعد ٢٦ يوما قضاها في البرتغال في تدريبات مكثفة استعدادا لتصفيات كأس العالم التي يبدأها الاحد القادم بلقاء نده التقليدي المنتخب الكويتي بالرياض في رحلة الذهاب.. واجرى الفريق السعودي إبان وجوده في البرتغال ست مباريات اخرها امام فريق بنفيكا العريق انتهت لصالح الاخير ٢/١ سجلت جميعا في الشوط الثاني.

وسيخلد اللاعبون لراحة اجبارية حتى مساء غد الاثنين يعودون بعدها الى الاستعداد حيث يواجه الوصل يوم الاربعاء بدلا عن مباراة مالي والملغاة من البرنامج.

ولايبدو انه سيحدث تغيير كبير على تشكيلة الفريق الذي لعب كأس أمم آسيا الا بادراج اسم اللاعب فهد الغشيان ضمن القائمة لان المدرب فينجادا يتوقع منه الشيء الكثير وضمه الى معسكر الفريق على مسؤوليته.

وسيعلن فينجادا اسم ١٨ لاعبا الذين سيواجه بهم الكويت يوم غد في اعقاب اجتماع يعقده مع الامير سلطان بن فهد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية سيخصص الجزء الاكبر منه لمناقشة التقريرين الفني والاداري لمعسكر البرتغال بالاضافة الى برنامجي منتخب الناشئين الذي سيقوده الالماني (فوستر) ومنتخب الشباب الذي سيقوده الهولندي همبرج والذي وقع الخميس الماضي العقد مع الامير سلطان وبذلك اجرى الاتحاد السعودي تحولا في اجهزته التدريبية نحو المدرسة الاوروبية بعد سنين طويلة مع المدرسة البرازيلية للفريق الاول وبمشاركة سعودية في الصفوف الدنيا الشباب والناشئين وكان العنصر السعودي هو المكلف بادارة منتخبات الناشئين بعد كأس العالم (اسكتلندا ٨٩).

في التصفيات الآسيوية للمونديال

بداية مثمرة لكوريا الجنوبية امام كازاخستان اليابان تستضيف اوزبكستان في لقاء مجموعتنا الثانية

■ بدأت كوريا الجنوبية الدور الثاني قبل الحاسم من تصفيات كأس العالم ٩٨ للقارة الآسيوية بداية مثمرة حيث فازت على كازاخستان ٣/صفر امس السبت على استاد سيول الاولمبي في المجموعة الثانية.

وسجل تشوي يونغ سو (٢٤ عاما و ١,٨٣م) الاهداف الثلاثة (٢٤ و ٦٨ و٧٤).

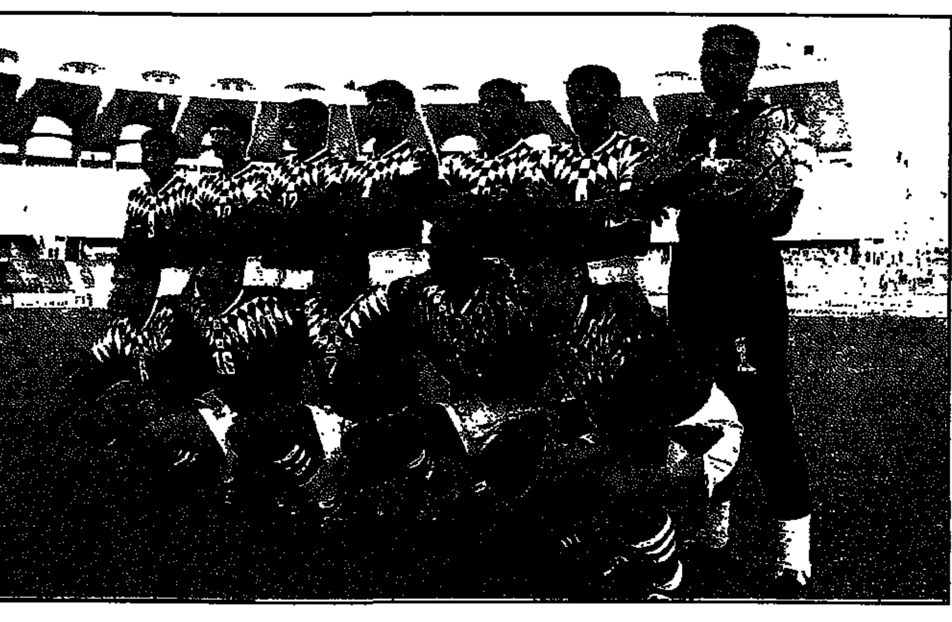
وتلعب اليابان ضد اوزبكستان اليوم الاحد في طوكيو ضمن المجموعة الثانية التي تضم ايضا منتخبنا الوطني.

وشدد الكوريون، الذين يسعون لبلوغ النهائيات للمرة الرابعة على التوالي والخامسة منذ ١٩٥٤، من ضغطهم منذ البداية امام خصومهم الذين يخوضون التصفيات العالمية للمرة الاولى، فكانت مباراة من جانب واحد تقريبا.

وفي الدقيقة ٢٤ لعب سيو جونغ وون كرة عالية من الجهة اليسرى فتطاول اليها يونغ سو برأسه وسجل الهدف الاول.

واضاف يونغ سو الهدف الثاني في الدقيقة ٦٨، ثم الهدف الثالث في الدقيقة ٧٤ برأسه ايضا اثر ركلة حرة نفذها ها سوك جو بعد خطأ ارتكبه الكازاخستاني سيرغي تيموفييف الذي طرد نتيجة حصوله على انذارين.

وقال مدرب كوريا تشا بوك كون «اعتقد انني كنت محقا عندما توقعت تسجيل اكثر من هدف بالرأس في مرمى الضيوف».



استعدادا لتصفيات المونديال

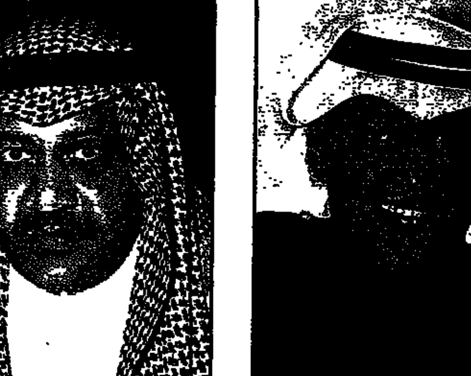
منتخب الكويت يفوز على نظيره الماليزي ١/٨

■ فاز منتخب الكويت لكرة القدم على نظيره الماليزي في لقاء ودي ضمن استعدادات منتخب الكويت لخوض تصفيات القارة الآسيوية لنهائيات كأس العالم التي ستقام بفرنسا عام ١٩٩٨.

واستطاع منتخب الكويت ان يحقق فوزا كبيرا على المنتخب الماليزي بنتيجة ثمانية أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جمعت بينهما على استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي.

وسجل اهداف المنتخب الكويتي كل من عصام سكين وبدر حجي وفيصل بورقبة ومشعل نايف وهدفين لكل من بشار عبدالله وهاني الصقر فيما سجل هدف منتخب ماليزيا اللاعب ماغاسوبا. وشهدت المباراة سيطرة مطلقة من جانب المنتخب الكويتي الذي سعى لكسب رضاء الجماهير وطمأنتهم في اللقاء الوحيد الذي يلعب على أرضه بعد عودته من معسكره التدريبي الذي اقيم بالمانيا واليونان.

ومن المقرر ان يغادر المنتخب الكويتي البلاد اليوم متوجها الى مسقط لاقامة الجزء الثاني من معسكره التدريبي والذي سيستمر لمدة اسبوع سيلعب خلالها آخر مبارياته التجريبية امام منتخب غانا قبيل سفره الى الرياض للقاء المنتخب السعودي في ١٤ من الشهر الحالي في أولى مبارياته بالادوار النهائية لقارة آسيا ضمن مجموعته الاولى التي تضم الى جانب المنتخبين منتخبات قطر وايران والصين.



بيتر فيليان



محمد بن همام



عبد الله الدبل



عيسى حياتو

افضل حكام افريقيا يشاركون في ادارة تصفيات المونديال بآسيا

■ اتفق الاتحادان الآسيوي والافريقي لكرة القدم على استئناف تبادل الحكام بين القارتين بمبدأ التعامل بالمثل واقتصار التعيين على حكام النخبة في القارتين.. جاء ذلك في الاجتماع الرسمي الذي عقده الاتحادان بالقاهرة على هامش بطولة كأس العالم للناشئين للكرة تحت ١٧ عاما والتي بدأت منافساتها الليلة قبل الماضية وتستمر حتى ٢١ من الشهر المقبل.

وحضر الاجتماع الذي عقد امس الأول بمقر الاتحاد الافريقي بالقاهرة عن الجانب الآسيوي الكوري تشونغ مون جون نائب رئيس الاتحاد الدولي والامين العام للاتحاد بيتر فيليان والسادة محمد همام العبدالله من قطر وعبدالله الدبل والعقيد فاروق بوظو فيما مثل الاتحاد الافريقي عيسى حياتو رئيس الاتحاد ومصطفى فهمي الامين العام وسليم علولو عضو اللجنة التنفيذية وفرج ادوو عضواً.

وسيشارك بموجب هذا الاتفاق بالتالي حكم ساحة وحاملو راية اسيويون في نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في بوركينا فاسو خلال الفترة من ٧ الى ٢١ فبراير المقبل بينما يشارك حكام افارقة في التصفيات النهائية للقارة الآسيوية المؤهلة الى بطولة كأس العالم المقرر اقامتها بفرنسا العام المقبل.

وسبق لاربعة طواقم تحكيم آسيوية ان تولت قيادة اربع مباريات مهمة في تصفيات كأس العالم للقارة الافريقية.

واتفق الاتحادان الآسيوي والافريقي ايضا على اقامة مباراتي كأس الاندية الافروآسيوية بين فريقي الزمالك المصري وبوهانغ اتومز الكوري الجنوبي ذهابا في سيول في ١٦ نوفمبر المقبل وايابا في القاهرة في ٢٤ ديسمبر. الا ان الفريق الكوري طلب تعديل موعد مباراة الاياب لانه يصادف عيد ميلاد النادي.

كما تقرر ايضا تأجيل المباراة الافروآسيوية للمنتخبات الى العام المقبل لانشغال المنتخبات بتصفيات كأس العالم.

واتفق على دعوة وفد من الاتحاد الآسيوي الى حضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي المقررة في بوركينا فاسو في ٥ فبراير المقبل ودعوة وفد الاتحاد الافريقي الى حضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي المقررة في كوالالمبور في الرابع من مايو ١٩٩٨.

وكلف الأمين العام لكل من الاتحادين الآسيوي والافريقي وضع مسودة تعاون تشمل مختلف اوجه التعاون بين الاتحادين على ان تعرض وتوقع في الاجتماع المقبل المقرر عقده من ١ الى ٤ ديسمبر المقبل في مرسيليا فرنسا عندما تسحب قرعة نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

رحلة الـ ٨ أيام وزيارة الـ ٣ ساعات

«الاتحاد الرياضي» داخل مطبخ المونديال الفرنسي

اللجنـة المنظمـة تنتقـل من جديـد وتجاور برج إيفـل

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

■ متابعة : يسري عبد اللطيف

■ المونديال..
الشغل الشاغل لعالم كرة القدم وفي كل قاراته.
فرنسا ٩٨..
الحلم الذي يراود الجميع بين ١٧٤ منتخبا مشاركا، الأدوار التمهيدية للحاق بركب المشاركين الـ ٣٢ الأدوار النهائية للبطولة التي تحمل الرقم ١٦ بين ولات كأس العالم لكرة القدم والمحدد موعدها بين لشر من يونيو وحتى الثاني عشر من يوليو ١٩٩٨.
هنا في آسيا..
تبدأ طاحونة المنافسات التأهيلية دورتها النهائية عنيد ممثلي الكرة الآسيوية في فرنسا ٩٨.
هناك في بقية العالم..
تتصاعد قوة المنافسات التأهيلية في سبيل شف عن هوية المشاركين في الأدوار التمهيدية.
وهناك في فرنسا..
عاش (الاتحاد الرياضي) رحلة الـ ٨ أيام وزيارة الـ ساعات داخل مطبخ المونديال وبين أروقة اللجنة ظمة في مقرها بقلب العاصمة باريس.
و..
كأنه يبدأ بعد ساعات.
لا..
بل كأنه يبدأ الآن.
وقد تظن في كثير من الأحيان.. وكأنه قد بدأ لا.. بل وشارف على الانتهاء.
وهنا على أرض الامارات..
حانت اللحظة، ودقت ساعة العمل الدؤوب من ، عبور الحاجز الأخير الذي يفصلنا عن فرنسا ٩٨.
و..
كم تمنينا أن تكونوا معنا في رحلة الـ ٨ أيام وزيارة ٣ ساعات.. كم تمنينا أن تعيشوا معنا الجولة في ليخ المونديال.
و..
من أجل عيونكم
من أجل نجوم منتخبنا الوطني.
ومشاركة (متواضعة) في مشواركم، وابتهالاً الى ه بتوفيقكم.. أرجأنا النشر طوال الأيام الماضية، فترنا اليوم وما تبقى من أيام على بداية المشوار رض عليكم ما تمنينا أن تعيشوه معنا.
إن الفارق ما بين ايطاليا ٩٠ وفرنسا ٩٨ أكبر وأكثر يرا من ٨ سنوات، كأنه ثمانية قرون.. واللهم قرب ، اليوم الذي فيه تتأكدون.

أ
المونديال الفرنسي الذي يشغل بال العالم كله

هذه الأيام.. له مذاق آخر.. هنك في باريس، في ذلك المبنى الكبير (جداً) والمجاور لدار الاذاعة الفرنسية والذي يحمل الأرقام من ١٧ الى ٣١ في شارع (أفينو ي جنرال مانجين) الساكن خلف ظهر برج ايفل الشهير في قلب العاصمة باريس.

انه المقر (الجديد) والدائم للجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم.. المقر الذي يخطط ويرتب وينظم للمونديال الفرنسي.. هو في الحقيقة مطبخ فرنسا ٩٨.

انه نهاية المطاف للجنة المنظمة بعد أن بدأت مشوارها من داخل مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ثم انتقلت الى الشانزليزيه الشهير وأخيرا استقرت في حماية برج ايفل وفي ذلك المبنى الكبير وكأنها وزارة للدفاع عن سمعة فرنسا ومكانتها وهي تتصدى لأهم وأكبر وآخر أحداث القرن العشرين.

ويبدو ان هذا القرن العشرين الذي يشارف على الانتهاء، يؤرق بال الفرنسيين كثيرا.. فقد رفعوا على صدر برج ايفل الشاهق لوحة الكترونية ضخمة تحسب للعالم كله العد التنازلي للأيام المتبقية من ذلك القرن العشرين.

وكأن اللجنة المنظمة لمونديال القرن اختارت مقرها الجديد تحت قدمي إيفل، لتتذكر في كل صباح كم يفصلهم من وقت وكم يحتاجون من جهة للتغلب على ذلك القرن في أهم وأكبر وآخر أحداثه.

• الثالثة والنصف من عصر يوم الثلاثاء الثاني عشر من اغسطس ٩٧.

• ها نحن أمام ذلك المبنى الكبير بأرقامه ١٧ - ٢١ في شارع الجنرال مانجين.

• وهاهو شعار المونديال الفرنسي يعلن عن وصولنا الى حيث تسكن اللجنة المنظمة.

البهو الكبير للمبنى تتوسطه لوحة ارشادية تشير الى احتلال اللجنة المنظمة لأكثر من ٧٠٪ من ساحة ذلك المبنى الضخم بطوابقه العشرة.

موظف استقبال المبنى يرشدنا للصعود الى الطابق الأول، حيث مكتب الاستقبال الخاص بالمونديال.

وها نحن نقف أمام الباب الزجاجي الذي يفصلنا عن مطبخ المونديال.. وتجوب العيون سريعا لنجد أنفسنا داخل ملعب المونديال وعالم كرة القدم.

كنا على موعد مسبق.. رتبنا له من هنا وقبل السفر الى فرنسا بوقت طويل.

كان موعدنا مع السيد/ كريستوف كيوكاوكا مدير العلاقات الصحفية للجنة الفرنسية المنظمة.. وماهي إلا دقائق معدودة في مكتب استقبال المونديال، حتى وكان الرجل أمامنا ترافقه سكرتيرته محملة بما قد نحتاج من الملفات المعلوماتية.


اقبال كبير ومبكر على هدايا المونديال.

رسالة من قادة المونديال تتمنى التوفيق لمنتخب الامارات

وبعد ترحيب.. عرض الرجل أن نرافقه الى مكتبه في الطابق الخامس.. ومن ثم نقوم بجولة في مطبخ المونديال وأهم أركانه على حد رأيه.. زيارة مقر السيد فوتكس وعائلته.. وفوتكس هو الاسم المتوج لتعويذة المونديال الفرنسي وشهرته فاقت كل الحدود.

ومدير العلاقات الصحفية للمونديال كريستوف كيوكاوكا.. شاب في مقتبل العمر، يعمل صحفيا رياضيا في جريدة الأكيب الفرنسية واسعة الانتشار، واضطر لتقديم استقالته والتفرغ لعمله الجديد في ادارة الصحافة والاتصالات باللجنة الفرنسية المنظمة بعد اختياره بواسطة ميشيل بلاتيني الرئيس الشريك في عام ٩٢.

وفي مكتبه، يستهل حديثه معتذراً عن تزامن زيارتنا مع شهر أغسطس الذي تحول الى استراحة محارب لدى معظم المسؤولين باللجنة المنظمة يقضون خلاله عطلة الصيف مع عائلاتهم قبل العودة من جديد الى طاحونة العمل التي لم تتوقف عن الدوران منذ الاعلان عن تشكيل اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال (٩٨) في العاشر من نوفمبر (٩٢)، ولكن الأمر لم يتوقف عند حد الاعتذار، فالرجل يكمل حديثه لنا:

منذ أخطرتمونا برغبتكم في زيارة اللجنة المنظمة قبل شهر من الآن.. نقلنا الأمر للمدير العام جاك لامبيرت وللرئيسين الشريكين فريناند ساستر وميشيل بلاتيني.. وجميعهم يرحبون بزيارتكم ويضعون بين أيديكم كل ما تحتاجونه من معلومات.

والأهم من ذلك

وأما ماهو أهم من ترحيب قادة اللجنة المنظمة.. فيقوله لنا مدير العلاقات الصحفية: ان ثلاثتهم ينقلون من خلالكم بالغ تحياتهم لرئيس وأعضاء اتحاد كرة القدم في الامارات العربية المتحدة ويتمنون لمنتخب بلادكم التوفيق في المرحلة الثانية والفاصلة من التصفيات التأهيلية للقارة الآسيوية ويتوقون لمشاهدة منتخبكم بين ضيوفنا المشاركين في نهائيات البطولة بفرنسا ٩٨.

وزميلنا الذي يتولى منصب مدير العلاقات الصحفية للمونديال.. هو المسؤول عن اعداد التصريحات الصحفية واجراء المقابلات واللقاءات الصحفية لقادة المونديال.. وعلى حد قوله، انني أحمل تفويضا من الرئيسين الشريكين بالاجابة على كل ما تحملونه من أسئلة.. فكانت وبحق فرصة لنا في أن نحول الأمر الى حوار مفتوح وفي كل المجالات وأن ندعم موقفنا بأصول الأشياء من برامج ومشاريع تسكن في أدراج المكاتب داخل مطبخ المونديال.. ومن خلال الأيام القادمة سنعرض كل ما في جعبتنا من معلومات،، هي بحق أثمن وأغلى من كل ماهو معروض في بيوت الأزياء الفرنسية وأسواقها العالمية.

تحذير الصديق

صديقنا الجديد كريستوف كيوكاوكا مدير العلاقات الصحفية للجنة المنظمة للمونديال استوقفنا محذراً، احذروا من الوقوع تحت طائلة القانون والدخول في مشكلات كبيرة مع الشركاء التجاريين، فعليكم الانتباه جيدا لقائمة الممنوعات والمحظورات التي قد تتسبب لكم في الكثير من المتاعب.

وراح أخونا كريستوف يعرض علينا قائمة المحظورات والممنوعات.

● إياكم واستخدام صورة شعار المونديال والتعويذة فوتكس بعيداً عن الأغراض الصحفية في صحيفتكم الرسمية فقط.

● إياكم وتصوير الأماكن الرسمية وملاعب المونديال.. فهي من حق الشركة المعتمدة كمصور رسمي للمونديال، فهي وحدها صاحبة الحق في التصوير.. وعليكم أن تحصلوا على ما تريدونه من خلالها.

● زيارة ستاد فرنسا الجديد أو أي ملعب من ملاعب المونديال ليست من شؤوننا في اللجنة المنظمة.. فهي حتى الآن والى ما قبل موعد المونديال بشهر واحد.. من حق الشركات المسؤولة عن البناء والتجديدات ولايحق لكم التعرف بعيداً عن موافقتها.

● يحظر على كل العاملين في اللجنة المنظمة بالادلاء بأي معلومات أو تصريحات أو بيانات لرجال الاعلام وتترك مسؤولية ذلك لادارة الصحافة والاتصالات ممثلة في قسم العلاقات الصحفية ورئيسه كريستوف باعتباره متحدثا رسميا للجنة المنظمة. والقائمة طويلة.. وتفاصيلها عجيبة ولكنها ليست بغريبة في ظل سيطرة ظاهرة التسويق وتحول الأمر لتجارة علنية وشرعية للشركات الشريكة.. وسوف نعرض خلال الأيام القادمة للعديد من الموضوعات التي تؤكد ذلك ومن أرض الواقع.

الأضخم من نوعه في التاريخ الفرنسي

١٦ ألف متطوع يتقدمون للعمل في المونديال
برنامج اعداد لمدة عامين لاختيار ١٢ ألف الشهر القادم

■ جانب آخر من جوانب العمل داخل مطبخ المونديال الفرنسي، قد يسهم في الكشف عن حقيقة ذلك العمل التاريخي لكرة القدم بوجه عام وبطولات كأس العالم على وجه الخصوص.

الاعتماد على المتطوعين في تنفيذ الأمور التنظيمية للأحداث الرياضية وغير الرياضية، أصبح تقليدا معتادا في كل بلاد العالم.

وفي فرنسا لم يختلف الأمر، فقد اعتمدوا على (٩٠٠٠) متطوع في تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام ٩٢ في البرتفيل.

ولكن يختلف الأمر كثيرا في مونديال ٩٨.. والاختلاف من حيث الحجم والكيفية، حتى أصبحت عملية مشاركة المتطوعين هذه المرة هي الاكبر والأضخم من نوعها في كل التاريخ الفرنسي.

قررت اللجنة المنظمة الاعتماد على (١٢٠٠٠) متطوع للمساهمة في تنظيم المونديال طوال فترة اقامته من ١٠ يونيو حتى ١٢ يوليو ٩٨.

ومن حجم العدد المطلوب تبين حجم الأعباء المطلوبة لتنفيذ هذه المهمة، فبادرت اللجنة المنظمة بانشاء ادارة خاصة للموارد البشرية وأوكلت اليها مسؤولية وضع خطة متكاملة لأضخم برنامج لإعداد المتطوعين تشهده فرنسا في كل تاريخها.

تحددت الأهداف الرئيسية لخطة العمل من ٣ محاور رئيسية:

(١) شبكة البحث واختيار عناصر المتطوعين.
(٢) برنامج تدريب مكثف.
(٣) الادارة والعمل التنفيذي.

البحث والاختيار

وضعت اللجنة المنظمة استراتيجية خاصة للبحث عن الراغبين في التطوع، وحددت بداية بعضا من الشروط الأساسية للترشيح:

أولا: أن يكون عمر المتطوع أو المتطوعة عند بداية المونديال أكثر من ١٨ عاما.

ثانيا: أن يتفرغ المتطوع للمهام الموكلة اليه ويتواجد بصفة دائمة خلال فترة المونديال (من بداية يونيو الى منتصف يوليو).

ثالثا: أن يؤكد المتطوع رغبته في المشاركة بالدورات التدريبية التي ستقام لمدة ٣ أيام (في كل يوم سبت) خلال ربيع ٩٨.

رابعا: أن يكون المتطوع من نفس سكان المدينة المستضيفة للمباريات وأن يتقدم بعنوانه الدائم فيها.

خامسا: ستقوم اللجنة المنظمة بتوفير الملابس والأدوات والتجهيزات الخاصة بالمتطوع.

سادسا: تقوم اللجنة بسداد تكلفة الوجبات الغذائية (متى ما كان ذلك مناسبا) ودفع تكلفة السفر والانتقال في نطاق الاقليم الخاص بالمتطوع.

ثم حددت اللجنة المنظمة شبكة متكاملة لعملية البحث عن المتطوعين استهدفت مجتمعات كرة القدم والمجتمعات الرياضية والجامعات ومجموعة الشركاء التجاريين.





كريستوفر كيو كاوكا.. مدير العلاقات الصحفية.

١٦ ألف مرشح

وأسفرت عمليات الاختيار المبدئية للمرشحين من بين المتقدمين عن اختيار ١٦ ألف مرشح في المرحلة الأولى ليتم تصفيتهم الى العدد المطلوب في مرحلة ثانية. ويضم هذا العدد من المرشحين ٤٧٠٠ مرشح من مجتمعات كرة القدم (الأندية والمناطق والروابط) ومتوسط الاعمار يبلغ ٣٣ عاما:

٢٥٪ من المرشحين هم من النساء بمتوسط عمر ٢٧ سنة.. ومتوسط عمر الرجال ٣٥ سنة.

طلاب الجامعة والمعاهد يمثلون نسبة ٤٠٪ ومثلهم من العاملين ومن هم في سن العمل و ١٠٪ من المتقاعدين.

التدريب المكثف

وأعدت اللجنة المنظمة برنامجاً تدريبياً مكثفاً للمتطوعين حتى يمكنهم القيام بواجباتهم بصورة صحيحة.

والبرنامج التدريبي يأتي من خلال خطة عمل من ٣ مراحل:

الأولى: وهي برامج التدريب والتأهيل العامة لكل المتطوعين.

الثانية: وهي برامج تدريب وتأهيل خاصة لمسؤوليات العمل وأداء الوظائف الموكلة للمتطوع.





الاتحاد الرياضي داخل مطبخ المونديال بمرافقة سكرتيرة العلاقات الصحفية.

غرفة عمليات الادوار التمهيدية للمونديال.

الثالثة: وهي برامج التدريب الميدانية وتعتمد على تدريب المتطوعين في مقار عملهم أثناء المونديال.

الادارة

أبرمت اللجنة المنظمة اتفاقية مع شركة (مان بور) المتخصصة في ادارة الموارد البشرية للاستفادة بخبراتها في اعداد وتهيئة المتطوعين وتحديد المهام الوظيفية لهم، وتم تحديد قائمة من ٢٠ وظيفة و ١٥٠ مهمة يتم توزيعها على المتطوعين للاختيار وهي قد تكون ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بالرياضة في مختلف المجالات التنظيمية مثل الاستقبال والضيافة والترجمة والاعتمادات والتذاكر والنقل والصحافة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والعون الطبي وفي مكاتب اللجنة ومقار البطولة والمركز الاعلامي الدولي والمطارات ومحطات القطار.

وبوجه عام فإن اللجنة المنظمة وضعت في الاعتبار أن يتم توزيع المتطوعين أثناء المونديال بنسبة ٣٠٪ للأمن و ٢٥٪ للاستقبال و ١٠٪ للعمل مع رجال الصحافة والاعلام و ٣٠٪ لبقية المناشط الأخرى.

البرنامج الزمني

وتحدد البرنامج الزمني لخطة العمل على مدى عامين كاملين.. يبدأ في صيف ٩٦ ويستمر حتى موعد بداية البطولة في يونيو ٩٨.. ويأتي البرنامج طبقا لما يلي:

صيف ٩٦: طرح نماذج الترشيح وتوزيعها على الراغبين.

سبتمبر ٩٦: تعيين مدير مسؤول عن الموارد البشرية في كل مدينة من مدن المونديال.

اكتوبر ٩٧: اختيار المتطوعين الـ ١٢٠٠٠ وابلاغهم رسميا.

نوفمبر ٩٧ وحتى فبراير ٩٨: اعداد دورات تدريبية وحلقات دراسية للمتطوعين.

مارس ٩٨ وحتى مايو ٩٨: دورات تدريبية تخصصية في ميادين العمل.

يونيو ٩٨: بداية العمل في المونديال.

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

توتال الشركة البترولية الرسمية لمونديال ٩٨

■ تعاقدت اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ٩٨ مؤخرا مع الشركة البترولية الفرنسية (توتال) لتنضم الى مجموعة موردي الخدمات والمنتجات الرسمية للمونديال.. وأصبحت توتال هي الشركة البترولية الرسمية لكأس العالم ٩٨.. وتبعا لذلك أصبح من حق الشركة استخدام الشعار الرسمي للمونديال وتعويذة فوتكس ليتم عرضها في كل المحطات البترولية التابعة لها ويبلغ عددها ٧٠٠٠ محطة تمثل شبكة خدماتها كل أنحاء أوروبا وافريقيا.

ملابس المونديال من (إيف سان لوران)

■ انضمت بيوت الأزياء الفرنسية والعالمية الشهيرة إيف سان لوران الى مجموعة الشركاء التسويقيين للجنة الفرنسية المنظمة للمونديال.. وأصبحت العضو رقم (١١) في فريق موردي المعدات الرسمية للمونديال الفرنسي.

وانضمام إيف سان لوران تزامن مع احتفالاتها بالعيد الرابع عشر لميلادها وبحضور النجم الفرنسي والرئيس الشريك للجنة المنظمة ميشيل بلاتيني.

وبموجب الاتفاقية.. فإن بيوت الأزياء الفرنسية إيف سان لوران أصبحت مسؤولة عن تصميم الملبوسات الجاهزة للرجال والنساء من المنظمين خلال بطولة كأس العالم ويبلغ عددهم ٢٦٠٠ مسؤول.. وكذلك تصميم ملابس المنظمين المشاركين في احتفالات مهرجان سحب قرعة النهائيات بمرسيليا في الرابع من ديسمبر القادم.



ابراهيم البناي

البناي.. رفيق الزيارة لم ينجح في مهمته كمصور صحفي

الصديق ابراهيم البناي.. رئيس نادي دبي للشطرنج.. كان رفيقا للزيارة والجولة في مطبخ المونديال الفرنسي على مدى الساعات الثلاث.. وطوال فترة الزيارة اكتفى بوضع الكاميرا بين يديه وانشغل في مشاهدة ومتابعة كل من يجده من حوله دون أن يتذكر أهمية الكاميرا في تلك اللحظات.. وعلى قدر ما كان أخونا ابراهيم خير رفيق للسفر على قدر عدم نجاحه في مهمته كمصور صحفي في فرص لا تتكرر كثيرا.. عموما العزاء فيما لحقنا به من صور محدودة للزيارة.

اليوم رقم (١٠٠) رسالة بريدية لكل العالم

■ اليوم الثالث من مارس القادم.. هو اليوم الذي يحمل الرقم (١٠٠) في العد التنازلي للحظة انطلاق نهائيات كأس العالم في فرنسا (٩٨).

وهذا اليوم يدخل في أجندة الاحتفالات الفرنسية المترامية الأطراف.. والاحتفال بهذه المناسبة جاء من نصيب مؤسسة البريد الفرنسية أحد شركاء التسويق مع اللجنة المنظمة باعتبارها (الناقل البريدي الرسمي لمونديال ٩٨).

في ذلك اليوم يصدر أول طابع بريدي دائري الشكل في شكل كرة قدم ليصبح أحد أهم أركان البرنامج الترويجي للمونديال السادس عشر.. ويتحول إلى رسالة بريدية تطوف بأركان الدنيا الأربعة تخاطب كل أرجاء العالم. الطابع البريدي الجديد يحمل على صدره تعويذة فوتكس.. وهو الأول من نوعه الدائري الذي يصدر في كل أنحاء أوروبا. وفي اليوم السابع والعشرين من مايو الماضي قام الرئيسان الشريكان للجنة الفرنسية المنظمة لمونديال فرينالد ساستر وميشيل بلاتيني بزيارة لمجمع طباعة الطوابع البريدية بالمؤسسة الفرنسية وتم الاعلان عن الطابع الجديد.





غدا:

■ نحن نفرد بحوار شامل مع بلاتيني
■ ليلة تاريخية على الطريقة الفرنسية تعيشها مرسيليا في أضخم حفلات القرعة بتاريخ المونديال.
■ (الاتحاد الرياضي) ينفرد بتفاصيل الحفل بالكلمة والصورة.

ستاد فرنسا الدولي الجديد فتح أبوابه للجمهور بـ ٦٠ درهما للدخول

■ الشركة المسؤولة عن بناء ستاد فرنسا الدولي الجديد في مدينة سانت دنيس (٣ كيلومترات خارج باريس).. احتفلت بانتهاء أعمال البناء الخرسانية على طريقتها الخاصة. قررت فتح أبواب الاستاد طوال شهر أغسطس المنصرم أمام الجمهور الراغب في مشاهدة الملعب الأحدث في العالم كله والذي بني خصيصا للمونديال القادم. وفرضت الشركة تذكرة للدخول بقيمة ١٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ٦٠ درهما) لكل من يرغب في زيارة الاستاد ومتابعة أعمال البناء.. كما فرضت شروطا للزيارة أهمها:

● حظر دخول كاميرات التصوير بكل أنواعها لمنطقة الاستاد.. ومنع التصوير سواء خارج أو داخل الاستاد. وعند السؤال عن الأسباب الداعية لهذا الحظر المفروض بشدة سواء من رجال الأمن أو من التحذير العلني بالوقوع تحت طائلة القانون.. فإن الاجابة تأتي في وضوح واقتضاب: هناك عقود تسويقية مع إحدى الشركات المتخصصة في التصوير.. وهي وحدها صاحبة الحق في استغلال المواد المصورة للاستاد ومرافقه التي تشمل كل المنطقة المترامية الأطراف وكل ما تضمه من منشآت الاستاد والطرق الجديدة ومنطقة الغابة وحتى مواقف السيارات. وفي اطار الاحتفالات بأجندة العد التنازلي لافتتاح المونديال.. وتحديداً في اليوم التاسع من يونيو الماضي، أي قبل عام واحد من الافتتاح.. وبحضور باتريك براويزيك عمدة مدينة سانت دنيس وميشيل بلاتيني الرئيس الشريك للجنة الفرنسية المنظمة.. تم تشغيل اللوحة الالكترونية المضيئة داخل الاستاد باستخدام الـ (ريموت كونترول) ومنذ ذلك اليوم تحسب هذه اللوحة العد التنازلي للأيام المتبقية حتى موعد افتتاح مباريات المونديال في العاشر من يونيو القادم.

جاك لامبيرت.. من قمة السياسة الى كرة القدم

جاك لامبيرت.. مدير الادارة العامة للجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ٩٨.. من مواليد ١٩٤٨.. وهو من الشخصيات السياسية العامة والمرموقة في فرنسا.

تخرج من المدرسة الوطنية للادارة وتم تعيينه مديرا لمكتب رئيس الوزراء في عام ٨٢.. وفي عام ٨٦ تولى منصب رئيس مكتب السكرتير العام للحكومة الفرنسية، ثم الحاكم العام لمنطقة (لانيفر) في عام ٨٨ وفي عام ٩٠ أصبح حاكماً عاماً لمنطقة (لا سافويا) وبحكم هذا المنصب تولى مسؤولية الأمن والسلامة للألعاب الأولمبية الشتوية في البرتفيل سنة ٩٢. واضافة لكل هذه المسؤوليات كان جاك لامبيرت يتولى منصب المستشار الفني لرئيس الوزراء الفرنسي حتى عام ٩٣ الذي انتقل فيه للتفرغ لمسؤولياته الجديدة كمدير للادارة العامة للجنة الفرنسية المنظمة للمونديال.

شراكة الرئاسة

ظاهرة فرنسية جديدة تخالف المثل القديم الفكرة من ساستر والمبادرة من بلاتيني

■ كان من الطبيعي أن يأخذ الحوار مع مدير العلاقات الصحفية للمونديال طابع الود وروح الزمالة بعيدا عن الأساليب التقليدية للقاءات والمقابلات الصحفية.

فقد كان بحسه الصحفي صاحب المبادرة وهو يضع بين يدي ومنذ اللحظة الأولى أحدث التقارير الشاملة عن كل جوانب العمل في المونديال وأن يؤكد لي أنها لم تخرج عن حدود هذا المقر.

إذن لست بحاجة للبحث عن الأشياء التي وردت في هذه التقارير.. بل حاجتي للبحث في أعماق هذا الزميل الذي أصبح الآن بحكم عمله جديد أحد كاتمي الأسرار في مطبخ المونديال.

بادرته قائلا:

دعك من كل هذه التقارير ومافيها.. وقال لي أولاً.. كيف ترى أنت شخصيا وجود رئيسين شريكين للجنة المنظمة ونحن في بلادنا نقول: (مركب برئيسين.. تغرق).. وكأنه فوجئ ببداية الحوار.

قال: نحن أيضا في فرنسا عندنا مثل شبيه بما تقوله.. ولكن الأمر يختلف كثيرا بالنسبة لنا في اللجنة الفرنسية المنظمة.. فالرئيسان الشريكان فرينالد ساستر وميشيل بلاتيني.. يقومان بدورهما في تنسيق كامل، بل وفي تجربة فريدة ناجحة تماما حتى الآن.

وتحاورنا كثيراً حتى خرجنا بالقصة الكاملة لهذه التجربة الفرنسية الفريدة:

● كان فرينالد ساستر رئيسا للاتحاد الفرنسي لكرة القدم يوم شاركت فرنسا في نهائيات مونديال الأرجنتين ٧٨، ويوم فازت بالمركز الرابع في مونديال اسبانيا ٨٢.. وأيضا يوم فازت فرنسا بكأس الأمم الأوروبية وبالميدالية الذهبية لأولمبياد لوس أنجلوس ٨٤.. وكان رئيسا شرفيا للاتحاد يوم فازت فرنسا بالمركز الثالث لمونديال المكسيك ٨٦.

● وكان ميشيل بلاتيني هو كابتن المنتخب الفرنسي في كل هذه الانتصارات وفاز بلقب أحسن لاعب في أوروبا أعوام ٨٣ و ٨٤ و ٨٥.

● كانت بحق فترة زمنية تمثل أحد العصور الذهبية لكرة القدم الفرنسية بقيادة ساستر ونجومية بلاتيني.

● وعندما اعتزل بلاتيني وتحول الى مدير للمنتخبات الفرنسية وتراجع المنتخب الفرنسي كثيرا في مرحلة تجديد الدماء.. انشغل ساستر بالبحث عن حلول للعودة الى القمة من جديد ودخل ذات يوم على مجلس ادارة الاتحاد الفرنسي المجتمع ليعلن عليهم كرئيس شرفي.. انه وجد الحل.

● وأعلن ساستر فكرته الجديدة (لماذا لاتسعى فرنسا لاستضافة نهائيات كأس العالم ٩٨) ان الأمر من شأنه أن يعيد لبلادنا مكانتها المرموقة في عالم كرة القدم.

● وبادر بلاتيني بتأييد الفكرة وأبدى استعداده الكامل للتفرغ من أجل نجاح الفكرة وتحولها للأمر الواقع. ومن هنا كانت البداية.

وحانت لحظة ترتيب البيت الفرنسي من أجل الخروج بفكرتهم للعلانية والبدء في تنفيذ خطة الفوز بالاستضافة في منافسة مغربية.

وقرر الاتحاد الفرنسي تشكيل لجنة تتولى وحدها مسؤولية الاشراف على متابعة ترشيح فرنسا لاستضافة المونديال.. وعندئذ بادر ميشيل بلاتيني باعلان رغبته على الحاضرين: (انني أرغب في أن أكون رئيسا لهذه اللجنة شراكة مع فرينالد ساستر).

ورحب الجميع بالفكرة وفي مقدمتهم ساستر نفسه.. فهم يعرفون ميشيل بلاتيني جيدا، ويعرفون جدوى رئاسته المشتركة وجدواها لصالح طلب بلادهم.

ودارت الأيام ونجحت فرنسا في الفوز بقرار استضافة المونديال.. وحان موعد تشكيل اللجنة الفرنسية المنظمة، ولم يكن هنك ما يمنع من الاستمرار في أسلوب الشراكة بين الرئيسين ليكون الأول من نوعه في تاريخ بطولات كأس العالم.

ومن واقع العمل التنفيذي على مدى كل ما مضى من سنوات.. فإن العدل يقضي باصدار الحكم بنجاح هذه التجربة الفرنسية الفريدة.. بل ودورها الرائد في نجاح التخطيط الفرنسي لمونديال القرن كما يحلو لهم تسميته في فرنسا.. وكان الفيفا هو أول من أعلن عن تأييده الكامل لنجاح تجربة الرئيسين الشريكين للجنة المنظمة للمونديال.

بعد مشاركته ببطولة الأمم الآسيوية للطائرة:

منتخبنا الوطني يصل البلاد.. ويدخل في الفترة القادمة مرحلة جديدة للاعداد

تجربة استراليا افادتنا.. ومطلوب تكرارها قبل بطولة الخليج بأبوظبي

■ رسالة الدوحة ـ سيد عثمان:

■ عادت أمس بعثة منتخب الامارات للكرة الطائرة عقب مشاركتها في بطولة الامم الآسيوية التاسعة والتي تستضيفها الدوحة حتى يوم ١١ سبتمبر الحالي حيث تخوض الفرق خلال الأيام القادمة مباريات ادوار الثمانية والاربعة النهائي بجانب تصفية المراكز من السادس حتى السادس عشر.

وبرغم خروج منتخب الامارات من هذه الدورة خالي الوفاض إلا ان الفريق استفاد بشكل كبير من المباريات التي لعبها مع منتخبات باكستان الهند وتايلاند بالدور التمهيدى حيث ان الفريق الذي جرى تجميعه واعداده منذ فترة قصيرة يشارك في البطولات الدولية بعد غياب استمر مدة سنوات طويلة حقق هدفه الأساسى من تلك البطولة الدولية الاولى التي يشارك بها وهو اكساب اللاعبين المزيد من الخبرة والاحتكاك مع تعويدهم على جو المباريات الدولية وتحقيق الانسجام بينهم بجانب الثبات على تشكيلة اساسية خاصة وان المنتخب يضم عناصر قديمة لها باع طويل في ملاعبنا المحلية وسبق لهم المشاركة في الثمانينات ببعض البطولات مثل حسين الفردان وعارف رجب بجانب وجوه جديدة من جيل الشباب الذين وقع عليهم الاختيار من منتخبات القاعدة التي يدربها التونسي المنصف لعيبه وتم تصعيد بعضهم للمنتخب الكبير عقب نتائجهم الطيبة في البطولة العربية القاهرة واحتلالهم مركزا متقدما رغم انها التجربة الاولى الرسمية لهم في البطولات الدولية.

وقد كشفت هذه البطولة عن اكثر من موهبة من بين ابناء الامارات ومن بينهم عبيد خليفة الزعابي ومحمد سيف وسالم خلفان وخالد خلفان حمد وناصر بامجبور وخالد وليد ومحمد راشد بجانب تأكيد الاخوين حسين واحمد الفردان جدارتهما ولولا سوء الحظ الذي لازم نجمي المنتخب ابراهيم خلفان ومحمد العطاس اللذين اصيبا في وقت حرج ومع ذلك اديا دورهما ولعبا المباريات الثلاث ما عدا ابراهيم خلفان الذي لم يستطع استكمال المباراة الاخيرة مع تايلاند حيث لم تفلح المسكنات في التخفيف من آلام كتفه المخلوعة.

وتحمل عارف محمد عبئا كبيرا مع اصابة العطاس وخلفان ولكنه كان على قدر من المسؤولية خاصة في مباراة المنتخب الاخيرة مع تايلاند التي تألقوا فيها جميعا وقدموا كرة جماعية تتمتع بالروح الفدائية علاوة على ان مباراتهم مع باكستان استطاع الباكستانيون حسمها بالخبرة حيث كانت كفة الفريقين متساوية في معظم فتراتها.

كرروا تجربة.. استراليا

المهم الان ان هذا المنتخب يحتاج الى المزيد من الاحتكاك ورغم ان الوقت لديه قصير بعدما لم يتبق امامه سوى شهر ونصف فقط للمشاركة في بطولة الخليج التي تستضيفها ابوظبي في الأسبوع الاخير من اكتوبر المقبل وهي تعد الهدف الرئيسي لرجال الاتحاد من اجل تحقيق انجاز خليجي رغم ذلك فان على المسؤولين عن اتحاد الكرة الطائرة استثمار الفترة القادمة خير استثمار وحبذا لو تم تكرار تجربة استضافة احد المنتخبات القوية للتدريب واداء المباريات معها مثل المنتخبين الهندي او الباكستاني حيث لا يخفى على الجميع ان هذين المنتخبين يعدان من اقوى ٥ منتخبات آسيوية فقد اثبتت تجربة استضافة منتخب استراليا قبل بطولة امم آسيا جدواها فالمنتخب الاسترالي وفر لمنتخبنا فرصة الاحتكاك ومهد فريقنا لخوض مباريات صعبة بعد ابتعاد طويل عن المشاركات علاوة على ان هذا المنتخب كان من افضل المنتخبات بالادوار التمهيدية وتعمل له مختلف الفرق الف حساب خاصة بعد ان تصدر مجموعته بسهولة وبانتصارات ساحقة وصعد لدور الثمانية وينتظر الجميع ان يكون هو الحصان الاسود لهذه البطولة وانه لن يكون لقمة سائغة امام الاربعة الكبار في البطولة السابعة وهم اليابان والصين وكوريا وايران.

ولذلك علينا بعد العودة من المعسكر الخارجي تكرار تجربة التدريبات المشتركة والمباريات الودية مع منتخبات قوية لانه حسبما رأيت وسمعت وشاهدت فان اتحاد الكرة الطائرة يتمنى ان يحقق هذا المنتخب انجازا يليق بسمعة الامارات الرياضية في بطولة التعاون لدول الخليج العربية القادمة.

لا بكاء على اللبن المسكوب

ونحن لسنا الان في مجال البكاء على اللبن المسكوب بعد ان ودعنا بطولة امم آسيا حيث اعترف كبار المسؤولين بالدورة واستغربوا في نفس الوقت رحيل منتخب الامارات رغم انه من افضل ٦ فرق لعبت بالادوار التمهيدية ولكنها القرعة التي جعلت فريقنا حديث العهد يقع في مجموعة تضم اقوى الفرق وتلعب بها ٤ دول وصعد منها لدور الثمانية فريق واحد بينما المجموعات الاخرى جاءت سهلة جدا وضمت ٣ فرق لكل مجموعة صعد منها فريق واحد لدور الثمانية ولعب اصحاب المراكز الثانية والثالثة كما سبق وان اشرنا في تصفيات تحديد المراكز من التاسع حتى السادس عشر وحرمنا نحن من هذه الفرصة لاحتلال فريقنا المركز الرابع بمجموعته رغم فوزه على تايلاند ولهذا علينا تركيز الجهد على بطولة التعاون القادمة فهذا الفريق في حاجة الى المزيد من الصقل والخبرة والانسجام بين افراده.

في دور الثمانية وبسبب النظام الغريب:

الاربعة الكبار النائمون في العسل يواجهون فرائسهم المنهكة المتصدرة لمجموعات التمهيدى

الصاعدون.. لدور الثمانية

وقد بدأت امس مباريات دور الثمانية بالبطولة حيث صعد لهذا الدور فرق استراليا والصين تايبيه التي حققت مفاجأة كبيرة واطاحت بامال البحرين الشقيقة وصعدت ايضا الهند بعد نجاح ابنائها في تحقيق فوز مثير على باكستان ٣/٢ وسط حشد جماهيري من الجاليتين ونجحت قطر في انتزاع ورقة الصعود بعد ان فازت على السعودية وعلى مكاو بسهولة والغريب ان فريق مكاو الذي خسر مباراته مع قطر ٣/صفر وانتهى الشوط الأول ١٥/صفر الغريب ان هذا الفريق الذي لم يحقق اي فوز وخسر مباراتيه استمر في البطولة للاشتراك في دورة تحديد المراكز ونفس الحال بالنسبة لمنتخب اوزباكستان.

والغريب في لائحة البطولة ان الفرق الاربعة التي صعدت لدور الثمانية بعد تصدرها الدور التمهيدى نجحت في الصعود بمشقة ولعبت مباراتين متتاليتين استنفد كل فريق منها الكثير من قواه واصيب منها من اصيب ولسوء حظهم انهم سيواجهون الفرق الاربعة الاخرى التي ستلعب هذا الدور ـ الثمانية ـ وهي واصلة توا من بلادها دون اي مشاركة في الادوار التمهيدية وهي اليابان والصين وكوريا وايران اي ان نظام البطولة يهدى الفرق الاربعة الصاعدة بمشقة كلقمة سهلة وفريسة في متناول اليد للفرق الاربعة الكبار الذين صعدوا بلا جهد او عرق كالطير الذي يقطع مسافة طويلة ثم يواجه صيادا كامنا له في مكان مريح.

فما الذي كان سيضير اللائحة او نظام البطولة ان تشارك جميع الفرق في الادوار التمهيدية فالمفاجآت واردة وهذا ما يعطي البطولة الكثير من الاثارة والحلاوة وكم من فرق كسبت كأس العالم والاوليمبياد وخسرت من اول او ثاني جولة وبهذا ما كنا شاهدنا الظلم الذي وقع على منتخب الامارات فالكل سواسية ومن رحم وبطن قارة واحدة.

برئاسة احمد عيسى

اليوم اجتماع هام للجنة العليا المنظمة للبطولة العربية لليد

■ تعقد اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية التاسعة عشرة لكرة اليد اجتماعها في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الاحد برئاسة احمد عيسى النائب الاول لرئيس اللجنة العليا نظرا لسفر سعادة قاسم سلطان رئيس اللجنة العليا وعضوية كل من عبدالله ناصر الثاني وعتيق جمعة مدير البطولة ومحمد مطر نائب مدير البطولة ورؤساء اللجان العاملة بالبطولة وذلك للاطلاع على ما تم من انجازات. «حجوزات الفنادق للوفود المشاركة ـ المواصلات» وما تم بشأن حفل الافتتاح والكتيب الخاص بالبطولة وما يستجد من اعمال.

استعداداً للموسم الجديد

أهلي الفجيرة يكسب دبا الحصن وكلبا

■ ضمن استعدادات الفرق الرياضية بنادي اهلي الفجيرة للموسم الرياضي ٩٧/ ٩٨ لعب الفريق الاول لكرة القدم عددا من المباريات الوديه الأولى اقيمت مع نادي دبا الحصن وفاز فيها ٢/١ والمباراة الثانية اقيمت مع نادي اتحاد كلباء وفاز ايضا الفريق ٢/١ بينما خسر من الشارقة صفر ـ ٣.

وانتظم فريق الشباب تحت ١٩ سنه والناشئين تحت ١٧ سنه بمعسكر داخلي اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي في بيت الشباب بدبي يترأس البعثة سالم جمعه ومحمد عبد الله يوسف مدراء الفرق والمدرب عاطف بالاضافه الى ٢٦ لاعبا مع الجهاز الطبي وذلك لاقامة عدد من المباريات الوديه وأقيمت المباراه الاولى لفريق تحت ١٧ سنه مع نادي الشعب يوم ٩/٣ وفاز فيها الفريق ٥/صفر والمباراه الثانيه لفريق الشباب مع نادي الشباب يوم ٩/٤ والثالثه لفريق تحت ١٧ سنه مع عجمان يوم ٩/٧ وتحت ١٩ سنه مع نادي بني ياس يوم ٩/٨ والمباراه الاخيره يوم ٩/٩ تحت ١٧ سنه مع نادي دبي ووجه مجلس الاداره ببرقيه شكر وتقدير الى رئيس وأعضاء مجلس اداره نادي اهلي دبي على استضافه الفرق لاجراء التدريبات اليوميه على ملاعب النادي.

اهتمام «دمشقي» ببعثة نادي العين الرياضية

لقاءات ودية مع فرق الجيش والشرطة والجماهير

■ لقيت بعثة نادي العين الرياضية لكرة اليد وتنس الطاولة والتي تقيم معسكرا خارجيا في دمشق اهتماما كبيرا من المسؤولين هناك.

حيث يقيم فريق كرة اليد معسكرا بضيافة نادي الجيش السوري ولعب الفريقان بالامس مباراتهم الودية الاولى والتي فاز بها نادي الجيش، كما لعب فريق تنس الطاولة مباراته الودية الاولى ايضا وخسر رجالا وفاز بالناشئين وحسب البرنامج المقرر للبعثة سوف تغادر غدا الى مدينة حماة للقاء فريق نادي الجماهير تعود بعدها لدمشق للقاء فريق العاصمة. ثم فريق نادي الشعلة من درعا.

وكانت بعثة فريق السباحة قد عادت مساء امس بعد انتهاء معسكرها الخارجي الذي اقيم في مدينة الفيحاء الرياضية لمدة ١٥ يوما.

الجزيرة يختتم تجاربه اليوم بلقاء فريق البحرين

■ استعدادا للموسم الرياضي ١٩٩٨/١٩٩٧ يؤدي الفريق الاول لكرة القدم بنادي الجزيرة مباراته الودية الاخيرة مع نظيره فريق نادي البحرين الزائر في الخامسة و ٤٥ دقيقة مساء اليوم. وذلك بعد ان انهى معسكره الذي اقيم في جمهورية فرنسا وجمهورية مصر العربية وتعتبر هذه المباراة هي المباراة التجريبية الثالثة حيث لعب الفريق امام فريق منتخب كازاخستان وخسر بنتيجة ١/٦ وتعادل في مباراته الثانية امام فريق الوصل وتعادل فيها ١/١.



فتحي نصير يتوسط سفيري الامارات ومصر بجنوب افريقيا.

بعد نجاحه في مراقبة المباراة الحاسمة بين جنوب افريقيا والكونغو

الاتحاد الدولي يمنح شارة المراقبة الدولية للكابتن فتحي نصير

■ استلم الكابتن فتحي نصير المدير الفني لاتحاد المؤسسات والمستشار الفني للاتحاد العربي والمحاضر والمراقب الدولي لكرة القدم الشارة الدولية التي بعثها له الاتحاد الدولي ليصبح عضوا دائما بلجنة المراقبين والمحاضرين التابعين للاتحاد الدولي وذلك بعد ان نجح بامتياز في تمثيل الاتحاد الدولي ومراقبة المباراة المصيرية في تصفيات كأس العالم ٩٨ بين فريقي جنوب افريقيا الدولة المضيفة والكونغو وذلك بعد ان تساوى الفريقان في مجموع النقاط ١٠ نقاط لكل فريق علما بان الكونغو قد فاز في المباراة الاولى على جنوب افريقيا ٢/صفر وقد شاهد المباراة ١٢٠ الف متفرج داخل الاستاد يتقدمهم رئيس الدولة.

وتجمع اكثر من ٢٠٠ الف خارج الاستاد لم يجدوا مكانا لهم داخل الاستاد وانتهت المباراة بفوز جنوب افريقيا ١/صفر لتصعد لاول مرة في تاريخها.

وكان لدور الكابتن فتحي نصير في اعداد المباراة فنيا واداريا تأثير قوي في نجاحها وانعكس ذلك على كل الاوساط هناك وعليه فقد قامت سفارة جمهورية مصر العربية في جنوب افريقيا وبالتعاون مع سفارة الامارات على أساس ان المراقب مصري ويعمل بالامارات فقد اقيم حفل استقبال حضره سفراء ١٥ دولة في جنوب افريقيا ومنهم سفير المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وسفيرة الكويت ودول عربية وآسيوية بالاضافة الى دول اوروبا وامريكا وعلى رأسهم سعادة علي ثاني السويدي سفير دولة الامارات العربية المتحدة وسعادة مشيرة خطاب سفيرة جمهورية مصر العربية وذلك بمقر السفارة المصرية في جنوب افريقيا وقد تسلم الكابتن فتحي نصير الشارة الدولية الرسمية وعلق معالي سيف بن احمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية على هذا التكريم بسعادته ورجال الاتحاد والمؤسسات نظرا لان الكابتن فتحي نصير يعمل مديرا فنيا للاتحاد وسعادته ان يكون بالامارات كفاءات وافدة على مستوى العالم لخدمة الرياضة في اماراتنا الحبيبة. وقد عقد ولاول مرة اجتماع مع لاعبي كل فريق وبحضور الجهاز الفني والاداري قام الكابتن فتحي نصير بشرح التعديلات الجديدة في قانون كرة القدم والتي طبقت ولاول مرة في هذه المباراة وعقد الاجتماع ليلة المباراة مع كل فريق على حدة بالاضافة الى ضرورة اللعب النظيف.

في ختام المرحلة الرابعة للدوري الاردني

الوحدات يرد اعتباره امام الفيصلي ويشارك الرمثا في الصدارة

■ عمان ـ يوسف عبد الله:

■ رد فريق نادي الوحدات الاردني اعتباره امام جمهوره عندما تغلب على نظيره فريق النادي الفيصلي بنتيجة (١/٢) في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي بحضور نحو (٢٠) الف متفرج وذلك في اللقاء المؤجل بينهما من مباريات المرحلة الثالثة لمسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة.

وبذلك ثأر فريق الوحدات (بطل الدوري في المواسم الثلاثة الاخيرة) لخسارته قبل اسبوع واحد امام فريق الفيصلي بنتيجة (٣/٢) في نهائي مسابقة درع الكرة الاردنية لموسم (٩٧).

وبفوزه رفع الوحدات رصيده الى (١٠) نقاط مساويا لرصيد الرمثا في المركز الاول على لائحة الترتيب. فيما تجمد رصيد الفيصلي عند (٧) نقاط في المركز الثالث مشاركا لفريق الجزيرة والحسين اربد والاهلي.

وكان الوحدات هو المبادر الى الهجوم منذ ان اطلق الحكم صافرة البداية لكن هجمات الوحدات افتقدت الى التركيز قبل ان ينسل لاعب وسطه هشام عبد المنعم ويتابع كرة ساقطة خلف مدافعي الفيصلي ويغمزها برأسه مباشرة على يسار وليد ابو حميد حارس الفيصلي مسجلا هدف السبق في الدقيقة (٢١).

وفي الشوط الثاني شدد الفيصلي من ضغطه على مرمى الوحدات لتعديل النتيجة وهو ما تحقق له بالفعل عندما استثمر حسونة الشيخ خطأ دفاع الوحدات في عدم تشتيت الكرة ليسددها الشيخ على يسار ناصر غندور حارس الوحدات محرزا هدف التعادل في الدقيقة (٥١). لتطغى الاثارة على احداث اللقاء بعد ذلك لكن رد الوحدات جاء سريعا عندما سدد منير ابو هنطش الكرة المرتدة من حارس الفيصلي ابو حميد من على خط الـ (٦) ياردات في المرمى في الدقيقة (٥٣).

وفي الوقت المتبقي من المباراة حاصر الفيصلي خصمه في الثلث الاخير من الملعب ورغم المحاولات المتتالية للفيصلي لادراك هدف التعادل الا ان دفاع الوحدات وحارس مرماه نجحوا في المحافظة على الفوز حتى اطلق الحكم صافرة النهاية. وفي لقاء آخر سجل فريق النادي الاهلي فوزا كبيرا على فريق الكرمل بنتيجة (٨/٢) حيث سجل للاهلي بسام الخطيب (هاتريك) ومحمد بدوي (هدفين) ونارت يدج (هدفين) وموسى شتيان. فيما سجل هدفي الكرمل محاجمه محمود سليمان.

مواقف الفرق

واصبحت مواقف فرق المسابقة مع نهاية مباريات المرحلة الرابعة على النحو التالي: الرمثا (١٠)، الوحدات (١٠)، الفيصلي (٧)، الاهلي (٧) الجزيرة (٧)، الحسيني اربد (٧)، القادسية (٤)، البقعة (٣)، الكرمل (١)، شباب الحسين (٠).

في يوم الراحة الاجبارية لمهرجان الشطرنج بأبوظبي

الفرنسي مهرشاد شريف يتوج بطلا «للخاطف» للعام الثاني

■ بجدارة واقتدار.. توج الاستاذ الدولي الفرنسي (الايراني الاصل) مهرشاد شريف بطلا لبطولة الشطرنج الخاطف وللعام الثاني على التوالي.. وذلك ضمن فعاليات مهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج.. وقد استمتع الجمهور الكبير مساء اول امس الجمعة بأمسية شطرنجية رائعة.. امتدت لخمس ساعات متواصلة.. أبدع من خلالها الاساتذة الدوليون الكبار، وهم يستعرضون فنون هذه اللعبة من خلال بطولة الشطرنج الخاطف التي تتميز بالمباريات السريعة والمثيرة حيث يحصل كل لاعب في المباراة الواحدة على زمن قدره خمس دقائق فقط.. وقد احسن المنظمون من خلال اقامة البطولة الخاطفة بنظام المجموعات في مرحلتها التمهيدية.. واعقب ذلك الدور النهائي للبطولة بمشاركة ٣٦ لاعبا تأهلوا من ١٢ مجموعة، يمثلون نخبة من الاساتذة والمصنفين بمشاركة مجموعة لابأس بها من نجوم اللعبة المحليين.

وقد شهدت الجولة التاسعة والاخيرة من البطولة قمة الاثارة والترقب.. في اللقاء الذي جمع بين الاستاذ الدولي الفرنسي مهرشاد شريف مع منافسه الدولي الاوزبكستاني قاسيماتوف رستم في مباراة البطولة التي تلاعبت باعصاب الجمهور قبل اللاعبين.. حيث استطاع شريف بفضل خبرته الكبيرة في مثل هذه المباريات من اقتناص نقطة ثمينة للغاية، كانت كفيلة بتتويجه بطلا للشطرنج الخاطف وبرصيد سبع نقاط ونصف من اصل ٩ جولات وبمشاركة ثلاثة اساتذة دوليين كبار وحوالي ١٣ استاذا دوليا ولاعبا مصنفا.

فيما تساوى ثلاثة لاعبين على المركز الثاني برصيد ست نقاط ونصف. وبعد اجراء كسر التعادل (نظام بوخلز) فاز الاستاذ الدولي الملر ماجيراموف (اذربيجان) بالمركز الثاني.. يليه الاوزبكستاني يولداشيف سيد علي بالمركز الثالث.. ثم مواطنه سيرجي زيغربلني بالمركز الثالث.. بينما قاسيمانوف رستم بالمركز الرابع برصيد ست نقاط بعد اجراء كسر التعادل ايضا.. وجاء خامسا مواطنه سالاتيف ميخائيل (٦ نقاط).. فالدولي القطري محمد المضيحكي سابعا (٦ نقاط).. ايضا يليه الاوزبكستاني طاهر وحيدروف ثامنا (٦) نقاط.. ثم الدولي الباكستاني محمود لودهي تاسعا برصيد خمس نقاط ونصف.. وحل الاوزبكستاني جمعييف عاشرا بنفس الرصيد.

اما عن لاعبينا الدوليين المشاركين في التصفيات النهائية.. فجاء فوز اللاعب الدولي سهيل عبد الرحيم بالمركز الـ ١٣ وبرصيد ٥ نقاط. كأفضل نتيجة يحققها لاعب اماراتي في هذه البطولة الصعبة للغاية.. فيما جاء في المركز الـ ١٧. وبرصيد خمس نقاط ايضا اللاعب محمد علي الطاهر.. وجاء سهيل طيب وعثمان موسى في المركزين الـ ١٨ و الـ ١٩ برصيد اربع نقاط ونصف.

من جهة ثانية يدخل المهرجان يومه الثامن اليوم بعدة لقاءات حاسمة في جميع البطولات وسيتحدد على ضوئها ملامح البطولة بشكل كبير بانتظار الجولتين الاخيرتين للمهرجان الذي يختتم فعالياته مساء الاربعاء القادم.. وهو اليوم الذي يشهد اقامة بطولة الشطرنج الديناميكي.. كآخر فعاليات مهرجان هذا العام..

وقد بدأت اللجنة المنظمة قبول طلبات التسجيل للمشاركين في هذه البطولة والتي تقام خلال يوم واحد فقط.

شطرنج الامارات شارك في بطولة العرب وآسيا

تعيين سكرتير فني مساعد مواطن

■ اعتمدت وزارة التربية والتعليم والشباب قرار مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج بتعيين الحكم الدولي الاماراتي مهدي عبد الرحيم ـ سكرتيرا فنيا مساعدا غير متفرغ اعتبارا من شهر سبتمبر الحالي.. ويأتي هذا القرار تنفيذا لسياسة مجلس ادارة الاتحاد والتي تتماشى مع سياسة الدولة في الاعتماد على المواطنين في مختلف المجالات وتجدر الاشارة الى ان مهدي من الكفاءات المواطنة المشهود لها في التحكيم الدولي والادارة ويعتبر مكسبا لاتحاد الشطرنج.

ومن ناحية اخرى تتواصل الاستعدادات في اتحاد الشطرنج لتنظيم بطولة «امارات» الشطرنجية لفرق المؤسسات والتي تنطلق خلال شهر سبتمبر الجاري برعاية مؤسسة الامارات للبترول ويعقد قريبا مؤتمر صحفي للاعلان لعدة مفاجآت شطرنجية كبيرة تتمثل في تنظيم عدد من البطولات الدولية الكبرى برعاية عدد من الشركات والمؤسسات المهتمة بدعم ورعاية الرياضة في الدولة.. بالاضافة الى كأس السوبر الشطرنجي الذي يجري حاليا الاتفاق النهائي عليه في اول حدث من نوعه في الشطرنج داخل الامارات.

صرح بذلك حسين الغزال نائب رئيس لجنة التسويق بالاتحاد.

من جهة اخرى تواصل لجنة المنتخبات برئاسة ناصر احمد سعيد جهودها لاختيار مدرب جديد للاتحاد كما قرر شراء عدد من برامج الكمبيوتر التدريبية الحديثة من احدى الشركات الالمانية المتخصصة في مجال الشطرنج ورشحت اللجنة اللاعب الدولي سهيل طيب ـ بطل الامارات للعام الثاني على التوالي للمشاركة في بطولة العرب الفردية في لبنان من ٤ الى ٣٠ نوفمبر القادم.. وتم اختيار اللاعب الدولي سعود محمد ـ الحاصل على المركز الثالث في بطولة الامارات لفردي الرجال ـ للمشاركة في بطولة شباب آسيا بالهند من ٢٥ سبتمبر وحتى ٨ اكتوبر.

لقاء طوكيو الدولي:

فريديريكس واوتي يهزمان بايلي وجونز

سجلت الجامايكية المخضرمة مرلين اوتي (٣٧ علما) رقما جيدا مقداره ١٠٫٨٤ ث في سباق ١٠٠م وهزمت الامريكية ماريون جونز بطلة العالم (٢١ علما) امس في لقاء طوكيو الدولي لالعاب القوى. كذلك تمكن الناميبي فرانك فريديريكس من الفوز على الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم العالمي في سباق ١٠٠م.

وحل الجزائري نورالدين مرسلي والقطري محمد سليمان اول وثانيا في سباق ١٥٠٠م لكن من رقمين ضعيفين، وجاء المغربي خالد بولامي اول في سباق ٥ آلاف متر ومواطنته نزهة بدوان ثانية في سباق ٤٠٠م حواجز.

وفي سباق ٣ آلاف متر موانع فاز الكيني ويلسون بويت كيبكيتير بطل العالم على مواطنه برنارد بارماساي حامل الرقم العالمي في حين حل الامريكي الن جونسون رابعا في سباق ١١٠م حواجز وهو بطل العالم.

بطولة مجلس التعاون للسباحة

الكويت تنتزع الصدارة من قطر في اليوم الثاني
ثلاث فضيات وبرونزية لمنتخبنا في الفراشة والظهر والمتنوع

■ انتزعت الكويت صدارة الترتيب العام من قطر في اليوم الثاني من بطولة دول مجلس التعاون للسباحة في مجمع السلطان قابوس في مسقط.

وحصدت الكويت ٨ ذهبيات من اصل ١٢ مقابل ذهبيتين لقطر وواحدة لكل من السعودية وعمان.

وجاءت النتائج النهائية للفائزين في المراكز الثلاثة الاولى في اليوم الثاني من هذه البطولة على النحو التالي:

في مسابقة ١٥٠٠م حرة تحت ١٧ سنة حقق السباح وليد خليل القحطاني من دولة الكويت للمركز الاول في زمن وقدره ١٨,١,٨٦ دقيقة وجاء في المركز الثاني السباح سالم مسعود الحسني من السلطنة في زمن وقدره ١٨,٢٣,١٨ دقيقة وحصل على المركز الثالث السباح علي حبيب حسن من دولة الكويت في زمن وقدره ١٨,٢٤,٠٨ دقيقة.

وفي مسابقة ٢٠٠م حرة تحت ١٧ سنة حقق السباح جابر صادق من دولة الكويت المركز الاول في زمن وقدره ٢,٠٤,٠٩ دقيقة وجاء في المركز الثاني السباح ابراهيم جاسم احمد من دولة الامارات في زمن وقدره ٢,٠٤,٣٧ دقيقة وحصل على المركز الثالث السباح احمد عبدالوهاب من دولة قطر في زمن وقدره ٢,٠٨,٤٦ دقيقة.

وفي مسابقة ٢٠٠م حرة تحت ١٤ سنة حقق السباح مساعد محمود الرزوقي من دولة الكويت المركز الاول في زمن وقدره ٢,٠٦,٨١ دقيقة وجاء في المركز الثاني السباح ابراهيم خليل جمعان من دولة الكويت في زمن ٢,٠٩,٨٦ دقيقة وجاء في المركز الثالث السباح عبدالله علي المحمود من دولة قطر في ٢,٤١ دقيقة.

وفي مسابقة ٢٠٠م حرة تحت ١٢ سنة حقق السباح عمار عبدالعزيز العجمي من دولة قطر المركز الاول في زمن قدره ٢,١٣,٩١ دقيقة وجاء في المركز الثاني السباح احمد خميس الكليبي من السلطنة في زمن وقدره ٢,١٨,٥٩ دقيقة وحصل على المركز الثالث السباح محمد ابراهيم الناصر من دولة الكويت في زمن وقدره ٢,١٨,٧٧ دقيقة.

وفي مسابقة ١٠٠م حرة ١٠ سنوات حقق السباح هيثم مرهون الحسني من السلطنة المركز الاول في زمن وقدره ١,٧٠,٨٠ دقيقة وجاء في المركز الثاني السباح انس سمير ابويوسف من دولة قطر في زمن وقدره ١,٠٩,٤٩ دقيقة وحصل على المركز الثالث السباح نواف علي الوزان من دولة الكويت في زمن وقدره ١,١٢,٧٩ دقيقة.

وفي مسابقة ١٠٠م فراشة ١٧ سنة حقق السباح محمد لوي يماني من السعودية المركز الاول في زمن وقدره ١,٠٠,٤٩ دقيقة وجاء السباح عبيد احمد عبيد من دولة الامارات في المركز الثاني في زمن وقدره ١,٠١,٦٧ دقيقة وحصل على المركز الثالث السباح وليد خليل القحطاني من دولة الكويت في زمن وقدره ١,١٥,٨٥ دقيقة.

وفي مسابقة ١٠٠م ظهر ١٤ سنة حقق السباح فيصل فاضل من دولة الكويت المركز الاول في زمن وقدره ١,٠٨,٤٩ دقيقة وجاء في المركز الثاني السباح منصور عمار المنصور من دولة الكويت في زمن وقدره ١,٠٩,١٨ دقيقة وحصل على المركز الثالث السباح نديم محمد عبدالرحمن من دولة البحرين في زمن وقدره ١,١٣,٨٥ دقيقة.

وفي مسابقة ١٠٠م ظهر ١٢ سنة حقق السباح عبدالعزيز علي الثويني من دولة الكويت المركز الاول في زمن وقدره ١,١٢,٦٤ دقيقة وجاء في المركز الثاني السباح عبدالله محمد غلام من دولة الكويت في زمن وقدره ١,١٦,٤٥ دقيقة وحصل على المركز الثالث السباح عبدالله خالد العلي من دولة قطر في زمن وقدره ١,١٨,٩١ دقيقة.

وفي مسابقة ٢٠٠م ظهر ١٧ سنة فاز السباح علي حبيب حسين من دولة الكويت بالمركز الاول في زمن وقدره ٢,٢٣,٥٤ دقيقة وجاء في المركز الثاني السباح سعيد احمد من دولة الامارات في زمن وقدره ٢,٢٣,٧٧ دقيقة وحصل على المركز الثالث السباح سيف محمد سيف من دولة الامارات في زمن وقدره ٢,٣٦,٠٣ دقيقة.

وفي مسابقة ٢٠٠م فردي متنوع ١٤ سنة حقق السباح فيصل فاضل من دولة الكويت المركز الاول في زمن وقدره ٢,٢٧,٣٠ دقيقة وجاء في المركز الثاني السباح سالم خميس سعيد من دولة الامارات في زمن وقدره ٢,٢٩,٣٥ دقيقة وحصل على المركز الثالث السباح منصور عماد المنصور من دولة الكويت في زمن وقدره ٢,٣٢,٦٢ دقيقة.

وفي مسابقة ٤ في ٥٠م تتابع متنوع حققت دولة قطر المركز الاول في زمن وقدره ٢,٢٠,٩٦ دقيقة وجاءت دولة الكويت في المركز الثاني في زمن وقدره ٢,٢٦,١٥ دقيقة وحصلت السلطنة على المركز الثالث في زمن وقدره ٢,٢٨,٠٢ دقيقة.

وفي مسابقة ٤ في ١٠٠م تتابع متنوع حققت دولة الكويت المركز الاول في زمن وقدره ٤,٥٢,٢٣ دقائق وجاءت السلطنة في المركز الثاني في زمن وقدره ٥,٤٨,٤٠ دقائق.

منتخبنا الوطني والجهاز الاداري.

ترتيب المنتخبات الفائزة بالميداليات في اليوم الثاني

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الكويت	١١	١٣	٤
قطر	٨	٣	٥
السعودية	٢	–	٣
الامارات	١	٤	٣
عمان	١	٣	٣
البحرين	–	–	٣

هينجيز وليامس

هينجيز تواجه وليامس في نهائي فلاشينج ميدوز اليوم

■ ستتنافس السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى والامريكية فينوس وليامس على احراز بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز اليوم الاحد في نيويورك بعد فوزهما على الامريكية ليندساي ديفنبورت والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفتين سادسة وحادية عشرة على التوالي.

وثأرت هينجيز من ديفنبورت التي هزمتها في دورة لوس انجليس قبل اسبوعين وفازت عليها ٦-٢ و ٦-٤ في مدى ساعة و ١١ دقيقة.

ورفعت هينجيز رصيدها من الانتصارات هذا العام الى ٦٥ فوزا مقابل خسارتين علما بأنها احرزت دورات سيدني وطوكيو وباريس وكي بيسكاين وهيلتون هيد واوكلاند وسان دييجو.

ونجحت هينجيز بالتالي في بلوغ المباريات النهائية في البطولات الاربع الكبرى (الغران شيليم) هذه السنة علما بأنها توجهت بطلة في استراليا وخسرت في رولان جاروس قبل ان تحرز لقب ويمبلدون.

وستحاول هينجيز ان تصبح سادس لاعبة تحرز ثلاثة القاب كبيرة في سنة واحدة. ولم تخسر هينجيز أي مجموعة في هذه الدورة وحققت الفوز في مبارياتها الست في مدى ٥ ساعات و ٤٧ دقيقة أي بمعدل ٥٧ دقيقة في المباراة الواحدة.

وتقدمت ديفنبورت بطلة اولمبياد اتلانتا العام الماضي ٢-١ في بداية المباراة لكن هينجيز فازت بخمسة اشواط متتالية لتحسم المجموعة الاولى في مصلحتها.

وتبادلت اللاعبتان كسر الارسال في المجموعة الثانية وتعادلتا ٢-٢ ثم تقدمت هينجيز ٥-٤ والارسال في حوزة ديفنبورت التي ارتكبت اخطاء كثيرة استغلتها السويسرية لتفوز بالمباراة.

وقالت هينجيز: «كان تركيزي كبيرا لانني خسرت مباراتي الاخيرة ضد ديفنبورت بالذات، لكنني كنت عصبية في بداية المباراة ولم انجح في ارسالاتي». واضافت «الطريق الانسب للفوز على ديفنبورت هو عدم اعطائها الفرصة للتحكم بمجريات اللعب».

اما وليامس فتغلبت على سبيرليا ٧-٦ (٧-٥) و ٤-٦ و ٧-٦ (٩-٧) وباتت بالتالي اول لاعبة سوداء بعد التيي غيبسون منذ عام ١٩٥٦ تبلغ المباراة النهائية. كما انها اللاعبة الاولى غير المصنفة التي تصعد الى النهائي في تاريخ البطولة الامريكية وهي التي تشارك للمرة الاولى. يذكر ان وليامس كانت اول لاعبة غير مصنفة ايضا تصعد الى نصف النهائي منذ مواطنتها بام شرايفر عام ١٩٧٨.

وخسرت وليامس مجموعة واحدة في هذه الدورة امام اللاتفية لاريسا نيلاند في الدور الاول.

وكانت سبيرليا حققت المفاجأة في الدور ربع النهائي باقصائها الامريكية مونيكا سيليش في ثلاث مجموعات. وجاءت المباراة قمة في الاثارة بين اللاعبتين ودامت ساعتين و ٤٢ دقيقة. وخسرت وليامس ارسالها في الشوط الثالث لكنها ردت التحية لسبيريا في الشوط السادس واستمر التعادل لتحسم الامريكية الشوط الفاصل ٧-٥.

وتمكنت سبيرليا من كسر ارسال الامريكية مجددا في الشوط التاسع من المجموعة الثانية ونجحت في ارسالاتها لتعادل النتيجة بمجموعة لكل منهما.

وكان اللعب سجالا في المجموعة الثالثة الحاسمة، وارتكبت الرومانية ٥٣ خطأ مباشرا في المباراة وثلاثة اخطاء مزدوجة في ارسالها في الشوط الثالث فاضاعت اربع فرص لكسر ارسال وليامس. وخسرت سبيرليا ارسالها في الشوط الثامن قبل ان تكسر ارسال وليامس في الشوط التالي.

وبعد تعادل اللاعبتين في الشوط الحاسم ٦-٦ و ٧-٧ فازت وليامس بشوطين متتاليين وبالمباراة.

وسبق ان تقابلت هينجيز ووليامس مرتين ففازت السويسرية ٦-٤ و ٦-٢ في دورة كي بيسكاين، و ٦-٢ و ٦-١ في دورة سان دييجو.

يذكر ان المباراة النهائية ستقام على اساس ثلاث مجموعات من اصل خمس.

كيف وصلتا

- هينجيز:

فازت على الامريكية تامي جونز ٦-صفر و ٦-١، والتشيكية هيلينا شلادكوفا ٦-١ و ٦-٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٧-٥ و ٦-٢، والارجنتينية فلورانسيا لابات ٦-صفر و ٦-٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة عاشرة ٦-٣ و ٦-٢، وديفنبورت ٦-٢ و ٦-٤.

- وليامس:

فازت على اللاتفية لاريسا نيلاند ٥-٧ و ٦-صفر و ٦-١، والاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-صفر و ٦-١، والالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة ٦-٣ و ٦-٤، والجنوب افريقية جوانيت كروغر ٦-٢ و ٦-٣، والفرنسية ساندرين تستو ٧-٥ و ٧-٥ وسبيرليا ٧-٦ (٧-٥) و ٤-٦ و ٧-٦ و (٩-٧).

بطولة العالم للتجديف

المصري علي ابراهيم سادسا في القارب الفردي

■ حل المصري علي ابراهيم في المركز السادس في القارب الفردي ضمن بطولة العالم للتجديف امس السبت في ايغبليت (فرنسا).

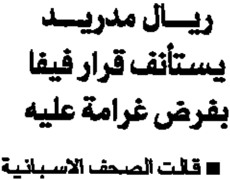
وهنا النتائج:

١- جيمس كوفن (الولايات المتحدة) ٦,٤٤,٨٦د
٢- اندري فيلمز (المانيا) ٦,٤٧,٤٩د
٣- غريغوري سيرل (بريطانيا) ٦,٤٧,٥٧د
٤- ايزتوك كوب (سلوفينيا) ٦,٤٩,٦٤د
٥- فاكلاف تشالوبا (تشيكيا) ٦,٤٩,٨٢د

العربي والسلط (الاردنيان) يحددان موقفهما الرسمي خلال الايام المقبلة

■ عمان - يوسف عبد الله:

■ بات من المنتظر ان يعلن كلا من ناديي العربي والسلط (الاردن) موقفهما الرسمي والنهائي من المشاركة في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة اليد التي يستضيفها الاهلي الاماراتي في دبي اعتبارا من اواخر سبتمبر الحالي. ويدور الحديث بين اوساط كرة اليد الاردنية في الاونة الحالية عن ارتفاع بعض الاصوات في ادارتي النادي العربي ونادي السلط والتي تطالب بالاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة الاندية بدبي لاسباب تتعلق بتكلفة المشاركة ماديا الامر الذي يثقل ميزانية الناديين اضافة الى ان المستوى الفني لفريقي العربي والسلط لايؤهلهما لتحقيق النتائج المرجوة في البطولة. وكانت ادارة النادي العربي التي يحمل فريقها لقب بطولة الدوري الاردني لموسم (٩٦) قد طلبت من وزارة الشباب الاسهام في تغطية نفقات المشاركة الاردنية في البطولة العربية والا فإن العربي يفكر جديا في الاعتذار عن عدم المشاركة.



ريال مدريد يستأنف قرار فيفا بفرض غرامة عليه

■ قالت الصحف الاسبانية يوم الجمعة الماضي ان نادي ريال مدريد سيستأنف قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم فرض غرامة قدرها ٦٦٦٠٠ دولار عليه لتوقيع اتفاق غير قانوني مع ثيري هنري مهاجم نادي موناكو.

وفرض فيفا الغرامة على ريال مدريد لتفاوضه مع اللاعب الفرنسي الذي ما زال مرتبطا بعقد مع موناكو وللتعامل من خلال وكيل غير مرخص له.

ونقلت صحيفة رياضية اسبانية عن لورينزو سانز رئيس ريال مدريد قوله «وضع ريال مدريد قضية تيري هنري بين ايدي محاميه.. والتوقيع مع اللاعب الفرنسي تم بما يتفق مع الممارسات المعتادة». واضاف ان ناديه سيقدم استئنافا في الاسبوع المقبل الى فيفا. ولم يتسن الوصول الى اي شخص في النادي الاسباني للتعليق.

وفرض فيفا ايضا غرامة على هنري قدرها ١٠٠ الف فرنك سويسري «٦٦ الف دولار».

بطولة العالم للجمباز

لقب الرجال للبيلاروسي ايفانكوف

■ توج البيلاروسي ايفان ايفانكوف بطلا للعالم في الجمباز مساء امس الاول في لوزان، واستعاد بالتالي اللقب الذي احرزه قبل ثلاث سنوات في بريزبان «استراليا».

وقد اصيب ايفانكوف عام ١٩٩٥ في قدمه ولم يشارك في البطولة الثانية والثلاثين في مدينة سباي اليابانية فتابع دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦ تلفزيونيا.

وسقط ثاني دورة اتلانتا الروسي اليكسي نيموف وهو يؤدي جملته على جهاز الحلق فتدهور ترتيبه النهائي الى السادس والعشرين وهو الذي خضع اخيرا لعملية جراحية في الكتف.

وحل ثانيا الروسي اليكسي بونداريتكو، وثالثا الياباني ناويا تسوكاهارا وهو ابن لاعب جمباز ياباني شهير ابتكر قفزة سميت باسمه على حصان القفز.

وهنا ترتيب الثلاثة الاوائل:

١- ايفان ايفانكوف «بيلاروسيا» ٥٦,٠٦١ نقطة
٢- اليكسي بونداريتكو «روسيا» ٥٦,٠٢٣
٣- ناويا تسوكاهارا «اليابان» ٥٥,٩٣٦

لقاء مدريد الدولي النيجيري تيزينوا بطل سباق ١٠٠م

احرز العداء النيجيري اوزموند ايزينوا المركز الاول في سباق ١٠٠م ضمن لقاء مدريد الدولي لالعاب القوى مسجلا ١٠,٢٩ ثوان.

وسجل الاسباني فينانسيو خوسيه موريسيا رقما جديدا لبلاده في سباق ٢٠٠ م عندما حل اول بزمن ٢٠,٥٩ ثانيه ، وفاز مواطنه اندريس دياز بسباق ٨٠٠م (١,٠٤٧، د)، والاوغندي ديفيس كاموغا بسباق ٤٠٠م (٤٤,٨١ث). وفي الوثب الطويل، حل السنغالي شيخ توريه في المركز الاول (٨,٨١م) امام الفرنسي ايمانويل بانغيه (٧,٧٩م) والسلوفيني غريغور كتكار (٧,٧٥م). وهزم الروسي دينيس كابيستوتين الكوبيين ايولفيس كيسادا واليسر اوروتا حاملي ذهبية وبرونزية بطولة العالم في اثينا الشهر الماضي في الوثبة الثلاثية عندما سجل ١٧,٠٤م مقابل ١٦,٨٦م لكيسادا و١٦,٨٥م لاوروتا.

فورمولا واحد

اليزي الاسرع في التجارب الرسمية لسباق جائزة ايطاليا الكبرى

■ سجل الفرنسي جان اليزي (بينيتون رينو) الوقت الاسرع في التجارب الرسمية لسباق جائزة ايطاليا الكبرى امس السبت على حلبة مونزا ضمن المرحلة الثالثة عشرة من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد. وسيكون اليزي، وللمرة الثانية في تاريخ مشاركاته في بطولة العالم، على رأس المنطلقين في السباق الذي سيقام اليوم الاحد. وحل الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) تاسعا.

وهنا نتائج السائقين العشرة الاوائل:

١- الفرنسي جان اليزي (بينيتون رينو) ١,٢٢,٩٩٠ د بمعدل سرعة ٢٥٠,٢٩٥ كلم في الساعة الواحدة.
٢- الالماني هاينتس هارالد فرنتسن (وليامس رينو) ١,٢٣,٠٤٢ د
٣- الايطالي جانكارلو فيزيكيللا (جوردان بيجو) ١,٢٣,٠٦٦د
٤- الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) ١,٢٤,٨٣٧د
٥- الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس) ١,٢٣,٢٤٠د
٦- البريطاني ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) ١,٢٣,٣٤٧د
٧- النمساوي غيرهارد بيرغر (بينيتون رينو) ١,٢٣,٤٤٣د
٨- الالماني رالف شوماخر (جوردان بيجو) ١,٢٣,٦٠٣د
٩- الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) ١,٢٣,٦٢٤د
١٠- الايرلندي ادي ارفاين (فيراري) ١,٢٣,٨٩١د

الدوري الفرنسي

سقوط ستراسبورج أمام سان جيرمان وتعثر ميتز يقلص فارق الصراع على القمة



■ تقلص الفارق بين ميتز المتصدر ومنافسه المباشر باريس سان جرمان الى نقطة واحدة بتعادل الاول مع رين ٢/٢، وفوز الثاني على مضيفه ستراسبورج ٣/صفر في اختتام المرحلة السادسة من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وانتزع ميتز الذي فاز في مبارياته الخمس الاولى منها اثنتان ضد سان جرمان وموناكو التعادل مع رين قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة من تسديدة قوية لغابو. وسجل غريغوار هدفي رين (١٧ و ٢٩)، في حين سجل هدف ميتز الاول رودريغيز (١٩). وتابع المباراة ١٢٢٢٨ متفرجا.

وعلى ملعب لامينو في ستراسبورج وامام ٢٦٢٥٠ متفرجا سقط فريق المدينة سقوطا كبيرا امام سان جرمان بثلاثة اهداف نظيفة. في الدقيقة ٢٠ تعرض لاعب وسط سان جرمان البرازيلي الجديد اديلسون القادم اليه من بورتو البرتغالي لعرقلة داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء تكفل بترجمتها البرازيلي الاخر راي قائد الفريق.

ورمى ستراسبورج بثقله لمعادلة النتيجة وسنحت له ابرز فرصة في الدقيقة ٥٨ عندما مسحت تسديدة نوما لاعب سان جرمان السابق القائم الايمن لفريق العاصمة.

وتمكن الايطالي ماركو سيموني من تسجيل الهدف الثاني بعد هجمة مرتدة سريعة عندما سار بالكرة لمسافة ٤٠ مترا قبل ان يودعها داخل المرمى (٨٠) مسجلا هدفه السادس هذا الموسم وبقي متصدرا ترتيب الهدافين. وقبل نهاية المباراة باربع دقائق تهيأت الكرة امام فلوريان موريس فسددها في اعلى الشبكة مختتما التسجيل.

وحقق اوكسير امام ٦ آلاف متفرج اعلى نتيجة في هذه المرحلة باكتساحه ضيفه شاتورو الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى بخمسة اهداف نظيفة حملت تواقيع غيفارش (٤٢ و ٤٥) وجونشان (٥٢) وصبري لموشي (٦٨) وانجو (٧٠).

وحقق باستيا فوزا كبيرا على بوردو ٤/١ امام ٧ آلاف متفرج. سجل للفائز يستروفيتش (٢٤ و ٣١) وايتامي (٧٩) وشفيرشيفسكي (٨١). وللخاسر ميكو (٣٨). وتأثر بوردو كثيرا بطرد لاعبيه بافون (٤٤) و ميكو (٨٥).

وتغلب موناكو حامل اللقب على مضيفه وجاره كان ٢/١ امام ٧ آلاف متفرج. سجل للفائز النيجيري فيكتور ايكبيبا (٤٦) ودافيد تريزيغيه (٨٤) وللخاسر كابويه (٥٥).

وسقط مونبلييه على ارضه امام غانغان ٣/٢ امام ٩٩٥٧ متفرجا. سجل للفائز ميشال وتعادل لنس ونانت صفر/صفر.

وسبق لمرسيليا ان تغلب على ليون ١/صفر، في حين تعادل لوهافر مع تولوز ١/١.

دوري ابطال افريقيا: فوز اتحاد العاصمة على اورلاندو بايريتس ٢ - ١

■ تغلب اتحاد العاصمة الجزائري على اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي ٢ - ١ في الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم في الجزائر امام ٤٠ الف متفرج (المجموعة الاولى).

وسيطر الفريق الجزائري الذي تعادل على ارضه في الجولة الاولى مع الرجاء البيضاوي المغربي على مجريات اللعب وسنحت له فرص عدة للتسجيل في الدقائق العشر الاولى لكن طارق الغول ومحمد حمدود اضاعا فرصتين سهلتين امام المرمى.

وفي الدقيقة ١٤ اعاق الحارس الجنوب افريقي وليامس اوكبارا مهاجم اتحاد العاصمة ناصر زكري فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها الغول بنجاح.

واسكت دوميسا نغوبي الجمهور الجزائري في الدقيقة ٤٢ عندما سجل هدف التعادل بتسديدة بعيدة فشل في التصدي لها الحارس بلغربي العيد.

وصد القائم تسديدة جزائرية في مطلع الشوط الثاني قبل ان يسجل حاج عدلان هدف الفوز في الدقيقة ٤٧ رافعا رصيده الى ثمانية اهداف في هذه المسابقة.

وكاد بلال تزيري يعزز تقدم فريقه لكن العارضة حالت دون ذلك.

يذكر ان بريميرو دي اغوستو الانغولي والرجاء البيضاوي سيلتقيان اليوم الاحد ضمن هذه المجموعة ايضا.

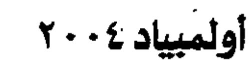












أولمبياد ٢٠٠٤

فرحة عارمة في أثينا وخيبة أمل في روما
مانديلا : المدينة اليونانية تستحق الفوز

■ استقبلت أثينا بفرح كبير اعلان فوزها بشرف تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الخامسة والعشرين عام ٢٠٠٤ وسادت خيبة الأمل في روما واستوكهولم فيما هنأ الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا المدينة الفائزة والتزمت الارجنتين الصمت.

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية أعلنت أمس الأول في لوزان فوز العاصمة اليونانية في الدور الرابع الأخير من الاقتراع بعد منافسة محتدمة من روما، في حين خرجت بوينس ايرس من الدول الأول واستوكهولم من الثاني وكيب تاون من الثالث. في أثينا، قال رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتس ان استضافة أولمبياد ٢٠٠٤ «فرصة» لليونان لتعزيز موقعها الدولي واقتصادها ولاعطاء «دفع جديد للحركة الأولمبية». وأضاف «فزنا لاننا عملنا من أجل هدف وسنستمر بعملنا».

وهنأ الرئيس مانديلا اليونانيين، وعلق بقوله «روما تستحق» الفوز.

من جهته، رأى بيار موروا رئيس الوزراء الفرنسي وعمدة ليل التي خرجت من التصفية الأولى في آذار / مارس الماضي «أخيرا عادت الألعاب الى مهدها».. وأضاف «أهنىء المدينة الفائزة مع أنني آسف قليلا لعدم اختيار كيب تاون لحجز مقعد لأول مرة في تاريخ افريقيا والافريقيين».

وفي روما، قال وزير الثقافة والرياضة الايطالي والتر فلتروني «خاب أملنا جميعا، لكن خيبتي تصغر أمام العمل الذي قمنا به ووصول روما الى الدور الأخير من الاقتراع، لقد قمنا بعمل كبير وبذلنا كل ما بوسعنا».

من جانبه، قال عمدة روما فرانشيسكو روتللي الموجود في لوزان «خاب أملنا، وقمنا بواجبنا وفق قدراتنا، لتحيا أثينا».

وفي استوكهولم، خيم الوجوم على نحو ٣٥ ألف شخص تجمعوا في الملعب الأولمبي المشيد عام ١٩١٢ آملين الاحتفال بالفوز، وعلى ٣٠ ألفا آخرين تجمعوا في متنزه كنغجستر ادجاردن.

بيد ان رئيس الوزراء جوران بيرسون الموجود في لوزان هنأ اليونان وقال «كل تمنياتي لأثينا وأشكر جميع من عمل في استوكهولم». وأوضح «خاب أملي حقا لأن الجو الذي كان سائدا هذا الصباح في لوزان جعلني أعتقد أن فرصتنا كبيرة». ولم يصدر أي رد فعل ارجنتيني في الحال بعد خروج بيونس ايرس من الدوز الأول.

ملف اثينا في سطور

■ - عدد السكان: ٧٥٥ الف نسمة
- استضافت دورة ١٨٩٦ الاولمبية
- ستنظم دورة العام ٢٠٠٤ بين ١٣و٢٨ اب / اغسطس
- تملك ٢٩ منشأة رياضية جاهزة (منها الاستاد الاولمبي) من اصل ٣٩ مطلوبة للدورة
- موازنة الدورة: ١,٥٧ مليار دولار
- الايرادات المتوقعة: ١,٦٠٢ مليار دولار
- الارباح المتوقعة: ٢٦,٧ مليون دولار
الاستثمارات العامة والخاصة: ١,٥٥ مليار دولار

تزاوج بين التقاليد القديمة والألفية الثالثة

■ تزاوج دورة الالعاب الاوليمبية الصيفية التي ستقام خلال الفترة من ١٣ الى ٢٩ اغسطس ٢٠٠٤ بين التقاليد الاوليمبية القديمة في اليونان التي تعود الى ٢٧٨٠ عاما والالفية الثالثة.

وقالت جيانا انجيلوبولوس داسكالاكي رئيسة اللجنة التي تقدمت بطلب تنظيم اثينا للاولمبياد ان دورة الالعاب الاوليمبية عام ٢٠٠٤ وهي الثانية التي تستضيفها اثينا بعد دورة عام ١٨٩٦ تهدف «للمزاوجة بين التقاليد الاولمبية وبين التكنولوجيا والبنية الاساسية لاثينا الحديثة».

وبعد تفضيل اتلانتا على اثينا في استضافة دورة الالعاب الاوليمبية المئوية عام ١٩٩٦ يبدو ان اللجنة الاوليمبية الدولية قد اعترفت بالتقاليد وبميزانية متوازنة تبلغ ١,٦ مليار دولار وبالمنشآت الفاخرة وبنية اساسية ذات درجة عالية من التكنولوجيا.

ولم يتأثر التصويت على اختيار المدينة بالفوضى المرورية اليومية في المدينة العاصمة التي يسكنها اربعة ملايين نسمة وترتفع فيها نسبة التلوث غير ان هذه المشاكل ستختفي في غضون سبع سنوات حيث سيتم انشاء خطين لمترو الانفاق ومطار جديد على ان يتم تشغيلها عام ٢٠٠٠ كما سيتم شق طريقين دائريين بعد ذلك بعام واحد لتخفي الاختناق المروري في قلب العاصمة اليونانية. وسيتم ربط جميع المواقع التاريخية في المدينة بممر متنزه اثري كما ان هناك خططا لتحسين نوعية المياه البيئية الطبيعية في جميع انحاء المدينة وعلى النقيض من ذلك فان المنشآت الرياضية قد شيدت على احدث طراز وهناك ٢٩ من بين ٣٨ من تلك المنشآت جاهزة للاستخدام في المناطق الاوليمبية الثلاث.

ويضم القسم الشمالي الشرقي من المدينة مجمع الرياضات الاوليمبية الذي يشمل ستادا يتسع لثمانين الف متفرج وبه ملعب يعد تحفة معمارية كما يشمل المجمع ستادا به حمامات للسباحة وملاعب للتنس ومضمار لسباق الدراجات يجاوره ملعب مغطى يتسع لنحو ١٨ ألفا وخمسمائة متفرج وبحلول عام ٢٠٠٤ سيقام مركز البث الاذاعي الدولي والمركز الصحفي الرئيسي والى الجنوب الشرقي من ميناء بيرايوس بالمدينة يوجد مركز للرياضات الشراعية ومزيد من حمامات السباحة والملاعب المغطاة اضافة الى صالة مغطاة تتسع لنحو ١٦ الف متفرج وملعب مكشوف سعته ٣٧ الف متفرج.

وسيخصص الجزء الشمالي من اثينا لاقامة الرياضيين الذين لن يبعدوا عن الاستاد الاوليمبي الا بمسافة ربع ساعة بالاتوبيس.

وقد اجتاز هذا الاستاد وقدرة اليونان على تنظيم الدورة الاختبار النهائي الشهر الماضي فقط خلال بطولة العالم السادسة لألعاب القوى وهي المنافسات التي تحتل صدارة دورة الالعاب الاوليمبية الصيفية.

الألعاب الأولمبية عادت الى مهدها

■ عادت الألعاب الأولمبية الى مهدها وستنظم أثينا الدورة الخامسة والعشرين عام ٢٠٠٤ أي بعد ١٠٨ سنوات من تنظيمها الدورة الأولى عام ١٨٩٦ علما بأنها أطلقت الألعاب القديمة اعتبارا من عام ٧٧٦ قبل الميلاد.

وأذاع رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش النبأ أمس الأول في مقر اللجنة بقصر بوليو في لوزان بقوله، «المدينة التي حظيت بشرف تنظيم دورة ٢٠٠٤ هي.. أثينا».

وحاولت أثينا استضافة دورة عام ١٩٩٦ لتحتفل بالعيد المئوي للألعاب الأولمبية الحديثة لكن مدينة أتلانتا الأمريكية فازت عليها في الدور النهائي الذي تم في طوكيو عام ١٩٩١ (٥١ صوتاً مقابل ٣٥).

وترشحت لدورة ٢٠٠٤ احدى عشرة مدينة فاستبعدت ست بعد التصفية الأولى في آذار / مارس الماضي وهي اشبيلية وسان خوان وسان بطرسبورج واسطنبول وليل وريو دي جانيرو.

ثم كان الاقتراع بين ١٠٧ أعضاء تضمهم اللجنة الأولمبية الدولية في لوزان. وفي الدور الرابع والأخير من الاقتراع حصلت أثينا على ٦٦ صوتا مقابل ٤١ لروما. واستبعدت بوينس ايرس من الدور الأول. واستوكهولم من الثاني. وكيب تاون (جنوب افريقيا) من الدور الثالث.

وهي المرة الخامسة عشرة التي ستحتضن فيها أوروبا الدورة الأولى منذ ١٢ عاماً. وقد نظمتها الولايات المتحدة أيضا أربع مرات وكل من استراليا والمكسيك وكوريا الجنوبية واليابان وكندا وستنظمها استراليا مرة ثانية عام ٢٠٠٠ في سيدني.

ودافعت أثينا عن ملفها بقوة برئاسة المحامية جيانا انجيلوبولس حيث أكدت أن جميع المعوقات أمام تنظيم دورة ناجحة ستحل وعلى رأسها التلوث والازدحام. وقالت «انه ملف جديد نتقدم به ونحن لم نقل أبدا اننا نملك حقا تلقائيا في تنظيم الدورة، بل اننا لانريد أن ننظمها اذا لم نكن جديرين بهذا التنظيم. ليس مهما ما ستقدمه الدورة لنا وإنما ما يمكن أن نقدمه نحن للحركة الأولمبية».

وكانت انجيلوبولس نجمة الاقتراع من دون منازع.

وقد أنفقت المدن الخمس منذ مطلع العام الحالي نحو ٩٦ مليون دولار للترويج لملفاتها ونزل رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى بريمو نيبيولو بثقله باعتبار انه رئيس شرف اللجنة الايطالية التي تولت ترشيح العاصمة الايطالية. وبرغم انتقاداته الحادة لليونانيين الذين استضافوا بطولة العالم الشهر الماضي. فإنه لم ينجح في حجب الفوز عن أثينا.

وبرغم الاعجاب المستمر بالرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا الذي حضر الى لوزان لدعم ترشيح مدينته كيب تاون ومناشدته الجميع بمؤازرتها باعتبار ان افريقيا لم تنظم الدورة مرة واحدة حتى الآن.. فإن الخيار لم يقع عليها وربما يكون حظها أوفر في دورة ٢٠٠٨. ولم يقع الخيار أيضا على بوينس ايرس برغم وجود الرئيس كارلوس منعم.

وفي آخر استطلاع قبل الاقتراع فإن ٩٦ في المائة من اليونانيين أيدوا تنظيم الدورة في بلادهم، علما بأن ٧٠ في المائة من المنشآت التي تتطلبها الدورة جاهزة. وقد وعدوا بالتخلص من التلوث بنسبة ٣٥ في المائة وخصصوا موازنة بقيمة ١,٥٧ مليار دولار.

واعتبر عضو في اللجنة الأولمبية الدولية أن فوز أثينا «هو فوز للجدية والرياضة الصحيحة وليس لرياضة الدعايات والتجارة. وقد تعاملت اللجنة الاولمبية مع أثينا تعاملا عاطفيا».

